

كِتَابُ
المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي
توفي سنة ٨٧٧هـ

رواية

عبدالله بن جعفر بن درستويه النخعي



تحقيق

الدكتور اكرم ضياء اعرجي

مؤسسة الرسالة

كِتَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّائِخِ

تَأَلِيفُ

أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ البُسُوِي
تُوفِيَ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

رِوَايَةُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ النَّجَوِي



المجلد الأول

تَحْقِيقُ

الدكتور أكرم ضياء العمري

مؤسسة الرسالة

131602

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة
هاتف: ٢٩٥٥٠١ - ٢١١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برفياً - بيوشران



مُقَدِّمَة التَّحْقِيقِ

حياة المؤلف

هو الحافظ الامام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جويان الفارسي الفسوي^(١) ، ولد في العقد الاخير من القرن الثاني الهجري^(٢) في مدينة فسا ؛ وهي حاضرة مقاطعة درابجرد في إقليم فارس ومن اكثر مدن فارس عمارة وأوسعها أبنية^(٣) .

وتوفي في مدينة البصرة في ١٣ رجب سنة ٢٧٧هـ^(٤) . وعمره بضع وثمانون سنة^(٥) ، وأرخ ابن حبان - في كتاب الثقات - وفاته سنة ثمانين أو احدى وثمانين ومائتين^(٦) ، وتابعه حاجي خليفة^(٧) .

رحلته في طلب العلم

لم تكن مدينة فسا من المراكز العلمية المهمة في دراسة الحديث النبوي وعلومه خلال القرون الثلاثة الاولى ، لذلك أهملها كل من محمد بن سعد

(١) النهبي : تذكرة الحفاظ ١/٥٨٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .

(٢) ذكرت المصادر انه توفي سنة ٢٧٧هـ ، وله بضع وثمانون سنة ولم تحدد تاريخ مولده .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط : ليدن) .

(٤) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والسمعاني : الانساب ق ٤٢٨ و ٢ (ط . حجر) وابن الاثير : الكامل في التاريخ ٧/٤٤٠ ، واللباب في تهذيب الانساب ٢/٢١٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، والنهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٨ .

(٧) حاجي خليفة : كشف الظنون ١/٢٩٩ .

(ت ٢٣٠هـ) وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) في كتابيهما (الطبقات) وهما يمثلان دراسة شاملة لمراكز علوم الحديث في القرنين الاولين ومطلع القرن الثالث الهجري . بل أهمها أيضاً كل من ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في كتابه (مشاهير علماء الامصار) وابن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) في كتابه (المحدث الفاصل) عند ذكره للمدن والأقطار التي يكثر فيها العلماء ويقصدها الطلاب^(١) . لاغرابه اذاً في أن يرحل يعقوب بن سفيان منذ شبابه الى مراكز العلم المشهورة في عصره ، وكانت الرحلة في طلب العلم شائعة في زمنه رغبةً في سماع الحديث على أعلام المحدثين في المراكز المختلفة ، وسعياً في تكثير طرقه ، وطلباً للاسناد العالي ، ورغبةً في التحقق من صحة بعض الأحاديث ، وحباً في التعرف على الشيوخ الكثيرين ومذاكرتهم^(٢) . وقد تغرب يعقوب بن سفيان عن بلده فسا ، ثلاثين عاماً^(٣) أمضاها في الرحلة الى المشرق والمغرب^(٤) زار خلالها عدة مدن وأقطار ذكرت المصادر بعضها وسجل هو في تاريخه معلومات أوسع عن رحلته اليها .

مَكَّة

وقد استأثرت مكة باكبر عدد من زياراته وبأطول وقت من اقامته ، حيث ذكر يعقوب انه قدمها في أول شهر رمضان سنة ٢١٦هـ ولعل هذه هي زيارته الاولى لها ، وقد مكث فيها أربعة أشهر ثم غادرها بعد هلال المحرم

-
- (١) الرامهرمزي : المحدث الفاصل ٢٢٩ - ٢٣٣ .
(٢) اكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٢٢٠ - ٢٢١ .
(٣) النهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٥٩/١١ .
(٤) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٢ ا .

الى مصر^(١) . وسجل يعقوب في كتابه انه حج ست عشرة حجة وذلك خلال
سني ٢١٦ - ٢٤١ هـ ، ولم يحج في سني ٢٢٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩
و ٢٤٠ هـ^(٢) . وقد تعرّف في مكة على عدد من العلماء الذين أفاد منهم
كثيراً في تحمل الحديث ، وروى عنهم في كتاب المعرفة والتاريخ .

مِصْر

وقد ذكر يعقوب بن سفيان انه زار مصر في أول سنة سبع عشرة
ومائتين بعد حجه^(٣) ، وأنه كان فيها سنة ٢٢٦ هـ^(٤) ، وانه وافى موسم
الحج سنة ٢٣٠ هـ من مصر^(٥) . ولكن يبدو أنه لم يمكث في مصر طيلة
الفترة بين سنتي ٢٢٦ - ٢٣٠ هـ ، لان ابن يونس^(٦) ذكر ان يعقوب بن
سفيان « قدم مصر مرتين ، الثانية سنة تسع وعشرين ومائتين وكتب عنه
بها »^(٧) . فلا بد انه غادرها قبل سنة ٢٢٩ هـ ، وبذلك يكون قد دخل مصر
ثلاث مرات وليس مرتين كما يذكر ابن يونس . وثمة احتمال ان « تسع »
في عبارة ابن يونس تصحيف « ست » ، فيكون قد دخلها مرتين ، ويكون قد
مكث فيها ما بين سنتي ٢٢٦ - ٢٣٠ هـ .

(١) المصدر السابق ق ٣٢ أ - ق ٣٥ ب .

(٢) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ، أجدات السنين من ٢١٦ -
٢٤١ هـ .

(٣) المصدر السابق ق ١٣٢ .

(٤) المصدر السابق ق ١٣٤ .

(٥) المصدر السابق ق ٣٤ ب .

(٦) هو أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي المصري
(ت ٣٤٧ هـ) صاحب (تاريخ مصر) و (تاريخ الغرباء الواردين عليها)
وكلاهما مفقود .

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ .

الشام

وذكر يعقوب انه دخل دمشق في آخر سنة ٢١٧هـ ، لكنه لم يمكث فيها طويلاً حيث غادرها الى الحج^(١) . وزار الشام ثانية سنة ٢١٩هـ ، حيث التقى ببعض الشيوخ في فلسطين ودمشق وحمص^(٢) . كما زارها أيضاً سنة ٢٤١هـ ، حيث قدم فلسطين وعسقلان^(٣) . ودخل أيلة في احدى هذه القدمات^(٤) . وقد ذكر أبو زرعة الدمشقي - صاحب التأريخ - قدوم يعقوب الى دمشق فقال: « قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان ، يعجز أهل العراق أن يروا مثله »^(٥) .

العراق والمشرق

وقد ذكر يعقوب زيارته للبصرة سنة ٢٣٦هـ ، وثانية سنة ٢٣٧هـ^(٦) ، كما ذكر وجوده بالسرجان^(٧) سنة ٢٣٩هـ^(٨) ، وبلغ سنة ٢٤٠هـ^(٩) ، وهذا يعني أنه زار المقاطعات الشرقية والشمالية الشرقية من ايران ، وان لم يسجل ذلك في تاريخه حيث لم يستوعب أخبار رحلاته كلها فيه ، فقد ذكر

-
- (١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ج ٣٢ ب .
 - (٢) المصدر السابق ق ٣٣ أ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ينقل ذلك عن ابن درستويه عن يعقوب أيضاً .
 - (٣) المصدر السابق ق ٣٥ ب .
 - (٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٤٨/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ .
 - (٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٣/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ .
 - (٦) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ١٣٥ ، ب .
 - (٧) هي قسبة مقاطعة كرمان ، جنوب شرقي ايران .
 - (٨) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٥ ب .
 - (٩) المصدر السابق .

ابو عبدالله الحاكم النيسابوري^(١) قدوم يعقوب بن سفيان الى نيسابور
وسماع شيوخ الحاكم منه^(٢) .

إقامته بفارس

وهكذا طوّف يعقوب بن سفيان بمعظم مراكز الحديث المهمة في شرق
العالم الاسلامي وغربه ، لكنه كان يرجع الى موطنه ويقيم بين أهله حيث
سجل وجوده في فارس خلال سنتي ٢٣٧ و ٢٣٨ هـ^(٣) . وكان في فارس
في فترة استيلاء يعقوب بن النيث الصفار عليها^(٤) ، - وكان استيلاء الصفار
عليها منذ سنة ٢٦٢ هـ^(٥) - حيث جرت له حكاية معه^(٦) . ولكنه لم يستقر
في موطنه حتى أواخر حياته حيث توفي في مدينة البصرة^(٧) .

وثمة مراكز مهمة لا توجد اشارة الى أن يعقوب دخلها مثل بغداد
والكوفة رغم ازدهار دراسات الحديث فيهما في القرن الثالث .

ولا شك أن يعقوب بن سفيان كابد صعوبات وشدائد في رحلاته
الكثيرة حيث سجل أن قطاع الطرق تعرضوا للقافلة التي كان يصحبها

(١) صاحب تاريخ نيسابور المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ، وتاريخ نيسابور
معظمه مفقود وقد نشر فراي ما بقي منه ، كما يوجد مختصر له بالفارسية
وهو مطبوع .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب
التهذيب ٣٨٦/١١ .

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٣٥ ب .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٨٩٢/٣ (ط . ليدن) ، وابن كثير :
البداية والنهاية ٦٠/١١ .

(٥) الطبري : تاريخ ٥٢٧/٩ .

(٦) انظرها في مادة « عقيدته » .

(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ .

بالسويداء^(١) . وقد حكى لأحد تلاميذه بعض ما كان يلقاه من غناء فقال :
 • كنت في رحلتي فقلت نفقتي ، فكنت أدمن الكتابة ليلاً وأقرأ نهاراً ، فلما
 كان ذات ليلة كنت جالساً أنسخ في السراج ، وكان شتاء ، فنزل الماء في
 عيني فلم أجبر شيئاً ، فبكيت على نفسي لانقطاعي عن بلدي وعلى ما فاتني
 من العلم ، فغلبتني عيناى فممت ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 النوم فناداني : يا يعقوب لم أنت بكيت ؟ فقلت : يا رسول الله ذهب بصري
 فتحسرت على ما فاتني . فقال لي : أدن مني ، فدنوت منه فأمر يده على
 عيني كأنه يقرأ عليهما ، ثم استيقظت فأبصرت فأخذت نسخي وقعدت
 أكتب ،^(٢) .

شيوخه والرواة عنه

قال يعقوب • رويت عن ألف شيخ كلهم ثقات ،^(٣) ونقل كل من
 ابن حجر - عن يعقوب أيضاً - وابن كثير أنهم أكثر من ألف شيخ كلهم
 ثقات^(٤) . وقد جمعت أسماء ٤٠٢ شيخ منهم^(٥) ، وكثير منهم من الاعلام
 المشهورين بالعناية بالحديث وروايته مثل ابي بكر الحميدي صاحب المسند ،

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ١٣٢ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، نقلًا عن ابن عساكر ،
 وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ - ٣٨٧ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٨٩٢ (ط • ليدن) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ ، وابن كثير : البداية
 والنهاية ٦٠/١١ ، وقارن بالنهبي : ميزان الاعتدال ١٠٤/١ ، حيث يضيف
 يعقوب : ما أحد منهم أتخذ عند الله حجة الا أحمد بن حنبل وأحمد بن
 صالح ، .

(٥) انظر اسماءهم والمصادر التي اوردتهم في الملحق .

وأبي زرعة الدمشقي صاحب التاريخ ، وعلي بن المديني صاحب كتاب
العلل وغيره ، وسعيد بن كثير بن عفير صاحب التاريخ ، ونعيم بن حماد
الخزازي صاحب كتاب الفتن ، وهشام بن عبد الملك أبي الوليد الطيالسي
صاحب المسند ، والأصمعي اللغوي المشهور . وقد خصصت المؤلفين منهم
بالذكر لان أغلب شيوخه من الاعلام ومعظمهم يستحق الذكر .

اما الرواة عنه فقد ذكرت مصادر ترجمته عدداً منهم هم الحافظ
الترمذي صاحب الجامع ، والحافظ النسائي صاحب السنن ، وابن ابي حاتم
صاحب كتاب الجرح والتعديل ، وابن خزيمة صاحب السنن ، ومحمد بن
اسحق السراج صاحب التاريخ ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه صاحب
المؤلفات الكثيرة في النحو واللغة ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ،
واحمد بن ابراهيم بن شاذان . والثلاثة الآخرون هم رواة مؤلفاته .

ومنهم أيضاً محمد بن اسحق الصاغاني وهو من شيوخه ، وابراهيم
ابن ابي طالب ، وحسين بن محمد القباني ، واسحق بن ابراهيم المنجنيقي ،
وابو عوانة الاسفرائيني ، وعبدالله بن ابي داؤد السجستاني ، ومحمد بن
يعقوب الصفار ، ومحمد بن حمزة بن عمارة ، وابو محمد أحمد بن السري
ابن صالح بن أبان الشيرازي .

تَوَثُّيقُهُ

حظي يعقوب بن سفيان بتقدير العلماء وكبار النقاد من أعصر مختلفة
وبيئات عديدة ، فقال عنه ابو زرعة الدمشقي^(١) : « كان نبيلاً جليل

(١) هو أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي صاحب
كتاب التاريخ المتوفى ٢٨٢هـ ، وقد أعده للنشر شكر الله نعمة الله
وهو أطروحته لنيل الماجستير من جامعة بغداد . وانظر عنه : اكرم العمري :
بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١١٨ .

القدر،^(١) ، ووصفه ابن حبان البستي^(٢) بالورع والنسك والصلابة في السنة^(٣) . وقال عنه ابو عبدالله الحاكم النيسابوري « هو امام أهل الحديث بفارس،^(٤) . واطلق عليه الحافظ الذهبي « الحافظ الامام الحجة،^(٥) ، وقال عنه ابن العماد الحنبلي « احد أركان الحديث . . . وكان ثقة بارعاً عارفاً ماهراً،^(٦) .

ومن ذلك يتضح اجماع القدامى والمتأخرين على توثيقه ، ومما بين مكاتته في نفوس أصحابه ما حدثت به عبدان بن محمد المروزي من رؤيته اياه في المنام بعد وفاته وانه سأنه ما فعل بك الله ؟ قال : غفر لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض،^(٧) .

عَقِيدَتُهُ

وصفه ابن حبان بالصلابة في السنة^(٨) ، وقال ابن الأثير « وكان

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ .
(٢) هو محمد بن أحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) صاحب كتاب الثقات وكتاب المجروحين وكتاب مشاهير علماء الامصار .
(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، ويبدو أن المصنفين المتأخرين اقتبسوا عبارة ابن حبان دون نسبتها اليه (انظر السمعاني : الأنساب) ق ٤٢٨ ب (ط . حجر) ، وابن الأثير : اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢١٥ - ٢١٦ ، وياقوت : معجم البلدان ٣/٨٩٢ (ط . ليدن) .
(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ .
(٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٢ .
(٦) ابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ .
(٧) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، بتفصيل اكثر ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٨/١١ .
(٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والسمعاني : أنساب ق ٢٨ ب (ط . حجر) .

يتشيع،^(١) وقال ابن كثير « وقد نسب بعضهم الى التشيع » ونقل ابن كثير عن ابن عساكر « أن يعقوب بن الليث صاحب فارس بلغه أن يعقوب بن سفيان يتكلم في عثمان بن عفان ، فأمر باحضاره ، فقال له وزيره : أيها الأمير انه لا يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ، انما يتكلم في عثمان ابن عفان الصحابي ، فقال : دعوه مالي وللصحابي !! اني انما حسبه يتكلم في شيخنا عثمان بن عفان السجزي ! ، وعقب ابن كثير على ذلك بقوله : « وما أظن هذا صحيحاً عن يعقوب بن سفيان فانه امام محدث كبير القدر ،^(٢) » وقال الحافظ الذهبي : « وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولا يصح ،^(٣) » ويدل استقرار القسم المتبقي من كتابه وما اقتبس عنه في بقية الكتب على أنه لا يتحامل على أحد من الخلفاء الراشدين ، بل انه عقد فصلاً في فضائل ابي بكر وفصلاً في فضائل عمر رضي الله عنهما ، كذلك فان مشيخة يعقوب حوت - فيما حوت - فضائل ابي بكر وعمر فقد ذكر الذهبي في ترجمة أحمد بن محمد الغزال الشيعي : « قال شجاع الذهلي : كُتِبَتْ عنه مشيخة يعقوب الفسوي ، فكان اذا مر به فضيلة لأبي بكر وعمر تركها ،^(٤) »

اما ما ذكره عن عثمان (رض) فكله في الثناء عليه مثل تخريجه حديث « اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد ، وذكره ان

(١) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ٧ / ٤٤٠ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١١ / ٦٠ ، وياقوت : معجم البلدان ٨٩٢ / ٣ (ط . ليدن) ، ويذكر فيها ان الفسوي « كان يتشيع » .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٣ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ١ / ١٣٠ .

عثمان (رض) كان على حراء مع النبي صلى الله عليه و سلم و ابي بكر
وعمر^(١) • وتخریجه حديث « لا یضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم » وان
النبي صلى الله عليه وسلم قاله في حقه عند تجهيزه جيش العسرة بالف
دينار،^(٢) •

وحديث « أصدقهم حياء عثمان »،^(٣) وتخریجه قول ابن عیاش عن
عثمان : « كان والله صواماً قواماً من رجل يحب قومه »،^(٤) •

وقول عبدالله بن عكيم : « لا أعینُ علی واحد بعد عثمان » فقيل له :
يا أبا معبد وأعت علی دمه ؟ قال : اني أعد ذكر مساوئه عوناً علی دمه »،^(٥) •
وقول الشعبي عن القرآن الكريم « لم یجمعه أحد من الخلفاء من اصحاب
النبي صلى الله عليه غير عثمان »،^(٦) •

وقد ذكر الفسوي عثمان ضمن الصحابة فترضى عنه وخرج له حديثاً •
وكل ذلك يشير الى عدم تحامله علی عثمان رضي الله عنه ، ولو بقي القسم
الاول من تأريخه - وفيه حوادث خلافة عثمان - لا مكنتني التحقق بشكل
أوفى عن تقويمه لشخصية الخليفة الثالث •

وتشير بعض رواياته الى عدم تأييده التشيع كقوله في ترجمة زبيد بن
الحارث « ثقة ثقة خيار الا انه كان يميل الى التشيع »،^(٧) • كما تدل مروياته

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٩ ب •

(٢) المصدر السابق ق ٦٢ ا ، ٦٤ ب •

(٣) المصدر السابق ق ١٤٦ ب •

(٤) المصدر السابق ق ١٤٧ ا •

(٥) المصدر السابق ق ١٤٢ •

(٦) المصدر السابق ق ١٤٩ ا •

(٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣١١ •

التي اقتبسها اللالكائي - واحسبها من كتاب السنة ليعقوب - على انه يتابع في عقيدته السلف واهل الحديث حيث خرج احاديث في ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق ، واثبات رؤية الله يوم القيامة ، واذم أهل البدع والأهواء ، والقول بأن الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص^(١) .

ثِقَاتُهُ وَسَمَاعَاتُهُ الْكُتُبُ وَمُصَنَّفَاتُهُ

اهتم يعقوب بن سفيان بالحديث النبوي اهتماماً كبيراً ، وكرس جهده لتحمله عن الشيوخ العديدين الموزعين بين مدن العالم الاسلامي شرقاً وغرباً فرحل اليهم وسمع منهم . واهتم بسماع الكتب المشهورة كالموطأ الذي سمعه من عبدالله بن مسلمة بن قعنب تلميذ الامام مالك ، وهم بسماعه من شيخ آخر لولا أن الحميدي أشار عليه أن لا يفعل لدقة رواية ابن قعنب وامكان الاعتماد عليها^(٢) . كما سمع على الحميدي مسنده^(٣) ، ورحل الى أيلة وجهد كل الجهد - كما ذكر هو - ليسمع من محمد بن عزيز الأيلي كتب سلامة بن روح وحديثه ، لكن محمد بن عزيز زعم انه لم يسمع من سلامة شيئاً ، ثم حدث عنه بعد بما ظهر من حديثه^(٤) .

وقد أفاد يعقوب بن سفيان من المؤلفات والنسخ التي سمعها أو اطلع عليها دون أن يمتلك حق روايتها سماعاً^(٥) في تصنيف مؤلفاته وهي :

(١) اللالكائي : كتاب شرح السنة ق ٦٢ ب ، ٦٧ ، ٧٧ ب ، ١٠٣ ب ، ١١٢ ب ، ١٢٠٣ .

(٢) الخطيب : الكفاية ٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٣) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ١٣٢ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٤٨/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٤/٩ .

(٥) انظر عن هذه المصنفات مادة (موارد) .

١ - كتاب المعرفة والتاريخ^(١) .

٢ - مشيخته^(٢) .

٣ - كتاب السنة^(٣) .

٤ - كتاب البر والصلة^(٤) .

٥ - كتاب الزوال^(٥) .

وقد وصل إلينا من مؤلفاته المجلدان الثاني والثالث من كتاب المعرفة والتاريخ وفقد المجلد الأول منه^(٦) ، كما وصل إلينا الجزء الثاني والثالث من مشيخته^(٧) أما بقية أجزاء المشيخة فمفقودة . ويذكر كل من الرداني

(١) ذكره الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ ، والمالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٣٦٩ ، والسمعاني : الانساب ١٠٣/٥ ، والنهبي : تاريخ الاسلام ١٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، والسخاوي : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ٦٨٥ ، وحاجي خليفة : الرسالة المستطرفة ١٤٠ - ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب .

(٢) ذكره المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٤٢٥ ، والنهبي : تذكرة الحفاظ ٥٨٢ ، وميزان الاعتدال ١٣٠/١ ، والكتاني : الرسالة المستطرفة ١٤٠ - ١٤١ ، والرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ١٢٦ ب ، وابن العماد : شذرات الذهب ١٧١/٢ .

(٣) المالكي : تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٧٩ .

(٤) المصدر السابق رقم ١٧٤ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٣/٩ سطر ٤ .

(٦) انظر وصف النسخة ومن ذكرها ص ٥٨ .

(٧) يقع الجزء الثاني منها في ٢٩ ورقة ، أما الجزء الثالث فيقع في ٢٢ ورقة ، وهما مخطوطان في دار الكتب الظاهرية .

والكتاني أن المشيخة تقع في ستة أجزاء وأنها مرتبة على البلدان^(١) .
ولكن القسم الذي وصل إلينا من المشيخة غير مرتب على أساس معين ،
وقد خرَّج يعقوب فيها عن كل شيخ من شيوخه حديثاً أو حديثين ولم
يترجم لهم .

أما الكتب الثلاثة الأخيرة فيبدو من عناوينها أن كتاب السنة يعالج
موضوعات تتصل بالعقائد ، ولعله كان يحتوي على أحاديث وآثار في
موضوعات العقائد حيث غني المحدثون بتأليف كتب بهذا العنوان توضح عن
طريق سرد الأحاديث والآثار العقائد كما كانت عند السلف . وأما كتاب
البر والصلة ، فلعل مادته تتعلق بالرقائق ، ولعله ضم أحاديث وآثاراً في
البر والصلة .

ولعل كتاب الزوال له علاقة بمواقب الصلاة .

وتدل مؤلفات يعقوب على أنه كان معنياً بالحديث وعلم الرجال والتاريخ
والعقائد والرقائق . وكان متفنناً في علمه واسع الاطلاع حتى ذكر أبو زرعة
الدمشقي أن يحيى بن معين كان ينتخب منه في التاريخ ، وقال أبو زرعة
أيضاً : « بينا أنا قاعد في المسجد إذ جاءني رجل من أهل خراسان فقال لي :
انت أبو زرعة ؟ قلت : نعم . فجعل يسألني عن هذه الرقائق . فقلت :
من أين جمعت هذه ؟ قال : هذه كتبناها عن يعقوب بن سفيان عنك ،^(٢) .

(١) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب ، حيث حصل
الرداني على اجازة برواية مشيخة يعقوب ، وسند اجازته يرقى الى الحسن
ابن أحمد بن شاذان عن عبدالله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان
وهو سند النسخة الخطية التي وصلت إلينا من المشيخة .

والكتاني : الرسالة المستطرفة ١٤٠ - ١٤١ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٧/١١ .

رُؤَاةُ مُؤَلَّفَاتِهِ عَنْهُ

وصل إلينا كتاب المعرفة والتأريخ من رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه الفسوي (ت ٣٤٦هـ) الذي سمعه من يعقوب بن سفيان ، ومن طريق ابن درستويه اقتبس معظم المؤلفين من كتاب المعرفة والتأريخ .
كذلك روى ابن درستويه مشيخة يعقوب عنه ، ومن طريقه وصل إلينا الجزءان الثاني والثالث منها .

وابن درستويه من اعلام النحويين والادباء صنف عدة مؤلفات منها كتاب الارشاد في النحو وتفسير كتاب الجرمي وكتاب الهجاء وكتاب شرح الفصح^(١) وكتاب الكتاب^(٢) وغيرها^(٣) .

وقد وثَّقه ابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي والحافظ ابو عبدالله ابن منده وضعَّفه هبة الله بن الحسن الطبري وقال : « بلغني أنه قيل له حدث عن عباس الدوري حديثا ونحن نعطيك درهما ففعل ، ولم يكن سمع من عباس ، . وقد رد الخطيب البغدادي ذلك فقال : « وهذه الحكاية باطلة لان أبا محمد بن درستويه كان أرفع من أن يكذب لأجل العوض الكثير فكيف لأجل التافه الحقير ، وقد حدثنا عنه ابن رزقويه بأمالها في جامع المدينة^(٤) ، وفيها عن عباس الدوري أحاديث عدة ،^(٥) .

وقال الخطيب : « سألت البرقاني عن ابن درستويه فقال : ضعفوه لانه

(١) حققه عبدالله الجبوري ونال به رتبة الماجستير من جامعة بغداد .

(٢) طبع الطبعة الثانية في بيروت ، المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٧هـ بعناية الاب لويس شيخو .

(٣) انظر ابن درستويه : كتاب الكتاب ، مقدمة ص ٥ .

(٤) المقصود جامع مدينة المنصور المدورة .

(٥) الخطيب : تأريخ بغداد ٤٢٩/٩ .

لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا له
انما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً فمتى سمعه منه؟! ، (١) .

ورد الخطيب ذلك فقال : • وفي هذا القول نظر لأن جعفر بن
درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم ، وعنده عن علي بن المديني وطبقته ،
فلا يستكر أن يكون بكر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره ،
مع أن أبا القاسم الأزهرى قد حدثني قال : رأيت أصل كتاب ابن درستويه
بتاريخ يعقوب بن سفيان لما بيع في ميراث ابن الابنوسي ، فرأيته أصلاً
حسناً ، ووجدت سماعه فيه صحيحاً ، (٢) .

وأحسب أن توثيق الخطيب والشيرازي وابن مندة له وشهادة
ابي القاسم الأزهرى له يقطع بصحة سماعه ويدفع ما قيل في تضعيفه لأن
التضعيف ذكر مفسراً بقدوم تحديث يعقوب بتاريخه وابن درستويه
ولد سنة ٢٥٨هـ (٣) فلا يلحق بالتحديث القديم . وأقول أن ابن درستويه
ثقة بشهادة العلماء من معاصريه فلا يضعف بمجرد شبهة ، ويعقوب توفي
سنة ٢٧٧هـ ، فلا تتعذر اللقيا بين ابن درستويه وبينه وهما ابنا بلدة واحدة ،
وليس من دليل على ان يعقوب لم يحدث بتاريخه في سني حياته الأخيرة
بل الأولى أن يكثر الاقبال على سماع تاريخه منه بعد أن نال شهرة واسعة
وأصبح من أعلام المحدثين الذين يقصدهم طلاب العلم لسماع مؤلفاتهم
ومروياتهم . وما دام الامر كذلك فان قول الثقة معتمد ما لم تقم الحجة على
دحضه ، ولا حجة في دحض سماع ابن درستويه كتاب المعرفة والتاريخ

(١) المصدر السابق والذهبي : ميزان الاعتدال ٤٠١/٢ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ ، والذهبي : ميزان الاعتدال
٤٠١/٢ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٩/٩ .

بل ان الازهري رأى سماعه على أصله وشهد بصحة السماع وحسن الأصل .
وكفى بشهادة مثل الازهري .

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو الحسن بن محمد بن عثمان
الفسوي ، كان عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان وهو ثقة نبيل ،^(١) ،
ويغلب على ظني ان النصوص التي اقتبسها عن يعقوب بن سفيان - بواسطة
الحسن بن محمد بن عثمان - ابن عبد البر في كتابه (جامع بيان العلم
وفضله) واللالكائي في مؤلفه (كتاب شرح السنة) والخطيب البغدادي
في مؤلفه (كتاب الفقيه والمتفقه) وابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق)
هي من كتاب السنة ليعقوب بن سفيان - وهو مفقود - لانها تدور حول
الاعتصام بالسنن .

أما الراوي الآخر لمصنفات يعقوب فهو أحمد بن ابراهيم بن شاذان
حيث روى عن يعقوب بن سفيان كتاب الزوال^(٢) .

كِتَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ

تَقْرِيبُ الْعُلَمَاءِ لَهُ وَاهْتِمَامُهُمْ بِسَمَاعِهِ

قال عنه ابن قيم الجوزية ، هو كتاب جليل غزير العلم جم الفوائد ،^(٣)
وقال ابن كثير انه من الكتب المفيدة^(٤) . وقد اهتم العلماء بسماعه وممن
سمعه من كبار المصنفين الخطيب البغدادي وعبدالرحمن بن الجوزي وابن
عساكر ، وكلهم من رواية ابن درستويه ؛ ويدل على سماعهم للمكتاب الفاظ
تحملهم للروايات التي اقتبسوها منه في مؤلفاتهم وهي « حدثنا ، و « أخبرنا » .

(١) السمعاني : أنساب ق ٤٢٨ ب .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٣/٩ .

(٣) ابن القيم : اعلام الموقعين ٩٤/٣ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ .

كذلك قرأ السمعاني أكثره على أبي الفتح عبدالله بن علي بن سهل بن العباس الخركوشي (ت ٥٤٤هـ)^(١) . وقد استمر اهتمام العلماء بتاريخ يعقوب حتى العصر المتأخرة فحصل بعضهم على حق روايته بالاجازة وقد ذكر محمد بن سليمان المغربي الرداني (ت ١٠٩٤هـ) اجازته بروايته ويرقى سنده الى الخطيب البغدادي عن محمد بن الحسين انطوان عن عبدالله ابن جعفر بن درستويه عن يعقوب الفسوي^(٢) . مما يدل على اشتهار رواية ابن درستويه لكتاب المعرفة والتاريخ واعتماد العلماء عليها .

نِطَاقُ مَادَّتِهِ

نِطَاقُ مَادَّةِ الْقِسْمِ الْمَفْقُودِ مِنْ كِتَابِهِ

فقد المجلد الاول من كتاب المعرفة والتاريخ ، وهو يتناول التاريخ على السنين ويشتمل على السيرة النبوية وعصر الراشدين والعصر الاموي وخلافة السفاح . وفيما يلي عرض لمادة المقتطفات التي اقتبستها الكتب الأخرى من هذا القسم المفقود مرتبة على أساس الزمن مما يوضح اطار القسم المفقود ويبين أهميته .

الابتداء :

فقد ذكر عمر الارض^(٣) ، ومساحتها^(٤) ، وعدد الايام التي خلقها الله تعالى فيها^(٥) ، وعدد السنين بين بعث الانبياء^(٦) .

(١) السمعاني : الانساب ١٠٣/٥ .

(٢) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف ق ٥٠ ب .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٢٥/١ .

(٤) المصدر السابق ٨/١ .

(٥) المصدر السابق ٢٨/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٦/١ .

السيرة النبوية العهد المكي

حيث ذكر تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم^(١) ، وأنساب أمهاته ومرضعاته^(٢) ، وأسماءه^(*) ورعاية جده عبدالمطلب له ووصيته أم أيمن حاضنته أن لا تغفل عنه ويحذرهما من أهل الكتاب عليه^(٣) . وتحكيمة بين القبائل عند اختلافها حول رفع الحجر الأسود قبل البئنة^(٤) . وقصة زواجه من خديجة (رض)^(٥) ، وأسبغية أبي بكر في الإسلام وشعر حسان في ذلك (٤ أبيات)^(٦) ، وهجرة عثمان بن عفان إلى الحبشة^(٧) . كما ذكر تسمية أصحاب العقبة الثانية^(٨) .

العهد المدني

اتخاذ الهجرة بداية للتاريخ الإسلامي^(٩) ، وتاريخ زواجه صلى الله عليه وسلم من عائشة (رض)^(١٠) ، وزواج علي (رض) من فاطمة (رض)

(١) المصدر السابق ١/ق ١٧٧ أ ، ق ١٧٨ أ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ .

(٢) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/ق ١٥١ ب .

(*) المصدر السابق ١/١٤٥ ب .

(٣) ابن سيد الناس : عيون الأثر ١/٣٨ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٣٠٠ .

(٥) المصدر السابق ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٦) المصدر السابق ٣/٢٨ .

(٧) المصدر السابق ٣/٦٦ - ٦٧ ، والنهبي : تاريخ الإسلام

١/١٠٦ .

(٨) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٤٧ .

(٩) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/٣٢ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٣/١٣١ .

وابناؤها منه^(١) ، وعدد غزواته (ص) واسماء بعضها^(٢) ، وذكر قائمة باسماء من شهد بدرآ^(*) . وتواريخ بدر وأحد وبدر الموعد والخندق^(٣) . وتاريخ خروجه الى الحديبية^(٤) ، وارساله حملة بقيادة عمرو بن العاص^(٥) ، وتاريخ فتح مكة^(٦) . وهزيمة المسلمين في بداية غزوة حنين^(٧) ، وقدم وفد تميم الى المدينة^(٨) ، وقد اهتم الى جانب المغازي بموضوعات السيرة الاخرى فذكر احاديث في بيان صفة النبي صلى الله عليه وسلم^(٩) ودلائل نبوته كخاتم النبوة^(١٠) وصفته عند اليهود^(١١) وتبؤ أحدهم بظهوره^(١٢) وتبشير عيسى به^(١٣) . وقصة اسلام سلمان الفارسي^(١٤) ، وبعض معجزاته^(١٥) وتبشيريه

-
- (١) ابن عساكر : مجلدة ١٢ قسم ١٤٤٣/٢ .
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٣١/٣ .
(*) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٠٥/١ ، ١٤٧/١٠ ،
٥/٢٠٧ ب .
(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٩٤/٤ .
(٤) المصدر السابق ١٦٤/٤ .
(٥) ابن حجر : الاصابة ٣٣٧/٣ .
(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٨٥/٤ ، ٢٨٦ .
(٧) المصدر السابق ٣٣٢/٤ .
(٨) المصدر السابق ٤٤/٥ - ٤٥ ، وابن حجر : الاصابة ٢٠/٢ .
(٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٨٣ أ ، ق ١٩٦ ب ،
والذهبي : تاريخ الاسلام ١/٢٤٣ - ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ - ٢٦٢ ، وابن
كثير : البداية والنهاية ١٢/٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٨ - ٣٦ .
(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٨/٦ .
(١١) المصدر السابق ٣٢٦/٢ ، ٦٠/٦ - ٦١ .
(١٢) ابن سيد الناس : عيون الاثر ١/٥٦ - ٥٧ .
(١٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٢٠٥ ب ، وابن كثير :
البداية والنهاية ٢/٣٢٧ ، ٦٢/٦ .
(١٤) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢/١٥٨ - ١٥٩ .
(١٥) المصدر السابق ١/٢١٩ ، ٢٤/٦ ، ١٦٢ .

الصحابة بالفتوح^(١) . وسحر اليهود له^(٢) ، كما اهتم بذكر معلومات عن أزواجه^(٣) وبناته وأزواجهن^(٤) ، وسني وفيات عائشة ومارية وام حبيبة وجويرية وميمونة^(٥) ، وتقديره صلى الله عليه لعمره حين يتوفى^(٦) ، ومرضه^(٧) ، ووصيته حين وفاته بالاهتمام بالصلاة^(٨) ، وصلاته خلف الصديق في مرضه^(٩) ووفاته واستخلاف الصديق^(١٠) ، ثم اجمال تواريخ مولده ونبوته وعمره ووفاته^(١١) .

عَصْرُ الرَّاشِدِينَ

ابو بكر الصديق :

اسماؤه ونسبه^(١٢) ، وأنه أول من آمن وشعر حسان في ذلك

-
- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٦ ، ٢٢١ ، ٢٠/٨ .
(٢) النهبي : تاريخ الاسلام ٢٦٤/١ - ٢٦٥ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٨/٦ - ٣٩ .
(٣) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٦٣ ب ، ق ١٦٤ أ ب .
وابن كثير : البداية والنهاية ٢٩٢/٥ - ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
(٤) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٦٤ ، ١٥٨ .
(٥) ابن عساکر ١/١٧١ ، ١٨٦ ، والنهبي : تاريخ الاسلام ٢٥٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٥/٥ .
(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ٩٥/٢ .
(٧) المصدر السابق ٢٥٥/٥ .
(٨) المصدر السابق ٢٣٨/٥ .
(٩) المصدر السابق ٢٣٤/٥ .
(١٠) المصدر السابق ٢٧٨/٥ .
(١١) النهبي : تاريخ الاسلام ٢٣/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٧١ ، ٢٥٩ ، ٢٥٥/٥ .
(١٢) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٦/١٨ ب ، ق ١١٩ .

(٤ أبيات)^(١) ، وانفاقه وعتقه المستضعفين^(٢) ، وشهوده غزوة ذات السلاسل وصفته وقتها^(٣) ، وقول لابي قحافة حين وفاة الرسول (ص) وولاية ابي بكر^(٤) ، وتاريخ وفاة فاطمة*^(٥) ، و قتاله المرتدين^(٥) ، وموقعة بزاخة^(٦) ، وتفاصيل عن ردة الاسود العنسي ومقتله^(٧) ، وقضاؤه على ردادات اليمامة واليمن والبحرين وتوجيه الحملة على الشام سنة اثني عشرة^(٨) ، وتاريخ توجيه الحملة على الشام واسماء قادتها^(٩) ، وتوجيهه خالداً الى العراق وتهيؤ المسلمين والروم لليرموك^(١٠) ، وتوجيهه خالداً من العراق الى الشام وفتح بصري ولقاؤه بالمسلمين^(١١) ، وخبر قدوم خالد الى الشام مفصلاً وفتح عين التمر وعانات وفتح دمشق مفصلاً ومواضع مسالحي المسلمين^(١٢) ، وتاريخ موقعة اليرموك^(١٣) ، وقصة اليرموك^(١٤) ،

-
- (١) المصدر السابق ٢٤/٦ ب .
(٢) ابن حجر : الاصابة ٣٣٤/٢ .
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ١٢٢ .
(٤) المصدر السابق ١/ق ١٦١ - ب .
(٥) المصدر السابق ٦/ق ١٠٧ ب .
(٥) ابن حجر : الاصابة ٢٢٦/٢ .
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٢٦٩ .
(٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٦٧ .
(٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٤٤١ .
(٩) المصدر السابق ١/٤٤٩ .
(١٠) المصدر السابق ١/٤٦٠ - ٤٦١ .
(١١) المصدر السابق ١/٤٦٠ .
(١٢) المصدر السابق ١/٥٠٨ - ٥٠٩ ويجدر الانتباه الى أن الرواية تتناول احداثاً في خلافة عمر (رضي) مثل فتح دمشق واتخاذ المسالحي .
(١٣) المصدر السابق ١/٥٢٨ .
(١٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٢ .

وتفاصيل عنها^(١) ، ثم ذكر حجه بالناس سنة تتي عشرة وقول البعض انه أحج^(٢) عمر بن الخطاب أو عبدالرحمن بن عوف بدله ، ثم ذكر عمره حين وفاته^(٣) .

وأهتم أيضاً بذكر فضائله ولعله عقد فصلاً في ذلك حيث ذكر حديث « ابو بكر عتيق الله من النار »^(٤) ونزول آية « وسيجنبها الأتقى » في حقه^(٥) . وعرض أقوالاً لصحابة وتابعين في الثناء عليه وبيان فضله^(٦) .

عمر بن الخطاب :

صفته^(٧) ، وتشبيه النبي (ص) اياه بجبريل وبنوح^(٨) ، ونتوح ابي عبيدة وخالد بن اشتم^(٩) ، وتأثر احد الصحابة لعزل خالد^(١٠) ، وذكر في حوادث سنة ١٤ هـ اقامته الحج ، ووفاة المنى ، وفتح دمشق ، ونزول هرقل انطاكية ومعه بعض القبائل العربية والأرمن ، وتوجيهه جرجه الى اليرموك وقيادة ابي عبيدة للمعركة^(١١) . وخبر فتح دمشق وتاريخه^(١٢) . وتواريخ

-
- (١) ابن حجر : الاصابة ١٧٣/٢ .
 - (٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٥٨ ب .
 - (٣) المصدر السابق ٦/ق ١٠٦ أ ، ب .
 - (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/ق ٢٠ ب .
 - (٥) المصدر السابق ٦/ق ٣١ أ .
 - (٦) المصدر السابق ٦/ق ٩١ أ ، ق ٨١ ب ، ق ٩١ أ ، ق ٩٣ ب ، ق ١٩٤ .
 - (٧) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ٢/ق ٣٥٥ أ .
 - (٨) المصدر السابق ق ٣٦٤ أ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب فلعله ليس من التاريخ .
 - (٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/٢٣ - ٢٤ .
 - (١٠) ابن حجر : الاصابة ٤٩٨/٢ .
 - (١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٣٠ - ٥٣١ .
 - (١٢) المصدر السابق ١/٤٩٥ .

- ولاية عمر ومواقع اجنادين وفحل ، واستبداله خالداً بابي عبيدة^(١) .
- واستشهاد عكرمة بن ابي جهل باجنادين^(٢) ، واسماء قادة فحل وتاريخها^(٣) .
- وخبر فتح حمص وعانات^(٤) .

- وذكر في حوادث سنة ١٦هـ تاريخ نتح الجابية المقدس (ايلياء)^(٥) .
- وذكر في حوادث سنة ١٧هـ تاريخ وفاة عتبة بن غزوان^(٦) .
- وذكر في حوادث سنة ١٨هـ الاختلاف في تاريخ الرمادة وطاعون عمواس^(٧) ، وصفة عمر وتأثير عام الرمادة على صحته^(٨) .

وذكر في حوادث سنة ٢٠هـ أن عمر سأل الهرمزان عن سبب هزيمة الفرس أمام هرقل فحكى له الهرمزان خبر ذلك مفصلاً وذكر له أيضاً خبر ظهور الفرس على الروم وخبر الحرب بين الخزر وانهند وموقف الفرس منها^(٩) . كما ذكر في هذه السنة وفيات عياض بن غنم وبلال الحبشي^(١٠) .

-
- (١) المصدر السابق ٤٧٨/١ ، ٤٨٠ .
 - (٢) المصدر السابق مجلد ٨ قسم ١/ق ١١٨ ب .
 - (٣) المصدر السابق ٤٨١/١ .
 - (٤) المصدر السابق ٤٨١/١ .
 - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٥٣/١ - ٥٥٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٥٧/٧ .
 - (٦) الخطيب : تاريخ بغداد ١٥٦/١ .
 - (٧) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥٥٥/١ .
 - (٨) ابن حجر : الاصابة ٥١١/٢ .
 - (٩) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٥٨/١ - ٣٦١ ، ٣٦١ - ٣٦٢ .
 - (١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨٤/١ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢ ، ٣٥٠/١٠ .

وذكر في حوادث سنة ٢١١ هـ صلح أنطاكية^(١) .

وذكر في حوادث سنة ٢٢٣ هـ غزوة عمورية^(٢) وغزوة بسر بن ابي
أرطاة لوبيه^(٣) . وجمعت احدى الروايات تواريخ استخلافه وفتح دمشق
واليرموك وانجاية وايلياء وسرخ وقيسارية وموت هرقل ونهاوند
والاسكندرية وفرض العطاء واصطخر وطرابلس وعمورية ولوبيه ومقتل
عمر^(٤) . ورواية في دعائه على العراقيين لحصبتهم اميرهم ، وأخرى في
مدحهم^(٥) ، كما اهتم الفسوي بذكر روايات في فضائله واقوال الصحابة
ومن بعدهم في الثناء عليه^(٦) كما ذكر تاريخ مقتله وعمره وكثرة شبيهه^(٧) .

عثمان بن عفان :

نسبه وكنيته^(٨) ، وصفته وخشونة ملبسه وسابقته وتعففه^(٩) ، وتزويج
النبي (ص) ابنته بوحي من السماء^(١٠) ، وحديث يبشر بأنه في الجنة^(١١) .

- (١) ابن حجر : الاصابة ١٩٩/٤ - ٢٠٠ .
- (٢) المصدر السابق ٥٣٣/٢ .
- (٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/١٠ - ٧ .
- (٤) المصدر السابق مجلد ٩ قسم ١/ق ٢٩ ب - ١٣٠ .
- (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٥/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية
١٣٢/٩ .
- (٦) ابن عساكر : تاريخ دمشق مجلد ٨ قسم ٢/١٣٦٩ ، ٣٧٢ ب ،
٣٧٣ ب ، مجلد ٩ قسم ١/٩ ، ١٢٥ ، ٤١ ب .
- (٧) المصدر السابق مجلد ٩ قسم ١/ق ١٤٤ ، ب ، ١٤٥ .
- (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/ق ١٣٥٤ .
- (٩) المصدر السابق ق ١٣٥٥ .
- (١٠) المصدر السابق ق ٣٦٠ ب .
- (١١) المصدر السابق ق ٣٧٣ ب .

وتاريخ استخلافه وسني اقامته الحج^(١) ، وانه لم يجمع القرآن من الخلفاء
سواه^(٢) ، وحجه بالناس طيلة خلافته سوى سنتين^(٣) . وتوسط العباس
للمصالحة بين عثمان وعلي^(٤) ، وتقديم ابن مسعود عثمان على بقية انصخابة
بعد مقتل عمر^(٥) وتقديم الزهري عثمان على علي^(٦) . وغزوة بسر بن ابي
أرطأة ودان سنة ٢٦هـ^(٧) ، وحادث الشغب على الوليد بن عقبة في
الكوفة^(٨) ، وغزوة اصطخر بقيادة ابن عامر^(٩) ، ووفاة عبدالله بن مسعود
سنة ٣٢هـ^(١٠) . وتاريخ مقتل عثمان^(١١) .

علي بن ابي طالب :

عمره حين شهد بدر^(١٢) ودعوته الناس لبيته بعد قتل عثمان ودعوة
ابي الجهم بن حذيفة للمصاحف من قتله عثمان^(١٣) .

-
- (١) المصدر السابق ق ١٣٩٣
 - (٢) المصدر السابق ق ١٢٨٧
 - (٣) المصدر السابق ق ٣٩٢ ب
 - (٤) المصدر السابق ق ٤٠٣ ب
 - (٥) المصدر السابق ق ١٣٩٤
 - (٦) المصدر السابق ٤٥٥ ب
 - (٧) المصدر السابق ٦/١٠ - ٧
 - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٢ ، والاصابة ١٧٨/٢
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٧٧ ، والاصابة ٤٣٣/٢
 - (١٠) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٥٠
 - (١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٧ قسم ٢/٤٥٨ ب ،
١٤٥٩
 - (١٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٣٤
 - (١٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٨ قسم ٢/١٢٢٥

وتحذير عبدالله بن سلام علياً من قدوم العراق^(١) . وحديث نبوي في تحذير الصحابة من الفتن^(٢) ، وقتل مروان لطلحة يوم الجمل^(٣) ، وكثرة تصدق الزبير ومقتله يوم الجمل^(٤) ، و تسمية أمراء علي يوم الجمل^(٥) ، وتأريخ موقعة صفين^(٦) ، وأخبارها^(٧) ، وبعض قتلاها^(٨) ، وعدد الجيشين فيها^(٩) ، و تسمية الامراء من أصحاب علي يوم صفين^(١٠) ، وشهود عمار صفين وعمره^(١١) . ومقاطعة الخوارج علياً وهو يخطب وقول علي انه وهن منذ قتل عثمان^(١٢) . وخبر النهروان ومقتل المخدج^(١٣) ، وعدد الخوارج في النهروان ومقتلهم وعدد من قتل من

-
- (١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٤٤ ب -
١٢٤٥ .
- (٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٠٧ - ٢٠٨ .
- (٣) ابن حجر : الاصابة ٢/٢٢٢ .
- (٤) ابن حجر : الاصابة ١/٥٢٧ - ٥٢٨ .
- (٥) ابن حجر : الاصابة ١/٥٦٦ ، ٣/٤٧٥ ، وتهذيب التهذيب
٧/١٦٧ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٢٧ .
- (٧) ابن حجر : الاصابة ١/٤٥٤ .
- (٨) المصدر السابق ١٣/٥٦٢ .
- (٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢١٤ .
- (١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ١٣٤٥ ، وابن حجر :
تهذيب التهذيب ٢/٣٩٥ ، ٥/١٧١ ، ٧/١٦٧ ، والاصابة ١/٣١٤ ،
٢/٢٨١ .
- (١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٥٢ .
- (١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٧/١٩٤ .
- (١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥ ، وابن كثير : البداية
والنهاية ٦/٢١٧ ، ٢١٨ ، ٧/٢٩٧ .

جيش علي^(١) ، ودعاء علي علي الكوفيين وملله منهم^(٢) ، ومن أقام الحج سنة ٣٣٩هـ^(٣) وسنة ٤٤٠هـ^(٤) . وتحذيره الناس من المبالغة في جبهه وبغضه^(٥) .

وأحاديث نبوية وأقوال الصحابة في فضائله^(٦) ، وزهده حتى باع سيفه^(٧) ، وتوقعه ان يستشهد^(٨) ، وتاريخ مقتله وعمره وشهوده بدران وعمره ، وفتح مكة وعمره^(٩) ، وعمره حين مقتله^(١٠) ، وصلاة الحسن عليه^(١١) ، وذكر الحسن فضائل ليلة مقتله فيها انزل القرآن واسرى بعيسى^(١٢) . . . ومحاورة بين الزهري وعبدالمملك عن وجود الدم تحت كل

-
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٨٢ .
 - (٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/١٢ .
 - (٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٥/ق ١٧ .
 - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٩٢ .
 - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/١٢٠١ ، من طريق الحسن بن محمد بن عثمان بن يعقوب .
 - (٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٠١ ب ، ق ٢٠٤ أ ، ق ٢١٩ ، ٢٢٠ أ .
 - (٧) المصدر السابق مجلدة ٨ قسم ٢/ق ٢٣٣ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٨/٣ .
 - (٨) المصدر السابق ق ٢٤٧ ب .
 - (٩) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ .
 - (١٠) المصدر السابق ق ٢٥٠ ب ، وابن كثير : البداية والنهاية ٨/٤٤ .
 - (١١) المصدر السابق ق ٢٤٩ أ .
 - (١٢) المصدر السابق ق ٢٥٤ ب .

حجر رفع بيت المقدس صباح مقتله^(١) ، وذكر تواريخ قتل عثمان وبيعة
علي وبيعة معاوية^(٢) .

العصر الأموي

معاوية بن ابي سفيان :

نسبه^(٣) ، وحديث في فضائله^(٤) ، وتأمره علي قيسارية سنة ١٩هـ^(٥)
وجمع الشام له في خلافة عثمان^(٦) ، وخبر منازعته مع علي وبيعة الشاميين
له وموقعة صفين^(٧) . واخبار النبي صلى الله عليه بتحول الخلافة ملكاً^(٨) .
وخطبة للحسن بن علي^(٩) ، وأمر الحسن أصحابه ببيعة معاوية^(١٠) .
وقدوم معاوية الى الكوفة^(١١) . وخطبته بعد تسليم الحسن له^(١٢) ، وطعن
الحسن من قبل أصحابه ونهب سرادقه^(١٣) . وخبر قحط دمشق واستسقاء
معاوية^(١٤) ، وغزوة بسر بن ابي أرطاة أدنه سنة ٤٦هـ^(١٥) . وغزوة

- (١) المصدر السابق ق ٢٥٠ أ ، وعقب البيهقي عليها بأنها وردت
باسناد أصح عن قتل الحسين بن علي .
(٢) المصدر السابق ٢٥١ ب .
(٣) المصدر السابق مجلدة ١١ قسم ٢/ق ٢٩٦ ب .
(٤) المصدر السابق ق ٣٠٢ ب .
(٥) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .
(٦) المصدر السابق ق ٣٠٦ ب .
(٧) المصدر السابق ق ٣٠٨ ب .
(٨) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٨/٦ .
(٩) الخطيب : تاريخ بغداد ١٣٩/١ .
(١٠) ابن حجر : الاصابة ٣٣٠/١ .
(١١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٠/١ .
(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٣٢/٨ .
(١٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٨/١ .
(١٤) ابن حجر : الاصابة ٦٣٤/٣ .
(١٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٦/١٠ - ٧ .

يزيد بن معاوية القسطنطينية^(١) . وخبر مقتل حجر بن عدي^(٢) ، ومعاقبة عائشة لمعاوية فيه^(٣) ، وقضاؤه ديناً لعائشة^(٤) ، ووفاة ابي قتادة الانصاري سنة ٥٤ هـ^(٥) ، وخبر قفول المسلمين من رودس في الشتاء مفصلاً^(٦) .
ومدة خلافته وحججه^(٧) .

يزيد بن معاوية (٨) :

سبب خروج الحسين الى العراق^(٩) ، وتوجيه ابن زياد جيشاً لقتاله وعده^(١٠) ، وتأريخ مقتل الحسين^(١١) . تنبؤ النبي صلى الله عليه وسلم بوقعة الحرة^(١٢) ، و تسمية قتلى الحرة^(١٣) ، وتأريخها وعدد من قتل فيها من القراء^(١٤) ، وخبر قتل بسر بن ابي أرطاة ابنا لزيب بنت فاطمة

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٢٩/٨ .
- (٢) المصدر السابق ٢٢٦/٦ .
- (٣) المصدر السابق ٥٥/٨ ، وابن حجر : الاصابة ٣١٤/١ .
- (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ١١ قسم ٢/١٣٢١ .
- (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٦١/١ .
- (٦) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/١٠ .
- (٧) المصدر السابق مجلد ١١ قسم ٢/١٤١٥ .
- (٨) سقطت ترجمته في النسخة التي استعملتها من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر .
- (٩) ابن كثير : البداية والنهاية ١٦١/٨ .
- (١٠) المصدر السابق ١٦٩/٨ .
- (١١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٣/١ .
- (١٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٣/٦ .
- (١٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٤/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٨/٦ .
- (١٤) ابن حجر : الاصابة ٤٥٢/٣ .

• بنت الرسول (ص) ومبلغ تأثرها (*) .

معاوية بن يزيد :

• تاريخ وفاته بالطاعون ومدة خلافته (١) .

مروان بن الحكم :

تطور الاوضاع في دمشق بعد وفاة يزيد (٢) ، موقعة مرج راهط (٣) ،
رغبة أهل الشام في الوليد بن عقبة للخلافة ومقتله بعد موت معاوية بن
يزيد (٤) . وتاريخا بيعته واستخلافه عبدالمملك (٥) .

عبدالمملك بن مروان :

حج عبدالمملك سنة ٧٥ هـ ثم حجه بعد الجماعة حججاً (٦) ، رفض
بشير بن عقبة ان يخطب بمناسبة قتل عبدالمملك لعمر بن سعيد (٧) .
وادعاء المختار النبوة (٨) ، ومقتل ابن زياد وجلب رأسه الى المختار (٩) ،

-
- (*) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٣ - ١٤ .
(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم
٢/ق ٣٣٦ ، ب .
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٦/٢٣٤ .
(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٠
أ - ب .
(٤) الذهبي : سير اعلام النبلاء ٣/٣٥٠ ، وتاريخ الاسلام ٣/٩٠ .
(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٧٤ .
(٦) المصدر السابق : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ٧ قسم ١/
ق ١٩٨ ب .
(٧) المصدر السابق ١٠/١٦٠ .
(٨) الذهبي : تاريخ الاسلام ٤/١٣٤ ، وابن كثير : البداية والنهاية
٦/٢٣٧ .
(٩) ابن كثير : البداية والنهاية ٨/٢٨٦ .

- ومقتل مصعب بن الزبير^(١) ، وامارة بشر بن مروان على البصرة^(٢) .
- ونسب عبدالله بن الزبير واقامته الحج بين سنتي ٦٥ - ٧١ هـ ، وتاريخ بيعته ومقتله^(٣) .
- وتاريخ وفاة عبدالعزيز بن مروان وعبدالملك بن مروان^(٤) .

الوليد بن عبدالملك :

تاريخ بيعته^(٥) ، وغزوه بلاد الروم وحجه سنة ٧٨ هـ^(٦) ، وتاريخ ولاية موسى افريقيه وفتوحاته^(٧) ، واقامة الحد من قبل القاضي على صاحب شرطة الوليد^(٨) . وهدم الوليد كنيسة الداخلة بعد مساومة النصارى عليها وتوسيعه بها مسجد دمشق^(٩) ، وقد سجل يعقوب بن سفيان ما قرأه على صفائح مذهبة بلازورد في قبة مسجد دمشق وهو آيات قرآنية وتاريخ بناء المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه زمن الوليد ، ويذكر يعقوب بن سفيان انه قدم بعد ذلك فرأى الكتابات قد محيت وذلك قبل خلافة المأمون^(١٠) . ويذكر أيضاً قيام بشر بغزوة بحرية من مصر سنة ٩٤ هـ^(١١) ، ويسمي

-
- (١) المصدر السابق ٣٢١/٨ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١١٠/٣ .
 - (٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/١٠ .
 - (٣) المصدر السابق ٥/ق ٤٠٢ ، ق ٤١٣ ب ، ق ٤٢١ ب .
 - (٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٥٨/٩ ؛ وابن عساكر مجلد ٧ قسم ١/ق ١٢٠٥ - ب .
 - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١٢ قسم ١٢٨/١ ب .
 - (٦) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١٢٥/١ ب .
 - (٧) الذهبي : تاريخ الاسلام ٦٢/٤ .
 - (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٥٨ - ١٥٩ .
 - (٩) المصدر السابق ١٩/٢ - ٢٠ .
 - (١٠) المصدر السابق مجلدة ٢ قسم ٣٧/١ .
 - (١١) المصدر السابق ١٠/١٣٣ .

امير موسم الحج سنة ٩٥هـ^(١) ، ويذكر مدة خلافة وتاريخ وفاة الوليد^(٢) .

سليمان بن عبدالمك :

عمر بن عبدالعزيز^(٣) :

طلوع المغيرة بن ابي بردة بالجيش الى افريقية سنة ١٠٠هـ^(٤) ،
وقدوم عباس بن اجيل من الاندلس الى افريقية سنة ١٠٠هـ^(٥) وسنة وفاة
عمر بن عبدالعزيز^(٦) .

يزيد بن عبدالمك :

عزل عروة عن أهل اليمن وأمر مسعود بن غوث سنة ١٠٣هـ^(٧) .
واسماء امراء افريقية في الفترة ١٠١ - ١٠٦هـ^(٨) .

هشام بن عبدالمك :

غلبته مع زيد بن علي^(٩) ، ووفاة بشر بن صفوان سنة ١٠٩هـ^(١٠) .
ومقتل بلج بن بشر^(١١) . حج الوليد بن يزيد بالناس سنة ١١٦هـ وهو ولي

-
- (١) المصدر السابق ١٠/١٣٢ .
 - (٢) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/١٢٨ ب ، ١٢٩ ا .
 - (٣) توجد نصوص أخرى مقتبسة من ترجمته التي وصلت اليها ضمن
المجلد الثاني . وقد ثبت الاقتباسات في حواشيتها .
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٦ .
 - (٥) الحميدي : جنوة المقتبس ص ٣٠٣ .
 - (٦) الخطيب : السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن
شيخ واحد ص ١١٨ .
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٨٨ .
 - (٨) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٣ .
 - (٩) النهبي : تاريخ الاسلام ٥/٧٥ .
 - (١٠) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٩٤ .
 - (١١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/٢٦٤ - ٢٦٥ .

عهد^(١) • تاريخ وفاة هشام واستخلافه^(٢) •

الوليد بن يزيد :

حديث في ذمه^(٣) ، تحريض الزهري هشاماً على خلعهم وهو سبب
الخلاف بين الزهري والوليد^(٤) •

ابراهيم بن الوليد :

مروان بن محمد :

تاريخاً خلع ابراهيم بن الوليد وبيعة مروان^(٥) ، وهروب مروان الى
مصر ، وتاريخ مقتله في بوسير وارسال رأسه الى السفاح بالحيرة^(٦) •
وقد ذكر بعض الاحاديث في ذم الامويين^(٧) •

العصر العباسي :

• عبدالله بن عباس يتبأ بملك بني العباس^(٨) •

السفاح :

• تفصيل موقعة طلح بين المسلمين والصينيين سنة ١٣٤هـ^(٩) •

-
- (١) المصدر السابق مجلدة ١٢ قسم ١/ق ١٥٥ ب •
 - (٢) المصدر السابق ق ١٥٦ أ •
 - (٣) المصدر السابق ١٥٤ ب •
 - (٤) المصدر السابق ١٥٥ ب ، لكنه يذكر عمر بن عبدالعزيز بدل
هشام وهو خطأ والصواب ما ذكرته •
 - (٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلدة ١١ قسم ١/ق ١٨٢ ب •
 - (٦) المصدر السابق ق ١٨٥ ب •
 - (٧) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٢٩/٦ ، ٢٤١ - ٢٤٢ ، ٤٩/١٠ -
٥٠ ، وابن عساكر مجلدة ١١ قسم ١/١٧٢ أ •
 - (٨) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٥/٦ •
 - (٩) الذهبي : تاريخ الاسلام ٢١٠/٥ - ٢١١ ، وانظر دنلوب :
فتح العرب للصين •

المنصور (١) :

حيوئيل يكسر صاع هشام في المسجد والمنصور يسأل قرّة حفيد حيوئيل
ان كان يستطيع ان يكسر للعباسيين صاعاً^(٢) .

الرشيد :

غضبه على عمه وسجنه له لانه اعترض على حديث نبوي ، فحسب
انه متأثر بانزندقة^(٣) .

ع

(١) خلافة المنصور ضمن القسم الحولي من كتاب المعرفة والتاريخ
الذي وصل الينا . لكن هذا الخبر ليس فيه ، وكذلك بالنسبة لهارون
الرشيد .

(٢) الذهبي : تاريخ الاسلام ١١٥/٦ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤٣/٥ - ٢٤٤ .

محتوى المجلدين اللذين وصلا إلينا

وهما المجلدان الثاني والثالث ويتناول المجلد الثاني أواخر الحوليات التي تناولها سائر المجلد الأول المفقود ، ويبدأ من خلال سنة ١٣٦ هـ وينتهي في حوادث سنة ٢٤٢ هـ . ثم يبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال ويتناول تراجم الصحابة والتابعين ويخص بعضهم بتراجم مسهبة .

أما (المجلد الثالث) فقد ترجم فيه لمن بعد التابعين من رواة الحديث وبين أحوال الكثيرين من الرجال من رواة الحديث من حيث الجرح والتعديل ، كما عقد عنواناً في « معرفة القضاة »^(١) وسرد فيه أسماء قضاة البصرة ، ثم رجع إلى التعريف بالرجال وذكر أحوالهم ، ثم ذكر فضائل مصر وبعض الصحابة ومن بعدهم من أهلها^(٢) ، ثم ذكر فضائل الشام^(٣) ، ثم ذكر التابعين من أهل الشام ، وقد استغرق ذكرهم ٧٣ ورقة ، ثم ذكر (أول أخبار أهل الكوفة)^(٤) فذكر فضائلها ، ثم ترجم لعبدالله بن مسعود وسلمان الفارسي ، ثم التابعين ومن بعدهم من أهل الكوفة ، وعقد فصلاً خاصاً في « ما جاء في الكوفة وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وأصحابه والاعمش وغيره »^(٥) . وذكر روايات في ذم الكوفة .

ثم عقد فصلاً عنوانه « باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم من الكوفيين ومن في عدادهم من سائر الآفاق »^(٦) ،

-
- (١) كتاب المعرفة والتاريخ ٣/ق ٧١ .
 - (٢) المصدر السابق ٣/ق ١٨٤ .
 - (٣) المصدر السابق ٣/ق ١٨٧ - ١٩٣ .
 - (٤) المصدر السابق ٣/ق ١٦٦ ب .
 - (٥) المصدر السابق ٣/ق ٢٣٣ ب .
 - (٦) المصدر السابق ٣/ق ٢٧٦ أ - ق ٢٨٢ ب .

وأخيراً عقد فصلاً في الكنى والأسامي ومن يعرف بالكنية،^(١) . وبه انتهى (كتاب المعرفة والتاريخ) .

مَوَارِدُهُ

روى يعقوب بن سفيان في هذا القسم من كتابه عن ٢٣٢ شيخاً ،
فيهم عدد من المصنفين في الحديث وعلم الرجال ، كما استفاد من مرويات
مؤلفين من طبقة أعلى من طبقة شيوخه بإسانيده انبهم وبينه وبينهم راوٍ
أو أكثر .

وقد عاش يعقوب في القرن الثالث الهجري ، وألّف كتابه في النصف
الأول من هذا القرن ، وكانت المصنفات من علم الرجال التي سبقت كتابه في
الظهور محدودة - نسيّاً - وقد أفاد من عدد منها ، ورغم انه لا يصرح
باسماء المصنفات التي يقتبس منها بل يكتفي بذكر أسماء مؤلفيها في إسانيده
فيمكن الوصول الى معرفة عدد منها . لان يعقوب اسند معظم مروياته ،
وقلما أهمل ذلك ، كقوله احيانا « سمعت الثقة من أصحابنا » ، « وقد حدثني
بعض المدنيين » ، « على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة » ، « وقد قال قوم » ،
« أخبرني شيخ » .

وهو يوضح اعتماده على النسخ المكتوبة كما يدل قوله « قرأت » أو
« حدثني أبو الطاهر من كتاب خالد » .

(١) المصدر السابق ٣/ق ٢٨٢ ب .

(٢) لا تشتمل هذه الدراسة عن الموارد على موارد المجلد الاول المفقود
الذي ذكرت نطاقه من خلال المقتطفات ولا المجلد الثالث الذي اطلعت عليه
بعد كتابة هذه المقدمة . وقد دفعت الكتاب الى المطبعة فلم استدرك الا
ما يتعلق بوصف محتوى المجلد الثالث .

وفيما يلي تعريف وجيز بأهم موارد كتابه ، وقد رتبت المؤلفين تبعاً
لسني وفياتهم •

عروة بن الزبير (ت ٥٩١ هـ) :

محدث وفقه وصاحب اقدم مؤلف في السيرة النبوية ، وقد أورد له
يعقوب حوالي ٤٠ نصاً بعضها في السيرة وبعضها أحاديث ، وقد وردت من
طرق مختلفة مما يدل على أن النسوي لم يستخدم كتاباً من مؤلفات عروة •

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) :

علم كبير من اعلام المحدثين تسبب له أقدم محاولة شاملة لجمع
الحديث النبوي الشريف ، وقد روى عنه يعقوب حوالي ٥٠ نصاً - عدا ما
أورد من روايات تصل بحياته - وقد وردت معظم مرويات الزهري من
ثلاثة طرق هي :

١ - ابو اليمان الحكم بن نافع - شعيب بن أبي حمزة - الزهري
(٣٤ نصاً) •

٢ - الحجاج بن ابي منيع - جده - الزهري (٢٣ نصاً) •

٣ - رواة عديدون - يونس بن يزيد الأيلي - الزهري (٣٦ نصاً) •

وكثيراً ما يجمع يعقوب بين الاسنادين الأولين وسائر النقول بواسطتهما
تتاول أحاديث نبوية ، وتكرر السندين يدل على استعمال يعقوب لنسخة
فيها حديث الزهري ، ومن المعروف أن أبا اليمان أخذ الكتب عن شعيب بن
ابي حمزة ، وقد سأله الامام أحمد : كيف سمعت الكتب من شعيب ؟
فأجابه : « قرأت عليه بعضه ، وبعضه قرأ عليّ ، وبعضه أجاز لي ، وبعضه
مناولة • فقال : قل في كله أخبرنا شعيب » (١) • وقد ذكرت عدة روايات

(١) ابن حجر تهذيب التهذيب ٤٤٢/٢ •

أن بين تلك الكتب كتاب فيه حديث الزهري^(١)، وشيخ كان كاتباً للزهري وقد ذكر يحيى بن معين أنه من أثبت الناس في الزهري، كما ذكر الإمام أحمد بن حنبل أنه رأى كتب شيخ فرآها مضبوطة مقيدة^(٢) . وقد ذكر الخليلي (صاحب الارشاد الى علماء البلاد) أن نسخة شيخ رواها الأئمة عن الحكم^(٣) .

أما حجاج بن ابي منيع فقد ذكر ابن حجر العسقلاني انه روى عن جده عن الزهري نسخة^(٤) وقال عنه الذهلي : «أخرج اليّ جزءاً من أحاديث الزهري فنظرت فيها فوجدتها صحاحاً فلم اكتب منها الا يسيراً»^(٥) .

وأما يونس بن يزيد الأيلي فهو من اشهر الرواة عن الزهري^(٦) ، ولكن يبدو أن نسخته لم تقع ليعقوب فأخذ مروياته عن شيوخ عديدين . وقد لجأ يعقوب الى الجمع بين هذه الطرق المختلفة في كثير من المواضع . وأخلص الى القول بأن يعقوب سمع نسخاً فيها حديث الزهري ، وانه حسن الانتقاء للنسخ الجيدة .

يحيى بن سعيد الأنصاري (ت ١٤٣هـ) :

احد ائمة المحدثين في المدينة يعدل عندهم الزهري ، ورغم كثرة حديثه فانه لم يكن له كتاب^(٧) . وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٠ نصاً من طرق مختلفة .

- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٢ .
- (٢) المصدر السابق ٣٥١/٤ .
- (٣) المصدر السابق ٤٤٣/٢ .
- (٤) المصدر السابق ٢٠٧/٢ .
- (٥) المصدر السابق ٢٠٨/٢ .
- (٦) المصدر السابق ٤٥١/١١ .
- (٧) المصدر السابق ٢٢٢/١١ .

عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت ١٥٠هـ) :

أحد أوائل المصنفين في الحديث بمكة^(١) ، أورد له يعقوب ٢٤ نصاً من طرق مختلفة .

محمد بن اسحق (ت ١٥١هـ) :

صاحب السيرة النبوية ، وله مصنفات في الحديث أيضاً^(٢) . وقد أورد له يعقوب حوالي ٢٠ نصاً من طرق مختلفة ، بعضها يتعلق بالسيرة ومنها نص أورده ابن هشام في السيرة^(٣) .

معمر بن راشد (ت ١٥٣هـ) :

محدث له كتاب في السيرة النبوية وكتاب المسند^(٤) - في الحديث - . وقد أورد له يعقوب حوالي ٣٣ نصاً من طرق مختلفة .

سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) :

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ومن أوائل المصنفين في الحديث ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في ٦٤ موضعاً بعضها في أخباره وبعضها من مروياته التي وردت من طرق مختلفة .

الليث بن سعد (ت ١٧٥هـ) :

أحد أئمة الفقهاء والمحدثين ، صنف في الحديث ، وله كتاب التاريخ^(٥) - وهو مفقود - وقد أورد له يعقوب حوالي ٥٠ نصاً معظمها بواسطة أبي صالح ويحيى بن عبدالله بن بكير ، ولابن بكير كتاب التاريخ أيضاً - وهو

- (١) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٢٣٥ .
(٢) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ٢٣٥ .
(٣) قارن كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٦ أ بسيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ .
(٤) يقع مسنده في عشرة أجزاء وصلت إلينا منها الخمسة أجزاء الأخيرة (مخطوطة) .
(٥) ابن النديم : الفهرست ١٩٩ .

مفقود - لذلك فثمة احتمال أن النصوص المنقولة عن الليث بواسطة ابن بكير وردت في تاريخ ابن بكير واقتبسها يعقوب بن سفيان منه .

حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ) :

أجد أئمة الفقهاء والمحدثين ، ذكره يعقوب في ٤٩ موضعاً ، بعضها تناول أخباره وبعضها تناول مروياته ، وينقل عنه يعقوب بواسطة عدد من الشيوخ أبرزهم سليمان بن حرب .

مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) :

امام أهل المدينة وصاحب الموطأ ، وقد ذكره يعقوب في ١١٦ موضعاً بعضها تناولت أخباره وبعضها مروياته وقد وردت من طرق مختلفة .

عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) :

له كتاب التاريخ^(١) وصنف في الحديث ، وقد وصل إلينا قسم من مسنده - وهو مخطوط في الظاهرية - كما طبع من مصنفاته كتاب الزهد والرفائق وكتاب الجهاد . وقد أورد عنه يعقوب حوالي ٤٠ نصاً ومعظم النصوص أوردتها بواسطة شيخه عبدالله بن عثمان الأزدي (عبدان) .

الوليد بن مسلم (ت ١٩٥هـ) :

عالم الشام ، صنف سبعين كتاباً في الحديث والفقہ والملاحم والسيرة^(٢) ، وهو أشهر الرواة عن الامام الاوزاعي ، وقد أورد له يعقوب ١٨ نصاً باسناده إليه ، بعضها أحاديث وبعضها يتعلق بالسيرة .

عبدالله بن وهب بن مسلم (ت ١٩٧هـ) :

صاحب الجامع^(٣) - في الحديث - وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان

(١) ابن النديم : الفهرست ٢٢٨ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٥٣ .

(٣) منه نسخة قديمة في مكتبة تشستر بتي بدبلن ذكرها آبري

تحت رقم ٣٤٩٧ .

روى عنه ١٢٠ نصاً .

سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ) :

أحد أئمة المحدثين ، اشتهر بالتصنيف في الحديث ، وقد وصلت إلينا أوراق من حديثه^(١) ، ذكره يعقوب في ٩٠ موضعاً بعضها يتناول أخباره وبعضها من مروياته ، وأورد يعقوب معظمها بواسطة أبي بكر الحميدي تلميذ ابن عيينة وشيخ يعقوب .

أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) :

صاحب المسند - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٢٠ نصاً معظمها أحاديث نبوية .

عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) :

صاحب المصنف - في الحديث وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين وقد روى عنه ٦٦ نصاً .

عبيد الله بن موسى العبسي (ت ٢١٣هـ) :

صنف مسنداً في الحديث^(٢) ، وهو من شيوخ يعقوب المباشرين وقد أورد عنه ٤٠ نصاً .

أبو نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٩هـ) :

صنف كتاب التاريخ^(٣) أو تاريخ الكوفة^(٤) - وهو مفقود - وهو من شيوخ يعقوب بن سفيان المباشرين اورد عنه ٤٦ نصاً معظمها بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتاب . لكنه صرح في بعضها بالسماع بلفظ (حدثنا

(١) سزكين : تاريخ التراث العربي ١/٢٧٣ .

(٢) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة ٢٣٧ .

(٣) السنخاوي : الاعلان بالتوبيخ ٥٠٨ .

(٤) الرداني : صلة الخلف بموصول السلف .

ابو نعيم) (١) ليين سماعه من ابي نعيم •
ابو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) :

صاحب المسند - مطبوع - من شيوخ يعقوب المباشريين ، روى عنه
في ٦٦ موضعاً •

محمد بن الفضل = عارم السدوسي (ت ٢٢٣ هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشريين ، روى عنه ١٤ نصاً •
سليمان بن حرب الواشحي (ت ٢٢٤ هـ) :

من شيوخ يعقوب المباشريين ، روى عنه ٥٠ نصاً •
سعيد بن منصور (ت ٢٢٩ هـ) :

صاحب كتاب السنن - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشريين
روى عنه في ١٧ موضعاً بعضها احاديث مرفوعة وبعضها موقوفة على صحابة
أو تابعين •

يحيى بن عبدالله بن بكير (ت ٢٣١ هـ) :

محدث مصر امام حافظ له كتاب التاريخ (٢) - وهو مفقود - وهو من
شيوخ يعقوب المباشريين روى عنه ٩٨ نصاً •
علي بن عبدالله بن المديني (ت ٢٣٣ هـ) :

محدث حافظ من أئمة علماء الجرح والتعديل صنف ٢٩ مؤلفاً في
الحديث ورجاله فقد معظمها منذ فترة مبكرة كما يوضح الخطيب
البغدادي (٣) ، ووصل ائينا منها كتاب العلل - وهو مطبوع - و تسمية
اولاد العشرة وغيرهم من الصحابة (٤) • وهو من شيوخ يعقوب المباشريين

(١) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤٥ ب ، ق ١٥٠ •

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤٢٠ •

(٣) انظر مقدمة محمد مصطفى الاعظمي لكتاب العلل لابن المديني

ص ٩ •

(٤) انظر اكرم العمري : بحوث في تاريخ المسنة المشرفة ص ٦٤ •

وقد اقتبس منه ٣٥ نصاً أحدها - على الأقل - من كتاب العلل^(١) ، وعبر يعقوب في معظم النقول بلفظ « قال » مما يدل على نقله من كتب ابن المديني دون سماع .

ابو بكر عبدالله بن ابي شيبة (ت ٢٣٥هـ) :

صاحب المصنّف - وهو مطبوع - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ١٣ نصاً .

ابراهيم بن المنذر (ت ٢٣٦هـ) :

صاحب كتاب الطبقات^(٢) - وهو مفقود - ومن شيوخ يعقوب المباشرين روى عنه ٣٣ نصاً بالفاظ تدل على السماع ، وأحياناً بلفظ « قال » مما يشير الى استخدامه نسخة مكتوبة أيضاً .

احمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) :

أحد أئمة المحدثين والفقهاء ، وصاحب المسند - في الحديث وهو مطبوع - ، وله في علم الرجال « كتاب العلل ومعرفة الرجال » - طبع المجلد الاول منه - وكتاب الاسماء والكنى^(٣) - وهو مفقود - وقد روى عنه يعقوب ٥٢ نصاً معظمها بواسطة سلمة بن شبيب الحجري النيسابوري والفضل بن زياد وأحد هذه النصوص من كتاب العلل ومعرفة الرجال^(٤) .

ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي = دحيم (ت ٢٤٥هـ) :

قال عنه ابن حبان « كان من المتقين الذي يحفظون علم بلادهم وشيوخهم وأنسابهم »^(٥) . وقال الخليلي في الارشاد « كان أحد حفاظ

(١) قارن كتاب المعرفة والتاريخ = العلل .

(٢) ابن حجر : الاصابة ٥٢٥/٢ .

(٣) أكرم العمري : بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٣٠ .

(٤) قارن كتاب المعرفة والتاريخ ق ٤ ب = كتاب العلل ومعرفة

الرجال ٣٨٨/١ .

(٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣٢/٦ .

الائمة متفق عليه ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم، (١) . انه
 كتاب الطبقات (٢) - وهو مفقود - وهو من شيوخ يعقوب المباشريين روى
 عنه ٤٣ نصاً .

ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو اللمشقي (ت ٥٢٨٢هـ) :

صاحب كتاب التاريخ وكتاب الطبقات ، وقد وصل اليها تاريخه (٣) .
 وأما كتاب الطبقات فمفقود . وهو من شيوخ يعقوب المباشريين روى عنه
 ٢٤ نصاً وتدل المقارنة على أنها من كتاب التأريخ (٤) .

ومن هذا العرض السريع لأهم موارد يعقوب بن سفيان يتبين انه
 اتقى مادته من كبار العلماء الذين صنفوا في الحديث وعلم الرجال والسيرة ،
 كما يلاحظ انه استفاد من أهم مراكز الحركة الفكرية في عصره ، حيث
 أخذ عن علماء كوفيين وبصريين وبغداديين وحجازيين وشاميين ومصريين
 ولا شك ان لرواياته عن الشاميين والمصريين أهمية خاصة لفقدان معظم
 مؤلفاتهم وقلة اقتباس المصادر عنها ولانها تمثل وجهه نظر مغايرة احيانا

ع

- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣٢/٦ .
 (٢) استفاد منه القاضي عبدالجبار الخولاني في (تاريخ داريا)
 - وهو مطبوع - .
 (٣) مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٤٢١٠ .
 (٤) مثلاً قارن :

كتاب المعرفة والتاريخ	تاريخ ابي زرعة
ق ٨ ب	ق ٢٤ ب
ق ٩ ب	ق ٢٤ ب
ق ١٠ ب	ق ٢٥ ا
ق ٧ ب	ق ٢٥ ب
ق ١٣ ا	ق ٢٧ ا

للوّجهة العامة للروايات العراقية واحسب انه نجح الى حد كبير في اختيار
مصادره وانتقاء مادته مما يعبر عن مستواه العلمي الرفيع •

أهميته ومنهجه ومقارنته بطبقات ابن سعد

ان اهمية كتاب المعرفة والتاريخ كبيرة ؛ لانه من اقدم المصادر التي
تناولت تاريخ القرون الثلاثة الاولى الهجرية ، حيث لم يصل الينا من كتب
التاريخ المتقدمة الا عدد محدود جداً ، لذلك فاضافة هذا المصدر اليها مهم في
تكثير مصادر تلك الفترة •

وكذلك فان اهميته تصل بمكانة مؤلفه العلمية وتضلعه في الحديث
والرجال والتاريخ •

وقد فقد المجلد الاول من الكتاب وهو يحتوي على مادة تاريخية
مرتبة على السنين • ولا يمكن الحكم على قيمة القسم المفقود بصورة دقيقة ،
لكن المقطعات المقبسة منه تدل على اهميته حيث ينفرد احياناً بمعلومات غنية
كرواياته عن موقعة طلخ التي اعتمدها المصادر العربية الاخرى ونقلتها
عنه • وما بقي من القسم المرتب على الحوليات يتعلق بالعصر العباسي الاول
وينتهي الى سنة ٢٤٢ هـ ، ويلاحظ فيه الاقتضاب الشديد ، وهي ظاهرة
بارزة عند اسلافه ومعاصريه من المؤرخين مثل خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)
وابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) حيث أسهبوا عند تناول الفترة المتقدمة واقتضبا عند
تناول الفترة التي عاصراها •

ومع الأقتضاب الذي يطبع هذا القسم من كتاب المعرفة والتاريخ فان
فيه اضافات على المصادر الاخرى وخاصة فيما يتعلق باحداث مكة مثل
انفراده بذكر النزاع بين اهل مكة والجلودي ، والاضطرابات التي وقعت
بمكة اثر اعلان المأمون البيعة لعلي الرضا ، وتمرد الاعراب على عامل

صدقات محمد بن داؤد بن عيسى والي مكة، وقد اهتم كثيرا بذكر امراء
مواسم الحج بانتظام وتتابع، كذلك يلاحظ انه لم يسند معظم الروايات
في هذا القسم من كتابه سوى ما يتعلق بالعلماء والمحدثين، ويختفي الاسناد
في السنوات الاخيرة التي تناولها •

ويلاحظ أنه اهتم في السنوات الاخيرة التي عاصرها بتسجيل بعض
مشاهداته الخاصة مثل زيارته قبر ابن شهاب الزهري وتحديد موقعه،
ومثل ذكر اخبار رحلاته الى الاقطار المختلفة • وقد سجل في نص اورده
ابن عساكر ما قرأه على صفائح في قبة مسجد دمشق من كتابات فيها تاريخ
بناء المسجد في خلافة الوليد بن عبد الملك وبعض الآيات القرآنية الكريمة^(١) •

اما التراجم التي اوردها بعد الحوليات فهي تمثل كتاباً مستقلاً عن
الحوليات ولكن المؤلف أراد الجمع بين الحوليات والتراجم وسمى كتابه
(كتاب المعرفة والتاريخ) أي معرفة الرجال، والتاريخ على السنين •

وفي قسم التراجم راعى في الترتيب العام لكتابه نظام الطبقات فقدم
تراجم الصحابة ثم التابعين، وقسم التابعين من اهل المدينة الى طبقات لكنه
قدم فقهاء التابعين من اهل المدينة على سواهم من الحفاظ وصرح بأنه قدمهم
لفقهم • ولكن التزامه بالترتيب على الطبقات لا يستمر بعد طبقات التابعين
من اهل المدينة لأنه بدأ بتقديم تراجم مفصلة لمشاهير العلماء فقط • كذلك
راعى الفسوي ترتيب التراجم على أساس الاسماء ضمن الطبقة فذكر من
يسمى « عبدالله » في مكان واحد، ثم من يسمى « سلمان »، ثم من يسمى
« كعب » وهكذا، ولم يرتب الاسماء على حروف المعجم •

وعند المقارنة بين « كتاب المعرفة والتاريخ » و « طبقات ابن سعد »

يتبين :

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٢ قسم ١/٣٧ •

ان بعض التراجم عند ابن سعد اطول : مثل ترجمة أبي بكر وعمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز • لكن هناك تراجم اخرى عند الفسوي اطول مثل تراجم قبيصة بن ذؤيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود •

ويلاحظ من مقارنة تراجم التابعين من اهل المدينة ان معظم الروايات التي اوردها الفسوي لم يذكرها ابن سعد بل ذكر روايات اخرى اهملها الفسوي^(١) • وهكذا فان الكتابين يتكاملان ولا يسد احدهما مكان الآخر •

ويهتم ابن سعد كثيراً بملايس اصحاب التراجم واستعمانهم الخضاب الى جانب مكاتبتهم العلمية في حين لا يهتم الفسوي بذلك بل يركز على مكاتبتهم في العلم واخبارهم وأحياناً علاقتهم بالسلطة •

ويختلف الفسوي عن ابن سعد من حيث اهتمامه بأيراد متون الحديث كاملة ، وذكره أحياناً تعدد طرق الحديث • في حين يركز ابن سعد على الأخبار • كما أن كثيراً من الأحاديث التي اوردها الفسوي خلال التراجم ترقى الى درجة الحديث الصحيح والحسن ، وقد خرجت الكتب الستة أو احدها معظمها ، مما يدل على انتقاء الفسوي لهذه الأحاديث ، وأعانه على ذلك قدم سماعه وسعة مروياته عن شيوخه الكثيرين وتمكنه من الحديث رواية ودراية ، وقد تعقب اسانيد بعض الأحاديث وحكم لها بالصحة ، ومع ذلك فلا يخلو كتابه من أحاديث ضعيفة وبعض الأحاديث الموضوعة ، لكن ذلك قليل اذا قورن بما في « تاريخ بغداد » للخطيب أو بما في « حلية الاولياء » لابي نعيم •

(١) قارن مثلاً تراجم القاسم بن محمد وسليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعروة بن الزبير وسالم بن عبدالله بن عمر وقبيصة بن ذؤيب •

ومما يزيد من أهمية كتاب الفسوي ايراده لتراجم بعض التابعين من اهل المدينة ممن سقطت تراجمهم في النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد مثل ترجمة ابن شهاب الزهري^(١) .

اقتباس المؤلفين منه :

أكثر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) الاقتباس من كتاب «المعرفة والتاريخ» ، في عدد من مؤلفاته وهي : تاريخ بغداد ، والكفاية ، والفتاوى ، والمتفق ، واقتضاء العلم بالعمل ، والرحلة في طلب العلم ، والسابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد . لكن اوسع المقطعات عنه وردت في تاريخ بغداد ، وسند الخطيب هو (أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان) ، ويستخدم الخطيب اسناداً آخر في بعض اقتباساته عن يعقوب بن سفيان في كتابه الفقيه والمتفق وهو (أخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم الهزاز أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي أخبرنا يعقوب بن سفيان) ويرجع عندي ان هذه الاقتباسات من كتب الفسوي الأخرى وليست من كتابه «المعرفة والتاريخ» حيث علم أجد أيا منها في القسم الذي وصل إلينا من كتاب المعرفة والتاريخ .

كذلك اقتبس من كتاب «المعرفة والتاريخ» ابن الجوزي في كتابه (سيرة عمر بن عبدالعزيز) بهذا الأسناد (قال ابن مخلد وحدثنا علي بن داؤد القنطري وحدثنا اسماعيل بن احمد ، قال حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان)^(٢) . ولكن ابن الجوزي عمد الى

(١) وهي وغيرها من التراجم الساقطة موجودة في النسخ الخطية من طبقات ابن سعد التي وصلت إلينا ومن المهم أن يلتفت المحققون الى أهمية نشرها لتكميل النسخة المطبوعة .

(٢) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٣ .

حذف بداية السند في كثير من الاقتباسات وبدأه باسم الشيخ الذي يروي
عنه الفسوي الى انتهاء كما هو في كتاب المعرفة والتاريخ^(١) .

كذلك اقتبس منه كثيراً ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في تاريخ مدينة دمشق
بهذه الطرق :

١ - (اخبرنا ابو القاسم [اسماعيل بن احمد] بن السمرقندي انا الخطيب
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت انا ابو الحسن علي بن احمد بن
ابراهيم بن اسماعيل البزاز البصرة نا ابو علي الحسن بن محمد بن
عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان)^(٢) .

٢ - (اخبرنا ابو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمى نا ابو بكر احمد بن
علي بن ثابت الخطيب انا ابو الحسين بن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا
يعقوب)^(٣) .

٣ - (اخبرنا) ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلي انا ابو بكر الخطيب
ابانا ابو الحسين بن الفضل اخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان)^(٤) .

٤ - (اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي بقراءتي عليه ببغداد
قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي انا محمد بن الحسين
القطان انا عبدالله بن جعفر ابن درستويه انا يعقوب بن سفيان)^(٥) .

(١) انظر ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٧ ،
٦٣ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٠٧ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/١٢٨ .

(٣) المصدر السابق ١/٤٧٨ .

(٤) المصدر السابق ١٠/٢١ .

(٥) المصدر السابق ١/٨ .

٥ - (اخبرنا) أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي
انا ابو الحسين ابن الفضل نا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (١) .

٦ - (اخبرنا أبو القاسم الشحامى انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين بن
الفضل القطان انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٢) .

٧ - (اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسين
ابن الفضل انا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (٣) .

ويبدو من ذلك أن ابن عساكر اعتمد على رواية ابن درستويه أيضاً
ويغلب على ظني أن النقول التي اوردها من طريق الحسن بن محمد بن
عثمان هي من كتاب آخر للفسوي غير كتاب المعرفة والتاريخ .

أما المؤلف الآخر الذي أكثر الاقتباس منه فهو الحافظ الذهبي في
كتبه تاريخ الاسلام ، وسير أعلام النبلاء ، وميزان الاعتدال ، وهو ينقل عن
نسخة من كتاب المعرفة والتاريخ دون سماع ولا أجازة لذلك لا يذكر سنده
الى يعقوب الفسوي .

كذلك أكثر الاقتباس منه الحافظ ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية
في التاريخ) وهو ينقل من نسخة لا يمتلك اجازة بها ولا سماعاً فلا يذكر
سنده الى يعقوب .

واقبس ابن سيد الناس أربعة نصوص من كتاب المعرفة والتاريخ
احدها بهذا الاسناد :

١ - (اخبرنا ابو محمد بن اسماعيل المكي قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا
ابو عبدالله بن أبي المعالي بن محمد بن الحسين نزيل الاسكندرية

(١) المصدر السابق ٣١٧/١ .

(٢) المصدر السابق ٤٦٠/١ - ٤٦١ .

(٣) المصدر السابق ٤٦١/١٠ .

سماعاً قال أنا أحمد بن محمد الشافعي قراءة عليه وأنا اسمع قال أنا أحمد بن علي بن الحسين قال أنا الحسن بن أحمد قال أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان^(١) .

٢ - (قرأت على أحمد بن محمد المقدسي الزاهد أخبرك أبو اسحق ابراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الباقي عن أحمد بن الحسن . قال أبو اسحق : وأنا أحمد بن محمد بن علي بن صالح قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قال أنا أبو علي بن شاذان قال أنا ابن درستويه قال أنا يعقوب بن سفيان^(٢) .
ونصان بلفظ (قال الفسوي)^(٣) .

كذلك أكثر ابن حجر الصقلاني الأقباس من كتاب المعرفة والتاريخ في مؤلفيه (تهذيب التهذيب) و (الأصابة) ولم يسند مروياته مما يدل على نقله عن نسخة لم يسمعها ولم يحصل على اجازة بروايتها .

ومعظم اقتباسات ابن حجر عنه تتعلق بأقوال يعقوب في الجرح والتعديل مما يدل على أهمية نقده للرجال وأنه أحد أئمة هذا الشأن .

كذلك اقتبس مؤلفون آخرون خصوصاً قليلة من كتاب المعرفة والتاريخ كالسخاوي الذي اقتبس نصاً - على الأقل - في كتابه (فتح المغيب^(٤)) والقاضي عياض الذي اقتبس نصاً - على الأقل - في كتابه (ترتيب المدارك وتقريب المسالك)^(٥) ، والحميدي الذي اقتبس ثلاثة نصوص في كتابه (جذوة

(١) ابن سيد الناس : عيون الأثر ٥٦/١ .

(٢) المصدر السابق ٣٨/١ .

(٣) المصدر السابق ٧٨/٢ ، ١٠١ .

(٤) فتح المغيب ١٣١/٣ .

(٥) عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١٣٢/١ .

المقتبس^(١) وائرامهرمزي الذي اقتبس بضعة نصوص في كتابه (المحدث
الفاصل^(٢) .

وذكر العسقلاني اقتباس كل من ابي موسى المدني عنه في (الذيل^(٣)
وابي عوانة في (المسند^(٤) ، وابن الجوزي في (الموضوعات^(٥) والتعلبي
في (التفسير^(٦) ، والفاكهي^(٧) كما ذكر ابن حجر انه اقتبس منه في كتابه
(تعليق التعليق^(٨) .

وَصَفُّ النِّسْخَةِ الخَطِيَّةِ

اعتمدت في التحقيق على نسخة مصورة عن الأصل^(٩) المحفوظ في مكتبة
ريفان كشك بتركيا تحت رقم ١٤٤٥ ، ومن المحتمل أن ناسخها اعتمد على
اكثر من نسخة حيث ثبت الاختلاف بين النسختين في موضع واحد فقط^(١٠) .
اما لأن التطابق تام بين النسختين أو لانه لم يقابلها مقابلة كاملة أو لأن
الاختلافات يسيرة ليست لها اهمية في نظر الناسخ . وعلى أية حال فان

- (١) الحميدي : جنوة المقتبس ٢٠٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
- (٢) الرامهرمزي : المحدث الفاصل .
- (٣) ابن حجر : الاصابة ١٤٤/٣ ، ٤٤٩ ، ٥٤٦ .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب .
- (٥) المصدر السابق ١٣٥/٩ .
- (٦) المصدر السابق ٣٨٨/١١ .
- (٧) المصدر السابق ٤٤٠/٨ .
- (٨) المصدر السابق ٤٤٠/٨ .
- (٩) ذكرتها المصادر التالية :

1. Claude Cahen : Les Chroniques Arabes Concernant La Syrie, L'Egypte et la mesopotamie.
2. Sezgin : Geschichte , Bandl, P.
3. Topkapi sarayi muzesikutuphanesi arapca yazmalarka Talogu, C 111/373.

(١٠) الفسوي : كتاب المعرفة والتاريخ ص ٤٠ ب .

النسخة التي اعتمدها تتميز بوجود سماعات كثيرة عليها ، وقد نقل الناسخ هذه السماعات أيضاً الى نسخته . ويبدو وقوع اضطراب في ترتيب بعض مادة الكتاب أشرت اليه في منهج التحقيق كما وقع سقط لا يمكن تحديد مقداره في نهاية قسم الصحابة .

ويختلف عدد أجزاء الرقيقة التي وصلت اليها عن تجزئة الاصل الذي نقلت منه ، وقد أثبت الناسخ اختلاف الأجزاء بين النسختين في بعض المواضع^(١) .

اما عن تملك النسخة فقد ورد في ورقة أن ما نصه « ملكه العبد الفقير الى الله تعالى سيف الدين بكتاش^(٢) قتل في الغزاة في وقعة قارا^(٣) في شهر رمضان رضي الله عنا وعنه ، وملكها ولداه من بعده » .

فتكون النسخة ملكاً لاحد الأمراء أو القادة في مصر في العصر المملوكي ، وعن تاريخ النسخة فانها قديمة ، ويرى فؤاد السيد انها مكتوبة في القرن السادس الهجري^(٥) .

(١) كتاب المعرفة والتاريخ ق ١ ب ، ق ١٢٣ ب .

(٢) لم أقف على اسمه في مصادر عصر المماليك مثل النجوم الزاهرة لابن تغري بردي والخطط للمقريزي وصبح الاعش للقلقشندي والضوء اللامع للسخاوي والدرر الكامنة لابن حجر وغيرها ، ورسم الاسم في الاصل غير واضح ويمكن أن يقرأ « باكتاش » و « بكباك » و « بلبان » ، ولا يوجد أحد بهذا الاسم وقتل في غزوة قارا .

(٣) الكلمة غير واضحة ورسمها يشبه ان يكون (الاسادي) .

(٤) في الاصل « قازا » ولا يوجد في المصادر علم بهذا الاسم وأحسبها « قارا » وهي قرية في منتصف الطريق بين دمشق وحمص . (ياقوت : معجم البلدان مادة « قارا » والقلقشندي : صبح الاعش ١١٣/٤ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٥٨/٩) .

(٥) فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة (التاريخ) الجزء الثاني - القسم الثاني - ص ١٥١ .

وقد حولت بعض السماعات التي على النسخة من نسخة أقدم عليها أيضاً سماعات محولة وهذا يفيد في تأريخ النسخ المتتالية . فقد حولت سماعات سنة ٥١٧هـ وسنة ٥٢٦هـ وسنة ٥٢٧هـ ثم نقلت سائر السماعات من قبل أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بعد ذلك ، ويبدو ان ذلك كان في العقد الثاني من القرن السابع فان السماع المسجل في سنة ٦١٤هـ غير محول أما السماع المسجل سنة ٦٠٩هـ فهو محول .

ونستدل من تحويل السماعات على ان النسخة التي وصلت الينا منقولة عن نسخة أخرى كتبت خلال سنتي ٥٢٦ - ٥٢٧هـ ، وهذه بدورها منقولة عن نسخة أقدم كتبت في سنة ٥١٧هـ ، وهذه أيضاً منقولة عن نسخة أقدم عليها سماعات سنة ٤٨٤هـ وسنة ٥٥١هـ وسنة ٥٥٢هـ .

وهكذا فقد وجدت نسخ عديدة منقولة عن أصل واحد في فترات مختلفة وكانت النسخة متداولة في المشرق وعليها سماعات علماء في همدان وأصبهان ، ثم انتقلت الى مصر في عصر المماليك وبقيت بمصر حتى وقعت لمحمود الأستادار (ت ٧٩٩هـ) حيث وقفها في خزانة بمدرسة المحمودية في القاهرة كما يدل على ذلك نص الوقف الذي ورد في الورقة ١ ب وهو : « الحمد لله حق حمده ، وقف وجبس وسد المقر الأشرف العالي الحماني محمود الأستادار^(١) العالي الملكي الطاهري - أعز الله تعالى مقامه - جميع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات من كتاب المعرفة والتأريخ لأبي يوسف الفسوي ، وعدة ذلك ثلاث مجلدات وفقاً شرعياً على طلبه

(١) هو محمود بن علي الأستادار بنى بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد وفاته وهي كثيرة جداً ، توفي سنة ٧٩٩هـ (ابن حجر : الدرر الكامنة ٩٧/٥) .

العلم الذين ينتفعون به على^(١) . يجعل مقر ذلك في الخزانة العمد^(٢)
المرصدة لذلك بمدرسته^(٣) بخط الموازين بالشارع الاعظم^(٤)
بالقاهرة المحروسة . و شرط الواقف^(٥) أن لا يخرج ذلك ولا شيء
منه من المدرسة المذكورة^(٦) ولا يغيره . فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يدلونه ان الله سميع عليم .

.....^(٧) في خامس عشر من شعبان سنة سبع و^(٨) .

لكن شرط الواقف لم يحافظ عليه بل اخرجت النسخة من الخزانة ،
وانتقلت أخيراً لتصبح في خزائن المكتبة السليمانية في استانبول . أما عن
سند النسخة التي بين أيدينا فهو :

(١) الكلمة رسمها (الوصاسعر) ولم أتبينها .

(٢) هكذا في الاصل ولم أتبينها رغم مراجعتي اسماء خزانات الكتب
بمصر في مصادر العصر المملوكي وما بعده .

(٣) الاسم ممسوح والراجع انه « المحمودية » وهي المدرسة التي
اسسها الامير جمال الدين محمود بن علي الاستادار خارج باب زويلة بخط
الموازين وهي تعرف اليوم بجامع الكردي بشارع الخيامية بجوار قسبة
رضوان (المقريني : خطط ٦٧/٢ ، وابن تغري بردي : النجوم الزاهرة
٢٩٧/٩ ، حاشية (٣)) .

(٤) الشارع الاعظم : هو الذي كان يعرف بقسبة القاهرة ، أو شارع
القاهرة الاعظم ، وكان يمتد من باب الفتوح الى باب زويلة ويسمى حالياً
بشارع المعز لدين الله الفاطمي (ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٢٢/١٤
هامش (٦)) .

(٥) الكلمة رسمها في الاصل « المسار اله » ولعلها (المشار اليه) .

(٦) الكلمة رسمها « رهز » ولم أتبينها .

(٧) الكلمة ممسوحة ولعلها (كتب) .

(٨) الكلمة ممسوحة .

يعقوب بن سفيان الفسوي

عبدالله بن جعفر بن درستويه

محمد بن الحسين بن افضل القطان البغدادي

القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي

السَّمَاعَات

١ - سماع علي الشيخ القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي سنة ٤٨٤ هـ
« سمع الجزء كله من أونه الى آخره من الشيخ الرئيس ابي عبدالله القاسم
ابن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي بروايته عن ابي الحسين محمد بن
الحسين بن الفضل القطان بقراءة ابي نعيم بن ابي علي الحداد صاحبه^(٢) :
الشيخ المقرئ ابو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرابي - نفع به -
والسادة علي بن الحسن الأفطس وأخوه ناصر ، وحيدرة بن حمزة الهروي
العلوي ، والحسين بن المطهر السجزي ، والامام أبو الحسن السمان وابنه
محمد واخوه عمر ، وانفقيه ابو سعد محمد بن عبدالله المنطرز ، وابو العباس
ابن بسرويه^(٣) الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه
اسماعيل وعبدالجبار ومحمد حضر وابو علي الحداد^(٤) وابو علي الدقاق

(١) اقتصر على تسجيل السماع عند وروده الاول فاذا تكرر ذكرت
مواضع تكرره وسجلت الاسماء التي اضيفت أو حذفت عند تكرره . وقد
رتبت السماعات حسب القدم .

(٢) لعل المقصود انه صاحب الجزء ، وقد وردت في ق ١٩٢ ، انه
صاحب ابي الفتح . وأبو نعيم هو عبيدالله بن الحسن الحداد ، توفي سنة
٥١٧ هـ (ابن الجوزي : المنتظم ٢٤٧/٩) .

(٣) رسمته كما في الأصل ولم اتبينه .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي الحداد الاصفهاني توفي
سنة ٥١٥ هـ ، (ابن الجوزي : المنتظم ٢٢٨/٩) .

وابو سعد محمد بن ابي سعد البغدادي ، واسماعيل بن محمد بن المفضل ،
وابو نصر أحمد بن عمر العبادي ، والحسن بن محمد بن ابراهيم
- والسماع بخطه - والجماعة المسمون في أصله ، وصح ذلك في سنة اربع
وثمانين وأربعمائة في محرما ، •

ورد هذا السماع ق ٦٠ أ في نهاية الجزء الحادي عشر ، وتكرر
ق ١٩٢ لكنه يذكر « صاحب » بدل « صاحبه » • ويضيف بعد « البغدادي »
ما يلي « وأخوه ابو الرجاء وبنو خالهما طلحة ووصف^(١) ومحمد بنو علي
ويضيف بعد « حضر » ما يلي « وعبدالخالق بن عزيز بن أحمد المصري
وابنه محمد وابن أخيه حامد و^(٢) محمد بن محمد بن الحسن بن
محمد بن ابراهيم والجماعة المذكورون في الاصل » • ويحذف « محمد بن
ابي عبدالله المطرز واحمد بن عمر العبادي والحسن بن محمد » • ويؤرخ
السماع « في محرم سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، ونقله في سنة سبع عشرة
 وخمس مائة في جمادي الاولى ، نقله كما وجدته احمد بن اسماعيل ، •

وتكرر أيضاً ق ١٢٣ وهو نهاية الجزء الثالث عشر ويضيف
« وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه أبو الفرز وابن ابنه أبي الفخر وابن
أخته أبو مسعود ومحمد بن الحسن بن ابراهيم - والسماع بخطه -
والجماعة المسمون • وصح في جمادي الآخرة سنة اربع وثمانين وأربعمائة
والتحويل في جمادي الأولى سنة ست وعشرين وخمسائة • نقله كما وجدته
أحمد بن اسماعيل - عفا الله عنه » • ويحذف « علي بن الحسن الأقطس
والحسين بن المطهر السجزي وابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر
ومحمد بن ابي عبدالله الفقيه المطرز وابو العباس الحافظ وابو مسعود

(١) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها •

(٢) الفراغ مسح •

سليمان بن ابراهيم الحافظ وأسباطه وابو علي الحداد وابو علي الدقاق
وابو نصر احمد بن عمر العبادي •

وتكرر ورقة ١٥١ ب وهو نهاية الجزء الرابع عشر لكنه يذكر
« ابو علي بن نعيم بن علي الحداد » بدل « ابي نعيم بن ابي علي الحداد »
ويحذف « علي بن الحسن الأفتس » ويضيف « وأبو الفتوح اللبان وابناه
عبدالسلام ومحمد » وابو الفضائل يونس وسبطه ذاكر بن فارس ومحمد
بن الحسين بن •••• (١) ومحمد بن اسماعيل بن محمد بن الفضل
والحركاني والجصاص وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد وابن
أخيه حامد » واحمد بن مسعود بن الحسن بن محمد بن ابراهيم - كاتب
السمع بخطه - والجماعة المذكورون في نسخته وصح ذلك في جمادي
الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، والتحويل في جمادي الاولى سنة سبع
وعشرين وخمسمائة •

وتكرر أيضاً ورقة ١٨٢ ب لكنه يحذف « علي بن الحسن الأفتس
وأخوه ناصر » وابو العباس بن بسرويه الحافظ ، وابو مسعود سليمان بن
ابراهيم الحافظ واسباطه اسماعيل وعبدانجبار ومحمد ، والحسين بن المطهر
السجزي والامام ابو الحسن السمان وابنه محمد وأخوه عمر والفقيه له «
ويضيف « واحمد بن راعي (٢) بن الحسن المدني ، وابو القاسم بن خلف
المحرز ، وابو مصر الفارقي ، وابو الحسن علي ، وعبدانواحد القطان ،
والمرحابي (٣) ، والصاحب (٤) ، وعبدالخالق بن عزيز المصري وابنه محمد
وابن أخيه حامد ، وابن أخيه ابو مسعود •

(١) الفراغ مسوح •

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

(٣) و(٤) رسمتها كما في الاصل ولم اتبينها •

ويؤرخ السماع في « جمادي الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة ،
والتحويل في جمادي الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » .

وتكرر ق ٢١٠ ب ويضيف « وأبو انعلاء بن سد^(١) ، وابنه احمد ،
وأبو الفضائل بن يونس وسبطه ذاكر بن فارس ، واحمد بن سهل
المصري^(٢) ، وأبو مضر الفارقي ، وابن أخيه محمد بن علي » .

وتاريخ السماع في « جمادي الأولى سنة أربع وثمانين^(٣) وأربعمائة ،
ونقل في جمادي الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة » .

ويحذف « علي بن الحسن الأفطس ، وأخوه ناصر ، والحسين بن
المطهر السجزي ، وأبو الحسن السمان ، وابنه محمد ، وأخوه عمر ،
وأبو العباس الحافظ ، وأبو مسعود سليمان بن ابراهيم الحافظ ، واسباطه
اسماعيل وعبدالجبار ومحمد وأبو علي الحداد وأبو علي الدقاق وأبو نصر
أحمد بن عمر العبادي » .

كذلك تكرر ورقة ٢٤٦ أ ، وقال في أوله « سمع الجزء كله على
الوجه » ، ويضيف « واحمد بن داعي بن الحسين العلوي الهلي^(٤) ، وابناه
أبو الفضائل وأبو الرجاء ، وأبو الفضائل بن يونس ، وسبطه ذاكر بن
فارس ، وعبدالخالق بن عزيز المصري ، وابنه محمود ، وابن أخيه حامد ،
وابن أخته محمد الخليل » .

ويحذف « الحسين بن المطهر السجزي ، وأبو الحسن السمان ،
وابنه محمد ، وأخوه عمر ، وأبو العباس الحافظ » .

(١) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها .

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها .

(٣) في الاصل « وخمسين » والصواب ما أثبتته كما في سائر المواضع

الآخري .

(٤) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها .

ويؤرخ السماع في جمادي الاولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة .
ويؤرخ النقل في جمادي الاولى سنة سبع وعشرين وخمسائة .

٢ - سماع على الشيخ محمد بن ابي طاهر المستوفي سنة ٥٥١هـ

• سمع جميع هذا الجزء سوى ما على ظهره من الشيخ انجيل أمين الدين أبي شكر محمد بن ابي طاهر بن ابي نصر المستوفي - حرسه الله - بقراءة الشيخ الامام الحافظ أبي الدين ابي الخير عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن موسى : ابنه ابو الفضل محمد ، والامام الأجل ركن الدين شمس الاسلام ابو عبدالله أحمد وابو محمد بن عبدان ابن الشيخ الامام الأجل الأوحد المقرئ الحافظ البارع قطب الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار ، وفتاه بلال بن عبدالله الحبشي ، والامام الأجل أصيل الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى بن منده ، وابنه ابو محمد سفيان ، وشهاب الدين ابو الفتوح أحمد بن محمد بن عبدالوهاب يعرف بدلولويه ، ونجم الدين ابو عطاء هبة الله بن عبدالصمد بن حمدون الكرخياني ، وشجاع الدين أبو محمد عبدالله بن عمر بن احمد الوراق ، ونجم الدين ابو القاسم عبدالكريم بن شعيب بن طاهر الوطيسي ، وسراج الدين ابو الفخر سعيد بن عباد القلانسي ، وابو جعفر محمد بن ابي الفتح الحمامي ، ومشرف بن أمير كان بندر التجار الهمدانيون ، وابو الحسن علي بن أحمد بن خليفة الحراني ، وابو الخير رمضان بن ابي الفتح بن بركة النهرواني ، وابو بكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن سلمان القصار ، وابو الحسن علي بن ابي سعيد بن حمه ، وابو الحسن أحمد بن عبدالوهاب الكاتب الكرخيون ، ومحمد بن اسماعيل بن ابي نصر يعرف بدانكفاد ، وابنه أبو عبدالله محمد حضر ، وأمه جوهر بنت محمد بن اسماعيل البناء الأصفهانيون ، وحمد بن بندار

ابن منصور بن روزبه الروذراوري ، ووشى أسماءهم أبو الرشيد راشد بن
عبدالوهاب بن اسماعيل بن ابي بدر البقال •

وصح ذلك في دار الشيخ باصبهان - حماها الله - في ذي الحجة سنة
احدى وخمسين وخمسمائة ، وسمع معهم في الغائب برهان الدين ابو الفضل
عبدالكريم هبة الله بن محمد الروذراوري بقراءة ابي الخير بن موسى •

نقله كما وجده اجد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف - عفا الله عنه -
ورد هذا السماع ورقة ١٦ وتكرر ورقة ٢٧ ب وهو نهاية الجزء العاشر
من تجزئة الاصل وبدايته « سمع هذا الجزء كله » وأدخل « برهان الدين »
مع السامعين • وفي الهامش مكتوب « وهو الجزء الثالث عشر » مما يدل
على اختلاف الاجزاء بين النسخة الاصلية والنسخة التي استعملها احمد بن
اسماعيل بن هبة الله ناسخ هذه النسخة التي استعملتها في تحقيق الكتاب •

كذلك تكرر هذا السماع ورقة ٦٠ ب ، وهو نهاية الجزء الحادي
عشر • كما تكرر ورقة ٩٢ ب ، وهو بداية الجزء الثالث عشر ، وفي أوله
« سمع الجزء وما قبله » •

وتكرر أيضاً ورقة ١٢٣ ب وهو نهاية الجزء الثالث عشر (وفي الهامش
انه الجزء الرابع عشر) •

كما تكرر ورقة ١٥٢ أ ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، ويضيف قبل
« حمد بن بندار » ما يلي « والامام شهاب الدين أبو الحسن علي بن أحمد
ابن محمد بن الخياط ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقرئ الماسعي^(١)
الاصفهانى » بنفس التاريخ •

كما تكرر ورقة ١٨٢ أ ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر مع الاضافات
المذكورة في ورقة ١٥٢ أ ، ويضيف « وابو بكر محمد بن ابي الفرج بن

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها •

حمدان « لكنه قال « ابو بكر محمد بن أحمد بن سلمان القصار ، بدل
« ابو بكر عبدالله بن أحمد بن سلمان القصار » .

كما تكرر ق ٢١١ ب مع الاضافات المذكورة في ورقة ١٥٢ أ .
٣ - سماع علي الحافظ ابي مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد
الشافعي^(١) سنة ٥٥٢ هـ .

« سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الامام الحافظ ابي مسعود
عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بن محمد كوباه بقراءة الشيخ ابي انكرم
سعيد بن الحسين بن شرف الدين : الشيخ ابو سعد عبدالرحيم بن أحمد بن
سعد المؤدب ، وابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن ابي سعيد
الخرقي المعروف بالخياط ، وابو محمد حمد بن عثمان بن سالار بن ابي
الفوارس الصباغ ، وأحمد بن عمر بن أحمد بن عثمان المقدمي النامي ،
وابو الحسن سعد بن ابي بدر بن رجاء بن ابي الفرج الثقفي .

وصح لهم ذلك في الرابع والعشرين من جمادي الاولى سنة اثنتين
وخمسين وخمسمائة في منزل الشيخ - نفهم الله تعالى به وكل مسلم -
بروايته عن القاسم بن الفضل .

نقله كما وجدته أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف
- عفا الله عنه - .

ورد هذا السماع ورقة ٢٧ ب ، وتكرر ق ٢٧ أ ، وهو نهاية الجزء
العاشر من تجزئة الأصل .

وتكرر أيضاً ق ٩١ ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر لكنه أضاف بعد
« كوباه » عبارة « وفيه سماعه » وذكر أنه « بقراءة الشيخ ابي الحسن

(١) انظر ترجمته في ابن الجوزي : المنتظم ١٠/١٨٢ ، وهو أصبهاني
توفي سنة ٥٥٣ هـ .

علي بن أحمد بن أبي سعيد الحنط الخرقى ، ويحذف « أبو الكرم سعيد ابن الحسين بن شرف الدين » ، ويحذف أيضاً « أبو سعيد عبدالرحيم بن أبي سعد المؤدب » ، ويضيف آخره « وسمع من البلاغ الى آخره الشيخ الأديب أبو ثابت محمد بن عبيدالله بن أحمد المستملي • وصح لهم ذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر السماع أيضاً ورقة ٩١ب ، لكنه يحذف « أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر المقرئ » ، ويضيف « وأبو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى السهاري »^(١) وسجل تاريخ السماع « في سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

كما تكرر هذا السماع ورقة ١٢٣ أ ، ويضيف بعد « كوباه » وفيه سماعه عن الشيخ الرئيس أبي عبدالله الثقفي رحمه الله ، وقال بعد « المؤدب » ، « وهذا خطه » •

كذلك تكرر ورقة ٢١٠ب ، وهو نهاية الجزء السادس عشر ، وأرخه « في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

وتكرر أيضاً ورقة ٢٤٥ب ، وهو نهاية الجزء السابع عشر ، ويضيف « وأبو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى الساري »^(٢) ويؤرخ السماع « في الخامس من رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة » •

٤ - سماع على الشيخ عبدالسلام بن شعيب الوطيسي سنة ٦٠٦هـ •
« سمع الجزء كله على الشيخ الامام العابد الزاهد نجم الدين شهاب الاسلام بقية المشايخ أبي القاسم عبدالسلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي بقراءة الامام العالم مجد الدين أحمد بن علي بن عبدالرحمن الاندلسي •

(١) رسمتها كما وجدتها ولم أتبينها •

(٢) رسمتها كما في الاصل ولم أتبينها •

كاتب السماع : أبو المظفر عبيد الله بن محمد بن هارون بن عبد السلام بن
اسماعيل القومساني في شهر الله المبارك رمضان - أعظم الله حرمة - سنة
ست وستمائة في خانقاه الشيخ ابي الفتح المقرئ بروذبه .
نقله كما وجده احمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف
- عفا الله عنه - .

ورد هذا هذا السماع ورقة ٢٨ ب ، وتكرر ورقة ٦١ ب ، وهو بداية
الجزء الثاني عشر . وتكرر أيضا ورقة ٩٢ أ . وتكرر ورقة ١٢٤ ب ،
وهو بداية الجزء الرابع عشر . وتكرر ورقة ١٥٢ ب ، هو بداية الجزء
الخامس عشر . وتكرر ورقة ١٨٣ ب ، وهو بداية الجزء السادس عشر .
كما تكرر ورقة ٢١١ أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر وأرخه في شوال
سنة ست وستمائة .

٥ - سماع على الشيخ أبي محمد عبدالله بن الحسن بن أحمد
العطار سنة ٦٠٩ هـ .

• سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأصيل الكاتل
شرف الدين شيخ الاسلام قدوة الأئمة بقية السلف ابي محمد عبدالله بن
الامام العلامة سيد الحفاظ قطب الدين ابي العلاء الحسن بن أحمد بن
الحسن بن العطار بسماعه منه بقراءة عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله بن
وهبان السلمى (عفا الله عنه) - وهذا خطه - : الفقيهان الأجلان العالمان
رفيع الدين أبو محمد اسحق بن محمد بن العيد المصري ثم الهمداني ،
وبرهان الدين ابو الحسن علي بن علي بن زايد العزي الطائفي ، وذلك
يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة تسع وستمائة بهمدان - حماها الله تعالى -
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

ويوجد في هامش ورقة هذا السماع نقل هاتين الطبقتين كما وجدتهما

الفقير الى الله تعالى أحمد بن اسماعيل بن هبة الله بن يوسف بن عبدالعزيز
- عفا الله عنه - .

وقد ورد هذا السماع ورقة ٢٧ أ ، وتكرر ورقة ٦٠ أ ، وهو نهاية
الجزء الحادي عشر لكنه أضاف بعد « الطائفي » ما يلي « وسمع من ترجمة
العبادنة الى آخر الجزء نجيب الدين أبو المجد محمد بن ابي بكر
الكرابيسي » . وسجل تاريخ السماع في « يوم الثلاثاء تاسع صفر سنة تسع
وستمائة بهمدان » .

وتكرر هذا السماع ورقة ٩١ ب ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر ،
لكنه يضيف « وعبدالله ابو المجد محمد بن محمد بن ابي بكر الكرابيسي »
قبل « برهان الدين » ، ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع
وستمائة بهمدان » .

وتكرر أيضاً ق ١٢٣ أ ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التاريخ
وتكرر ق ١٥١ ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر ، لكنه يحذف « برهان
الدين الطائفي » . ويسجل تاريخ السماع في « شهر صفر سنة تسع وستمائة
بهمدان » .

وتكرر في ورقة ٢٤٦ أ ، ويحذف أيضاً « برهان الدين » . الطائفي ،
ويؤرخ السماع في « صفر سنة تسع وستمائة بهمدان » .

٦ - سماع آخر على الشيخ عبدالله بن الحسن بن أحمد العطار
سنة ٦١٤ هـ .

« سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأصيل شرف الدين
ابي محمد عبدالله بن الامام العلامة الأوحى سيد الحفاظ قطب الدين
ابي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني بحق سماعه منه :
الولد الفاضل النجيب الموفق السعيد رفيع الدين ابو زرعة عبدالله بن الشيخ

الامام العالم الحافظ قدوة المشايخ بقية السلف ناصر السنة وقامع البدعة
تقي الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن ابراهيم بن الفرغ بن الحماني ،
وذلك بقراءة يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غائب الحضرمي
- وهذا خطه - وذلك في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة بهمدان .
والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله ، .

وقد ورد هذا السماع ورقة ٢٧ أ ، وتكرر في ورقة ٦٠ ب ، وهو
نهاية الجزء الحادي عشر لكنه يضيف بعد « الحضرمي » ، « الاندلسي
المالقي » ، .

كما تكرر ورقة ٩٢ ، وهو نهاية الجزء الثاني عشر بنفس التاريخ .
وتكرر ق ١٢٢ ب ، وهو نهاية الجزء الثالث عشر بنفس التاريخ .
وتكرر ق ١٥١ ب ، وهو نهاية الجزء الرابع عشر بنفس التاريخ .
وتكرر ق ١٨١ ب ، وهو نهاية الجزء الخامس عشر بنفس التاريخ .
وتكرر ق ١٨٢ ب ، ويضيف « ابو بكر سعيد بن أحمد بن يحيى
السماري ومحمد بن اسماعيل بن محمد الخياط » ، ويؤرخ السماع في
« جمادى الآخرة من سنة اربع عشرة وستمائة » ، .

وتكرر ورقة ٢١١ أ ، وهو نهاية الجزء السادس عشر بنفس التاريخ .
وتكرر ورقة ٢٤٦ أ ، وهو نهاية الجزء السابع عشر بنفس التاريخ .

منهج التحقيق

١ - قارنت الكتاب بما ورد من نقول عنه في الكتب الاخرى ، وقد ذكرت
مواضع هذه النقول وثبت الاختلافات في الحواشي . كما قارنته
بالكتب التي نقل عنها وثبت ذلك في الحواشي . وحصرت الروايات
المقتبسة عنه بين علامات الاقتباس ، .

٢ - قارنت القسم المرتب على السنين مع التواريخ الاخرى المرتبة على السنين كتواريخ خليفة بن خياط والطبري وايقوبي وخاصة عند غموض رواية يعقوب بن سفيان ، وقد وضحت الغموض - باقتضاب - من خلال التواريخ الاخرى في الحواشي .

٣ - قارنت معظم تراجم الصحابة فيه بتراجمهم في كتب معرفة الصحابة وخاصة كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني وكتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .

كذلك قارنت تراجم التابعين بطبقات ابن سعد وغيره من كتب التراجم التي تناولتهم ، وهي تورد روايات أوردها يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وتلتقى اسانيد الكتب الاخرى مع اسناد يعقوب في شيخه فقارنت بينها وبين الاصل واثبت الاختلافات في الحاشية أيضاً ، وهذا بمثابة التخريج للروايات أيضاً . اما عندما يكون متن الرواية فيها مختلفاً بعض الشيء عن رواية يعقوب فاشير الى ذلك في الحواشي بعبارة « قارن » .

٤ - عرفت بالمواضع الجغرافية الغريبة وباسماء الاعلام المذكورين بكناهم أو بالقابهم أو باسمهم الاول دون اسماء آبائهم تعريفاً يميزهم عن غيرهم دون اطالة لثلا يتضاعف حجم الكتاب مع سهولة الحصول على المعلومات الاخرى عنهم من كتب التراجم المرتبة على حروف المعجم . فلمهم هو تمييزهم بما يزيل الاتفاق والتشابه واللبس وكثيراً ما اقتصر يعقوب على ذكر الاسم الاول للراوي أو ذكر كنيته أو نسبه أو لقبه مما يولد صعوبات كثيرة عند التعريف بهم لأن بعضهم مثل « سفيان » لا يسهل تعيينه لان هناك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وهما متعاصران ويشتركان في كثير من الشيوخ والتلاميذ . ونظراً لوجود

فهرس اعلام السند والمتن فاني الم الجأ الى تكرار التعريف
بالمبهمات من الاسماء والكنى والالقب دائماً لان الفهرس يعين في
تمييزهم •

٥ - شرحت المفردات اللغوية الصعبة •

٦ - خرجت عدداً كبيراً من الاحاديث النبوية - وخاصة في تراجم
الصحابة - على الصحاح الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ، ولم أثبت
- في الاغلب - سائر التخريجات بل اقتصرت على بعضها ، اذ لم أقصد
تخريجها على سبيل الحصر بل قصدت ضبط سند الحديث ومنتنه
من ناحية ومعرفة درجة قوته من ناحية اخرى وذلك للكشف عن
منهج يعقوب في انتقاء الاحاديث • وقد ثبت الاختلافات المهمة في
الحواشي •

٧ - خرجت الآيات القرآنية الكريمة والابيات الشعرية •

٨ - ملأت مواضع السقط في الأصل اذا وقفت عليه في الكتب الاخرى
كما أضفت ما يقتضيه السياق وبعض العناوين ، وسائر الزيادات
محصورة بين قوسين هكذا [] •

٩ - وقع اضطراب في ترتيب مادة الكتاب حيث وردت الرسالتان المتبادلتان
بين الليث بن سعد ومالك بن انس في آخر قسم الصحابة فأعدتهما الى
موضعهما الصحيح من ترجمة مالك ليسهل على الراغب الوقوف
عليهما ، كذلك وردت روايات بعد الرسالتين يتعلق معظمها برواة
بصريين وليس من المناسب ورودها في ذلك الموضع وقد أبقيتها اذ لم
أجد في الكتاب موضعاً آخر يناسبها • ولعلها من المجلد الثالث •

وقد وردت روايات في بعض التراجم لا صلة لها بصاحب الترجمة
وقد أعدت بعضها الى موضعها الصحيح خاصة عندما يتم ذلك بتقديم

رواية على أخرى في نفس الصفحة ، لكن هذا نادر ولم احاول التدخل
في ترتيب مادة الكتاب الا نادراً وعندما فعلت أشرت الى ذلك في
الحاشية •

شُكْر

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل الى استاذي الدكتور صالح أحمد
العلي - وهو الخبير الذي قوّم الكتاب - لما أبداه من توجيهات قيمة وآراء
سديدة ، وللصديق الفاضل صبحي البدري السامرائي الذي أطلعني على
النسخة الحطية من المجلد الثاني المصورة عن الأصل المحفوظ في ريفان كسلت،
ويرجع الفضل اليه في في تعريفني بالكتاب للمرة الاولى • كما أعارني بعض
المخطوطات المصورة التي أعانت على تحقيق النص •

والله أسأل أن يسدد خطاي ويتقبل عملي ، انه نعم المولى ونعم

النصير •

المحقق

أكرم ضياء العمري

مُلْحَقٌ بِالْمَقَدِّمَةِ أَسْمَاءُ شُيُوخِ يَعْقُوبَ بْنِ سَفِيَّانَ

- ١ - ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى أبو اسحق الحضرمي الكوفي^(٢) .
- ٢ - ابراهيم بن أيوب^(٣) .
- ٣ - ابراهيم بن زكريا العجلي (أبو اسحق)^(٤) .
- ٤ - ابراهيم بن سليمان الخلال^(٥) .
- ٥ - ابراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري^(٦) .
- ٦ - ابراهيم بن ابي عبلة الرملي وقيل الدمشقي^(٧) .
- ٧ - ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي^(٨) .
- ٨ - ابراهيم بن محمد الشافعي^(٩) .
- ٩ - ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي^(١٠) .

(١) جمعت أسماء شيوخه من كتب التراجم سواء ورد ذكر روايته عنهم في ترجمته أو في تراجمهم ، كما استخلصت أسماء من خرّجهم في « مشيخته » ومن روى عنهم في المجلد الثاني من (كتاب المعرفة والتاريخ) - وهو المجلد الاول في طبعتي - بالفاظ التحمل الدالة على السماع وهي « حدثنا ، و « اخبرنا » ، وقد رتبتهم على حروف المعجم ولم أذكر مواضع ورودهم في كتاب المعرفة والتاريخ لوجود الفهرس الشامل للاعلام .

- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٦/١ .
- (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) المشيخة ٢/ق ١٠ ب .
- (٥) المشيخة ٢/ق ١٥ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٤٠/١ .
- (٧) المصدر السابق ١٤٢/١ .
- (٨) المصدر السابق ١٤٨/١ ، وقد روى في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٦/١ ، ٣٨٥/١١ ، وقد روى عنهم في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ۱۰ - ابراهيم بن موسى المؤدب المكتب (۱)
- ۱۱ - ابراهيم الهادي (۲)
- ۱۲ - ابراهيم بن هشام بن يحيى الفسائي (ابو اسحق) (۳)
- ۱۳ - أحمد بن اسد البجلي (۴)
- ۱۴ - أحمد بن الحارث (أبو عبدالله) (۵)
- ۱۵ - أحمد بن ابي الحجاج الدارمي (۶)
- ۱۶ - أحمد بن حفص (۷)
- ۱۷ - أحمد بن ابي الحواري (ابو الحسن) (۸)
- ۱۸ - أحمد بن انخيل أبو علي التاجر (۹)
- ۱۹ - أحمد بن داؤد الحداد (ابو سعيد) (۱۰)
- ۲۰ - أحمد بن سعيد (۱۱)

(۱) المصدر السابق ۱/۱۷۱

(۲) المشيخة ۲/ق ۱۱۰

(۳) النهبي : ميزان الاعتدال ۱/۷۲ ، وقد روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۴) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۵) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۶) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۷) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۸) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ . وهو احمد بن عبدالله بن

ميمون (انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ۱/۴۹) .

(۹) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ . وابن حجر : تهذيب

التهذيب ۱/۲۸ .

(۱۰) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

(۱۱) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٢١ - أحمد بن شبيب بن سعيد المصري (١)
- ٢٢ - أحمد بن صالح (٢)
- ٢٣ - أحمد بن عبدالله بن يونس (٣)
- ٢٤ - أحمد بن عبدة (٤)
- ٢٥ - أحمد بن عمر (أبو جعفر) (٥)
- ٢٦ - أحمد بن عمرو بن عبدالله الأموي (أبو الطاهر) (٦)
- ٢٧ - أحمد بن محمد الزرقني (٧)
- ٢٨ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بردة (٨)
- ٢٩ - أحمد بن منيع (٩)
- ٣٠ - أحمد بن يحيى الأودي (١٠)
- ٣١ - أحمد بن يحيى التجيبي (١١) المصري (١١)
- ٣٢ - أحمد بن يونس (١٢)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٣ - آدم بن أبي أياس^(١)
- ٣٤ - اسحق بن ابراهيم (أبو محمد)^(٢)
- ٣٥ - اسحق بن ابراهيم بن العلاء^(٣)
- ٣٦ - اسحق بن ابراهيم بن يزيد القرشي الدمشقي^(٤)
- ٣٧ - اسحق بن حاتم^(٥)
- ٣٨ - اسحق بن سالم أبو روح الصائغ^(٦)
- ٣٩ - اسحق بن سليمان^(٧)
- ٤٠ - اسحق بن أبي عبدة الغبري^(٨)
- ٤١ - اسحق بن عمر القصير الغنوي^(٩)
- ٤٢ - اسحق بن قراب الأنماطي (ابو يعقوب)^(١٠)
- ٤٣ - اسماعيل بن ابراهيم = ابن علية^(١١)
- ٤٤ - اسماعيل بن أبي أويس^(١٢)

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) المشيخة ٢/ق ١٣ ب
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المشيخة ٢/ق ١٧
 - (٩) المشيخة ٣/ق ٢٠ ب
 - (١٠) المشيخة ٣/ق ١١٥
 - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٤٥ - اسماعيل بن الخزاز^(١)
- ٤٦ - اسماعيل بن الخليل^(٢)
- ٤٧ - اسماعيل بن عبدالملك^(٣)
- ٤٨ - اسماعيل بن عياش^(٤)
- ٤٩ - اسماعيل بن مسلمة بن قعنب^(٥)
- ٥٠ - اسماعيل بن موسى الفزاري^(٦)
- ٥١ - اسماعيل بن يونس^(٧)
- ٥٢ - اسيد بن زيد الحمال^(٨)
- ٥٣ - اصبع بن الفرغ^(٩)
- ٥٤ - أبو امية الفارض^(١٠)
- ٥٥ - أيوب بن سليمان بن داؤد الأودي (أبو يزيد)^(١١)
- ٥٦ - بحر بن منهال^(١٢)

-
- (١) المشيخة ٣/ق ٢٢١
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المشيخة ٢/ق ١٧
 - (٤) ياقوت : معجم البلدان ٢/٢٤١
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
 - (٦) المشيخة ٣/ق ١٩ ب
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المشيخة ٣/ق ٢١ ب
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ • وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) المشيخة ٣/ق ١١٤
 - (١٢) المشيخة ٣/ق ١٦

- ٥٧ - بشر بن عبيد الدارسي (١)
- ٥٨ - بكار بن خصيف (٢)
- ٥٩ - بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد (٣)
- ٦٠ - بكر بن الأسود (أبو عمرو) (٤)
- ٦١ - ابو بكر بن خلاد الباهلي (٥)
- ٦٢ - بكر بن خلف (أبو بشر) (٦)
- ٦٣ - بكر بن عبدالرحمن القاضي (٧)
- ٦٤ - ابو بكر بن عبدالملك (٨)
- ٦٥ - ثابت بن محمد (أبو اسماعيل) (٩)
- ٦٦ - أبو ثمامة (١٠)
- ٦٧ - جعفر بن حبه (١١)
- ٦٨ - جعفر بن سعيد القرشي (١٢)

-
- (١) المشيخة ٢/ق ١٢
 - (٢) المشيخة ٢/ق ١٤ ب
 - (٣) المشيخة ٢/ق ١٦ ب
 - (٤) المشيخة ٣/ق ١٨ أ
 - (٥) المشيخة ٣/ق ١٣
 - (٦) وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) المشيخة ٣/ق ١٩ أ
 - (٨) وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) المشيخة ٣/ق ١٠ ب
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) المشيخة ٣/ق ٦ أ ، وقد رسمت اسم ابيه كما في الاصل ولم أتبينه
 - (١٢) المشيخة ٢/ق ١٩

- ٦٩ - جنادة بن محمد المزني الدمشقي^(١)
- ٧٠ - حاتم بن عبيدالله النميري^(٢)
- ٧١ - حازم بن محمد بن يونس^(٣)
- ٧٢ - حامد بن يحيى^(٤)
- ٧٣ - حبان بن هلال^(٥)
- ٧٤ - الحجاج بن محمد الخولاني^(٦)
- ٧٥ - حجاج بن المنهال الأنماطي^(٧)
- ٧٦ - حجاج بن أبي منيع^(٨)
- ٧٧ - الحجاج بن نصير انفساطيبي^(٩)
- ٧٨ - حرملة بن يحيى بن عبدالله التجيبي^(١٠)
- ٧٩ - حسان بن عبدالله بن سهل الكندي^(١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) المشيخة ٢/ق ٦ أ
 - (٣) المشيخة ٣/ق ١٩ أ
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٢٠٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المصدر السابق ٢/٢٠٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) المصدر السابق ٢/٢٠٨ و ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٢٥٠

- ٨٠ - حسن الحلواني^(١)
- ٨١ - الحسن بن الربيع^(٢)
- ٨٢ - الحسن بن ربيعة^(٣)
- ٨٣ - الحسن بن زياد المحاربي^(٤)
- ٨٤ - الحسن بن عطية بن نجيع القرشي الكوفي^(٥)
- ٨٥ - الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي ابو عتبة^(٦)
- ٨٦ - الحسين بن الحسن المروزي^(٧)
- ٨٧ - الحسين بن قزعة (أبو محمد)^(٨)
- ٨٨ - حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري^(٩) (ابو عمر)
- ٨٩ - الحكم بن موسى^(١٠)
- ٩٠ - الحكم بن نافع الحمصي (أبو اليمان)^(١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) المشيخة ٣/ق ١٥ أ
 - (٥) ابن حجر تهذيب التهذيب ٢/٢٩٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المشيخة ٢/ق ٢٤ ب
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/٤٠٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ ، والمشيخة ٢/ق ١٥
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٩١ - حماد بن اسماعيل بن عليّة البصري (١)
- ٩٢ - حماد بن حفص (٢)
- ٩٣ - حماد بن حماد بن جوان (أبو نصر) (٣)
- ٩٤ - ابن الحمامي (٤)
- ٩٥ - حمدة بنت محمد بن أعين المزنية (٥)
- ٩٦ - حميد بن مسعدة (٦)
- ٩٧ - حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي (٧)
- ٩٨ - خالد بن يزيد بن زياد (أبو الهيثم الكاهلي) (٨)
- ٩٩ - خالد بن يزيد (أبو الهيثم الحبطي) (٩)
- ١٠٠ - الخليل بن عمر بن ابراهيم العبدي (١٠)
- ١٠١ - داؤد بن المفضل الخياط (١١)

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٣) المشيخة ٣ ق/١٤ ب .
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٥) المشيخة ٣ ق/٥ ب .
 - (٦) المشيخة ٣ ق/١٣ .
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٨) المشيخة ٣ ق/١١ ب .
 - (٩) المشيخة ٢ ق/١٧ أ .
 - (١٠) المشيخة ٢ ق/١١٠ .
 - (١١) المشيخة ٢ ق/١١٣ .

- ١٠٢- الربيع بن روح الحمصي^(١)
- ١٠٣- الربيع بن نافع (ابو توبة الحلبي)^(٢)
- ١٠٤- الربيع بن يحيى الأشناني المرثي^(٣)
- ١٠٥- زكريا بن زياد (ابو يحيى صاحب الأمشاط)^(٤)
- ١٠٦- زهير بن معاوية الجعفي الكوفي^(٥)
- ١٠٧- زياد بن أيوب (أبو هاشم)^(٦)
- ١٠٨- زيد بن بشر الحضرمي^(٧)
- ١٠٩- زيد بن حريش^(٨)
- ١١٠- زيد بن المبارك^(٩)
- ١١١- ابو زيد النحوي^(١٠)
- ١١٢- زيد بن نمير الصنعاني^(١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٥١/٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المشيخة ٢/ق ٩ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) المشيخة ٢/ق ١٣ ب
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١
 - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١١٣- سالم بن شبيب^(١)
- ١١٤- سعد بن شعبة^(٢)
- ١١٥- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي^(٣)
- ١١٦- سعيد بن أسد^(٤)
- ١١٧- سعيد بن الربيع الحرشي العامري^(٥)
- ١١٨- سعيد بن سفيان^(٦)
- ١١٩- سعيد بن عبدان جبار القرشي أبو عثمان الكرايسي^(٧)
- ١٢٠- سعيد بن عقبة^(٨)
- ١٢١- سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري^(٩)
- ١٢٢- سعيد بن أبي مريم^(١٠)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) المشيخة ٢/ق ١٠ ب • ع
 - (٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، لكنه يكتبه « أبو مهاجر » وأحسبه تصحيف (انظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٨٥/٣)
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٢/٤
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٤/٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٢٣- سعيد بن منصور^(١)
- ١٢٤- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي^(٢)
- ١٢٥- سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني^(٣)
- ١٢٦- سفيان بن أويس^(٤)
- ١٢٧- سفيان بن وكيع بن الجراح^(٥)
- ١٢٨- سلمة بن شبيب النيسابوري الحجري المسمعي^(٦)
- ١٢٩- سليمان بن حرب الواشحي الأزدي^(٧)
- ١٣٠- سليمان بن داؤد أبو الربيع العتكي الزهراني^(٨)
- ١٣١- سليمان بن سلمة الخبيري الحمصي (أبو أيوب)^(٩)
- ١٣٢- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي^(١٠)
- ١٣٣- سليمان بن عثمان بن الوليد^(١١)

-
- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٣/٤ .
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص ٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ و ٣٨٥/١١ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩١/٤ .
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ١٣٤- سوار بن عبدالله بن سوار^(١) .
- ١٣٥- سهل بن وقاص بن سريع بن وقاص^(٢) .
- ١٣٦- شباب العصفري^(٣) .
- ١٣٧- شعيب بن ابراهيم^(٤) .
- ١٣٨- شهاب بن عباد ابو عمر العبدي الكوفي القيسي^(٥) .
- ١٣٩- أبو صالح الحراني^(٦) .
- ١٤٠- صالح بن سليمان (ابو سليمان القراطيسي)^(٧) .
- ١٤١- صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي^(٨) .
- ١٤٢- صدقة بن الفضل (ابو الفضل الحافظ المروزي)^(٩) .
- ١٤٣- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم^(١٠) .
- ١٤٤- الضحال بن مخلد (أبو عاصم النيل)^(١١) .

-
- (١) المشيخة ٢/ق ١٢ ب .
 - (٢) المشيخة ٤/ق ١٤ .
 - (٣) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب .
 - (٤) المشيخة ٣/ق ١٢٠ .
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣٦٨ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ ا ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٧) المشيخة ٢/ق ٢٠ ا .
 - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٣٩٥ .
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤١٧ .
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦ ، و ١١/٣٨٦ . وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (١١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والذهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٢٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ ، وابن العماد : شذرات الذهب ٢/١٧١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ١٤٥- أبو طالب = زيد بن أخزم (١)
- ١٤٦- طلحة (٢)
- ١٤٧- عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التميمي (٣)
- ١٤٨- عاصم بن يوسف اليربوعي التميمي (أبو عمرو الخياط) (٤)
- ١٤٩- عامر بن أبي أمية (٥)
- ١٥٠- أبو العباس الأعرج (٦)
- ١٥١- العباس بن عبدالعظيم (٧)
- ١٥٢- العباس بن الفضل الأزرق العبدي (٨)
- ١٥٣- العباس بن محمد بن حاتم الدوري (٩)
- ١٥٤- العباس بن الوليد بن صُبْح الخلال السلمي (١٠)
- ١٥٥- العباس بن الوليد بن مزِيد العذري (١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٨ ، والمشيخة ٣/٣ ق ٣ ب
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٥٩ ، والمشيخة ٣/٣ ق ١٥ ب
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢٦
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) المشيخة ٣/٣ ق ٣ ب وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المشيخة ٢/٤ ق ٤ ب
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٢٩ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٣١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٥٦- العباس بن الوليد بن نصر النرسي^(١)
- ١٥٧- عبدالأعلى بن حماد بن نصر النرسي (أبو يحيى)^(٢)
- ١٥٨- عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي^(٣)
- ١٥٩- عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي = أبو مسهر^(٤)
- ١٦٠- عبدالأعلى بن واصل الاسدي الكوفي^(٥)
- ١٦١- عبدالله بن أحمد بن بشير البهراني^(٦)
- ١٦٢- عبدالله بن أحمد بن ذكوان^(٧)
- ١٦٣- أبو عبدالله التجيبي^(٨)
- ١٦٤- عبدالله بن جعفر بن أبي جعفر الأزركاني^(٩)
- ١٦٥- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني البصري^(١٠)
- ١٦٦- عبدالله بن الزبير بن عيسى (أبو بكر الحميدي)^(١١)

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣٣/٥
 - (٢) المشيخة : ٢/ق ١١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المشيخة : ٢/ق ٣ ب ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩٧/٦
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ ، والذهبي تذكرة الحفاظ
 - ٢/٥٨٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠١/٦
 - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١٤٠
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) ياقوت : معجم البلدان ١/٢٠٤
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٠ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢١٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ١٦٧- عبدالله بن سعيد الأشج (أبو سعيد)^(١) .
- ١٦٨- عبدالله بن ابي شيبه (ابو بكر)^(*) .
- ١٦٩- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولا هم (أبو صالح المصري)^(٢) .
- ١٧٠- عبدالله بن عبد الجبار الخبائري^(٣) .
- ١٧١- عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي^(٤) .
- ١٧٢- عبدالله بن عثمان الأزدي العتكي مولا هم (ابو عبد الرحمن المروزي) = عدان^(٥) .
- ١٧٣- أبو عبدالله الغنوي^(٦) .
- ١٧٤- عبدالله بن محمد بن أسماء الضبي ابو عبد الرحمن البصري^(٧) .
- ١٧٥- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري (ابو بكر)^(٨) .
- ١٧٦- عبدالله بن محمد بن أخي جويرية^(٩) .
- ١٧٧- عبدالله بن محمد المصري (أبو محمد)^(١٠) .

-
- (١) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (*) المشيخة ٣/ق ١٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥ .
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/٣١٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) المشيخة ٣/ق ٤ ب .
- (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٥ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦/٦ ، والمشيخة ٢/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ١٧٨- عبدالله بن مسلمة بن قنبر الحارثي (١) .
- ١٧٩- عبدالله بن معاذ (٢) .
- ١٨٠- عبدالله بن الواح بن سعيد (سعد) الأودي اللؤلؤي الوضاحي (٣) .
- ١٨١- عبدالله بن يحيى ابو محمد بن الثقيفي (٤) .
- ١٨٢- عبدالله بن يزيد العدوي (أبو عبدالرحمن المقرئ) (٥) .
- ١٨٣- عبدالله بن يوسف التيسبي (أبو محمد انكلاعي المصري) (٦) .
- ١٨٤- عبدالله بن يونس (٧) .
- ١٨٥- عبدالحميد بن بكار البيروتي (٨) .
- ١٨٦- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي (أبو صالح الكوفي) (٩) .
- ١٨٧- عبد ربه بن خالد بن عبدالملك بن قدامة (أبو المغلس النميري البصري) (١٠) .

-
- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١/٦ و ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٩/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٦ ب .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٧/٦ ، والمشيخة ٢/ق ٤ ب .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٧/٦ و ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) المشيخة ٢/ق ١٦ ب .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٧/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٧ ب .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ ، والمشيخة ٢/ق ١٢٥ .

- ١٨٨- عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الملقب دحيم (أبو سعيد)^(١) .
- ١٨٩- عبدالرحمن بن بحر الخلال^(٢) .
- ١٩٠- عبدالرحمن بن حماد بن شعيب الشعمي (أبو سلمة العبدي البصري)^(٣) .
- ١٩١- عبدالرحمن بن عمرو (أبو زرعة الدمشقي الحراني)^(٤) .
- ١٩٢- عبدالرحمن بن أبي الغمر^(٥) .
- ١٩٣- عبدالرحمن بن المبارك العائشي^(٦) .
- ١٩٤- عبدالرحمن بن المتوكل (أبو سعيد)^(٧) .
- ١٩٥- عبدالرحمن بن مقاتل (أبو سهل)^(٨) .
- ١٩٦- عبدالرحمن بن هاني بن سعيد (أبو نعيم النخعي الكوفي)^(٩) .
- ١٩٧- عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل المخزومي الدمشقي^(١٠) .
- ١٩٨- عبدالرزاق^(١١) .

- (١) ابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٣١/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) المشيخة ٢/ق ٢١ ب .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٤) ياقوت : معجم البلدان ٥٩٨/٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) المشيخة ٢/ق ٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) المشيخة ٢/ق ١٢ ب .
- (٨) المشيخة ٢/ق ٨ ب .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٩/٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٠ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٤/٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة .

- ١٩٩- عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي^(١)
- ٢٠٠- عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي البصري (أبو ظفر)^(٢)
- ٢٠١- عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي^(٣)
- ٢٠٢- عبدالعزيز بن عمران^(٤)
- ٢٠٣- عبدالعزيز بن عمر الخطابي^(٥)
- ٢٠٤- عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير^(٦)
- ٢٠٥- عبدالمجيد بن أيوب الواشحي (أبو قرّة)^(٧)
- ٢٠٦- عبدالملك بن عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٨)
- ٢٠٧- عبدالملك بن قريب الأصمعي^(٩)
- ٢٠٨- عبدالمنعم بن بشير (أبو الخير الأنصاري المصري)^(١٠)
- ٢٠٩- عبدالواحد بن حمل^(١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٢٥/٦ ، والمشيخة ٢/ق ٢١ ا
 - (٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) المشيخة ٢/ق ١٤ ب
 - (٦) المشيخة ٣/ق ٨ ا
 - (٧) المشيخة ٢/ق ١٥ ا
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ و ٣٨٥/١١
 - (١٠) الذهبي : ميزان الاعتدال ٦٦٩/٢
 - (١١) المشيخة ٣/ق ١٥ ، وقد رسمت اسم ابيه كما وجدته في الاصل ولم أتبينه

- ٢١٠- عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمى المعروف بـ « وهب » (١) .
- ٢١١- عبد الوهاب بن الضحاك (٢) .
- ٢١٢- عبيد الله بن اسحق العطار (٣) .
- ٢١٣- عبيد الله بن سعد (٤) .
- ٢١٤- عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي (ابو عبدالرحمن البصري) (٥) .
- ٢١٥- عبيد الله بن معاذ بن معاذ (٦) .
- ٢١٦- عبيد الله بن موسى العبسي مولا هم الكوفي (بو محمد) (٧) .
- ٢١٧- عبيد بن عيش (٨) .
- ٢١٨- عثمان بن زفر بن مزاحم التميمي الكوفي (٩) .
- ٢١٩- عثمان بن أبي شيبة (١٠) .

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المشيخة ٣/ق ١٠ ب
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٥/٧
 - (٦) المشيخة ٢/ق ٢٠ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ياقوت : معجم البلدان والذهبي ، تذكرة الحفاظ
 - ٥٨٣/٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٦٠/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٢/٧ ، وابن العماد : شذرات الذهب ١٧١/٢ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المشيخة ٣/ق ١٩ ب
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٦/٧
 - (١٠) المشيخة ٣/ق ٣ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٢٢٠- عثمان بن نهيك (ابو ابو نهيك الأزدي الفراهيدي)^(١)
- ٢٢١- عثمان بن الهيثم المؤذن^(٢)
- ٢٢٢- أبو عقبة الأزرق^(٣)
- ٢٢٣- عقبة بن مكرم^(٤)
- ٢٢٤- ابو العلاء^(٥)
- ٢٢٥- علي بن الحسن بن شقيق السقلاني^(٦)
- ٢٢٦- علي بن حكيم بن ذبيان ابو الحسن الأودي الكوفي^(٧)
- ٢٢٧- علي بن سعيد بن مسروق الكندي^(٨)
- ٢٢٨- ابو علي الشافعي^(٩)
- ٢٢٩- علي بن أبي طالب^(١٠)
- ٢٣٠- علي بن عبدالله بن جعفر^(١١)

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٥٧/٧
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٦/١٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المشيخة ٣/ق ٥ ب
 - (٤) المشيخة ٣/ق ١٥ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - وتهذيب التهذيب ٢٥٠/٧
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣١٢/٧
 - (٨) المصدر السابق ٣٢٦/٧
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) المشيخة ٣/ق ١٦
 - (١١) المشيخة ٢/ق ٢٠ ب

- ٢٣١- علي بن عبد الحميد بن مصعب الأزدي (١)
- علي بن عبيد الله (٢)
- ٢٣٢- علي بن عثمان بن محمد بن سعيد الحراني النيفلي (٣)
- ٢٣٣- علي بن عياش (٤)
- ٢٣٤- علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي (٥)
- ٢٣٥- علي بن معبد بن شداد أبو الحسن العبدي (٦)
- ٢٣٦- علي بن المنذر (٧)
- ٢٣٧- عمار بن الحسن بن بشير أبو الحسن الهمداني الرازي (٨)
- ٢٣٨- عمر بن حفص بن غياث أبو حفص النخعي الكوفي (٩)
- ٢٣٩- عمر بن راشد الجاري (١٠)
- ٢٤٠- عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي = ابن التل (١١)

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٠/٧ و ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ١٤/٣ ب
 - (٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٤/٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) المشيخة ٣/١٠ ب ، والذهبي : ميزان الاعتدال ١٥٠/٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧
 - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٤/٧
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٩/٧
 - (٩) المصدر السابق ٤٣٥/٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) ياقوت : معجم البلدان ٦/٢ ، وابن حزر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٧
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧

- ٢٤١- عمرو بن الحباب ابو عثمان العلاف البصري^(١) .
- ٢٤٢- عمرو بن حماد بن طلحة أبو محمد القناد الكوفي^(٢) .
- ٢٤٣- عمرو بن خالد الحراني الأسدي^(٣) .
- ٢٤٤- عمرو بن الربيع بن طارق أبو حفص الهلالي الكوفي^(٤) .
- ٢٤٥- عمرو بن سهل^(٥) .
- ٢٤٦- عمرو بن شعيب (ابو شعيب)^(٦) .
- ٢٤٧- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي^(٧) .
- ٢٤٨- عمرو بن عبدالرحمن الدمشقي^(٨) .
- ٢٤٩- عمرو بن علي بن بحر^(٩) .
- ٢٥٠- عمرو بن عون^(١٠) .

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٦/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/٧ ، والمشيخة ٣/١١٦ ق ١١٦ .
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٣/١١٨ ق ١١٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣/٨ وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٦) المشيخة ٣/١١٩ ق ١١٩ .
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥٨/٨ و ٣٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٩) المشيخة ٣/١٤ ق ١٤ .
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٢٥١- عمرو بن مرزوق ابو عثمان الباهلي البصري^(١)
- ٢٥٢- عمرو بن منصور القيسي البصري القداح^(٢)
- ٢٥٣- عمرو بن يزيد ابو حفص الشيباني^(٣)
- ٢٥٤- عمير^(٤)
- ٢٥٥- عياش بن الوليد أبو الوليد الرقام القطان البصري^(٥)
- ٢٥٦- عيسى بن أبي عيسى هلال السليحي انطائي^(٦)
- ٢٥٧- عيسى بن محمد بن اسحق النحاس الرملي^(٧)
- ٢٥٨- فروة بن أبي المراء أبو القاسم الكندي^(٨)
- ٢٥٩- فضالة بن المفضل أبو ثوبة^(٩)
- ٢٦٠- الفضل بن دكين أبو نعيم^(١٠)

- (١) ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢ ص ٢٠٨ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٩٩/٨ ، والمشيخة ٢/ق ١١٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٧/٨
- (٣) المشيخة ٢/ق ٧ ب
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٩/٨ ، والمشيخة ٢/ق ١٢٣ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٦/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) المصدر السابق ٢٢٨/٨ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٦٥/٨
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، والمشيخة ٣/ق ٨ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٢٦١- الفضل بن زياد^(١) .
- ٢٦٢- الفضيل بن عبدالوهاب أبو محمد^(٢) .
- ٢٦٣- فهد بن حيان أبو بكر^(٣) .
- ٢٦٤- فهد بن عوف^(٤) .
- ٢٦٥- الفيض بن الفضل^(٥) .
- ٢٦٦- القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي^(٦) .
- ٢٦٧- قيصة بن ذؤيب^(٧) .
- ٢٦٨- قيصة بن عقبة السوائي العامري^(٨) .
- ٢٦٩- قرة بن حبيب أبو علي القنوي الرماح البصري التستري^(٩) .
- ٢٧٠- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي أبو سفيان^(١٠) .
- ٢٧١- قطن بن نسير أبو عباد الغبري انذارع البصري^(١١) .
- ٢٧٢- قيس بن حفص أبو محمد التميمي الدارمي البصري^(١٢) .

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٢) المشيخة ٢/ق ١٨ .
 - (٣) المشيخة ٢/ق ١٢١ .
 - (٤) المشيخة ٢/ق ٨ ب .
 - (٥) المشيخة ٣/ق ١٨ ب .
 - (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣١٨ ، والمشيخة ٢/ق ١٤ .
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١٩ .
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٧١ ، والمشيخة ٢/ق ١٩ .
 - (١٠) المشيخة ٣/ق ١٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٨٢ ، والمشيخة ٢/ق ١٢ ب .
 - (١٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٩٠ ، والمشيخة ٢/ق ١١٥ .

- ٢٧٣- أبو كامل^(١)
- ٢٧٤- كامل بن طلحة ابو يحيى الجحدري البصري^(٢)
- ٢٧٥- مالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي^(٣)
- ٢٧٦- مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان^(٤)
- ٢٧٧- محبوب بن محمد ابو بشر الميدي^(٥)
- ٢٧٨- محمد بن أبي اسامة الحلبي^(٦)
- ٢٧٩- محمد بن اسماعيل بن سمرة^(٧)
- ٢٨٠- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك^(٨)
- ٢٨١- محمد بن بشار ابو بكر^(٩)
- ٢٨٢- محمد بن جعفر القطان ابو عبدالرحمن^(١٠)
- ٢٨٣- محمد بن جهضم^(١١)

-
- (١) المشيخة ٢/ق ١٢٤
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٠٨/٨
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ ، والمشيخة ٣/ق ١١٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ بكنيته
 - (٤) المشيخة ٢/ق ١٥ ب
 - (٥) المشيخة ٢/ق ٥ ب
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) ياقوت : معجم البلدان ٦٤٤/٣
 - (٩) المشيخة ٢/ق ٢٣ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) المشيخة ٣/ق ١٢
 - (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٢٨٤- محمد بن الحارث بن راشد الأموي القرشي (١)
- ٢٨٥- محمد بن الحسن بن تسنيم ابو الطاهر البوراق الكوفي (٢)
- ٢٨٦- محمد بن حفص ابو عبدالرحمن القطان البصري (٣)
- ٢٨٧- محمد بن حميد (٤)
- ٢٨٨- محمد بن خالد بن العباس (٥)
- ٢٨٩- محمد بن خلاد (٦)
- ٢٩٠- محمد بن رمح التجيبي (٧)
- ٢٩١- محمد بن أبي زكير (٨)
- ٢٩٢- محمد بن أبي السري (٩)
- ٢٩٣- محمد بن سعيد ابو حفص المقرئ (١٠)
- ٢٩٤- محمد بن سعيد بن زياد الكريزي الأثرم (جار عثمان المؤذن) (١١)

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ / ١٠٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ / ١١٥
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٣
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١٠) المشيخة ٢ / ق ٦ ب .
- (١١) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٤ ، والمشيخة ٢ / ق ٥ ب .

- ٢٩٥- محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي = ابن الأصفهاني (ابو جعفر) (١) .
- ٢٩٦- محمد بن سعيد بن الوليد ابو عمرو الخزاعي (٢) .
- ٢٩٧- محمد بن سلمة المدني [العدني] (٣) .
- ٢٩٨- محمد بن سليمان (٤) .
- ٢٩٩- محمد بن سنان (٥) .
- ٣٠٠- محمد بن شجاع ابو عبدالله المروزي الباكدي (٦) .
- ٣٠١- محمد بن الصلت بن الحجاج ابو جعفر الأسدي مولا هم الكوفي (٧) .
- ٣٠٢- محمد بن عائد دمشقي (٨) .
- ٣٠٣- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي (٩) .
- ٣٠٤- محمد بن عبدالله الأنصاري (١٠) .
- ٣٠٥- محمد بن عبدالله الخزاعي (١١) .

- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٨/٩ ، والمشيخة ٣/ق ١٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٠/٩ ، والمشيخة ٢/ق ١٥ .
- (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٩٥/٩ .
- (٤) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٥) المشيخة ٢/ق ١٩ .
- (٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢١٨/٩ .
- (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣٢/٩ .
- (٨) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٦/١١ .
- (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٤٤/٩ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١ ، والمشيخة ٣/ق ٤ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (١١) المشيخة ٢/ق ١٩ ب .

- ٣٠٦- محمد بن عبدالله بن عمار ابو جعفر الأزدي البغدادي انخراطي
الموصلي^(١) .
- ٣٠٧- محمد بن عبدالله بن المبارك ابو جعفر انخراطي البغدادي^(١) .
- ٣٠٨- محمد بن عبدالله ابو نصر المنوي^(٣) .
- ٣٠٩- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي الكوفي^(٤) .
- ٣١٠- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد أبو عبدالله الغبري البصري^(٥) .
- ٣١١- محمد بن عبدالرحيم^(٦) .
- ٣١٢- محمد بن عبدالعزيز الذهلي^(٧) .
- ٣١٣- محمد بن عبدالعزيز الرملي^(٨) .
- ٣١٤- محمد بن عبيد بن حساب^(٩) .
- ٣١٥- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي^(١٠) .
- ٣١٦- محمد بن عثمان التوخي الدمشقي^(١١) .

-
- (١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٦٥/٩ ، وروى عنه في كتاب
المعرفة ولتاريخ .
- (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٢/٤ ، وروى عنه في كتاب
المعرفة ولتاريخ .
- (٣) المشيخة ٢/ق ١٧ ب .
- (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩ ، وروى عنه في كتاب
المعرفة ولتاريخ .
- (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٩/٩ .
- (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .
- (٩) المشيخة ٢/ق ١٢ .
- (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣٢/٩ .
- (١١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ .

- ٣١٧- محمد بن عثمان بن عبدالله الرومي (١)
- ٣١٨- محمد بن بن عزيز ابو عبدالله الأيلي العقيلي (٢)
- ٣١٩- محمد بن عقبة الشيباني الطحان الكوفي (٣)
- ٣٢٠- محمد بن عقيل (٤)
- ٣٢١- محمد بن العلاء ابو كريب (٥)
- ٣٢٢- محمد بن علي (٦)
- ٣٢٣- محمد بن عمار الشاماتي (٧)
- ٣٢٤- محمد بن أبي عمر (٨)
- ٣٢٥- محمد بن عمران بن أبي ليلى (٩)
- ٣٢٦- محمد بن عمر ابو عبدالله الباهلي البصري (١٠)
- ٣٢٧- محمد بن الفضل السدوسي البصري المعروف بـ "عازم" (١١)

-
- (١) المشيخة ٢/ق ١٨
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٤٤
 - (٣) المصدر السابق ٩/٣٤٦
 - (٤) المشيخة ٣/ق ١١
 - (٥) المشيخة ٣/ق ١٨
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ياقوت : معجم البلدان ٣/٢٣٨
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) المشيخة ٣/ق ١٥
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٣٦٠
 - (١١) المصدر السابق ٩/٤٠٢ و ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٢٨- محمد بن فضيل بن غزوان (١)
- ٣٢٩- محمد بن كثير (٢)
- ٣٣٠- محمد بن المتوكل الهاشمي مولا هم الحافظ المسقلاني (٣)
- ٣٣١- محمد بن المنى أبو موسى (٤)
- ٣٣٢- محمد بن محبوب (٥)
- ٣٣٣- محمد بن مسلمة المكي (٦)
- ٣٣٤- محمد بن المصفي (٧)
- ٣٣٥- محمد بن معاوية (٨)
- ٣٣٦- محمد بن منصور ابو جعفر (٩)
- ٣٣٧- محمد بن المنهال اتميمي المجاشعي الضرير (١٠)
- ٣٣٨- محمد بن موسى الشيباني (١١)
- ٣٣٩- محمد بن وهب بن أبي كريمة (١٢)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) ابن أبي حاتم : الجرح والتصديق مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ،
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٢٤
 - (٤) المشيخة ٢/ق ٢٤ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) المشيخة ٢/ق ٢١ ب
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٤٧٥ ، والمشيخة ٢/ق ٢٢ أ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ ،
 - (١١) المشيخة ٢/ق ١٧ ب
 - (١٢) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٤٠- محمد بن يحيى بن قيس الحجري (١)
- ٣٤١- محمد بن يزيد الحزامي (٢)
- ٣٤٢- محمد بن يعقوب بن أبي عبدة ابو عبدالرحمن الفبري (٣)
- ٣٤٣- مخلد بن مالك ابو محمد القرشي وقيل السكسكي الحراني (٤)
- ٣٤٤- مخلد بن يزيد القرشي الحراني (٥)
- ٣٤٥- مسدد بن مسرهد البصري الأسدي (٦)
- ٣٤٦- مسلم بن ابراهيم (٧)
- ٣٤٧- مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري (٨)
- ٣٤٨- مطرف بن عبدالله اليساري الهلالي (٩)
- ٣٤٩- معاذ بن عوذ الله البصري (ابو عبدالرحمن) (١٠)
- ٣٥٠- معاذ بن فضالة الزمراني الأنصاري (١١)
- ٣٥١- معاوية بن عمرو الأزدي (١٢)

-
- (١) المشيخة ٣/ق ٢١ أ
 - (٢) المشيخة ٣/ق ١٧ أ
 - (٣) المشيخة ٢/ق ١٨ أ
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٧٦
 - (٥) المصدر السابق ١٠/٧٧
 - (٦) المصدر السابق ١٠/١٠٨ ، والمشيخة ٣/ق ٦ ب
 - (٧) المصدر السابق ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) المصدر السابق ١٠/١٦٣
 - (٩) المصدر السابق ١٠/١٧٥
 - (١٠) المشيخة ٢/ق ٢ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/١٩٣
 - (١٢) المصدر السابق ١١/٣٨٦

- ٣٥٢- معاوية بن يحيى (١)
- ٣٥٣- الملقى بن أسد العمي (٢)
- ٣٥٤- المغيرة بن عبدالرحمن بن عوف الأسدي (٣)
- ٣٥٥- مكى بن ابراهيم بن بشير التميمي الحنظلي (٤)
- ٣٥٦- موسى بن اسماعيل ابو سلمة (٥)
- ٣٥٧- موسى بن أيوب أبو سلمة اللبني (٦)
- ٣٥٨- موسى بن عبدالرحمن بن زياد الحلبي الانطاكي القلا (٧)
- ٣٥٩- موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي (٨)
- ٣٦٠- موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري (٩)
- ٣٦١- مهدي بن جعفر الرملي (١٠)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) المصدر السابق ١٠/٢٦٧
 - (٤) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ، والنهبي : تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٣ ، وابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٨٦ ، والمشيخة ٢/ق ٧ ب ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) المشيخة ٢/ق ١١٧
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٥
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٠ و ١١/٢٨٦
 - (١٠) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

- ٣٦٢- نصر بن عبدالرحمن الكوفي^(١)
- ٣٦٣- نصر بن علي الجهضمي^(٢)
- ٣٦٤- نصر بن محمد بن سليمان السلمى الحمصي^(٣)
- ٣٦٥- النضر بن عبدالجبار بن نصير ابو الأسود المرادي المصري^(٤)
- ٣٦٦- نعيم بن حماد بن م. حاوية الخزاعي^(٥)
- ٣٦٧- نوح بن الهيثم السقلاني^(٦)
- ٣٦٨- هارون بن عبدالله^(٧)
- ٣٦٩- هدبة بن عبدالوهاب المروزي الكتاني^(٨)
- ٣٧٠- هشام بن خالد السلامي^(٩)
- ٣٧١- هشام بن عبدالملك الطيالسي ابو الوليد^(١٠)
- ٣٧٢- هشام بن عبدالملك بن عمران أبو تقي اليزني الحمصي^(١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) المشيخة ٢/ق ٢٤ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٢/١٠
 - (٤) المصدر السابق ٤٤٠/١٠ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) المصدر السابق ٤٥٩/١٠ و ٢٨٦/١١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٥/١١ ، ٢٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١١) المصدر السابق ٤٥/١١

- ٣٧٣- هشام بن عمار بن نصير السلمي (١)
- ٣٧٤- الوضاح بن يحيى النهشلي (٢)
- ٣٧٥- الوليد بن عتبة (٣)
- ٣٧٦- يحيى بن اسماعيل الخواص (٤)
- ٣٧٧- يحيى بن أيوب (٥)
- ٣٧٨- يحيى بن حبيب بن عدي الحارثي ابو زكريا (٦)
- ٣٧٩- يحيى بن خلف ابو سلمة (٧)
- ٣٨٠- يحيى بن سليمان ابو سعيد (٨)
- ٣٨١- يحيى بن صالح الوحاظي الشامي (٩)
- ٣٨٢- يحيى بن عبدالله بن بكير (١٠)

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١١/٦٠ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٥١ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٢) المشيخة ٣/ق ١٧ ب

(٣) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٤) المشيخة ٣/ق ١٦ ا

(٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٦) المشيخة ٣/ق ٢ ب

(٧) المشيخة ٣/ق ٣ ب

(٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ

(٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب

المعرفة والتاريخ

(١٠) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل مجلد ٤ قسم ٢/٢٠٨ ،

وابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة

والتاريخ

- ٣٨٣- يحيى بن عبد الحميد الحماني (١)
- ٣٨٤- يحيى بن كثير (٢)
- ٣٨٥- يحيى بن مصعب أبو زكريا الكلبي (٣)
- ٣٨٦- يحيى بن يحيى بن بكير أبو زكريا التميمي الحنظلي (٤)
- ٣٨٧- يحيى بن يحيى بن قيس أبو عثمان الفسائي الشامي (٥)
- ٣٨٨- يحيى بن يعلى أبو زكريا المحاربي الكوفي (٦)
- ٣٨٩- يزيد بن بيان أبو خالد العقيلي البصري المعلم (٧)
- ٣٩٠- يزيد بن عبدالله اليمامي (٨)
- ٣٩١- يزيد بن عبد ربه (٩)
- ٣٩٢- يزيد بن قره الذراع (١٠)
- ٣٩٣- يزيد بن مهران (١١)

-
- (١) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٢) المشيخة ٢/ق ١٧ ب
 - (٣) المشيخة ٣/ق ١١١
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٢٩٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) المصدر السابق ١١/٣٠٠
 - (٦) المصدر السابق ١١/٣٠٣ ، ٣٨٦ ، والمشيخة ٣/ق ١١٢
 - (٧) المصدر السابق ١١/٣١٦ ، ٣٨٦
 - (٨) المصدر السابق ١١/٣٤٣
 - (٩) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (١٠) المشيخة ٢/ق ١١٣
 - (١١) المشيخة ٣/ق ١١٧

- ٣٩٤- اليمان بن نصر الكعبي (١)
- ٣٩٥- يعقوب بن ماهان ابو يوسف البناء البغدادي (٢)
- ٣٩٦- يوسف بن حماد المضي (٣)
- ٣٩٧- يوسف بن عدي (٤)
- ٣٩٨- يوسف بن كامل (٥)
- ٣٩٩- يوسف بن محمد الصفار (٦)
- ٤٠٠- يوسف بن يعقوب ابو يعقوب الصفار الكوفي (٧)
- ٤٠١- يونس بن عبدالأعلى (٨)
- ٤٠٢- يونس بن عبيدالله العمري ابو عبدالرحمن (٩)

-
- (١) المشيخة ٢/ق ١٣
 - (٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٩٤
 - (٣) المشيخة ٣/ق ١٧
 - (٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٣٨٦ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٥) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٦) المشيخة ٣/ق ١٧ ، وروى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/٤٣٢
 - (٨) روى عنه في كتاب المعرفة والتاريخ
 - (٩) المشيخة ٢/ق ١٢١

وكتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق
 في داره
 في سنة ١٠٥٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة دمشق

هذا الكتاب من تأليف
 المؤلف
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق
 في داره
 في سنة ١٠٥٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة دمشق

هذا الكتاب من تأليف
 المؤلف
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق
 في داره
 في سنة ١٠٥٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة دمشق

هذا الكتاب من تأليف
 المؤلف
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق
 في داره
 في سنة ١٠٥٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة دمشق

كتاب التاريخ

١٥٥٦ تاريخ

هذا الكتاب من تأليف
 المؤلف
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق
 في داره
 في سنة ١٠٥٦
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة دمشق



طبع في دار
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٦
 في مدينة دمشق

او توحيه من غير حيل قائلون قالوا كذا وكذا
في يوم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
زفده من غير حيل حيل من اوله الى
معه كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
اهل البيت كانت منتهى الشرف والكرامه

سئلوه في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي
قالوا وروى قالوا قالوا قالوا
اعزوا الاربعة العاشر

الحكمت في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي
وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي

في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
سئلوه في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
قالوا وروى قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا
اعزوا الاربعة العاشر

في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
سئلوه في ذلك الوقت وهو ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي ابي
قالوا وروى قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا قالوا
اعزوا الاربعة العاشر

الورقة قبل الاخرة من كتاب المعرفة والتاريخ والاخرة فيها سماع

رُمُوزُ التَّحْقِيقِ

ق = ورقة

أ = الوجه الأول من ورقة المخطوطة •

ب = الوجه الثاني من ورقة المخطوطة •

ق الثانية = تكرر رقم الصفحة في الصفحة التي تليها وذلك في صورة
مخطوطة سير اعلام النبلاء للذهبي المحفوظة في مكتبة الاوقاف
العامة ببغداد •

[] = كل ما أضفته من عناوين أو زيادات أخرى •

• • = حصرت بهما ما اقتبسته الكتب الأخرى من كتاب المعرفة
والتاريخ •

كِتَابُ
الْمَعْرِفَةِ وَالشَّيْخِ

تَأَلِيفُ

أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ البُسُوِي
تَوَفِّيَتْ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

المجلد الأول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال :
قريء على ابي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه وأنا حاضر أسمع قال :
حدثنا يعقوب بن سفيان قال :

[سنة خمس وثلاثين ومائة] (٢)

وفي هذه السنة^(٣) قفل ابو مسلم من سمرقند وقدم مرو في جمادي
الآخرة .

وفي هذه السنة وجه الوفود الى ابي العباس ، فلما كان في شوال
عسكر باب كُشْمِيَهْنَ^(٤) ، واعطى الجند ارزاقهم على ان يفتروا الطراز
وما والاها ، فخلعه زياد بن صالح الخزاعي ، وكتب الى سباع بن النعمان
ومحمد بن زرعة يدعوها الى ان يخلعا ، فأبيا وأطلعا أبا مسلم على ذلك ،
فتوجه ابو مسلم من معسكره متوجهاً الى زياد ، فقتل زياداً في هذه السنة .
ومات يحيى بن محمد بن عبدالله بن عباس اخو ابي العباس عبدالله

(١) ذكر في الورقة ١ و ٢ . الجزء الثاني من كتاب المعرفة والتاريخ
وهو الجزء العاشر من تجزئة الاصل ، تأليف ابي يوسف يعقوب بن سفيان
الفسوي رحمه الله رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي عنه سماعاً
من ابي الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، ويقصد
الناسخ بالجزء الثاني المجلد الثاني ، وهو يشتمل على ثمانية اجزاء من تجزئة
الاصل .

(٢) الزيادة من عندي .

(٣) لا اعلم مقدار السقط في بداية سرده لاحداث هذه السنة حيث
انها ضمن القسم المفقود من تاريخ يعقوب بن سفيان وهو حوالي ثلث
الكتاب .

(٤) كشميهن بلدة قريبة من مرو على طريق بخارى ولعل المقصود
باب درمسكان بمرو الذي يفضي الى كشميهن (بلدان الخلافة الشرقية
٤٤٢ ، والطبري : تاريخ ٥٠٣/٧) .

- ابن محمد بفارس وهو امير عليها •
- وغزا الصائفة الحارث بن عبدالرحمن الحرشي •
- واقام الحج للناس سليمان بن [علي بن]^(١) عبدالله بن عباس •
- وفيهما عزل زياد بن عبيدالله الحارثي عن مكة وحدها ، وولى العباس
- ابن عبدالله بن معبد بن العباس •

[سنة ست وثلاثين ومائة]^(٢)

- وفي سنة ست وثلاثين ومائة حج بالناس ابو جعفر المنصور ، وعلى
- مكة العباس بن عبدالله بن معبد •
- حدثنا سلمة^(٣) قال أحمد^(٤) عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر^(٥) :
- توفي ابو العباس لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ، وكانت خلافته
- اربع سنين وعشرة اشهر ، واستخلف ابو جعفر عبدالله بن محمد •
- حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن
- اسلم ان جده زيد بن اسلم توفي سنة استخلف ابو جعفر في ذي الحجة
- العشر الأول سنة ست وثلاثين ومائة ، وكانت خلافة ابي العباس خمس
- سنين •
- وسمعت ابراهيم بن المنذر وابن بكير^(٦) يقولان : مات ربيعة^(٧)

(١) الزيادة ساقطة في الاصل واكملتها من تاريخ خليفة ٤٤٠/٢
ومنه يتبين ان هذه هي حوادث سنة ١٣٥هـ •

(٢) في الاصل ساقطة •

(٣) هو سلمة بن شبيب النيسابوري ابو عبدالرحمن الحجري
المسمي (تهذيب التهذيب ١٤٦/٤) •

(٤) يعني : « ابن حنبل » •

(٥) يعني : « السندي » صاحب المغازي المعروف •

(٦) هو « يحيى بن بكير » •

(٧) هو « ربيعة بن ابي عبدالرحمن المعروف بربيعة الراي »
(تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣) •

سنة ست وثلاثين ومائة ، (١) .

وبويح لابي جعفر عبدالله بن [محمد بن] (٢) علي بن عباس بمكة في المحرم يوم عاشوراء من سنة ست (٣) وثلاثين ومائة ، ومن بعده لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن العباس ، وولي البيعة والارسال الى الوجوه كلها لابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .

وغزا عبدالله بن علي الصائفة .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي قال (٤) : اخبرنا سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وداعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة . قال : وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بحمص .

حدثنا ابو صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي عن اسد بن وداعة وكان أسد قديماً مرضياً . قال : وسمعت سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : اسد بن وداعة طائي نبهاني (٥) .
ابو العلاء قال : وقلت ليزيد بن عبد ربه (٦) حدثكم بقية (٧) عن

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٦/٨ .

(٢) في الاصل ساقطة .

(٣) في الاصل « تسع » وهو خطأ .

(٤) في الاصل « قالاً » .

(٥) بطن من طيء (جمهرة انساب العرب ٤٠٠) .

(٦) في الاصل « زيد » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب

٤١٧/٣ . وانظر ترجمته في ٣٤٤/١١ منه .

(٧) بقية بن الوليد .

ابن ابي مريم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى والي حمص : انظر الى القوم الذين نصبوا انفسهم للمفقه ، وحبسوها في المسجد عن طلب^(١) الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار يستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا فان خير الخير أعجله ، والسلام عليك ،^(٢) .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : قتل يونس بن مسيرة^(٣) ها هنا .

قال : وقتل عبد الاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي .

وفي سنة سبع وثلاثين ومائة

حدثنا سلمة قال : وقال أحمد بن حنبل عن سحوق عن ابي معشر : فحج اسماعيل بن علي سنة سبع وثلاثين ومائة .

قال : وقال ابن بكير : توفي ابو الشحماء سهل بن حسان الكلبي سنة سبع وثلاثين ومائة .

وقد قال قوم : كان ولي العهد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بعد ابي جعفر ، فقدم ابو جعفر امير المؤمنين بالحيرة ، وقدم ابو مسلم على ابي جعفر بالحيرة ، ودخل ابو جعفر الكوفة نصلي بالناس وخطبهم وأعلمهم انه سائر ، ثم شخص حتى نزل الانبار ، فأقام بها ، وضم اليه أطرافه ، وقد

(١) في الاصل « علي » والتصويب من الخطيب : الفقيه والمتفقه
١٦٤/٢ - ١٦٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٦٤/٢ - ١٦٥ ، وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٩٥ ، ويضيفان « قال : فكان عمرو بن قيس واسد بن وداعة فيمن اخذها ؟ فقال يزيد : نعم » .

(٣) نقل ابن حجر عن دحيم وهو عبدالرحمن بن ابراهيم ان يونس ابن مسيرة قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٩) .

كان عيسى كعب الى عبدالله بن علي بالبيعة لابي جعفر ، فورد عليه الكتاب وهو برأس الدروب^(١) متوجهاً الى الروم في اهل خراسان واهل الجزيرة والشام ، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حران ، فدعا جند خراسان فالحقهم في الثمانين ، وجعل لهم الخواص ، وباع لنفسه ، وشخص عن حران يريد العراق ، ثم وثب على اهل خراسان فقتلهم . وسار ابو مسلم وعبدالله بن علي باب الغادر^(٢) من ارض نصيبين ، فاقتلوا قتالا شديداً ، فانهزم عبدالله بن علي ومعه عبدالصمد بن علي فلحقا برصافة هسنام ، وأخذ عبدالصمد بن علي فوجه به الى ابي جعفر فأمنه وعفا عنه ، وقدم عبدالله بن علي البصرة على سليمان بن علي فأكرمه وتواري عنده . وبعث أبو جعفر بيقطين بن موسى الى ابي مسلم يأمره باحصاء ما في عسكر عبدالله بن علي ، ففضب ابو مسلم من ذلك واجمع على الخلاف والكر ، وشخص ابو جعفر [الى] المدائن ، وشخص ابو مسلم فأخذ [على] طريق خراسان يريدتها مخالفاً لابي جعفر .

• وقتل ابو مسلم يوم الاربعاء لسبع ليال خلون من شعبان في هذه السنة ،^(٣) .

وعلى مكة العباس بن عبدالله بن معبد فمات عند انقضاء الحج ، فضم اسماعيل عمله الى زياد بن عبيدالله فأقره ابو جعفر .

وخرج في هذه السنة خارجي نيسابور ، وسار الى الري فغلب عليها وعلى قومس ، فوجه ابو جعفر جمهور بن مرار العجلي فقتله ، وقتل زهاء خمسين الف وسبي ذراريهم .

(١) هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم (انظر : ياقوت : معجم البلدان ٤٤٧/٢) وفي تاريخ الطبري ٤٧٤/٧ • افواه الدروب ، •
 (٢) باب الغادر لم أجده في المصادر الاخرى •
 (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٠/١٠ - ٢١١ •

• وفيها خرج حرملة الشيباني بناحية الجزيرة •

[سنة ثمان وثلاثين ومائة]

• وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة حج بالناس الفضل بن صالح بن علي •
حدثنا سلمة قال : وقال أحمد قال يحيى بن سعيد : مات يونس^(١)
في ثمان أو تسع وثلاثين ومائة •

• وفيها خلع جمهور بن مرار العجلي ، فتوجه اليه محمد بن الأشعث
فقتله •

• وفيها أغار طاغية الروم على ملطية فهدمها وعفا عن من كان فيها من
المقاتلة والذرية •

• وسار خزيمه بن خازم الى^(٢) حرملة الشيباني فقتله •

• وعلى مكة والمدينة زياد بن عبيدالله الحارثي •
• وهدم ابو جعفر في هذه السنة بعض مسجد الحرام وزاد فيه •

[سنة تسع وثلاثين ومائة]

• وفي سنة تسع وثلاثين ومائة حج العباس بن محمد بالناس •

• حدثنا حيوة قال : حدثنا بقيه بن الوليد قال : • مات اسماعيل بن
امية سنة تسع وثلاثين ومائة ،^(٣) قبل ان يدخل مكة بيوم •

• قال : وقال ابن بكير : مات خالد بن يزيد الجمحي سنة تسع وثلاثين
ومائة ، وكتبه ابو عبدالرحيم ، وكان قد اقام عند عطاء سنة ، فلزم
الاسكندرية حتى مات •

(١) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري (تهذيب التهذيب

• (٤٤٢/١١)

(٢) في الاصل « ابن » ، قبل « حرملة » ، وهي زائدة •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٤/١ •

قال ابن بكير : وكان الليث يقول : حدثني رجل رضى عن سعيد بن
ابي هلال فطال عليه فضجر ، فقال شعبة : كله من سعيد بن ابي هلال
فشككت في شيء منها ثلاثة أو اربعة فجئت الى خالد بن يزيد فسمعتها
كلها منه .

حدثنا سلمة قال أحمد : قال يحيى^(١) : قدمت مكة سنة اربع
واربعين ومائة وقد مات اسماعيل بن امية وعبدالله بن عثمان ، وقدم علينا
حجاج بن ارقطاة في تلك السنة ، ورأيت الاوزاعي وثوراً^(٢) سنة خمسين
ومائة ،^(٣)

قال يحيى : وداؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ومائة - يعني
مرات - .

وقال يزيد بن هارون : مات داؤد بن ابي هند سنة تسع وثلاثين ،
مر بنا هو وسعيد بن ابي عروبة قبل ذلك فسمعت منهما .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني عمرو بن عبدالعظيم بن
عمرو بن مهاجر - وسأله عن تأريخ موت عمرو بن مهاجر - فقال :
حدثني عمي محمد بن مهاجر : ان عمرو بن مهاجر مات سنة تسع وثلاثين
ومائة .

ابو يوسف قال : سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن
مهاجر قال : سويد رآه وروى عنه .

(١) هو يحيى بن سعيد القطان الاحول البصري (كتاب العلل ومعرفة
الرجال ٢٨٨/١) .

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي (تهذيب التهذيب ٣٣/٢) .

(٣) انظر النص في كتاب العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن حنبل
مجلد ١ ص ٣٨٨ .

حدثني ابو هاشم زياد بن ايوب قال : سمعت سعيد بن عامر^(١) يقول : توفي يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة •
حدثنا أحمد بن الخليل قال : ثنا موسى بن هلال البدي قال : مات يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين ومائة •

[سنة اربعين ومائة]

وفي سنة اربعين ومائة حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •
حدثنا سلمة : قال احمد : قال يزيد بن هارون : مات ابو العلاء القصاب سنة اربعين ومائة •

قال : وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن عبد ربه • قال : قال عمرو بن قيس : قال لي الحجاج : متى مولدك يا ابا ثور ؟ قلت : عام الجماعة سنة اربعين • قال : وهو مولدي •

قال : فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين ، وتوفي عمرو بن قيس سنة اربعين ومائة •

قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبيري الحمصي يقول : توفي عمرو بن قيس السكوني أبو ثور سنة اربعين ومائة ، وصلى عليه جبريل بن يحيى البجلي •

حدثنا العباس بن الوليد بن صبيح قال : حدثنا ابو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : مات عروة بن رويم سنة اربعين ومائة ، ومات بندي خشب^(٢) ، وحمل الى المدينة فدفن بها •

(١) هو الضبيعي •

(٢) ذو خشب : واد قريب من المدينة المنورة يقع على طريق وادي القرى (لفدة الاصبهاني : بلاد العرب ص ٤٠٦ ، وانظر حاشية رقم (١) منها ، ٤١٤) •

قال : وقال علي : مات داود بن ابي هند سنة اربعين ومائة في ضريق مكة .

وخرج ابو جعفر حاجاً ، فأحرم من الحيرة ، وأقام للناس الحج ، وعلى المدينة ومكة زياد بن عبيدالله الحارثي ، وصدر ابو جعفر مصدره عن الحج الى المدينة ، فتوجه منها الى بيت المقدس ، ووفد اليه الليث بن سعد .

« وسمعت ابن بكير قال يقول : قال الليث قال لي ابو جعفر : تلي بي مصر ؟ قلت : لا يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك ، اني رجل من الموالي .

فقال : ما بك ضعف معي ، ولكن ضعف نيتك عن العمل في ذلك لي ،^(١) ، أتريد قوة اقوى مني ومن عملي !! فاما اذ أبيت فدلّني على رجل اقلده امر مصر ؟ قلت : عثمان بن الحكم الجذامي ، رجل صلاح واه عشيرة . قال : فبلغه ذلك ، فعاهد الله عز وجل ان لا يكلم الليث بن سعد . وكان^(٢) ابو مسلم استخلفه حين شخص الى العراق ، نقتل بمرور ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة اربعين ومائة .

وولّى عبدالرحمن بن سليمان^(٣) بعد مقتل أبي داؤد .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/١٣ ، لكنه يذكر « ضعفت » بدل « ضعف » الثانية .

(٢) يبدو وقوع سقط قبل « وكان » . وكان ابو مسلم قد استخلف - حين شخص الى العراق - على خراسان ابا داؤد خالد بن ابراهيم الذهلي (خليفة : التاريخ ٤٦٣ ، والطبري : تاريخ ٤٨٥/٧) .

(٣) المعروف أن الذي تولّى خراسان بعد ابي داؤد الذهلي هو عبدالجبار بن عبدالرحمن الأزدي (خليفة : التاريخ ٤٦٣ ، والطبري : تاريخ ٥٠٣/٧) .

حدثنا ابن فضيل^(١) عن يزيد^(٢) قال : سمعت من سفيان^(٣) سنة

اربعين •

وفي سنة احدى واربعين ومائة

• حج بالناس صالح بن علي بن عبدالله بن عباس ،^(٤) •

قال ابن بكير : توفي عقيل بن خالد بمصر سنة احدى أو اثنتين

واربعين ومائة •

حدثنا أحمد ثنايحي بن سعيد : وعاصم الاحول في احدى أو اثنتين

واربعين ومائة ، وخالد في احدى واربعين ومائة •

حدثني محمد بن فضيل عن يزيد بن هارون قال : حدثنا سفيان عن

خالد الحذاء ، وخالد حي • قال يزيد : وسمعت من سفيان سنة اربعين

ومائة •

حدثني ابو هاشم زياد بن أيوب قال : سمعت سعيد بن عامر قال :

توفي اسماء بن عبيد سنة احدى واربعين ومائة •

وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله عن المدينة ومكة ، واستعمل

على المدينة محمد بن خالد بن عبدالله القسري ، فقدمها في رجب ، وولى

مكة والطائف الهيثم بن معاوية •

[سنة اثنتين واربعين ومائة]

وفي سنة اثنتين واربعين ومائة حج بالناس اسماعيل بن علي بن عبدالله

ابن عباس ، وعلى مكة الهيثم بن معاوية •

(١) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي (ابن حجر :

تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩) •

(٢) هو يزيد بن هارون • •

(٣) هو الثوري •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥ / ق ١٢٤ •

حدثنا سلمة قال احمد ثايحي بن سعيد قال : مات حميد^(١) في سنة
اثنين واربعين ومائة أو في ثلاث في آخرها قبل التيمي^(٢) بقليل .
ومات محمد بن ابي اسماعيل سنة اثنين واربعين ومائة .

واستعمل على خراسان اسد بن عبدالله ابو مالك الخزاعي ، وعمال
خراسان يومئذ من قبل المهدي ، والمهدي ولي العهد ، وهو مقيم بالري .
وفي هذه السنة نقض اهل طبرستان ، وقتلوا من فيها من المسلمين ،
فتوجه اليهم خازم بن خزيمه وروح بن حاتم ، ومعهم ابو الخصيب^(٣) ،
فحاصروا طبرستان وطال مقامهم ، فقال ابو الخصيب أجلدوا ظهري
واحلقوا رأسي ولحيتي ، ففعلوا به ، ولحق باصبهذ ، فأمنه وأكرمه ووكله
بحفظ الباب ، ففتح للمسلمين الباب في بعض الليالي ، فدخلوا المدينة
فقتلوا من بها وسبوا الذرية ، ومصَّ الاصبهذ خاتماً له فيه سم ، فمات
الى النار .

« وفيها توفي سليمان بن علي ،^(٤) بالبصرة ليلة السبت لسبع بقين من
جمادي الآخرة ، وقد شارف الستين ، وصلى عليه عبدالصمد بن علي .
وفيها صام ابو جعفر بالبصرة ، وصلى بهم العيد .

وخرج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة يوم الاربعاء لثلاث ليالٍ
بقين من جمادي الآخرة سنة خمس واربعين ومائة ، فاقام بها حتى قدم
عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس في جيش

(١) هو حميد بن ابي حميد الطويل البصري (تهذيب التهذيب)
٣٨/٣ .

(٢) هو سليمان بن طرخان (تهذيب التهذيب ٢٠١/٤) .

(٣) هو مرزوق مولى ابي جعفر المنصور (تاريخ الطبري ٤٧٩/٧) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢١٢/٤ .

بعنه ابو جعفر من الكوفة ، فقتل محمد بن عبدالله بن حسن يوم الاثنين
لنصف من شهر رمضان سنة خمس واربعين ومائة ، وكان رياح بن عثمان
ابن حيان على المدينة فحبسه ، فلما قتل محمد بن عبدالله دخل اصحاب
محمد على رياح السجن فقتلوه .

وخرج ابراهيم بن عبدالله بن حسن بالبصرة ليلة هلال شهر رمضان ،
وقتل لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائة .
وعلى مكة عامئذٍ السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن
عبدالمطلب .

وفيهما كانت وقعة بين اهل المدينة واهل خراسان يوم الجمعة لسبع
ليالٍ بقين من ذي الحجة ، فانهمزم اهل خراسان ، وغلب ابراهيم بن
عبدالله بن حسن على البصرة ، وغلب على بيت مالها وجميع ما فيها ، فقسمه
بين اصحابه لكل رجل مائتا درهم ، ثم فرض للناس^(١) . فغضب على واسط
وعلى الاهواز وكورها .

وفيهما خرج يعقوب بن الفضل الهاشمي فغلب على نارس كلها ، ودعا
الى ابراهيم ، وتحصن اسماعيل بن علي ، وكلف والياً في مدينة دارا بجزد^(٢) .
وخرج بنو ليث الشكري ، فغلبوا على كسكر^(٣) ، ودعوا لابراهيم .
ثم توجه ابراهيم الى الكوفة ، وأخذ على كسكر واستخلف على

(١) في الاصل « الناس » .

(٢) دارا بجزد : هي قصبية الكورة الشرقية من الكور الخمس التي
تكون اقليم فارس جنوب بلاد ايران (انظر لسترنج : بلدان الخلافة
الشرقية ٣٣٥ - ٣٣٦) .

(٣) كسكر : كورة واسط وتضم عدة مدن اهمها واسط (انظر
عنها ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٦١ ، ولسترنج : بلدان الخلافة
الشرقية ٦٣) .

البصرة نميلة بن مرة السعدي ، وقدم على ابي جعفر جنوده الذين كان وجههم الى محمد بن عبدالله ، فوجههم الى ابراهيم ، فالتقوا بقرية من قرى السواد يقال لها باخمراً^(١) ، فاقتلوا قتالا شديداً ، وانهزم عيسى بن موسى ، ثم انهزم بعد ذلك اصحاب ابراهيم ، وثبت ابراهيم في نحو من اربع مائة ، فقتلوا جميعاً ، وقتل مع ابراهيم بشر كثير .

وفيها خرجت اترك بالابواب^(٢) ، فأصابوا من المسلمين .
وفيها تحول ابو جعفر الى بغداد ، فلما بلغه خروج محمد بن عبدالله رجع الى الكوفة .

وفيها ولي عبدالله بن الربيع الحارثي المدينة .

وفي سنة ثلاث واربعين ومائة

حج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

حدثنا سلمة قال احمد قال : حدثنا : يحيى بن سعيد^(٣) سنة ثلاث واربعين ومائة - يعني مات - ، والتيمي في ثلاث واربعين ومائة .

حدثني ابو جعفر محمد بن منصور قال : حدثنا موسى بن هلال قال : مات كهمس سنة ثلاث واربعين ومائة .

ووجه ابو جعفر في هذه السنة الى البصرة فجعل على من كان يملك عشرة آلاف درهم فصاعداً ان يوجه رجلاً الى قتال الديلم ، وذلك انهم نالوا من المسلمين .

(١) باخمراً : موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب (ياقوت : معجم البلدان ٣١٦/١) .

(٢) هكذا في الاصل والمقصود باب الابواب وهي دربند أهل موانيء بحر قزوين (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١٤) .

(٣) ابن قيس الانصاري المدني (تهذيب التهذيب ٢٢١/١) .

وعزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف ، وولّى مكانه السري بن
عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب .

وفي سنة اربع واربعين ومائة

حج بالناس ابو جعفر المنصور .
« قال أبو نعيم : مات عبدالله بن شبرمة وعمرو بن عبيد في سنة اربع
واربعين ومائة .
حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا موسى بن هلال العبدي قال :
مات عمرو بن عبيد سنة اربع واربعين ومائة في طريق مكة ،^(١) .
وفيها عزل محمد بن خالد بن عبدالله القسري عن المدينة ، وولى مكانه
رياح بن عثمان المري [فأمر بأخذ]^(٢) محمد بن خالد وكتبه وعماله
واستخراج ما قبلهم من الاموال .
وحج بالناس أبو جعفر ، وأخذ في طريقه عبد [الله]^(٣) بن الحسن
واصحابه فيما كان انهمم به من امر ابراهيم ومحمد ابني عبدالله ، اخذهم
من الربذة^(٤) .

وفي سنة خمس واربعين ومائة

حج بالناس السري بن عبدالله بن الحارث بن عباس بن عبدالمطلب .
« قال ابو^(٥) نعيم : مات هشام بن عروة وعبدالمك بن ابي سليمان

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/١٨٦ ، ويحذف « مات عبدالله بن
شبرمة » .
(٢) في الاصل « وابو » ، وما أثبتته يقتضيه السياق (انظر التفاصيل
في تاريخ الطبري ٧/١٤٤) .
(٣) الاضافة يقتضيها السياق .
(٤) الربذة : من قرى المدينة على طريق مكة (ياقوت : معجم
البلدان ٣/٢٤) .
(٥) في الاصل « ابن » ، والصواب ما أثبتته .

في سنة خمس واربعين ومائة، (١) •

حدثنا سلمة وقال أحمد حدثنا يحيى بن سعيد قال : مات هشام بن عروة بعد الهزيمة ، هزيمة ابراهيم - كأنه في السنة التي بعدها - وكانت الهزيمة سنة خمس واربعين ومائة •

ومات اسماعيل (٢) سنة خمس واربعين ومائة ، وأرى عبدالمك فيها مات •

وفيهما قتل محمد و ابراهيم ابنا عبدالله بن حسن •

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي يقول : قتل اسد بن وداعة سنة خمس واربعين ومائة ، طائي نبهاني •
ابو العلاء [قال] (٣) وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : كان اسد بن وداعة قاضي الجند بجمص •

قال : وقتل يونس - يعني ابن ميسرة - ها هنا ، وقتل عبدالاعلى بن مسهر يوم دخل عبدالله بن علي (٤) •

وحدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : اخبرني سليمان بن عبدالحميد قال : سمعت بشر بن مسلم قال : سمعت جدّي مجاهد بن سليمان : ان اسد بن وداعة قتل سنة ست وثلاثين ومائة •
وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن مهاجر قال : سويد قد رآه وروى عنه •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٧/١٠ ، ٤١/١٤ - ٤٢ •

(٢) هو اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي مولاهم (تهذيب التهذيب ٢٩١/١) •

(٣) في الاصل ساقطة •

(٤) عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب عم الخليفة المنصور العباسي •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : وحدثني عمرو بن عبدالعظيم بن عمرو بن مهاجر وسألته عن تاريخ موت عمرو بن مهاجر قال : حدثني عمر بن محمد بن مهاجر قال : مات عمرو بن مهاجر سنة تسع وثلاثين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابن يزيد بن أبي مریم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين ومائة •

وفي سنة ست واربعين ومائة

حجج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم •
قال : وقال ابو نعيم : مات اسماعيل بن ابي خالد ، وهشام بن حسان وعوف^(١) سنة ست واربعين ومائة •

قال أحمد قال يحيى بن سعيد : عوف سنة ست واربعين ومائة ، واشعث^(٢) قبله بقليل في سنة ست^(٣) •

• وفيها فرغ ابو جعفر من بناء مدينة السلام ، ونزوله اياها ، ونقل الخزائن وبيوت الاموال والدواوين اليها ،^(٤) •
وغزا الصائفة جعفر بن حنظلة البهراني •
وفيها ولي محمد بن سليمان البصرة ، فطلب كل من كان مع

(١) عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري (تهذيب التهذيب ١٦٦/٨) •

(٢) هو اشعث بن عبدالملك الحمراي البصري (تهذيب التهذيب ٣٥٧/١) •

(٣) كرر بعد « ست » النص التالي « عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابن يزيد بن ابي مریم عن موت ابيه فقال : بعد خمس واربعين ومائة » • وقد تقدم قبل اسطر ، وتكرره وهم من الناسخ ، فحذفته •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٧/١ • وابن كثير : البداية والنهاية ٩٩/١٠ ، لكنه يقتصر على ذكر الفراغ منها •

- ابراهيم^(١) فقتلهم ، وهدم منازلهم ، وعقر نخلهم •
 وفيها عزل السري بن عبدالله عن مكة ، واستعمل عبدالصمد بن علي •
 وفيها عزل عبدالله بن الربيع الحارثي عن المدينة ، وولى جعفر بن سليمان ،
 وحج بالناس عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد •
 وتوفي السري بن عبدالله بمكة في المحرم سنة سبع واربعين ومائة •
 • وسمعت ابن بكر يقول : مات يحيى بن سعيد في سنة ست واربعين
 ومائة ،^(٢) •

وفي سنة سبع واربعين ومائة

- حج بالناس ابو جعفر •
 قال أحمد : قال يحيى بن سعيد : مات هشام بن حسان سنة سبع
 واربعين ومائة •
 وسمعت مكى بن ابراهيم قال : ضُربَ مالك بن أنس في سنة سبع
 واربعين ومائة ، ضربه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي ، قال : ضرب
 سبعين سوطاً •
 قال : وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبايري الحمصي قال :
 مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة •
 • قال : وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء
 قال : سنة سبع واربعين ومائة أو نحوه ،^(٣) • قال : وسألته عن عثمان بن
 ابي عاتكة قال : كان مُعلِّمَ اهل دمشق وقاضي الجند ، ومات سنة نيّف

(١) ابراهيم بن عبدالله بن الحسن الحسنى اخو محمد ذي النفس
 الزكية •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠٦/١٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٨٣/١٣ ، وبن حجر : تهذيب التهذيب

• ١٢١/١١

واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه قال : مات الزبيدي سنة سبع واربعين ومائة •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني محمد بن العلاء - شيخ من اهل المسجد - قال : رأيت عثمان بن ابي العاتكة يقصُّ على الناس ، مات وعلينا الفضل بن صالح ، وَاَلَيْنَا سنة تسع واربعين ومائة ، تسع سنين (١) •

وفيهما خرج الترك وسبوا سبائا كثيرة من المسلمين واهل الذمة ، ودخلوا تفليس (٢) ، وهزموا جبريل بن يحيى البجلي ، وقتلوا حرب بن عبدالله •

• وفيها مات عبدالله بن علي بمدينة السلام ، وقد نيف على الخمسين ، (٣) •

وفيهما عزل محمد بن سليمان عن البصرة ، وولى عليها محمد بن ابي العباس •

وفيهما توفي اسماعيل بن مسلم المكي ، وصلى عليه محمد بن ابي العباس •

وحج بالناس ابو جعفر (٤) ، وعلى مكة عبدالصمد بن علي ، وعلى المدينة جعفر بن سليمان •

(١) اقتبسه يعقوب من تاريخ ابي زرعة ق ٢٥ ب •
(٢) تفليس : مدينة كبيرة في كرجستان (جورجيا - حاليا -)
(انظر لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٢١٦) •
(٣) الخطيب تاريخ بغداد ٩/١٠ •
(٤) هو المنصور الخليفة العباسي •

وبايع الناس المهدي ، محمد بن عبدالله بن (أبي)^(١) جعفر امير المؤمنين ، وولي عهدهم من بعد ابيه ابي جعفر بمكة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة سبع واربعين ومائة .

وفي سنة ثمان واربعين ومائة

• حج بالناس ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي .

• حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات الاعمش ومحمد بن عبدالرحمن ابن ابي ليلى وجعفر بن محمد وزكريا بن ابي زائدة سنة ثمان واربعين ومائة ،^(٢) .

حدثني حيوة بن شريح^(٣) قال : قال ضمرة : مات الشيباني سنة ثمان واربعين ومائة .

قال : وقال ابن بكير : ولد عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري - ويكنى ابا امية - سنة اثنتين أو احدى وتسعين ، وتوفي سنة ثمان واربعين ومائة .

قال أحمد : قال يحيى : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة .
قال أحمد : قال يزيد بن هارون : زعموا ان العوام^(٤) مات سنة ثمان واربعين ومائة .

ويقال : ولد الاعمش مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب .
حدثنا ابن نمير قال : حدثنا يحيى قال : سمعت الاعمش يقول : ولدت

(١) في الاصل ساقطة .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٩ .

(٣) هو الحضرمي الحمصي توفي ٢٢٤ هـ (تهذيب التهذيب

٧٠/٣) .

(٤) هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني (انظر

ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٣/٨) .

قبل مقتل الحسين بن علي بسير •
 سمعت المكي^(١) بن ابراهيم قال : مات هشام بن حسان اول يوم من
 صفر سنة ثمان واربعين ومائة • قال : وكان سعيد بن ابي عروبة حياً ، ثم
 قدمت سنة خمسين ومائة وقد مات •

قال أبو يوسف : وبلغني عن عبدالله بن داؤد قال : مولد عمر بن
 عبدالعزيز والاعمش وهشام بن عروة في سنة •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : سمعت
 وكيعاً يقول : مات الاعمش سنة ثمان واربعين ومائة • قال : وكتبنا عن
 سفیان بن عيينة قبل وفاة الاعمش بسنة ، وكان يوم كتبنا عنه ابن اربعين •

وفي سنة تسع واربعين ومائة

• حج بالناس محمد بن ابراهيم •
 • قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثنا محمد بن
 عثمان ابو الجماهر قال : رأيت الوضين بن عطاء ، وكنت أمر عليه ، مات
 سنة تسع واربعين ومائة ،^(٢) •
 • وفيها غزا العباس بن محمد الروم •
 • وفيها توجه المنصور الى الحديثة من ارض الموصل •
 • وفيها استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع امورها ،^(٣) •

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي ابو السكن البلخي ، توفي
 سنة ٢١٥ هـ (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٩٣ - ٢٩٤) •
 (٢) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٤ ب
 واقتبسه منه •

الخطيب : تاريخ بغداد ٤٨٣ / ١٣ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو »
 وهو خطأ • ويذكر « سبع » بدل « تسع » وهو تصحيف • وقد ورد اسم
 ابي زرعة في الاصل « عمرو بن عبدالرحمن » وهو مقلوب فصحيحته •
 (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٧ / ١ •

وعزل عبدالصمد بن علي عن مكة ، واستعمل عليها محمد بن ابراهيم ، فدخلها في شوال سنة تسع واربعين ومائة ، وعلى شرطه أبو عبدالصمد .

- وأقام للناس الحج محمد بن ابراهيم .
- وعلى المدينة جعفر بن سليمان .

وفي سنة خمسين ومائة

- حج بالناس عبدالصمد بن علي .

• قال ابو نعيم : مات ابو حنيفة في سنة خمسين ومائة ، وولد سنة ثمانين ، وكان له يوم مات سبعون سنة ،^(١) .

قال أحمد سمعت يحيى قال : ابن جريج سنة خمسين ومائة^(٢) ، وعثمان بن الاسود قبل ذلك ، وحنظلة كان حياً في سنة احدى وخمسين ، وكان سيف بن ابي سليمان المكي سنة خمسين ومائة^(٣) ، وابن ابي نجیح قبل الطاعون .

حدثنا سلمة قال أحمد : وحدثنا عبدالرحمن قال : مات علي بن جريج في سنة ست واربعين ومائة ، ولم يقرأ ابن جريج على الناس .

قال : وقدمت انا في سنة سبع واربعين ومائة وسمعت للناس منه وكان يحدث بعشرين حديثاً بالعشي بالشفاعة ، وسمعت انا^(٤) منه ايضاً المناسك سنة تسع واربعين ومائة .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢١/١٣ .

(٢) يعني مات .

(٣) يعني حياً (انظر تهذيب التهذيب ٢٩٤/٤ نقلاً عن يحيى بن سعيد ايضاً) .

(٤) في الاصل « انه » .

قال : ومات ابن جريج وابن عون سنة خمسين ومائة •

وخرج في هذه السنة اهل هراة واهل باذغيس وغيرهم من اهل خراسان ، وكانوا في نحو من ثلثمائة الف مقاتل ، تغلبوا على عامة خراسان ، وغلبوا على مرو الروذ ، وقتلوا فيها قتلاً ذريعاً ، وقتلهم عدة من القواد منهم : جبريل بن يحيى ومعاذ بن مسلم وحماد بن يحيى وابو النجم السجستاني ، فهزموا جميعاً ، فوجه اليهم ابو جعفر خازم بن خزيمه ، فقتلهم فاكثر فيهم القتل ، وبلغ عدة من قتل منهم نحو سبعين الفاً ، ولجأ العليج الى جبل فيمن بقي من اصحابه ، وقدم خازم بن خزيمه الاسرى فقتلهم ، وحاصر العليج ، وقدم ابو عون مدداً لخازم من قبل ابي جعفر ، فقال له خازم : مكانك حتى نحتاج اليك ، ونزل العليج على حكم ابي عون ، فحكم باطلاق جميع من معه ، وان يوثق العليج واهل بيته بالحديد ، وكانوا ثلاثين الفاً •

« وفيها توفي جعفر بن ابي جعفر بمدينة السلام ، وصلى عليه ابو جعفر ودفن في مقابر قریش ، (١) •

وفيهما عزل جعفر بن سليمان عن المدينة ، وولى عليها الحسن بن زيد ابن الحسن بن الحسن •

وحج بالناس عبدالصمد بن علي •

وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وابو عبدالصمد على شرطته •
وفيهما استعمل عبدة بن فرقد السعدي ثم التيمي على مرو •

وفي سنة احدى وخمسين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/ ١٤٩ - ١٥٠ ، وفي الاصل « بعد » قبل « بمدينة » وهي زائدة •

« حدثنا ابو يوسف قال ابو نعيم : مات عبدالله بن عون سنة احدى وخمسين ومائة ، (١) » .

قال أحمد حدثنا يحيى قال : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة اولها ، وهو اكبر من التميمي .

قال : وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابن عون سنة احدى وخمسين ومائة .

قال : وسمعت مكى بن ابراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحق وكان يخضب بالسواد ، فذكر احاديث في الصفة ، فنفرت منها ، فلم اعد اليه .

« حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : سمعت احمد بن خالد الوهبي يقول : مات ابن اسحق سنة احدى وخمسين ومائة ، (٢) » .

« قال : وسمعت سليمان يقول : اعقل موت ابن عون ، وكنت لا اكتب عن حماد (٣) حديث ابن عون (٤) ، كنت اقول رجل قد ادركت موته قال : ثم كتبت بعد ، (٥) » .

وفيها قدم المهدي من الري وذلك في شوال .

-
- (١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥٥ ولم يذكر « قال ابو نعيم » .
(٢) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٤ ب ، واقتبسه من يعقوب الخطيب : تاريخ بغداد ١/٢٣٢ - ٢٣٣ ، لكنه يذكر « نبأنا ، بدل « حدثنا » .
(٣) هو حماد بن زيد .
(٤) هو عبدالله بن عون بن اربطبان المزني (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥) .
(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/٣٤٤ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ .
ويقتصر على « اعقل موت ابن عون » .

وفيها غزا الصائفة عبدالوهاب بن ابراهيم بن محمد •
وفيها جدد ابو جعفر البيعة لنفسه وابنه المهدي ولعيسى بن موسى بعد
المهدي على اهل بيته بمحضر منه في مجلسه ، وذلك في يوم جمعة عنهم
بالاذن •

• وفيها توفي جعفر الصغير بن ابي جعفر في صفر بمدينة السلام ، (١) •
وفيها ولي حميد بن قحطبة على خراسان ، وقدم الى عمله يوم
السبت لليلتين خلنا من شعبان ، وأقام بها حتى مات سنة تسع وخمسين
ومائة •

• وحج بالناس محمد بن ابراهيم •
• وعلى مكة وعلى المدينة الحسن بن زيد •

وفي سنة اثنتين وخمسين ومائة

• حج بالناس ابو جعفر •
• وحدثنا حيوة بن شريح وسعيد بن أسد قالا : حدثنا ضمرة قال :
• مات ابراهيم بن ابي عجلة سنة اثنين أو ثلاث وخمسين ومائة • وقال سعيد :
• سنة اثنين ولم يشك •
• وقال أحمد بن عبدالصمد قال : مات هشام بن (أبي) عبدالله
• سنة اثنين وخمسين ومائة •

• وقال يحيى : نيف وخمسين ومائة •
• وقال زيد بن الحباب : دخلت على هشام الدستوائي سنة ثلاث
• وخمسين ومائة ، ومات بعد ذلك بأيام •

• حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات ابراهيم بن
• [ابي] (٢) عجلة القرشي سنة اثنين وخمسين ومائة •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧ / ١٥٠ •
(٢) ساقطة من الاصل ، وانظر تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢ •

وسمعت زيد بن المبارك يقول : مات معمر سنة اثنين وخمسين ومائة
في شهر رمضان •

وفيهما توفي صالح بن علي وهو والي حمص وفسرين ، وولي ابنه
الفضل بن صالح مكانه •

• وفيها قتل معن بن زائدة الشيباني بارض خراسان ، (١) •

• وفيها غزا محمد بن ابراهيم الصائفة ولم يدرب •

وفيهما توجه ابو جعفر حاجاً بقتة فقدم الكوفة ، ولم يعلم به محمد
ابن سليمان - وهو والي الكوفة - وذلك في شهر رمضان ، فلم يعلم به
محمد بن سليمان ولا عيسى بن موسى ولا من كان بها •

وحج ابو جعفر بالناس ، وعلى مكة محمد بن ابراهيم ، وعلى المدينة
الحسن بن زيد • [و] قسم ابو جعفر مالاً اصاب كل انسان درهماً
درهماً •

وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن
العباس بن عبدالمطلب •

قال : وقال ابن بكير : توفي يونس بن يزيد الايلي في بضع وخمسين
ومائة •

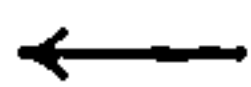
وصدر ابو جعفر من الحج الى البصرة فبنى بها قصرأ ، ونزل الجسر
الاكبر ، وجهاز جيشاً في البحر لقتال السند •

وفيهما جمع ابو جعفر القضاة من الكوفة والبصرة ومدينة السلام فيما
تظلم منه عيسى بن موسى بكسكر •

وفيهما غزا معيوف بن يحيى الجحدري (٢) الصائفة ولم يدرب •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٤١/١٣ •

(٢) نسبة الى جحدر واسمه ربيعة بن ضبيعة بن ميس بن ثعلبة بن



- وفيها توفي موسى بن سليمان بن علي بمدينة السلام، (١)
- وفيها توفي خازم (٢) بن خزيمة وصلى عليه ابو جعفر
- وولي مكة محمد بن ابراهيم، وعلى المدينة الحسن بن زيد
- وحج المهدي في هذه السنة الى بشر ابن المرتفع، وصاح في اهل مكة ان يأتوه، وأقام بها ثلاثة أيام، فأناه اهل مكة فأعطاهم عطاءاً شياً
- وزلزلت صخرة في آخر ذي الحجة في هذه السنة

وفي سنة اربع وخمسين ومائة

- حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وهو والي الكوفة
- وعلى المدينة الحسن بن زيد

- حدثني صفوان بن صالح قال : سمعت انوليد (٣) وغير واحد من اصحابنا يقولون : مات ابن جابر سنة اربع وخمسين ومائة، (٤)
- وقال ابو نعيم : مات علي بن صالح بن حي سنة اربع وخمسين ومائة، [و] (* معمر (٥) سنة اربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين
- وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن جابر سنة اربع

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ينسب اليهم كثير من العلماء والاشراف (انظر السمعاني : انساب حاشية (٥) نقلاً عن اللباب) ووقع في تاريخ الطبري ٤٣/٨ ، الجحوري ، وهو تصحيف

- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠/١٣
- (٢) في الاصل « حازم »
- (٣) هو الوليد بن مسلم الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤٢٦/٤)
- (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢١٣/١٠ ، وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الشامي
- (*) الزيادة يقتضيها السياق
- (٥) معمر بن راشد الازدي البصري (تهذيب التهذيب ٣٤٣/١٠)

وخمسين ومائة •

وسألت هشام بن عمار عن سن ابن جابر؟ فقال: هو مُسِينٌ (١) •
حدثنا هشام قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد
بن جابر قال: كنت ادخل انا ومكحول المسجد وقد صلى الناس فيؤذن
مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي بهم، وكنت أجيء مع سليمان بن موسى
وقد صلوا فيؤذن ويقيم فأتقدم فأصلي بعقال وكان اسن منه •

• حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن
ابن جابر قال: كنت ارتدفت خلف أبي ايام الوليد بن عبدالملك، وقدم علينا
سليمان بن يسار فدعا ابي الى الحمام وصنع له طعاماً •
قال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم في أيام هشام •
قال ابن جابر: وصلت بسليمان بن موسى وكنت اسن منه (٢) •
ويقال: مات جعفر بن برقان سنة اربع وخمسين •
وفيهما خرج ابو جعفر الى بيت المقدس •
وانهدمت بيت زياد بعرفة عشية عرفة بناس من الحاج وذلك حين
صلى الامام •

وفي سنة خمس وخمسين ومائة

• حج بالناس عبدالصمد بن علي •
حدثني حيوة بن شريح قال: حدثنا ضمرة قال: مات عثمان بن عطاء
سنة خمس وخمسين ومائة •
قال ابو نعيم: مات مسعر بن كدام بن ظهير في سنة خمس وخمسين •
قال: وسألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن موت محمد بن عبدالله

(١) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢١٣ •

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ١٠/٢١١، لكنه يذكر فدعاه، ولعله
انسب لان سليمان هو الضيف •

الشعبي؟ قال : كان قديماً وبقي وروى عنه الاوزاعي •
 حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : سألت ابا سفيان عبيدالله بن سنان
 النصري عن موت محمد بن عبدالله الشعبي قال : قد رأيت وجالسته
 مات بعد سنة اربع وخمسين ومائة بسير^(١) •

وفيهما خرج يزيد بن حاتم الى افريقية ففتحها •
 وفيها وجه ابو جعفر ابنه المهدي ببناء الرافقة •
 وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسد السلمي •
 وفيها عزل الحسن بن زيد عن المدينة ، واستعمل عبدالصمد بن
 علي •

وعلى مكة محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن
 العباس •
 وزلزلت مكة في هذه السنة ليلاً في آخر ذي القعدة •

وفي سنة ست وخمسين ومائة

حج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس •
 حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا ضمرة قال : مات علي بن ابي
 حملة^(٢) سنة ست وخمسين ومائة •

قال ابو نعيم : مات عمر بن ذر سنة ست وخمسين ومائة •
 قال أحمد حدثنا عبدالصمد قال : مات ابن ابي عروبة^(٣) سنة ست
 وخمسين ومائة •

قال : وسمعت عبيدالله بن معاذ قال : مات سوار سنة ست وخمسين
 ومائة •

(١) اقتبس الفسوي من تاريخ ابي زرعة ق ٢٥١ •
 (٢) علي بن ابي حملة القرشي ابو نصر الفلسطيني (تهذيب
 التهذيب ٣١٤/٧) •
 (٣) سعيد بن ابي عروبة (تهذيب التهذيب ٦٣/٤) •

- وفيها زوج ابو جعفر عبيدالله بن قثم بن العباس لبابة بنت علي
- وامير مكة عامر محمد بن ابراهيم وهو بمدينة السلام ، وابنه ابراهيم بن محمد خليفته
- وعلى المدينة عبدالصمد بن علي

وفي سنة سبع وخمسين ومائة

- حج بالناس ابراهيم بن محمد
- حدثني العباس بن الوليد بن مزيد العدوي من اهل بيروت قال : مولد الاوزاعي في سنة فتح الطور^(١) ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة
- قال : وقال ابن بكير : توفي قبات بن رزين اللخمي سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة ، ثم بلغني انه عرض كتابي على ابن بكير فقال : سنة ست أو سبع

- حدثني سعيد بن اسد قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت الاوزاعي يقول : كنت محتماً أو شبيهاً بالمحتلم في ولاية عمر بن عبدالعزيز ، ومات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة

وقال : وولد الاوزاعي سنة ثمان وثمانين

- حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : اخبرني ابي قال : كانت وفاة الاوزاعي يوم الاحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة
- وسمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات الاوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : حدثنا

(١) من نفور المصنفة على الحدود الشامية البيزنطية (ياقوت : معجم البلدان ٤/٤٥ ، ٥/١٤٤)

هَقْل بن زياد قال : أجاب الازاعي في سبعين الف مسألة أو نحوها .
« وفيها نقل أبو جعفر الاسواق من المدينة ومدينة الشرقية الى باب
الكرخ وباب الشعير والمحول وهي السوق التي تعرف بالكرخ وأمر بنائها
من ماله على يدي الربيع مولاة .

وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار اربعين ذراعاً
وأمر بهدم ما شخص من الدور عن ذلك القدر ،^(١)

- « وفيها ابنتي ابو جعفر قصره التي تعرف بالخلد .
- « وفيها عقد الجسر عند باب الشعير ،^(٢)
- « وامير مكة عامر محمد بن ابراهيم .
- « وعلى شرطه خلف بن عبد ربه .
- « وعلى المدينة عبدالصمد بن علي .

وفي سنة ثمان وخمسين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد

حدثنا سلمة قال احمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : حج
ابو جعفر في سنة ثمان وخمسين ومائة ، وتوفي قبل التروية بيوم وكانت
خلافته ثنتين وعشرين سنة غير ثلاثة أيام ، وبايع الناس محمد بن عبدالله
بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٩/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية
٩٩/١٠ ، لكنه يذكر « وباب المحول » ويحذف « وهي السوق التي
تعرف . . . مولاة » ، ويذكر « وامر بتوسعة الاسواق اربعين ألفاً ، بدل
« وفيها وسع طرق . . . القدر » ، و « ألفاً » هي تصحيف « ذراعاً » .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٥/١ ، وابن كثير : البداية والنهاية
٩٩/١٠ . لكنه يذكر « وبعد شهرين من ذلك - أي من توسيع الاسواق -
شرع في بناء قصره المسمى بالخلد » ولم يذكر عقد الجسر .

قال ابن بكير : « توفي حيوة بن شريح الكندي يكنى ابا زرعة سنة ثمان وخمسين ومائة » (١) .

وسمعت ابا عبدالله التجيبي قال : كان حيوة بن شريح يمر بنا راكباً على فرس عرى يقود فرساً آخر يذهب لسقيهما .

قال : وكانت له جمعة ، وافر الشعر ، خفيف اللحية . قال : رأيتُه وأبنته ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وأنا ابن عشر سنين .

قال ابن بكير : رأيت حيوة بن شريح على فرس أبيض اللحية أصهباً (٢) ، ولم اسمع منه شيئاً .

« سمعت سليمان بن حرب يقول : طلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، فاختلفت الى شعبة ، فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات .

قال : جالسته تسع عشرة سنة ، (٣) ، جالسته سنة ستين ، ومات سنة تسع وسبعين ومائة .

وسمعت ابا ايوب سليمان بن سلمة الخبيري الحمصي قال : صفوان ابن عمرو ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

« حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن ابي فديك قال : مات

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٠/٣ ، ويذكر بعد « شريح » ، وهو كندي شريف عدل رضى ثقة . ، ويحذف « ويكنى ابا زرعة » ، ولعل الاقتباس من غير هذا الموضع .

(٢) الأصهب : الذي يخالط بياضه حمرة .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٩/٤ ، ويحذف « فاختلفت الى شعبة فلما مات شعبة جالست حماد بن زيد ولزمته حتى مات قال » ، ويقول « لزمت » بدل « جالسته » .

- ابن ابي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة، (١) •
- وقال ابراهيم : ولد ابن ابي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحاف، (٢) •
- قال ابراهيم قال محمد بن فليح : وولد ابي سنة ثلاث وسبعين ، ومالك
اكبر من ابي بثلاث سنين ، كان موئد مالك سنة تسعين فعلى هذا ابن ابي
ذئب اكبر من مالك بعشر سنين •
- وفيهما نزل ابو جعفر قصره الذي لم يخلد فيه ، وحج من سنته ، وتوفي
بئر ميمون مع طلوع الفجر يوم السبت لست خلون من ذي الحجة •
- ويقال : توفي وهو ابن خمس وستين •
- وامير مكة عامئذ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن
عباس •
- وعلى شرطه عامئذ يحيى بن ميمون الحذاء •
- وعلى المدينة عامئذ عبدالصمد (٣) •

وفي سنة تسع وخمسين ومائة

- حج بانناس يزيد بن منصور خال المهدي •
- قال ابو نعيم : مات مالك بن مغول سنة تسع وخمسين ومائة ، ومات
ابن ابي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة، (٤) •

- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠٤/٢ ، وذكر الخطيب ان قول
ابن ابي فديك هذا وهم وان الصواب ما ذكره ابو نعيم - يعني الفضل بن
دكين - واثبتته يعقوب الفسوي في حوادث سنة ١٥٩ هـ •
- (٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٩٧/٢ ، والجُحاف : سيل اغرق
بيوت مكة ، وجحف كل شيء مرة به ، فسمي ذلك العام عام الجُحاف •
(انظر تاريخ الطبري ٣٢٥/٦) •
- (٣) هو عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
(تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٦٠) •
- (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠٤/٢ ، وابن ابي ذئب هو محمد بن
عبدالرحمن •

« وفيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة » (١) .
 وفيها عزل محمد بن عبدالله الكثيري عن المدينة ، واستعمل عليها
 عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحي .

- وفيها عزم المهدي بالبيعة لابنه موسى وخلع عيسى بن موسى .
- وامير مكة عامر محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي .
- وصدر الناس عن الحج تلك السنة .
- وعزل محمد بن ابراهيم واستعمل عليها الكثيري .

وفي سنة ستين ومائة

حج بالناس المهدي محمد بن بن عبدالله .
 حدثنا ابو الوليد هشام بن عبدالملك قال : مات شعبة سنة ستين ومائة
 في اول السنة ، (٢) .

قال ابو الوليد قال : وسمعت شعبة يقول : ان هذا الحديث يصدكم
 عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة فهل انتم منتهون .

« قال ابو نعيم : مات اسرايل بن يونس سنة ستين ومائة » (٣) .

قال ابن بكير : ولد حرملة بن عمران بن مران (٤) التجيبي سنة
 ثمانين ، وتوفي في صفر سنة ستين ومائة ، يكنى ابا حفص .

قال سليمان بن حرب : مات الحسن بن ابي جعفر سنة ستين ومائة

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٠٩ .

(٢) الخطيب : السابق واللاحق ق ٢١ - ٢٢ . وشعبة هو ابن
 الحجاج احد ائمة المحدثين .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/٢٤ ، والسابق واللاحق في تباعد
 ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد ق ٢٧ .

(٤) في تهذيب التهذيب ٢/٢٢٩ « قراد » .

يوم الروس •

• ومات المسعودي سنة ستين ومائة ،^(١) •

قال أحمد : قال يحيى : مات شعبة وهو ابن خمس وسبعين سنة •
قال يحيى : وشعبة أكبر من سفيان بعشر سنين ، وسفيان ومالك بن أنس
مقاربان ، وابن عينة أصغر من الثوري بعشر سنين •

وسمعت ابن بكير يقول : مات حرملة في سنة ستين ومائة في صحر
وقد رأيت وجلس في حجره ، إلا احصي • قلت : كان يخضب ؟ قال :
نعم • قلت^(٢) : ممن هو ؟ قال^(٣) : مولى لتجيب يكنى أبا حفص •

قال ابن بكير : ومات ابن شماس^(٤) بعد المائة ، وحرملة^(٥) ولد
سنة ثمانين •

قلت لابن بكير : سمع من ابن شماس ؟ قال : لا أشك • قلت
لابن بكير : تثبت خضاب حرملة ؟ قال : نعم •

قال ابو الوليد : مات شعبة سنة ثنتين [وستين]^(٦) ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني يزيد بن عبد ربه
وسمعت ولد حرملة يقولون : حرملة بن عمران بن قرآن ، قالوا :
واستشهد قرآن في فتح المغرب سنة ستين من الهجرة •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ ، ويذكر أنه قول سليمان
ابن حرب ايضاً •

(٢) في الاصل « قال » •

(٣) في الاصل « قلت » •

(٤) هو عبدالرحمن بن شماس (تهذيب التهذيب ١٩٥/٢) •

(٥) حرملة بن عمران التجيبي (تهذيب التهذيب ١٩٥/٢) •

(٦) في الاصل ساقطة ، أو محذوفة للاختصار •

وفي سنة احدى وستين ومائة

- حج بالناس موسى بن المهدي وهو ولي العهد .
- قال ابو نعيم : مات الثوري سنة احدى وستين ومائة ، (١) .
- حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة قال : مات رجاء بن ابي سلمة سنة احدى او اثنين وستين ومائة . وسمع حماد بن سلمة من رجاء ابن ابي سلمة فقال : رجاء ابو المقدم ، وروى عنه ابن عون .
- قال أحمد : مات ابو المهاجر الرقي (٢) سنة احدى وستين ومائة .
- قال أحمد بن الخليل قال : حدثني يحيى بن ايوب قال : سمعت وكيعاً يقول : ولد سفيان سنة سبع وسبعين كأنه عاش أربعاً وستين سنة .
- وفيها فرغ المهدي من مقصورة مدينة الرسول .
- وفيها خرج المقنع بخراسان .
- وفيها امر المهدي بالزيادة في المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومسجد الجماعة بالبصرة فزيد فيها وعليها .
- وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان (٣) .

وفي سنة اثنتين وستين ومائة

- حج بالناس ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر عبدالله المنصور .
- قال ابن بكير : ولد سعيد بن مقلاص - ومقلاص يكنى ابا ايوب - انخزاعي سنة مائة ، وتوفي سنة احدى او اثنتين وستين ومائة يكنى ابا يحيى .
- ومات ابراهيم بن نشيط (٤) سنة احدى او اثنين وستين ومائة .

- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٢/٩ ، وهو سفيان بن سعيد الثوري .
- (٢) هو سالم بن عبدالله الجزري (تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣) .
- (٣) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس (تاريخ خليفة ابن خياط ص ٤٧١) .
- (٤) في الاصل « نشطة » والتصويب من (ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٥/١) .

قال علي بن المديني : مات همّام بن يحيى العوّذِي (١) سنة اثنين وستين ومائة .

وقال يزيد بن ابراهيم التستري حدثنا ابو عمرو الضريير عن ابي عوانة قال : دخلت على همّام وذكر قصة .

قال ابو يوسف : وكان المقرئ (٢) يقول : حدثنا سعيد بن ابي ايوب مولى ابي هريرة ، فسمعت عبدالعزیز بن عمران وهو ابن بنت سعيد بن ابي ايوب ينكر ذلك ويقول : انما هو مولى خزاعة ، وأخرج اليّ كتاباً ووثائق لاسلافهم قد انتسبوا في جميع ذلك الى خزاعة .

وفيهما ولي ثمامة بن الوليد العبسي الصائفة ثم عزل وولي الحسن بن قحطبة مكانه فساح في بلاد الروم وحرق وخرب وفتح حصناً .

وعلى مكة جعفر بن سليمان ، جعفر بالمدينة وعامله على مكة سعيد بن عبدالرحمن الجمحي .

حدثني الفضل قال سمعت ابا عبدالله (٣) يقول : ولد شريك سنة خمس وتسعين ، وولد ابو بكر بن عياش سنة ست وتسعين (٤) ، وسفيان سنة سبع وتسعين .

وفي سنة ثلاث وستين ومائة

أقام الحج للناس علي بن المهدي .

وأتى المهدي بيت المقدس فصلى فيه .

(١) في الاصل « العودي » والتصويب من ابن حجر : تبصير المنتبه ١٠٣٣/٣ .

(٢) هو عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرئ القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) .

(٣) يعني احمد بن حنبل .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٤/١٤ بنفس الاسناد .

قال ابن بكير : ولد موسى بن علي بن رباح بن قصير اللخمي بالمغرب ،
سنة تسع وثمانين ، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة بالاسكندرية ، ويكنى
أبا عبدالرحمن •

قال ابن بكير : ولد عبدالاعلى بن سعيد الجيشاني سنة مائة ، وتوفي
سنة ثلاث وستين ومائة •

قال ابن بكير : رأيت حميد صاحب ابن لهيعة ، وقتل سنة ثلاث وستين
ومائة •

• حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال : حدثني سليمان
البهرازي قال : سمعت يحيى بن صالح قال : مات شعيب^(١) وحرير^(٢)
وابو مهدي^(٣) سنة ثلاث وستين ومائة ،^(٤) • ومات يحيى بن ايوب المصري
سنة ثلاث وستين ومائة ، كنيته ابو العباس •

حدثني بعض آل ابي مريم قال : قال يحيى بن ايوب : خرجت في
جنازة بمكة مع ابن جريج [في] يوم شديد الحر فقال : ابن جريج :
استبذك الحديث يا أبا العباس •

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان •

وعزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولي المسيب بن زهير ، فقدم

(١) هو شعيب بن ابي حمزة (دينار) الاموي (تهذيب التهذيب
• (٣٥١/٤)

(٢) هو حرير بن عثمان الرحبي (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧) ووقع
في طبقات خليفة (جرير) وهو تصحيف •

(٣) هو سعيد بن سنان الحنفي (تهذيب التهذيب ٤/٤٦) •

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ١٢٧ ، واقتبسه
من يعقوب •

الخطيب : تاريخ بغداد ٨/٢٧٠ •

المسيب عمله في جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ومائة .

وفي سنة اربع وستين ومائة

• حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد المنصور .

حدثني ابو عتبة الحسن بن علي بن مسلم انسكوني الحمصي في سوق انبز قال : غزوت جبلة^(١) سنة اربع وستين ومائة ، ومات أرطاة - يعني ابن المنذر - قبل ذلك بسنة ،^(٢) .

• ومات الأحموسي عمر سنة اربع وستين ومائة .

حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا عفير بن معدان قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا اليه في المسجد ، فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح ، حدثنا شيخكم الصالح ، فلما كثر قلت له : ومن شيخنا الصالح ؟ سمه لنا حتى نعرفه . فقال : خالد بن معدان . قلت : في أي سنة لقبته ؟ قال : لقبته سنة ثمان ومائة . قال : قلت : واين لقبته ؟ قال : لقبته في غزاة أرمينية . قال : قلت له : اتق الله عز وجل يا شيخ لا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة اربع ومائة فانت تزعم انك لقبته بعد موته باربع سنين ، وأزيدك آخر انه لم يكن يغزو ارمينية ،^(٣) كان يغزو الروم !!

وعلى مكة والمدينة جعفر بن سليمان ، وكان عامله على مكة هذه السنة

• عثمان بن خالد التيمي .

• وعزل جعفر بن سليمان .

(١) قلعة بساحل الشام قرب اللاذقية (ياقوت : معجم البلدان ١٠٥/٢) ، وهي في الاصل « جبلة » .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/١٩٨ .

(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٢٢٥ ، ولم يذكر المصدر الذي

اقتبس منه .

وفي سنة خمس وستين ومائة

• حج بالناس صالح الفقير بن عبدالله بن محمد •

• حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلاء قال : ولد ابي عبدالله بن العلاء بن زبر سنة خمس وسبعين ومات [سنة] خمس وستين ومائة^(١) ، وصلى عليه سعيد بن عبدالعزيز •

• سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عبدالله بن العلاء فقال : كان ثقة^(٢) ، روى عنه ابو مسهر قال : سمعت ابن عامر^(٣) يقول : [ابن]^(٤) نوبان من صنف اشراف • قلت له : لم يرو عنه ابن المبارك • فقال : انما روى ابن المبارك عن اعلام من شيوخنا وكان عبدالله بن العلاء من اشراف البلد •

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني معاوية بن ابي عبيدالله قال : حدثنا ابو مسهر قال : كنا مع سعيد بن عبدالعزيز وابن زبر فنعى الينا ابن نوبان^(٥) فاسترجع سعيد بن عبدالعزيز^(٦) •

• وكان اميراً على مكة عامئذ عبيدالله بن قثم •
• [وفيها] بنى هارون بأم جعفر زبيدة •

(١) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب ،
واقتبسه من يعقوب الخطيب في تاريخ بغداد ١٨/١٠ والزيادة منهما •

(٢) تاريخ بغداد ١٧/١٠ •

(٣) لعله عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٧٠/٥) •

(٤) ساقطة في الأصل •

(٥) هو عبدالرحمن بن ثابت بن نوبان العنسي الدمشقي الزاهد (تهذيب التهذيب ١٥٠/٦) •

(٦) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ٢٧ ب •

وفيها وجه هارون ابنه غازياً الى بلاد الروم ، وهارون ولي عهد ،
فوغل في بلاد الروم حتى بلغ الخليج الذي عليه القسطنطينية ، وصاحب
ملك^(١) الروم يوشد امرأة ألبون^(٢) ، وهاذنها هارون بعد جهد جهد
المسلمين مع خوف شديد .

وفي سنة ست وستين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي .
وسمعت يحيى بن عبدالله بن بكير يقول : توفي ابو شريح عبدالرحمن
ابن شريح الماعفري سنة ست أو سبع وستين ومائة .
وفيها عقد المهدي البيعة لهارون ولاية العهد بعد موسى .
وفيها خلت المهدي عن عبدالصمد بن علي .
وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها .
وفيها اعتمر المهدي عمرة شهر رمضان .
وكان امير مكة أحمد بن اسماعيل .

وفيها ولي الفضل بن سليمان على خراسان ، وقدم على عمله لخمسة
بقيين من شهر ربيع الاول ، وعزل المسيب بن زهير ، وأقام الفضل الى سنة
سبعين ومائة .

وفي سنة سبع وستين ومائة

حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد صاحب الموصل ، كان والياً
على المدينة .
وسمعت سليمان بن حرب يقول : مات ابو هلال الراسبي^(٣) سنة سبع

(١) في الاصل « ملكة » .

(٢) في الاصل « النور » ، والتصويب من تاريخ الطبري ١٥٢/٨ .

(٣) محمد بن سليم البصري (تهذيب التهذيب ١٩٥/٩) .

وستين ومائة ، وحضر ابن المبارك موته في قدمته الثانية البصرة .
وحدثني صفوان بن صالح قال : سمعت الوليد وغيره يقولون : مات
سعيد بن عبدالعزيز التوخمي سنة سبع وستين ومائة .

« قال ابو نعيم : ومات قيس بن الربيع وحسن بن صالح وجعفر
الاحمر سنة سبع وستين ومائة » (١) .

سمعت ابا أمية الفارض في مجلس سليمان بن حرب - بمكة -
يقول : مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة .

حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست
الى سعيد بن عبدالعزيز التوخمي ثنتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين
ومائة .

سمعت ابا النعمان يقول : ابو هلال محمد بن سليم (٢) مولى لبني
سامة ولكنه كان ينزل في بني راسب .

وفيها توفي عيسى بن موسى بالكوفة فأشهد الناس على وفاته روح بن
حاتم وهو واليها ، وصلى عليه روح ، وكان يوم مات ابن خمس وستين
سنة .

سمعت ابا علي الشافعي قال لنا محمد بن داود بن عيسى : في هذه
الليلة بلغت سبعين سنة ولم يبلغها أحد من آبائي .

وفيها توفي ابراهيم بن يحيى بالمدينة - وهو والي عليها - صلى عليه
ابن " لعبدالصمد بن علي كان قدم المدينة مجتازاً فوافق ذلك ، فصلى عليه ،

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٢/١٢ ، وبحذف « وحسن بن صالح
وجعفر الاحمر » .

(٢) في الاصل « سليمان » والتصويب من (تهذيب التهذيب
١٩٥/٩) .

- وكانت وفاته وقت انصرافه من الموسم •
- وفيها توجه المهدي الى طبرستان •

في هذه السنة هدم المسجد الحرام مما يلي الوادي وأمر المهدي بشراء الدور التي من وراء الوادي ، فصير طريقاً للناس ، وادخل الطريق والوادي الذي كان طريقاً ومسيلاً للسبل في المسجد الحرام ، وولي هدمه وبناءه يقطين بن موسى وابراهيم بن صالح بأمر المهدي • فسمعت ارباب تلك الدور قالوا : عوضنا لكل ذراع ذراعاً من مكان آخر ودفع الينا لكل ذراع مائة دينار •

وفي هذه السنة أمر المهدي بالزيادة في مسجد الرسول مما يلي الوادي وولي مكة أحمد بن اسماعيل •
ومات ابراهيم بن يحيى بعد انصرافه من مكة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : قال سعيد ابن عبدالعزيز : صلى بنا الزهري وهو نازل بالراهب^(١) على بساط حيري •
حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر حدثنا سعيد قال : دهشنا عن الهرولة فسألنا عطاء بن ابي رباح ، فقال : لا شيء عليكم •
قال لنا ابو مسهر : لم يسمع سعيد بن عبدالعزيز من عطاء غير هذد المسألة •

وفي سنة ثمان وستين ومائة

• حج بالناس علي بن محمد بن المهدي •
سمعت يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي يقول . توفي غوث بن سليمان بن زياد الحضرمي سنة ثمان وستين ومائة •
قال ابن بكير : وتوفي نافع بن يزيد القيسي مولى أم العيلاء وهو مولى

(١) موضع بدمشق أو قريبا (تاريخ الطبري ٧/ ٢٤٢) •

لقيس سنة ثمان وستين ومائة •

• وسمعت سليمان بن سلمة الحمصي الخبايري قال : مات حريز سنة ثمان وستين ومائة ،^(١) •

وفيها مات سعيد بن عبدالعزيز •

وسمعت أبا سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مات سعيد بن عبدالعزيز سنة سبع وستين ومائة •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثنا ابو مسهر قال : جلست الى سعيد بن عبدالعزيز بن ابي يحيى التتوخي تئتي عشرة سنة ، ومات سنة سبع وستين ومائة •

وفيها ارتدت اعراب بادية البصرة فتركت الصلاة ، وقطعت الطرق ، وانتهكت المحارم •

وفيها انتقضت مصر لتصرف موسى بن مصعب اياهم ؛ وَاَضَعَ الخراج على الدواب والمواشي •

• وفيها خرج المهدي الى ماسبَدان^(٢) •

• وامير مكة أحمد بن اسماعيل بن علي •

• وعلى شرطه محمد بن جبير بن وهب الجمحي •

• وعلى المدينة اسحق بن عيسى •

وفي سنة تسع وستين ومائة

• حج بالناس سليمان بن عبدالله ابي^(٣) جعفر بن محمد •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٧٠ / ٨ •

(٢) ماسبَدان : كورة تقع في القسم الجنوبي الغربي من اقليم الجبال بايران قرب الحدود العراقية واهم مدنها السيروان (انظر لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية خارطة رقم ٥ وص ٢٣٧) •

(٣) في الاصل « ابو » وهو المنصور العباسي (انظر تاريخ خليفة ٤٧٨ / ٢) •

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال : توفي المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بماسبذان ، ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم ، فكانت خلافته عشر سنين وخمسة واربعين يوماً وليلة . ومعه ابنه هارون فولّي الصلاة عليه ، وأخذ البيعة علي من كان حاضراً موسى اخيه ولنفسه بعده ، وانصرف سنة تسع وستين ومائة^(١) ، ثم استخلف موسى بن محمد سنة تسع وستين ومائة .

وفيها قتل حسن^(٢) وحسين^(٣) بفتح .

سألت هشام بن عمار عن موت سعيد بن بشير قال : سنة تسع وستين ومائة .

حدثنا هشام : وسمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع اصحابنا فلم اكتبه . قال هشام : ورأيت بكير بن معروف وسمعت منه الكثير ولم اكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بالصفرة . قال : وكتب اليّ ابن لهيعة والي ابن عبدالاعلى - يعني ابا مسهر - وثالث ذكره مائة حديث وحديثين . قال : وقدمت بعد ذلك قدمتين .

قال ابو يوسف : اراد هشام ان يدلس عليّ . قلت لهشام : وقد مات الليث وابن لهيعة ؟ قال : نعم .

وأتى - يعني المهدي - اهل مكة يوم السبت لسبع ليال بقين من صفر سنة تسع وستين ومائة .

(١) وقع في الاصل تقديم وتأخير اضطرب معه المعنى وقد اصططلحت ذلك وانظر بعض رواية ابي معشر في تاريخ الطبري ١٧١/٨ .

(٢) هو الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي . (تاريخ الطبري ١٩٣/٨) .

(٣) هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب (تاريخ الطبري ١٩٢/٨) .

• وبايع اهل مكة لموسى وهارون من بعد موسى •
 وأمير مكة عامثد [أحمد بن اسماعيل بن علي •
 ثم عزل أحمد واستعمل عبيدالله بن قثم ، فدخل مكة سنة تسع وستين
 ومائة ، في جمادى الآخرة سنة تسع •
 وتوفي القاضي الأوقص قاضي مكة ، وسمعت شيوخ مكة يقولون :
 لم يل مكة مثل الأوقص وسليمان بن حرب •
 وكان موت الأوقص في جمادى الاولى فولى بعده محمد بن عبدالرحمن
 السفياي من بني مخزوم •

وخرج حسين بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة يوم
 السبت صبيحة ست عشرة من ذي القعدة ، فتوجه اليه العباسيون مع سليمان
 ابن ابي جعفر حتى لقوه بفخ ، وخلفوا عبيدالله بن قثم على مكة ، فقتلوه في
 عدة من اهل بيته بفخ بطن مكة يوم السبت ، وذلك يوم التروية • وكان
 بين خروجه وبين قتله أحد وعشرين يوماً ، وقتل معه يومئذ جبير بن محمد
 ابن عبدالله بن سليمان بن عبدالله بن جبير النوفلي ، وقتل فيهم الحسن بن
 محمد أمر به موسى بن عيسى فقتل صبراً ، ومضي يحيى وادريس ابنا عبدالله ،
 فاما ادريس فلحق بالمغرب فلم يزل بها حتى مات ، وخلف ابنا له يقال له
 ادريس • واما يحيى فقدم فارس ومر بنفسا^(١) فأقام بها وذلك في عمل عمار
 ابن علي على فسا •

فسمعت حماد بن حفص يقول : كان سبب خروج يحيى من فسا
 ولحقه بالجبل ان تابعا لعدوية بن علي جاء اليه فقال له : اخو الأمير عدوية

(١) فسا : مدينة كبيرة في كورة درابجرد من اقليم فارس ، ويلفظها
 الفرس بسا (لسترانج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٢٧ ، وانظر الخارطة
 رقم ٦) •

يدعوك ، فاستخف بكلامه وقال : وما عدوية • فأذاه الرسول ، فكأنه استعظم
 [ذلك]^(١) فكان هذا سبب خروجه من فسا ولحقه بالجبال ، فلدق بجبال
 الديلم - ونه حديث طويل - فمنعه العليج وآواه حتى بعث إليه هارون
 أبا البخري القاضي فامتنع العليج حتى جعل له الأمان بأوكد ما يكون وقدم
 به الى هارون •

حدثني شهاب بن عباد القيسي قال : حدثنا سفيان عن مجالد^(٢) عن
 الشعبي قال : قال علي : من يصول بهؤلاء القوم - يعني اهل الكوفة - فقال :
 صال بالسهم الاخيبي • قال شهاب : حدثنا هذا سفيان سنة قتل الحسين بفتح
 منذ احدى وخمسين سنة • وحدثني شهاب هذا في سنة احدى وعشرين
 ومائتين • وكان قد ولي سليمان بن ابي جعفر مكة وتوجه الى عمله ،
 وشخص معه عدد من اهل بيته فيهم العباس بن محمد وعيسى بن موسى
 واسماعيل بن عيسى ومحمد وجعفر ابنا سليمان ، وخرج معهم عدة من
 الموالي فاجمعوا عندما بلغهم من أمر الحسين الصغير فرأسوا عليهم سليمان
 ابن ابي جعفر حتى تقوه ، وكان من امره وامرهم الذي كان •

وفي هذه السنة زحف طاغية الروم فهدم مدينة الحدث^(٣) •

وكان على مكة عبيدالله بن قُثم •

وعلى شرطه عبدالرحمن بن سعيد بن حسان المخزومي •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(١) مجالد بن سعيد الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٩/١٠) •

(٢) من ثغور بلاد الشام ، فتحها المسلمون في خلافة عمر (رضي) ثم
 تناوب المسلمون والروم الاستيلاء عليها ويبدو للاستراتيج انها ربما كانت
 تقع على الدرب من مرعش الى عربسوس (البستان) وهي على ضفاف آق صو
 العالي قرب أنكلي ، وآق صو أحد منابع جيحان (بلدان الخلافة الشرقية
 ص ١٥٤ - ١٥٥) •

وعلى المدينة العُمرى (١) .

وفي سنة سبعين ومائة

• حج بالناس هارون .

حدثنا سلمة قال أحمد عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر : وتوفي موسى بن محمد سنة سبعين ومائة فاستخلف هارون .

قال أحمد : بلغني ان خلافة موسى كانت سنة واربعة اشهر ، واستخلف هارون في شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة .

وقال اهل التاريخ : كانت خلافة سنة وشهراً وأياماً (٢) .

قال ابن بكير : توفي عبدالله بن عياش بن عباس القتيبي سنة سبعين ومائة .

• واستخلف هارون ، وولى اسحق بن سليمان وعزل العُمرى .

وفيهما ولد المأمون ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ليلة مات موسى .

وفيهما ولد محمد بن هارون يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شوال .

• وعلى مكة عبيدالله بن قُثم .

• وعلى شرطه عيسى بن عمر الركاني .

• ثم عزل عبيدالله واستعمل عليها موسى بن عيسى وعلى اليمن .

• وصدر هارون خلف موسى بن (٣) عيسى .

(١) هو عمر بن عبدالعزيز العمري (تاريخ الطبري ٢٠٤/٨) .

(٢) في الأصل « وقال اهل التاريخ » بعد ذكر تاريخ وفاة عبدالله بن عياش وقد قدمته لانه يتعلق بما قبله .

(٣) في الأصل « و » .

وفيهما قدم جعفر بن محمد الخزاعي خراسان عاملاً بعد الفضل بن سليمان ، يوم الخميس نليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين ومائة •

وفي سنة احدى وسبعين ومائة

حج بالناس عبدالصمد بن علي •
وأُخرج من كان بالمدينة مدينة السلام من آل ابي طالب الى المدينة ليقموا بها •
وفيهما عزل موسى بن عيسى في صفر ، وولي عبيدالله بن قثم مكة ، وكان بالطائف •
وفيهما اعتمرت الخيزران أم هارون في شهر رمضان وجاورت الى أن حجّت •
وعلى مكة عبيدالله بن قثم •
وعلى المدينة اسحق بن سليمان •

وفي سنة اثنين وسبعين ومائة

حج بالناس سليمان بن ابي جعفر ، وقد قيل بل يعقوب بن ابي جعفر وأقام الحج •
وفيهما عزل اسحق بن سليمان عن المدينة وولي عبدالملك بن صالح •
وعلى مكة عبيد^(١) الله بن قثم •
وفيهما قدم جعفر بن محمد الخزاعي من مرو - وهو والي خراسان - الى بلخ غازيا في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة [و] توجه ابنه العباس ابن جعفر الى كابل حتى دخلها وخليفته بمرو شعيب بن حازم •
وسألت ابن بكير عن عقبة بن نافع وناجية بن بكر وعثمان بن الحكم قال : لا بأس بهم هم اهل ورع ، وعثمان جذامي وهو أفضلهم ، ثم عقبة ،

(١) في الاصل «عبد» •

ثم ناجية • قلت : محمد بن عمرو النافعي ؟ قال : هو مصري لا بأس به •
 قال : وقلت له : سعد بن عبدالله ؟ قال : بخ هو سعد بن عبدالله بن سعد
 ما ذكرت منذ اليوم مثله ، كان هو أفضلهم وأفقههم ، وكان من أتراك ابن
 وهب ومات سنة ثلاث وسبعين ومائة •
 وعزل عبيدالله بن فتم • واستعمل سليمان بن جعفر •

في سنة ثلاث وسبعين ومائة

حج بالناس هارون بن محمد الرشيد وهي السنة التي قسم فيها
 للناس عامةً صغيرهم وكبيرهم درهماً درهماً •

وعلى مكة سليمان بن جعفر ، وعلى شرطه عبدالكريم بن شعيب
 الحجبي ، وكان ابن شعيب - على ما ذكر لي بعض شيوخ مكة - يسكن
 طرفاً من اطراف مكة ، وكان فيه أعرابية ، وكان يلزم المسجد ، فرآه
 سليمان بن جعفر فاعجب بسمته ، فأراده على ان يلي له ويكون على
 شرطه ، فامتنع ، وقال : نجري عليك كل شهر خمسة عشر ديناراً وانت
 بالخيار ان رأيت ما تحب اقامت وان كان غير ذلك اعتزلت • فأجابه ، وولاه
 شرطه ، وعلى سوق مكة عامل ، صرف الخصم الى صاحب السوق والتزويج
 الى ابن شعيب ، فكان يزوج [في] اليوم عدة ، وكذلك اهل مكة الكبير منهم
 يعقد نكاح ابنته وأخته بمحضر من السلطان ، قال : فدخل عليه بعد أيام
 فقال : يا ابن شعيب كيف ترى ما انت فيه ؟ قال : حسن جميل أجري
 لي خمسة عشر ديناراً وليس لنا عمل الا ان نزوج • قال : فلما مضى
 نصف السنة أو نحوه جعل يأتي اولئك الذين زوجهن فيقلن : اما ان تزيج
 العلة في النفقة والكسوة واما ان تطلق ، وهو مذهب اهل مكة لا يختلفون
 ان من عجز عن نفقة اهله اما ان يزيج العلة في النفقة واما ان يطلق ، وكان
 يحكم فيهم بذلك ، فلما انقضى الموسم استعفى • قال : فقال له سليمان :
 ما بدا لك ؟ قال : صرت ستة اشهر أزوج وستة اشهر افرق ، ولا حاجة
 لي في هذا • وكان اذا أتى بمريب او داعر - زعموا - يقول : ويحكم •

ما لكم ولهؤلاء عليكم بالعراقيين تبعوا عوراتهم ، افتقدوا امورهم ، فولى بعده
 قضاء مكة . فقلت لهذا الشيخ : على هذا ولي القضاء . وهو يبحث على تتبع
 عورات الناس ! فقال : اخبرك ؛ كان قدم حاج العراق فاكترى رجل من
 الحاج ممن يتجر في الموسم ويوافي للتجارة والحج فذكر له عنه ريبه ،
 فخلط عليه وكاد يهتكه ، ووقع بينه وبينه مكروه ، فلما حضر خروجه
 جاءته^(١) بعض من في ناحيته فباتت عنده . قال ابو يوسف : زعموا انها
 اخته - وهو على الخروج - فأسكرها وعراها ، وتركها في البيت واغلق
 عليها بقفل ، وحمل القفل الى ابن شعيب [و] قال : قد خلفت في البيت
 الذي أنا فيه حرثاً^(٢) وزاداً فضل عنا وقماشاً كثيراً كفضنا وتركناه ، فاحتسب
 في ذلك ، وفرق على المحاويج من الجيران وغيرهم . قال : فذهب ابن شعيب
 وفتح القفل فاذا امرأة عريانة متخلفة في البيت ، فكان لهذا السبب يقول
 تبعوا عشرات هؤلاء الفساق الذين يقدمون علينا فيفسدون علينا حشمتنا واماءها
 ونحو هذا .

وفي سنة اربع وسبعين ومائة

حج بالناس هارون .
 قال محمد بن ربح التجيبي^(٣) : مات بكر بن مضر في ذي الحجة
 يوم عرفة سنة اربع وسبعين ومائة .
 وقال : رأيت الليث بن سعد جالساً على قبره - [وهو]^(٤) يدفن -
 ودموعه تسيل على لحيته .
 قال محمد : ومات عبدالله بن نهيعة بن عطية الحضرمي سنة اربع

(١) في الاصل « خيب به » بدل « جاءته » .
 (٢) الحرث : المتاع .
 (٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٦٤/٩ .
 (٤) الزيادة يقتضيها السياق .

وتسعين ومائة •

قال ابن بكير : ولد عبدالله بن لهيعة الحضرمي سنة ست وتسعين ،
وتوفي لست بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين ومائة ، صلى عليه
داود بن يزيد بن حاتم ، ويكنى ابن لهيعة أبا عبدالرحمن •

قال ابن بكير : ولد بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان سنة
ثلاث ومائة ، وتوفي سنة اربع وسبعين ومائة • حدثني بذلك محمد بن
الحارث بن محمد البزاز الحراني •

قال : وحججت في سنة ثلاث وسبعين ومائة - وأنا مدرك - •

• قال وسمعت محمد بن اثنى قال : مات سلام بن ابي مطيع
وعبدالرحمن بن ابي الزناد وعمرو بن ثابت وداؤد الطمار سنة اربع وسبعين
ومائة (١) •

وسمعت ابراهيم بن محمد الشافعي قال : وسمعت داؤد بن عبدالرحمن
يقول : ولدت سنة المبارك سنة خلافة عمر بن عبدالعزيز •

• حدثنا أحمد بن الخليل قال : حدثني يحيى بن ايوب قال : مات
سعيد بن عبدالرحمن الجمحي سنة اربع وسبعين ومائة وولي سبعة عشر
سنة (٢) ، وكان قاضياً لهم حين استخلف •

وكان سليمان بن جعفر على مكة ، ففرل واستعمل عليها موسى بن
عيسى ، وكان القاضي محمد بن عبدالرحمن السفياي يصلي بالناس ، حتى
ارسل موسى بن عيسى بن موسى ابنه الأثرم ابراهيم بن موسى بن عيسى
اميراً على مكة ، فدخلها في شهر رمضان •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٠/١٠ ، ولكنه يحذف د وعمرو بن
ثابت وداؤد القطان ، •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٦٩/٩ •

ووقع الوباء بمكة ، وخرج امير المؤمنين هارون حاجاً ، فلما بلغه الوباء تباطأ في طريقه الى ان دخل مكة يوم اترويه ، فطاف وسعى ، ونوجه من ساعته الى منى ولم يترك مد .

وفي سنة خمس وسبعين ومائة

• حج هارون

قال محمد بن رمع التجيبي : مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة في النصف من شعبان .

• قال ابن بكير : ولد الليث بن سعد انفهمي سنة اربع وتسعين ، وتوفي يوم النصف من شعبان [يوم الجمعة] سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ، ودفن بعد الجمعة ، ويكنى ابا الحارث .^(١)

• وقال ابن بكير : حج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ، فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن ابي مليكة وعطاء بن ابي رباح وابي الزبير ونافع^(٢) وعمران بن ابي انس وعدة مشايخ في هذه السنة .^(٣)

قال ابن بكير : واخبرني حيش بن سعيد عن الليث بن سعد قال : جئت ابا الزبير فأخرج اينا كتباً فقلت : سماعك من جابر ؟ قال : ومن غيره . قلت : سماعك من جابر ؟ فأخرج اليّ هذه الصحيفة .

قال ابن بكير : قال الليث : دخلت على نافع فسألني فقلت : انا رجل من اهل مصر قال : ممن ؟ قلت : من قيس .

قال ابن رفاعة قال أو رجل من قومه قال الليث : وقرأ رجل على

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٦٤/٨ الى قوله « ومائة » والزيادة منهما .
(٢) هو ابن ابي انس .
(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/١٣ .

نافع : مثل الذي نشرت في ابيه قصة • قال : يريد ان الذي يشرب في آنية
فضة •

• قال ابن بكير : واخبرني من سمع الليث يقول : كتبت من علم
ابن شهاب علماً كثيراً وطلبت ركوب البريد اليه الى الرصافة فخفت ان
لا يكون ذلك لله عز وجل فتركت ذلك ، (١) •

قال ابن بكير اخبرني شعيب بن الليث عن ابيه الليث قال : كان يقول
لنا : قال لي بعض اهلي : ولدت سنة اثنتين وتسعين ولكن الذي اوقن سنة
اربع وتسعين •

سألت محمد بن حميد : متى مات نعيم بن عبدالرحمن ؟ قال : سنة
خمس وسبعين (٢) •

• قال ابن بكير : سمعت الليث بن سعد كثيراً ما يقول : أنا اكبر من
ابن لهيعة (٣) فالحمد لله الذي متعنا بعقلنا •

قال ابن بكير : وحدثني شعيب بن الليث عن ابيه قال : لما ودعت
ابا جعفر بيت المقدس قال : اعجبني ما رأيت من شدة عقلك والحمد لله
الذي جعل في رعيتي مثلك •

قال شعيب : وكان يقول : لا تخبروا بهذا ما دمت حياً ، (٤) •

وفي سنة ست وسبعين ومائة :

• حج بالناس سليمان بن أبي جعفر •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/١٣ •

(٢) نقل الخطيب (تاريخ بغداد ٣٠٥/١٣) عن الفسوي قال : قال
محمد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين •

(٣) في الاصل « ابن ابي لهيعة » والتصويب من تاريخ بغداد
١٠/١٣ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٣ •

« ومات ابو عوانة سنة ست وسبعين ومائة » (١) .

وفيهما ولي الفضل بن يحيى الجبال ، وكاتب يحيى بن عبدالله (٢) العلوي ، وكان عليج الجبال قد قبِلَهُ على الأمان ان لا يخذله ولا يسلمه ، فوفى له بذلك ، ووجه هارون أبا البخري الى العليج : يا هذا تزعم انه ابن نبيكم أفصادق هو ؟ قال : نعم . قال : فاني لم اكن لأخذنه . فوجد هارون على أبي البخري ، فقال : يا أمير المؤمنين أو كان يجوز ان أقول غير ما قلت . ثم ان يحيى بن عبدالله جنح الى الصلح ، وطلب الأمان لنفسه ولعدد غير مسمين . سمى العدد ولم يظهر .

وفي سنة سبع وسبعين ومائة

• حج باناس هارون

• ومات عبدالواحد بن زياد سنة سبع وسبعين

حدثنا الفضل عن احمد قال : مات شريك (٣) سنة سبع وسبعين ومائة ،

ومولده سنة خمس وتسعين

قال أحمد : وأرى سلام بن ابي مطيع سنة سبع وسبعين (٤) .

قال : وسمعته يقول : شريك اكبر من سفيان بستين ، ولد شريك

سنة خمس وتسعين وسفيان (٥) سنة ست وتسعين .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٦٥/١٣ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب

١١٨/١١ . و ابو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز .

(٢) في الاصل « الرحمن » وهو خطأ .

(٣) هو شريك بن عبدالله النخعي القاضي ، وقد نقل ابن حجر عن

الامام احمد تاريخ وفاته كما ذكره الفسوي لكنه ذكر ان مولده سنة تسعين

(انظر تهذيب التهذيب ٣٣٥/٤) .

(٤) يعني مات .

(٥) هو سفيان بن سعيد الثوري (تهذيب التهذيب ١١١/٤) .

وعزل محمد بن ابراهيم عن مكة والمدينة ، وولي المدينة علي بن عيسى بن موسى ، وولي مكة عبيدالله بن قُثم .
 وعزل عبدالملك بن صالح عن الصائفة .
 وأقام الحج للناس هارون امير المؤمنين ، وعلى المدينة علي بن عيسى ، وعلى مكة عبيدالله بن قُثم .
 وعزل عن خراسان الغطريف .

وانصرف خليفة داؤد بن يزيد ، وقدم حمزة بن مالك يوم السبت لست خلون من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة خليفة للفضل بن يحيى بن برمك على خراسان وسجستان .

وفيهما نار أهل دَهْلَك^(١) بالمسلمين ، وكانت بينهم وقعة بدهلك يوم عاقل يوم الاربعاء ثلاث عشرة مضت من صفر سنة سبع وسبعين ومائة ، فقتلوا الوالي وعامة من كان بها من المسلمين الا من هرب ، وخرّبوا المساجد^(٢) .

وفي سنة ثمان وسبعين ومائة

حج بالناس محمد بن ابراهيم .
 مات فيها جعفر بن سليمان الضبي وكان ثقة ، متقناً ، حسن الأخذ ، حسن الأداء الا انه كان قريب الدار من ابي بكر وعمر ابني علي بن المقدمي .

(١) دَهْلَك : جزيرة في البحر الاحمر على ساحل الحبشة (ياقوت : معجم البلدان ٤٩٢/٢) ، اما المسعودي فيقول : انها من مدن الحبشة الساحلية (مروج الذهب ٤٣٩/١) .
 (٢) ينفرد الفسوي بين مؤرخي حوليات الاسلام بذكر خبر هذه الثورة ، حيث لم يتعرض لها خليفة والطبري والبلاذري (في فتوح البلدان) والمسعودي (في مروج الذهب) واليعقوبي (في تاريخه) .

- وفيها عزل علي بن عيسى عن المدينة ، وعبيدالله بن قُثم عن مكة .
- وولي محمد مكة فأقام بها .
- ووجه على المدينة العباس ابنه^(١) ، فأقام [الحج]^(٢) للناس محمد بن ابراهيم وهو يومئذ عامل مكة والمدينة واليمن ، وعلى شرطته عباد السهمي .

وفي سنة تسع وسبعين ومائة

- حج بالناس هارون .
- قال سليمان بن حرب : جالست حماد بن زيد تسع عشرة سنة ، جالسته سنة ستين ومائة ومات سنة تسع وسبعين ومائة .
- قال سليمان : وطلبت الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة ، اختلفت الى شعبة فمات سنة ستين ومائة ، ولزمت حماداً بعد موت شعبة .
- قال سليمان : اذا دخل صفر قد استكملت سبعمائة وسبعين سنة ، وذلك في ذي الحجة سنة ست عشرة ومائتين ،^(٣) .
- قال سليمان بن حرب : لم أرَ أبا الربيع^(٤) عند حماد بن زيد .
- قال سليمان : صدق الفاسق - يعني أبا الربيع - حين قال لم أرَ سليمان عند حماد .
- قال ابن بكير : مات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة .
- وفيها مات حماد بن زيد ،^(٥) ، ومات مالك وله اربع وثمانون سنة .

(١) في الأصل يوجد « محمداً » بعد « ابنه » وهي زائدة فحذفتها ، والعباس هو ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي العباسي (انظر خليفة : التاريخ ٤٩٦) .

(٢) في الاصل ساقطة ، وانظر خليفة : التاريخ ٤٨٤ ، والطبري : تاريخ ٢٦٠/٨ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤/٩ ، ٣٦ .

(٤) سليمان بن داود العتكي البصري (تهذيب التهذيب ١٩٠/٤) .

(٥) الخطيب : السابق واللاحق ق ٥١ .

• وفيها مات خالد الواسطي ،^(١) وابو الأحوص سلام بن سليم •
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن فليح قال : ولد ابي
سنة ثلاث وتسعين ، وكان مالك أكبر منه بثلاث سنين •

وفي سنة ثمانين ومائة

• حج باناس عيسى بن موسى •
ومات عبدالوارث بن سعيد سنة ثمانين ومائة ، ويكنى ابا عبيدة مولى
لِلْعَنْبَر •
قال : وسألت هشام بن عمار عن موت صدقة بن خالد فقال : مات
سنة ثمانين ومائة •
سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : مولد صدقة سنة ثمان عشرة
ومائة •

وقال علي : مات سليمان بن جعفر^(٢) سنة ثمانين ومائة •
وقال احمد بن حنبل : مات عبيدالله بن عمرو سنة ثمانين ومائة •

وفي سنة احدى وثمانين ومائة

• حج هارون •
• وسمعت الحسن بن الربيع يقول : شهدت موت ابن المبارك ، مات
سنة احدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر مضين منه ، مات سحرأ ودفناه
بهيث^(٣) •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٩٥/٨ ، وابن حجر : (تهذيب التهذيب
١٠٠/٣) ، وهو خالد بن عبدالله الطحان الواسطي •

(٢) في الأصل « حصر » وليس في رواية الحديث من اسمه سليمان بن
مضر أو « خضر » ، ويوجد سليمان بن حفص وهو صحابي ، واحسب ان
المقصود سليمان بن جعفر بن سليمان العباسي والي مكة للرشيد •

(٣) هيث : مدينة عراقية قديمة مشهورة بانتاج القير فيها ، وهي
اليوم مركز ناحية باسمها في لواء الدليم (الرمادي) • (انظر لسترانج :

قال انحصن : وسألت ابن المبارك - قبل ان يموت - قال : انا ابن ثلاث

وستين •

سمعت بشر بن ابي الأزهر قال : قال ابن المبارك : ذاكرني عبدالله بن ادريس السن فقال : ابن كم انت ؟ فقلت : ان العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن اذكر أنني ألبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم • قال : فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ! قلت ^(١) : اني كنت اصغر من ذلك ، كان ابو مسلم اخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار ، ^(٢) •

ومات أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني - صغاء الشام - سنة

احدى وثمانين •

وفيهما مات مصعب بن ماهان صاحب الثوري •

وفيهما مات اسماعيل بن عياش •

حدثنا محمد بن فضيل سمعت ابي يقول : جاء ابن المبارك فدخل علي ابي المليح الرقي فودعه ، ثم كلن بينهما اربعة عشر يوماً - يعني بين موت ابن المبارك وأبي المليح - •

• سمعت الحجاج بن محمد الخولاني قال : مات اسماعيل بن عياش

سنة احدى وثمانين ومائة يوم الثلاثاء نلت مضت من جمادى ، ^(٣) •

وعزل عبدالله بن محمد بن عمران عن مكة ، واستعمل عبيدالله بن

→ بلدان الخلافة الشرقية ص ٩٠ ، واعمد سوسة : الدليل الجغرافي للعراق خارطة رقم ٢٢) •

(١) في الاصل « قال » •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/١٥٤ ، ١٦٨ ، لكنه يذكر « لبست »

بدل « البست » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٢٢٨ •

فَسَم ، فَمَات ابن قَتْم وهو وَاَلِ عَلَى مَكَّة فِي ذِي الْحِجَّة سَنَةِ اَحَدَى وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ •

وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَصْعَبٍ •

وَفِي سَنَةِ اِثْنَيْنِ وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ

حَجَّ بِالنَّاسِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى •

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : وَوَلَدَ الْفَضْلُ بْنُ فِضَالَةَ بْنُ عَيْدِ الْحَمِيرِيِّ - وَيَكْنَى اَبَا مَعَاوِيَةَ - سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ اَحَدَى اَوْ اِثْنَيْنِ وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ • وَكَانَ ثَبَتٌ عَلَى اَحَدَى •

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : وَوَلَدَ اَبُو السَّمْحِ عَبْدِاللّٰهِ بْنُ السَّمْحِ بْنِ اسَامَةَ التَّجِيبِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ اِثْنَيْنِ وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ •

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ : وَوَلَدَ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ - يَكْنَى اَبَا الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيَّ - سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ اِثْنَيْنِ وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ •

قَالَ اَبُو بَشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ^(١) وَحَسَنٌ^(٢) : تَوَفَّى يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ سَنَةَ اِثْنَيْنِ وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ •

« وَفِيهَا تَوَفَّى اَبُو يُوْسُفٍ يَعْقُوبُ الْقَاضِي »^(٣) •

وَفِيهَا تَوَفَّى عَلِيُّ بْنُ يَاقُطَيْنَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ •

« وَفِيهَا مَاتَ مَرْوَانَ بْنُ اَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرَ »^(٤) •

وَكَانَ هَارُونَ اسْتَعْمَلَ عَبْدِاللّٰهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مَكَّةَ ،

(١) البصري (انظره في تهذيب التهذيب ٤٨٠/١) •

(٢) هو الحسن بن عطية بن نجيع القرشي (تهذيب التهذيب ٢٩٤/٢) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦١/١٤ •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٥/١٣ •

وعلى المدينة عبدالله بن مصعب •

وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة

• حج بالناس العباس بن موسى •

حدثنا يعقوب قال : سمعت حسن^(١) يقول : مات هشيم بن بشير
أبو معاوية السلمي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وولد سنة اربع ومائة •

قال يعقوب : وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن بن ابراهيم قالا :
مات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين - أي ومائة^(٢) - •

قال عبدالرحمن : سمعت أبا مسهر قال : ولد يحيى بن حمزة سنة
ثلاث ومائة ، ومات سنة ثلاث وثمانين •

• وسمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصللي قال : مات عفيف سنة
ثلاث وثمانين ،^(٣) •

وقال علي بن المديني : مات ابراهيم بن سعد سنة ثلاث وثمانين ومائة ،
مات وهو ابن ثلاث وسبعين ،^(٤) •

• واستعمل حماد البربري في ذي القعدة ، وعزل في المحرم •
• وولي بكار بن عبدالله بن مصعب في هذه السنة المدينة • وشخص
عبدالله بن مصعب ابوه الى مدينة السلام فأقام بالباب ،^(٥) •

وفي سنة أربع وثمانين ومائة

• حج بالناس ابراهيم بن محمد المهدي •

-
- (١) الأصل « حسين » وانظر حاشية (٢) من الصفحة السابقة •
 - (٢) في الأصل يوجد « مات » بعد « مائة » وهي زائدة •
 - (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٣/١٢ ، والمقصود عفيف بن سالم
الموصللي كما في تاريخ بغداد •
 - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٨٥/٦ •
 - (٥) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٦/١٠ •

قال ابو بشر : مات بشر بن المفضل سنة اربع وثمانين ومائة •
وعزل حماد البربري في اول هذه السنة في المحرم عن مكة ، واستعمل
العثماني^(١) عليها في شهر ربيع •

وفيها قدم هارون مدينة السلام ، وكان مسيره من الرقة في السفن
في الفرات •

وفيها اخرج البقايا على عماله لما مضى من سنيّ خلافته ، وألزم
بعضهم العشر ، وبعضهم الخمس وترك لبعض ما عليه ، وكان المتولي لذلك
والناظر محمد بن جميل ابو صالح الكاتب •

وعلى مكة العثماني •

وعلى المدينة بكار بن عبدالله بن مصعب •

وفي هذه السنة أو سنة خمس حدثت وكيع بن الجراح بمكة عن
عن اسماعيل بن ابي خالد البهي^(٢) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما مات لم يدفن حتى وجأ بطنه وانثى خصره ، وذكر غير هذا • فرفع
الى العثماني فارس الى فحبه ، وعزم على قتله وصلبه ، وأمر بخشبة ان
تصب خارجاً من الحرم ، وبلغ وكيعاً وهو في الحبس •

قال الحارث بن الصديق : فدخلت على وكيع لما بلغني - وقد سبق اليه
الخبر - قال : وكان بيته وبين وبين سفبان يومئذ تباعد ، فقال : ما أرانا الا

(١) هو محمد بن عبدالله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن
عفان (خليفة : التاريخ ص ٤٩٧) •

(٢) هكذا في الأصل ولم اجذ هذه النسبة في تبصير المنتبه ، وفي
ترجمة اسماعيل بن ابي خالد في كتب علم الرجال انه « البجلي الاحمسي
مولاهم » ، انظر طبقات خليفة ص ١٦٧ ، وطبقات ابن سعد ٢٤٠/٦ ،
وتذكرة الحفاظ للنهبي ص ١٥٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩١/١ ،
وأحسب ان « البهي » تصحيف والصواب « البجلي » •

وقد اضطردنا الى هذا الرجل واحتجنا اليه - يضي سفيان - . قال : قلت : يا أبا سفيان دع هذا عنك ، فإنه ان لم يدركك فقد قال . فأرسل اليه وفرع اليه ، فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه . فقال له سفيان : اني لك ناصح ، ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة ، فإن انت اقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين ، فيشخصك لمناظرتهم . قال : فعمل فيه كلام سفيان ، وأمر باطلاقه من الحبس .

قال الحارث بن الصديق : فرجعت اليه فاخبرته ، ثم جاء الاعوان فأخرجوه من السجن ، وركب حماراً ، وحملنا متاعه ، وخرج . قال الحارث : فدخلت على العثماني من الغد فقلت : الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل سلّمك الله عز وجل . فقال : يا حارث ما ندمت على نيتي ندامتي على الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبدالله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً ينشئون^(١) لم يتغير منهم شيء . فسمعت سعيد بن منصور يقول : كنا بالمدينة ، فكتب اهل مكة الى اهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عينة والعثماني . وقالوا : اذا قدم المدينة فلا تتكلموا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه ، فزرموا على ذلك ، وبلغنا الذي هم عليه ، فبعثنا بريداً الى وكيع أن لا يأتي الى المدينة ويمضي من طريق الربذة - وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة - ، فلما أتاه البريد رجع راجعاً الى الربذة ومضى الى الكوفة .

وفي سنة خمس وثمانين ومائة

حج بالناس منصور بن محمد^(٢) .

(١) نشء الماء ينشئ : صوّت عند الغليان أو الصب ، ولعله أراد أن فيهم سميت الجسم الحي أو قريب العهد بالحياة ، أو أراد أنهم يتضوعون طبيياً (النظر لسان العرب مادة « نشئ ») .
(٢) محمد هو المهدي الخليفة العباسي .

قال ابن بكير : ولد ضمام بن اسماعيل بن مالك المَعافري - ويكنى
أبا اسماعيل - سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة خمس وثمانين ومائة .

ومات ابو اسحق الفزاري سنة خمس وثمانين ومائة .

قال محمد بن فضيل : مات ابو اسحق الفزاري سنة ثمان وثمانين
ومائة .

سمعت زيد بن المبارك قال : رأيت ابن عينة سنة خمس وثمانين
ومائة ، جاء الى ابي الدرداء ورد يسلم عليه .

حدثنا أبو يوسف قال : حدثني عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي قال :
حدثني ابن سليمان بن عتبة قال : مات سليمان سنة خمس وثمانين ومائة ،
وسمعت أبا مسهر يوثقه .

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت أبا مسهر يقول : وند
خالد بن يزيد بن ابي مالك سنة خمس ومائة ، ومات سنة خمس وثمانين
ومائة .

• سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي قال : مات المعافى سنة
خمس وثمانين ومائة ،^(١) ، وولد عبدالوهاب^(٢) سنة ثمان ومائة .

وفي هذه السنة قتل حاضر وصاحبه بين يدي هارون بالخيزرانية على
رأيهما في الترفض ، وولي قتل حاضر ابراهيم بن عثمان بن نهيك ، وولي
قتل صاحبه هرثمة بن اعين .

• وفيها توفي عبدالصمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة ، صلى
عليه هارون امير المؤمنين ،^(٣) .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٩/١٣ .

(٢) هو عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري (تهذيب التهذيب
٤٤٩/٦) .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩/١١ .

وفيها شخص هارون الى الرقة على طريق الموصل •
 وفيها وقعت صاعقة في المسجد الحرام في شهر رمضان فحرقت ظلة
 وقتلت رجلين •

• وفيها توفي يزيد بن يزيد ببردعة ، (١) •
 وأقام الحج منصور بن المهدي •
 وعلى مكة العثماني ، وعلى المدينة بكار بن عبدالله بن مصعب •

وفي سنة ست وثمانين ومائة

• حج بالناس هارون •
 • وفيها كتب الكتابين (٢) •
 قال ابو بشر (٣) : مات المعتز بن سليمان سنة ست وثمانين ومائة ،
 وولد سنة ست ومائة •

سمعت أبا موسى (٤) قال : مات خالد بن الحارث (٥) سنة ست وثمانين
 ومائة ، ومات معتز سنة سبع وثمانين يوم قتل رمان ، صلب رمان بانغداد
 وذهبنا في جنازة معتز بالعشي • ومعتز أسن من ابن عينة وكذلك هشيم
 أكبر من ابن عينة بثلاث سنين •

قال هشيم : فارقنا يعلى بن عطاء سنة عشرين ومائة وابن عينة يومئذ
 ابن ثلاث عشرة سنة وهشيم (٦) ابن ست عشرة سنة •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤ •
 (٢) يريد كتابي الرشيد في تولية العهد لابنائه (انظر تاريخ الطبري
 ٢٧٥/٨) •
 (٣) هو بكر بن خلف البصري •
 (٤) هو محمد بن المثني الزمن •
 (٥) هو ابو عثمان الهجيمي البصري (تهذيب التهذيب ٨٢/٣) •
 (٦) في الأصل « ابن هشيم » و « ابن » زائدة •

وفي سنة سبع وثمانين ومائة

حج بالناس عبيدالله بن عباس بن محمد •
وفيه مات رباح بن زيد وهو ابن احدى وثمانين سنة كما ذكر أحمد
عن ابراهيم بن خالد الصنعاني • وُذِنَ اهل صنعاء •
وفيه مات الفضيل بن عياض ابو علي في المحرم لحدى عشرة مضت منه
كما ذكر ابن أبي عمر •

سمت عياضاً سنة سبع وثمانين ومائة •
قال زيد^(١) : أمسك رباح عن الحديث قبل موته بأكثر من عشر
سنين •

قال زيد : وذهبت مع ابراهيم الرازي الصغير الى رباح فدخلنا عليه
فأراده ابراهيم بكل وجه ان يحدثه بشيء فأبى عليه ، فقال له ابراهيم :
حدثنا ابن المبارك عنك ان وهب بن منبه قال : ان للعلم طغياناً كطغيان المال •
قال : فإن كان حدثك ابن المبارك بشيء فلم يحدثك الا الحق وان كان
حدثك بشيء فهو كما حدث • فلم يزدنا على هذا •

قال زيد : قال ابن ثور^(٢) : افراط رباح حين حدث وحين أمسك •
قال : كان يكتب لهم في الرقاع فيقرأ عليهم ، ثم أمسك فلم يكن يطمع
فيه أحد •

وسمعت أبا موسى يقول : مات بشر بن المفضل سنة سبع وثمانين بعد
مئتين بشهرين ونصف •

وفي سنة ثمان وثمانين ومائة

حج بالناس هارون •

(١) هو زيد بن بشر الحضرمي •
(٢) هو محمد بن ثور الصنعاني ابو عبدالله العابد (تهذيب التهذيب

- وفيها مات رشدين^(١) بن سعد ابو الحجاج المهري
- سمعت أبا الطاهر^(٢) يقول : مات في سنة تسع او ثمان وثمانين ومائة
- سمعت محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة^(٣)

وفي سنة تسع وثمانين ومائة

- حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى
- قال محمد بن فضيل : مات عمر بن عبيد اخو يعلی سنة تسع وثمانين ومائة
- سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم وهشام بن عمار قالا : مات شعيب^(٤) سنة تسع وثمانين ومائة
- قال عبدالرحمن : في رجب
- وسمعت أبا موسى قال : مات عبدالأغلی^(٥) سنة تسع وثمانين ومائة يوم قدم علينا وكيع عبادان^(٦) قدمته الثانية

(١) في الأصل « رشد » ، (وانظر تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣)

(٢) احمد بن عمرو بن عبدالله الاموي المصري (تهذيب التهذيب ٦٤/١)

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/١٨٧

(٤) هو شعيب بن اسحق الاموي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٣٤٧/٤)

(٥) هو عبد الأغلی السامي ، ذكر ابن حجر ان وفاته سنة ١٩٨ هـ (تهذيب التهذيب ٩٦/٦)

(٦) عبادان : مدينة كانت تقع على ساحل الخليج العربي لكنها اصبحت في الوقت الحاضر تبعد عنه اكثر من عشرين ميلاً بسبب انحسار الماء وهي الآن ميناء كبير تصدر منه ايران نفطها (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ٧٠ وحاشية رقم (١))

حدثني عبدالرحمن بن عمرو الحراني قال : وسمعت أبا مسهر
يقول : كان صدقة صحح الأخذ ، صحح الاعطاء •

وفي سنة تسعين ومائة

• حدثني نصر بن عبدالرحمن الكوفي قال : كتبنا عن حكام أراء سنة
تسعين ومائة ، ومات بمكة قبل ان يحج ، (١) •

وفي سنة احدى وتسعين ومائة

• حج بالناس الفضل بن العباس بن محمد •
ومات عبدالرحمن بن القاسم المصري سنة احدى وتسعين ، ومات ليلة
الخميس لتسع من صفر •
ومات مخلد بن حسين سنة احدى وتسعين ومائة •
قال محمد (٢) : مات معتمر الرقي في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة •

وفي سنة اثنين وتسعين ومائة

• حج بالناس العباس بن عبيدالله بن جعفر بن ابي جعفر •
ولد ابن ادريس (٣) سنة خمس عشرة ومائة ، ومات سنة اثنين وتسعين
ومائة •

سنة ثلاث وتسعين ومائة

• حج بالناس داود بن عيسى بن موسى •
قال ابن بكير : توفي عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالله •
ومات ابن عليّ اسماعيل بن ابراهيم مولى بني اسد سنة ثلاث

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٨٢/٨ ، لكنه يذكر قبل ذلك • وحكام
ثقة ، ويقول • حدثنا ، بدل • حدثني ، •
(٢) هو محمد بن فضيل •
(٣) هو عبدالله بن ادريس الأودي الكوفي (تهذيب التهذيب
• (١٤٤/٥)

وتسعين ، وولد سنة عشر ومائة •

وسمعت حماد بن اسماعيل بن عليّ يقول : جاءنا سفيان بن وكيع سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد موت أبي يومين مُغْرَبًا •

وتوفي هارون أمير المؤمنين في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين ومائة • واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومائة ،^(١) • ومات أبو بكر بن عياش سنة ثلاث وتسعين ومائة •

• سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال : سمعت أبا بكر بن عياش - وجاء الى أبي يعزبه عن أخيه محمد بن سعيد وكان أكبر منه - فقال لأبي : متى ولد ؟ قال : مقتل الجراح • فقال أبو بكر : داك محتلمي ،^(٢) •

وقال الحسن بن الربيع : ولد أبو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين • حدثني محمد بن فضيل قال : كنا بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، فقدم علينا راشد الحناق فقال : دفنا اسماعيل بن عليّ يوم الخميس لخمس أو ست بقين من ذي القعدة • وقال : سرنا تسعة أيام ،^(٣) •

قال أبو بشر مكر بن خلف : مات ابن عليّ وغندر في سنة واحدة والحق في شهر واحد •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣/٣٢٧ ، ويضيف « في شهر ربيع الآخر » ويبدو ان هذه الاضافة من تاريخ وفاة الرشيد المذكور اعلاه •
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٣٤٠ ، لكنه يذكر « محتلمي » بدل « محتلمي » وهو تصحيف •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٦/٢٤٠ ، لكنه يذكر « الحنان » بدل « الحناق » ويشير المحقق الى ان رسم الكلمة في نسخة الصميصاطية ، الحناق ، وليس في الاكمال لابن ماكولا ولا الانساب للسمعاني ولا تبصير المنتبه لابن حجر مثل هذه النسبة وانما اثبتها كما وجدتها •

قال محمد : اتيت مروان^(١) سنة ثلاث وتسعين ومائة فلم يحدثني ،
ثم قدمت سنة اربع وقد توفي •

قال : وكتبت من يحيى بن سليمان سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ثم وافيت
سنة اربع وتسعين ومائة وقد مات •

قال : وحججت في هذه السنة فمررت بالكوفة وحفص بن غياث حي ،
ثم رجفنا الى الكوفة وقد مات •

• حدثني مجاهد بن موسى قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : سألت
أبا بكر بن عياش عن اسمه فقال : هو اسمي ،^(٢) •

سنة اربع وتسعين ومائة

• حج علي بن هارون بن محمد •

قال محمد^(٣) : كتبنا من الوليد سنة اربع وتسعين بمكة ، ثم خرج ،
فاخبرني من خرج معه انه مات بمصدره بذى المَرَّوَةِ^(٤) •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : ولد سويد بن عبدالعزيز سنة
ثمان ومائة •

وسمعت هشام بن عمار وعبدالرحمن يقولان : مات سويد سنة اربع
وتسعين ومائة •

(١) هو مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري (تهذيب التهذيب
• (٩٦/١٠

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٤/١٤ •

(٣) لعله محمد بن مصطفى بن بهلول القرشي (تهذيب التهذيب
• (٤٦٠/٩

(٤) قرية بالقرب من وادي القرى درست قبل القرن العاشر الهجري
يطلق على اطلالها الآن أم زَرْب (ابن لغدة الاصفهاني : بلاد العرب ص ٣٩٥
وحاشية رقم (٤) منها) •

• سمعت سعيد بن يحيى الأموي قال : مات ابي في سنة اربع وتسعين ومائة، (١) •

سنة خمس وتسعين ومائة

• حج بالناس داود بن عيسى بن موسى •

• حدثنا محمد بن فضيل قال : مات ابو معاوية الضرير محمد بن خازم سنة خمس وتسعين ومائة في آخر صفر [أو] في اول شهر ربيع ، وولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة، (٢) •

• سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن مسلم قال ابن ابنته : وند [سنة] تسع عشرة ومائة •

• سمعت هشام بن عمار يقول : مات الوليد سنة خمس وتسعين ومائة •

• سمعت عبدالرحمن قال : الوليد في المحرم مات بذى المَرَّوَة سنة خمس وتسعين ومائة •

سنة ست وتسعين ومائة

• حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى •

• قال محمد بن فضيل : مات ابو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة (٣) •

سنة سبع وتسعين ومائة

• حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٣٤ •
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٥/٢٤٩ ، والزيادة منه وهي ساقطة في الأصل •

(٣) ونقل الخطيب (تاريخ بغداد ١٣/١٣٤) عن الفسوي • قال : قال ابو موسى ومحمد بن فضيل : مات معاذ بن معاذ سنة ست وتسعين ومائة وولد سنة تسع عشرة ومائة •

• وولد ابن وهب عبدالله بن وهب بن مسلم المصري في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة ، ومات في شعبان لخمس بقين منه سنة سبع وتسعين ومائة ، (١) .

• مات بقية بن الوليد ابو يُحمد الميتمي سنة سبع وتسعين ومائة ، (٢) .
قال ابن بكير : اخبرني ابن وهب قال : ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة .

• حدثنا محمد بن المصنف قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين ، (٣) .

فأخبرني عمر بن عثمان بن سعيد قال : مولد بقية سنة عشرة ومائة .

فأخبرني ابو أيوب سليمان بن سلمة الخبائري قال : بقية ابو يُحمد ابن الوليد بن صائل الكلاعي الميتمي .

• وقال يزيد بن عبد ربه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومائة ، (٤) .

سنة ثمان وتسعين ومائة

• حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى بن محمد أيضاً .

• قال محمد بن أبي عمر : مات ابو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي - مولى لهم - سنة ثمان وتسعين ومائة ، آخر يوم من جمادى الآخرة ، (٥) .

قال الحميدي : حدثنا سفيان قال : حدثني قاسم سنة عشرين ومائة

(١) الخطيب : السابق واللاحق ق ٤٠ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٠/١٢٧ ، وعن ضبط نسبه

(انظر تبصير المنتبه ص ١٣٩٨) .

(٣) و(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٧/١٢٦ ، ١٢٧ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٨٤ .

وأنا يومئذ ابن ثلاث عشرة •

حدثنا^(١) الجعفي^(٢) قال : قال سفيان : ولدت سنة سبع ومائة
وحج بي أبي سنة أربع عشرة ومائة •

قال : وقدم علينا ابن شهاب سنة ثلاث وعشرين ومائة ، قال : فسمعت
يقول : ان امير المؤمنين هشام بن عبدالمك بعثنا مع هذا الغلام ليقم من أودده ،
ثم انتظرناه من قابل فجاءنا نعيه^(٣) ، وحج ابنه ابن لهشام بن عبدالمك^(٤) •

قال الجعفي : وسمعت سفيان بن عيينة سنة ثنتين وسبعين ومائة يقول :
حدثنا ابو اسحق^(٥) منذ سبعين سنة قال : حدثنا صلة بن زفر منذ سبعين
سنة قال : كنت جالساً عند عبدالله^(٦) فجاءه رجل •

قال محمد بن فضيل : مات معن بن عيسى في شوال سنة ثمان وتسعين
ومائة يوم الثلاثاء •

قال : ومات ابن نمير^(٧) سنة ثمان وتسعين ومائة •

« وفيها مات يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ،^(٨) ومات

(١) الضمير يرجع الى الحميدي لان الفسوي لم يدرك الجعفي •

(٢) هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ ،

٤/٤٢١) •

(٣) يعني نعي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري •

(٤) الذي اقام الحج عام ١٢٣هـ يزيد بن هشام بن عبدالمك الذي

يعرف بالافقم (خليفة : التاريخ ص ٣٧٠) •

(٥) هو عمرو بن عبدالله السبيعي (تهذيب التهذيب ٨/٦٣) •

(٦) يعني ابن مسعود (انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٣٧) ، وفي الاصل

« فجاءه عبدالله ، قبل « فجاءه رجل » وهي زائدة •

(٧) هو محمد بن عبدالله بن نمير •

(٨) الخطيب : السابق واللاحق ٦٢ - ٦٣ ، وينسب القول الى محمد

ابن فضيل أيضاً •

عبدالرحمن وهو ابن ثلاث وستين ، مولده سنة خمس وثلاثين ومائة .
حدثني محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : ربما مازحني هشام بن
حجير فيقول يا [أبا] عبدالله أياماً حفظت وأنت غلام والغلام لا نُجيز
شهادته وأياماً حفظت وانت رجل فنجيز لك .

« سمعت أبا موسى يقول : مات يحيى بن سعيد سنة ثمان وتسعين
ومائة ، ومات عبدالرحمن بعده بأربعة اشهر ، (١) .
ومات سفيان بن عيينة في هذه السنة .

وحدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قدم علينا الزهري مكة
في سنة ثلاث وعشرين ومائة فأقام الى هلال المحرم ثم خرج فاعتصر من
الجمرة (٢) ، وقال : لا يتبني أحد . وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة
وثلاثة اشهر ، وندت في النصف من شعبان سنة سبع ومائة ، ومات الزهري
سنة اربع وعشرين ومائة .

حدثنا محمد بن أبي عمر قال سفيان : قال الزهري : بعثنا هذا مع
ابنه فنحن نقيم من أودِه - يعني هشام بن عبدالملك - .

وحدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قال لي مسعر : يقول
فلان يحدث مسعر فلانا ولا يحدثنا ، وليس كل أحد يخفُّ عليَّ أن
أكلّمه وربما قال أنشط له .

قلت له : فإن جارنا خالداً قد كلمني أن اكلّمك ان يأتيك فتحدثه .
قال : قل له يجيء . قال : قلت له : وأنا أجيء معه ؟ قال : أما انت فقد (٣)

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤٣/١٤ ، وعبدالرحمن هو ابن
مهدي .

(٢) الجمرة : ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة اقرب (ياقوت :
معجم البلدان) .

(٣) في الاصل : فقال ، .

جئت عندنا •

• قال علي بن المديني : حج سفيان ثنتين وسبعين حجة ، مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة ، وحج سفيان بعد موته بسنة وهو ابن تسع سنين ، فلم يزل يحج الى ان مات ، وأقام بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة الى سنة ست وعشرين ومائة ، ثم خرج الى الكوفة ، (١) •

ومات يحيى بن سعيد القمطان سنة ثمان وتسعين ومائة ، وولد سنة عشرين ومائة •

• ومات عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، ويكنى أبا سعيد ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ، (٢) •

قال علي : مات يحيى بن سعيد وله ثمان وسبعون ، ومات سنة ثمان وتسعين في أولها ، وعبدالرحمن بعده بأربعة اشهر ، وابن عينة بعد عبدالرحمن بسبعة أيام ، وابو الوليد (٣) اكبر من عبدالرحمن بثلاث سنين ، وغندر اسن من يحيى بن سعيد •

سنة تسع وتسعين ومائة

حج باناس حسين بن حسن الطالبي وجرّد الكعبة •

قال ابن بكير : توفي شعيب بن الليث بن سعد ليوم بقي من شهر رمضان

سنة تسع وتسعين ومائة ، يكنى أبا عبدالملك •

وكان داود بن عيسى عامل مكة ، واستعمل ابنه محمد بن داود على

الحج سنة تسع وتسعين ومائة ، فلما كان يوم سابع من ذي الحجة خطب

الناس بمكة ، واخبرهم مناسكهم ، ثم خرج يوم التروية الى منى ، وأمسى

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٨٣ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٨ ، ونسب القول الى علي بن

المديني ايضاً ، وحذف « يكنى أبا سعيد » •

(٣) يعني الطيالسي •

بالحج حتى صلى بالناس بنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ولم يصل بهم الصبح ، وخرج من آخر الليل حتى لقيه بطرف الحرم ، ثم توجهوا في طريق العراق هاربين ، ودخل الحسين بن الحسن مكة يوم عرفة عند صلاة العصر وخطب الناس بمكة يوم عرفة ، وانتظر الناس بعرفة حتى كادت العصر أن تفوت ، ثم صلى الناس^(١) بعرفة بغير امام ، ثم خرجوا الى الموقف ودفنوا بغير امام حتى أتى حسين بن حسن عرفة الى آخر الليل فوقف بها ، ثم جاء المزدلفة من ليلته ، وصلى بالناس بالمزدلفة فوقف بهم بقرح ، ثم جمع ثم دفع بهم حتى رمى الجمرة ، وأفاض يوم النحر . ثم استمر عمله على مكة ، ونزع كسوة البيت يوم هلال المحرم من سنة مائتين ، وكساها ثياباً صفراء ، وجعل فوق ذلك بياضاً ، فلم يزل عاملاً على مكة .

وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الاولى سنة مائتين .

سمعت ابا بشر بكر بن خلف قال : قد أخذ ابو شبيب المكفوف بيدي فادخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لي بشقة ديباج مما كان نزعه عن الكعبة . قال : فتركه على أبي شبيب ، وطرح من تلك الكسوة على الدواب دوابه ودواب اصحابه ،^(٢) .

سنة مائتين

حج بالناس أبو اسحق بن هارون .
قال ابو يوسف^(٣) : سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت

(١) في الأصل « والناس » .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١٤/٢ ، ولم يذكر ، المكفوف ، .
(٣) في الأصل قبل « قال ابو يوسف ، مكتوب « ومن هنا الى البلاغ

أبا ضمرة^(١) يقول : ولدت سنة اربع ومائة • قال عبدالرحمن : ومات سنة مائتين • قال : وقال لي : من اين انت ؟ قلت : من دمشق • قال : اعرفها والله وقد دخلتها أيام هشام • قال عبدالرحمن : وقال انسان لأبي ضمرة : قرأتَ حديثَ جعفر عليه كما قرأتُ ؟ قال : مالي ولك قرأه عليه جار لنا ثم قال : حدثنا صالح بن كيسان النصري قال : سمعت محمد بن كعب يقول : ما يكذب الكذاب الا من مهانة نفسه •

سمعت عبدالرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن شعيب^(٢) وعمر^(٣) في سنة مائتين ، ومولدهما قريب بعضها من بعض ، مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة ، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة •

سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات العنقزي^(٤) سنة مائتين^(٥) •

وخرج محمد بن جعفر بن محمد يوم الثلاثاء لخمس خلون من

والعلامة يقول قال ابو يوسف ولم يقل حدثنا ابو يوسف ، ولكون هذا التنبيه مما اضافه احد النساخ الى الاصل ليوضح طريقة تحمل ابن درستويه عن يعقوب بن سفيان وانه لم يسمع هذا القسم ، لذلك اثبت العبارة في الحاشية وحذفتها من الاصل •

(١) هو انس بن عياض بن ضمرة الليثي (تهذيب التهذيب ٣٧٥/١) •

(٢) هو محمد بن شعيب بن شابور الاموي (تهذيب التهذيب ٢٢٢/٩) •

(٣) هو عمر بن عبدالواحد السلمي الدمشقي (تهذيب التهذيب ٤٧٩/٧) •

(٤) عمرو بن محمد العنقزي القرشي (ابن حجر : تبصير المنتبه ١٠٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٩٨/٨) •

(٥) في حاشية الاصل « الى هنا غير مسموع من ابي يوسف ، ولاحظ الحاشية رقم (٣) ص ١٨٩ » •

جمادي الأولى سنة مائتين ، فخرج في ذلك اليوم ومن كان معه حين ارتفع النهار ودخل ورفاء^(١) مكة بعد الظهر . ودخل اسحق بن موسى بن عيسى مع العصر ، - وكان عاملاً على صنعاء - فلما سمع بابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبية مقبلاً يريد صنعاء خرج منها حتى قدم مكة ودخل الجلودية^(٢) معه في آخر جمادي الأولى ، فلم يزل عاملاً عليها وقدم نخلة^(٣) جيش من صنعاء ، فخرج اليهم الجلودية يوم سابع من ذي الحجة وهزمهما ، وفرق جمعهم ، ودخل ابو اسحق بن هارون امير المؤمنين عاملاً على الحج سنة مائتين واستأمن محمد بن جعفر بن محمد بعد العصر^(٤) ، فخرج اليه الجلودية والقاضي محمد بن عبدالرحمن ، فقدموا به مكة لعشر من ذي الحجة ، وألبسوه سواداً ، ورقى المنبر فخلع نفسه وباع لعبدالله^(٥) . وقدم المدينة الحسين بن الحسن بن علي ومحمد بن سليمان ، الذي كان عاملاً على المدينة ومكة ، فخرج بهما رجاء^(٦) الى بغداد . وخرج بعد ذلك الجلودية بمحمد بن جعفر الى عبدالله المأمون ليومين مضياً من المحرم ، وخلف الجلودية ابنه عاملاً على مكة ، وكان بينه وبين اهل مكة منازعة ، فرموه بالحجارة حتى ادخلوه دار العجالة^(٧) ،

-
- (١) ورفاء بن جميل والي مكة للجلودية (تاريخ الطبري ٥٣٩/٨) .
(٢) هو عيسى بن يزيد الجلودية (تاريخ اليعقوبي ١٨٣/٣) .
(٣) نخلة : موضع جنوب مكة .
(٤) الفراغ كلمة لم اتبينها ورسمها « محوره » .
(٥) يعني المأمون .
(٦) هو رجاء بن ابي الضحاك ، ابن عم الفضل بن سهل وزير المأمون (تاريخ الطبري ٥٣٩/٨) .
(٧) دار العجالة : احدى الدور التي تشرع على المسجد الحرام فكانت للمهدي الخليفة العباسي . (انظر الأزرقى : كتاب اخبار مكة ص ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، والفاكهي : تاريخ مكة ص ١٣) .

وأخذ منهم أناساً فجلدهم ، وقطع يد اثنين ، وجلد عثمان بن محمد بن
عبدالرحمن بي أبي بكر المخزومي •

وكان محمد بن علي بن عيسى بن ماهان قد استعمل على صنعاء ،
وخرج ابنه الأحول عليها ، وكان مقيماً بمكة حتى جاءه العمل عليها •

وخرج ابن الجلودي إلى العراق •
واستمر عمل حمدويه^(١) بن علي على مكة •

سنة احدى ومائتين^(٢)

• حج بالناس اسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي •

قال^(٣) : سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي قال : مات
ابو اسامة^(٤) سنة احدى ومائتين •

وكان اسحق بن موسى جاء معه بيعة علي بن موسى بن جعفر بن
محمد الطالبي ولي عهد ، فمنعه محمد بن علي اظهار ذلك ، فلم يزل
محمد بن علي عاملاً على مكة حتى خرج في صفر سنة احدى ومائتين الى
صنعاء ، واستعمل يزيد بن محمد بن حنظلة على مكة ، فكان يزيد عاملاً
عليها حتى خرج عليه ابراهيم بن عبيدالله بن عثمان الحنظلي في شهر ربيع

(١) في الاصل : حمدون ، والتصويب من تاريخ الطبري ٥٣٥/٨ ،
وهو حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان •

(٢) وهو بداية الجزء الحادي عشر من تجزئة الاصل ، لكنه لم يذكر
سند الجزء الا بعد ذكر السنة وحج اسحق الهاشمي بالناس وهو (اخبرنا
ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال اخبرنا
ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا ابو يوسف
يعقوب بن مفيان الفسوي قال) •

(٣) يعني الفسوي •

(٤) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي (تهذيب
التهذيب ٢/٣) •

الأول يوم الأحد لثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين في جمع جمعهم ابراهيم بن عبيدالله ، فاقتتلوا في المسجد الحرام ، وقتل اصحاب ابراهيم بن عبيدالله انقار مولى جعفر بن سليمان . . . (١) ، فذكر لي بعض شيوخ مكة قال : خاف بنو مخزوم ان يدخل اصحاب ابراهيم والغوغاء دورهم ، ففزعوا الى العائذي ، وكان مطاعاً في اهل مكة ، فقالوا له : تركب فإنه اذا رآك الناس كفوا عنا . فركب بغلة وصار الى المسجد ليكف الناس ، فحمل عليه الغوغاء ، وأسأوا نه القول ، وخاف على نفسه فصاح بمن كان معه فقال : شدوا على أولاد كذا ، فحمل حملة وانكشف الغوغاء والناس ، وادركوا ابراهيم على باب شيبة ، فضرب بالسيوف حتى حمل الى داره بقميقيمان (٢) فجاءه يزيد بن محمد بن حنظلة في داره فأخرجه في شر محمل . . . (٣) السوق حتى ادخله السجن فمات ابراهيم من يومه ذلك .

واستمر عمل يزيد بن محمد على مكة حتى كان جمادى ، وجاء ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالببي مقبلاً من صنعاء الى مكة ، فجمعوا له وفرقوا الناس لمحاربة ابراهيم ، فلما بلغهم قدومه أدام يزيد أخذ مكة [و] خندقوا مكة من أعلاها وأسفلها ونواحيها ، واستخفى القاضي

(١) الفراغ كلمة لم أتبينها رسمها ، ملره ، .

(٢) في الاصل « قيقمان » وهو خطأ والصواب ما اثبتته ، وهو موضع بمكة يشرف عليه الجبل الأحمر الذي يكون مع جبل أبي قبيس أخشبي مكة . هذا ما يقوله النهروالي المكي ، ثم ينقل عن ياقوت انه جبل مشرف على مكة وجهه الى ابي قبيس (انظر النهروالي : كتاب الاعلام باعلام بيت الله للحرام ، ص ١١) . والذي في معجم البلدان لياقوت : انه جبل بمكة ، ونقل ياقوت عن عرام انه يبعد عن مكة اثنا عشر ميلاً على طريق الحوف الى اليمن (انظر معجم البلدان مادة « قيقمان ») .

(٣) الفراغ كلمة لم أتبينها ورسمها « وشومه » .

محمد بن عبدالرحمن وسهيل مولى للعباس وكثير ممن كان معهم ، وخرجوا من مكة ، فلم يزل يزيد بن محمد^(١) بن حنظلة في ذلك الجمع مقيماً بمكة حتى اشرف ابراهيم بن موسى بن جعفر على مكة . فسمعت أبا شريك بن خلف قال : سمعت يزيد بن محمد بن حنظلة على منبر مكة يحث الناس على الاستشهاد والحركة معه ، فقال : ألا ان الناس قد اجتمعوا على المأمون فبايع له اهل الثغر الأكبر - اهل خراسان - وان الله تعالى قال في كتابه : « انقروا خفافاً وثقالاً »^(٢) ، فقدم ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة من أعلاها يوم هلال شعبان ومعه العمري عمر بن ابراهيم وابنه ، فتقدم العمري الى يزيد بن محمد بن حنظلة وكلمهم ان يرجع عنهم ، فأبى وأمر من معه بقتالهم ، واقتحم القتال ، وانهزم اصحاب يزيد عنه ، وقتل يزيد ، وقطع رأسه زياد مولى ابراهيم بن عبيدالله ، فذهب به الى اهل ابراهيم بن عبيدالله ، ودخل ابراهيم بن موسى بن جعفر مكة يوماً مطيراً وأخذها ، وعفا عن كل من خرج عليه من الناس ، فلم يزل عاملاً على مكة حتى قدم الجلودى يوم سابع من ذي الحجة عاملاً على مكة ، وجاء بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج .

سنة اثنتين ومائتين

حج بالناس ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد الطالبي ، وفي سنة اثنتين ومائتين جاء بعمله^(٣) الجلودى .

وولي عبيدالله بن الحسن الطالبي المدينة ومكة في شهر ربيع الأول سنة اربع ومائتين .

(١) في الأصل « محمد بن يزيد » وهو مقلوب (انظر ابن حزم :
 جمهرة انساب العرب ، ص ١٤٣) .
 (٢) سورة التوبة : آية ٤٢ .
 (٣) اي بعمل ابراهيم بن موسى بن جعفر على الحج ، وفي الأصل
 يوجد « سنة » بعد « مائتين » وهي زائدة .

سنة ثلاث ومائتين

حج بالناس عبدالله بن سليمان بن علي بن عبدالله بن جعفر •
سمعت موسى بن عبدالرحمن بن مسروق قال : مات حسين الجعفي
في سنة اثنتين أو اول سنة ثلاث ومائتين وزيد بن حباب الكلبي ومحمد بن
بشر وابو داؤد الحفري وأبو احمد الزيري^(١) ويحيى بن آدم سنة ثلاث
ومائتين •

وسمعت موسى بن عبدالرحمن قال : مات ابو داؤد الحفري ومحمد
بن بشر^(٢) والأحدب ويحيى^(٣) سنة ثلاث ومائتين •

سنة اربع ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن الطالبي •
مات ابو داود الطيالسي سنة اربع ومائتين ، وهو ابن ثنتين وسبعين •
ومات اشهب بن عبدالعزيز القيسي المصري في سنة اربع ومائتين ،
وولد سنة أربعين ومائة •

سنة خمس ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن أيضاً •

سنة ست ومائتين

حج بالناس عبيدالله بن الحسن ايضاً •
مات يزيد بن هارون ، و حجاج بن محمد سنة ست ومائتين ،^(٤) ،
وولد يزيد بن هارون سنة ثمان عشرة ومائة •
قال محمد : مات يزيد اول سنة ست ومائتين ، وولد سنة سبع

(١) هو محمد بن عبدالله بن الزبير •

(٢) في الأصل « بشير » والصواب ما اثبتته (انظر تهذيب التهذيب

• (٧٣/٩)

(٣) يعني يحيى بن آدم •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٣٨/٨ - ٢٣٩ •

عشرة ومائة، (١) •

قال محمد بن فضيل : ومؤمل بن اسماعيل (٢) ومات المؤمل سنة ست

ومائتين •

قال ابو الحسن : مات في شهر رمضان سنة ست ومائتين •

سنة سبع ومائتين

حج بالناس ابو عيسى بن هارون •

سمت عبدالرحمن بن ابراهيم قال : الوليد بن يزيد ثقة مات سنة

سبع ومائتين •

حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال : شهدت جنازة زيد بن عبيد باب

الصغير (٣) سنة سبع ومائتين، (٤) •

سنة ثمان ومائتين

حج بالناس صالح بن هارون بن امير المؤمنين •

قال محمد بن فضيل : مات وهب بن جرير سنة ثمان ، حج علينا

فسمعت منه ، ثم صدر ومات في الطريق •

قال : وكان جعفر بن عون قدم في هذه السنة فصدر ومات •

وعبيدالله بن الحسن والي مكة والمدينة ، فجاه العزل في هذه الموسم

مع صالح بن هارون ، واستعمل صالح العباس بن محمد بن علي بن عبدالله

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٤٦/١٤ ، وقال محمد - يعني ابن

فضيل - ، ووقع في تاريخ بغداد « فضل » وهو خطأ • وابن حجر تهذيب

التهذيب ٣٦٨/١١ ، ولم يذكر وفاته •

(٢) في الأصل مطموس وانظره في (تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠) •

(٣) الباب الصغير : هو باب ربيع الزهيرية ببغداد (انظر لسترنج :

بغداد في عهد الخلافة العباسية ص ١٠٧) •

(٤) اقتبس يعقوب هذا النص من تاريخ ابي زرعة ق ١٢٩ ، واقتبسه

منه الخطيب : تاريخ بغداد ٤٤٥/٨ - ٤٤٦ •

على مكة في ذي القعدة سنة ثمان ومائتين ، وقدم عبدالله بن الهججاج بكتاب الى عمرو بن عمرو بن سعد السهمي بولاية مكة ، فوليا عمرو بن عمرو صفر وشهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر ، ودخل صالح بن العباس مكة آخر يوم من شهر ربيع الآخر واستعمل عمرو بن عمرو على قضاء مكة .

سنة تسع ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس بن محمد .
قال محمد بن فضيل : مات يعلى بن عبيد سنة تسع ومائتين ، وولى قُثم بن جعفر بن سليمان على المدينة ، ثم عزل وولى بعده جعفر بن القاسم ابن جعفر بن سليمان العباسي .

سنة عشر ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس .
وفيهما مات مروان بن محمد الطاطري ومولده سنة سبع واربعين ومائة .

سنة احدى عشرة ومائتين

مات فيها عبدالرزاق بن همام ابو بكر ، ومولده سنة ست وعشرين ومائة .

قال ابو يوسف : وحج بنا في هذه السنة صالح بن العباس .
واستقضى يوسف بن يعقوب الشافعي في ذي الحجة سنة عشر ومائتين ، جاءه القضاء من أمير المؤمنين .

سنة ثنتي عشرة ومائتين

حج بالناس عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عباس .
مات فيها محمد بن يوسف الفاريابي مولى ابني تميم في اول هذه السنة .

وسمعت الثقة من اصحابنا قال : قال الفاريابي : ولدت سنة عشرين ومائة .

وفيهما مات ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ في آخر السنة (١) .
وفيهما مات ابو المغيرة (٢) .

سنة ثلاث عشرة ومائتين

حج بالناس عبدالله بن عبدالله ايضاً .
ومات فيها ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني .
وحج بالناس عبدالله بن عبدالله ، واستقضي على مكة سليمان بن حرب . وفيها مات بشر بن شبيب .
ومات فيها مات عبدالوهاب بن سعيد بن عطية المفتي الدمشقي ، (٣) .
واستعمل عبدالله بن عبدالله الحسيني ، وكان معه النوفلي ، في مستهل ذي الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وعزل سنة اربع عشرة ومائتين .

سنة اربع عشرة ومائتين

حج بالناس اسحق بن العباس بن محمد .
ومات عبدالله بن موسى ابو محمد في هذه السنة ، (٤) ، ومحمد بن عبدالله بن المثني بن أنس الأنصاري ، [وسمعت الأنصاري] سنة ثني عشرة ومائتين يقول قد اشرفت على اربع وتسعين سنة ، (٥) .

(١) أعاد ذكر خبر حج عبدالله بن عبدالله العباسي بالناس بعد السنة ، وقد حذفها لانه مكرر .

(٢) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦) .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٦/٦ .

(٤) الخطيب : السابق واللاحق : ق ٧٧ .

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٤١١/٥ ، وما بين [سقط من الاصل واكملته من تاريخ بغداد ويعقب الخطيب على ذلك بقوله] وهم يعقوب في

- وفيها مات أحمد بن خالد الوهبي •
- وفيها مات عمرو بن أبي سلمة التيسي •
- ومات سوار بن عمارة الرملي في هذه السنة أو في سنة خمس عشرة •
- وعزل عبيد الله بن عبدالله الحسني عن مكة •
- وولي مكة والمدينة سليمان بن عبدالله العباسي ، وكان ابنه محمد علي مكة يتداولان العمل مرة الأب علي مكة والابن علي المدينة •
- وغزا المأمون الروم وفتح قرّة^(١) ، ودخل العباس ابنه من درب الحدث^(٢) •
- وولي عبيد الله بن الجهم ، وقدم معه بكور ومجه ملكي الحبش سنة خمس عشرة ومائتين •

سنة خمس عشرة ومائتين

- حج بالناس عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن محمد •
- وفيها مات علي بن الحسن بن شقيق • وقال علي : ولدت قبل مقتل أبي مسلم^(٣) • ،^(٤)
- وفيها مات محمد بن المبارك الصوري •

-
- ذكر وفاة الانصاري ، ثم يذكر انها سنة ٢١٥ هـ • وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٧٥/٩ - ٢٧٦ ، ثم ينقل استدراك الخطيب عليه •
 - (١) من الحصون القريبة من طرسوس •
 - (٢) درب الحدث : يقطع جبل طوروس ويمتد من مرعش نحو الشمال وكثيرا ما سلكه المسلمون في غزواتهم لبلاد الروم • (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٥) •
 - (٣) يعني الخراساني •
 - (٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٧٢/١١ ، لكنه يذكر « قبيل » بدل « قبل » ، والسابق واللاحق : ق ٦٤ ، ولم يذكر وقت مولده •

سمعت عبدالرحمن بن عمرو يقول : صلى على محمد بن المبارك ابو مسهر باب الجابية^(١) ، فلما فرغ اثنى عليه .

قال عبدالرحمن : وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة^(٢) .
حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال : ليس فينا مثله .

وسمعت عبدالله بن احمد بن ذكوان قال : قال يحيى بن معين : محمد ابن المبارك شيخ البلد بعد ابي مسهر .

« وقال عبدالله بن احمد : وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري ،^(٣) .

« قال : وكان مروان يقول : عمرو بن واقد كذاب .

سألت عبدالرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن واقد فقال : ثم يكن شيوخنا يحدثون عنه . وكأنه لم يشك انه كان يكذب ،^(٤) .
وغزا المأمون في هذه السنة .

سنة ست عشرة ومائتين

قال ابو يوسف : قدمت مكة في أول شهر رمضان ، وسمعت مسند الحميدي ابتداء فيه في شوال .

وحجج عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد .
وصدرت واقمت بمكة الى هلال المحرم ، وخرجت بعد هلال المحرم

(١) من ابواب دمشق .

(٢) اقتبس ذلك يعقوب من تاريخ ابي زرعة ق ٢٩ ا .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١٥/٨ - ١١٦ ، ويضيف : قال يعقوب : ليس بشيء ، قبل عبارة عبدالرحمن ، ويقدم عبارة عبدالرحمن على عبارة مروان .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢٩١/٣ . وابن حجر : تهذيب التهذيب

١١٥/٨ - ١١٦ .

الى مصر ، وقطع بنا مرة بالسُّوَيْدَاء^(١) ، وذلك في اول سنة سبع عشرة ومائتين •

ونمي اليها محمد بن كثير المصيبي قبل ان يقدم مصر ، على مرحلة من مصر •

سنة سبع عشرة ومائتين

سمعت من ابي صالح وسعيد بن ابي مريم وأبي الاسود النضر بن عبد الجبار وغيرهم •

وخرجت في آخر السنة الى الشام •

وسمعت في هذه السنة أبا مسهر بدمشق يقول : كتب اليها ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله عن أم علقمة عن عائشة في الحامل ترى الدم ؟ قالت : لا تصلي •

وكان المأمون قدم مصر في المحرم ، فأقام بها شهراً أو بعض شهر وقتل البيضاء^(٢) وسباهم وخرج منها متوجهاً الى طرسوس ، وغزا أرض الروم ، وأقام على لؤلؤة^(٣) ولم يفتحها ، ثم فتحها عجيف بعده •

وكتبت عن أبي توبة^(٤) وغيره ، ووايت الحج في هذه السنة ، وحج

(١) السويداء : موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام (ياقوت : معجم البلدان) •

(٢) في الأصل « البيضا » والبيضاء اسم لاربع قرى بمصر (ياقوت : معجم البلدان) ويذكر الطبري (تاريخ ٦٢٧/٨) في حوادث سنة ٢١٧ هـ « ظفر الأفشين فيها بالبييما » وهي من أرض مصر ، ونزل أهلها بالأمان على حكم المأمون ، (انظر عن البييما معجم البلدان لياقوت) ومن المحتمل ان « البيضا » هي تصحيف « البييما » •

(٣) لؤلؤة : هي لولون مدينته بيزنطية تقع في النهاية الشمالية لدرب الأبواب القليقية جنوب طوانة (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ص ١٧١) •

(٤) هو الربيع بن زافع الحلبي (تهذيب التهذيب ٢٥١/٣) •

• بنا سليمان بن عبدالله وهو والٍ على المدينة ومكة •

سنة ثمان عشرة ومائتين

وغزا المأمون الروم حتى اذا كان بالبذندون^(١) توفي عبدالله بن هارون في رجب ، سنة ثمان عشرة ومائتين ، فكانت خلافته احدى وعشرين سنة الا أياماً •

ونعاه محمد بن سليمان بمكة يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وبايع لأبي اسحق بن هارون • فحمل الى أذنة^(٢) ، ودفن بها يوم الأربعاء لثلاث وعشرين في شهر رمضان •

• وحج بنا صالح بن العباس ، قدم عاملاً على مكة والمدينة •

• ومات أبو نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثلاثين ومائة ،^(٣) •

• وفيها مات ابو مسهر ، ومولده سنة اربعين ومائة •

• وشهدت محمد بن عبدالرحمن القاضي المخزومي جاء الى سليمان ابن حرب - وكان قد كتب الى سليمان بن حرب ان يقف من^(٤) القضاء^(٥) - يسلم عليه ويودعه ويخرج الى بغداد • فقال له سليمان : ما يخرجك ؟

(١) في الأصل « بالبيدون » والبذندون : هي بدندنس (Podandos)

وهو حصن بيزنطي قرب طرسوس (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٦) •

(٢) أذنة : مدينة رومية قديمة فتحها المسلمون في العصر الأموي تقع قرب طرسوس (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ١٦٣) •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٥ •

(٤) في تاريخ بغداد « على » •

(٥) قال الخطيب - يعني مكة - •

قال : أذهب فأعزي امير المؤمنين على القاضي^(١) ، وأهنيه فيما يستقبل .
فقال سليمان وضحك : انما تخرج نعل ابن أبي دؤاد^(٢) يعمل لك في قضاء
مكة وهو لا يفعل ، فإنه قد خرج ابن الحر فسيقضيه فيتخذة في صنيعه^(٣)
يذكر به ، فأنت لا تكون صنيعه له انت أجل من ذلك . وخرج فكان كما
قال سليمان ،^(٤) .

سنة تسع عشرة ومائتين

حج صالح بن العباس ووافي طاهر بن عبدالله بن طاهر - وأنا معه -
بقفل الكعبة .

وهدمت زمزم في هذه السنة ، وعملت بالذهب والفضة وعملت
القبّة . وفيها مات ابو بكر الحميدي^(٥) .

وفيها مات علي بن عياش الحمصي^(٦) ، ومولده سنة ثلاث واربعم
ومائة .

وقدم محمد بن ابراهيم مع طاهر وابن فرج الرخنجي ومعهم القفل
من ذهب مصمت ، وكان بينهما وبين الحجبة منازعة حتى اصطلحوا على ان
يقفل على انبيت بقفلين ؛ القديم ، والذي قدموا به ، وخرجت الحجبة الى
الخليفة ، فطلبوا اليه وقالوا : هذا قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فأمر برفع القفل الذي كان بعث به وان يرد عليها القفل الأول ، ووهب لهم
القفل وأجازهم .

-
- (١) أي ما انقضى من وفاة المأمون .
(٢) في لأصل د داؤد ، وهو تصحيف .
(٣) في تاريخ بغداد د ليتخذنه صنيعه ، .
(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣١٠/٢ .
(٥) هو عبدالله بن الزبير الحميدي صاحب المسند .
(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧ .

وهدمت زمزم ، وعملت بالذهب والفضة ، وعملت القبة ، وفرغ
منها لخمس بقين من ذي القعدة سنة عشرين ومائتين •

قال ابو يوسف : خرجت في هذه السنة سنة تسع عشرة فسمعت من
آدم^(١) ومن ابي اليمان^(٢) والوحاظي^(٣) ومشايخ بفسطين ودمشق
وحمص •

وحضرت سليمان^(٤) جاءه طاهر بن عبدالله ومعه كتابه منهم : ابن
شبيب مولى ابيه فقال لسليمان^(٥) : تحمل كتبك وتجيئنا فتحدثنا • فأغتم
سليمان لذلك ، وكان ابن خاقان مجاوراً بمكة فقال سليمان : تعرف منزل
ابن خاقان ؟ قال : قلت : نعم • قال : اذهب فقل له ان سليمان ينتظر في
المسجد • فدعوا به • فلما التقى مع سليمان ، قال : اراك معتماً ؟ قال : نعم
قال لي هذا احمل كتبك وتجيئنا تحدثنا ، ولا افعل • فقال له ابن خاقان :
لا تقم فان هذا امر سهل ، ومكانك حتى ارجع اليك • فدخل على طاهر ،
وخرج ، فقال : قد كفاك الله • قال : غير رأيه ؟ قال : قلت له : ارى ان
تأتي القاضي في مجلسه فان الأمير يسر بذلك وترتفع عنده بأثباتك الى
العلماء • فراح اليه مع كتابه ومعه ثلث^(٦) مكتوب فجعل الكاتب يسأله
ويحدثه •

سنة عشرين ومائتين

حج بالناس صالح بن العباس ووافى عجيف •

-
- (١) يعني ابن ابي اياس •
 - (٢) هو الحكم بن نافع الحمصي •
 - (٣) هو يحيى بن صالح الشامي (تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٩) •
 - (٤) يعني ابن حرب •
 - (٥) في الاصل « سليمان » •
 - (٦) هكذا في الاصل •

• وفيها مات آدم بن أبي اياس ،^(١) •

وفيها مات عبدالله بن مسلمة بن قعنب في آخر السنة قبل هلال المحرم ،
أو بعد انسلاخ المحرم في صفر من سنة احدى وعشرين ومائتين • وولي
على القضاء محمد بن الحسين^(٢) بن الحر ، وقدم مكة ، واذا في عهده :
رأى امير المؤمنين ان تولي محمد بن الحسين^(٣) القضاء • فقال له صالح :
انما قال تولي فان رضيت أن أوليك وتكون قاضياً ، والا فأورد علي كتاباً
بيان ذلك • فقال له : - وكان منه وفيه - بل ارضى ان اكون قاضيك •
فاستمر له القضاء على هذا السبيل •

سنة احدى وعشرين ومائتين

• حج بالناس محمد بن داود بن عيسى •

وفيها مات ابو اليمان الحكم بن نافع ، ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة •
وعزل صالح ، وولي محمد بن داود بن عيسى •

وقدم عبدالله بن محمد العمري على شرط مكة من قبل محمد بن
داؤد ، ليومين خلثا من ذي الحجة سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقبض
العمل من صالح ، وقدم محمد بن داود بن عيسى لسبع مضي من ذي الحجة
سنة احدى وعشرين ومائتين ، وقد أعهده على الناس وحضر العرب فراءة
عهده ، وفي عهده ان يأخذ من الذهب الذهب ومن الفضة الفضة ومن الحب الحب
ومن الغنم الحافر ومن الأبل الخثف ، فلما انقضى الموسم فرّق عماله في
عمله ، وولى رجلاً من بني جمع سقماً^(٤) في عمله من سكسك وعامر

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٠/٧ •

(٢) (٥) في الأصل « الحسن » ، والتصويب من تاريخ بغداد ٢٢٣/٢ ،
وتهذيب التهذيب : ١٢١/٩ •

(٤) السقم : ناحية من الارض •

فأحصى ماشيتهم وقال^(١) : هاتوا لكل فريضة ديناراً ، فامتنعوا عليه وقالوا : أنت عاص خارجي تريد أن تفصنا اموالنا ، انما في عهد صاحبك ان تأخذ من كل فريضة شاة غاية ثمنها وقيمتها سبعة دراهم الى ثمانية دراهم ، فسادهم وشادئوه ، وحاربهم وحاربوه حتى كان بينهم قتلى ، وقتل الجمحى ، ودعا ابن داؤد أخا الجمحى فولاه الناحية ، فأذن له ان يسخر ويستعين بالأعراب وغيرهم ، فخرج وأستباح الحين وكثر فساد جيشه . قال ابو يوسف : سمعت بعض السفهاء الذين خرجوا معه قال : اقتضنا اكثر من عشرة آلاف عذراء .

سنة اثنتين وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن عيسى .
 وفيها مات ابو صالح يحيى بن صالح الوحاظي ، ومولده سنة سبع واربعين ومائة ،^(٢) .

سنة ثلاث وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن داود ، وخرج في الثمان^(٣) من مكة ودخلها بعمرة ، وقصر الصلاة في اقباله وبمكة يخرج من داره - دار الأمانة - ويصلي بالناس ركعتين ، ووقع الناس من ذلك في جهد ومكروه ، كل رجل من اهل العلم ينكرون ذلك من فعله ، وأنشأ الحج ، وحج بنا على هذا السيل .

سنة اربع وعشرين ومائتين

حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى .
 وفيها مات محمد بن عثمان ابو الجماهر ، ومولده سنة احدى

(١) في الاصل : وقالوا ، .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٠ .

(٣) الثمان : هو يوم التروية .

وأربعين ومائة،^(١) .

وفيها مات سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، وكان مولده سنة أربع وأربعين ومائة .

• وفيها مات حيوة بن شريح،^(٢) ، ويزيد بن عبد ربه .

سنة خمس وعشرين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى

• وفيها مات أصبغ بن نوح بن سعيد .

سنة ست وعشرين ومائتين

• لا أدري من حج بالناس لأنني كنت بمصر^(٣) .

سنة سبع وعشرين ومائتين

• حج بالناس امير المؤمنين جعفر بن أبي اسحق .

• وفيها مات اسماعيل بن أبي أويس .

• وفيها توفي ابو اسحق^(٤) في شهر ربيع الأول .

• وفيها خرج المُبرِّقُ بفلسطين .

• وقاتل رجاء الحضاري اهل كَفَرًا بَطْنًا^(٥) .

• وكانت خلافة ابي اسحق تسع سنين وشهرين وثمانية أيام .

• واستخلف هارون بن أبي اسحق .

سنة ثمان وعشرين ومائتين

• حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٠/٩ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/٣ ، وهو أبو العباس الحمصي .

(٣) أقام الحج محمد بن داؤد بن عيسى (تاريخ خليفة بن خياط

ص ٥١٨) .

(٤) هو المعتصم الخليفة العباسي .

(٥) كَفَرًا بَطْنًا : من قرى غوطة دمشق (ياقوت : معجم البلدان) .

• حدثني عبدالرحمن بن عمرو قال : حدثني ابو النضر الفراديسي قال :
ولدت سنة احدى واربعين ومائة ،^(١) • ومات بعد أخذ المبرقع ، وأخذ
المبرقع بعد موت ابي اسحق أمير المؤمنين •

سنة تسع وعشرين ومائتين

• حج بالناس محمد بن داؤد بن عيسى •

سنة ثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •
قال ابو يوسف : ووافيت الموسم من مصر ، وخرج ابن داؤد فتلقى
اسحق بن ابراهيم ، وأحرم بعمرة ، وزجع الى مكة - الى داره ووطنه -
يقصد الصلاة يخرج من الدار الى المسجد ، ويصلي ركعتين •

سنة احدى وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •
وفيها مات يحيى بن عبدالله بن بكير للنصف من صفر ، وخرج ابن
داؤد فأحرم من خارج^(٢) ، وأنصرف الى داره يقصد الصلاة في المسجد
الحرام •

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •
وتوفي هارون لست بقين من ذي الحجة ، وكانت خلافته خمس سنين

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٢٠ ، لكنه يذكر • قال
الفسوي وابو زرعة الدمشقي عنه ، والصواب ما في الأصل ، ويذكر • زاد
الفسوي توفي سنة ٢٢٧هـ في ربيع الاول ، وهو وهم ، لان الفسوي أرخ
بذلك وفاة • ابي اسحق ، وهو المعتصم الخليفة العباسي وليس اسحق
ابي النضر الفراديسي • ووفاة الفراديسي وقعت في نفس العام بعد وفاة
المعتصم كما يذكر الفسوي أعلاه •
(٢) اي من خارج مكة •

وتسعة اشهر الا ستة أيام • واستخلف جعفر بن أبي اسحق لست ليال
بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان جاء خبر مرض
هارون قبل الموسم ، ووجه اليه بماء زمزم وخلوق من خلوق الكعبة ، ثم
جاء نعيه يوم الخميس لست عشرة مضت من المحرم سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين •

وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داود بن عيسى ، ونمي لنا هارون لست عشرة مضت
من المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، نعاه على المنبر عن كتاب وكيده اليه ،
وباع بجمفر ، ثم جاءه الخريطة بموت هارون •
• وفيها توفي اسحق بن ابراهيم البغدادي ، (١) •
• وفيها مات سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، وصلى عليه مالك بن
طوق ، ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة ، (٢) •

سنة اربع وثلاثين ومائتين

حج بنا محمد بن داود بن عيسى •
وفيها مات محمد بن عبدالله بن نُمير غرّة شعبان وابو خيشمة (٣)
والقدميني (٤) وابن أبي عبدة العبيري في أوّل السنة صدر فمات قبل ان
يقدم البصرة بليلة ، وابن عبدة الهمداني ، وابن نفيل (٥) ، وعلي بن بحر
البري ويحيى بن ايوب البغدادي ، (٦) ، وابو زيد عبدالرحمن بن أبي

-
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٨/٦ •
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤ ، ولم يذكر من صلى عليه •
(٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي (تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣) •
(٤) هكذا في الأصل ولم أجده في كتب ضبط الاسماء •
(٥) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني (تهذيب التهذيب
١٦/٦) •
(٦) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٥٣/١١ ، ١٨٩/١٤ ، وابن حجر :
تهذيب التهذيب ٢٨٥/٧ ، ولم يذكر « يحيى بن ايوب البغدادي » •

• الغمر المصري •

• وحج في هذه السنة ايتاخ ، وصدر وذهب أثره الى اليوم (١) •

سنة خمس وثلاثين ومائتين

• حج بنا محمد بن داؤد بن عيسى •

• وفيها مات علي بن المدني ، وابو بكر بن أبي شيبة ، (٢) •

• وفيها شهر اصحاب جعفر الخياط السيوف على الحاج في المسجد الحرام حتى وطىء الناس وقتل بعضهم بعضاً وذلك يوم خامس من الثمان (٣) يوم الجمعة •

• وفيها عزل ابن حنظلة ، قدم بكتاب عزله ابو العباس محمد بن داؤد ،

• ورد على القضاء سنة ست وثلاثين ومائتين •

سنة ست وثلاثين ومائتين

• وفيها مات ابراهيم بن المنذر في المحرم صدر من الحج فمات

بالمدينة ، (٤) •

• ودعا محمد بن داؤد لمحمد و ابراهيم وأبي عبدالله ولاة العهد في صفر

يوم الجمعة لعشر من صفر • وقدم الشيعي من طريق البصرة فبويع لهم •

• وتوفي ابو جعفر العلاف في جمادي الآخرة يوم الخميس غرة

الهِلال •

• وتوفي محمد بن فضيل ليلة الجمعة لست مضين من شعبان •

• ونُعي لنا محمد بن حاتم بن ميمون ، نعاها لنا الصُّمَّار الذين قَدَمُوا من

(١) انظر تفصيل الخبر في الطبري : تاريخ ١٦٦/٩ - ١٧٠ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٧٣/١١ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب

٣٥٦/٧ ، ولم يذكره ابا بكر بن أبي شيبة •

(٣) الثمان يعني يوم التروية •

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٨١/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب

• ١٦٧/١

البصرة في جمادى الاولى .

وفيها توفي شيان الأيلي نعام الحاج .

قال ابو يوسف : وحججت في هذه السنة ، حج بنا المنتصر ، وصدرت الى البصرة ، وعزل ابن داؤد عن مكة ، وولني عليها عيسى بن علي خرج من البصرة في شهر رمضان وذلك سنة سبع وثلاثين ومائتين وأنا بفارس ، وحج هو بالناس ، وحج مع ابن داؤد ، ثم صدر ، ومات في الطريق .

ومات عبدالأعلى^(١) وأنا بالبصرة .

ومات عبيدالله بن معاذ ، وابن حسان ، وعباس النرسي واسحق بن

ابراهيم .

سنة ثمان وثلاثين ومائتين

حج بالناس عيسى بن علي ، وصدر ، ومات وأنا بفارس .

ومات صفوان بن صالح اثقفي الدمشقي سنة سبع وثلاثين^(٢) ، مولده سنة ثمان او تسع وستين ومائة .

سنة تسع وثلاثين ومائتين

وسنة اربعين

حج بالناس محمد بن داود بن عيسى ، قال ابو يوسف : وأنا بالسيرجان^(٣) .

وحج بالناس سنة اربعين وأنا ببلخ^(٤) ابن محمد بن داؤد بن عيسى .

وفيها توفي ابو بشر بكر بن خلف .

(١) هو عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي (تهذيب التهذيب ٩٣/٦) .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٢٧/٤ .

(٣) السيرجان : مدينة كبيرة كانت قسبة مقاطعة كرمان في ايران (لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ٣٢٨) .

(٤) بلخ : احدى المدن الاربع الكبرى في اقليم خراسان .

• وتوفي الوليد بن عتبة سنة اربعين ومائتين ، ومولده سنة ست وسبعين ومائة ،^(١) .

• وفيها توفي ابو رجاء قتيبة^(٢) بن سعيد في شعبان أو رمضان ،^(٣) .
• وفيها توفي علي بن أبي علي .

سنة احدى واربعين ومائتين

قال ابو يوسف : حج بنا سنة احدى واربعين ومائتين محمد بن داؤد ابن عيسى .

• ومات ابو توبة ،^(٤) .

• ومات ابو قدامة^(٥) في شهر ربيع الأول .

• ومات ابو عبدالله أحمد بن حنبل في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ،^(٦) .

• وسار رسول من الكرخ الى نيسابور^(٧) ثمانية أيام نعاء .

• وصدرت من سنة احدى واربعين الى فلسطين ، وقدمت عسقلان في عشرين ليلة .

•

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١/١٤٢ .

(٢) في الأصل « قبضة » والتصويب من تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠ ،

وابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٢/٤٧٠ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢ ، وهو الربيع بن نافع .

(٥) عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم ابو قدامة السرخسي

الحافظ (تهذيب التهذيب ٦/١٦) .

(٦) في تاريخ بغداد ٤/٤٢٢ ، باسناد الخطيب الى يعقوب قال حدثني

الفضل بن زياد قال : وتوفي ابو عبدالله يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشرة

ليلة خلت من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين ، وقد أتى له سبع

وسبعون سنة .

(٧) نيسابور : احدى المدن الأربع الكبرى في اقليم خراسان .

وسمعت هشام بن عمار في سنة اثنتين وأربعين ومائتين يقول : سمعت من سعيد بن بشير مجلساً مع أصحابنا فلم أكتبه . قال هشام : ورأيت بكير ابن معروف ، وسمعت منه الكثير ولم أكتب منه شيئاً ، وكان يخضب بحمرة . قال : وكتب اليّ ابن لهيعة والي ابن عبد الأعلى - يعني أبا مسهر - وثالثاً ذكره مائة حديث وحديثين . وقدمت مصر بعد ذلك قدمتين . قلت : وقد مات الليث بن سعد وابن لهيعة ؟ قال : نعم . قال : واكلت عند الشافعي وكلمته وكلمني بمصر ، ومولد هشام بن عمار سنة ثلاث وخمسين ومائة (*) .

حدثنا ابو صالح عبدالله بن صالح قال : حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبدالرحمن بن عوف يقول : واجبلاه .

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني الجعد^(١) بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد ان سعد بن مالك أذن بسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - وهلك بالعقيق - فخرج اليه سعد ففسله .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت مجاهداً يقول : توفي عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، فاصعد معه ابن عمر حتى اذا جاء الردم أعلى مكة قال : ردوا النساء .

حدثني الربيع بن يحيى المرثي^(٢) قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا

(*) الى هنا ينتهي القسم المرتب على الحوليات من هذا الكتاب ، ويبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال .

(١) في الأصل « الجعبر » والتصويب من ابن حجر : تهذيب التهذيب

٨٠/٢ .

(٢) المرثي : نسبة الى امرئ القيس (تهذيب التهذيب ٢٥٢/٣

حاشية (١) نقلاً عن لب اللباب) .

عينة عن أبي بكره انه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا عينة عن ابيه قال : شهدت جنازة عبدالرحمن بن سحرة ، وخرج زياد يمشي بين يدي سريره ، فلما كان ببعض الطريق لقينا ابو بكره (١) •

حدثني ابو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال : رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف ابن قيس بغير رداء •

قال ابو يوسف : زعموا من انحرّ فعل •

حدثني عبدالعزیز بن عمران قال : اخبرنا ابن وهب قال : اخبرني مخزومة (٢) عن أبيه عن نافع : أنه صلى مع أبي هريرة على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح •

حدثني عبدالعزیز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : اخبرني أسامة (٣) : ان نافعاً مولى ابن عمر اخبره قال : وضعت جنازة ام كلثوم امرأة عمر وابن لها يقال له زيد ، والامام يومئذ سعيد بن العاص ، وفي الناس ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد الخدري وأبو قتادة •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال : اخبرنا يونس بن عبيد عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم قال : كنت فيمن يختلف بين أم كلثوم وابنها زيد فعلى عليهما امير المدينة وثم الحسن والحسين •

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : حدثني عبدالله بن لهيعة قال :

-
- (١) نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي (تهذيب التهذيب ٤٦/١٢) •
(٢) هو مخزومة بن بكير الاشج (تهذيب التهذيب ٧٠/١٠) •
(٣) هو أسامة بن زيد بن اسلم العدوي (تهذيب التهذيب ٢٠٧/١) •

حدثني يزيد بن أبي حبيب ان عطاء بن الزيات^(١) حدثه ان الوليد بن عتبة
صلى على أبي هريرة •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : قال ابن وهب : اخبرني عمرو بن
الحارث عن [ابن]^(٢) أبي حبيب عن عطاء بن الزيات •

حدثني عبدالعزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا ابن جريج
قال : قلت نافع : أكان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور ؟ قال :
لقد صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع ، والأمام يوم صلينا على عائشة
ابو هريرة ، وحضر ذلك عبدالله بن عمر •

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبدالله
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أمرت ان يُسَمَّرَ عليها
سعد بن أبي وقاص في المسجد - حين مات - لتدعو له •

حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبدالواحد
ابن حمزة عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة أنها أمرت بسعد بن أبي
وقاص ان يُسَمَّرَ به في المسجد لتصلي عليه •

حدثنا عبيدالله بن موسى [عن اسماعيل بن أبي خالد عن موسى]^(٣)
بن عبدالله بن يزيد : : أن علياً صلى على أبي قتادة [فكبر عليه سبعا وكان
بدرياً]^(٤) •

(١) في الأصل « الريان » ولعله عطاء الزيات الذي يروي عن ابي
هريرة ، والذي يراه النسائي - ويتابعه ابن حجر عليه - ان الذي يروي
عن ابي هريرة هو أبو صالح الزيات ويروي عن أبي صالح عطاء بن أبي رباح
(تهذيب التهذيب ٢٢١/٧) فلو اخذنا بذلك ينفي ان يصبح السند المذكور
أعلاه « عطاء عن الزيات » •

(٢) في الأصل ساقطة وهو يزيد بن أبي حبيب المصري (تهذيب
التهذيب ٣١٨/١١) •

(٣) و(٤) في الأصل « عبيدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد »
والتصويب والزيادات من تاريخ بغداد للخطيب ١٦١/١ •

حدثنا الحجاج قال : ثنا ابو عوانة^(١) عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن مغفل : أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان^(٢) قال : سمعت الأعمش يقول : سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة قال : لما كان يوم صفين وحكم الحكمان سمعت سهل بن حنيف يقول :

حدثنا قيصة قال : حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال : أنا رأيت الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول بأصبعه هكذا أقدم فلولا أنها سنة ما قدمت .

حدثنا سعيد عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي : أن حسين بن علي قال لسعيد بن العاص : أقدم - يعني علي بن الحسين - فلولا^(٣) أنها سنة ما قدمت .

حدثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السكري^(٤) عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال : ماتت أم المؤمنين - أظنها ميمونة - فأرست ان يصلي عليها سعيد بن زيد .

حدثنا ابو عامر قيصة وأبو نعيم قالوا : حدثنا سفيان عن أبي اسحق قال : خرجنا مع جنازة الحارث الأعور^(٥) فقال : فلان - لم أوع من أبي نعيم - وقال قيصة : [فقال] عبدالله بن يزيد الخطمي^(٦) : اكشطوا

(١) هو الواضح بن عبدالله اليشكري (تهذيب التهذيب ١١/١١٦) .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) في الأصل « فلو » وما أثبتته من الرواية السابقة .

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي (تهذيب التهذيب ٩/٤٨٦) .

(٥) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني (تهذيب التهذيب ٢/١٤٥) .

(٦) كان أمير الكوفة زمن عبدالله بن الزبير ، وقد اختلف في صحبته

(تهذيب التهذيب ٦/٧٨ - ٧٩) .

الثوب - قال ابو نعيم : اكتشفوا - فأنا هو رجل .

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم^(١) قال اخبرنا شعبة عن أبي اسحق قال :
اوصى الحارث ان يصلي عليه عبدالله بن يزيد الأنصاري . فقال : اكتشفوا
الثوب عن القبر^(٢) .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : اخبرنا سفيان عن أبي اسحق قال :
اوصى ابو ميسرة^(٣) ان يصلي عليه شريع .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله^(٤) قال : شعبة : كنا في
جنازة أبي معشر وعليها زحام فقلت لمنصور^(٥) .

حدثنا سليمان بن حرب وعبدالله بن عثمان قالا : حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى في يوم شديد الحر ،
فما زال محمد قائماً ، حتى وضع في اللحد^(٦) . - هذا لفظ ابن عثمان -
ونلفظ سليمان قال : خرجنا في جنازة زرارة بن أوفى فانتبهنا الى القبر ولم
يلحد . قال : فقام محمد حتى وضع في اللحد . قال أيوب : بلغ محمداً
حديث عن ابن عمر اظنه على غير وجهه .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : اخبرنا عبدالله قال : اخبرنا معمر عن
علي بن يزيد : أن ابن عباس ، لما دفن زيد بن ثابت ، خثا عليه التراب .

(١) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي = ابن عليّة
(تهذيب التهذيب ١/٢٧٥) .

(٢) انظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد : الطبقات الكبير
١١٧/٦ .

(٣) هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/٤٧) .

(٤) أحسبه عبدالله بن المبارك (انظر تهذيب التهذيب ٥/٣١٣) .

(٥) هو منصور بن المعتمر الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢) .

(٦) في الأصل بالحاشية ولا تكاد تبين .

حدثني أبو بشر قال : حدثني عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت^(١) قال : أوصى عبدالله بن مغفل أن يصلي عليه أبو برزة^(٢) .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : قال سفيان : أوصى تميم بن سلمة أن يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير ، فصلى عليه الأمير .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبدالله بن مغفل قال : أوصى عبدالله بن مغفل قال : ليلني أصحابي ولا يصلي علي ابن زياد .

قال : فويله أبو برزة وعائذ بن عمرو وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني ابن بكير وأبو زيد^(٣) قالا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : رأيت علياً بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن أدريس عن أبيه وأشعث^(٤) عن أبي اسحق قال : شهدت زر بن عبد السلولي فأجاز شريح شهادتي وحدي .
حدثني أبو بشر قال : حدثني أبو قتيبة^(٥) عن شعبة عن نعيم بن أبي

-
- (١) هو ابن اسلم البناني (تهذيب التهذيب ٢/٢) .
(٢) هو نضلة بن عبيد الاسلمي (تهذيب التهذيب ٤٦٦/١٠) .
(٣) هو سعيد بن الربيع الحرشي العامري الهروي البصري (تهذيب التهذيب ٢٧/٤) .
(٤) هو بن سوار الكندي الكوفي (تهذيب التهذيب ٣٥٢/١) .
(٥) هو مسلم بن قتيبة الشعيري (تهذيب التهذيب ١٣٣/٤) .

هند قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيثة^(١) على حمار واضعاً^(٢) يده على رأسه وهو يقول : واعيناه^(٣) .

حدثنا بندار قال : حدثنا عبدالرحمن وابن أبي عدي^(٤) قال : حدثنا شعبة عن ابن حصين قال : أوصى عبيدة السلماني ان يصلي عليه الاسود بن يزيد . قال : وكان عند غروب الشمس ، فخشي ان يصلي عليه المختار ، فادر فصلي عليه .

حدثنا ابو موسى قال : حدثنا محمد بن جعفر^(٥) عن شعبة عن يزيد ابن أبي زياد قال : رأيت أبا جحيفة^(٦) ومرّوا عليه بجنازة أبي عبدالرحمن انسلمي قال : مستريح ومستراح منه .

حدثني محمد بن عبدالله بن عمار قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن نعيم بن أبي هند قال : رأيت أبا وائل على حمار في جنازة خيثة وهو يقول : واحسرتاه أو كلمة نحوها^(٧) .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عوف عن خزاعي من ولد عبدالله بن مغفل قال : أوصى عبدالله بن مغفل فقال :

-
- (١) هو خيثة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي (ابن سعد : الطبقات ٢٠/٦ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٧٨/٣) .
- (٢) في الأصل « واضع » .
- (٣) في ابن سعد ٢٠٠/٦ ، واحزنانه أو كلمة نحوها .
- (٤) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/٩) .
- (٥) هو ابو عبدالله البصري المعروف بغندر (تهذيب التهذيب ٩٦/٩) .
- (٦) هو وهب بن عبدالله السوائي (تهذيب التهذيب ٥٣/١٢) .
- (٧) ابن سعد : الطبقات ٢٠٠/٦ ، لكنه يذكر « واحزنانه » بدل « واحسرتاه » .

ليكني أصحابي ولا يصلي عليَّ ابن زياد^(١) . قال : فويله أبو برزة وعائذ
ابن عمرو وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن المثني قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة
عن يزيد بن أبي زياد قال : مات أبو عبدالرحمن السلمي ، فمروا به على
أبي جحيفة فقال : مستريح ومستراح منه .

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا العلاء بن صالح عن الحكم عن
حنش^(٢) قال : مات سهل بن حنيف ، فأنتي به الرحبة^(٣) ، فصلت عليه
عليٌّ فكبرت نكيرات ، فكان بعض القوم انكر ذلك ، فقنا له فقال :
انه بدري . فلما أتينا الجبانه^(٤) لحقنا قرظة بن كعب في ناس من قومه
أو في ناس من الأنصار فقالوا : يا أمير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه .
فقال : صلوا عليه . صلوا عليه^(٥) فكان امامهم قرظة بن كعب .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال حدثنا سفيان^(٦) عن
أسلم الثقفي عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه قال : لما وقع
الناس بأمر عثمان نعت أبي بن كعب .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله حدثنا أبو عوانة عن سليمان الشيباني
قال : حدثنا أسير بن عمرو قال : لما كان في الناس من القتل ما كان سمعت
بأبي مسعود قد سار فلحقته بالسيح^(٧) فقلت له : قد كان لك صاحبان

(١) عبيد الله بن زياد بن أبيه .

(٢) في الأصل « حنشق » والتصويب من ابن سعد ٤٠/٣ ، وتهذيب
التهذيب ٥٨/٣ . وهو حنش بن المعتز الكناني .

(٣) الرحبة : قرية قرب الكوفة (ياقوت : معجم البلدان) .

(٤) مقبرة بالكوفة .

(٥) في الأصل « فصلي بهم » والتصويب من ابن سعد ٤٠/٣ .

(٦) هو الثوري .

(٧) قرب الحيرة (ياقوت : معجم البلدان) .

كان منزعي اليهما حذيفة وأبو موسى ، قال : يعني قد ماتا .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان^(١) قال : حدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر أنه أخبره قال : أخبرني حرملة مولى أسامة قال : بعثني أسامة بن زيد إلى علي بن أبي طالب ، ثم قال لي^(٢) : انه سيسألك عني ويقول : ما خلفه عني ؟ فأقرته السلام ، وقل له يقول لك والله لو كنت في شدة الأسد لأحييت أن أكون معك ، ولكن هذا أمرٌ ثم أراه . فأبيت علياً فأخبرته .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال : قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر ثلاثاً ، فأتى قبره فصلى عليه .

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : أخبرنا زايد عن أبي اسحق عن علقمة ابن يزيد قال : صلى عليّ علي مرثد بن المكلف النخعي فجاء قرظة بن كعب وأصحابه بعد الدفن فأمرهم أن يصلوا عليه .

حدثنا ابن عثمان^(٣) قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا شريك عن محمد بن عبدالله الجملي عن عمرو بن مرة عن خيشمة : أن أبا موسى صلى على الحارث بن قيس الجعفي بعدما صلى عليه أدركهم بالجبان . حدثني عبدالحميد بن بكار قال : أخبرنا محمد بن شعيب قال : أخبرني سعيد بن بشير : ان قتادة حدثهم : أن بشير بن كعب أتى قبر عبدالله بن عبدالرحمن بعدما دفن فكبر ، وصلى عليه كما يصلى على الجنائز .

(١) هو ابن عيينة .

(٢) في الأصل له ، .

(٣) هو عبدالله بن عثمان الأزدي الملقب بعبدان ت ٢٢١ هـ (تهذيب

التهذيب ٥/٣١٣) .

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا مهدي بن سخنون عن شعيب بن
الحبحاب قال : كان ابراهيم متوارياً من الحجاج ، فمات فدفن ليلاً ،
فشهدت الصلاة عليه ، ثم غدوت الى الشعبي فجلست اليه فقال : لقد مات
البارحة رجل ما ترك بعده مثله .

حدثنا ابو اليمان قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزیز عن ابن عبد ربه
قال : أتى الصنابحي^(١) دمشق ، فحضره الموت ، فقال ليزيد بن نسران :
ان أنا مكنت في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمسوا لي قبراً سليماً^(٢) .

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال أخبرنا ابن جريج قال :
سمعت ابن أبي مليكة .

[و] حدثنا عبدالعزیز عن ابن وهب عن ابن جريج نحوه ، يقول :
رأيت ابن عباس لما فرغ من قبر عبدالله بن السائب ، فقام الناس عليه قام
ابن عباس فوقف عليه .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الأسود بن شيبان قال : كان انحن
في جنازة النضر بن أنس فقال الأشعث بن سليم المعجلي : يا أبا سعيد انه
ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً . فقال : ان للخير أهلين .
قال : وصلى موسى بن أنس يومئذ في قبر النضر بن أنس .

حدثني نوح بن الهيثم العسقلاني قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن
أبيه عن جده قال : رأيت سعداً بين عمودي سرير عبدالرحمن واضمه على
كاهله .

حدثنا ابن عثمان قال : أخبرني أبي عن شعبة قال : سمعت سعد بن
ابراهيم يحدث عن أبيه قال : رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبدالرحمن
ابن عوف .

(١) هو عبدالرحمن بن عسيلة بن عسل المرادي (تهذيب التهذيب

٢٢٩/٦)

(٢) يعني لم ينشئ عنه (ابن سعد ١٥٤/٧) .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل عن أبي اسحق
قال : رأيت أبا جحيفة وهو آخذ بقائمة سرير أبي مسرة^(١) .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا ابو بشر : أنه سمع يوسف
ابن مارك يقول : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج .

حدثنا ابن بكير وابن أبي النمر قالوا : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن
عن أبيه قال : رأيت علي بن حسين يحمل جنازة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة
ابن مسعود .

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي : قال : حدثنا عبدالغني بن
[عبدالله بن]^(٢) نعيم الأردني قال : خرجت علينا جنازة سليمان بن عبدالملك
ورجاء بن حيوة آخذ بمقدم السرير .

حدثنا هشام بن عمار حدثنا معن^(٣) قال : حدثنا هارون مولى قريش
قال : رأيت المطلب^(٤) بين عمودي سرير جابر بن عبدالله كان عندنا خارجه .
فقال هشام : جابر بن عبدالله .

حدثنا ابو بشر حدثنا المعتمر عن قررة بن خالد عن أبي الضحاك قال :
رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء ، وكان سيد
الناس يومئذٍ - يعني الأحنف - .

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن
أبي الزناد عن أبيه قال : كنت جالسا مع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

(١) عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي .

(٢) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣٦٧/٦ .

(٣) هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي القزاز (تهذيب

التهذيب ٢٥٢/١٠) .

(٤) هو المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي (تهذيب التهذيب

١٧٨/١٠) .

بالبقيع^(١) فاطلع علينا جنازة •
حدثنا ابن الأصبهاني^(٢) قال : حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل
قال : أوصى أبو ميسرة : إذا أنامت فأسرعوا بي انشي •
حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله قال : أخبرنا ابن جريج وأخبرني
عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بسرف^(٣) •
حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب^(٤) عن ابن عون عن
عامر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كنا مع عقبة بن عمرو أبي مسعود
عند فطرة السالحين فلحقنا جنازة •

حدثنا سعيد^(٥) قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم^(٦) قال : أخبرنا أيوب
عن ابن أبي مليكة قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعد قتل عبدالله بن
الزبير ، قال : وجاء كتاب عبدالمك ان يدفع الى اهله ، فأتيت به أسماء ،
ففسلته وكففته وحنطته ، ثم دفنته • قال أيوب : وأحسب قال : فما عاشت
بعد ذلك الا ثلاثة أيام ، ثم ماتت •

حدثنا ابن عثمان قال : أنبأنا عبدالله قال : أنبأنا داؤد بن قيس قال :
حدثتني أمي قالت : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، قال داؤد : وهو على

(١) مقبرة اهل المدينة ، وهي داخل المدينة (ياقوت : معجم البلدان) •
(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي الملقب حمدان (ت ٢٢٠هـ)
انظر تهذيب التهذيب ١٨٨/٩ •
(٣) سرف : موضع يبعد بضعة أميال عن مكة على طريق المدينة
(ياقوت : معجم البلدان) •
(٤) هو عبد ربه بن نافع الكناني ابو شهاب الحنات الكوفي الأصغر
(تهذيب ١٢٨/٦) •
(٥) احسبه ابن أبي هريرة •
(٦) هو ابن علي •

نحو عشر أميال^(١) ، قالت : فرأيتُه حمل على أعناق الرجال حتى أتى به ، فدخل به المسجد من نحو باب مروان ، فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ، بفناء الحجر ، فصلى الأمام عليه ، ثم وصلت عليه بصلاة الأمام .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : رأيت الحسن في الجبان صلى على أبي نصر^(٢) .

حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد قال : وصلت مع زيد بن ثابت على أمه فكبر عليها أربعاً .
حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال : وصلت خلف ابن عباس على جنازة وأنا غلام شاب .

حدثنا عبدالله بن يوسف قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أظنه عن سليمان^(٣) : أن حبيب بن مسلمة صلى على شرحبيل بن السمط .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : قال سفيان : أوصى تميم ابن سلمة ان يصلي عليه منصور ، فحضر الأمير فصلى عليه الأمير .
حدثنا عبدالله بن موسى حدثنا سفيان عن ابي اسحق قال : أوصى أبو مسرة ان يصلي عليه شريح .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا المعتمر : أن الحسن دخل على أبي نصر وهو مريض ، فقال أبو نصر^(٤) : ل الصلاة عليّ .

(١) يعني - من المدينة - .

(٢) و (٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي (تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠) .

(٣) هو ابن سعيد (تهذيب التهذيب ٥٩/٤) .

حدثنا أبو عمر النمري^(١) وسليمان بن حرب قالا : حدثنا شعبة قال :
أخبرني أبو بكر بن حفص^(٢) قال : رأيت ابن عمر في جنازة رافع بن
خديج فسمعت ابن عمر يقول : ان لم تصلوا عليه حتى تطفل^(٣) الشمس ،
فلا تصلوا عليه حتى تغيب .

حدثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن محمد بن أبي حرملة مولى
عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب : أن زينب بنت أبي سلمة توفيت
وطارق أمير المدينة^(٤) . قال ابن أبي حرملة : فسمعت ابن عمر يقول
لأهلها .

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد
عن حكيم بن جابر : أن الحسن بن علي وضاً^(٥) الأشعث عند موته
وضوءاً .

حدثنا أبو نعيم بن دكين قال : ثنا حنبل بن الحارث بن لقيط النخعي
ونحن في مسجدهم قال : رأيت سويد بن غفلة يمر الى امرأة [له] في بني
أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة ،^(٦) .

حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال : ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة
عن أبي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال : أخذت بيد مصدق النبي

(١) حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري الحوضي البصري
(تهذيب التهذيب ٤٠٥/٢) .

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري
(تهذيب التهذيب ١٨٨/٥) .

(٣) تحمر عند المغيب .

(٤) في الاصل « المؤمنين » والتصويب من تهذيب التهذيب
٤٢١/١٢ .

(٥) في الاصل « وضى » .

(٦) ابن سعد ٤٦/٦ ، والزيادة منه .

وأنته بناقة عظيمة فقال : أيّ سماء تظلني وأيّ أرض تقلني إذا أخذت خيار مال المرء ، فأنته بناقة من الأبل فقبلها •

حدثنا سعيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا هلال بن خباب عن مسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال : أتانا^(١) مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأنته ، فجلست إليه فسمعت يقول : ان في عهدي أن لا تأخذ من راضع لبن ، ولا نفرق بين مجتمع ، ولا تجمع بين متفرق ، وأتاه رجل بناقة كومة^(٢) فقال : خذها • فأبى •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا ماشياً إلى الجمعة ، وهو ابن ست عشرة ومائة ، وتزوج بكراً وهو ابن ست عشرة ومائة •
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا مغيرة^(٣) عن أبي وائل قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يأخذ من كل خمسين ناقة ناقة ، فأنته بكبش لي ، فقلت : خذ صدقة هذا • فقال : ليس في هذا صدقة •

• حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية^(٤) عن الأعمش قال : قال لي شقيق : يا سليمان^(٥) لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة فوقعت عن البعير فكادت تندق عنقي فلو مت يومئذ كانت

(١) في الاصل « أنا » وانظر الرواية من طريق آخر في ابن سعد ٤٤/٦ •

(٢) عظيمة السنم •

(٣) هو مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠) •

(٤) هو محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي (تهذيب التهذيب ١٣٧/٩) •

(٥) الأعمش هو سليمان بن مهران •

النار • وسمعت شقيقاً يقول : كنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة ،^(١) • وفي نسخة أخرى احدى وعشرين سنة^(٢) •

حدثني ابن نمير قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال :
جاءنا كتاب ابي بكر ونحن بالقادسية ، وفي اسفله وكتبه عبدالله بن أرقم •

حدثني أبو سعيد الأشج قال : حدثنا أحمد بن بشير عن اسماعيل بن
أبي خالد عن سعيد بن جبير قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : عبت
اللات في الجاهلية •

« حدثنا أبو سعيد قال : حدثنا عمرو بن قيس بن يسير عن أبيه عن
جده يسير بن عمرو وكان جاهلياً قال : احرم الأحمق ،^(٣) •

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية عن الشيباني^(٤) عن
يسير بن عمرو قال : كنت على عهد نبيكم ابن احدى عشرة سنة •
حدثنا بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو بكر عن أبي اسحق قال : كان
عمرو بن ميمون جاهلياً •

حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد الصفار قال : حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : قال عبيدة^(٥) : أسلمت وصليت
قبل أن يقبض النبي صلى الله عليه وسلم بستين •

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٩/٩ •

(٢) في الاصل « وفي نسخة أخرى سنة احدى وعشرين وسنة
وهو وهم من الناسخ ، •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٦٤٣/٣ •

(٤) هو أبو اسحق سليمان بن أبي سليمان (تهذيب التهذيب
١٩٧/٤) •

(٥) عبيدة بن عمرو ، ويقال ابن قيس بن عمرو ، السلماني المرادي
الكوفي (تهذيب التهذيب ٨٤/٧) •

حدثني محمد بن علي قال : حدثنا النضر بن شميل قال : أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال : كان عبيدة عريف قومه فقال له شاب : يا أبا مسلم •

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عيسى بن عبدالرحمن السلمى قال : سمعت أبا عمرو الشيباني^(١) يقول : أذكر أنني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى ابلاً لأهلي بكازمة^(٢) •

حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : أسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامين ولكني لم أراه •

حدثني اسماعيل بن الخليل قال : حدثنا حفص عن اسماعيل بن أبي خالد قال : وقف عمرو بن ميمون على أبي عمرو الشيباني قال : فرأيناه يتسم • قال : ثم أتانا ، فقلنا له : أي شيء قال لك ؟ قال : اني عبدت اللات في الجاهلية •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان حدثنا « اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني - وكان قد عاش عشرين ومائة - يقول : تكامل شبابي يوم القادسية وكنت ابن أربعين سنة ،^(٣) •

حدثنا أبو النعمان^(٤) قال حدثنا ثابت^(٥) قال : حدثنا عاصم قال

(١) هو سعد بن اياس الكوفي (تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣) •
(٢) كازمة : تقع على ساحل الخليج العربي تبعد عن البصرة مرحلتين ، وكان عامة سكانها تميم (ابن لغدة : بلاد العرب ٣٢١ ، وياقوت : معجم البلدان) •
(٣) تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ ولكنه لا يسمى المصدر الذي اقتبس منه •

(٤) هو محمد بن الفضل السدوسي = عارم (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩) •

(٥) هو ثابت بن يزيد الأحول (تهذيب التهذيب ١٨/٢) •

سألت أبا عثمان : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا • قلت : رأيت أبا بكر ؟ قال : لا ولكنني أتبعته عمر حين قام • قال : وقد صدقت الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات •

حدثنا عثمان بن الهيثم قال : حدثنا عمران بن حدير عن أبي عثمان وهو عبدالرحمن بن مل •

حدثني أبو بشر بكر قال : حدثنا مرحوم^(١) قال : سمعت ثابتاً^(٢) يقول : قال أبو رافع^(٣) : ان أطيب طعام أكلته في الجاهلية سه^(٤) سلع • حدثنا الحجاج^(٥) قال : حدثنا حماد^(٦) عن علي بن زيد عن الحسن : أن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان بن عفان إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ فقلت : بلى • فقال : هل تذكر أن بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الاسلام وأدعوهم اليه فقلت أنت انه يدعو الى الجنة ويأمر بالخير مرتين ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم أغفر للأحنف • وكان الأحنف يقول : مالي عمل أرجا لي منه •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني أبي وهب قال : بلغني أن معاوية بن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس : بم سدت

(١) مرحوم بن عبدالعزيز العطار الاموي •

(٢) هو ابن أسلم البناني (ابن سعد مجلد ٧ قسم ٧ ص ٣) •

(٣) نفيح بن رافع الصائغ (تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧٢) •

(٤) هكذا في الاصل ولا أعرفه •

(٥) هو الحجاج بن منهال الانماطي البصري (تهذيب التهذيب

٢ / ٢٠٦) •

(٦) لا أعلم ان كان ابن زيد أو ابن سلمة فقد روى الحجاج عن

الحمادين كما روى الحمادان عن علي بن زيد •

قومك وأنت ليس بأسنهم ولا أشرفهم؟ قال: لا أتناول، أو قال أنتكب^(١)
ماكفيت ولا أضع ماوليت •

• حدثنا الحججاج قال: حدثنا حماد عن حميد عن أبي عثمان قال:
أنت علي نحو من ثلاثين ومائة وما شيء مني إلا قد أنكرته إلا أملي
فأني أجده كما هو^(٢) •

• حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا هلال
الوزان قال: حدثنا شيخنا القديم عبدالله بن عكيم - وكان قد أدرك
الجاهلية - أنه أرسل إليه الحججاج بن يوسف، فقام فتوضأ، ثم صلى
ركعتين، ثم قال: اللهم انك تعلم أنني لم أزن قط، ولم أسرق قط، ولم
أكل مال يتيم قط، ولم أقذف محصنة قط، ان كنت صادقاً فأدرأ عني
شره^(٣) •

• حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا اسماعيل بن أبي خالد
قال: سمعت أبا عمرو الشيباني - وكان قد عاش عشرين ومائة سنة -
يقول: تكامل شبابي يوم القادسية، فكنت ابن أربعين سنة^(٤) •

• حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن محمد بن [أبي] أيوب
عن هلال بن أبي حميد عن عبدالله بن عكيم قال: لا أعين على واحد
بعد عثمان • فقيل له: يا أبا معبد وأعنت على دمه؟ فقال: اني أعد^(٥)

(١) اتكب: أتجنب •

(٢) الخطيب: تاريخ بغداد ٢٠٤/١٠ ورواه ابن سعد ٦٩/٧ من
طريق عفان بن مسلم قل: حدثنا حماد بن سلمة ... مثله •

(٣) الخطيب: تاريخ بغداد ٤/١٠ •

(٤) هذه الرواية مكررة وردت في الورقة السابقة من الاصل •

(٥) في الاصل: أعدد، وما اخترته من ابن سعد ٧٨/٦ •

ذكر مساوئه عوناً على دمه ، (١) •

حدثني سلمة عن أحمد قيل لهشيم : فزر بن حبّيش ؟ قال : مائة
واثنتين وعشرين سنة (٢) • قيل له : فسويد بن غفلة ؟ قال : ثمان
وعشرين ومائة (٣) • قيل له : من ذكره ؟ قال : اسماعيل بن أبي خالد •

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا حجاج قال أبو إسرائيل : ولدت
بعد الجماجم ، وكانت الجماجم في سنة ثلاث وثمانين ، قال : ولي ثمان
وسبعون سنة •

حدثنا علي عن أبي داود (٤) عن « شعبة عن أبي اسحق عن حامد
قال : سمعت سعداً يقول : قتل علي شيطان الردة ، (٥) سئل أبو يوسف
عن حامد هذا ؟ فقال : لا أعرفه •

حدثني سلمة عن أحمد قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن
أبي اسحق قال : قال حذيفة : قلب صيلة من ذهب •

حدثنا سلمة عن أحمد قال : حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة عن
يعلى (٦) قال : وكان يحدثني عن أبيه فيرسله لا يرويه عن أحد ، فقلت

(١) ابن سعد ٧٨/٦ لكنه يذكر « دم خليفة » بدل « واحد » ويذكر

« أو أعنت » بدل « وأعنت » ، والزيادة منه ومن تهذيب التهذيب ٦٩/٩ •

(٢) و (٣) يعني عمرها (أنظر طبقات خليفة ١٤٠ ، ١٤٧) •

(٤) هو الطيالسي صاحب المسند •

(٥) ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٧/٦ و ٢٩٧/٧ من طريق

آخر هو « قال يعقوب بن سفيان وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن

شعبة ... وقال - بعد « الردة » - « يعني المحذج » ، وقال :

« حامد الهمداني » ، وقال « سعد بن مالك » •

(٦) هو يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي (تهذيب التهذيب

٤٠٣/١١) •

له : فأبوك عن من ؟ قال : فيقول : أنت لا تأخذ عن أبي وأدرك عثمان وأدرك كذا !! •

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا مؤمل قال سمعت شعبة يقول : قلت ليونس : الحسن سمع من أبي هريرة شيئاً ؟ قال : لا ، وسمعت قتادة يقول : ما شافه الحسن أحداً من البدرين بالحديث •

حدثني سلمة عن أحمد وحدثنا أمية بن خالد قال : سمعت شعبة قال : قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد^(١) نبئت^(٢) عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة •

قال أحمد : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع قال : حدثني أبي قال : قال لي أبو الطفيل : ادركت ثمان سنين من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وولد عام أحد •

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا حماد بن أسامة قال : أنبا هشام عن أبيه قال : رددت أنا وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام من الطريق زمن الجمل استصفرنا •

• حدثنا أبو بكر بن [أبي] شيبة حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال : سأل صبيح أبا عثمان النهدي - وأنا أسمع - فقال له : أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فقال له : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّيتُ إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزوات ، شهدت القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران وروستم ، وكنا نأكل السمن ، ونترك الودك • فسألته عن الظروف ؟ فقال : لم تكن نسأل عنها - يعني طعام

(١) هو محمد بن سيرين (أنظر تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧) •

(٢) في الاصل (نلب ، والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٦٩/٧) •

المشركين - (١) •

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا غندر عن « شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين ما بين غزوة إلى سرية » (٢) •

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو ابن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن [رسول] رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ، قال : فسمعت تكبيرة مع الفجر لرجل أجش الصوت • قال : فألقيت عليه تحيتي ، قال : فما فارقتُه حتى دفته بالشام ميتاً ، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأثيت ابن مسعود فلزمته حتى مات •

• حدثني محمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال : حدثني ثابت بن الوليد بن جميع - على باب هشيم - عن أبيه عن أبي الطفيل قال : ولدت عام أحد ، أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٣) •

حدثنا محمد بن حميد قال : حدثنا ابراهيم بن المختار عن عنبسة عن عاصم قال : قلت لأبي وائل : من أدركت ؟ قال : بينما أنا أرعى غنماً لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي ، فوقف رجل منهم فقال : اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ، ثم اندفعوا فأثبتت رجلاً منهم فقلت : من هذا ؟

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠ / ٢٠٣ - ٢٠٤ لكنه يذكر « سئل أبو عثمان النهدي ، ويحذف « غزوات ، ويضيف « والسروند ، بعد « نهاوند ، ولا أعلم موقعه أو موقعاً بهذا الاسم •

(٢) ابن سعد ٦ / ٤٣ - ٤٤ •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٧ / ١٤٢ مع تقديم وتأخير في العبارة

فقال : النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة^(١) وعلي^(٢) عن أبي اسحق عن سعيد بن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه قال : عاش حسان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين ، وعاش منذر مائة سنة وأربع سنين ، وعاش حرام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين ، وكان عبدالرحمن بن حسان اذا حدثنا بهذا الحديث أشراب^(٣) لنا وثني رجله على مثلها ، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

حدثنا علي عن عثمان بن نفيل « حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد^(٤) عن يونس بن ميسرة قال : قلت ليزيد بن الأسود الجُرَشِي : يا أبا الأسود كم أتى عليه ؟ قال : أدركت العزى تعبد في قرية قومي ،^(٥) .

« حدثنا عقبه بن مكرم قال : حدثنا يعقوب بن اسحق حدثنا مهدي ابن عمران الحنفي قال : سمعت أبا الطُّفَيل يقول : كنت يوم بدر غلاماً قد شددت علي الأزار وأنقل اللحم من الجبل الى السهل ،^(٦) .

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن أبي بكر قال : حدثنا نعيم ابن ميسرة عن بعضهم عن سويد بن غفلة قال : انا لدة لرسول

(١) هو ابن الفضل .

(٢) هو علي بن أبي بكر الاسفدني (تهذيب التهذيب ٢٨٧/٧) .

(٣) تطلع اليهم ماداً عنقه .

(٤) هو سعيد بن عبدالعزيز (تهذيب التهذيب ٤٤٨/١١) .

(٥) ابن عبدالبر : الاستيعاب ١٥٧٠ لكنه يذكر « الاصنام » بدل

« العزى » ، وليس بصحابي وانما أخرجه ابن عبدالبر لانه من طبقة الصحابة .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٣/٥ لكنه يذكر « من السهل

الى الجبل » وعقب ابن حجر عليه بقوله « لي فيه وهم في لفظة واحدة وهي قوله يوم بدر والصواب يوم حنين ، والله أعلم » .

صلى الله عليه وسلم ، ولدت عام الفيل ، (١) .

حدثني أحمد بن يونس حدثنا عيسى بن عبدالرحمن عن أبي اسحق

عن عمرو بن حريث قال : كنت في بطن امي يوم بدر .

حدثنا حرملة (٢) قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنا ابن لهيعة قال :

حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب (٣) قال : أخبرني أبي : أن حكيم

ابن حزام عمّر عشرين ومائة سنة ، في الاسلام ستين ، وستين مشرّكاً .

حدثني ابراهيم بن المنذر قال : حدثني زيد بن عبدالرحمن بن زيد

ابن أسلم قال : حدثني أبي عبدالرحمن بن زيد عن أبيه : أن أسلم توفي

وهو ابن أربع عشرة ومائة ، (٤) .

حدثني ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي حدثنا اسماعيل عن

عياش حدثنا عمر بن محمد عن شرحبيل وكان - فيما زعم - ابن ستين

ومائة سنة .

حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا « مبشر عن عبدالرحمن بن

العلاء بن الملاج (٥) عن أبيه عن جده قال : ماملأت بطني طعاماً منذ

أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (٦) ، آكل حسبي وأشرب

حسبي . قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين في الجاهلية ،

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٦٢ لكنه يحذف « حدثنا

أحمد بن الخليل ، وهو سقط .

(٢) هو حرملة بن يحيى بن عبدالله التجيبي المصري (تهذيب

التهذيب ٢/٢٢٩) .

(٣) هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد المدني (تهذيب التهذيب

١١/٣٩١) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٦٦ .

(٥) في الاصل « اللجاج » والتصويب من تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ .

وسبعين في الاسلام •

حدثني أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم قال : حدثنا الوليد قال
حدثنا سعيد^(١) - يعني ابن عبدالعزيز - : أن أبا أدريس الخولاني ولد في
أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن •

حدثنا سلمة عن أحمد قال يحيى بن سعيد : مطرف^(٢) أكبر من
الحسن بعشرين سنة ، وكان أخوه أكبر من الحسن بعشرة ، ومات مطرف
بعد طاعون الجارف •

قال أحمد قال يحيى : مات ابن مسعود وعبدالرحمن بن عبدالله ابن
ست أو نحو ذلك ، وكانوا يفضلون أبا عبيدة • قال أبو يوسف : أخاف
أن يكون هذا غلطاً •

قال أحمد قال يحيى : ولم يكن ابراهيم مع ابن الأشعث •
حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرحمن قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي
زياد قال : قلت لأبي وائل : أيكما أكبر أنت أم مسروق ؟ قال : أنا أكبر
من مسروق •

حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبدالصمد^(٣) قال حدثنا همام^(٤) قال :
حدثنا قتادة عن أبي العالية^(٥) قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله
عليه وسلم بعشر سنين •

-
- (١) في الاصل « شعبة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٨٦/٥ •
(٢) هو مطرف بن عبدالله بن الشيخير (تهذيب التهذيب
١٧٣/١٠) •
(٣) هو عبدالصمد بن عبدالوارث (تهذيب التهذيب ٦٨/١١) •
(٤) هو همام بن يحيى بن دينار (تهذيب التهذيب ٦٧/١١) •
(٥) ربيع بن مهران الرياحي (تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣) •

حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة^(١) حدثنا المحاربي قال : زعم
أشعث بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وأن أبا
رجاء العطاردي^(٢) مات وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة .

العبادة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن رآه

(عبدالله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق)^(٣)

أبو بكر الصديق رضوان الله عليه ، واسم أبي بكر عتيق بن أبي
قحافة ، وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج بن
أبي منيع عن جده عن الزهري بذلك . وعتيق لقبه ، وأسمه عبدالله ،
حدثنا بذلك أبو نعيم الفضل بن دكين قال : حدثنا محمد بن شريك حدثني
ابن أبي ملكية عن عبدالله بن الزبير قال : سميت باسم جدي أبي بكر
وكنيت بكنيته .

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني عمارة بن غزية
عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه : أنه سأل عائشة عن اسم أبي بكر ؟
فألت : عبدالله . فقلت : ان الناس يقولون عتيق ؟ قالت : ان أبا قحافة كان
له ثلاثة أولاد فسمى واحداً عتيقاً ومعتقاً وعتيقاً . حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود^(٤) عن عروة قال : اسم أبي بكر عبدالله بن
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة . حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا « اسحق بن يحيى بن طلحة حدثنا معاوية بن اسحق عن أبيه قال :

-
- (١) هو الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج توفي سنة ٢٦٠هـ
(تهذيب التهذيب ٥٨/٩ - ٥٩) .
(٢) هو عمران بن ملحان .
(٣) لا يوجد في الاصل .
(٤) هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الاسود أبو الاسود
المدني (تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩) .

قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سماه الناس عتيقاً^(١) .

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلاً بثلاثة عشر درهماً ، فقال أبو بكر لعازب : مر البراء فليحمله الى رحلي . فقال له عازب : لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم ؟ قال : أدلجنا^(٢) من مكة ليلاً فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا ، فلما قام قائم الظهيرة فرميتُ ببصري هل أرى من ظل ناوي اليه فإذا بصخرة ، فانهيت^(٣) اليها فاذا بقية ظل لها فسويتُه ، ثم فرشتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة ، ثم قلت : اضطجع يا رسول الله . فأضطجع ، ثم ذهبت انظر^(٤) ما حولي هل أرى من الطلب أحداً فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة ، يريد منها الذي أريد^(٥) - يعني الظل - فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ قال لرجل من قريش فسماه فعرفته ، فقلت : هل في غنمه^(٦) من ابن ؟ قال : نعم . قال : قلت : هل أنت حالب لي ؟ قال : نعم . قال : فأمرته فأعتقل شاة من غنمه وأمرته^(٧) أن ينفضَ ضرعها من التراب ثم أمرته أن ينفضَ كفيه فقال هكذا ف ضرب احدي كفيه على الاخرى ، فحلبني كئيباً من لبن وقد رويت^(٨) معي لرسول الله صلى

(١) ابن سعد ١٢٠/٣ من طريق الواقدي عن اسحق بن يحيى بن

طلحة .

(٢) في صحيح البخاري ٤/٥ « ارتحلنا » .

(٣) في صحيح البخاري « أتيت » .

(٤) في الاصل « لبعض » وما أثبتته من صحيح البخاري .

(٥) في صحيح البخاري « أردنا » .

(٦) في صحيح البخاري « غنمك » .

(٧) في الاصل « وأمرت » وما أثبتته من صحيح البخاري .

(٨) في صحيح البخاري « جعلت » .

الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصيب^(١) على اللبن حتى برد من أسفله،
 وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته وقد استيقظ ، فقلت : اشرب
 يا رسول الله • فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ، ثم
 قلت : قد أتى^(٢) الرحيل يا رسول الله • أقال : [بلى]^(٣) ، فارتحلنا والقوم
 يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن جعشم على فرس
 له فقلت : هذا الطَّلَبُ قد لحقنا يا رسول الله • فقال : لا تحزن ان الله
 معنا^(٤) ، فلما ان دنا منا وكان بيننا وبينه قيد رمحين أو ثلاثة ، فقلت : هذا
 الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت • فقال : ما يبكيك^(٥) ؟ فقلت : أما
 والله ما على نفسي أبكي ولكن أبكي عليك • فدعا عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فساخت به فرسه^(٦) في الارض الى بطنها فوثب عنها ، ثم
 قال : يا محمد قد علمت ان هذا عملك فأدع الله ينجيني مما أنا فيه
 فوالله لأعمين^(٧) [على]^(٧) من ورائي [من]^(٨) الطلب وهذه كنانتي فخذ منها
 حاجتك^(٩) فأنتك ستمر بأبلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لنا في ابلك ، ودعا له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانطلق^(١٠) راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله

(١) في مسند أحمد ٣/١ • فصيب - يعني الماء - على القدح حتى
 برد أسفله ، وفي صحيح البخاري « فصيب » وهو خطأ مطبعي •

(٢) في صحيح البخاري « آن » وفي مسند احمد « أنى » •

(٣) الزيادة من صحيح البخاري •

(٤) الى هنا أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٥ - ٤ من طريق

عبدالله بن رجاء حدثنا اسرائيل •••

(٥) في مسند أحمد « لم تبكي » •

(٦) في مسند أحمد « قوائم فرسه » •

(٧) و (٨) الزيادة من مسند أحمد •

(٩) في مسند أحمد « سهماً » •

(١٠) في مسند أحمد « فاطلق راجعا » •

صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلاً^(١) .
 حدثنا أبو ليثان حدثنا عطاء^(٢) بن خالد عن طلحة بن عبد الله
 بن عبد الرحمن^(٣) بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال : سمعت أبي
 يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق وهو يقول : قلت : يا رسول الله العمل
 على ما قد فرغ منه أم على أمر يؤتف ؟ قال : بل على أمر قد فرغ منه .
 قلت : فقيم العمل يا رسول الله ؟ قال : كل ميسر^(٤) لما خلق منه^(٥) .

وأبو العباس عبدالله بن عباس

ابن عبدالمطلب ، وعبدالمطلب اسمه شيبه بن هاشم واسم هاشم عمرو
 ابن عبد مناف واسم عبد مناف المفيرة بن قصي بن كلاب بن مرة ابن
 كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .
 حدثنا الربيع بن يحيى قال : حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر جعفر بن أبي
 وحشية « عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد قرأت المحكم في القرآن ، وأنا يومئذ ابن عشر
 سنين »^(٦) . وهو مختون . فسئل سعيد : ما المحكم من القرآن ؟ قال :

- (١) أخرجه أحمد في مسنده ٢/١ - ٣ من طريق عمرو بن محمد
 أبي سعيد العنقزي قال : ثنا إسرائيل . . . الحديث . ولكنه وقع فيه
 « العنقري » وهو تصحيف (انظر تبصير المنتبه ١٠٣٢) .
 (٢) في الاصل « عطا » - يعني « عطاء » - والتصويب من مسند
 أحمد ٥/١ (وانظر تهذيب التهذيب ١٩٨/٧ ، ٢٢١) .
 (٣) الزيادة من مسند أحمد ٥/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٧/٥ .
 (٤) مَهْيًا (صحيح البخاري ١٩٥/٩) .
 (٥) أخرجه البخاري في صحيحه من عدة طرق غير هذه الطريق
 (انظر منه باب في القدر ١٥٢/٨ ، وكتاب التوحيد ١٩٥/٩) وأخرجه
 مسلم في كتاب القدر ٤٨/٨ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٥/١ - ٦ من طريق
 علي بن عياش قال ثنا العطاء بن خالد ولم يذكر « قد » الاولى .
 (٦) ابن عبد البر : الاستيعاب ٩٣٤/٣ ورجح ابن عبد البر ما قاله
 أهل السير وهو أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة .

وابو محمد (١) عبدالله بن جعفر

ابن أبي طائب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •
 حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا مسعر عن رجل من فهم (٢)
 قال : سمعت عبدالله بن جعفر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير اللحم أو أطيب اللحم لحم الظهر • قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يُلْقُونَهُ اللحم (٣) •

وعبدالله بن مالك بن بُحَيْنَةَ

وهو من أزد شنوءة ، وهو حليف بني عبدالمطلب بن عبد مناف •
 حدثنا بذلك أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب (٤) عن الزهري •
 وحدثنا أبو صالح حدثني الليث قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن
 عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن ابن بُحَيْنَةَ قال : كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا سجد فرَّجَ يديه عن ابطنه حتى اني لأرى بياض
 ابطنه (٥) •

(١) في طبقات خليفة ص ٥ والاستيعاب لابن عبدالبر ٨٨٠ انه
 يكنى ابا جعفر •

(٢) في مسند أحمد ٢٠٤/١ • قال : وأظنه يسمى محمد بن
 عبدالرحمن • قال : وأظنه حجازيا ، وفي سنن ابن ماجه ص ١٠٩٩ • وأظنه
 يسمى محمد بن عبدالله •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٤/١ من طريق يحيى حدثنا
 مسعر • وابن ماجه في سننه ص ١٠٩٩ - ١١٠٠ •

(٤) هو ابن أبي حمزة •

(٥) أخرجه البخاري من حديث ابن بحنينة الاسدي أيضا وذلك
 من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة •••

وابو بكر عبدالله بن الزبير

ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر • وهم أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وهم من حلف الفضول •

حدثني زيد بن بشر وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قالوا:
أخبرنا ابن وهب^(١) قال : حدثني عبدالله بن الأسود عن عامر بن عبدالله
ابن الزبير عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعلنوا
النكاح^(٢) •

وعبدالله بن زمعة بن الأسود

ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •

حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى^(٣) حدثنا محمد بن
اسحق عن الزهري قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استُمرَّ
برسول الله وأنا عنده في نفر من المسلمين ، قال : دعاه بلال الى الصلاة ،
فقال : مروا من يصلي بالناس • فخرجت فاذا عمر في الناس ، وكان أبو
بكر غائباً ؟ فقلت : قم يا عمر فصلِّ بالناس ، فلما كبر عمر سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوته ، وكان عمر رجلاً جهيراً^(٤) • فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ، يابى الله ذلك والمسلمون •

(١) عبدالله بن وهب •

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٥/٤ من طريق هارون بن معروف
قال : حدثنا عبدالله بن وهب •

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ت ١٩٨ هـ (تهذيب
التهذيب ٩٦/٦) •

(٤) في سيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ « مجهراً » •

قال : فَبُعْثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَمْرُ تِلْكَ إِهْلِيلَةَ [فَصَلَّى
بِالنَّاسِ]^(١) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ : قَالَ لِي عُمَرُ : وَيَحْكُ مَا صَنَعْتَ
بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ ، وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ . قَالَ : قُلْتَ : وَاللَّهِ
مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ ، وَابْتَدَأَ [حِينَ]^(٢) لَمْ أَرِ
أَبَا بَكْرٍ حَضَرَ رَأَيْتَكَ أَحَقَّ مِنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ لِلنَّاسِ .^(٣)

وعبدالله بن الأرقم الزهري

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه :
أن عبدالله بن الأرقم كان يَوْمَ أَصْحَابِهِ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَذَهَبَ
لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْغَائِظَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ .^(٤)

وعبدالله بن عدي

ابن الحمراء الزهري .

حدثنا أبو اليمان قال : حدثني شعيب عن الزهري قال : أخبرني
أبو سلمة بن عبدالرحمن : أن عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري
أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف في سوق
مكة : أنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي ، وأولا أني أخرجت

(١) و (٢) الزيادة من سيرة ابن هشام ٦٥٢/٢ .

(٣) ابن هشام : السيرة ٦٥٢/٢ .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ ١٧٤/١ لكنه يذكر « أراد » بدل
« وجد » ، وأخرجه الترمذي في سننه ١٧٤/١ أبواب الطهارة حديث
رقم ١٤٢ من حديث عبدالله بن الأرقم أيضا باختلاف لفظي .

منك ما خرجت' (١) .

وابو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود

ابن الحارث بن شَمَخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث
ابن سعد ابن جذيمة بن كعب بن سعد^(٢) ، أحد بني هذيل ، حليف لبني
زهرة وابن أختهم .

حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن عاصم^(٣) عن زرير^(٤) عن عبدالله
قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقد فرآ من
المشركين ، وأنا أرعى غنماً لابن أبي معيط^(٥) .

قال أبو يوسف : وهو من مهاجرة الحبشة وقد شهد بدرآ .

وعبدالله بن هشام القرشي

ثم أحد بني تيم .

حدثنا أبو الأسود انصر بن عبدالجبار وابن بكير عن ابن لهيعة عن
زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي عن جده عبدالله
ابن هشام - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ودعا له
وهو صغير^(٦) - قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه رقم ٣١٠٨ ص ١٠٣٧ ، وانظر
ابن عبدالبر : الاستيعاب ٩٤٩ وأضاف بعد مكة [وهو يقول لمكة] وقال
« الى الله ، بدل « الي » ، .

(٢) في طبقات خليفة ص ١٦ ، وابن الكلبي : النسب الكبير
٣٦ ب (ل) ، وابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ١٩٧ ، وابن سعد
ج ٣ ص ١٥٠ أنه « عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمَخ بن
فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن
هذيل » .

(٣) عاصم بن أبي النجود .

(٤) زر بن حبيش .

(٥) أنظر نعمة الحديث في الاستيعاب لابن عبدالبر ٩٨٧-٩٨٨ .

(٦) انظر ذلك في الاستيعاب ص ١٠٠٠ .

بيد عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : والله يا رسول الله لأنت أحب اليّ من كل شيء الا نفسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ اليك من نفسك . قال عمر : فأنت الآن والله أحبّ اليّ من نفسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر^(١) .

وعبدالله بن عبدالأسد بن هلال^(٢)

ابن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، وعبدالله يكنى أبا سلمة . حدثنا بذلك حجاج^(٣) عن جده عن الزهري .

حدثنا أبو صالح الحراني وابن بكير قالا : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاءني أبو سلمة يوماً فقال لي : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً لهو أحب اليّ من حمر النعم . قال سمعته وهو يقول : ما من عبد مؤمن تنزل به مصيبة فيقول الذي أمره الله به^(٤) ، ثم يقول اللهم أجرني في مصيبي ، وعوّضني عنها خيراً منها ، الا أجره الله بمصيبته وأعاضه خيراً منها^(٥) .

- (١) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٤ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة لكنه قال « اليه من نفسه » بدل « اليك من نفسك » .
- (٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان » (تهذيب التهذيب ٢٨٨/٥) .
- (٣) هو حجاج بن أبي منيع (تهذيب التهذيب ٢٠٧/٢) .
- (٤) يعني « انا لله وانا اليه راجعون » .
- (٥) أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز ٣٧/٣ من طريق آخر عن أم سلمة ، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده عن أم سلمة ٣٠٩/٦ من طريق آخر .

وعبدالله بن عياش

ابن أبي ربيعة المخزومي •

يقال أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد بأرض الحبشة في الهجرة •

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي النضر^(١) عن زياد مولى ابن عياش عن ابن عياش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على قبر سعد بن بن معاذ ، ثم استرجع فقال : لو نجا أحد من فتنة القبر أو ألمه أو ضمّه لنجى سعد بن معاذ ، ولقد ضمّ ضمّةً ، ثم روّح عنه^(٢) •

وعبدالله بن السائب المخزومي

ثم العائذي •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه أن عبدالله بن السائب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - يعني بين الركن اليماني والحجر الأسود وهو يطوف -^(٣) •

(١) هو سالم بن أبي أمية التميمي المدني (تهذيب التهذيب ٤٣١/٣) •

(٢) انظر عن ضمة القبر على سعد بن معاذ (النسائي : المجتبى ٨٢/٤) من طريق آخر وبألفاظ مختلفة ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته مجلد ٣ قسم ٢ ص ٩ بألفاظ مقاربة •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤١١/٣ من حديث عبدالله بن السائب وأخرجه في مواضع أخرى من حديث أنس بن مالك (انظر المسند ١٠١/٣ ، ١٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨) •

وعبدالله بن أبي ربيعة المخزومي

حدثني اسماعيل بن الخليل وهشام بن عمار قالا : حدثنا حاتم بن اسماعيل عن اسماعيل بن ابراهيم المخزومي عن أبيه عن جده عبدالله بن أبي ربيعة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلفه مالا بضعة عشر ألفاً ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قدم عليه ، قال : فقال لي : أدع لي ابن أبي ربيعة . فقال له : خذ ما أسلفت بارك الله لك في مالك وولدك ، انما جزاء السلف الحمد والوفاء . قال هشام : الأجر والوفاء (١) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غشنا فليس منا (٢) .

وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة

ابن عبدالله بن عمر (٣) بن مخزوم .

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا أسد بن موسى - أحسبه يقال لعله من فارس (٤) - قال : حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣٦/٤ من طريق وكيع ثنا ابراهيم ابن اسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده بالفاظ مقاربة ، لكنه ذكر « ثلاثين أو أربعين ألفاً » بدل « بضعة عشر ألفاً » . وأخرجه النسائي من طريق آخر عن اسماعيل بن ابراهيم ايضاً (المجتبى ٢٧٦/٧) ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع (السنن : كتاب الصدقات حديث رقم ٢٤٢٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان ٦٩/١ ، وابن ماجه ٧٤٩/٢ ، والترمذي : سنن ٣١٩/٤ وأخرجه أحمد في مسنده ٥٠/٢ ، ٢٤٢ ، ٤١٧ ، ٤٦٦/٣ ، ٤٥/٤ وكل طرقه ترقى الى صحابة آخرين غير عبدالله بن أبي ربيعة ، ولا أعلم سبب ايراد الحديث في هذا الموضع .

(٣) في الاستيعاب ٨٦٨ « عمرو » .

(٤) كذا في الاصل ولم أجد هذه الزيادة في كتب الحديث .

قال : أخبرني عبدالله بن أبي أمية : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ، مخالفاً بين طرفيه (١) .

وأبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر الخطاب

بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، حدثنا بذلك الحجاج عن جده عن الزهري .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب .

وحدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : حدثني جدي ، جميعاً عن الزهري قال : أخبرني سالم بن عبدالله : أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم : انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم (٢) المبيت إلى غار ودخلوه ، فأنحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقالوا : انه والله لا يُنجيكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغقب (٣) قبلهما أهلاً ولا مالاً فناى بي السحر (٤) ، فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت لهما غبوقهما فجثتهما به (٥) فوجدتهما نائمين فتخرجت أن أوقظهما (٦) وكرهت أن أغقب قبلهما أهلاً ولا (٧) مالاً

(١) أخرجه البخاري في صحيحه من طرق أخرى (٩٥/١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه من طرق أخرى أيضاً (٦١/٢ - ٦٢) ، وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضاً (٢٣٩/٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٣٥٧ ، ٣٩١ ، ٤٦٢ ، ١٧/٤ ، ٢٧ ، ٣٦٦/٥ ، ٣٤٣/٦) .

(٢) في البخاري « أووا » .

(٣) أسقي عشاءً .

(٤) في البخاري « في طلب شيء يوماً » .

(٥) « فجثتهما به » ليست في البخاري .

(٦) « أن أوقظهما » ليست في البخاري .

(٧) في البخاري « أو » .

فقلت^(١) والقدر على يدي أنتظر استيقاظهما حتى يبدو^(٢) الفجر فاستيقظا فتربا غبوقهما • اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج^(٣) عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من هم هذه الصخرة - فانفرجت انفراجا لا يستطيعون الخروج منه • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم أحب الناس إلي ناردتها على^(٤) نفسها فأمتعت مني حتى أمت منها^(٥) سنة - قال حجاج : جهدت فيه من السنين - فجاءتني فأعطيها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ، ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها قالت : لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه • فتخرجت من الوقوع عليها ، فأصرفت عنها وهي أحب الناس إلي ، وتركت الذهب الذي أعطيتها • اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من هم هذه الصخرة - فانفرجت الصخرة^(٦) غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الثالث : اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجورهم^(٧) إلا رجلاً واحداً منهم ترك الذي له وذهب ، فمئرت أجره حتى كثر

-
- (١) في البخاري « فلبنت »
(٢) في البخاري « برق »
(٣) في البخاري « ففرج »
(٤) في البخاري « عن »
(٥) في البخاري « بها »
(٦) « فانفرجت الصخرة » في الاصل بالحاشية
(٧) في البخاري « أجورهم »

الأموال فارتبحت^(١) ، فجاءني بعد حين فقال لي : يا أبا عبدالله ادّ اليّ
أجري • فقلت له : كل ما ترى من أجرتك من الأبل والبقر والغنم
والرقيق • فقال : يا أبا عبدالله لا تستهزى بي • فقلت له : أنا لا
أستهزى بك • فأخذ ذلك كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً • اللهم فإن
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - قال حجاج : من
همّ هذه الصخرة - فانفرت ، فخرجوا من الغار يمشون^(٢) •

وعبدالله بن عامر بن ربيعة

حليف بني عدي بن كعب ، وهو من اليمن •

حدثني سعيد بن أبي مریم قال : أخبرني يحيى بن أيوب قال :
حدثني محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة عن
عبدالله بن عامر بن ربيعة أنه سمعه يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أمي وأنا غلام فأدبرت خارجاً فنادتني أمي : يا عبدالله تعال
هاك • فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا تعطينه ؟ قالت :
اعطيه تمرآ • قال : أما أنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة^(٣) •

وعبدالله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعد بن فهم •

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن عمرو

(١) ليست في البخاري •

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه من طريق أبي اليمان أيضاً
باسناده الى ابن عمر (الصحيح كتاب الاجارة - باب ١٢) • وأخرجه
أحمد في مسنده ١١٦/٢ من طريق آخر من حديث ابن عمر أيضاً •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤٧/٣ من طريق هاشم ثنا الليث

عن محمد بن عجلان • • •

ابن يزيد البصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبدالعزيز عن يحيى ابن القاسم عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هلكت أمة قط الا بالتشرك بالله وما كان بدء شركهما الا التكذيب بالقدر^(١) .

وعبدالله بن حذافة السهمي

حدثنا أبو الاسود^(٢) وابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي انضر عن سلمان بن يسار وقيصه بن ذؤيب يحدثان عن أم الفضل امرأة عباس قالت^(٣) : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى^(٤) أيام التشريق ، فسمعت منادياً يقول : ان هذه الايام أيام طعامٍ وشرابٍ وذكر الله . قالت : فأرسلت رسولاً من الرجل ؟ ومن أمره ؟ فجاءني الرسول فحدثني أنه رجل يقال له ابن حذافة يقول : أمرني بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) .

(١) لم أجده في الكتب الستة من هذه الطريق ولا بهذا اللفظ من طرق أخرى ، وأخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس عن النبي ص (هذا أول شرك هذه الأمة - يعني التكذيب بالقدر -) انظر المسند ٣٣٠/١ .

(٢) هو انضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي (تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٠) .

(٣) في الاصل « قال » .

(٤) في الاصل « بمنى » .

(٥) أخرجه مسلم من طرق أخرى (صحيح مسلم ١٥٣/٣) ، وأخرجه أحمد في مسنده ٤٥٠/٣ - ٤٥١ من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبي انضر عن سليمان بن يسار . ، كما أخرجه في مواضع أخرى من طرق أخرى (المسند ٢٢٩/٢ ، ٤٦٠/٣ ، ٣٣٥/٤ ، ٧٥/٥ ، ٧٦) .

وعبدالله بن ثعلبة بن صعير (١) العذري

وهو حليف لبني زهرة يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أيام الفتح ومسح وجهه .

حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب عن الزهري قال : حدثني عبدالله بن ثعلبة ابن صعير^(٢) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه زمن الفتح^(٣) .

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن صعير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر : أدوا صاعاً من قمح أو بر على كل ذكر أو أنثى أو صغير أو فقير حر أو مملوك فأما الغني فيزكاه الله ، وأما الفقير فيرد عليه أكثر مما أعطاه^(٤) .

وعبدالله بن سعد بن أبي سرح

حدثنا أبو الأسود قال : أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتباني عن الهيثم بن شفي أبي الحصين عن عبدالله بن سعد بن أبي سرح قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرة من أصحابه

(١) في الاصل « صعير » والصواب ما أثبتته (انظر الاستيعاب ص ٨٧٦ ، وتهذيب التهذيب ١٦٥/٥ وقال ابن حجر « ويقال ابن أبي صعير » .

(٢) في حاشية الاصل « صنير » .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢/٥) من هذه الطريق ومن طرق أخرى من حديث ابن صعير أيضاً ، وانظر الاستيعاب ص ٨٧٦ .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢/٥) من طريق عفان بن مسلم قال لحدثني حماد بن زيد ، ومن طرق أخرى من حديث عبدالله بن ثعلبة بن صعير أيضاً .

معه أبو بكر وعمر وعثمان والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكن حراء فإنه ليس عليك
الانبياء أو صديق أو شهيد^(١) .

وأبو سرح بن حبيب بن جذيمة^(٢) بن نصر بن مالك بن حسل
ابن عامر بن لؤي . يقال : مات بسقلان بعد قتل عثمان بن عفان^(٣) .

حدثني حرمله قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن
أبي حبيب قال : أقام عبدالله بن سعد بسقلان بعد قتل عثمان ، وكره أن
يكون مع معاوية ، وقال : لم أكن لأجامع رجلاً قد عرفته أنه كان
يهوى قتل عثمان ، فكان بها حتى مات .

عبدالله بن أم مكتوم

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم^(٤)

(١) أخرجه البخاري من طريق آخر بالفاظ مقاربة لكنه قال :
« أحد ، بدل « حراء » (الصحيح ١١/٥) وأخرجه مسلم من طريق آخر
بالفاظ مقاربة (الصحيح ١٢٨/٧ ، ٤) وأخرجه أحمد من طرق أخرى
أيضا (المسند ٥٩/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٤١٩/٢ ، ٣٤٦/٥) ، وأخرجه
ابن ماجه في سننه ٤٨/١ من طريق أخرى أيضا ، وأخرجه الترمذي في
سننه ٣٢٣/٩ من طريق أخرى ، وهكذا لم أجده في الكتب الستة ومسند
أحمد من هذه الطريق .

(٢) في الاصل « حذيفة » والتصويب من طبقات خليفة ص ٢٩١ ،
الاستيعاب ٩١٨/٣ ، ويضيف خليفة « بن الحارث » بعد « أبي سرح » .

(٣) قال ابن عبد البر : ان هذا هو الصحيح أما الرواية الاخرى
فتقول انه توفي او قتل بأفريقية (الاستيعاب ٩٢٠ ، وطبقات خليفة
خليفة ٢٩١) .

(٤) هو ابن أبي النجود .

عن أبي رزين^(١) : أن ابن [أم] مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم .
وهو رجل من بني عامر بن لؤي .

حدثنا عبدالله بن يوسف^(٢) حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثني
عطاء الخراساني عن ابن محيريز^(٣) عن عبدالله بن السعدي من بني مالك
ابن حيسل : أنه كان يحدث أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد
من قريش يُسمى عبدالله ممن سمع منه غير هؤلاء .

عبدالله بن طهفة^(٤) الغفاري

حدثنا آدم عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن ابن
عبدالله بن طهفة الغفاري قال : حدثني أبي قال : رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستلقياً على وجهي فقال : هذه ضجعة يكرهها الله^(٥) .

(١) هر : سعود بن مالك الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٨) .

(٢) هو لتنيسي أبو محمد الكلاعي المصري ، أصله من دمشق
ت ٢١٨ هـ (تهذيب التهذيب ٦ / ٨٦ - ٨٧) .

(٣) في الاصل « محبر » وأحسبه عبدالله بن محيريز لا انظر تهذيب
التهذيب ٥ / ٢٣٦ ، ١٢ / ٣١٠) .

(٤) هكذا في الاصل وكذلك في الاستيعاب ص ٩٣٠ ، وسماه
ابن ماجة في سننه (ص ١٢٢٧) « طهفة » وكذلك أحمد في مسنده
(٤٢٩ / ٣) وقد بين ابن حجر اختلافهم في اسمه (تهذيب التهذيب
١٠ / ٥) وحكى ابن عبد البر الاختلاف في صحبة عبدالله وأبيه .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤٢٩ / ٣ من طرق أخرى من حديث
طهفة الغفاري ، كما أخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٢٢٧ من طرق أخرى
ايضا من حديث طهفة الغفاري .

عبدالله بن مفضل

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع^(١) عن أبي العالية وغيره عن عبدالله بن المفضل قال : اني لأحد الرهط الذين ذكر الله ، ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ،^(٢) قال عبدالله بن مفضل : اني لأخذ بعض أغصان الشجرة^(٣) التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله .

عبدالله بن سرجيس منزني

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن عاصم^(٤) عن عبدالله بن سرجيس قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدُرت خلفه فعلم الذي أُريد ، فألقى الرداء عن ظهره فاذا الخاتم على نفض^(٥) كتفه مثل الجمع حوله خيلان " كأنها النّائل^(٦) .

وهو منزني .

-
- (١) الربيع بن أنس البكري (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣) .
 (٢) سورة التوبة آية ٩٣ .
 (٣) في الاصل « الشجر » وانظر الرواية في الاستيعاب ص ٩٩٦ ، ٩٩٧ من طرق أخرى عن عبدالله بن مفضل .
 (٤) هو عاصم بن سليمان الاحول .
 (٥) في صحيح مسلم ٨٧/٧ « ناغض » .
 (٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦/٧ - ٨٧) من طريق أبي كامل وغيره حدثنا حماد بن زيد . . الحديث ، بالفاظ مقاربة ، وأخرجه الامام أحمد من طريق عبدالرزاق أنا معمر عن عاصم بن سليمان . . . من حديث عبدالله بن سرجيس ، كما أخرجه من طريق آخر من حديث ابن سرجيس ايضا (انظر المسند ٨٢/٥) . وأحاديث رؤية الصحابة خاتم النبوة كثيرة أخرج بعضها البخاري في صحيحه (انظر مثلا ٥٧/١ منه) ومسلم في صحيحه (٨٦/٧) .

عبدالله بن الشيخير

• أبو مطرف عامري •

حدثنا عبدالرحمن بن حماد قال : حدثنا كهشمس عن أبي العلاء يزيد بن بن عبدالله بن الشيخير عن أبيه عبدالله بن الشيخير أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلكتها بنطليه^(١) • وهو عبدالله بن الشيخير أبو مطرف وهو عامري •

عبدالله بن جرّاد

• عامري^(٢) •

حدثنا عمرو بن حباب البصري حدثنا يعلى بن الأشدق حدثنا عبدالله ابن جرّاد : أنه خرج في وقعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) : الأمر بالمعروف كفاعله^(٤) • وجراد عامري "خفاجي" ، وخفاجة من بني عقيل •

عبدالله بن هلال الثقفي

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان^(٥) عن ابراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبدالله بن الأسود عن عبدالله بن هلال الثقفي قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كِدْتُ أَنْ أَقْتَلَ بِعَدَاكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنها تُحْمَلِي

- (١) أخرجه مسلم في صحيحه (٧٧/٢) من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا كهشمس . . . الحديث كما في الاصل اعلاه .
(٢) في الاصابة ٢٧٩/٢ « ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة » .
(٣) « صلى الله عليه وسلم » في الاصل بالحاشية .
(٤) لم أجده بهذا اللفظ ولا بلفظ مقارب من هذه الطريق ، وفي مسند أحمد ٢٧٢/٥ ، ٢٧٣ « من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله » ، وقد أخرج الترمذي في سننه ٣١٥/٧ « أن الدال على الخير كفاعله » ، كلاهما من حديث أبي مسعود البديري •
(٥) في الاصل « سليمان » وهو مصحف والصواب ما أثبتته

فقراء المهاجرين ما أخذتها^(١) .

عبدالله بن بسر

• مازني

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا حَرِيْزُ بن عثمان الرحبي قال : سألت عبدالله بن بسر صاحب نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مازني : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً ؟ فقال : كان في عَنَفَقَتِهِ^(٢) شعرات بيض^(٣) .

حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان^(٤) عن سودة وعبدالله بن الحجاج عن عبدالرحمن الجندی قال : قال لي عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : يا ابن الجندی . فقلت له ليك يا بأ صفوان . قال والله ليسخن قوم^(٥) وانهم لفي شرب الخمر وضرب المازف حتى يكونوا قرده^(٥) وخنزير^(٥) .

عبدالله بن ربيعة السلمی

حدثنا أبو عمر^(٦) النمري حدثنا شعبة قال : أخبرني الحكم قال :

قال ابن أبي شيبة ، ما وجدنا هذا الحديث الا عند ابي نعيم [يعني الفضل بن دكين] عن سفيان الثوري ، انظر [الاصابة لابن حجر ٢٧٠/٢ وسنن النسائي ٢٤/٥ - ٢٥] .

(١) أخرجه النسائي (سنن ٢٤/٥ - ٢٥) من طريق أبي نعيم ايضا قال حدثنا سفيان .

(٢) العَنَفَقَةُ : شعيرات تحت الشفة السفلى .

(٣) أخرجه البخاري (الصحيح ٢٢٧/٤) من طريق عصام بن خالد حدثنا حَرِيْزُ بن عثمان مثله .

(٤) هو ابن عمرو .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٨/٧) من طريق آخر بالفاظ مقاربة ، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٥٩/٥ ، ٣٢٩ من طرق أخرى بالفاظ مقاربة ، وأخرجه ابن ماجة في سننه ص ١٢٣٣ من طريق آخر بالفاظ مقاربة .

(٦) في الاصل ، أبو عمرو ، والصواب ما اثبتته (تهذيب التهذيب

٤٠٦/٢) .

سمعت ابن أبي ليلى^(١) عن عبدالله بن ربيعة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو مسير فسمع رجلاً يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله . فقال مثل ما قال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا لراعي غنم أو عازب عن أهله ، فلما هبطوا الوادي انا هو راعي غنم واذا شاة ميتة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترون هذه هينة على أهلها ؟ قالوا : أي والله يا رسول الله . قال : فوالله للديناء أهون على الله من هذه الشاة على أهلها^(٢) .

قال أبو يوسف : يقال له رؤية وصحبة وهو سلمى .

قال أبو يوسف : لا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد

من مضر وربيع ممن رآه يسمى عبدالله غير هؤلاء .

عبدالله بن رواحة

حدثنا أبو نعيم زمعة بن صالح عن سلمة بن وهران عن عكرمة

قال : قال عبدالله بن رواحة : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحد منا القرآن وهو جنب^(٣) .

قال أبو يوسف : الجواز منقول^(٤) عن ابن عباس ، ورواه بن مالك

ابن امرئ القيس بن الحارث بن الخزرج ثم من بني امرئ القيس

(١) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٦/٤ من طريق وكيع قال ثنا شعبة مثل اسناد الاصل بالفاظ مقاربة . وأخرجه مسلم في صحيحه ٢١١/٨ من طريق آخر بالمعنى ، وأخرجه ابن ماجة (١٣٧٧) من طريق آخر بالمعنى . وأخرجه أحمد من طرق أخرى أيضاً (المسند ٣٢٩/١ ، ٣٣٨/٢ ، ٥٦٣/٣ ، ٢٢٩/٤ ، ٢٣٠ ، ٣٣٦) .

(٣) لم أجده في الكتب الستة ولا مسند أحمد ولا في نيل الاوطار

(انظر منه ٢٤٦/١ - ٢٤٨) .

(٤) في الاصل « الحرزي يقول » وانظر صحيح البخاري ٨٠/١ .

ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج^(١) ، نقيب بني
الحارث بن الخزرج ، شهد بدرأ ، وقتل يوم مؤتة مع جعفر بن أبي
طلب •

عبدالله بن زيد

[بن ثعلبة]^(٢) الانصاري [بن عبد ربه] [بن زيد] بن الحارث
ابن الخزرج ، عقبى بدري^(٣) •

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : حدثني شعيب عن الزهري
عن سعيد بن المسيب حدثه أن عبدالله بن زيد الانصاري ثم أحد بني
الحارث بن الخزرج أُرِي في النوم التأذين ، فأخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما رأى من التأذين في النوم ، فوجد رسول الله صلى الله
قد أمر بالتأذين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا بلال فأذن •
عبدالله بن زيد بن عاصم^(٤)

حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب^(٥) عن عمرو بن يحيى^(٦) عن

(١) في طبقات خليفة ٩٣ • عبدالله بن رواحة بن امرئ القيس
ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، •
(٢) هذه الزيادة من الأصابة ٣٠٤/٢ وانما أثبتتها لان الناسخ
وهم فجعلها في الترجمة التالية فقال • عبدالله بن عاصم بن زيد [كذا]
ابن ثعلبة [كذا] ، •

(٣) ما بين [] في الأصل في بداية ترجمة عبدالله بن زيد
ابن عاصم ولعل الناسخ هو مصدر هذا الوهم والتخليط ، وعبدالله بن
عاصم ليس عقبياً وأختلف في شهوده بدرأ (الأصابة : ٣٠٥/٢) •

(٤) في الأصل • عبدالله بن عاصم بن زيد ، وهو مقلوب (انظر
طبقات خليفة ص ٩٢ ، والاستيعاب ٩١٣/٣ ، والأصابة ٣٠٥/٢) •

(٥) هو ابن خالد بن عجلان الباهلي البصري (تهذيب التهذيب
١٦٩/١١) •

(٦) هو المازني •

عباد بن تميم أن عبدالله بن زيد قيل له زمن الحرة : ها ذاك حنظلة أو ابن حنظلة^(١) يبايع الناس . قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت . قال : على أي شيء ؟ قال : على الموت . قال : لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو زيد بن عاصم المازني .

عبدالله بن عتيك^(٢) الانصاري

حدثنا أصبغ بن فرج قال أنبأ عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبدالله بن عتيك الانصاري عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله - ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابه اثلاث فضمن وأين المجاهدون في سبيل الله ؟ فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله ، أو لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله ، أو مات حتف أنفه وقع أجره على الله ، ومن قتل فمصا فقد استوجب المآب^(٣) .

عبدالله بن يزيد^(٤)

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن حصين^(٥)

-
- (١) عبدالله بن حنظلة الغسيل كان على رأس الانصار في وقعة الحرة ، أما حنظلة فقد استشهد في أحد ، فلا موجب للشبك .
(٢) قال ابن حجر (تهذيب التهذيب ٣١٢/٥) ذكره يعقوب ابن سفيان .
(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٤) من طريق يزيد بن هارون قال أنا محمد بن اسحق . . . كما في اسناد الاصل بالفاظ مقاربة .
(٤) هو عبدالله بن يزيد بن يزيد الانصاري الخطمي (الأصابة ٣٧٥/٢) .
(٥) هو عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/٧) .

عن أبي بردة قال : كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبدالله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج • قال وكانوا اذا مروا برأس قلت : الى النار • قال : فقال لي : لا تفعل يا ابن أخي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون عذاب هذه الامة في دنياها^(١) •

عبدالله بن عدي الانصاري^(٢)

حدثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبدالله قالا : ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبدالله بن عدي بن الخيار أن عبدالله بن عدي الانصاري حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس بين ظهرائي الناس جاءه رجل يستأذنه وأن يساراً ، فأذن له فسارته في قتل رجل من المنافقين - يستأذنه فيه - ، فجهر النبي صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال : أليس يشهد أن لا اله الا الله ؟ قال : بلى ، ولا شهادة له • قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى ولا صلاة له • قال : أولئك الذين نهيت عن قتلهم^(٣) •

عبدالله بن أبي حبيبة الانصاري

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد ابن اسماعيل عن بعض كبار أهل أنه قال لعبدالله بن أبي حبيبة الانصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوماً وأنا غلام حدث ، فجلت حتى جلست الى جنبه عن يمينه ، قال : وكان أبو بكر عن

(١) أخرجه أحمد في مسنده بزيادة (المسند ٤/٤١٠ ، ٤١٨) من طرق أخرى •

(٢) في الاصل : النصراني ، •

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٣/٥) من هذا الطريق بالفاظ مقاربة وهو عند الفسوي أتم •

يساره ، فأتى بشراب فشرب ، ثم ناوليه عن يمينه ، ثم قام فصلى فرأيته يصلي في نعليه^(١) .

عبدالله بن حارثة

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ابن طلحة بن عبيد الله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثة أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : [على]^(٢) من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس بن عبدالمطلب . قال : نزلت على أشد قريش لقريش حياً^(٣) .

عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر

حدثنا أبو النضر اسحق بن ابراهيم القرشي الدمشقي قال : حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي أخبرنا محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر قال : قلت له : رأيت توضأ ابن عمر لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر عم ذلك ؟ قال : قال حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب : أن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر حدثنا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر ، فلما شق ذلك عليهم أمر بالسواك لكل صلاة .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢١/٤) من هذا الطريق عن شيخه عبدالمالك بن عمرو ثنا مجمع بن يعقوب بأسناد مثل الاصل وبالفاظ مقاربة .

(٢) الزيادة من ص ٣٠٧ وهي ساقطة في الاصل وانظر الاصابة ٢٨٥/٢ .

(٣) قال ابن حجر ، أخرجه يعقوب بن سفيان من هذا الوجه ، (الاصابة ٢٨٥/٢) .

قال : وكان ابن عمر يرى أن به قوة على ذلك^(١) .

عبدالله بن عبد بن هلال

حدثني عيسى بن محمد^(٢) قال : أخبرنا زيد بن الحباب عن بسر^(٣)

ابن عمران العنابي قال : حدثني مولاى عبدالله بن هلال قال : ذهب بي أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله صلى الله عليه أدع الله وبارك عليه . قال : فما أنسى وضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخى حتى وجدت بردها فدعا لى وبارك عليّ . قال : فكان يصوم النهار ويقوم الليل ، وكان أبيض الرأس واللحية ، وكان كثير الشعر ما يكاد يفرقه من كثرته .

عبدالله بن سلام

حدثنا معاذ بن عوذ الله البصري حدثنا عوف الاعرابى عن زرارة ابن أوفى عن عبدالله بن بن سلام قال : لما أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنجفل الناس قبله . فقالوا : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فجئت فى الناس لأنظر الى وجهه ، فلما أن رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته منه أنه قال « يا أيها الناس أطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، وصلوا الأرحام ، وصلّوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام^(٤) » .

انقضى الأنصار

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (٢٢٥/٥) من هذه الطريق قال : ثنا يعقوب أبى عن ابن اسحق . . . مثل حديث الاصل بالفاظ مقاربة .

(٢) النحاس الرملى أبو عمير (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨) .

(٣) هكذا فى الاصل بالسین المهملة ووقع فى الاصابة ٣٣١/١

من طريق ابن أبى حاتم « بشر ، وسماه ابن حجر « بشير » .

(٤) أخرجه أحمد فى مسنده (٤٥١/٥) من هذه الطريق بالفاظ

مقاربة ، وأخرجه من طرق أخرى بالفاظ مقاربة الترمذى : سنن ١٣٤/٦

• ١٣٥ -

عبدالله بن أبي أوفى اسلمي

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرني سليمان بن زيد أبو آدم عن عبدالله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم » (١) .

عبدالله بن أبي حذرد

وعبدالله بن أقرم (٢) الخزاعي .

حدثنا الحسن بن الربيع أخبرنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن حرد اسلمي عن أبيه عبدالله بن أبي حرد قال : كنت في خيل خالد بن الوليد يوم هوازن . حدثنا عبدالله بن مسلمة أخبرنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي عن أبيه : أنه كان مع أبيه باقاع من نَمِرة ، فمر عليهم ركب ، فأنأخوا بناحية الطريق فقال لي أبي : كن في بهمك حتى أدنو من هؤلاء ، الركب أسائله . قال : فدنا ودنوت حتى أقيمت الصلاة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، فكنت أنظر الى عقرتي (٣) ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد (٤) .

قال أبو يوسف : هكذا قال من نمره والصحیح نمره أخطأ فيه

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد من هذه الطريق .

(٢) في الأصل « أرقم » والتصويب من الاستيعاب ٨٦٨ ، والاصابة ٢/٢٦٨ ، أما عبدالله بن أرقم فهو قرشي زهري (اصابة ٢/٢٦٥) .

(٣) في الأصل « عقرتي » والتصويب من مسند أحمد (٣٥/٤) .

(٤) أخرجه أحمد من هذه الطريق (المسند ٣٥/٤) ، وابن ماجه (سنن ص ٢٨٥) من هذه الطريق .

كما أخطأ فيه ابن المبارك أيضاً (١) .

عبدالله بن حوالة

• حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الأيادي قال : نزل بي عبدالله بن حوالة الأزدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فأبى إلا مائة • قال : قلت له : أحق ما بلغنا أنه فرض لك في مائتين فأبى إلا مائة فوالله ما منعه وهو نازل علي أن يقول : لا أم لك أو لا يكفي ابن حوالة مائة كل عام ؟ ثم أنشأ يحدثنا عن رسول صلى الله عليه وسلم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على أقدامنا حول المدينة لننضم ، فقدمنا ولم نغنم شيئاً • فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي با من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا تكلمهم الي فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم الي الناس فيهنوا عليهم أو يستأثروا عليهم ، ولا تكلمهم الي أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحدهم بأرزاقهم ، ثم قال : لتفتحن لكم الشام ، لتقسمن لكم كنوز فارس والروم ، وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا ، وحتى أن أحدكم ليُعطي مائة دينار فيسخطها • ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة نزلت بالأرض المقدسة ، فقد أتت الزلازل والبلابل والامور

(١) لم ينبه الامام أحمد ولا ابن ماجة ولا ابن حجر على ذلك (انظر المسند ٣٥/٤ ، والاصابة لابن حجر ٢٦٨/٢ وسنن ابن ماجة ص ٢٨٥) والذي في معجم البلدان : لياقوت « تمر ، ناحية بعرفة ، ولا يوجد فيه « تمر » ، وإنما فيه « تمر » : من نواحي اليمامة ، وأحسب ان الوهم من الفسوي والله أعلم •

العظام ، والساعة أقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك ، (١) .

عبدالله بن حبشي

حدثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن حبشي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قطع سدره صوب الله رأسه في النار (١) .

أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري

حدثنا أبو نعيم أخبرنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال : جاء أبو موسى الى عمر فقال : أيدخل الأشعري ؟ أيدخل عبدالله بن قيس ؟ أيدخل أبو موسى ؟ ثم انصرف ، فبعث عمر على أثره ، فقال أبو موسى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليستأذنن أحدكم ثلاثاً فإن أذن له والا فليرجع . قال : لئن لم تأتني على ذي بينة لأعاقبك ولأفعلن بك كذ وكذا ، فجاء بأبي بن كعب فقال : يا عمر أبعث تعذب اصحاب محمد ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك (٢) .

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٣٧٦/١ ، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٨٨/٥ من هذه الطريق قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا معاوية بمثل اسناد الاصل ، وحذف « وقد بلغنا أنه فرض ٠٠٠ أنشأ يحدثنا عن رسول الله قال » ثم ساقه بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه الدارقطني كتاب الادب ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخاري (الصحيح ٦٧/٨) من طريق أخرى من حديث أبي سعيد الخدري ولم يذكر قول أبي عمر ، وذكر أنا الذي شهد مع أبي موسى هو أبو سعيد الخدري وليس أبيّاً . وأخرجه مسلم (الصحيح ١٧٧/٦ - ١٨٠) من طرق عديدة وفيه قول أبي عمر « لا تكن عذاباً على اصحاب محمد ٠٠٠ » . وأخرجه أحمد (المسند ٣٩٨/٤) من هذه الطريق مقتصرًا على قول الرسول ص ، كما أخرجه من طرق أخرى فيه بقية المواضع (المسند ٦/٣ ، ١٩ ، ٢٢١ ، ٣٩٣/٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ : ٤١٨) .

عبدالله بن الحارث بن جزء^(١) الزبيدي

حدثنا سعيد بن أبي مریم قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالمملك بن عبدالعزيز بن مليل : أن أباه أخبرنه : أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يذكر : أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية زنيا وقد أحصنا ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما • قال عبدالله بن الحارث : فكنت أنا فيمن رجمهما^(٢) •

عبدالله بن أنيس

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالمملك بن قدامة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمه مقل عن أبيه عن أمه عن أبيها قال : قالت بنو سلمة : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي تتحرى ؟ قال عبدالله بن أنيس : أنا : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم عشية اثنين وعشرين من رمضان فصليت معه المغرب ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ، ثم انصرفت معه الى بيته ، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام قليل في العين وهو كثير طيب • قال : فطفقت أحطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كل يا عبدالله بن أنيس فأني قد أرى ما تصنع والله جاعل فيه بركة • قال : فقلت :

(١) في الاصل « جر » •

(٢) أخرجه مسلم من طرق أخرى بأطول من الاصل (الصحيح ١٢١/٥ - ١٢٢) وأخرجه الترمذي من طرق أخرى (سنن ١٢١/٥) وذكر أنه روى أيضا من حديث عبدالله بن الحارث بن جزء أيضا ، وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى أيضا (سنن ص ٨٥٤) وأخرجه أحمد في مسنده من طرق أخرى أيضا (المسند ٧/٢ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٣٥٥/٤ ، ٩١/٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨) •

يا رسول الله ان أصحابي من بني سلمة قالوا : من رجل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأله عن هذه الليلة التي تتحرى فأخبرنا عنها يا رسول الله ؟ قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في هذه الليلة . فلما أنصرفت قال : اطلبوها يا عبدالله بن أنيس في العشر الاواخر . قال عبدالله : فوقع في نفسي أنه لم يقل لذي قال الا أنه خشي أن يتكل الناس عليها . قال فكان عبدالله بن أنيس اذا كانت ثلاثة وعشرين من رمضان نزل من أرضه من نقم^(١) فيحياها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ينصرف الى اهله^(٢) .

عبدالله بن معاوية الغاضري

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال : حدثني عمرو بن الحارث^(٣) قال : حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي^(٤) قال : حدثني يحيى بن جابر : أن عبدالرحمن بن جبير حدثه : أن أباه حدثه : أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الأيمان ، من عبدالله وحده فإنه لا اله الا الله ، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ، ولم يعط

(١) هي « نَقْمَى » : موضع قرب المدينة بـ (ياقوت : معجم البلدان) .

(٢) لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد ولكن أخرج مالك في الموطأ من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس (الموطأ ١/٢٩٨) ، وأخرج أحمد من طريق آخر من حديث عبدالله بن أنيس بعضه (المسند ٣/٣٩٥) .

(٣) هو عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي (تهذيب التهذيب ٨/١٣) .

(٤) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الزبيل الحمصي ت ١٤٩ هـ (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢) .

الهرمة ولا الدرنة^(١) ولا الشرط^(٢) الأيمة^(٣) ولا الرينة^(٤) ، ولكن من أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره^(٥) ، وزكى عبد نفسه • فقال رجل : وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله ؟ قال : يعلم أن الله عز وجل معه حينما كان •

عبدالله بن قيس

أبو موسى الأشعري أيضا •

حدثنا سليمان بن حرب وحجاج قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتجلى لنا ربنا ضحكا يوم القيامة^(٦) •

عبدالله بن عباس

عن عمر بن الخطاب •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال : حدثنا جعفر بن عمارة بن ثوبان قال : رأيت محمد بن عباد قبل الحجر وسجد عليه ، فقلت ما هذا ؟ قال : رأيت عبدالله بن عباس قُتله وسجد عليه وقال : رأيت عمر ابن الخطاب قُتله وسجد عليه وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه

(١) الدرنة : الجرباء •

(٢) الشرط : صغار المال وشراؤه •

(٣) هكذا في الاصل وفي سنن أبي داود ٣٦٥/١ • الثلثية • وهي البخيلة باللبن •

(٤) الرينة : الباركة •

(٥) قال أبو داود • قرأت في كتاب عبدالله بن سالم ، وسارق الحديث الى • بشره ، سنن ٣٦٥/١ •

(٦) أخرجه من هذه الطريق بأطول الامام أحمد في مسنده ٤٠٧/٤ •

وسلم فعل مثل ذلك (١) .

عبدالله بن كعب الحميمي

عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة .
حدثنا أصبغ بن فرج قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي سلمة : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أيقبل الصائم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سل هذه أم سلمة . فأخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك . فقال : يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما والله اني لأتقاكم لله ، وأخشاكم له ، وأعلمكم بحدوده (٢) .

عثمان بن عفان رضي الله عنه

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .
قال : كان يكنى بأبي عبدالله ثم كني بأبي عمرو .
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله

(١) انظر عن أحاديث تقبيل الحجر الأسود : صحيح البخاري ١٧٧/٢ ، وصحيح مسلم ٦٦/٤ - ٦٧ ومسند أحمد ٢١/١ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، وابن ماجه سنن ٩٨١ وأخرج هذا الحديث من طريق آخر من حديث ابن عباس عن عمر ، النسائي في المجتبى ٥/١٨٠ - ١٨١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ١٣٦/٣ - ١٣٧ من طريق هارون ابن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب بإسناد مثل إسناد الأصل ، ولكنه حلاف من المتن « وأعلم بحدوده » .

صلى الله عليه وسلم [يقول] (١) من بنى لله مسجداً بنا له مثله في الجنة (٢) .

وعثمان بن طلحة بن ابي طلحة

أسم أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة [بن كعب] (٣) بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالا : ثنا حماد قال : أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل البيت ، فصلى ركعتين بين السارين وجاها (٤) .

وعثمان بن مظعون

بن حبيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيص بن كعب بن لؤي بن غالب ، وقد شهد بدرأ .

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبدالملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي عن أبيه وعن عمر (٥) بن حسين أيضا عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال : يا رسول الله اني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي

-
- (١) سقطت من الأصل وهي في صحيح مسلم ٦٨/٢ .
 - (٢) أخرجه مسلم في صحيحه ٦٨/٢ من هذه الطريق .
 - (٣) سقطت من الأصل .
 - (٤) أخرجه النسائي من طرق أخرى (المجتبى ١٧١/٥ - ١٧٢) ، وأخرجه أحمد (المسند ٤١٠/٣) من هذه الطريق لكنه يذكر « وجاهك حين تدخل بين السارين ، بدل « وجاها » .
 - (٥) في الأصل « عمرو » والصواب ما أثبتته (أنظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧) .

فتأذن لي يا رسول الله في الخشاء فأختصي؟ قال: لا ولكن عليك يا ابن مظهر [بالصيام] فإنه يحصن^(١).

وعثمان بن أبي العاص الثقفي

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي عن عبدالرحمن ابن اسحق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد استجن بجنة كنيفة من النار من سلم^(٢) بين يديه ثلاثا من واده في الاسلام^(٣). وذكر عنده الجبان فقال: من خس أو... فليس منا^(٤).

عثمان بن حنيفة الأنصاري

حدثنا سعيد بن أبي مریم قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي: أن البراء بن عثمان الأنصاري حدثه عن هانيء بن معاوية الأنصافي قال: حججت في زمان عثمان بن عفان فجلست في مجلس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأقبل رجل فصلى الى هذا العمود فمجل قبل أن يتم صلاته ثم خرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا لو مات مات وليس من الدين على شيء. إن الرجل ليخف صلاته ويتمها فسألت عن الرجل من هو؟ فقيل: عثمان بن حنيفة الأنصاري^(٥).

(١) في صحيح البخاري ٥/٧ من حديث سعد بن أبي وقاص «رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظهر التبتل ولو أذن له لأختصينا».

(٢) أي ماتوا.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٥/١) من طريق أخرى بالفاظ مقاربة.

(٤) لم أجده، والفراغ كلمة رسمها «رسي».

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ١٣٨/٤ - ١٣٩ من طريق حسن ابن موسى ثنا ابن لهيعة... بمثل اسناد الاصل.

ابو الحسن علي بن ابي طالب

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر •
حدثني عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك عن يونس (١)
عن الزهري قال : أخبرنا علي بن حسين بن علي : أن حسين بن علي
أخبره أن علياً • وحدثني سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس
قال : قال ابن شهاب : أخبرني علي بن حسين بن علي عن أبيه أن علياً
قال : كان لي شرف من نصيبي من المغمم يوم بدر ، وكان رسول الله صلى
عليه وسلم أعطاني شارقاً من الخدس يومئذ ، فلما أردت أن أئني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع
أن يرتحل فيأتي (٢) بأذخر أردت أن أبيع الصواغين فأستعين به علي وليمة
عرسي فيينا أنا أجمع بشارفي متاعاً من الأتقاب والغرائر والحبال وشارفاني
مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار ، رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاني قد أجبت أسنمتها وبقرت خواصرهما ، وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما • فقلت من فعل هذا ؟ قالوا :
حمزة بن عبدالمطلب ، وهو في هذا البيت في شرب من الانصار ، عنده
قينة وأصحابه ، فقالت في غنائها :

ألا يا حمزَ للشرفِ النبوةِ (٣)

فقام حمزة إلى السيف فأجبت أسنمتها ، وبقر خواصرهما ، وأخذ
أكبادهما • قال علي : فأنطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه

-
- (١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد « تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥٠ » .
(٢) في صحيح البخاري ١٠٥ / ٥ « أن يرتحل معي فنأتي » .
(٣) تمامه : وهنّ منقّلات بالفناء •

وسلم وعنده زيد بن حارثة ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي نقيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ؟ فقلت : يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقتي ، فأجبت اسنمتها وبقر خواصرهما ، وما هو ذا في بيت معه شرب . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فأرتداه ، ثم انطلق يمشي ، وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جئنا البيت الذي فيه حمزة ، فأستأذن فأذنوا له ، فإذا هم شرب ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل ، وإذا حمزة ثمل محمارة عينا ، فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صعد النظر فنظر الى زركته ، ثم صعد النظر فنظر الى سرتة ، ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ، ثم قال حمزة : وهل أنتم الا عبيد لأبي . فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري ، فخرج وخرجنا معه (١) .

وعلي بن شيان الحنفي

ثم أحد بني سحيم .

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا : ثنا ملازم بن عمرو أخبرنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيان عن أبيه علي بن شيان ، وكان أحد الوفد الذين وفدوا الى رسول صلى الله عليه وسلم مع بني سحيم ، قال : صلينا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة ، فلمح بمؤخر عينه فرأى رجلاً لا يقيم صلته في الركوع

(١) أخرجه البخاري (الصحيح ٣/١٤١ - ١٤٢) من طريق ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني ابن شهاب بمثل اسناد الاصل . وساق الحديث لكنه عند الفسوي أتم ، وزاد البخاري آخره « وذلك قبل تحريم الخمر » . وأخرجه في كتاب المغازي (١٠٥/٥) من طريق يونس عن الزهري بالفاظ مقاربة .

والسجود ، فلما سلم قال : أيها الناس لا صلاة لامريء لا يقيم صلته في الركوع والسجود وصلت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً آخر ، فلما سلم اذا رجل خلف الصف فصلى وحده ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضي صلاته ، فلما سلم قال : أعد صلاتك ، لا صلاة لفرد خلف الصف (١) .

ابو محمد طلحة بن عبيدالله

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك .

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال : وحدثني ابن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان عن أبيه قال : كنا مع طلحة ابن عبيد الله وهم حرم ، فأهدي له لحم طير وطلحة راقد . فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ أخبر بذلك قال : فوفق من أكله وقال : أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

وطلحة بن مالك

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا محمد بن أبي رزين قال : حدثتني أمي قالت : كانت أم الحرير اذا مات رجل من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : يا أم الحرير انا نراك اذا مات رجل من العرب اشتد عليك ؟ فقالت : سمعت مولاي (٣) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجهما أحمد في مسنده ٢٣/٤ من هذه الطريق بواسطة شيخه عبدالصمد وسريج قال : ثنا ملازم بن عمر . . . وسردهما بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٦١/١) من هذه الطريق بواسطة شيخه محمد بن بكر ثنا ابن جريج . . . بالفاظ مقاربة .

(٣) في سنن الترمذي ٩ / ٤١ قال محمد بن رزين : ومولاهما طلحة بن مالك . . .

وسلم : ان من اقتراب الساعة هلاك العرب^(١) .

وظلحة النصرى^(٢)

حدثنا آدم بن أبي أياس قال : حدثنا سليمان بن حيان حدثنا ذاؤد ابن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن ظلحة النصرى قال : قدمت المدينة مهاجراً ، وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه ، وان لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمتها وليس لي بها عريف ، فنزلت الصفة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ، ويقسم بينهما مداً من تمر ، فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في صلاته اذ ناداه رجل فقال : يا رسول الله أحرق بطوننا التمر^(٣) ، وتخرقت عنا الخنف . قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ، وذكر مالقى من قومه ؛ ثم قال : لقد رأيتني وصاحبى مكثنا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البرير - والبرير تمر الأراك - حتى أتينا اخواننا من الانصار ، فأسونا من طعامهم ، وكان جل طعامهم التمر^(٤) ، والله الذى لا اله الا هو او قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه ، وسيأتى عليكم زمان أو من أدركه منكم يلبسون أمثال أستار

(١) اخرج الترمذى من هذه الطريق (سنن ٤١٧/٩ - ٤١٨) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب .

(٢) هو ظلحة بن عمرو النصرى ، ووقع فى الاصابة ٢٢٢/٢ « البصرى » وفى الاستيعاب ٧٧٠ « النصرى » وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبتته (أنظر ابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٥٦/١) .

(٣) فى الاصل « الصر » وهو مصحف .

(٤) فى الاصل « وكان رجل طعا التمر » وفى مسند أحمد ٤٨٧/٣ « وكان خير ما أصبنا هذا التمر » .

الكعبة ويغدا ويراح عليكم بالجنان • فالنوا : يا رسول الله أنحن يومئذ خير أم اليوم ؟ قال بل أنتم اليوم خير ، أنتم اليوم اخوان ، وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض^(١) •

الزبير بن العوام

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن نؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة •
حدثنا عبدالسلام بن محمد بن سعيد الحضرمي الحمصي أخبرنا بقية
ابن الوليد حدثني نعيم بن يزيد القتيبي قال : سمعت قحافة بن ربيعة بن
قحافة يحدث عن أبيه أنه سمع الزبير بن العوام حوارى رسول الله صلى
عليه وسلم يقول : نظر^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة
فرمى به وقال : هذا طعام الجن^(٣) • قال الزبير : فلا يحل لأحد سمع
هذا الحديث أن يستنجي بعظم أو روثه بعد قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم •

قال عبدالسلام : وجدته في ثلاثة مواضع ؛ موضع نظر^(٤) النبي
صلى الله عليه وسلم عظماً بروثة •

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٨٧/٣ بالفاظ مقاربة من طريق
عبدالصمد بن عبدالوارث قال : حدثني أبي قال : ثنا أبو داود - يعني
ابن أبي هند - ••• مثل اسناد الاصل ، وقوله « أبو داود ، خطأ
والصواب « داود ، (انظر الاصابة ٢/٢٢٢) •

(٢) في الاصل « تطم ، ولم أجده •

(٣) أخرجه البخارى بأطول من حديث أبي هريرة (الصحيح ٥/
٥٩ وأنظر ٤٩/١ منه) • ولم أجده من حديث الزبير في مسند أحمد ،
وأخرجه الترمذى (سنن ١/٣٠) من حديث ابن مسعود وسمى الصحابة
الذين روى عنهم الحديث وليس فيهم الزبير •

(٤) في الاصل « نظم ، •

الزبير الكلابي

« حدثني صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا سيد الكلابي انه سمع العلاء بن الزبير الكلابي يحدث عن أبيه قال : رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارساً ، ثم رأيت غلبة المسلمين فارساً والروم ، كل ذلك في خمس عشرة سنة ،^(١) »

باب سعد

[سعد بن تميم السكوني]^(٢)

حدثني سليمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره : أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال : قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك ؟ قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم ، وقصد في البسط ورأى رحم ذا الرحم ، فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه^(٣) .

وسعد بن أبي وقاص

هو مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .
حدثنا عبدالله بن يوسف قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي النضر^(٤) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على لارض انه من أهل

- (١) ابن الاثير : أسد الغابة ١٩٦/٢ بأسناده عن الفسوي ، وانظر الرواية في الاستيعاب ٥١٠ ولم يذكر مصدره ، ووقع في الاصابة ٥٢٥/١ « الكلاعي » وهو تصحيف ، لان الزبير بن عبدالله الكلابي من بني كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ابن الاثير : أسد الغابة ١٩٦/٢) .
(٢) انظره في الاستيعاب ٥٨٣ ، وأسد الغابة ٢٧١/٢ ، والاصابة ٢١/٢ .
(٣) لم أجده في الكتب الستة ومسند أحمد وانظر الاصابة ٢١/٢ .
(٤) هو مولى عمر بن عبيد الله كما في صحيح البخارى ٤٦/٥ .

الجنة الا لعبدالله بن سلام • قال وفيه نزلت هذه الآية : « وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله » (١) الآية (٢) •

وسعد بن سهل الساعلي

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي حميد (٣) عن أبي حازم عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت أبي يقول حدثني جدي (٤) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لئن أصلي انصبح ثم أجلس مجلساً فأذكر الله حتى تطلع الشمس احب اليّ من شدّ على جواد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس •

وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري

حدثني أحمد بن صالح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن ابن شهاب حدثه : أن أبا سلمة بن عبدالرحمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : انما الماء من الماء (٥) • قال ابن شهاب : وكان أبو سلمة يفعل ذلك • قال أبو يوسف : وهذا عندنا منسوخ (٦) •

وسعد بن عانة

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ابن عائد القرظ قال : حدثني عبدالله بن محمد بن عمار ، وعمار

(١) الاحقاف آية ١١ •

(٢) أخرجه البخاري من هذه الطريق (الصحيح ٤٦/٥) •

(٣) محمد بن أبي حميد الانصاري الزرقني (تهذيب التهذيب

١٣٢/٩) •

(٤) هكذا في الاصل ، وينبغي أن يكون أبي لان المتحدث سهل

ابن سعد وليس العباس بن سهل بن سعد •

(٥) أخرجه مسلم من طريق آخر من حديث أبي سعيد الخدري

أيضا (الصحيح ١٨٥/١) •

(٦) أنظر عن نسخه أيضا الخطيب البغدادي : الفقيه والمتفقه

١٣٩/١ - ١٤٠ •

وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد بن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول : ان هذا بالأذان أذان بلال الذي أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله • ثم يرجع فيقول : أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله •

والأقامة واحدة واحدة ، ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة •

سعد بن الربيع بن عمرو

أحد بني الحارث بن الخزرج • نقيب "شبه بدرآ" ، وقتل يوم أحد • حدثنا عيسى بن محمد قال أخبرنا الحسن بن أعين الحراني قال : حدثنا عبد الحميد قال : حدثنا سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب الانصاري عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع قالت : مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي فكانت تقول : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان العقيق لوادٍ مبارك (١) •

وسعد بن معاذ بن نعمان

ابن امريء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بدري " • حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة •

(١) أخرجه البخاري من طريق آخر من حديث عمر رض (الصحيح

ورجل من الانصار يقال له

سعد بن (١) زيد

حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي قال : ثنا ابراهيم بن جعفر الانصاري من ولد محمد بن مسلمة^(٢) قال : حدثني رجل منا اسمه سليمان ابن محمد بن محمود بن مسلمة^(٣) عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي : أنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم وأهدى للنبي صلى الله عليه وسلم سيفاً من نجران ، فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة فقال : جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا أختلف أعناق الناس فأضرب به بالحجر ، ثم أدخل بيتك ، فكن جيشاً ملقى حتى تقتلك كف "خاطئة أو تأتيك مية" قاضية .

ابو محمد (٤) عبدالرحمن بن عوف

ابن الحارث بن زهرة بن كلاب بن كعب بن لؤي .
حدثنا عبيدالله بن موسى أبو محمد قال : أخبرنا طلحة بن جبير عن المنطلي بن عبدالله عن مصعب بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، انصرف الى الطائف فحاصرهم تسع عشرة ليلة أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوة أو روحة ، ثم نزل ، ثم هجر ، فقال : أيها الناس اني نكم فرطاً أوصيكم

(١) في الاصل « أبو » والتصويب من الاصابة ٢٦/٢ وهو سعد ابن سعد الأشهلي ، وأما سعد أبو زيد فآخر [انظر الاستيعاب ٥٩٣] .
(٢) و (٣) في الاصابة ٢٦/٢ « أسلمة » وهو تصحيف (انظر الاستيعاب ٥٩٢ ، والاصابة ٣/٣٦٣ ، ٣٦٧) .

(٤) من هنا يبدأ الجزء الثاني وفي أوله يعد نسب عبدالرحمن بن عوف ذكر سند الجزء وهو « أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين ابن يعقوب الدارقطني بها قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال حدثنا . . . الخ كما في الاصل أعلاه ، .

بشرتي خيراً ، فإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة وتؤتون الزكاة ، أو لأبعثن اليكم رجلاً مني أو كنفي فليضربن أعناق مقاتلتكم ، وليسين ذراريكم . قال : فرأى الناس أنه أبو بكر وعمر ، فأخذ بيد علي - رضي الله عنهم أجمعين - فقال : هذا .

عبدالرحمن بن سمرة

ابن حبيب بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي .

حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال : ثنا ضمرة عن عبدالله بن شاذب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة [عن عبدالرحمن ابن سمرة]^(١) قال : لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الصُّرَّة ، جاء عثمان بن عفان بألف دينار يحملها في ثوبه فترها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل تلك الدنانير بيده ويقول : لا يضُر ابن عفان ما عمل بعد اليوم^(٢) .

وعبدالرحمن بن أزهري

حدثنا عبدالله بن موسى قال : أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبدالرحمن بن أزهري قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، وأنا غلام شاب ، يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأني بشارب ،

(١) الزيادة من سنن الترمذي ٢٩١/٩ ، ومسند أحمد ٦٣/٥ .
(٢) أخرجه الترمذي (سنن / ٢٩١) من هذه الطريق بواسطة محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن واقع الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة . . . مثل اسناد الاصل بالفاظ مقاربة . وقال الترمذي : هنا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأخرجه أحمد (مسند / ٦٣/٥) من هذه الطريق بواسطة شيخه هارون بن معروف ثنا ضمرة . .

فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من يضرب بالسوط ، ومنهم من ضرب بالعصا ، وحثا النبي صلى الله عليه وسلم عليه التراب^(١) .

حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن السائب : أن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبدالرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خشبها ويبقى طيبها .

عبدالرحمن بن حسنة

• حليف لبني زهرة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : أنطلقت أنا وعمرو بن العاص ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة أو شبه الدرقة^(٢) ، فجلس فاستر بها ، فبال وهو جالس . فقلت أنا وصاحبي : أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبول ، كما تبول المرأة ، وهو جالس ، فأنا فقال : أما علمتم ما نقى صاحب بني إسرائيل ؟ كان إذا أصاب أحدا منهم شيء من البول قرضه بالمقراض ، فنهاهم عن ذلك فعذب بني قبره^(٣) .

(١) أخرجه من هذه لطريق أحمد (المسند ٨٨/٤) بواسطة شيخه عثمان بن عمر قال : ثنا أسامة بن زيد . . . مثل اسناد الاصل .

(٢) الدرقة : الترس اذا كان من جلود وليس فيه من خشب او عصب .

(٣) أخرجه لنسائي (سنن ٢٨/١) من هذه الطريق بواسطة شيخه هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش . . . مثل اسناد الاصل .

وعبدالرحمن بن ابي بكر الصديق

من حلف الفضول والمطيين ، ولهم صهر ، وفيهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني أبو سعيد الجعفي قال : حدثني ابن وهب قال :
حدثني عمرو بن الحارث : أن بكيراً حدثه عن عبدالرحمن بن أبي بكر
أو عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي بكر : أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي ذي مرة سوى^(١) .

وعبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن
خالد عن سعيد بن المسيب عن عبدالرحمن بن عثمان - رجل بن بني تيم -
قال :

ذكروا الضفدع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى عن
قتلها^(٢) .

عبدالرحمن بن معاذ التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالرحمن بن المبارك حدثنا عبدالوارث
ثنا حميد الأعرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عبدالرحمن بن معاذ التيمي
- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ، قال : ففتحت أسماعنا حتى انا كنا

(١) أخرجه الدارقطني ، سنن كتاب الزكاة ٢٤ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤٥٣/٣) من هذه الطريق بواسطة
شيخه يزيد قال : أنا ابن أبي ذئب . . . مثل اسناد الاصل . وأخرجه
النسائي (سنن ١٨٥/٧) من طريق قتيبة قال : حدثنا ابن أبي فديك
عن أبي ذئب . . . مثل اسناد الاصل .

لسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، قال فطلق يعلمنا مناسكنا حتى بلغ الجمار
فقال : بحصى الخذف ، فوضع اصبعيه السبابتين احدهما على الاخرى •
قال : فأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد ، وأمر الانصار فنزلوا
من وراء المسجد ، ثم نزل الناس بعد^(١) •

وعبدالرحمن بن صفوان الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد^(٢) هشام بن عبد الملك حدثنا
جرير^(٣) عن منصور^(٤) عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال : لما
كان يوم الفتح لبست ثيابي وذهبت فصادفت النبي صلى الله عليه وسلم قد
خرج من البيت^(٥) فسألت عمر : ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قال : صلى ركعتين^(٦) •

وعبدالرحمن بن يعمر الديلي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو شيبة
حدثنا شعبة عن بكر بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي : أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبَاءِ والمُزَقَّتِ^(٧) •

(١) أخرجه أحمد بن مسنده ٦١/٤ من طريق عبدالرزاق أنا معمر
ومن طريق عبدالصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي ثم ساقه بمثل اسناد
الاصل وبألفاظ مقاربة •

(٢) في الاصل يوجد « بن » بين « الوليد » و « هشام » وهي
زائدة •

(٣) هو جرير بن عبدالحميد الضبي (تهذيب التهذيب ٧٥/٢) •

(٤) هو ابن المعتز •

(٥) يعني البيت الحرام •

(٦) أخرجه أحمد في مسنده [٤٣١/٣] من طريق أخرى من حديث

عبدالرحمن بن صفوان •

(٧) أنظر البخاري : صحيح ٥١/٨ وأحمد : المسند ٢٠٦/٤ •

وعبدالرحمن المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو معشر حدثني يحيى بن شبل عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه قال :
سئ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف ؟ فقال . قوم
قتلوا في سبيل الله في معصية آبائهم ، فمنعتهم من الجنة معصية آبائهم ،
ومنعتهم من النار قتلهم في سبيل الله (١) .

وعبدالرحمن بن ابي عميرة المزني (٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد عن بحير
ابن سعد (٣) . عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن ابن أبي عميرة :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما في الناس نفس مسلمة يقبضها
ربها تحب أن تعود اليكم ، وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد . وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن أقتل في سبيل الله أحب اليّ من أن
يكون لي أهل المدر والوبر (٤) .

وعبدالرحمن بن خنيس التيمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن عبدالله حدثنا جعفر بن سليمان
الضبي حدثنا أبو التياح (٥) قال : قال رجل لعبدالرحمن بن خنيس :

- (١) لم يخرج أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ،
وأخرجه أصحاب كتب الرجال (انظر الاصابة ٤١٩/٢) .
- (٢) قال ابن عبدالبر « لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته ،
(الاستيعاب ٨٤٤) ، وتعجب ابن حجر من قول ابن عبدالبر وأثبت له
الصحبة (الاصابة ٤٠٧/٢) .
- (٣) في تهذيب التهذيب ٤٣١/١ « سعيد » .
- (٤) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٦/٤) من هذه الطريق بالفاظ
مقاربة .
- (٥) هو يزيد بن حميد الضبي البصري (تهذيب التهذيب ١٢/
٤٩) .

حدثنا كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين أرادته^(١) الشياطين ؟ فقال عبدالرحمن : ان الشياطين تحدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبال والاوودية ، معهم شيطان معه شعله من نار يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع منهم ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد قل • قال : ما أقول ؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما خلق ودرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج الارض ومن شر ما يخرج فيها ، ومن شر فتن الليل والنهار وشر الطوارق الا طارقاً يطرق بخير ، يا رحمن • قال : فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله •

وعبدالرحمن بن ابي عقيل الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو خالد زيد الاسدي حدثنا عون بن أبي جحيفة السوائي حدثنا عبدالرحمن بن علقمة الثقفي عن عبدالرحمن بن أبي عقيل^(٢) قال : أنطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأنخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل دخلنا عليه • قال : فقال قائل منهم : يا رسول الله ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان ؟ قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : فاعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، ان الله لم يبع نبياً الا أعطاه دعوةً فمنهم من اتخذها ديناً ان شاء الله فأعطيا ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فأهلكوا بها ، وان الله

(١) في مسند أحمد ٤١٩/٣ ، والاستيعاب ٨٣١ ، والاصابة ٢/٣٨٩ ، كادته ، وقد أخرجه أحمد من هذه الطريق بواسطة عفان بن مسلم ويسار بن حاتم قالا : ثنا جعفر بن بن سليمان • • • • •
(٢) قال ابن حجر ، ذكره في الصحابة يعقوب بن سفيان ، (تهذيب التهذيب ٦/٢٣٣) •

أعطاني دعوة فاختباتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة^(١) .

وعبدالرحمن بن خباب^(٢) السلمي

حدثنا أبو يوسف الحجاج بن نصير حدثنا سكن بن^(٣) المغيرة القرشي عن الوليد بن زياد عن فرقد أبي طلحة عن عبدالرحمن بن خباب السلمي قال : اني بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ، فحضض على جيش العسرة فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها^(٥) وأقتابها^(٦) عوناً في هذا الجيش . قال : ثم حضض فلم يجبه أحد ، فقام عثمان بن عفان فقال : يا رسول الله مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها عوناً في هذا الجيش . قال عبدالرحمن بن خباب : فكانما أنظر الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذهب بها ويحركها وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد اليوم^(٧) .

-
- (١) في صحيح البخارى ١٧٠/٩ من حديث أبي هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي دعوة فأريده ان شاء الله ان أختبي دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة .
- (٢) في الاصل « حباب » والتصويب من الاستيعاب ٨٣٠ ، والاصابة ٣٨٨/٢ .
- (٣) في الاصل توجد « أبي » قبل المغيرة . وهي زائدة أنظر سنن الترمذي ٢٩٠/٩ وتهذيب التهذيب ١٢٦/٤ .
- (٤) المجلس : كساء رقيق يجعل تحت البردعة .
- (٥) القتب : رحل صغير على قدر سنام البعير .
- (٦) أخرجه الترمذي من هذه الطريق بالفاظ مقاربة بواسطة شيخه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا السكن بن المغيرة . . . بمثل اسناد الاصل . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث السكن بن المغيرة (أنظر السنن ٢٩١/٩) .

وعبدالرحمن بن معقل السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو محمد عن عبدالرحمن بن معقل السلمي صاحب الدئنية قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في الضبع؟ فقال: لا آكله ولا أنهي عنه. قلت: ما لم تنه عنه فأنا آكله قال: قلت: يا نبي الله ما تقول في الضب؟ قال: لا آكله ولا أنهي عنه. قال: قلت: ما لم تنه عنه فاني آكله. قال: قلت يا نبي الله ما تقول في الارنب؟ قال لا آكلها ولا أحرمها. قال: قلت: ما لم تحرمه فاني آكله. قال: قلت: يا نبي الله ما تقول في الذئب؟ قال: أو يأكل ذلك أحد. فقلت: يا نبي الله ما تقول في الثعلب؟ قال أو يأكل ذلك أحد! (١).

وعبدالرحمن بن [حبيب] (٢) الخطمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن سليمان حدثنا موسى بن عبدالرحمن أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل أبا (٣) عن الميسر؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من لعب بالميسر فقام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ولحم الخنزير، ثم قام يصلي: فيقول: الله يقبل صلاته (٤)؟! .

-
- (١) قال ابن عبد البر « حديثه - يعني عبدالرحمن بن معقل - في الضبع والارنب والثعلب وليس بالقوي » (الاستيعاب ٨٥٣) .
(٢) الزيادة من ابن الاثير: أسد الغابة ٢٨٤/٣ والاصابة ٢٨٧/٢ وهي ساقطة في الاصل .
(٣) يعني عبدالرحمن أبا موسى .
(٤) أخرجه أحمد في مسند (٣٧٠/٥) من طريق مكى بن ابراهيم ثنا الجعيد عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي . . . مثل الاصل ، بالفاظ مقاربة لكنه قال « النرد ، بدل « الميسر » .

وعبدالرحمن بن أبزى (١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة (٢) عن ابن شوذب عن عبدالله (٣) عن هشيم قال : جلست الى عبدالرحمن بن أبزى فقال : ألا أريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلنا : نعم . فقام فاستقبل القبلة ، ثم قرأ ، ثم ركع ، حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع ، ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

وعبدالرحمن بن شبل الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثنا اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد (٥) عن أبي راشد الجبراني عن عبدالرحمن بن شبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضَّب .

أبو الأعور سعيد بن زيد

ابن عمرو بن نَفيْل بن عبدالغزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن

(١) قال ابن حجر في ترجمته « وممن جزم بأن له صحبة يعقوب ابن سفيان » (تهذيب التهذيب ١٣٣/٦) .

(٢) في الاصل « هرة » وهو ضمرة بن ربيعة زاوية ابن شوذب (تهذيب التهذيب ٢٥٥/٥) .

(٣) هو عبدالله بن القاسم (انظر تهذيب التهذيب ٣٥٩/٥) .

(٤) أخرجه أحمد من حديث عبدالرحمن بن أبزى من طريق شيخه هارون بن معروف لنا ضمرة . . . مثل اسناد الاصل لكنه وقع فيه « ابن شوذر » وهو تصحيف و « القاسم » بدل « هشيم » .

(٥) في الاصل « عيلة » والتصويب من تهذيب التهذيب ٣٢٨/٣ .

رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن
كنانة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم حدثنا اسراييل عن ابراهيم بن
المهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر العرب أحمدا
الله الذي رفع عنكم العشور^(١) .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب بن أبي حمزة
عن عبدالله بن أبي حسين^(٢) حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من أربى الربا الأستطالة
في عرض^(٣) المسلم بغير حق فإن هذه الرحم شحنة من الرحمن فمن
قطعها حرم الله عليه الجنة^(٤) .

وسعيد بن العاص

ابن أمية بن عبد شمس .
حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد الجعفي^(٥) حدثنا عبدالله بن
الأجلح ثنا هشام بن عروة عن أبيه : أن سعيد بن العاص قال : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : من^(٦) خياركم في الاسلام خياركم في

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٩٠/١) من هذه الطريق .

(٢) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين (تهذيب التهذيب
٢٩٣/٥ ، ومسند أحمد ١/١٩٠) .

(٣) في الاصل « عرس » والتصويب من مسند أحمد ١/١٩٠ .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (١٩٠/١) من هذه الطريق .

(٥) يحيى بن سليمان الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/١٠٨) .

(٦) احسبها زائدة (أنظر حاشية رقم (١) في الصفحة التالية) .

الجاهلية ، (١) .

وسعيد بن عامر بن حذيم الجمحي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر بن حذيم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناس للحساب فيجيء فقراء المسلمين ، فيدفون^(٢) كما يدف الحمام يقول لهم : قفوا للحساب فيقولون : والله ما عندنا من حساب ، ولا تركنا من شيء . قال : فيقول ربكم عزوجل : عبادي^(٣) . فتفتح لهم الجنة ، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً .

وسعيد بن سعد بن عبادة

الانصاري ثم الساعدي .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن اسحق عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رجل "مُخْدَج"^(٤)

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٨٤/٨ لكنه يحذف « من » ، وابن حجر : الاصابة ١٢٥/٢ ويحذف « من » ، ونقل ابن حجر عن ابن عساکر قوله « لم يدرك الاسلام » قال : وهم يعقوب بن سفيان وانما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص .
أقول : لعل يعقوب لم يهمل ولا يمكن أن يغفل تقدم وفاة سعيد بن العاص بن أمية وانما حذف ما حذف للاختصار ، لكنه اختصار مخل موهم .

(٢) في الاصابة ٤٧/٢ « يزفون » وهو تصحيف ، ويدفون : يمشون مشياً خفيفاً ، ودف الحمام : حرك جناحيه .
(٣) في الاصابة ٤٧/٢ « صدق عبادي » .
(٤) المشوه أو ناقص الخلقة .

صعيف ، فلم نُرَاعِ الا وهو على أمةٍ من اماء الدار يخبث بها ، فرفع شأنه
سعدُ بن عبادة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أجلدوه مائة
سوط .

قالوا : يا نبي الله هو أضعف من ذلك او ضربناه مائة سوط مات .
قال : فخذوا له عنكالاَ فيه مائة شراخ فأضربوه بواحد^(١) .

وسعيد بن حريث المخزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم بن مهاجر قال : سمعت عبد الملك بن عمير قال : سمعت عمرو بن
حريث قال : كان لي أخ أكبر مني يقال له سعيد بن حريث - وكانت له
صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : نعم الاخ كان - فقال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من باع منكم داراً أو عقاراً
[كان] قمناً أن لا يبارك له فيه الا أن يجعله من مثله^(٢) .

عامر بن عبدالله بن الجراح

ابن هلال بن أهيب^(٣) بن ضبة بن الحارث بن فهر أبو عبيدة بن
الجراح .

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الحراني حدثنا
محمد بن سليمان عن ابن غنيم البلبيكي عن هشام بن الغاز عن مكحول
عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله صلى

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٢/٥) من طريق شيخه يعلى
عن عبيد ثنا محمد بن اسحق بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه أحمد (مسند ٤٦٧/٣) من هذه الطريق بواسطة
شيخه محمد بن عبدالله بن نعيم قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم
مثل اسناد الاصل ، وأخرجه ابن ماجه بواسطة أبي بكر بن ابي شيبة ثنا
وكيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم . . (سنن ٨٣٢) . والزيادة منهما .

(٣) في طبقات خليفة ص ٢٧ ، وهيب ، وكذا في ابن الكلبي ٣٣ ا
(ل) وابن سعد ح ٣ ص ٤٠٩ .

الله عليه وسلم : لا يزال هذا الامر معتدلاً قائماً بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية^(١) .

عامر بن وائلة أبو الطفيل البكري

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن سهل حدثني مهدي بن عمران عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن مسعود ونفراً من أصحابه دخلوا داراً بمكة فإذا فيها قطعة مطروحة تحتها غلام أعور فرفعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال الغلام : اني رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من شر هذا^(٢) .

أبو الفضل العباس بن عبدالمطلب

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت : يا رسول الله ان قريشاً اذا ألتقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة ، واذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ولسوله^(٣) .

عباس بن مرداس السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالمالك حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي حدثني ابن كنانة^(٤) بن عباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده عباس بن مرداس : أن رسول الله صلى الله عليه

(١) لم يخرج أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده ولا مالك في الموطأ .

(٢) أخرجه أحمد من هذه الطريق بالفاظ مقاربة (المسند

٤٥٤/٥) .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ .

(٤) ابن كنانة اسمه عبدالله (تهذيب التهذيب ١٢/٣٠٩) .

وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة وأكثر الدعاء ، فأجابه الله
 أنني قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضاً ، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد
 غفرتها . قال أي ربّ انك قادرٌ أن تيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته
 وتغفر لهذا الظالم ، فلم يُجبه تلك العشية ، فلما كان غداة المزدلفة ،
 أعاد الدعاء ، فأجابه الله : أنني قد غفرت لهم ، ثم تبسم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن
 تبسم فيها ؟ فقال : تبسمت من عدو الله ابليس أنه لما علم أن الله قد
 أستجاب لي في أممي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحنو التراب على
 رأسه^(١) .

قيس بن مخزومة

حدثنا أبو يوسف . حدثنا حامد بن يحيى حدثنا صدقة عن محمد بن
 اسحق حدثني المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده
 قيس بن مخزومة قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل
 فحن لدان^(٢) .

قيس بن عاصم التميمي

ثم أحد بني منقر .

حدثنا أبو يوسف ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن
 حصين عن أبيه : أن جده قيس بن عاصم أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فأسلم ، فأمره أن يقتل بماء وسدر^(٣) .

(١) أخرجه عبدالله بن الامام أحمد في مسنده (١٤/٤ - ١٥)
 بالفاظ مقاربة بواسطة شيخه ابراهيم بن الحجاج الناجي قال ثنا عبدالقاهر
 ابن السري . . . مثل الاصل .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢١٥/٤) بواسطة شيخه
 يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٦١/٥) بواسطة شيخه عبدالرحمن
 ثنا سفيان . . . لكنه أسقط « أبيه أن » .

قيس التميمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد حدثني قيس بن الربيع عن جابر^(١) عن المغيرة بن شبل عن قيس التميمي قال : بعثني جرير^(٢) وافداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فمر على خمس نسوة فسلم عليهن .

وقيس بن النعمان العبدي

ثم الربيعي .

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي القموص^(٣) زيد بن علي عن أحد الوفد الذين وفدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس الا أن يكون قيس بن النعمان فأني نسيت اسمه قال : وأهدينا اليه فيما أهدينا خوطاً^(٤) وقربة من تمضوض^(٥) فوضعناها بين يديه قال : فحسبت أنه تناول تمرة منها ، ثم أعادها الى موضعها فقال : بلغوها آل محمد . فقال رجل منا : يا رسول الله أن أرضنا أرض جادة وبيئة وانه لا يوافقنا الا الشراب فما الذي يحل لنا من الآنية وما الذي يحرم علينا ؟ قال : لا تشربوا في الدُّبَاءِ^(٦) ولا النقيير^(٧) والمزفت^(٨) وأشربوا في الحلال الموكى عليه ، فإن اشتد مته

(١) هو الجعفي .

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي (تهذيب التهذيب ٧٣/٢) .

(٣) وقع في الاصابة ٢٥١/٣ ، القموص ، وهو تصحيف (أنظر تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٢) .

(٤) الخوط : الفصن الناعم (لسان العرب مادة « خوط ») .
في مسند أحمد « موطاً » وهو تصحيف .

(٥) في الاصل « يعضوض » والتصويب من مسند أحمد ، وهو نوع من التمر .

(٦) الدُّبَاءُ : ظرف يعمل منه .

(٧) النقيير : المنقور من الخشب .

(٨) المزفت : المقيير (المطلي بالنقيير) .

فأكسروه^(١) بالماء ، فإن أعياكم فأهريقوه . قال : قلنا : يا رسول الله وما يدريك ما الدُّبَّاء والنقير والمزفت ؟ قال : أنا لا أدري ! أي هجر أعز قال : قلت : المشقر^(٢) . قال : فوالله لقد دخلتها وأخذت أقليدها وقمت على عين الزارة على الحجر من حيث يخرج الماء . قال : ثم ابتهل في الدعاء لعبد القيس قال ووجهه عن عين القلة ، ورفع يديه وهو يقول : اللهم اغفر لعبد القيس اللهم اغفر لعبد القيس رافعاً يديه وهو يستدير حتى استقبل القبلة وهو يقول اللهم اغفر لعبد القيس اذ^(٣) أسلموا طائعين وغير خزايا وغير موتورين اذ بعض قوم لم يسلموا حتى يخزوا ويوتروا ، خير أهل المشرق عبد القيس ، خير أهل المشرق عبد القيس^(٤) .

وقيس بن أبي صعصعة

واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن ابن النجار ، ثم من بني عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن عقبي بدري . حدثنا بذلك عمرو بن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله ابن لهيعة حدثني حبان بن واسع الانصاري عن أبيه عن قيس بن أبي

(١) في الاصل « فأكسر » والتصويب من سنن أبي داود ٢/٢٩٧ ، وليس فيه « متنه » .

(٢) المشقر : من قرى هجر .

(٣) في الاصل « اذا » والتصويب من مسند أحمد .

(٤) أخرج البخاري بعضه من حديث ابن عباس (الصحيح ١ / ٢١ - ٢٢ ، ٢١٣/٥ ، ٥٠/٧ - ٥١) مع زيادات ليست في الاصل ، وأخرجه ، أبو داود من هذا الوجه مختصراً (سنن ٢/٢٩٧) وأخرجه أحمد (المسند ٤/٢٠٦) من هذا الوجه باللفظ مقاربة .

صعصعة^(١) أنه قال يا رسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ قال : في خمس عشرة . قال : اني أجدني أقوى من ذلك ؟ قال : في كل جمعة . قال : فاني أجدني أقوى من ذلك . قال : فمكث كذلك يقرأه زماناً حتى كبر أو كان يعصب على عينيه فكان يقرأه في كل خمس عشرة . قال : يا ليتني قبلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى .

وقيس بن سعد بن عبادة

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الاسود النضر بن عبد الجبار أخبرنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة^(٢) قال : سمعت شيخاً^(٣) يحدث أبا تميم^(٤) أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة - وهو على مصر -^(٥) يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علي كذبة فليتبوأ مضجعه من جهنم أو بيتاً ، ألا ومن شرب الخمر أتى عطشاناً يوم القيامة ، وكل مسكر حرام وأياكم والغيراء^(٦) .

زيد بن حارثة

ابن شراحيل بن كعب بن عبدالغزى بن يزيد بن امريء القيس

- (١) ذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث من حديث قيس بن صعصعة وأعتبره آخر غير ابن أبي صعصعة (الاستيعاب ١٢٩٤) والصواب ما ذكره الفسوي (انظر الاصابة ٢٤١/٣) .
- (٢) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي المصري (تهذيب التهذيب ٦١/٦) .
- (٣) في مسند أحمد (٤٢٢/٣) « شيخا من حمير » .
- (٤) هو الجيشاني .
- (٥) كن والياً عليها لعلي رضي الله عنه .
- (٦) أخرجه البخاري من طرق أخرى بالفاظ مقاربة الى « بيتاً » (الصحيح ٣٧/١) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه بتمامه (المسند ٤٢٢/٣) .

الكلبي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرآ •
حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة أخبرني
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد بن حارثة عن
أبيه : أن جبريل نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى اليه
فعلمه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ ، أخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده فأنضح به فرجه^(١) •

وزيد بن سهل

ابن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار ، يكنى أبا طلحة الانصاري ، عقبي بدري •
حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن
سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع اسماعيل بن
بشير مولى بني مغالة يقول : سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل
الانصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يخذل
مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا خذله
الله في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أمرئ ينصر مسلماً في موطن
ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته^(٢) •

وزيد بن ثابت الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو ثمامة أن محمد بن عجلان حدثه عن
أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : الحرب خدعة^(٣) •

(١) أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه لكنه قال «فأنضح»
بدل «فأنضح» (المسند ٤/١٦١) •
(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١/٣٠) •
(٣) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة وجابر عبدالله (الصحيح
٤/٧٧) •

وزيد بن خارجة الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري حدثنا عثمان - يعني ابن حكيم - عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة أخ لبني الحسارث بن الخزرج قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف نصلي عليك ؟ قال : صلوا عليّ قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم أنك حميد مجيد^(١) .

وزيد بن سحنة^(٢)

حدثني أبو يوسف حدثني محمد بن أبي السري حدثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده قال : قال عبدالله بن سلام : أن الله لما أراد هدى زيد بن سحنة قال زيد : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتان لم أخبرهما منه ؛ يسبق حلمه جهله ، ولا يزيدُه شدة الجهل عليه إلا حليماً ، فكنت أتلف له لأن أخالطه فأعرف حلمه من جهله ، فخرج يوماً من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب ، فاتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال : يا رسول الله ان بصرى قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الاسلام ، وكنت حدثتهم ان أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، وأنا أخشى يا رسول أن يخرجوا من الاسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل بشيء تعينهم به . فقال زيد بن سحنة : فدنوت إليه فقلت :

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ١/١٩٩)

(٢) قال ابن حجر « اختلف في سحنة فقيل بالنون وقيل

بالتحتانية (الياء) ، وقال عن هذا الحديث « رجال الاسناد موثوقون ،

يا محمد هل لك أن تبيعي تمراً معلوماً إلى أجل معلوم ومن حائط^(١) بني فلان؟ قال: لا يا يهودي ولكني أبيعك تمراً معلوماً إلى كذا وكذا من الأجل، ولا أسمى من حائط بني فلان. فقلت: نعم. فبايعني فأطلعت همياني فأعطينه ثمانين ديناراً في تمر معلوم إلى كذا وكذا من الأجل، فأعطاها الرجل وقال: اعجل عليهم، وأغنهم بها. قال زيد بن سعة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاث، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صلى على الجنازة، ودنا من جدار ليجلس إليه أتيت، فنظرت إليه بوجه غليظ، ثم أخذت مجامع قميصه وردائه فقلت: أقضني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بني عبدالمطلب لمُطلاً، لقد كان أبي بمخالطتكم علم. فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه، كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال: يا يهودي أتفعل هذا برسول الله؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك. قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك، أحوج؟ أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن اتباعه، اذهب به يا عمر فأفضه حقه وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما رعته. قال زيد بن سعة: فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعاً. فقلت: ما هذه الزيادة؟ قال: أمرني رسول

وقد صرح الوليد فيه بالتحديث، ومداره على محمد بن أبي السري الراوي له عن الوليد، وثقه ابن معين ولينه أبو حاتم، وقال ابن عدي: محمد كثير الغلط (انظر الإصابة ١/٥٤٨ - ٥٤٩) ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ولا أحمد في مسنده وقد ذكر ابن حجر تخريجاته وفاته ذكر تخريج الفسوي له.

(١) الحائط: البستان.

الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك . فقلت : أتعرفني ؟
 فقال : لا فمن أنت ؟ قال : أنا زيد بن سعدة . قال : الحبر ؟ قلت الحبر .
 قال : وقلت له ما قلت . قال : فما دعائك الى أن فعلت برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما فعلت ؟ قلت : ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثتان لم أخبرهما
 منه ؛ يسبق حلمه جهله ، ولا يزيد شدة الجهل عليه الا حلماً فقد
 خبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً ، ومحمد
 نبياً ، وأشهدك أن شطر مالي - فأنى أكثرها مالاً - صدقة على أمه
 محمد . فقال عمر : أو على بعضهم فأنك لا تسعهم كلهم . ورجع عمر
 وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا اله الا
 الله ، وأن محمداً رسول الله فامن به وصدقه وبايعه ، وشهد معه مشاهد
 كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدير - رحم الله زيدا .
 قال الوليد : حدثني بهذا كله محمد بن حمزة بن يوسف بن
 عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبدالله بن سلام .

وزيد بن أرقم أبو عمرو

حدثني أبو يوسف حدثني عبدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن
 عثمان^(١) عن اياس بن أبي رملة الشامي قال : سمعت معاوية سأل زيد بن
 أرقم : أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعاً في يوم
 واحد ؟ قال : نعم . [قال]^(٢) : فكيف صنع ؟ قال : صلى العيد ، ثم
 رخص في الجمعة فقال : من شاء أن يصلي فليصل^(٣) .

(١) هو عثمان بن المغيرة الثقفي (مسند أحمد ٣٧٢/٤ ، وتهذيب
 التهذيب ٣٨٨/١) .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (مسند ٣٧٢/٤) .

اسامة بن زيد بن حلثة

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن المهاجر عن الضحاک المعافري عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس حدثني أسامة بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : ألا هل مُشَمَّرٌ للجنة ؟ إن الجنة لا خطر لها^(١) ، هي ورب الكعبة نور يتلأأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسنة جميلة في حبرة ونعمة . في مقام أبدأ . في حبرة ونعمة ونضرة . في دار عالية بهية سليمة . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . [قال] قولوا^(٢) إن شاء الله تعالى . ثم ذكر الجهاد وحض عليه^(٣) .

اسامة بن عمير^(٤) الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقبل الله صلاة بغير طهر ولا صدقة من غلول^(٥) .

اسامة بن شريك العامري

حدثنا أبو يوسف حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجاً ، فكان الناس يأتونه ، فمن قائل يا رسول الله

- (١) لا خطر لها : لا مثل لها في القدر والمزية .
 (٢) في الاصل « قالوا » والتصويب والزيادة من سنن ابن ماجه ص ١٤٤٨ - ١٤٤٩ .
 (٣) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه (سنن ١٤٤٨ - ١٤٤٩) .
 (٤) في الاصل « عمرو » والتصويب من طبقات خليفة ص ٣٥ ، والاصابة ٤٧/١١ .
 (٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٧٤/٥) .

سعت قبل أن أطوف ، أو أخرجت شيئاً ، أو قدمت ، قال : فكان يقول : لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عِرْض رجل مسلم وهو ظالم ، فذلك حرج وهلك^(١) .

معاوية بن ابي سفيان

ابن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، وكنية معاوية أبو عبدالرحمن .

حدثنا أبو يوسف حدثنا جنادة بن محمد المزني الدمشقي حدثنا عيسى بن يونس بن أبي اسحق السُّبَيْعِي عن الاوزاعي عن عبدالله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية بن ابي سفيان قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات^(٢) .

ومعاوية بن الحكم السلمي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثني يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن عتي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال : لما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت من أمور الاسلام فكان فيما علمت : أن قيل اذا عطست فأحمد الله ، واذا عطس العاطس فحمد الله فقل برحمك الله .

ومعاوية بن حنيفة القشيري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .

(١) أخرجه ابن ماجه بالفاظ مقاربة من طرق أخرى الى قوله « لا حرج لا حرج » (سنن ١٠١٣ - ١٠١٤) وأخرجه أبو داؤد من هذا الوجه (سنن ٤٦٤/١) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه ولكنه ذكر « الغلوطات » بدل « الأغلوطات » ، وأضاف « قال الأوزاعي : الغلوطات : شداد المسائل وصعابها » (انظر المسند ٤٣٥/٥) .

حدثنا أبو يوسف ثنا مكّي بن ابراهيم قال بهز ذكره عن أبيه عن
 جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام سأل عنه
 اهدية أم صدقة ؟ فان قالوا هدية بسط يده ، وان قالوا صدقة قال لاصحابه:
 كلوا •

ومحمد بن عبدالله بن جحش

من بني أسد خزيمية ، حليف بني أمية بن عبد شمس •
 حدثنا أبو يوسف حدثني ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن
 أبي كثير أخبرني العلاء بن عبدالرحمن أخبرني أبو كثير
 مولى محمد بن عبدالله بن جحش عن مولا^(١) محمد أنه قال : كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على معمر وهو جالس عند داره بالسوق
 وفخذاه مكشوفتان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معمر غط
 فخذيك فان الفخذين عورة^(٢) •

محمد بن حاطب الجمعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن معاوية ثنا شريك عن سماك بن
 حرب عن محمد بن حاطب قال : دنوت الى قدر لنا فأحترقت يدي منه^(٣) ،
 فذهبت بي أمي الى البطحاء فقالت : يا رسول الله أن ابني هذا قد احترقت
 يده ، فاجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو ولكنه ينفث ، فسألت عنه فسي
 أمانة عثمان فقالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) •

(١) في الاصل « مولى » •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه — بالفاظ مقاربة (المسند
 ٢٩٠/٥) •

(٣) يوجد « فأحترقت » بعد « منه » وهي زائدة •

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند
 ٤١٨/٣) •

ومحمد بن مسلمة

ابن [سلمة]^(١) بن خالد بن عدي بن مجعدة بن الحارث ،
بدري • حدثنا أبو يوسف حدثني بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي
الأسود عن عروة • •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو شهاب عبد ربه
ابن نافع عن الحجاج^(٢) عن ابن أبي ملكية عن محمد بن سليمان بن أبي
حنمة عن عمه سهل بن أبي حنمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد
امراة ببصره على أجاز يقال لها بئينة بنت الضحاك أخت أبي جيرة • فقالت^(٣) :
أنفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ألقى^(٤) الله في قلب رجل
خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها^(٥) •

ومحمد بن عبدالله بن سلام

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله^(٦)
أخبرنا مالك بن مغول قال : سمعت سيار أبا الحكم^(٧) يحدث عن شهر^(٨)

- (١) الزيادة من طبقات خليفة ٨٠ ، والاستيعاب ١٣٧٧ ، وابن
الكلبي : النسب الكبير ٢٥٧ ب (ل) •
(٢) هو ابن أرطاة •
(٣) في مسند أحمد (٢٢٥/٤) « فقلت ، بدل « فقالت » •
(٤) في الاصل « القاء » وما أثبتته من مسند أحمد (٤٩٣/٣ ،
٢٢٥/٤) •
(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ٤/
٢٢٥) •
(٦) أحسبه ابن المبارك (تهذيب التهذيب ٢٩٨/٧) •
(٧) هو سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهذيب
التهذيب ٢٩١/٤) ووقع في مسند أحمد ٦/٦ « يسار » وهو تصحيف •
(٨) في الاصل « سير » والتصويب من (مسند أحمد ٦/٦ ،
وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٤) •

ابن حوشب عن محمد بن عبدالله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أو قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى قد اثنى عليكم في الطهور خيراً أفلا تخبروني ؟ قالوا : يا رسول الله انا نجد علينا مكتوباً في التوراة الاستنجاء بالماء • قال مالك : يعني قوله « رجال يحبون أن يتطهروا »^(١) ،^(٢) •

يعلى بن أمية التيمي

ثم أحد بني حنظلة ، حليف لبني عبد شمس •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد ابن حبيبي^(٣) عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البحر هو جهنم ثم تلا^(٤) « ناراً أحاط بهم سرادقها »^(٥) • قال يعلى : والله لا أدخله أبداً والله لا تصيبي منه قطرة أبداً^(٦) •

يعلى بن مرة الثقفي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد ابن سعد عن يعلى بن مرة أنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - ودعينا الى طعام - فاذا الحسين يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، ثم بسط يده فجعل الحسين يفرّ مرة

(١) التوبة آية ١١٠ •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٦/٦) •

(٣) في الاصل « جبير » والتصويب من مسند أحمد ٢٢٣/٤ ،

وتهذيب التهذيب ٤٣٢/٤ •

(٤) الذي تلا الآية هو يعلى بن أمية وليس النبي ص كما يفهم من

رواية أحمد في المسند ٢٢٣/٤ •

(٥) الكهف آية ٣٠ •

(٦) أخرجه أحمد ، من هذا الوجه ، في مسنده ٢٢٣/٤ •

ها هنا وبرة هاهنا - وهو يضاحكه - حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذفته
والأخرى بين رأسه ، ثم أعتقه قبله ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم :
حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب [حسيناً] (١) . الحسن
والحسين سلطان من الأسباط (٢) .

صفوان بن أمية

ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح بن عمرو بن هصيص بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .

حدثنا أبو يوسف حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب عن يونس
قال : قال ابن شهاب : حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال : والله لقد
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إليّ فما
يرح يعطيني حتى أنه لأحب الناس إليّ (٣) .

وصفوان بن المعطل السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو محمد اسحق بن إبراهيم أخبرنا عبدالله
ابن جعفر عن محمد بن يوسف الأعرج [عن عبدالله بن الفضل] (٤) عن
أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن صفوان بن المعطل قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر صلى العشاء الآخرة ، ثم
نام حتى إذا كان نصف الليل استيقظ فتلا هؤلاء الآيات العشر الأواخر

(١) الزيادة يقضيها السياق وانظر مسند أحمد ١٧٢/٤ .

(٢) أخرجه أحمد من طريق أخرى من حديث يعلى بن مرة بالفاظ
مقاربة (مسند ١٧٢/٤) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند
٤٦٥/٦) .

(٤) الزيادة من مسند أحمد ٣١٢/٥ ، وانظر تهذيب التهذيب
٥٣٤/٩ .

من سورة آل عمران ، ثم أخذ سوياً فتسوك به ، ثم توضعاً ، ثم قام فصلى ركعتين لا أدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول ، ثم نام ، ثم استيقظ فقرأ الآيات ثم تسوك ثم توضعاً ، ثم قام ففعل كما فعل أول مرة ، ثم لم يزل ينام ويصلي ركعتين ويفعل في كل ركعتين مثل ما فعل في الأولى حتى صلى إحدى عشر ركعة^(١) .

مقل بن يسار

• حدثنا أبو يوسف حدثني أبو الوليد حدثنا أبو عزة الدباغ^(٢) حدثنا أبو الرباب مولى مقل بن يسار عن مقل بن يسار قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على مكان فيه النوم ، فأصاب ناس منه ، ثم جاؤوا إلى المصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم رايحها فقال : من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مصلانا ،^(٣) .

ومقل بن سنان الأشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك^(٤) حدثني موسى الزمعي^(٥) عن أبي الحويرث^(٦) أن نافع بن جبير أخبره قال : جاءني مقل بن سنان ، فقام من عندي لأن فأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : غفار وأسلم وجهنة ومزينة موالى الله ورسوله .

-
- (١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣١٢/٥) .
(٢) هو الحكم بن عطية (أنظر تهذيب التهذيب ٤٣٥/٢ - ٤٣٦ ،
ومسند أحمد ٢٦/٥) .
(٣) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٢١٦/١ .
(٤) موسى بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني (تهذيب
التهذيب ٦١/٩) .
(٥) موسى بن يعقوب الزمعي (تهذيب التهذيب ٣٧٨/١٠) .
(٦) عبدالرحمن بن معاوية الزرقني .

قرة بن الاغر المزني (١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن أبي السري حدثني بكر بن بشر العقيلي حدثني عبدالحميد بن أبي سوار حدثني اياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده قرة المزني قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء ، فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان انجاء والعفاف والعبي عي اللسان لا عي القلب ، والعقل من الايمان ، وانهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، وان الشح والفحش والبذاء من النفاق ، وأنهن ينقصن من الآخرة ، ويزدن في الدنيا ، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا . قال اياس : فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فأمرني فأمليتها عليه ، ثم كتبه بيخطه ، ثم صلى بنا الظهر والمصر فأنها لفي كفه ما يضعها (٢) .

وقرة بن دعموص النميري

أحد بني عامر بن صعصعة من هوازن .
حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال : رأيت رجلاً في مكان أيوب عليه جبة صوف فلما رأى القوم يتحدثون [قال] (٣) حدثني مولاي (٤) قرة بن دعموص قال : أتيت المدينة ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عنده ، فأردت أن أدنو إليه فلم أستطع .

-
- (١) هو قرة بن اياس بن هلال المزني ، يقال له قرة بن الاغر (الاصابة ٢٢٣/٣) .
(٢) أخرجه الدارمي من طريق آخر بالفاظ مقاربة (سنن الدارمي ١٢٥/١ - ١٢٦) .
(٣) الزيادة يقتضيها السياق .
(٤) في الاصل « مولي » والتصويب من مسند أحمد ٧٢/٥ ، والاصابة ٢٢٤/٣ .

فقلت : يا رسول الله استغفر للفلام النميري ؟ فقال غفر الله لك • قال :
 وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاک^(١) ساعياً • قال : فجاء بأبل
 جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر
 وعامر بن ربيعة فأخذت جلة أموالهم ؟ فقال : يا رسول الله اني سمعتك
 تذكر الغزو فأنتك بأبل تركب عليها وتحمل عليها أصحابك • قال والله
 الذي تركت أحب الي من الذي جئت به ، أذهب فردها^(٢) عليهم ، وخذ
 صدقاتهم من حواشي أموالهم^(٣) •

خالد بن الوليد بن المغيرة

يكنى أبا سليمان ، سيف الله •

حدثنا أبو يوسف حدثنا جنادة بن محمد المزني حدثنا بقية^(٤) عن ثور بن
 يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد
 قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل
 والبغال والحمير الأنسية^(٥) وكل ذي ناب من السباع^(٦) •

وخالد بن زيد

أبو أيوب الانصاري بن كليب بن ثعلبة ، وهو أحد بني النجار بن
 مالك ابن عمرو بن الخزرج ، ثم من بني غنم بن مالك ، ثم من بني ثعلبة

-
- (١) هو الضحاک بن قيس (مسند أحمد ٧٢/٥) •
 (٢) في حاشية الاصل مكتوب • كان في حاشية الاصل من غير
 تخريج وعليه صح لا أدري زجها أو ردها ، وقد أثبت الناسخ • زجها ،
 وما أثبتته من مسند أحمد ٧٢/٥ ، والاصابة ٢٢٤/٣ •
 (٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٧٢/٥) •
 (٤) هو بقية بن الوليد •
 (٥) في الاصل • الأنس ، وأنظر مسند أحمد ٩٠/٤ •
 (٦) أخرجه أحمد من هذا الوجه (انظر المسند ٨٩/٤ - ٩٠) •

بن عبد عوف بن غم •

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي حدثني معاوية بن يحيى عن نصر بن علقمة عن أخيه عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي من الله وصبر حتى يُقتل أو يغلب لم يُفتن في قبره •

خالد بن عبد العزى

بن سلامة أحد بني حنتر الكعبي •

قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان بن الوليد حدثني عمي أبو مصرف عن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى حدثني أبي عن أبيه عن خالد بن عبد العزى^(١) بن سلامة أنه أجزر للنبي صلى الله عليه وسلم شاة ، وكان عيال خالد كثيراً ، يذبح الشاة ولا ينال^(٢) عياله عطفاً عطفاً ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها ثم قال : أرني دلوك يا أبا خناس فصنع فيها فضلة الشاة ، ثم قال : اللهم بارك لأبي

(١) وقع في الاصل تقديم وتأخير وتصحيف بعض الاسماء في الاسناد وقد أثبت الاسناد الذي أورده ابن حجر نقلاً عن « يعقوب بن سفيان في نسخته » (أنظر الاصابة ٤٠٨/١) أما الاسناد في الاصل فورد هكذا « قال حدثني عمر أبو نصر بن سعيد بن الوليد بن عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة • قال أبو يوسف حدثنا سليمان بن عثمان ابن الوليد حدثني عبدالله بن مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة أنه أجزر للنبي • الخ ، ولكن ابن حجر ذكر ما يدل على وقوع اضطراب في الاسناد المذكور في الاصابة أيضاً حيث قال بعد سرد الحديث « قال سليمان : قلت لأبي مصرف أدركت خالداً ؟ قال : نعم ، والمحدث لي مسعود » في حين نجد في الاسناد الذي أورده ابن حجر أن أبا مصرف لا يحدث عن مسعود مباشرة •

(٢) في الاصل « يند » •

خناس • فانفلت به ، فبدره لهم ، وقال : تواسوا فيه • فأكل منه عياله
وأفضلوا^(١) •

معاذ بن جبل

ابن عمرو بن [أوس بن]^(٢) عائذ بن عدي بن كعب بن [عمرو
ابن]^(٣) أودي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة^(٤) بن يزيد بن جشم •
تقبي بدري •

حدثنا أبو يوسف حدثنا حيوة بن شريح ومحمد بن عبدالرحمن السلمى قالوا:
حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال : سمعت شرحبيل بن معشر العبسي
يحدث عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من
عبد يقوم مقام رياءٍ وسمعه في الدنيا إلا سمع الله به • زاد حيوة : علي
رؤوس الخلائق يوم القيامة • وزاد محمد بن عبدالرحمن : ومن رآيا
بمسلم رآيا الله به يوم القيامة^(٥) •

ومعاذ بن الحارث

ابن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم ، وعفراء أمه ،
بدري •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عمر^(٥) حدثنا شعبة عن سعد بن

(١) لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، وذكر ابن حجر
تخريج يعقوب بن سفيان له كما ذكر تخريج الحسن بن سفيان له في
مسنده وهو مفقود ، وتخريج الطبراني له أيضا (أنظر الاصابة ٤٠٨/١) •
(٢) و (٣) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٣ ، وابن الكلبي : النسب
الكبير ٢٩١/٢ (نسخة الاسكوريال) •

(٤) في الاصل « ساردة » والتصويب من طبقات خليفة ١٠٣ ،
والاصابة ٤٠٦/٣ •

(٥) أخرجه أحمد من حديث أبي هند الداري بالفسط مقاربة
(المسند ٢٧٠/٥) • وأخرج مسلم أحاديث بمعناه من غير حديث معاذ
(الصحيح ٢٢٣/٨) •

(٦) أحسبه عبدالله بن رجاء القُداني البصري (ت - ٢٢٠ هـ)
أنظر (تهذيب التهذيب ٢٠٩/٥) •

ابراهيم قال سمعت نصر بن عبدالرحمن يحدث عن معاذ بن عفراء : أنه كان يطوف بالبيت فطاف بعد العصر ولم يصل • فقال لمعاذ^(١) رجل من فريش ما يمنعك أن تصلي ؟ قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى الصلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس^(٢) •

حدثنا أبو يوسف حدثنا سليمان بن حرب نحوه •

أَبِي بَن كَعْب

ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن انجار وهم بنو حُدَيْلَة ، يكنى أبا المنذر ، بدري •

• حدثنا أبو يوسف حدثنا اسحق بن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو ابن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل [أن المغيرة بن نوفل] أخبره عن أبي بن كعب الانصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن تل من ذهب ، فيقتل^(٣) عليه الناس ، فيقتل تسعة أعشارهم ،^(٤) •

(١) في الاصل « له معاذ » •

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٢١٩ - ٢٢٠) •

(٣) في الاصل « فيقتل » والتصويب من صحيح مسلم ٨/١٧٥ •

(٤) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٥٦ والزيادة منه •

وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة بالفاظ مقاربة الى قوله

« من ذهب » (الصحيح ٩/٧٣) •

وأخرجه مسلم من حديث أبي بن كعب بأطول لكنه ذكر « فيقتل

من كل ماة تسعة وتسعون » وذكر « جبل » بدل « تل » • (صحيح

مسلم ٨/١٧٥) •

وأبي بن عمارة الانصاري

ويقال عمارة - بكسر العين - .

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن أيوب بن قطن^(١) عن عبادة^(٢) عن أبي بن عمارة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ، قال : فقلت : يا رسول الله أسح على الخفين ؟ قال : نعم . قلت يوماً ؟ قال : ويومين . فقلت : ويومين ؟ قال : وثلاثة يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ما بدا لك^(٣) .

عبادة بن الصامت

ابن قيس بن اصرم من بني غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وهم القواقلة^(٤) . حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك الحسن بن ربيع عن ابن ادريس عن ابن اسحق .

[حدثنا] أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثني أبي عن الوليد بن داؤد الانصاري عن آل عبادة بن الصامت عن عمه عبادة بن الوليد أنه حدثه عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قرش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومزينة وأشجع موالي من دون الناس ، ليس

(١) في الاصل « مطر » وهو تصحيف .

(٢) هو عبادة بن نسي .

(٣) أخرجه أبو داؤد من هذا الوجه وقال « وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي » (سنن ٣٥/١ باب التوقيت في المسح) . وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه أيضاً ، وذكر النووي « أنه حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث » (سنن ابن ماجه ١٨٥/١) .

(٤) قال ابن الكلبي « قوئل هو غنم بن عوف بن عمرو بن الخزرج (ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٨٤) نسخة الاسكورييل » .

نهم من دون الله مولى^(١) .

وعبادة الزرقى

قال أبو يوسف حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي حدثني عبدالرحمن بن حرملة عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز : أن عبدالله بن عبادة الزرقى أخبره أنه كان يصيد العصافير فسي بشر اهاب - وكانت لهم - فرآني عبادة وقد أخذت عصفوراً ، فانتزعه مني فأرسله وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها^(٢) كما حرم ابراهيم مكة . . وكان عبادة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) ، (٤) .

دفاع بن رافع

ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق . ذكر ذلك عمرو عن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن بكير عن مالك عن نعيم بن عبدالله بن المجرم^(٥) ، عن علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعه ابن رافع الزرقى قال : كنا نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده . قال رجل من وراء رسول الله

(١) أخرجه البخارى من حديث أبي هريرة ولم يذكر « من دون الناس » (الصحيح ٢١٨/٤) .

(٢) اللابة : الحرة .

(٣) أنظر عن تخريجه ابن حجر : الاصابة ٢/٢٦١ - ٢٦٢ ، أما

الامام أحمد فقد أخرجه من حديث عبادة بن الصامت من هذا الوجه (المسند ٣١٧/٥) مما أوقع البعض في الوهم فقالوا بأن عبادة الزرقى هو عبادة ابن الصامت وليس كذلك بل هما اثنان (انظر الاصابة ٢/٢٦٢) .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٥/١١٥ .

(٥) في الاصل « المجرى » والصواب ما أثبتته (انظر مسند

أحمد ٤/٣٤٠ ، وتبصير المنتبه ص ١٢٧٠) .

صلى الله عليه وسلم : ولك الحمد . قال ابن بكير : ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من المتكلم آنفاً ، فقال رجل : أنا يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أولاً^(١) .

رفاعة بن عرابة الجهني

وجهية من قضاة .

حدثنا أبو يوسف حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شيان حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة المدني عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد - أو قال بقديد - حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أشهد عند الله أنه لا يموت رجل يشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله صادقاً من قلبه ، ثم سدّد الا سلك في الجنة ، ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفاً الجنة لا حساب عليه ولا عذاب ، واني لا أرجو أن لا يدخلوها حتى تتبوؤا اتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة^(٢) .

كعب بن مالك

ابن أبي [كعب بن] ^(٣) القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة . حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن شهاب: أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه وعمه عبدالله بن كعب

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه ، ولكن سقطت فيه لفظة التحمل بين « ابن مهدي » و « مالك » ولعلها « أخبرنا » أو عن (أنظر المسند ٣٤٠/٤) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٦/٤) .

(٣) الزيادة من ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ (نسخة الاسكوريال) ، وطبقات خليفة ص ١٠٣ .

عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهاراً ؛ فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس (١) .

وكعب بن عجرة الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا سعيد بن أبي مریم حدثنا محمد بن هلال حدثني سعيد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احضروا المنبر . فحضرنا فلما ارتقى درجة قال : آمين ، ثم لما ارتقى الدرجة الثانية قال : آمين . ثم لما ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين . فلما فرغ نزل عن المنبر . قال فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ؟ قال : ان جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له . فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعداً [لمن] ذكرت عنده فلم يصل عليك . فقلت : آمين . فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك والديه الكبير عند أو أحدهما فلم يدخله الجنة .

وكعب بن عمرو بن عبّاد

يكنى أبا اليسر (٢) ، عقبي بدري .

حدثنا مكّي بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن صفي مولى أفلح مولى أبي أيوب عن أبي اليسر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات من التسع يقول : اللهم اني أعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من التردّي ، وأعوذ بك من الغم والفرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك ان يتخطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك من أن أموت في

(١) أخرجه من هذا الوجه أحمد (المسند ٤٥٥/٣) .

(٢) في الاصل « البشر » والتصويب من : ابن الكلبي : النسب الكبير ص ٢٩٥ (نسخة الاسكوريال) وطبقات خليفة ص ١٠٢ والاصابة ٢٨٤/٣ .

سبيك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديناً^(١) .

قتادة بن النعمان

ابن زيد بن عامر بن سواد بن كعب بن الخزرج الظفري ، وظفر هو كعب بن الخزرج . حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو عن ابن لهيعة عن [أبي]^(٢) الأسود عن عمرو بذلك .

حدثنا أبو يوسف حدثني محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان قال : قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في السحر ، فجعل يقرأ به ، قل هو الله أحد ، السورة كلها يرددها لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا قال رجل : يارسول الله ان رجلاً قام الليلة يقرأ في السحر فجعل يقرأه قل هو الله أحد ، السورة كلها يرددها لا يزيد عليها كأن الرجل يتقلها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن^(٣) .

سلمان الفارسي أبو عبدالله

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن زياد بن كليب عن ابراهيم عن علقمة عن قرئع عن سلمان

(١) أخرجه أحمد في مسنده من هذا الوجه ولكنه قال « الكلمات السبع » بدل « الكلمات من التسع » ويلاحظ تكرار التعوذ من الهرم في الحديث عند الفسوي وأحمد معاً ، (انظر المسند ٤٢٧/٣) .
(٢) ساقطة من الاصل . وهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل (انظر تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ ، ٣٧٤/٥) .
(٣) أخرجه مالك في الموطأ من هذا الوجه من حديث أبي سعيد الخدري ولم يذكر قتادة (٢١١/١) . وهو عند الفسوي أطول . وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى (سنن ابن ماجه ١٢٤٤ - ١٢٤٥) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : قلت لله ورسوله أعلم • ثم قال : أتدرون ما يوم الجمعة ؟ قال : فقلت في الثالثة أو الرابعة : هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم • قال : اني أخبرك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتطهر ، ثم يمشي الى المسجد ، ثم ينصت حتى يقضي الامام صلاته الا كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما أجتنب المقتلة^(١) •

سلمان بن عامر الضبي

• حدثنا أبو يوسف حدثنا أحمد بن أبي الحجاج الدارمي أبو جعفر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا أبو نعام عمرو بن عيسى العدوي عن عبدالعزیز بن بشير عن سلمان بن عامر : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من بني ضبة فقال : أن أبي كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفي بالذمة ويفعل ويفعل فهل ينفعه ذلك ؟ قال : مات أبوك كافراً ؟ قال : نعم • قال : لا ينفعه فلما ولي قال : عليّ بالشبخ • قال : ان ذلك في ولده فلن يذلوا أبداً ولن يفتقروا أبداً ولن يخزوا أبداً ،^(٢) •

ثابت بن صامت الانصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أسماعيل بن ابي اويس حدثني ابراهيم بن

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ٤٣٩/٥) •
(٢) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ٤٣٣/١ - ٤٣٤ ولم يذكر « في نساء من بني ضبة » وأورده من طريق آخر غير طريق ابن درستويه وهو (أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان) وهذا يعني اما أن الخطيب اطلع على نسخة من كتاب المعرفة والتاريخ من رواية الحسن بن محمد عن يعقوب بن سفيان أو أن يعقوب الفسوي اورد نفس الحديث في أحد كتبه الاخرى التي رواها عنه الحسن بن محمد •

اسماعيل عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبيد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يديه عليه يقبه برد الحصى (١) .

ثابت بن الضحاک الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان (٢) حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي قلابة (٣) عن ثابت بن الضحاک الانصارى : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على ملة غير الاسلام كاذباً فهو كما قال ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة (٤) .

ثابت بن قيس بن شماس الانصارى

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى قالا : أخبرنا ابن وهب حدثني داود بن عبدالرحمن المكي عن عمرو ابن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه دخل عليه فقال : اكشف الباس رب الناس (٥) عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه (سنن ٣٢٩) لكنه ذكر « عبدالله بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت ، بدل « عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن الصامت ، وانظر تنبيه ابن حجر وتعقيبته على الاسناد في الاصابة ١٩٤/١ .

(٢) هو أبان بن يزيد العطار البصري (تهذيب التهذيب ١٠١/١) .

(٣) هو عبدالله بن زيد الجرهمي (تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥) .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣٣/٤) .

(٥) في سنن ابن ماجه (١١٥٠) أنه صلى الله عليه وسلم دعا بذلك لابن لعمار ، ولم أجده من هذا الوجه .

من بطحان ، فجعله في قدح فيه ماء فصبه عليه •

ثابت بن وديعة الانصاري^(١)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ومسلم بن ابراهيم قالا : حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت ابن وديعة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الضب ؟ فقال أمة مسخت ، والله أعلم • قال مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بضب فقال : أمة مسخت ، والله أعلم^(٢) •

عمرو بن العاص

ابن وائل بن سعد بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لوئى بن غالب • حدثنا أبو يوسف حدثني أبو نعيم بن دكين حدثنا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أنه سمع عمرو ابن العاص قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر •

عمرو بن حريث المخزومي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم^(٣) حدثنا مسعر^(٤) عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث سمعت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : والليل اذا عسعس •

-
- (١) هو ثابت بن يزيد الانصاري ، وديعه أمه وبها يعرف على ما يذكر الترمذي (الاصابة ١/١٩٨) •
(٢) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه ومن أوجه أخرى (المسند ٤/٣٢٠) لكنه يذكر « وداعة » بدل « وديعة » •
(٣) هو الفضل بن دكين •
(٤) هو مسعر بن كدام •

عمرو بن قيس

- ابن زائدة بن أم مكتوم الفهري^(١) . حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك
- ابراهيم^(٢) عن ابن فليح^(٣) عن موسى^(٤) .

عمرو بن عوف

- حليف بني عامر بن لؤي البدري

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف الانصاري - وهو حليف بني عامر بن لؤي وقد كان شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة ، فوافقت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، انصرف ، فتعرضوا له ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم ، ثم قال : أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء وجاء بشيء . قالوا : أجل يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما

(١) في الاصابة ١١/٣ و عمرو بن قيس بن زائدة قيل هو ابن أم مكتوم الاعمى .

(٢) هو ابراهيم بن المنذر .

(٣) محمد بن فليح .

(٤) موسى بن عقبة صاحب المغازي .

أملكهم^(١) .

وعمر بن عوف المزني

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن ابي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن يزيد^(٢) بن ملحمة^(٣) المزني عن أبيه عن جده أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحبب سنة من سنتي قد أميتت بعدي ، فإن له من الاجر مثل أجر من عمل بها في الناس ، لا ينقص ذلك من أجور الناس شيئاً ، ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فإن عليه مثل اثم من يعمل^(٤) بها من الناس ، لا ينقص ذلك من آثام الناس شيئاً^(٥) .

وعمر بن أمية الضمري

حدثنا أبو يوسف حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن أبيه : أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهم بالجحفة فأكل منه وأكل القوم^(٦) .

-
- (١) أخرجه البخاري من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (الصحيح ٥ / ١٠٨) ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه أيضاً (المسند ١٧٣ / ٤) .
- (٢) في طبقات خليفة ص ٣٩ والاصابة ٩ / ٣ « زيد » بدل « يزيد » .
- (٣) في ابن حزم : جمهرة ص ٢٠٢ « مليحة » .
- (٤) في الاصل « تحمل » والتصويب من الحاشية .
- (٥) أخرجه الترمذي من هذا الوجه (سنن ٣٢١ / ٧) ، وأخرجه ابن ماجه من هذا الوجه أيضاً (سنن ٧٦ / ١) .
- (٦) لم أجده ، ولكن أخرجت كتب الحديث أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وهو محرم فرده وذلك بالأبواء أو بودان (أنظر صحيح مسلم ١٣ / ٤ - ١٤ ، مسند أحمد ٢٨٠ / ١ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥) .

عمرو بن مالك الرواسي

ثم أحد بني عامر بن صعصعة •
حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن
أبيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرواسي قال : أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ارض عني • قال : فأعرض عني
ثلاثا ، قال : قلت يا رسول الله والله ان الرب ليُرْتَضَى ^(١) فيرضى فأرض
عني قال : فرضي عني •

عمرو بن أراكة الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا ابن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة عن الوليد
ابن أبي الوليد عن أبان بن عثمان عن الحسن : أن عمرو بن أراكة الثقفي
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع زياد بن أبي سفيان على
سريره فأتني بشاهد فتتبع في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقطن لسانك •
فقال له عمرو بن أراكة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
المثلة ويأمر بالصدقة ^(٢) •

عمرو بن غيلان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحكم بن موسى حدثنا صدقة بن خالد عن
يزيد بن أبي مريم عن أبي عبيدالله ^(٣) عن عمرو بن غيلان الثقفي ^(٤) قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن

-
- (١) في الاصابة ١٤/٣ • ليترضى •
(٢) قال ابن السكن عن هذا الحديث ولا يثبت ، الاصابة ٥١٦/٢ •
(٣) مسلم بن مشكم الخزازي (تهذيب التهذيب ٨٩/٨) لكنه
كناه • أبا عبدالله ، في موضع آخر (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٩) وفي
ابن ماجه (سنن ١٣٨٥) • أبو عبيدالله •
(٤) مختلف في صحبته (تهذيب التهذيب ٨٨/٨) •

ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره" (١) .

وعمر بن سفيان الثقفي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا
الوليد بن مسلم حدثني محمد - يعني ابن عبدالله الشيعي - عن الحارث بن
بدل (٢) البصري عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين وعمر بن سفيان
الثقفي قال : انهزم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا عباس بن عبدالمطلب وأبو سفيان بن الحارث ، قال : فقبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الحمصى فرمى بها وجوههم قال : فانهزما
فما خيل لنا الا أن كل حجر أو شجرة فارس يطلبنا ، قال الثقفي :
فأعجرت عن فرسي حتى دخلت الطائف .

وعمر بن عبسة السلمى

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن
أبي حمزة الغنسي (٣) من أهل حمص أنه حدثه عن عبدالله بن جبير

(١) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه بأطول والزيادة فيه تفسير
المعنى ويبدو لي وقوع سقط عند الفسوي ، وهذا سياقه عند ابن ماجه
(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني ،
وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك ، فأقلل ماله وولده ، وحبب اليه
نقائه ، وعجل له القضاء ، ومن لم يؤمن بي ، ولم يصدقني ولم يعلم أن
ما جئت به هو الحق من عندك ، فأكثر ماله وولده وأطل عمره) . وفى
الزوائد : رجال الاسناد ثقات ، وهو مرسل . وقال لم يخرج ابن ماجه
لعمر بن عبسة غير هذا الحديث وليس له شيء فى بقية الكتب الستة (انظر
سنن ابن ماجه ٢/١٣٨٤ - ١٣٨٥) .

(٢) قال ابن عبدالبر حديثه عن محمد بن عبدالله الشيعي .
لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف الشيعي المتفرد به ،
الاستيعاب ١/٢٨٣ .

(٣) هو عيسى بن سليم الحمصي الرستني (تهذيب التهذيب

٨/٢١١) .

الحضرمي وراشد بن سعد المقراني وشيب الكلاعي عن جبير بن نفير عن عمرو بن عبسة قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخيل عينة بن بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعينة : أنا أفرس بالخيل منك . فقال عينة : ان تكن أفرس بالخيل مني فأنا أفرس بالرجال منك . قال : كيف ؟ قال : ان خير الرجال رجال " نبسوا البرد اذا وضعوا السيوف على عواتقهم ، وعرضوا الرماح تلى مناسب خيولهم ، رجال نجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت بل هم أهل اليمن والأيمان يمان الى لخم وجذام وعاملة ، وما آكل حمير خير من آكلها ، وحضرموت خير من بني الحارث وسمى الأقبال والانفال . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا قائل ولا كاهن ولا ملك الا الله . قال : فبعث السمط^(١) الى عمرو بن عبسة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حضرموت خير من بني^(٢) الحارث ؟ قال : نعم . قال السمط : آمنت بالله ورسوله . ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك الاربعة : جمداء وديخوساء وأبضعة ومشرخاء وأختهم العمردة . قال : وكانت تأتي بالمؤمنين فتكل بهم^(٣) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم مرتين ، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين ، فصليت عليهم مرتين ، أكثر القبائل في الجنة مذحج وأسلم وغفار ومزينة ، وأخلاقهم من جهنة خير من بني أسد وتميم وهوازن وغطفان عند الله يوم القيامة ، وما أبالي أن تهلك الحبان كلاهما^(٤) ، وأمرني أن ألعن قبيلتين : نميم بن مر سبأ ،

- (١) هو السمط بن الاسود الكندي والد شرحبيل (الاصابة
 • (١١٤/٢)
 (٢) في الاصل « خير حضر من » ، وما أثبتته من مسند أحمد
 • ٣٨٧/٤
 (٣) في الاصل « فتكلهم » .
 (٤) الى هنا أخرجه أحمد من طريق آخر من حديث عمرو بن
 عبسة بالفاظ مقاربة (المسند ٣٨٧/٤) .

فلعتهم سباً ، وبكر بن وائل خمساً فلعتهم خمسا ، وبنو عَصِيَّة عصت
عصت الله ورسوله ، ألا عَصِيَّة وقيس جعدة قبيلتان لا يدخل الجنة منهم
أحدٌ أبداً ، معاطس وملايس ، وبشر القبائل نجران وبنو تغلب •
قال يحيى : وأخبرني هذا الحديث ثور بن يزيد • وقال : معادس
وملادس ، وزعم أنهما قبيلتان تاهتا ابتغيا البرق في عام جدب ، فانقطعتا في
أخية الأرض لا يوصل إليهما ، وذلك في الجاهلية •

عمرو العجلاني

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن
أبي فديك حدثني عبدالله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه أن عبدالرحمن
ابن العجلاني حدث ابن عمر عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يُستقبل شيء من القبليتين في الغائط والبول^(١) •

وعمر بن شاس الاسلامي

حدثنا أبو يوسف حدثني أحمد بن عمر أبو جعفر حدثنا عبدالرحمن
ابن مغراء عن محمد بن اسحق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن
سنان^(٢) عن عبدالله بن بيان أو نيار^(٣) عن خاله عمرو بن شاس - وكان
من أصحاب الحديدية - قال : خرجت مع علي بن أبي طالب في خيله التي
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فجفاني بعض الجفا فوجدت
عليه ، فلما قدمت المدينة أظهرت له الشكاية في مجالس المسجد ، فأقبلتُ

(١) ذكر ابن حجر تخريج ابن أبي عاصم والطبراني وابن السكن
للحديث من هذا الوجه ، كما ذكر ترجمة ابن منده لعمر بن العجلاني ، وبين
أنهم جميعاً لم يذكروا اسم أبيه (الاصابة ٨/٣) •

(٢) في مسند أحمد ٤٨٣/٣ « يسار » •

(٣) لا أعلم ممن الشك وما مبعثه وإنما هو عبدالله بن نيار بن
مكرم الاسلامي (انظر تهذيب التهذيب ٥٨/٦) •

ذات غداة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ، فلما رأيته أبديتني
 عينيه - يعني لحظني - حتى أخذت حظي من المجلس ، فلما جلست قال :
 يا عمرو بن شاس • قلت : لبيك بأبي أنت وأمي يا رسول الله • فقال : أما
 والله لقد آذيتني • قلت : انا لله وانا اليه راجعون ، أعوذ بالله أن أؤذي رسول
 الله قال : بلى من آذى علياً فقد آذاني (١) •

عمرو بن تغلب

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
 الحسن (٢) عن عمرو بن تغلب قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالاً
 فأعطى قوماً وبنع آخرين ، فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : اني أعطيت الرجل وأدع
 الرجل ، والذي أدعه أحبُّ الي من الذي أعطيه ، أعطيت أقواماً لما في
 قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
 والخير منهم عمرو بن تغلب • فقال عمرو : ما أحبُّ أن لي بكلمة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حُمر النعم (٣) •

وعمر بن الحمق الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح عبدالرحمن بن شريح
 المغافري أنه سمع عميرة بن عبدالله المغافري يقول : حدثني أبي أنه سمع
 عمرو بن الحمق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتنة
 أسلم الناس فيها أو قال خير الناس فيها الجند الغربي • قال ابن الحمق فلذلك

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤٨٣/٣) ولم يخرج
 أحد من أصحاب الكتب الستة فيها ، وانظر عن تخريجاته في غيرها
 ابن حجر : الاصابة ٥٣٤/٢ •
 (٢) هو الحسن البصري (الاصابة ٥١٩/٢) •
 (٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ١٢/٢ - ١٣) •

قدمت عليكم مصر (١) .

وعمر بن الخطاب

أبو زيد الأنصاري .

حدثنا أبو يوسف حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا الحسين ابن واقد عن أبي نهيك الأزدي (٢) قال : سمعت ابن أخطب يقول : نظرت الى الخاتم (٣) الذي بين كتفي رسول صلى الله عليه وسلم ومسحته بيدي قال الحسين (٤) : وسمعت من علباء بن أحمر أنه سمعه من عمرو بن أخطب (٥) .

وعمر بن حزم الأنصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا اسماعيل بن يونس حدثني قيس أبو عمارة مولى سودة بنت سعيد مولاة بني ساعدة من الأنصار عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استقع فيها ، ثم اذا قام من عنده ولا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ، ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبة

(١) لم أجده .

(٢) عثمان بن نهيك (تهذيب التهذيب ٢٥٩/١٢) .

(٣) خاتم النبوة : هو شعرات في ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم بين كتفيه .

(٤) في الاصل « الحسن » .

(٥) الخطيب : موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٧٥/١ . وأخرجه أحمد بأطول (المسند ٧٧/٣) ومن هذا الوجه (المسند ٣٤٠/٣) .

كسأه الله حلال الكرامة يوم القيامة^(١) .

وعمر بن يثرب الضمري

حدثنا أبو يوسف ثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر^(٢) ثنا عبد الملك ابن حسن حدثني عبدالرحمن بن ابي سعيد قال : سمعت عمارة بن حارثة الضمري يحدث عن عمرو بن يثرب الضمري قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ، وكان فيما خطب به [أن]^(٣) قال : ولا يحل لأحد من مال أخيه الا ما طابت به نفسه ، فلما سمعه قال ذلك ، قال : يا رسول الله أرأيت ان نقيت غنم ابن عمي فأخذت منه شاة فأجتزرتها فعليّ في ذلك شيء ؟ قال : ان نقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً بخت الجميش^(٤) فلا تمسها^(٥) .

وعمر بن معدي كرب

حدثنا أبو يوسف ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن عمرو ابن شمر عن ابن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع^(٦) أنه سمع عمرو ابن معدي كرب يقول : نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله

(١) لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه وأخرجوا بعضه أو بمعناه من طرق أخرى .

(٢) عبد الملك بن عمرو بن القيسي العقدي (تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦) .

(٣) الزيادة من مسند أحمد ٤٢٣/٣ ، ١١٣/٥ .

(٤) خبت الجميش : صحراء بين مكة والمدينة ليس بها أنيس (مسند أحمد ١١٣/٥ ، وياقوت : معجم البلدان ٣٤٣/٢) .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده ١١٣/٥ .

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢٠/٣ .

عليه وسلم • قال فقلت له : يا أبا ثور وكيف علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : علمنا ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك •

عمرو بن مرة الجهني

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو اليمان أنبا شعيب عن عبدالله بن أبي حسن حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاة فتال له : شهدت أن لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء^(١) •

سلمة بن الحبحق الهذلي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن معاذ بن معاوية^(٢) عن سنان بن سلمة عن سلمة بن الحبحق : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مع رجل بدنتين ، فقال لي : عرض لهما فأنحرهما ، ثم أصبغ نعلهما في دمهما وأضرب به صفحتهما حتى يعلم أنهما بدنتان^(٣) •

(١) لم أجده في الكتب الستة ولا في مسند أحمد وموطأ مالك ، ولعله نفس الحديث الذي أشار ابن حجر الى تخريج ابن منده له مسن طريق عيسى بن طلحة أيضا (الاصابة ١٦/٣) •

(٢) في الاصل « سعوة » وهو تصحيف والتصويب من مسند أحمد ٦/٥ •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه في مسنده (٧-٦/٥) لكنه يذكر « أن عرض ، بدل « لي عرض » •

وسلمة بن قيس الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساق عن سلمة بن قيس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استنشقت فؤنر ، واذا استجمرت فأوتر^(١) .

وسلمة بن نعيم الاشجعي

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن سلمة بن نعيم الاشجعي - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . زاد حامد^(٢) في الحديث : وان زنا وان سرق^(٣) .

وسلمة بن سلامة بن وقش

أحد بني أوس بن حارثة من بني زعوراء بن عبد الأشهل ، عقبه بدري ، حدثنا أبو يوسف حدثنا بذلك عمرو بن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة .

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني زيد بن جيرة بن محمود بن أبي جيرة الانصاري - من بني عبد الأشهل - عن أبيه جيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً لا يكون أنس بن مالك

(١) أخرجه الامام أحمد من هذا الوجه (المسند ٣١٣/٤) ولكن وقع فيه « يسار » بدل « يساف » وهو تصحيف ، أنظر تهذيب التهذيب ٨٦/١١ .

(٢) لم يذكر « حامد » في الاسناد .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢٦٠/٤) .

فانه بقي بعده - أنهما دخلا^(١) الى وليمة ، وسلمة على وضوء ، فأكل ، ثم
توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء^(٢) ؟ قال : بلى ولكني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجنا في دعوة دعينا اليها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ ، فقلت له : ألم تكن على وضوء ؟ قال : بلى ،
ولكن الامور تحدث وهذا مما أحدث .

وسلمة بن صخر الانصاري

ثم أحد بني بياضة .

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن
اسحق عن محمد بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي
قال : كنت امرأة استكثر من النساء لا أرى كان رجلاً يصيب من ذلك ما
أصيب ، فلما دخل رمضان ظهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان ، فينا
هي تحدثني ذات ليلة فتكشف لي منها شيء ، فوثبت عليها فواقعتها ، فلما
أصبحت غدوت على قومي ، فأخبرتهم خبري ، فقلت لهم : سلوا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : ما كنا لنفعل اذا ينزل فينا من الله كتاب ،
أو يكون فينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول : فيبقى عاره علينا ،
ولكن سوف نسلمك بجريرتك ، فاذهب أنت فأذكر شأنك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فخرجت حتى جئته فأخبرته الخبر ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أنت بذاك . قال : قلت : أنا بذلك وهذا أنا يا رسول
الله صابر لحكم الله علي . قال : فأعترق رقبة قال : وقلت والذي بعثك بالحق
أصبحت لا أملك الا رقبتى هذه . قال : فصم شهرين متتابعين . قلت :

(١) في الاصل : اماده ، وما أثبتته من أسد الغابة ٢/٣٣٧ ،
وذكر ابن حجر تخريج الطبراني لهذا الحديث (الاصابة ٢/٦٣) .

(٢) في الاصل تتكرر العبارة مرتين .

يا رسول الله وهل دخل علي ما دخل من البلاء الا الصوم • قال : فتصدق
أطعم ستين مسكينا • قال : قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه مالنا
من عشاء • قال فاذهب الى صاحب صدقة زريق فقل له فليدفعها اليك
فأطعم ستين مسكينا واستنفع بقيتها^(١) •

وسلمة بن الأكوع

حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن الحارث القرشي^(١) - مؤذن مسجد
مصر - حدثنا يحيى بن راشد - بصري - عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع
أن سلمة بن الأكوع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح
رأسه مرة وصلى فسلم مرة •

وسلمة بن نفيل السكوني

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا عبدالله بن سالم
الحمصي حدثني ابراهيم بن سليمان بن الأقطس عن الوليد بن عبدالرحمن
الجُرَشِي عن جبير بن نفير أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال :
دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كادت ركبتي تمان فخذته ،
فقلت : يا رسول الله : بهي بالخيل وألقي السلاح ، وزعم أقوام ألا قتال •
قال : كذبوا الآن جاء القتال ، لاتزال من أمتي أمة قائمة على الحق ، ظاهرة
على الناس ، يزيغ الله قلوب قوم قاتلوهم لينالوا منهم • قال - وهو مول ظهره
الى اليمن - اني أجد نفس الرحمن من ها هنا ، ولقد أوحى الي اني مكفوف

(١) أخرجه احمد من هذا الوجه بأطول (المسند ٣٧/٤) •
وأخرجه الترمذي : سنن ٣٨ / ٩ - ٤٠ بأطول أيضا وقال : هذا حديث
حسن •

(٢) هو أبو عبدالله الاموي المصري (تهذيب التهذيب ١٠٤/٩) •

غير دلبث ، ويتبعوني اقتاداً ، والخيل معقود^(١) في نواصيها الخير الى يوم
القيامة وأهلها معانون عليها .

ابن درستويه : بهي اذا عطلت الخيل فلم تستعمل .

وسلما بن أمية التميمي

حليف بني عبد شمس .

حدثني أبو يوسف ثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا محمد بن اسحق عن عطاء عن
صفوان بن عبدالله بن صفوان عن عميه سلما بن أمية ويعلى بن أمية قالا :
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا ، فاقْتل
هو ورجل آخر ونحن بالطريق . قال : فعَضَّ الرجل يده ، قال فأجْتذب
صاحبنا يده من فيه فطرح ثنيتَه^(٢) ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس
عَقْلَ ثنيتِه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يعمد احدكم الى أخيه
فيعضه عضيض الفحل ، ثم يأتي فيلتمس العقل لا عقل له ، فأطلها رسول الله
عليه السلام .

سهل بن حنيف

ابن واهب بن عكيم^(٣) بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة^(٤) بن عمرو .
وزعموا أنه الذي يقال له مجدع بن عيسى بن عمرو بن عوف بدري .
حدثنا بذلك عمرو عن ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة .
حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني أبو شريح^(٥) أنه سمع سهل

(١) في الاصل يوجد « العقود » بعد « معقود » وهي زائدة .

(٢) في أسد الغابة ٣٣٤/٢ « ثنيتاه » .

(٣) في الاصل « حكيم » والتصويب من طبقات خليفة ٨٥ ، وابن
الكلبي : النسب الكبير ٢٥٤ أ (ل) ، وابن حزم : جمهرة ص ٣٣٦ .

(٤) في الاصل « مجدعة بن الحارث » ولعله مقلوب (أنظر طبقات
خليفة ص ٨٥) وان ذكره كما في الاصل أبو نعيم الاصبهاني وأبو عمر بن
عبدالبر (اسد الغابة ٣١٤/٢) .

(٥) عبدالرحمن بن شريح الاسكندراني (تهذيب التهذيب

١٩٣/٦) .

ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تشددوا على أنفسكم فأنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه •

وسهل بن سعد

أبو العباس الأنصاري ثم الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : اللهم أغفر لقومي فانهم لا يعلمون •

وسهل بن الحنظلية الأنصاري

حدثنا أبو يوسف حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر^(١) حدثني ربيعة بن يزيد قال : قدم أبو كبشة السلولي دمشقي في ولاية عبد الملك فقال له عبدالله بن عامر : ما أقدمك ؟ لعلك قدمت تسأل أمير المؤمنين شيئاً ؟ قال : وأنا أسأل أحداً شيئاً بعد الذي حدثني سهل بن الحنظلية • قال عبدالله بن عامر : وما الذي حدثك ؟ قال : سمعته يقول : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر والأقرع بن حابس فسألاه ، فدعا معاوية فأمره بشيء لا أدري ما هو ، فأنطلق معاوية فجاء بصحيفتين ، فألقى إلى عيينة بن بدر أحدهما - وكان أحلم^(٢) الرجلين - فربطها في يد عمامة ، وألقى الأخرى إلى الأقرع بن حابس فقال لمعاوية :

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٧) •

(٢) في مسند أحمد ، أحكم •

ما فيها؟ فقال: فيها الذي أمر به. قال بشي وافد قومي ان أنا أتيتهم بصحيفة أحملها لا أعلم ما فيها كصحيفة المتلمس، قال: ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يحدثه فلما سمع مقالته أخذ الصحيفة ففضها فاذا فيها الذي أمر به فألقاها، ثم قام وتبعه حتى مر باب المسجد فاذا بعير مناخ فقال: أين صاحب البعير؟ فابتغي فلم يوجد، فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحاً وكلوها صحاحاً^(١)، ثم تبعته حتى دخل منزله فقال كالمسحط أنفأ: انه من يسأل الناس عن ظهر الغنى فأنما يستكثر من جمر جهنم. فقلت: يا رسول الله وما ظهر الغنى؟ قال: أن تعلم أن عند أهلك ما يغديهم أو يعشيهم^(٢). قال: فانا أسأل أحداً شيئاً بعد هذا!

وسهل بن معاذ بن انس الجهني^(٣)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو عبدالرحمن^(٤) المقرئ حدثنا سعيد بن ابن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق يُخيره من حلل الأيمان يلبس أيها شاء.

عتبة بن غزوان

ابن جابر بن وهب بن نشيب بن مالك بن الخارث بن مازن بن

- (١) في الاصل «حمانا» وأحسبه تصحيفا، وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه من قوله «اتقوا» الى «صحاحا» ولكنه قال «صالحه» بدل «صحاحا» في الموضعين (سنن أبي داود ٢٢/٢) .
- (٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (المسند ١٨٠/٤ - ١٨١) لكنه عند الفسوي أطول .
- (٣) ذكر ابن حجر: وهم من أورده في الصحابة (الاصابة ١٣١/٢) .
- (٤) هو عبدالله بن يزيد .

منصور بن عكرمة ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وأم نوفل واقدة بنت عمرو المازنية ؛ مازن بن منصور بن عكرمة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قره بن خالد السدوسي حدثني حميد بن هلال قال : قال خالد بن عمير : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : يا أيها الناس لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا طعام الا ورق الشجر السمر حتى فرحت أشدقنا ، ووجدت بردة فشققتها فأعطيت سعد بن مالك نصفها ، وليس من اولئك السبعة رجل الا وهو على مصر من الامصار •

وعتبة بن عبد السلمي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبدالله المخزومي : وعتبة بن عبد السلمي^(١) •

حدثنا أبو يوسف حدثني حيوة بن شريح والوليد بن عتبة قالا : حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد^(٢) عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد الى أن يموت هراماً في مرضاة الله لحقره يوم القيامة^(٣) •

عتبة بن النضر السلمي

حدثنا أبو يوسف ثنا عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبدالله

(١) ينبغي أن يكون عبدالرحمن المخزومي - وهو شيخ يعقوب الفسوي (تهذيب التهذيب ٦/٢٩٤) - قد حدثه فقط أن عتبة بن عبد السلمي صحابي ، والا فقد وقع سقط في الاصل بعد « السلمي » •
(٢) في الاصل (سعد) والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٢١ •
(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/١٨٥) •

المخزومي حدثنا يزيد بن يحيى عن أبي وهب^(١) عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النُدَر السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا تباطأ^(٢) غزوكم واستحلت المعافر فخير جهادكم الرباط .

فضالة الليثي^(٣)

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد^(٤) عن داود^(٥) عن أبي حرب^(٦) عن عبدالله بن فضالة عن أبيه قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان فيما علمني أن قال حافظ على الصلوات الخمس . قلت : ان هذه ساعات لي فيها اشتغال فمرني بأمر جامع اذا أنا فعلته أجزأ عني ؟ قال : حافظ على العصرين . - وما كانت من لقتنا - قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها^(٧) .

وفضالة بن عبيد الانصاري

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو صالح حدثني الليث بن سعد عن حميد بن هاني عن أبي علي الجعفي عمرو بن مالك حدثني فضالة بن عبيد الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) عبيدالله بن عبيد الكلاعي دمشقي (تهذيب التهذيب ٣٥/٧) .
- (٢) في الاصل « اساط » ولم أجد الحديث في الكتب الستة ولا مسند أحمد ولا موطأ مالك .
- (٣) هو فضالة بن عبدالله الليثي (الاصابة ٢٠٢/٣) .
- (٤) هو خالد بن عبدالله الطحان (تهذيب التهذيب ٨٦/٨) .
- (٥) هو ابن أبي هند (تهذيب التهذيب ٧٠/١٢) .
- (٦) هو أبو حرب بن أبي الاسود الديلي البصري (تهذيب التهذيب ٦٩/١٢) .
- (٧) أخرجه أبو داود من هذا الوجه ١٠١/١ .

انه قال في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم^(١) .

مالك بن الحويرث الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثني عبدالله بن محمد بن حميد بن الاسود حدثنا أيس بن سوار الجرمي حدثنا أبي عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل اذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة ، فكان ماؤه في كل عرق وعضو منها ، فاذا كان يوم السابع جمعه الله ، ثم أحضره كل عرق له دون آدم . في أي صورة ما شاء ركبك ،^(٢) .

مالك بن عمرو القشيري

حدثنا أبو يوسف قال : ثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن زرارة بن أوفى عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه في النار ، عظم من عظامه يحرر بعظم من عظامه ، ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ، ومن ضم يتيماً بين أبوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة^(٣) .

مالك بن ربيعة السلولي

من قيس عيلان .

حدثنا أبو يوسف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أوس بن عبدالله

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢١/٦) .

(٢) الانفطار آية (٨) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣٤٤/٤) .

السلولي حدثني عمي يزيد بن أبي مريم السلولي عن أبيه مالك بن ربيعة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلقين • فقال رجل :
يا رسول الله والمقصرين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة:
والمقصرين قال مالك : ورأيتني محلوفاً وما يسرني به حمر النعم أو خطر
عظيم (١) •

مالك بن عمير الحنفي (٢)

حدثنا أبو يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن المبارك عن
اسماعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير - وكان قد أدرك الجاهلية -
قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني لقيت العدو ولقيت
أبي فيهم فسمعت لك منه مقالة قبيحة فلم أصبر حتى طعته بالرمح أو
حتى قتله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جساه آخر
فقال : اني لقيت أبي فتركته وأحببت أن يلقه غيري • فسكت عنه (٣) •

مالك بن عبدالله الأوسي (٤)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خليل
المزني عن مالك بن عبدالله الأوسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال : الوليدة اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت فأجلدوها ، ثم اذا زنت
فأجلدوها ، ثم اذا زنت فبيعوها ولو بضيفير • والضيفير الحبل (٥) •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٧٧/٤) •

(٢) قال ابن حجر « ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة ،
(تهذيب التهذيب ٢٠/١٠) ونفى ابن منده وأبو حاتم الرازي أن تكون
له صحبة (الاصابة ٣٣٠/٣) •

(٣) ذكر ابن حجر تخريج الحسن بن سفيان لهذا الحديث في
مسنده وكذلك البغوي في معجمه (الاصابة ٣٣٠/٣) •

(٤) الراجع أنه عبدالله بن مالك الأوسي ، لكن ابن عبد البر
ذكره كما هو عند الفسوي أيضا (أنظر الاصابة ٣٥٦/٢ ، ومسند أحمد
٣٤٣/٤) •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣٤٣/٤) •

ومالك بن ربيعة

ابن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن
ساعة ، بدري ، يكنى أبا أسيد الساعدي •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ومحمد بن عثمان التبوخي
قالا : ثنا عبدالعزيز بن محمد عن أبي اليمان [عن] (١) شداد بن أبي عمرو
ابن حماس عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد الانصاري عن
أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - وهو خارج من المسجد فأختلط
الرجال مع النساء في الطريق - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء :
استأخرن ليس لكنن أن تحققن (٢) الطريق ، عليكن بحافات الطريق •
وكانت المرأة تلتصق بالجدار (٣) • حتى ان ثوبها يتعلق بالشيء في الجدار
من لصوقها به (٤) •

ومالك بن عبدالله الخزاعي

حدثنا أبو يوسف ثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا
الفزاري (٥) حدثنا منصور بن حيان الاسدي أخبرني سليمان بن بشر
الخرزاعي عن خاله مالك بن عبدالله قال : غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم أصل خلف امام كان أخف صلاة منه في المكتوبة •

حدثنا أبو يوسف ثنا ابن الحماني حدثنا عبدالواحد عن منصور عن

-
- (١) في الاصل ساقطة وهي في سنن أبي داود ٦٥٧/٢ •
(٢) تحققن : تمشين في وسطها •
(٣) في الاصل « تلتصق بالجدار » وما أثبتته من سنن أبي داود
٦٥٨/٢ •
(٤) أخرجه أبو داود : سنن ، كتاب الادب ٦٥٨/٢ •
(٥) هو مروان بن معاوية الفزاري (مسند احمد ٢٢٥/٥) •

سليمان بن بشر عن خاله بن عبدالله^(١) بنحوه •

عقبة بن مالك الليثي

حدثنا أبو يوسف حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة
حدثنا حميد بن هلال عن نصر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك الليثي
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل أبقى عليّ لمن
قتل مؤمناً - قالها ثلاثاً^(٢) •

وعقبة بن الحارث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف •

حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن
أيوب^(٣) •

(آخر تراجم الصحابة)

حدثنا أبو يوسف حدثنا المعلى بن أسد عن وهيب عن النعمان بن راشد
وهو لين « واسحق بن راشد صالح الحديث »^(٤) •
« حدثنا أبو يوسف قال : سمعت عبدالله بن معاذ قال : رأيت في كتاب
أبي بخطه : حاتم بن أبي صغيرة ، أبو صغيرة^(٥) أبو أمه ، وهو حاتم بن

-
- (١) أخرجه الامام أحمد من هذين الطريقتين بالفاظ مقاربة ولم يذكر « في المكتوبة » (المسند ٥/٢٢٥ - ٢٢٦) •
(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/١١٠) •
(٣) يبدو وقوع سقط هنا في الاصل حيث لم يذكر الحديث الذي رواه عقبة بن الحارث ، والى هنا ينتهي القسم المتعلق بالصحابة رضوان الله عليهم • ويوجد في الاصل بعده رسالة الليث بن سعد الى مالك وقد أعدتها الى موضعها الصحيح في ترجمة الامام مالك •
(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١/٢٣٠ •
(٥) في الاصل « بن » والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/١٣٠ •

مسلم ، (١) • قال علي (٢) : اسم أبي العلانية مسلم •

حدثنا أبو يوسف قال : سمعت أبا موسى (٣) قال : أم الحسن يقال لها خيرة • وقال أبو موسى : قال لي عامر بن صالح بن رستم : الحسن ابن من؟ قلت : ابن أبي الحسن • قال : الحسن بن يسار • قال داود ابن من؟ قلت : ابن أبي هند • قال : داود بن دينار ، قال : أيوب السخيتاني؟ قلت : أيوب بن أبي تميمة • قال : أيوب بن كيسان • قال : أبان؟ قلت : ابن أبي عياش • قال : أبان بن فيروز •

قال أبو موسى : ورأيت في كتاب خالد بن الحارث : حدثنا سليمان بن طرخان التيمي (٤) •

(فضل المدينة المنورة) (٥)

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر (٦) عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي وسعيد بن منصور قالا : حدثنا سفيان أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك أن يضرب الناس أكباد الأبل في طلب العلم فلا يوجد عالم

(١) الخطيب : موضع اوهام الجمع والتفريق ٥١/٢ •

(٢) يعني ابن المديني •

(٣) هو محمد بن المثنى العنزى الزمن (تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥) •

(٤) هل يوجد سقط أم أراد فقط بيان رواية خالد بن الحارث

عن سليمان التيمي ؟ •

(٥) لا يوجد عنوان في الاصل ، والمعلومات التي تسبق هذا

العنوان وتعقب رسالة الليث التي نقلتها الى ترجمة مالك ليست في موضعها

المناسب وهي تتعلق بمحدثين بصريين سوى النعمان واسحق ابنا راشد

فموضعها الصحيح في البصريين •

(٦) في الاصل « أبو بكر بن عبدالله » و « بن » زائدة •

أعلم من عالم المدينة •

حدثنا أبو يوسف قال : وحدثني بعض المدنيين عن معن عن زهير التميمي عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم أهل المدينة أو قال : عالم المدينة •

حدثنا أبو يوسف حدثنا عبدالله بن مسلمة ويحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك •

حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان • وحدثنا أبو يوسف حدثنا الحميدي ثنا سفيان جميعاً عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام ، فأصاب الأعرابي وعك^(١) المدينة فأنى انبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أقلني بيعتي ؟ فأبى رسول الله ، ثم جاءه فقال : أقلني بيعتي • فأبى ، ثم جاءه فقال : أقلني فأبى ، فخرج الأعرابي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها^(٢) • وهذا لفظ حديث مالك وهو من أجود الأسناد • ابن مسلمة وابن بكير نقتان ملبان ، ومالك والنوري وابن عيينة اليهم تنتهي الأمانة في العلم والاتقان والحفظ ، وابن المنكدر وهو الغاية في الاتقان والحفظ والزهد ، وليس منهم واحد إلا هو حجة^(٣) •

(١) الوعك : الحمى •

(٢) أخرجه الترمذي : سنن ٤١٣/٩ وأنظر حاشية رقم (١)

منه حيث ذكر تخريج البخاري وأحمد والنسائي ومسلم له •

(٣) هنا ينتهي الجزء الثاني عشر من تجزأة الاصل وفي آخره

« الحمد لله حق حمده وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً » •

حدثنا أبو يوسف^(١) يعقوب بن سفيان حدثنا عبدالله بن مسلمة وابن
بكير عن مالك •

وحدثنا الحميدي حدثنا سفيان :

وحدثنا أبو صالح حدثني الليث :

وثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة : جميعاً عن يحيى بن سعيد أنه
سمع أبا الحباب سعيد بن يسار يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بقريّة تأكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد • وفي حديث أبي صالح :
تنفي شرار الناس ، وفي حديث حماد : تنفي الخبث • وكل واحد من
المؤمنين في هذا الحديث حجة على الانفراد يحيى امام في العلم ، وسعيد بن
يسار مدني ثقة ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم
وأعلامهم وأدناهم و —^(٢) ذي حجة •

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب قالوا : ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت الانصاري قال : سمعت عبدالله بن يزيد الخطمي يحدث
عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجح
ناس ممن خرجوا معه ، قال : وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورقتين ، فرقة يقولون نقتلهم وفرقة يقولون لا نقتلهم فنزلت : « فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا » • فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة^(٣) •

(١) من هنا يبدأ الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل في اوله
« بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن
الفضل البغدادي قال : قريء على أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه
وأنا حاضر أسمع حدثنا أبو يوسف يعقوب • • • • • »

(٢) في الاصل فراغ بقدر كلمة •

(٣) أخرجه البخاري من هذا الوجه في صحيحه ٥٩/٦ وأحمد :

المسند ٥/١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ •

حدثنا محمد بن مسلمة المكي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيد الله ابن عمر عن^(١) حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الايمان ليأرز^(٢) الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها^(٣). وهذا حديث صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز ابن محمد عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن حبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها . وهذا حديث صحيح جيد الاسناد .

حدثنا عبدالله بن مسلمة وسعيد بن أبي مريم قالا : أخبرنا عبدالعزيز ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسي بيده لا يخرج منها أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا ان المدينة كالكبر يخرج الخبث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكبر خبث الحديد . وهذا اسناد جيد ؛ عبدالعزيز عند أهل المدينة امام ثقة ، والعلاء ابن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقيين^(٤) ثقة هو وأبوه ، ومن كان من أهل العلم ونصح نفسه علم أن كل من وضعه مالك في موطأه وأظهر

(١) في الاصل « بن » .

(٢) يارز : ينضم ويجتمع .

(٣) أخرجه مسلم (الصحيح ١/٩٠ - ٩١) من هذا الوجه .

(٤) الحرقة من جهينة .

اسمه ثقة ، تقوم به الحججة •

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى حجرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية^(١) من رأس الجبل ، ان الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي^(٢) •

وقد تكلم في كثير من لو سكت عنه كان أنفع له ، وانما تكلم فيه الجاهلون به وبأسبابه ، وسمعت ابن أويس قال : سألت مالك عن حديثه ، وقد روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ، ولا أشك أنني سمعت ابراهيم بن المنذر - فان لم أكن سمعت منه فقد حدثني عنه ثقة - قال : كان كثير يدعي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع جده فكان ينازع الذين في ذلك الصقع وكان كثير الخصومة فذهب الى ابن عمران يخاصم فقال له ابن عمران : يا كثير انك رجل بطل كثير الخصومة فيما لا تعرف وتدعي ماليس لك ، وليس عندك على ما تطلب ثبت فلا تقربني ولا أرينك الا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل ، فاذا رأيت ذلك فتعال • فبينا ابن عمران يوماً اذا هو بكثير بن عبدالله قد جاءه ، فقال : ألم أقل لك لا تقربني الا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل • فقال كثير : صدقت أصلح الله القاضي ، فأنما جنتك حيث جاءك أهل الباطل ، قد جاءك فلان وفلان وهما من أهل الباطل فجنتك معهما • فكان من أمر ابن عمران اليه • قال ابو يوسف : أمر ان يشد الى اسطوانة حتى قام من القضاء • قال ابو يوسف : وهؤلاء كانوا

(١) الأروية : انثى الوعل •

(٢) أخرجه الترمذي من هذه الطريق (سنن ٢٨٨/٧) وقال : هذا

حديث حسن صحيح •

منقطعين الى ابن عمران •

حدثنا عبدالله بن محمد ابن أخي جويرية حدثنا جويرية عن مالك •

حدثنا أبو بكر ومحمد بن اسماعيل عن ابن وهب عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره عن عبدالرحمن بن عوف : أن رجلاً أتى عمر وهو بمنى فأخبره أن رجلاً قال : والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً • فقال عمر - حين بلغه ذلك - : اني نقائم العشية في الناس ومحذرهم من هؤلاء الذين يفصبون الامة أمرعاً • قال عبدالرحمن : فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل ذلك يومك فإن الموسم جمع رعاك الناس وغوغائهم وانهم هم الذين يغلبون على مجلسك فأخشي ان قلت فيهم اليوم مقالة أن يطيروا بها ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها ، فأمهل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة ، وتخلص بعلماء الناس وأشرفهم ، فتقول ما قلت متمكناً ، فيعوا . قالتك ، ويضعوها على مواضعها • قال عمر : والله لئن قدمت المدينة صالحاً لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه •

الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة

(فقهاء تابعي المدينة)^(١)

حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني الليث ابن الهاد^(٢) عن المنذر ابن علي بن أبي الحكم : أن ابن أخيه خطب ابنة عم له فتشاجوا في بعض

(١) ليس من الاصل •

(٢) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي •

الأمر » فقال الفتى : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض - والفضيض
 طلع النخل الذكر - ثم ندموا على ما كان من الامر ، (١) . فقال المنذر : أنا
 أنيكم من ذلك بالبيان . قال : فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له : ان
 رجلاً من أهلي خطب ابنة عم له ، فشجر بينهم بعض الامر فقال هي طالق
 ان نكحتها حتى آكل الفضيض . قال ابن المسيب : ليس عليه شيء ،
 طلق ما لا يملك . ثم اني سألت عروة بن الزبير عن ذلك فقال : ليس
 عليه شيء . طلق ما لا يملك . ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن فقال : ليس
 عليه شيء . بما لا يملك ثم سألت أبا عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن
 ذلك فقال : ليس عليه شيء . طلق ما لا يملك . ثم سألت عتبة
 ابن مسعود عن ذلك : فقال : ليس عليه شيء . طلق ما لا يملك . ثم سألت
 عمر بن عبدالعزيز فقال : هل سألت أحداً ؟ قال قلت : نعم ، فسأهم .
 قال : ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه .

حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد المصري أخبرنا عبدالرحمن
 ابن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلماهم
 ممن يرضى وينتهي الى قولهم : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ،
 والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبدالله بن
 عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه
 وفضل .

« حدثنا علي بن الحسن السقلاني حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن
 المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين يصدر عن رأيهم سبعة ، فذكر
 هؤلاء الذين سماهم أبو الزناد الا أنه لم يذكر أبا بكر بن عبدالرحمن ،

(١) في الاصل بالحاشية .

وذكر فيهم سالم بن عبدالله بن عمر، (١) .

حدثني حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة التجيبي أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة أخبرني يزيد بن أبي حبيب : أن قبيصة بن ذؤيب ولد عام الفيل . قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الامة .

حدثني أبو عبدالرحمن (٢) عن سعيد بن أبي أيوب (٣) حدثني جعفر ابن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن اسماعيل بن عبيدالله قال : دخلت على أم الدرداء وعندهم قبيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد .

« حدثني محمد بن عبدالرحيم قال : سمعت علي بن عبدالله يقول : لم يكن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحداً أصحاب حفظوا عنه وقاموا بقوله في الفقه الاثلاثة : زيد وعبدالله وابن عباس فأعلم الناس بزيد بن ثابت وقوله العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب وذكر آخر ، وكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده مالك بن أنس ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي ، (٤) .

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام . ١١٦/٤ .

(٢) عبدالله بن يزيد العدوي أبو عبدالرحمن المقرئ القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) .

(٣) مقلص الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصرى (تهذيب التهذيب ٧/٤) .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٢ - ٢٤٣ لكنه يذكر « العفة » بدل « الفقه » وهو تصحيف .

حدثني ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا : حدثنا حفص بن غياث حدثنا الأعمش حدثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعة : سعيد بن المسيب وعبد الملك بن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب .

« حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال : قيل لأبن عمر : انكم معشر أشياخ قريش توشكوا أن تنقضوا فمن سأل بعدكم ؟ فقال : ان لمروان ابناً فقيهاً فسلوه ،^(١) .
وقال جرير^(٢) عن مغيرة^(٣) عن الشعبي قال : كان قبيصة بن ذؤيب من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبدالعزيز بن عامر - شيخ من عاملة من أهل تيماء - حدثني شيخ كان يجالس سعيد بن المسيب قال : مر به يوماً ابن زمل العذري - ونحن معه - فحصبه سعيد فجاءه فقال له سعيد : بلغني أنك مدحت هذا - وأشار نحو الشام يعني عبد الملك بن مروان - قال : نعم يا أبا محمد قد مدحته أفنحب أن تسمع القصيدة ؟ قال : نعم ، اجلس . قال : فأنشده حتى بلغ :

فما عاتبك في خلق قريش بيشرب حين أنت بها غلام

فقال له سعيد : صدقت ولكنه لما صار الى الشام بدل ،^(٤) .

قال أبو يوسف : فهؤلاء الذين سميناهم ثقات متقنون يقوم حديثهم

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٨٩/١٠ .

(٢) ابن عبد الحميد الضبي .

(٣) ابن مقسم .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٩٠/١٠ ولكنه يذكر « ابن زمل » والصواب ما أثبتته ، وأنظر عن « زمل » ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٩ ، وان عبد البر : الاستيعاب ٥٦٤/٢ ، وابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٩٩٩/٣ .

مقام الحجّة ، وهم فقهاء تابعي المدينة وقد تقدمهم طبقة هم رواة العلم والحفظ والاتقان إلا أن ليس عندهم من الفقه ما عند أولئك ، فأما الرواية والحفظ والاتقان فما شئت ولهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم :

مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري

بقوله له رؤيته •

ومحمود بن الربيع الانصاري

حدثني عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله^(١) أخبرنا معمر عن الزهري أنه حدثه : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم •

« حدثني سليمان بن عبدالرحمن حدثنا الوليد^(٢) ثنا عبدالرحمن بن نمر قال : قال الزهري : أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال : وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين »^(٣) •

قال ابن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال : سمعت عتيان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم وذكر حديثه • قال محمود : فحدثت بحديثه قوماً فيهم أبو أيوب صاحب

(١) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبتته فهو عبدالله بن المبارك المروزي •

(٢) هو الوليد بن مسلم •

(٣) الخطيب : الكفاية ٥٩ ويذكره بتمامه ولعله أكمله من الطريق التي قبله حيث يذكر بعد « صلى الله عليه وسلم » « وعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في دارهم » •

رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس وعقيل قال : قال ابن شهاب : سألت الحصين بن محمد الانصاري - وهو أحد بني سالم وهو من سرانهم - عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك •

حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب •

ومحمود بن لبيد

وهو ثقة •

حدثنا أبو صالح ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن محمود ابن لبيد عن شداد بن أوس أنه قال : يا نعايا للعرب يا نعايا للعرب يا نعايا للعرب^(١) قال : ولا أعلمه قال ولا أعلم إلا قال كلمة^(٢) قال : ان أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية^(٣) •

وعبدالرحمن بن أزهر

ابن عبد عوف^(٤) الزهري ، ابن عم عبدالرحمن بن عوف ، يقولون توفي قبل الحرة بأشهر ، وتوفي أزهر في زمن عمر بن الخطاب ، وقد كان

(١) لم أجده •

(٢) في الاصل رسمها « كاعر » •

(٣) أخرجه أحمد من حديث شداد بن أوس من قوله « ان أخوف ... » بالفاظ مقاربة (المسند ٤/١١٢٤) ولم يخرج أحسن من أصحاب الكتب الستة •

(٤) في الاصل « يغوث » والتصويب من طبقات خليفة ١٦ ، والاصابة

• ٣٨٢/٢

بف على المائة •

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وأنا غلام شاب • وروى عقيل عن ابن شهاب : أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر الزهري أخبره عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني بشارب وهو بحنين^(١) •

وحدثنا سعيد بن أبي مریم عن نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب : أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثل العبد المؤمن حين يصيه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خشبها ويبقى طيبها •

حدثني أحمد بن الخليل^(٢) حدثنا اسحق^(٣) حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الجعيد^(٤) بن عبد الرحمن قال : مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان جليداً معتدلاً فقال : لقد علمت ما تمت به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ذهبت بي خالتي^(٥) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابن أختي شك فادع الله له ؟ قال : فدعا لي •

-
- (١) أخرجهما أحمد في مسنده من هذا الوجه (٨٨/٤ ، ٣٥٠) •
 (٢) هو أبو علي اتاجر البغدادي (تهذيب التهذيب ١/٢٧) •
 (٣) هو ابن راهوية (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٦) •
 (٤) في الاصل «الجعيد» والتصويب من (تهذيب التهذيب ٢/٨٠ ، ١٠٩ ، ٢٨٦/٧) •
 (٥) في الاصل « ذهب ابن » وهو خطأ •

ومنهم :-

المسور بن مخزومة الزهري

وقد روى عنه الزهري ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني علي بن حسين
أن المسور بن مخزومة أخبره قال : قام رسول الله صلى الله عليه فسمعت حين
تشهد ، ثم قال : أما بعد •

والسائب بن يزيد الكندي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري أخبرني السائب بن
يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة •
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري قال :
سمعت السائب ابن يزيد يقول : اني لأعقل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك ، خرجت مع الصبيان الى ثنية الوداع تلقى النبي صلى الله
عليه وسلم •

وعبدالله بن عامر بن ربيعة

• حليف بني عدي
حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبدالله بن عامر بن ربيعة أن أباه عامر أخبره : أنه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سبحة الليل يسبح على ظهر راحلته حيث توجهت (١) •
ومنهم :

عبدالله بن ثعلبة بن صعير

• العذري ، حليف بني زهرة •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤٤٤/٣) •

حدثني زيد بن بشر الحضرمي أخبرني ابن وهب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري : أنه كان يجالس عبدالله بن ثعلبة بن صعير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله يوماً عن شيء من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب • قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره • قال : ان فتينا ابن شهاب ووجهه ما كان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله^(١) عن^(٢) سعيد ابن المسيب •

وآبو الطفيل عامر بن وائلة البكري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعبة عن الزهري حدثني عامر بن وائلة الليثي قال : قدم رجل من أهل تيماء على عبدالملك بن مروان - وهو رجل من أهل الكتاب - فقال : يا أمير المؤمنين أن ابن هرمز ظلمني واعتدى علي • فلم يرد إليه عبدالملك شيئاً ، ثم عاد له في الشكاية لابن هرمز فلم يرجع إليه عبدالملك شيئاً ، فقال - وغضب - : يا أمير المؤمنين انا نجد في التوراة التي أنزلها الله على موسى بن عمران أنه ليس على الامام من جور العالم وظلمه شيء ما لم يبلغه ذلك من ظلمه وجوره ، فاذا بلغه فأقره شره في جوره وظلمه • فلما ذكر ذلك نزع ابن هرمز من عمله •

- انقضى من كان له رؤية -

(١) هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب •

(٢) في الاصل « ابن » وهو خطأ •

من تابعي المدينة

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

حدثنا ابن قنبر وابن بكير قالا : ثنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه •

وابو جعفر محمد بن علي

ابن حسين بن علي بن أبي طالب •
حدثني اسحق بن ابراهيم الزبيدي^(١) حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري عن محمد بن علي بن عبدالله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال : كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون علي الحوض فأقول : يارب أصحابي • فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، انهم ارتدوا على أعقابهم القهقري^(٢) •

ومعاوية بن عبدالله

ابن جعفر بن أبي طالب •
حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبد الملك علي عشائه ونحن بين مكة والمدينة فقال له : يا أمير المؤمنين : أن أباان ابن عثمان نكح ابنة عبدالله بن عثمان ضراراً لأبنة عبدالله بن جعفر حين أبت أن تبيعه ميراثها منه في وجعه حين أصابه الفالج ، ثم لم ينته الي ذلك

(١) في الاصل « الزبيدي » والتصويب من (تهذيب التهذيب ١ /

٢١٥) •

(٢) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ٨ / ١٥٠) •

حتى طلق أم كلثوم فحلت في وجهه ، وهذا السائب بن يزيد ابن أخت
انمر حي يشهد على قضاء عثمان في تماضر بنت الأصبح وورثها من عبدالرحمن
ابن عوف بعدما حلت ، ويشهد على قضاء عثمان في أم حكيم بنت فارظ
ورثها من عبدالله بن مكمّل^(١) بعدما حلت ، فادعه فأسأله عن شهادته •
فقال الوليد حين قضى كلامه : ما أظن عثمان قضى بها •
قال معاوية : ان لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حاضره وغائبه •

وكثير بن عباس بن عبدالمطلب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني
كثير بن عباس بن عبدالمطلب عن أبيه قال : كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته •

وابو رشد تمام بن عباس

حدثنا الحجاج ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن الزهري عن تمام
ابن العباس عن أمه^(٢) أنها قالت : آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في صلاة المغرب بالطور وكتاب مسطور • وقال يزيد بن هارون
عن محمد بن عمرو : وقال ابن وهب عن أسامة عن ابن شهاب • وقالوا :
بالرسلات وهذا أشبه •

ومحمد بن عبدالله

ابن عباس بن عبدالمطلب •
حدثني أبو العباس حيوة بن شريح أخبرنا بقية بن الوليد عن الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث :

(١) أنظر عنه الاصابة ٢/٣٦٥ •

(٢) هي أحيدة من بني حمير ويقال أمه رومية (طبقات خليفة

• ٢٣٠ - ٢٣١) •

ان الله عزوجل أرسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكاً من الملائكة معه جبريل عليه السلام فقال الملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً . فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل صلى الله عليه كالمستشير له ، فأشار جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده : أن تراضع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أكون عبداً نبياً . فقال : فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكثراً حتى لقي ربه .

وعمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم (١)

و :

عبدالله بن عبدالله بن الحارث

ابن نوفل بن عبدالمطلب .

[حدثنا] أبو اليمان وعلي بن عياش قالا : أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبدالله بن الحارث بن نوفل عن عبدالله بن خباب بن الأرت [عن ابيه] (٢) - وكان قد شهد بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها حتى اذا كان مع الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جاءه خباب فقال : يا رسول الله بأبي أنت لقد رأيتك صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل انها صلاة رغب ورهب سألت ربي أن لا يهلكنا بما هلك به

(١) هكذا ذكره ولم يخرج له حديثاً ، وفي الحاشية مكتوب : « كذا

في الاصل ، » .

(٢) في الاصل ساقطة وأكملتها من سنن الترمذي ٣٣٩/٦ .

الامم قبلنا فأعطينها ، وسألت ربي أن لا يظهر علينا عدواً من غيرنا فأعطينها ،
وسألت ربي أن لا يلبسنا شيعاً فمغنيها^(١) .

ومحمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قنبل وابن بكير وعبدالمك بن عبدالعزيز
ابن أبي سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن
عبدالمطلب أنه حدثه أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام
حج معاوية بن ابي سفيان وهما يذكران أن التمتع بالعمرة الى الحج .
فقال الضحاك : لا يصنع ذلك الا من جهل أمر الله تعالى . فقال سعد :
بئس ما قلت يا ابن أخي . فقال الضحاك : فإن عمر بن الخطاب كان ينهى
عنها . فقال سعد : فقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعها معه .

وعبدالمك بن المغيرة بن نوفل

ابن الحارث بن عبدالمطلب .
حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال :
أخبرني عبدالمك بن المغيرة بن نوفل أنه سمع عبدالله بن عمر يستفتي في
تحليل المرأة لزوجها . فقال عبدالله : ذلك السفاح .

ومحمد بن جبير بن مطعم

ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف .
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سفيان بن حسين ومحمد بن أبي
ذئب سمعا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : سمع النبي

(١) أخرجه الترمذي من هذا الوجه (سنن ٣٣٩/٦) لكن وقع
فيه « عبدالله بن الحارث بن خباب بن الارت » و « بن الحارث » زائدة
(انظر تهذيب التهذيب ١٩٦/٥) والحديث عند الفسوي أطول . وقال
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة قاطع^(١) .

ونافع بن جبير بن مطعم

حدثنا الأصمغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي : أنه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في جسده منذ أسلم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم وقل بسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر .

وعمر بن محمد بن جبير بن مطعم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو^(٢) بن محمد بن جبير ابن مطعم أن محمد بن جبير [قال] أخبرني جبير بن مطعم : أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أناس مقلعة من حنين ، علق الأعراب يسألونه حتى اضطروه الى شجرة فخطف رداؤه^(٣) ، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه الأعضاء لقسمته بينكم ثم لا تجحدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً^(٤) .

وعروة بن الزبير

« حدثني عيسى بن هلال السليحي حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة قال : كنت غلاماً لي ذؤابتان . قال : فقامت أركع ركعتين بعد العصر ، قال : فبصر بي عمر بن

-
- (١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٨٠/٤) .
 - (٢) في الاصل « عمر » وانظر مسند أحمد ٨٢/٤ .
 - (٣) في الاصل « زاده » .
 - (٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٨٢/٤) .

الخطاب ومعه الدرّة ، فلما رأيته فررت منه ، فأحضر في طلبي حتى تعلق
بذؤابتي ، قال : فنهاني • فقلت : يا أمير المؤمنين لا أعود « (١) » •

وعباد بن عبدالله بن الزبير

حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن اسحق
عن محمد بن شهاب عن يحيى بن عباد عن عباد قال : حدثت أن عمر بن
الخطاب لما دخل بيت المقدس قال : ليك اللهم ليك •

وابو عبيدة بن عبدالله بن زمعة

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى •
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن
الزهري عن وهب بن عبد (٢) بن زمعة عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر
في تجارة إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نعيمان
وسويبط بن حرملة ، وكانا شهدا بدرًا ، وكان نعيمان على الزاد ، فقال
له سويبط - وكان رجلاً مزاحاً - : أطمعني ؟ فقال : حتى يجيء أبو بكر •
فقال : أما أني لأغيطانك • قال فمروا بقوم ، فقال لهم سويبط : أتشترون
مني عبدًا لي ؟ قالوا : نعم • قال : فإنه عبد وله كلام وهو قائل لكم أني
حر ، فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا عليّ عبي •

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ٣١/٤ - ٣٢ ، لكنه يحذف « ابن أبي حمزة ، و « ركعتين بعد العصر » وقال الذهبي : هذا حديث منكر مع نظافة رجاله • وابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٣/٧ - ١٨٤ لكنه يذكر « السيلحيني » ، وعقب ابن حجر عليه بقوله « هكذا وقع منه وهو وهم ، ولعل ذلك جرى لاختلافه عبدالله بن الزبير وسقط اسمه على بعض الرواة » •

(٢) هكذا في تهذيب التهذيب ١٦٥/١١ أيضا ، لكنه يذكر أن المحفوظ « عبدالله بن وهب بن زمعة » وقال ابن حبان « وهب بن عبدالله ابن زمعة » •

قالوا : بل نشتريه منك • قال : فأشتروه بعشرة قلائص • قال : فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو جبلاً • فقال نعيمان : ان هذا يستهزى بكم واني حر" لست بعبد • قالوا : قد أخبرنا بخبرك • قال : فانهضوا به • قال فجاء أبو بكر فأخبروه فأتبعهم فرد عليهم القلائص وأخذه ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه فضحك النبي صلى الله عليه وسلم منها هو وأصحابه حولاً^(١) •

وعيسى بن طلحة بن عبيدالله

حدثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب الزهري عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاء رجل فقال : يا رسول الله لم أشعر فحاجت قبل أن أذبح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبح ولا حرج • فجاء رجل آخر فقال : يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي ؟ فقال : ارم ولا حرج • قال : فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا آخر الا قال : اعمل ولا حرج •

ومعاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب • وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعاً عن الزهري أخبرني معاذ بن عبدالرحمن التيمي أن أباه عبدالرحمن بن عثمان قال : صحبت عمر بن الخطاب الى مكة فأهدى له ركب من ثقيف سطيحتين من نيد - والسطيحة فوق الأداة ودون المزادة - قال عبدالرحمن بن عثمان : فشرى عمر بن

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه قال « عبدالله بن وهب بن زمعة ، بدل « وهب بن عبدالله بن زمعة » (المسند ٣١٦/٦) •

الخطاب احديهما - نال حجاج : لحيته - ثم أهدي له لبن فعدله عن شرب
الآخري حتى اشتد ما فيها فذهب عمر بن الخطاب ليشرب منها فوجده
اشتد فقال : اكسروه بالماء .

وابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب ح :

وحدثنا الحجاج حدثني جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف أنه قال : غشي علي عبدالرحمن بن عوف في وجعه غشيه
ظنوا أنه قد فاقت نفسه فيها ، وجللوه ثوباً وخرجت أم كلثوم بنت عقبة
امراته الى المسجد تستعين بما أمرت به أن تستعين من الصبر والصلاة ،
فلبثوا ساعة وهو في غشيته ، ثم أفاق فكان أول ماتكلم به أن كبر ، فكبر
أهل البيت ومن يليهم ، ثم قال : غشي علي آناً ؟ قالوا : نعم . قال :
صدقتم فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان أجد منهما شدة وفضاظة وغلظاً
فقالا : انطلق نحاكمك الى العزيز الأمين . فانطلقا بي حتى لقياً رجلاً
فقال : أين تذهبان بهذا ؟ قالا : نحاكمه الى العزيز الأمين . قال : ارجعا
فإنه من الذين كتب لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم ، وإنه
سيتمتع به بنوه الى ماشاء الله . فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي .

وحميد بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .

وحدثنا الحجاج أخبرني جدي عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن
ابن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وهو بالمدينة يقول في خطبته :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لهذا اليوم وهذا اليوم عاشوراء

ولم يكتب الله صيامه عليكم ، وأنا صائم ، فمن أحب أن يصوم فليصم ،
ومن أحب أن يفطر فليفطر •

وزرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف

حدثنا أحمد بن أسد البجلي حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن زرارة بن مصعب عن المسور بن مخرمة عن عبدالرحمن بن عوف قال :
حرسنا مع عمر ذات ليلة فشبب لنا سراج فأتيناه فاذا باب مجاف^(١)
وأصوات ولغظ : قال فقال لي : هذا بيت ربيعة^(٢) بن أمية بن خلف وهم الآن
شرب فما ترى ؟ قال : أرى أن قد أتينا الذي نهينا عنه : التجسس •
قال : فانصرف وأنصرفت معه •

وطلحة بن عبدالله بن عوف

حدثنا أبو عاصم وآدم وعاصم بن علي وأحمد بن يونس قالوا :
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن عبد
الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : ان للقرشي مثلي قوة الرجل ، هي غير قریش • قيل للزهري : وما
أراد بذلك ؟ قال : نبل الرأي •

وعامر بن سعد بن أبي وقاص

حدثنا ابن فضال وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودني
عام حجة الوداع ، قال وبني وجع قد اشتد بي فقلت له : يا رسول الله قد
بلغ مني الوجع ماترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفا تصدق^(٣) بثلثي

(١) مجاف : مغلق •
(٢) في الاصل «بيعة» وانظر ابن حزم : جمهرة انساب العرب ١٥٩ •
(٣) في الاصل « أفأ تصدق » •

مالي؟ قال: لا. قال قلت فبالشطر؟ قال: [لا] (١). قلت: فبالثلث؟ قال: قال: الثلث كبير أو كثير، انك إن تدع وراثتك أغنياء خيراً لك من أن تدعهم عالة يتكفون الناس، وانك لن تنفق نفقة تبغي بها وجه الله إلا أجرت فيها حتى ما تجعل في في امرأتك. قال: فقلت: يا رسول الله ألا أخلف بعد أصحابي؟ فقال: انك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً إلا أزددت به درجة ورفعة وأملك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة. يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة.

واسماعيل بن محمد

ابن سعد بن أبي وقاص.

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد قال: قال ابن شهاب وحدثني اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن حمزة بن المغيرة أنه سمع المغيرة بن شعبة يخبر: أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ومنهم:

عبدالرحمن بن المسور بن مخزوم الزهري

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد: أن ابن شهاب حدثه: أن عبدالرحمن بن المسور بن مخزوم قال: خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أذرح، فوقع الوجد بالشام، فأقمنا بالسرْح (٢) خمسين ليلة،

(١) الزيادة من ابن سعد: الطبقات الكبرى ١٠٢/٣.

(٢) السرح: موضع قرب بصرى (ياقوت: معجم البلدان ٢٠٨/٣).

ودخل علينا رمضان ، فصام المسور وعبدالرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبي أن يصوم ، فقلت لسعد : يا أبا اسحق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرأ والمسور يصوم وعبدالرحمن وأنت تفطر؟ قال سعد : اني أنا أفقه منهم .

ومنهم :

عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله

ابن شهاب بن الحارث بن زهرة .
حدثنا المعلى بن أسد حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال : خرجنا الى الشام سأل ، فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر : أتيتم الشام تسألون؟ أما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما تزال المسألة بالرجل حتى يلقى الله وما في وجهه مزرعة من لحم » (١) .

ومنهم :

عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل الزهري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل أنه سأل ابن عباس قال : أيقراً الرجل من القرآن شيئاً وهو غير ظاهر؟ فقال عبدالله بن عباس : الآية والآيتين .

وعبدالرحمن بن عبدالقاري (١)

• حليف بني زهرة .

(١) أخرجه البخاري من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (الصحيح ٢ /

١٤٦) .

(٢) نسبة الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة (الاستيعاب

٢ / ٨٣٩) .

حدثني الأصبح بن فرج أخبرني [ابن] (١) وهب أخبرني يونس (٢)
 عن ابن شهاب حدثني عبدالرحمن بن عبدالقاري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قام ذات يوم على المنبر خطباً فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ، ثم قال :
 أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم الى ملوك الأعاجم •
 ومنهم :

عبدالله بن عبدالقاري

و ابو عبيدة

ابن محمد بن عمار بن ياسر ، حليف بني زهرة •
 حدثني محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالرحمن بن
 اسحق عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : سألت جابر بن عبد
 الله عن المسح عن الخفين ؟ فقال : يا ابن أخي ذلك السنة ، وسأله (٣) عن
 المسح على العمامة ؟ فقال لا أمس الشعر بالماء •
 ومنهم :

محمد بن عبدالرحمن بن الحارث

ابن هشام المخزومي •

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني محمد
 ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت : أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت ورسول الله

(١) في الاصل ساقطة وهو عبدالله بن وهب المصري (تهذيب
 التهذيب ٧١/٦) •

(٢) هو ابن يزيد (تهذيب التهذيب ٧١/٦ و١١/٤٥٠) •

(٣) وقع هنا تكرار السؤال عن المسح فحذفته •

صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها فاذن لها فدخلت •
ومنهم :

عكرمة بن عبدالرحمن

بن الحارث بن هشام •
حدثنا عمرو بن الربيع أخبرني يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن
شهاب أخبرني عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال : قال عمر
ابن الخطاب : لا يفرنكم ذنب^(١) سرحان هذا حتى تروه يستطير عرضاً ،
وأشار بأصبعه يريد الفجر في الأفق •
ومنهم :

عبدالمك بن ابي بكر

ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي •
حدثنا الأصمغ أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبدالمك بن ابي بكر بن عبدالرحمن عن أمية بن عبدالله بن خالد
ابن أسيد أنه سأل ابن عمر قلت : رأيت قصر الصلاة في السفر انا لا نجدها
في الكتاب انما نجد ذكر صلاة الحضر ؟ قال أمية قال عبدالله بن عمر :
يا ابن أخي ان الله أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً ، فانما
نعمل ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ، وقصر الصلاة في السفر
سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم •
ومنهم :

الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل - في الرجل يهب امرأته

(١) في الاصل « ذنب » مكرراً وقد حذفها •

لأهلها أو يجعل أمرها بيدها أو بيد أهلها - قال : أخبرني ابن شهاب عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة : أن معاوية قضى أيما رجل فعل ذلك فطلقت نفسها ثلاث تطليقات فقد برئت منه •

ومنهم :

ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله

ابن أبي ربيعة المخزومي •

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني ابراهيم ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أن الحارث بن عبدالله بن عباس أخبره : أن عبدالله بن عباس أخبره : أنه بينما هو يسير مع عمر في طريق مكة في خلافة ومعه المهاجرون والانصار ترنم عمر بيت ، فقال له رجل من أهل العراق - ليس معه عراقي غيره - غيرك فليقلها يا أمير المؤمنين ، فاستجبا عمر من ذلك ، فضرب راحلته حتى انقطع من الركب •

ومنهم :

خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله المخزومي

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبره : أن خالد بن المهاجر بن خالد سيف الله أخبره أنه بينما هو جالس عند ابن عباس جاءه رجل ، فاستفتاه في المتعة فأمره ابن عباس بها ، فقال له ابن أبي عمرة الانصاري : مهلاً يا ابن^(١) عباس • فقال ابن عباس : ما هي والله لقد فعل في عهد امام المتقين • فقال ابن أبي عمرة : يا ابن^(٢) عباس انما كانت رخصة في أول الاسلام لمن اضطر اليها كالدّم والميتة ولحم

(١) و(٢) في الاصل • بابا •

انخزير ، ثم أحكم الله الدين^(١) ونهى عنها •
ومنهم :

المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي

حدثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني انطلب
ابن عبدالله : انه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ يسير على بغله
نه بيضاء في المقابر بقيق العرقد ، فحادت به بغلته حيدة فوثب اليها رجال
من المسلمين ليأخذوا بلجامها ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم : دعوها فأنما أنفرها عذاب سعد بن زرارة يعذب في قبره ، وكان
رجلاً منافقاً

ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر المخزومي : أنه سمع بعض علمائهم يقول : كان
أول ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم « اقرأ باسم ربك الذي
خلق »^(٢) الى « علم الانسان ما لم يعلم »^(٣) . فقالوا : هذا صدرها الذي
أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء : ثم انزل آخرها بعد
ذلك بما شاء الله •

ومنهم :

سالم بن عبدالله
وعبدالله بن عبدالله بن عمر
وعبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
وحمزة بن عبدالله

-
- (١) في الاصل « الدين » •
(٢) العلق آية (١) •
(٣) العلق آية (٥) •

وحفص بن عاصم بن عمر
 وعبدالله بن واقد بن عبدالله
 وواقد بن عبدالله
 وأبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر
 وعبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب
 وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
 وعثمان بن عبدالله بن سراقه
 ويعحي بن عبدالله بن حاطب حليف بني عدي
 و :

التابعون^(١)

من بني جمح :

عبدالله بن محيريز

وصفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية •

ومن بني فهر :

عبدالله بن شرحبيل بن حسنة

ومحمد بن سويد

ومن بني سهم :

عمرو بن شعيب

ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

ومن بني عامر بن لؤي :

محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري

ومن تابعي الأنصار

ممن روى عنهم الزهري

منهم :

أبو امامة بن سهل بن حنيف

(١) في الاصل «ه التابعين» •

ابن واهب بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة •

حدثني أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك حدثنا سليمان بن كبير حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر : الجعرور^(١) ولون الحبيق^(٢) ، وكان أناس يتيممون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنزلت • ولا يَمَمُوا الخبيث منه تنفقون^(٣) ، (٤) •

ومنهم :

خارجة بن زيد

ابن ثابت الأنصاري ثم الخزرجي •
حدثنا أبو ثوبة فضالة بن المفضل حدثني أبي المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني أن محمد بن عجلان حدثه عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد ابن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحرب خدعة •

ومنهم :

عبدالله بن خارجة بن زيد

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبدالله بن خارجة بن زيد عن عروة بن الزبير : أتيت عبدالله ابن عمر بن الخطاب ، فقلت له : يا أبا عبد الرحمن انا نجلس الى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره فنصدقهم ، ويقضون

-
- (١) في الاصل ، الجعرون ، والتصويب من المجتبي للنسائي •
(٢) في الاصل ، الحبيق ، والتصويب من المجتبي للنسائي •
(٣) البقرة آية ٢٦٧
(٤) أخرجه النسائي في المجتبي ٣٢/٥ •

بالجور فنقويهم ونحصنه لهم فكيف ترى في ذلك ؟ قال : يا ابن أخي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق فلا أدري كيف عندكم •
ومنهم :

سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا عبدالله بن يحيى عن نافع بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبيه عن جده •

وحدثني أبو الطاهر من كتاب خاله قال : حدثني عقيل حدثني^(١) سعيد بن سليمان أخبرني عن أبيه سليمان بن زيد عن جده زيد بن ثابت قال : كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إذا أنزل عليه أخذته برحاء شديدة ، وعرق عرقاً مثل الجمان ، ثم سرّني عنه ، فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة ، فأكتب وهو يملي عليّ فما أبرح حتى أكاد تنكسر رجلي من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبداً ، فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه ، فإن كان فيه سقط أقامه ، ثم أخرج به إلى الناس •
ومنهم :

عبدالله بن كعب بن مالك

ابن أبي [كعب بن]^(٢) القين بن كعب بن سواد بن غنم بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة •
حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل ،

(١) في الاصل « وحدثني » والواو زائدة لان عقيل بن خالد يروي عن سعيد بن سليمان (تهذيب التهذيب ٤/٤٢) •
(٢) الزيادة من طبقات خليفة ١٠٢ •

ونا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا يونس ،

وحدثنا انجفي قال : حدثني ^(١) ابن وهب أخبرني يونس ، جميعاً
عن ابن شهاب أخبرني عبدالله بن كعب بن مالك الانصاري أن عبدالله بن
عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً . فأخذ بيده
شباس بن عبدالمطلب فقال له : ألا ترى ^(٢) أنك والله بعد ثلاث عبد العاص ،
وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى من وجعه هذا
إني أعرف رجوه بني عبدالمطلب عند الموت فأذهب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسله نيسن هذا الأمر ، فإن كان فينا علمنا ، وإن كان في غيرنا
كلمناه فأوصى بنا . قال علي والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمئتها لا يعطيناها الناس أبداً ، وإني والله لا أسألهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ع

ومنهم :

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني ابن شهاب أن عبدالرحمن بن
عبدالله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعنه عبدالله بن كعب بن مالك :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً ، فإذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يجلس .

ومنهم :

(١) في الاصل « وحدثني » و « الواو » زائدة .

(٢) في الاصل « لا ترى » ما أثبتته من طبقات ابن سعد ٢/٣٨ .

بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك

حدثنا حجاج حدثني جدي عن الزهري قال : كان بشير بن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك يحدث : أن كعب بن مالك كان يحدث : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده لكانما ينضحوهم بانبل فيما يقولون لهم من الشعر •

ومنهم :

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن ابن شهاب عن أبي بكر حدثنا محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لها أعناق الأبل بصرى •

ومنهم :

عبدالله بن أبي بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم •

حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب ح

وحدثنا الحجاج حدثنا جدي جميعاً عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت : جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني ، فلم أجد عندي شيئاً غير تمر واحدة ، فأعطيتهما إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابناها ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتيلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن ستراً له من النار •

ومنهم :

عمارة بن خزيمه بن ثابت

حدثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمارة ابن خزيمه بن ثابت - وخزيمه بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين - قال عمارة : أخبره عمه - وكان ممن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان خزيمه بن ثابت رأى في النوم انه كان يسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى خزيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه ، قال : فاضطجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : حقق رؤياك • فسجد على جبهته •

و :

نملة بن ابي نملة الانصاري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني نملة بن ابي نملة الأنصاري أن أباه أبا نملة الأنصاري حدثه أنه بينما هو جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال : يا محمد هل تتكلم^(١) هذه الجيزة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أعلم • قال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم^(٢) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوا ، وإن كان باطلاً لم تصدقوا به^(٣) •

ومنهم :

(١) و (٢) في الاصل • تكلم • وما أثبتته من مسند أحمد ١٣٦/٤ •
(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٣٦/٤) •

ايوب بن بشير بن نعمان بن اكال

• أحد بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك •
حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أيوب بن بشير
الانصاري عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرج تلك الخرجة استوى على المنبر ، فلما قضى
نشده كان أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد •
ومنهم :

عباد بن تميم

• ابن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو المازني ثم النجاري •
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم
عن عمه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا وضوء الا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت •
و :

محمد بن النعمان بن بشير بن سعد (١)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول
نحلني أبي بشير بن سعد غلاماً له ، ثم مشى بي حتى أدخلني على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني نحلنت ابني هذا غلاماً فان رأيت
يا رسول الله أن أجيزه أجزته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أكل بنيك قد نحلنت ؟ فقال بشير : لا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الاصل « سعيد » وهو خطأ (أنظر طبقات خليفة ص ٩٤) •

فأرجعها^(١) .

و :

ثابت بن قيس الزرقني

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق أن أبا هريرة قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب خارج فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئاً ، فبلغني الذي سألت عنه عمر فاستحيت راحلتي حتى أدركته فقلت : يا أمير المؤمنين أخبرني أنك سألت عن الريح ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوا الله خيرها ، وعودوا به من شرها .

ومنهم :

الحصين بن محمد الانصاري

ثم السالمي من بني عمرو بن عوف .

قصة محمود بن الربيع^(٢) .

ومنهم :

فضالة بن محمد الانصاري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن فضالة بن محمد الانصاري أنه أخبره من لا يتهم من قومه : أن كعب

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٤/٢٦٨) .

(٢) لعل المقصود حديث محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها النبي صلى الله عليه من دلو كان في دارهم (انظر مسند أحمد ٥/٤٢٩ والاصابة ٣/٣٦٦) .

ابن عجرة الانصاري أصابه أذى في رأسه فحلق قبل أن يبلغ الهدي
محلّه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام •

ومنهم :

حفص بن عمر بن سعد القرظ

حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن
حفص بن سعد ابن فرط : أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد بن
فرط أن السنة في الأضحى والفطر أن يكبر الأمام في الركعة الأولى سبع
كبيرات قبل القراءة ، ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة •
و :

حرام بن سعد بن محيصة

حدثنا آده حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن حرام بن محيصة عن
أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجامة ؟ فنهاني
عنه ، فشكوت إليه الحاجة فقال : أعانته ناضحك •
و :

عمر بن ثابت الانصاري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن ثابت
الانصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس - وهو يحذرهم فتنة الدجال - :
تعلمن أنه لن يرى أحدًا منكم ربه حتى يسوت ، وأنه ^(١) مكتوب بين عينيه
كافر يقرأه من كره عمله •
ومنهم :

يزيد بن وداعة بن حذافة الانصاري

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني يزيد بن وداعة بن

حذافة الانصاري أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الانصار أَعْفَى صبر ، وان الناس تبع " لقريش في هذا الشأن ، مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع فاجرهم •

ومنهم :

اسماعيل بن محمد بن ثابت

ابن قيس بن شماس الانصاري • حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن محمد بن مسلم أن اسماعيل ابن محمد بن ثابت الانصاري أخبره : أن ثابت بن قيس الانصاري قال : يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت • قال : لم ؟ قال : نهى الله المرء أن يُحمد مما لم يفعل وأجديني أحب الحمد ، وينهى عن الخيلاء وأجديني أحب الجمال ، وينهى أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا امرؤ " جهير الصوت • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً ، أو تقاتل شهيداً وتدخل الجنة •

وعقبة بن سويد

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب • وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عقبة بن سويد الانصاري أنه سمع أباه - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين ، فلما بدا لنا أخذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جيل يحبنا ونحبه •

ومنهم :

عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري : أن صدقة البقر كصدقة الأبل غير أنه لا أسنان فيها •

قال محمد : وأهل الحجاز [به] ^(١) يعملون اليوم •
ومنهم :

محرر ^(٢) بن أبي هريرة

حدثنا عيسى بن محمد حدثني اسحق بن عيسى عن ابن لهيعة عن
جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محرر بن أبي هريرة عن عمر قال : نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عزل الحر إلا بأذنها •
و :

الحسين بن أبي السائب بن أبي لبابة

وأبو لبابة رفاعه بن المنذر رواسي •

حدثني الربيع بن رَوْح حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي عن
الزهري عن حسين بن [أبي] ^(١) السائب بن أبي لبابة أن جده حدثه أن
أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيما كان سائف قبل ذلك من أمور وجدّ عليه فيها رسول الله صلى الله عليه
فزعم حسين أن أبا لبابة قال حين تاب [الله] ^(٢) عليه : يا رسول الله اني
أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأنتقل وأساكنك وان أنخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زعم حسين : يجزي عنك الثلث ^(٣) •

(١) الزيادة يقتضيها السياق •

(٢) في الاصل « محرز » والتصويب من ابن سعد ٢٨٨/٥ وطبقات
خليفة ص ٢٤٩ •

(١) في الاصل « وأن » •

(١) و (٢) في الاصل ساقطة •

(٣) أخرجه من هذا الوجه أحمد (المسند ٥٠٢/٣) ، وأخرجه
مالك في الموطأ من مراسيل الزهري (تنوير الحوالك شرح علمي موطأ
مالك ٣٣/٢ - ٣٤) •

ومنهم :

محمد بن عبادة بن الصامت

حدثني يوسف^(١) حدثنا اسحق بن سليمان قال : سمعت معاوية بن يحيى عن الزهري عن محمد بن بن عبادة بن الصامت عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة القدر في رمضان من قامها إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه ، وهي ليلة وتر لثلاثة أو خامسة أو سابعة أو تاسعة ، ومن أمارتها أنها ليلة بلجة صافية ساكنة لا حارة ولا باردة ، كأن فيها قصر ، ولا يحل لنجم أن يرمى به في تلك الليلة حتى الصباح • ومن أمارتها - يعني علامتها - أن الشمس تطلع صبيحتها مستوية لا شعاع لها ، كأنها القمر ليلة البدر ، وحرمة الله على الشيطان أن يخرج معها^(٢) •

ومنهم :

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية^(٣)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال : قال عبدالرحمن ابن يزيد بن جارية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر بغلس •

ومنهم :

عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الانصاري

يروى^(٤) هذا الحديث عن عبدالرحمن بن يزيد بن جارية •

(١) يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي (تهذيب التهذيب

• ٤٣٢/١١)

(٢) أخرجه أحمد من حديث عبادة بن الصامت بالفاظ مقاربة

(المسند ٥/٣٢٤) •

(٣) في الاصل « حارثة » والتصويب من (ابن سعد ٥/٦٠ ،

وطبقات خليفة ٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢٩٨) •

(٤) في الاصل « يروى » وانظر تهذيب التهذيب ٧/٢١ •

ومنهم :

حمزة بن أبي أسيد (١)

حدثنا محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن اسحق عن الزهري عن حمزة بن أبي أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار بالبيع فإذا الذئب مفترشاً ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أويس يستقرظني فأعرضوا له • قالوا : ترى رأيك يا رسول الله ؟ قال : من كل سائمة شاة في كل عام • قالوا : كثير • قال : فأشار الى الذئب أن خالسهم فانطلق الذئب (٢) •

و :

أسيد بن رافع بن خديج

« حدثنا حرمة ثنا عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أسيد بن رافع عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تتكاري الارض ببعض ما فيها » (٣) •

ومنهم :

عبدالله بن أبي قتادة

حدثنا عيسى بن محمد أخبرنا عمرو بن الربيع بن طارق عن رشدين ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه : أنه كان يضحى عن أهل بيته بشاة •

(١) أسم أبي أسيد « مالك بن ربيعة بن البدي » (ابن سعد ٢٠٠/٥) •

(٢) لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة •

(٣) الخطيب : موضع اوهام الجمع والتفريق ٦١/١ •

ومنهم :

سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة^(١)

ومنهم :

خلاد^(٢)

قال^(٣) الزهري أخبرني خلاد أن أباه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تغوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات •

ومنهم :

يحي بن عمارة بن أبي حسن الانصاري

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن يحي بن عمارة بن أبي حسن المازني : بلغه أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم ، فقالوا : يا رسول الله أشياء نجدتها في أنفسنا يسقط أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوجدتم ذلك صريح الإيمان ان الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عصم منه رُفِعَ فيما هنالك •

و :

عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان^(٤) حدثنا الزهري حدثني عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة أنه سمع عبدالرحمن بن يزيد بن جارية يقول : سمعت

(١) ولم يذكر له رواية •

(٢) لعله خلاد بن السائب الجهني (تهذيب التهذيب ١٧٢/٣) •

(٣) يبدو أن أول الاسناد ساقط ، والحديث أخرجه أحمد من

طريق آخر (المسند ٣/٣٣٦) •

(٤) هو ابن عيينة •

عمي مُجمع بن جارية يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال : « والذي نفسي بيده ليقتلنه ابن مريم باب لُد (١) ، (٢) » .

ومنهم :

محمد بن يحيى بن حبان الانصاري

حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمد بن يحيى بن حبان أن رجلاً قال : يا رسول الله اني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك . قال : اذا يكفيك الله أمر دنياك وآخرتك .

و :

أبو سفيان بن جبر بن عتيك

حدثني محمد بن يحيى حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب أخبرني أبو سفيان بن جبر بن عتيك أن حفصة بنت مبشر الانصارية عطشت فلم تستطع صوماً مع العطش ، قال أبو سفيان فسألت عكرمة مولى ابن عباس فقال : تطعم ثلاثين مسكيناً مُدّاً مُدّاً تطبخه وتخبره وتأدمه . قال : فانصرفت الى سالم بن عبدالله فسألته . فقال : بش ما قال عكرمة بل تطعم ثلاثين مسكيناً مُدّاً مُدّاً ولا تطبخه ولا تخبره ولا تأدمه .

ومنهم :

نصر الانصاري

قال (٣) الزهري أخبرني نصر الانصاري أنه سمع كعب الأجار قال :

(١) لُد : قرية قرب بيت المقدس في فلسطين (ياقوت : معجم البلدان) .

(٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣/ ٤٢٠) .

(٣) هل سقط أول الاسناد أم ان يعقوب الفسوي ينقل من نسخة مكتوبة .

وأخبرني أن أبا سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أحدكم فضى صلته في المسجد ، ثم رجع إلى البيت حينئذ فليصل وليجعل لبيته نصيباً من صلته •

و :

عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور

روى الزهري عنه عن ابن عباس سألت عمر عن (١)

• مرتين

ومن تابعي المدينة من مضر

ممن روى عنه الزهري

ومنهم :

سنان بن أبي سنان الدؤلي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري أخبرهم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبيل نجد ، فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة يوماً في وادٍ كثير العضاء ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سيفه • قال جابر : فمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا ، فأجبناه ، فإذا عنده أعرابي جالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله •

(١) الفراغ كلمة رسمها المعطى ، ولم أتبينها •

فقال ثانية : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله • فشام السيفاً وجلس ، فلم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك (١) •

ومنهم :

الهيثم بن ابي سنان الدؤلي

« حدثنا أبو صالح وابن بكير قالوا : حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة - وهو يقص - وهو يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخاكم لا يقول الزور (٢) - يعني بذلك عبدالله بن رواحة - قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا أنشق معروف من الفجر ساطع
أتانا (٣) الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
بيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استقلت بالكافرين (٤) المضاجع (٥)

ومنهم :

عكرمة بن محمد الدؤلي

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وثنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني عكرمة بن محمد الدؤلي : أن أخته أرسلته الى أبي هريرة تسأله عن من قال لا اله الا الله عشر مرات • فقال له أبو هريرة : كلما قالها أحدكم عشر مرات فهي عدل رقة فلا

-
- (١) أخرجه البخاري بهذا الاسناد بالفاظ مقاربة (الصحيح ٤٨/٤ - ٤٩) •
(٢) في البخاري « الرفث » (الصحيح ٦٦/٢) •
(٣) في رواية البخاري وابن عساكر « أرانا » •
(٤) في رواية البخاري « بالمشركين » •
(٥) أخرجه البخاري من هذا الطريق (الصحيح ٦٦/٤) واقتبسه عن يعقوب ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٣٩٥/٥ ب •

تعجزن أن تستكثروا من الرقاب •

و :

السائب بن مالك^(١) الدؤلي

حدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني السائب بن مالك الدؤلي : أن ابن أبي عروة الدؤلي كان في خلافة عمر يختلم بعض نسائه اللاتي يتزوج ، فكان له في الناس من ذلك أهدونه يكرهها ، فلما علم ذلك قام بعبد الله بن الأرقم حتى أدخله بيته ، فقال لأمراته وأبن الأرقم يسمع : أنشدك الله هل تبغضيني ؟ قالت امراته : لا تشدني • قال : بلى أنشدك الله • قالت : اللهم نعم • قال ابن أبي عروة لعبد الله بن الأرقم : اسمع • ثم انطلق ابن أبي عروة الى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين انكم تحدثون أنني أظلم النساء وأختلمهن فسل عبد الله بن الأرقم عما سمع من امرأتي ، فأرسل عمر الى امرأة ابن أبي عروة ، فجاءته هي وعمتها • فقال : أنت التي يحدثني زوجك أنك تبغضينه ؟ قالت : يا أمير المؤمنين أنا أول من تاب وراجع أمر الله ، يا أمير المؤمنين نشدني فتخرجت أن أكذب ، أفاكذب يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم فاكذبنا ، وإن كانت احداكن لا تحب أحدنا فلا تحدثه بذلك فإنه أقل البيوت الذي بني على الحب ، ولكن الناس يتعشرون بالاسلام والانساب والاحسان •

ومنهم :

النعام الكناني

حدثنا أبو اليمان أنبا شعيب •

وتنا حجاج عن جده عن الزهري أخبرني رجل من بني مالك بن

(١) في الاصل د مالك بن السائب ، وهو مقلوب •

كانه ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أبا دوشى الأشعري وهو يحدثهم : أحدثكم حديث صلاتكم هذه اذا اجتبتكم الكبائر ، نصلي الظهر ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا العشاء نريد العتمة كفرت ما بينهما ثم نخرق على أنفسنا ، فاذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما اذا اجتبتكم الكبائر •
و :

عطاء بن يزيد الليثي

• سكن فلسطين

حدثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر حق ، ومن أحب أن يوتر لخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ، ومن لم يستطع فليوميء ايماً •

علقمة بن وقاص الليثي

حدثني محمد بن أبي السري حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر بن الزهري قال : كنت عند الوليد بن عبدالملك فقال : الذي تولى كبره منهم علي بن أبي طالب ، فقلت : لا حدثني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة بن (١) وقاص وعبيدالله بن عبدالله أنهم (٢) سمعوا عائشة تقول : الذي تولى كبره منهم عبدالله بن أبي بن سلول •

عامر بن اكيمة الليثي

و :

حدثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة

(١) في الاصل « بن ابي وقاص » وانظر ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ •

(٢) في الاصل « أنهما » •

اليبي عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟ فقال رجل: نعم رسول الله . قال : اني أقول مالي أنزع القرآن . قال : فاتهمي ز الناس عن القراءة فيما جهر فيه [(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و :

ابن أخي أبي رهم الغفاري

« حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب .
وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوه تحت الشجرة - يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك » (٢) ، فلما قفل أسرى ليلة - وقال حجاج : سرى ليلة - بالأخصر ، فسرت قريباً منه ، وألقي علينا الناس فطفقت أستيقظ ، وقد دنت راحلتي من راحلته ، وفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ، فأوخر راحلتي حتى غلبتني عيناغي في بعض الليل فزاحمت راحلتي راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله في الغرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ الا بقوله : حسن . فقلت : يا رسول الله استغفر لي فقال : سر . فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عن من تخلف من بني غفار ، فأخبرته . فقال - اذ هو يسألني - : ما فعل النفر (٣) البيض ؟ - وقال حجاج : الحمر الطوال الشطاط - فحدثته بتخلفهم ، فقال : ما فعل السود

(١) الزيادة من سنن النسائي ١٠٨/٢ - ١٠٩ حيث أخرج هذا

الحديث من هذا الوجه .

(٢) الخطيب : الكفاية ٤٠ - ٤١ لكنه يذكر « ابن أبي رهم »

بدل « ابن أخي أبي رهم » .

(٣) في الاصل « البقر » والتصويب من الكفاية .

الجعد القلط - وقال حجاج القصار - الذين لهم نعم" بشبكة شرح (١)، (٢)
 وقال حجاج: بشبكة شارح - فذكرت في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت
 أنهم رهط من أسلم • فقلت : يا رسول الله اولئك رهط من أسلم وقد
 تخلفوا يا رسول الله • قال : فما يمنع أحد اولئك حين يتخلف أن يحمل
 على بعير من ابله أمراً شيطانياً في سبيل الله ، فإن أعز أهلي عليّ أن يتخلف
 عني المهاجرون من قريش والانصار وغنار وأسلم • (٣)

ومنهم :

عبدالرحمن بن مالك بن جعشم المدلجي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي عن الزهري أخبرنا عبد
 الرحمن بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقه بن مالك بن
 جعشم قال : جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلها أو أسرها •

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن أديس حدثنا محمد بن اسحق عن
 ابن شهاب عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه أن أخاه سراقه بن
 جعشم قال : دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقه أنظر
 الى ساقيه كأنهما جمارة •

ومنهم :

(١) في معجم البلدان لياقوت (شبكة شدخ) اسم ماء لأسلم من
 بني غفار ، وفي مسند أحمد « شظبة شرح » •

(٢) الخطيب : الكفاية ١٠ - ٤١ لكنه يذكر « الشطاط » •

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه لكنه عند الفسوي أكمل (المسند

• ٣٤٩/٤ - ٣٥٠)

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع حدثني الزهري عن
 جعفر بن عمرو ^(١) بن أمية الضمري عن أبيه : أنه رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأكل لحماً من كذب ثم صلى ولم يتوضأ .

ومنهم :

يزيد بن الاصم الهلالي

من هوازن من بني عامر بن صعصعة .
 حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت لابن
 شهاب : أخبرني أبو الشعثاء ^(٢) عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم
 نكح وهو محرم . فقال ابن شهاب : أخبرني يزيد بن الاصم : أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو حلال وهي خالته ^(٣) ، قلت لابن
 شهاب : أتجعل أعرابياً بوالاً على عقبه الى ابن عباس وهي خالة ابن
 عباس أيضاً !

و :

عراك بن مالك الغفاري

حدثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عراك بن
 مالك وسليمان بن يسار : أن رجلاً من بني سعد بن ليث أجرى فرساً
 فوطي على اصبع رجل من جهنة فرق منها فمات . فقال عمر بن الخطاب
 للذي ادعى الدية عليهم : يحلفون خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتخرجوا

(١) في الاصل « ساقط » .

(٢) جابر بن زيد الازدي الجوفي البصري (تهذيب التهذيب ٢/٣٨) .

(٣) يعني ميمونة هي خالة يزيد بن الاصم (تهذيب التهذيب

١١/٣١٣) .

من الايمان فقال للاخرين : اخلصوا انتم • فأبوا ، فتضى عمر بشطر الدية
على السعديين •

ومنهم :

عمر بن محرز الاشجعي

من قيس عيلان ، غطفاني •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن
شهاب أن عمر بن محرز الاشجعي حدثه : أنه بلغه عن بعض من يحدث
أن جبريل قال : يا من الأنس أهل عشرة أبيات الا قد قلبتهم فما وجدت
فيهم أحداً أشد انفاقاً للمال من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

مالك بن الاوس بن الحدان النصري

من هوازن ثم من قيس عيلان •

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثنا ابي أخبرنا ابن شهاب الزهري
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب أن مالك بن اوس بن الحدان
أخبره قال : قال عمر بن الخطاب : قال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : لا نورث ، ما تركنا صدقة •

ومنهم :

مسلم بن يزيد

أحد بني سعد بن بكر بن هوازن •

حدثنا أبو صالح وابن بكر قالا : ثنا الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب أنه قال : حدثني مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس :

أنه أخبره أبو شريح بن عمرو الخزاعي^(١) - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بذحل^(٢) الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الإسلام ، فقلود ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله غضب أشد غضب ، فسعت بنو بكر أني أبي بكر وعمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفعون بهم^(٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنسى على الله ما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس ، وإنما أحلها لي ساعة من النهار ثم هي حرام كما حرمها الله أول مرة وإن أعتى الناس على الله ثلاثة ؛ رجل قتل فيها ، ورجل قتل غير قائله ورجل طلب بذحل الجاهلية ، واني والله لأدين هذا الرجل الذي أصبتم^(٤) .

و :

عباد بن زياد بن المغيرة بن شعبة

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر : أنه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فعدلت معه فأناخ فببرز وبعبى أداة فيها ماء ، فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني

(١) الاصابة ١٠٢/٤ .

(٢) الذحل : النار .

(٣) في الاصل «به» .

(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٣١/٤) .

فسكرت على يده من الأداة ثلاث مرات ، ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كئماً جبّة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في جيبيه فأخرجهما من تحت الجبّة ، ففسلها إلى المرفقين ، ثم مسح رأسه ، وتوضأ على خفيه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه المغيرة ، فوجدوا الناس قد أقاموا الصلاة ، وقدموا عبدالرحمن بن عوف يصلي لهم ، فصلى بهم عبدالرحمن ركعة من صلاة تنجر قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبدالرحمن في الركعة الثانية ، فلما سلم عبدالرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ، ففرع الناس بذلك وأكثروا التسييح ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال للناس : قد أصبتم أو أحسبتم .

و :

سالم بن أبي عاصم الثقفي

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن^(١) حدثني عبدالله بن يحيى بن سليمان عن ابن شهاب عن سالم بن أبي عاصم الثقفي قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : يقال من أنكر ولداً هو له نعد بين طرفيه يوم يوم القيامة .

عمرو بن الشريد

و :

حدثنا ابن قعنب وابن بكير وأبو الوليد عن مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الشريد : أن عبدالله بن عباس سئل عن رجل كانت له امرأتان فأرضعت

(١) هو معن بن عيسى .

إحداهما غلاماً وأرضعت الأخرى جارية فقيل ايتزوج الغلام الجارية ؟
فقال : لا اللقاح واخذ •

و :

عمرو بن عبدالرحمن بن يعلى بن أمية (١)

حدثنا سعيد بن أبي مریم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أخبره أن يعلى قال : كلمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي أمية يوم الفتح فقلت : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة •

ومنهم :

عمرو بن أبي سفيان

ابن أسيد بن جارية الثقفي •

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري عن عمرو بن [أبي] (٢)
سفيان ابن أسيد بن جارية عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل نبي دعوة فأريد دعوة ان شاء الله أن أختبىء دعوتي سفاة لأمتي (٣) •

و :

يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأحنس

حدثنا حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وابن نهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله

(١) في الاصل « أمية بن يعلى » وهو مقلوب والصواب ما اثبتته (انظر طبقات خليفة ابن خياط ص ٤٥) •

(٢) في الاصل ساقطة وانظر صحيح مسلم ١٣١/١ وتهذيب ٤١/٨ •

(٣) أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة (الصحيح ١٧٠/٩) ، وأخرجه مسلم من هذا الوجه (الصحيح ١٣١/١) •

ابن الأحنس عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخل ابليس العراق فقصى منها حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه ، حتى دخل بُساق^(١) ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية^(٢) .

ومنهم .

عثمان بن محمد بن أبي سويد^(٣)

ومنهم :

محمد بن أبي سفيان الثقفي

حدثنا أبو صالح حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف ابن الحكم عن سعد بن أبي وقاص ، وقال غيرد : عن محمد بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدْ هوان فريش أهانه الله .

و :

داؤد بن أبي عاصم الثقفي

حدثني سعيد بن كثير بن عُفَيْر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : كان ابن المسيب يقول : هي تطلقة واحدة له عليها الرجعة . وكان أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يقول مثل

(١) بُساق : عقبه قرب أيلة (ياقوت : معجم البلدان) ووقع في اللآلي المصنوعة ٤٦٥/١ من طريق يعقوب بن سفيان « فخرج على ساق ثم دخل مصر » .

(٢) لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة وانظر عن طريقه [السيوطي : اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٤٦٥/١] ويرى السيوطي ان الحديث ثبت من طريق يعقوب بن سفيان .

(٣) لم يخرج له رواية .

ما يقول سعيد بن المسيب • أخبرني ذلك عنه داؤد بن أبي عاصم بن عروة
ابن مسعود الثقفي ، ولم أسمع ذلك من أبي بكر ولم أسأل عنه •

و :

عبدالله بن عوف القاري

« حدثنا أبو صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبدالله بن عوف القاري عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان
فلسطين » (١) أنه بلغه : أن الله أمر الأرض أن تطيع موسى في قارون ، فلما
لقيه موسى قال للأرض : أطيعي • فأخذته الى الركبتين ، ثم قال : أطيعي •
فأخذته الى الحقووين (٢) وهو يستغيث بموسى ، ثم قال : أطيعي فوارته في
جوفها ، فأوحى الله الى موسى : ما أشد قلبك أو ما أغلظ قلبك يا موسى أما
وعزتي وجلالي لو استغاث بي لأغنته • قال : رب غضباً لك فعلت •

ومنهم :

عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي (٣)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري حدثني عوف بن الحارث بن
طفيل - وهو أخو عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها - أن عائشة
حدثت : أن عبدالله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة : والله
لستهيّن عائشة أو لا حجزن عليها • فقالت : أمو قال هذا ؟ فقالوا : نعم •

(١) ابن حجر : الإصابة ١٣٨/٣ •

(٢) الحقووين : الخصر •

(٣) في الاصل «الاسيدي» وما أثبتته من طبقات خليفة ٢٦٥ وتهذيب

التهذيب ١٦٨/٨ •

فقال عائشة : هو الله نذر علي ألا أكلم ابن الزبير أبداً . فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت هجرتها اياه . فقالت : والله لا أشفع فيه أحداً أبداً ولا الحنث في نذري الذي نذرته . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يفيث وهما من بني زهرة ، فقال لهما : انشدكما الله لما أدخلتاني على عائشة فأنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي ، فأقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل ؟ فقالت عائشة : ادخلوا . فقالوا كلنا ؟ قالت : نعم ادخلوا كلكم ، ولا تعلم أن معهما ابن الزبير ، فلما دخلوا رجل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة ، فطفق يناشدها ويبكي ، وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة ، وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فلما أكثرا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد . فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ، ثم اعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة . ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما اعتقت أربعين رقبة ، ثم تبكي حتى تبل دموعها خمارها .

ومنهم :

المعلی بن رؤبة التميمي

حدثني الاصمغ أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني المعلی بن رؤبة عن هاشم بن عبدالله بن الزبير أخبرني : أن عمر بن ابن الخطاب أصابه مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه

ذلك ان يأمر له بوسق^(١) من تمر • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ان شئت امرت لك بوسق وان شئت علمت لكلمات هي خير لك منه •
قال : علمنيهن ومر لي بوسق فاني ذو حاجة اليه • فقال : أفعل • وقال :
قل اللهم احفظني بالاسلام ناعداً واحفظني بالاسلام راقداً ولا تطع في عدواً
وحاسداً ، وأعوذ بك من شر ما أنت أخذت بناصيته ، وأسألك من الخير الذي
هو بيدك كله •

و :

سعيد بن مرجانة

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن من حدثه عن سعيد بن مرجانة قال : جلست الى عبدالله بن عمر فتلا
هذه الآية : • لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في أنفسكم،^(٢)
اني آخر الآية ، فبكي حتى سمعت نسيجه ، فقامت حتى أبيت ابن عباس ،
فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال : يغفر الله لابي عبدالرحمن قد وجد
المسلمون منها حين نزلت ما وجد عبدالله ، فأنزل الله عز وجل • لا يكلف
الله نفساً الا وسعها ،^(٣) الآية ، فكانت الوسوسة مما لا طاقة للمسلمين به ،
وصار الامر بعد الى قضاء الله أن للنفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت في
القول والفعل •

ومن تابعي المدينة من اليمن

قيصة بن ذؤيب

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني قيصة

(١) الوسق : مكيال يساوي آنذاك ستين صاعاً أي ما يعادل ٣ /
١٩٤ كغم من القمح وزناً (هنتس : المكييل والاوزان الاسلامية ص ٧٩) •
(٢) البقرة آية ٢٨٤ •
(٣) البقرة آية ٢٨٦ •

ابن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول : نهى الله صلى الله عليه وسلم ان
يجمع بين المرأة وخالتها وبين المرأة وعمتها^(١) فنرى خالة أبيها وعمه
أمها وما ذكرت بتلك المنزلة ، وان كان ذلك من الرضاة فنراه يكون بتلك
المنزلة .

ومنهم :

عثمان بن اسحق بن خرشة

روى الزهري عنه عن قيصة قصة الجدة^(٢) .

حنظلة بن علي الاسلمي

حدثنا أبو صالح وابن بكير ومحمد بن خلاد عن الليث حدثني ابن
شهاب أن حنظلة بن علي الأسلمي أخبره : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ينهلن ابن مريم

(١) أخرجه البخاري من هذا الوجه (الصحيح ١٥/٧) ويفهم منه
أن الضمير في قوله « فنرى » يرجع الى الزهري .

(٢) يعني حديث ميراث الجدة وقد أخرجه ابن ماجه من طريق
عثمان بن اسحق بن خرشة عن ابن ذؤيب قال : جاءت الجدة الى أبي بكر
الصديق تسأله ميراثها . فقال لها أبو بكر : مالك في كتاب الله شيء ،
وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجمي حتى
أسأل الناس . فسأل الناس . فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله
صلى الله عليه أعطاهما السدس . فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام
محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة ، فأنفذه لها
أبو بكر ، ثم جاءت الجدة الاخرى ، من قبل الاب الى عمر تسأله ميراثها .
فقال : مالك في كتاب الله شيء ، وما كن القضاء الذي قضى به الا لغيرك ،
وما أنا زائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس ، فإن اجتمعتما فيه ،
فهو بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها (السنن ص ٩١٠) .

بفج^(١) الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليشينهما^(٢) .

ومنهم :

ابو عثمان بن سنة^(٣)

وهو دمشقي .

ومنهم :

ابن ابي انس^(٤)

حدثنا حجاج حدثنا جدي عن الزهري حدثني ابن ابي انس مولى
التيمنين : أن اباہ حدثه : أنه سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : اذا كان رمضان ، فتحت ابواب الرحمة ، وغلقت ابواب
جهنم ، وسُلسلت الشياطين .

و :

ابن ابي حدرود^(٥) الاسلمي

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق حدثني
يعقوب بن عتبة عن الزهري عن ابن ابي حدرود الاسلمي عن ابيه عبد الله
ابن ابي حدرود قال : كنت يومئذ في خيل خالد ، فقال فتى منهم^(٦) ، وهو
يومئذ بسني ، وقد جمعت يداہ الى عنقه برمة^(٧) ، ونسوة مجتمعات
غير بعيد : يا فتى . قلت : نعم . قال : هل أنت^(٨) آخذ بهذه الرمة ، فقائدي

(١) في الاصل « ثم بفج » و « ثم » زائدة .

(٢) أخرجه مسلم من هذا الوجه (الصحيح ٦٠/٤) .

(٣) لم يخرج له رواية ، وانظر عنه تهذيب التهذيب ١٦٢/١٢ .

(٤) هو نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي (تهذيب التهذيب

٤٠٩/١٠) .

(٥) لعنه عبدالرحمن بن ابي حدرود المدني (تهذيب التهذيب

١٦٠/٦) .

(٦) يعني من بني جذيمة (ابن هشام : السيرة النبوية ٤٣٣/٢) .

(٧) الرمة : الحبل البالي .

(٨) في الاصل « رأيت » .

الى هذه النسوة ، فأقضى اليهن حاجة ، ثم تردني بعد فتصنع بي ما بدا لك ؟ قال قلت : ليسير ما سألت . قال : فأخذت برمته حتى وقفته عليهن فقال : اسلمي حبيش على نَفَدِ العيش :

أرأيتكم ان^(١) طالبتكم فوجدتكم بحليلة أو الفيتكم بالخسوانق

ألم يك حقا^(٢) أن ينول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق

فلا ذنب لي قد قلت اذ ملنا^(٣) معا أثبي بود قبل احدى الصفائق

أثبي بود قبل أن يشحط النوى وينأى الأمير بالحبيب المفاوق

قالت : وأنت فحيت عشراً وسعاً وترأ وثمانياً ترى . ثم انصرفت به فضربت عنقه^(٤) .

ومنهم :

(١) في ابن هشام ٤٣٣/٢ « ارأيتك اذ » .

(٢) في ابن هشام ٤٣٣/٢ « أهلاً » .

(٣) في ابن هشام ٤٣٤/٢ « أهلنا » .

(٤) أضاف ابن اسحق بيتين الى هذه الابيات ، بين ابن هشام انكار أهل العلم بالشعر لهما ، كما قال ابن اسحق في نهاية الرواية : فحدثني أبو فراس بن أبي سنبله الاسلمي ، عن أشياخ منهم ، عن كان حضرها منهم ، قالوا : فقامت اليه حين ضربت عنقه فأكبت عليه ، فما زالت تقبله حتى ماتت عنده (ابن هشام : السيرة النبوية ٤٣٤/٢) . ويبدو أن يعقوب حذف تنمة الخبر لانه ليس من رواية ابن أبي حدرود .

ثعلبة بن مالك القرظي

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ثعلبة بن مالك القرظي - وقد أدرك عمر بن الخطاب - قال : كنا نتحدث حين يجلس عمر بن الخطاب على المنبر حتى يقضي المؤذن تأذنيه ويتكلم عمر ، فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الامام خطبته •

ومنهم :

ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني

حدثني أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن بكير بن مسمار عن الزهري قال : قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس : ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيك في ليلة القدر ؟ قال : كان أبي صاحب بادية قال : نقلت يا رسول الله مرني بليلة أنزل فيها ؟ قال : انزل ليلة ثلاث وعشرين^(١) • قال : فلما تولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوها في العشر الاواخر •

ومنهم :

عياض بن صيري^(٢) الكلبي

حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري أخبرني عياض ابن صيري الكلبي - وهو ابن عم أسامة وختته ، وكان أسامة أنكحه ابنة له - أنه سمع أسامة بن زيد يحدث : أنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف فأصابه الوجع حين دنا من المدينة ، فأفزع ذلك الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك :

(١) أخرجه الى هنا الامام مالك من حديث عبدالله بن أنيس (تنوير

الحوالك ٢٩٨/١) وانظر (مسلم : الصحيح ١٧٣/٣) •

(٢) هكذا في الاصل وفي مسند « ضمري » •

اني لأرجو أن لا يطلع اليها نقابها • - يعني^(١) نقاب المدينة^(٢) •
ومنهم :

عياض بن خليفة

حدثنا سعيد بن أبي مریم أخبرنا محمد بن سالم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين : ان العقل في القلب ، وان الرحمة في الكبد ، وان الرأفة في الطحال ، وان النفس في الرئة •
و :

عبيدالله بن خليفة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عبيد الله بن خليفة قال : رأيت الهرمزان بعرفة مع عمر بن الخطاب رافعاً يديه يهل أو يكبر •
ومنهم :

عبدالرحمن بن أنيس السلمي

قصة اسلام العباس بن مرداس السلمي^(٣) •
ومنهم :

عبدالله بن المسيب

في شأن الاخلاق^(٤) •

ومنهم :

عبدالرحمن بن سعد المقعد

-
- (١) في الاصل « يريد » بعد « يعني » وهي زائدة •
 - (٢) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢٠٧/٥) •
 - (٣) أنظر عن قصة اسلامه ابن هشام : السيرة النبوية ٤٢٧/٢ •
 - (٤) أنظر عنه الاصابة ٣٦٢/٢ •

حدثني أبو الأسود^(١) أخبرنا ابن وهب حدثني فرقة بن عبدالرحمن عن ابن شهاب وصهوان بن سليم عن عبدالرحمن بن سعد حدثه عن أبي هريرة قال : سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في « اذا السماء انشقت »^(٢) و « اقرأ اسم ربك »^(٣) سجدتين •
و :

عبيد بن السباق

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن سباق أن زيد بن ثابت الانصاري - وكان ممن يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : أرسل اليّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال أبو بكر : ان عمر أتاني فقال ان اقتل فد استحر^(٤) يوم اليمامة بقراء القرآن ، واني أخشى أن سنحر^(٥) القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا أن تجمعوه ، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال أبو بكر : قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٦) •
و :

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة

حدثنا أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن

(١) هو النضر بن عبدالجبار المرادي •

(٢) الانشقاق آية (١) •

(٣) العلق آية (١) •

(٤) و (٥) في الاصل « اشتجر » والتصويب من صحيح البخاري

• ٢٢٥/٦

(٦) أخرجه البخاري بأنهم من رواية الفسوي من هذا الوجه

(الصحيح ٢٢٥/٦ - ٢٢٦) •

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، وحاطب رجل من أهل اليمن كان
حليفاً للزبير بن العوام •
ومنهم :

يحيى بن عبدالرحمن

يروى عن عمر وعثمان •
ومنهم :

عبيدالله بن عدي بن الخيار النوفلي

و :

سعد بن ابراهيم

حدثني الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله^(١) وقيل له : لم لم
يروى مالك عن سعد بن ابراهيم ؟ فقال : كان له مع سعد قصة^(٢) • ثم
قال : لا يبالي سعد ان لم يرو عنه مالك •
ومنهم :

سعيد بن عبيد بن السباق

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن عبيد بن السباق عن أبيه عبيد : أن جويرة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم كانت تحدث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوماً فقال : هل من طعام ؟ قالت : فقلت يا رسول الله ، والله ما عندنا
طعام الا عظام من لحم شاة أعطيتها مولاتنا من الصدقة • قال : قد

(١) يعنى أحمد بن حنبل •

(٢) ذكر ابن حجر روايتين في ذلك احدهما أنه وعظ مالكا فوجد
عليه فلم يرو عنه ، وقد رواها ابن حجر بصيغة التمريض ، والثانية أنه
ترك الرواية عنه لانه تكلم في نسب مالك وقد رواها ابن حجر من طريق
يحيى بن معين (تهذيب التهذيب ٤٦٥/٣) •

بلغت محلها •

ومنهم :

[أبو] خزامة بن يعمر (١) السعدي

• سعد هذيم فضاعي •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو خزامة أحد بني الحارث بن سعد أن أبا عبد أخبره : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أرايت رقيا نسترقها ، ودواء (٢) نتداوى به ، واتقاء نتقيه هل يرد من قدر الله من شيء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه من قدر الله •

و :

طارق بن محاسن

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن طارق وهو ابن محاسن : أن أبا هريرة قال : أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلديغ لدغته عقرب ، فقال له : لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لم يلدغ أو لم يضره •

(١) في الاصل « خزامة بن معمر » أنظر عنه (تهذيب التهذيب ٨٤/١٢) لكن ابن حجر ذكر في الاسناد « الزهري عن ابن ابي خزامة عن أبيه » ثم نبه في موضع آخر (٢٩٢/١٢) الى أن الصحيح « أبو خزامة » • وذكر ابن حجر في الاصابة (٥٢/٤) أن يعقوب بن سفيان يذكر « أبو خزامة بن يعمر » مما يدل على استعمال ابن حجر نسخة أخرى ، وفي تهذيب التهذيب (٨٥/١٢) « وقال يعقوب بن سفيان : هو ابو خزامة بن يعمر ، وصحح ذلك البيهقي » ويرى ابن حجر أن تسميته « خزامة » خطأ (الاصابة ٥٢/٤) •

(٢) في ابن عبد البر ١٦٤٠/٤ « أدوية » •

(٣) في المصدر السابق « وتقى نقيها » •

ومنهم :

طارق بن سعد

حدثني أبو العباس الأعرج حدثنا عباد بن موسى حدثنا طاحه بن يحيى حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن طارق بن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة .

ومنهم :

خالد بن رباح

حدثني أبو سعيد عبد الرحمن^(١) وسليمان بن عبد الرحمن قالا : لنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري أخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمي أنه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلاء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فما زاد أن يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس : أتموا صلاتكم . فقام كل امرئ فأتى صلاته ولم يقدم أحداً ولم يقده الناس .

ومنهم :

فرافصة الحنفي

ومن الموالى من أهل المدينة

• ممن روى عنه الزهري

ومنهم :

عطاء بن يسار

• وعطاء مولى بني سباع

(١) هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القشي الملقب دحيم .

و :

نافع مولى ابي قتادة

و :

عبدالرحمن بن هنيذة

مولى عمر بن الخطاب •

حدثني أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هنيذة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : اذا أراد الله أن يخلق النسمة •

ومنهم :

ابو عبيدة سعد

مولى عبدالرحمن بن أزهر •

حدثنا ابن نعب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيدة مولى ابن أزهر : شهدت العيد مع عمر ، وشهدت العيد مع عثمان ، وشهدت العيد مع علي وعثمان محصور •

ومنهم :

ابو عبدالله سلمان الاغر

مولى جهينة •

حدثنا ابن نعب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الاغر عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب ، ومن يسألني فأعطيه ، ومن يستغفرني فأغفر له (١) •

(١) أخرجه البخاري بهذا الاسناد (الصحيح ٦٣/٢) •

و :

أبو الأحوص مولى غفار

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبا الأحوص عن أبي ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسخ الحصى^(١) . قال سفيان : فقال سعد بن إبراهيم للزهري : من أبو الأحوص ؟ فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي يصلي في الروضة . فجعل الزهري ينقته وسعد لا يعرفه .

ومنهم :

أبو صالح السمان

مولى عمرو بن الربيع بن طارق .
حدثنا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذي يُقتل في سبيل الله شهيد ، والذي يموت بالبطن شهيد ، والذي يموت غرقاً شهيد والنفساء شهيد^(٢) .

ومنهم :

إبراهيم بن عبدالله بن حنين

مولى آل العباس .
حدثني ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين : أن عبدالله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه الماء من غير جناية ، قال :

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه [المسند ١٥٠/٥] .

(٢) أخرجه مسلم ولم يذكر النفساء (الصحيح ٥١/٦) .

فأرسلني الى أبي أيوب وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك ، قال : فبحثته فوجدت أبا أيوب بين العرينين يقتسل وانسان قد ستره بثوبه ، قال : فسأنته ، قال : فطاطا الثوب بيده حتى بدا لي رأسه ، ثم حرك يديه رأسه وشعره فأقبل بيديه في شعره وأدبر ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه يقتسل وهو محرم . قال ابراهيم : فرجعت اليهم فأخبرتهم .

ومنهم :

نبهان مولى أم سلمة

حدثني سعيد بن أبي مرزوق أخبرنا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرنا ابن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وميمونة جالستان فجلس ، واستأذن ابن أم مكتوم الأعمى . فقال احتجاجا منه فقلنا : يا رسول الله أليس بأعمى لا يبصر ؟ قال فأتما لا تبصرانه .

ومنهم :

يزيد بن هرمز

ابن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج .

و :

اسحق مولى المغيرة بن نوفل

حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني اسحق مولى المغيرة بن نوفل أن المغيرة بن نوفل أخبره عن أبي بن كعب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات على تل من ذهب فيقتل الناس عليه ، فيقتل تسعة أعشارهم .

و :

سحيم مولى زهرة

حدثنا أبو اليمان^(١) أخبرني شعيب^(٢) وحدثنا حجاج عن قرّة^(٣) عن الزهري قال : وأخبرني سحيم مولى بني زهرة وسمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يغزو هذا البيت جيش فيُخسف بهم بالبيداء^(٤) .

ومنهم :

كريب مولى ابن عباس

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن بشر عن محمد ابن اسحق أخبرني ابن شهاب عن كريب عن ابن عباس : أن رجلاً كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم : انما أهلت بالحج . قال : انما هي عمرة .
ومنهم :

(١) الحكم بن نافع البهراني الحمصي .

(٢) هو شعيب بن أبي حمزة الاموي أبو بشر الحمصي (تهذيب التهذيب ٤/٣٥١) .

(٣) في الاصل رسمها « حره » وأحسب أن حجاجاً هو حجاج بن نصير الفساطيطي مع شيوخ يعقوب الفسوي وهو يروى عن قرّة بن خالد (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٨) ولم أجد الحديث بهذا الاسناد فى كتب الحديث لأضبط الاسم .

(٤) أخرجه أبو داود من هذا الوجه (السنن ٥/١٦٢) ، وأخرجه مسلم من طرق أخرى (الصحيح ٨/١٦٦ - ١٦٧) وفى هامشه « قال النووى : قال العلماء البيداء كل أرض ملساء لا شيء بها ، وبيداء المدينة الشرف الذى قدام ذي الحليفة أى جهة مكة ، وأخرجه البخارى من طريق آخر (الصحيح ٣/٨٢) وأخرجه ابن ماجه من طرق أخرى (سنن ٢/١٣٥٠ - ١٣٥١) .

ابو حسن^(١) مولى ابن عباس

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو حسن مولى عبدالله بن الحارث وكان من قدماء موالى قريش وأهل العلم منهم والصلاح أنه سمع امرأة تقول لعبدالله بن نوفل نستفتيه في غلام لها ابن زنية في رقبة كانت عليها • قال لها عبدالله بن نوفل : لا أراه يقضي الرقبة التي عليك عتق ابن زنية ، قال عبدالله بن نوفل سمعت عمر يقول : لئن أحمل على نعلين في سبيل الله أحب إليّ من أعتق ابن زنية •

و :

كثير بن أفلح مولى ابي ايوب

حدثنا زيد بن المبارك حدثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن كثير ابن أفلح مولى أبي أيوب الانصاري - وقال عبدالرزاق عن أبيه - قال كان ابن سلام يدخل على رؤوس قريش قبل أن يأتي أهل مصر فيقول لهم : لا تقتلوا هذا الرجل • فيقولون : والله ما نريد قتله • قال أفلح : فيخرج وهو متكئ على يديّ فيقول : والله ليقتلنّه • وقال ابن سلام حين حضر : اتركوا هذا الرجل أربعين ليلة فوالله أن تركتموه ليموتن اليها ، فأبوا ، ثم رجع بعد ذلك بأيام فقال : اتركوه خمس عشرة ليلة فوالله لئن تركتموه ليموتن اليها •

ومنهم :

(١) هكذا في الاصل بضم الحاء المهملة وفي طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٨ • أبو حسن البراد مولى بني نوفل ، وفي تهذيب التهذيب ١٢ / ٧٣ • أبو الحسن مولى بني نوفل ••••• وقال الزهري في بعض رواياته عنه : أبو الحسن مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل •

عبدالله بن أبي رافع

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان بن حسين قال : سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه .

وحدثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي رافع عن علي : أنه كان يأمر ويحج أن يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة ، وفي الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب .

ومنهم :

صالح بن عبدالله بن أبي فروة

حدثنا علي بن عبدالله^(١) وعيسى بن محمد^(٢) قالا : ثنا يعقوب بن أزهري بن سعد حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني صالح بن عبدالله بن أبي فروة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبرنا أنه سمع أبا ابن عثمان قال : قال عثمان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت لو كان بفناء أحدكم نهر " يغتسل منه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقياً من درنه ؟ قالوا لاشيء . قال فإن الصلوات تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن^(٣) .

ومنهم :

مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن مزاحم قال : خرجت مع

(١) هو علي بن أبي هاشم البغدادي (تهذيب التهذيب ٣٩٣/٧) .

(٢) هو الرملي (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٨) .

(٣) أخرجه أحمد من هذا الوجه « المسند ٧٢/١ » .

عمر بن عبدالعزيز في بعض أسفاره ، قال : فأمر بشاة فذبحت ، قال : فجاء
كلب حتى قام علينا ، قال عمر : يامزاحم ألق له بعضه فإنه المحروم •

ومنهم :

حرمة مولى أسامة

حدثنا سليمان بن عبدالرحمن وأبو سعيد^(١) وصفوان^(٢) قالوا :
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرمة
مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج
ابن أيمن بن أم أيمن ، وهو رجل من الأنصار وكان أيمن أخاً لأسامة
ابن زيد ، وكان أكبر من أسامة ، قال حرمة : فصلى الحجاج صلاة لم يتم
ركوعه ولا سجوده ، فدعاه ابن عمر حين سلم : أي ابن أخي أتحسب
انك قد صليت؟ انك لم تصل فعد صلاتك . فلما ولي الحجاج قال لي عبدالله
ابن عمر : من هذا ؟ قلت : الحجاج بن أيمن بن أم أيمن • قال ابن
عمر : لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه فذكر فيه ما ولدت أم
أيمن ، وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

ومنهم :

محمد بن عبدالرحمن

• مولى بني عامر •

حدثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
عبدالرحمن ابن ثوبان عن محمد بن اياس بن البكير أنه قال : طلق رجل

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم •

(٢) هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي (سهديب التهذيب

• (٤٢٦/٤)

امراته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، ثم بدا له أن ينكحها ، فجاء يستفتي ، فذهبت معه تسأل له ، فسأل عبدالله بن عباس وأبا هريرة فقالا : لا نرى أنها^(١) واحدة . فقال له ابن عباس : انك أرسلت من يدك ما كان لك من فضل .

ومنهم :

حبيب مولى عروة بن الزبير

حدثنا أبو صالح وابن رمح واحمد بن يونس وابن بكير عن الليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نَدَبَةَ^(٢) مولى ميمونة عن ميمونة زوج النبي عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض اذا كان عليها ازار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين محتجزةً به^(٣) .

و :

جرير بن أبي عطاء

مولى بني زهرة .

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني ابن أبي عطاء مولى لبني زهرة أنه صاحب عبدالله بن عمر في الحج ، فلما كان يوم عرفة أصبح ابن أبي عطاء صائماً ، وأصبح عبدالله بن عمر مفطراً ، فقال له عبدالله بن عمر : ترى مالك عن الغداء ؟ قال : اني صائم . فسكت عبدالله ابن عمر . فقال ابن أبي عطاء : كيف ترى يا أبا عبدالرحمن في صيام هذا اليوم ؟ فقال له عبدالله بن عمر : أما أنا فلا أصومه فقال له ابن أبي عطاء :

(١) في الاصل « أن » .

(٢) وفي رواية غير الليث « بندية » (النسائي : المجتبى ١/١٥٥) .

(٣) أخرجه النسائي من هذا الوجه (المجتبى ١/١٥٥ - ١٥٦) .

فأفطر (١) ؟ فقال له عبدالله بن عمر : أتريد أن تقول أن ابن عمر أمرني
بالفطر ! قال ابن أبي عطاء : فأفطرت فلم ينهني ولم يُعَب ذلك عليّ •

ومنهم :

بسر بن سعيد

• مولى الحضرميين •

حدثني هارون بن عبدالله حدثنا ابن أبي فديك حدثني موسى بن
يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمة عن عبدالرحمن بن اسحق عن ابن
شهاب عن عثمان بن عبدالله بن سراقه عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من جهز غازيا فله
مثل أجره ، ومن خلفه في أهله فله مثل أجره ، قال ابن شهاب : ثم أخبره
بها بسر بن سعيد •

ومنهم :

أبو حمزة محمد بن كعب القرظي

و :

عاصم بن عمر (٢) بن قتادة الظفري (٣)

(١) في الاصل « فاطر » وهو خطأ •
(٢) في الاصل « عمرو » والصواب ما أثبتته (انظر طبقات خليفة
٢٥٨ ، وتهذيب التهذيب ٥/٥٣) •
(٣) هنا نهاية الجزء الثالث عشر من تجزئة الاصل وفي آخره
السماعات •

وهذه^(١) أسامي التابعين من الطبقة الثالثة

• ممن روى عنهم مالك بن أنس •

ومنهم :

اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الانصاري^(٢)

ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك
لهم في صاعهم وفي مندّهم - يعني أهل المدينة - •

و :

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان

• مولى غطفان •

حدثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن-أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاءوا به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) بداية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل وفي أوله «بسم الله
الرحمن الرحيم» •

(٢) ذكر بعد العنوان سند النسخة وهو «أخبرنا أبو الحسين
محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني قال حدثنا أبو محمد
عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن
سفيان الفسوي قال : ثنا ابن قنبر . . . كما في أعلاه» •

اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا ،
اللهم ان ابراهيم عبدك وخليك ونيك واني عبدك ونيك ، وانه دعاك
لمكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ، ثم يدعو أصغر
وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر •

و :

محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري

ابن الحارث بن زهرة •

حدثني ابن عفير^(١) عن عطاف^(٢) عن عبد الأعلى^(٣) [عن ابن
شهاب]^(٤) قال : [قال لي عبد الملك]^(٥) أما والله ان كان لك لأب تعار
في الفتنة مؤذ لنا فيها • قلت : يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح :
« لا تثريب عليكم اليوم »^(٦) •

نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني
اسامة بن زيد عن أبي بكر بن حفص بن سعد بن أبي وقاص عن سالم بن
عبدالله قال : سلوا نافعاً فإنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير •

(٢) هو عطاف بن خالد •

(٣) هو عبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة المدني (تهذيب)

التهذيب ٩٥/٦) •

(٤) و (٥) التكملة من ص ٥٤٩ ، ٥٥١ •

(٦) سورة يوسف آية ٩٢ •

و :

عبدالله بن دينار مولى ابن عمر

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد قال : قال ربيعة ابن أبي عبدالرحمن حدثني عبدالله بن دينار - وكان من صالحى المسلمين صدقاً وديناً - قال : غابت الشمس ونحن مع عبدالله بن عمر فسرنا فلما رأينا قد أمسى قلنا له : الصلاة • فسكت حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم تولى صلى الصلاتين جميعاً ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذ به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليلة •

[شرط مالك في الموطأ]

قال أبو يوسف : وقد تحققت من الأستقصاء وذكر الأسامي اسماً فاسماً لان جملة الامر أن مالك بن أنس لم يضع في الموطأ اسناداً وأظهر اسماً يحدث عنه الا وهو ثقة خلا عبدالكريم بن أمية فإنه ضعيف وكان له رأى سوء ، وقد كتبت ما انتهى اليها من مناقبهم وشمائلمهم في الجزء الرابع^(١) .

حدثني محمد قال سمعت علياً^(٢) :

من روى من أصحاب ابن عباس عن أبي هريرة

عطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة ، وروى عن أبي هريرة الفقهاء

(١) لعل المؤلف يقصد المجلد الرابع ويفهم من عبارته أنه احتوى تراجم مفصلة لرجال موطأ مالك •

(٢) يبدو أن المؤلف ينقل هنا عن نسخة لعلي بن المديني •

العشرة : سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار وأبو بكر بن عبدالرحمن وقيصة بن ذؤيب وعبيدالله بن عبدالله وعروة بن الزبير وسليمان^(٣) والقاسم • قال علي : وكان خارجة^(٤) وأبان بن عثمان من الفقهاء ولا أحفظ منهم عن أبي هريرة شيئاً ولا عن ابن عمر •

قال : وسألت علياً : لقي محمد بن ابراهيم التيمي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنس بن مالك ورأى ابن عمر • فقلت له : جابر ؟ قال : لا ، وهو حسن الحديث مستقيم الرواية ثقة اذا روى عنه ثقة ، رأيت علي حدينه النور ، وأما رواية أهل الكوفة عن ابنه عنه فليس بشيء ، ابنه ضعيف منكر الحديث •

أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن

ابن معمر الانصارى • سمع من أنس بن مالك •

صالح بن محمد بن زائدة

أبو واقد الليثي • روى عنه الدراوردي وهيب بن خالد ، وكان سليمان بن حرب سمع من وهيب أحاديث له ، وكفاه وهيب ، وجهله سليمان فكان لا يحدث عنه بالبصرة ، فلما استقضى على مكة والتقى مع المدنيين أثنوا عليه وعرفوه حاله وقالوا : كان هذا من خيارنا ومن زهادنا صاحب غزو وجهاد فحدث عنه بمكة ،^(١) •

(٣) سليمان بن يسار الهلالي المدني (تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨) •

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى (تهذيب التهذيب ٣/٧٤) •

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤/٤٠١ لكنه يحذف • سمع من

وهيب • • • • • فكان • •

حدثني الفضل بن زياد قال : سألت أبا عبدالله أو سئل عن مصعب
ابن محمد فقال لا أعلم الا خيراً •

• وعمرو بن الحارث من المحدثين •

واسحق بن عبدالله بن أبي طلحة فحصل الحديث ، وسئل عن
عبد الحميد بن جعفر فقال : قال يحيى : كان سفيان يضعف عبد الحميد بن
جعفر وما لعبد الحميد ما أقرب حديثه ليس به بأس •

وقال أحمد : هشام بن عمرو الفزاري الذي روى عنه حماد من

• الثقات •

• وسمعت أبا عبدالله وذكر عباد بن العوام فقال : كان يشبه أصحاب

الحديث ، (٢) •

وسمعت أبا عبدالله يقول : بلغ عباداً أن اسماعيل خطأه في حديث

فقال : قولوا له ضع القلم عن أذنك •

وسمعت أبا عبدالله يقول : شهدت هشيماً يوماً وذكر عباداً فقال :

ادعوا الله عز وجل لأخينا عباد فإنه مريض •

وشهدت عباداً يوماً يقول في حديث ذكره : أخطأ هشيم • فقال أبو

عبدالله فانظر هشيم يدعو له وهو يخطئه •

قال : وسألت أبا عبدالله^(١) عن يزيد بن عبد الملك النوفلي ؟ فقال : شيخ من

أهل المدينة ليس به بأس •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١١/١٠٤ - ١٠٥ •

(١) يعني أحمد بن حنبل •

سمعت الحميدي يقول : قدمت المدينة فبدأت بعبدالعزيز بن محمد الدراوردي فجاء في جماعة من أهل المدينة « يلومونني يقولون تركت شيخنا أن تبدأ به وتأتيه » قال : يلومونني فيما فعلت إنما أتيت الدراوردي «^(٢) لأسلم عليه واكتب عنه شيئاً ، ويكون اعتمادي على ابن ابي حازم^(٣) ان شاء الله » وبلغ الدراوردي اجتماع من اجتمع الي فلما رجعت اليه قال : ياقرشي قد بلغني الذي كان وقد عزمت أن أخرج اليك كتبتي واصولتي لتكتبها وأقرأها عليك » قال : فأخرج الي أصوله واذا هو كتب صحاح وأحاديث مستقيمة » قال : وقد كان يؤتى بالاحاديث فيقرأ عليه فأن كان من حديثه الذي حملوا عنه خلا فأنما جاء مما أعلمتكم أنه كان يقرأ من كتبه الناس ، وقد كان يذاكر بالحديث مما ليس عنده فيتهانون به ويقول : هذا مما لم يكن في كتبه ، ويذاكر بالشيء المرفوع فيقول هذا في أصل كتابه منقطع »

وحدثني الفضل قال : سمعت أبا عبدالله وذكر سليمان بن بلال فقال : كان ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد وقد كان على سوق المدينة »
وسمعت أبا عبدالله يقول : كان الدراوردي كتابه أصح من حفظه ، وكان معروفاً بطلب العلم والحديث »
وسمعت أبا عبدالله وذكر له هشام عن أبيه عن عائشة : كان يستعذب للنبي صلى الله عليه وسلم الماء من بيوت السقيا » فقال : ما رواه الا الدراوردي ولم يكن في أصل كتابه »

(٢) في الاصل بالحاشية »

(٣) هو عبدالعزيز بن ابي حازم في الطبقة السابعة من أهل المدينة عند ابن سعد (انظر طبقات ابن سعد ٥/٣١٣) »

حدثنا أبو طالب عن أبي عبدالله وسئل عن عبدالعزيز بن [أبي] (١)
 حازم وعبدالعزيز الدراوردي ؟ فقال : الدراوردي معروف بالحديث
 والطلب واذا من كتابه فهو صحيح ، واذا حدث من كتب الناس أوهم ،
 وكان يقرأ على الناس من كتبهم فكان يُخطيء ، وربما قلب حديث عبدالله
 العمري يرويها عن عبيدالله بن عمر ، قيل له : لعل قد رواها عبيدالله ؟
 قال : عبيدالله كان أثبت من ذلك • واذا قرأ في كتابه كان صحيحاً • وابن
 أبي حازم لم يكن يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه وكان رجلاً يتفقه ،
 يقال لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه • ويقال أن سليمان بن بلال أوصى
 إليه فوفقت كتب سليمان إليه ولم يسمعها ، وقد روى عن أقوام لم يعرف أنه
 سمع منهم ولا كاد يعرف بطلب الحديث الا كتب أبيه فأنهم يقولون سمعها •
 والدراوردي هو من قرية بالاهواز • وكاؤ يعقوب الماجشون من أهل
 أصبهان وكان اذا سلم بعضهم على بعض قال : شوني شوني فسمي
 الماجشون (٢) • قال (٣) : عبدالله بن أبي سلمة ، هو يعقوب بن أبي سلمة
 وهذا عبدالله بن أبي سلمة أخوه • وعبدالعزيز هو ابن عبدالله بن أبي
 سلمة ، وكان عبدالعزيز له لسان على مالك • قال : أي شيء كان يُعمل
 بمالك وكان فقيهاً وكان اذا سئل عن الحديث قال : انما نحن نفتي !! •

قال : وسألت أبا عبدالله : كيف حديث عبدالرحمن بن زيد بن
 أسلم ؟ فقال : أخوه أثبت • يعني عبدالله بن زيد بن أسلم •

(١) ساقطة في الاصل •

(٢) هناك تفسيرات أخرى للماجشون منها أنه بالفارسية يعني
 الورد ، وقال مصعب الزبيري أنه انما سمي الماجشون لكونه كان يعلم
 الغناء ويتخذ القيان (تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٩) •

(٣) القائل هو أحمد بن حنبل :

قال أبو طالب عن أبي عبدالله^(١) قال : سألته عن أسامة بن زيد بن أسلم ؟ فقال : أسامة بن زيد وعبدالرحمن بن زيد وعبدالله بن زيد هم ثلاثة بنو زيد بن أسلم ، فأسامة وعبدالرحمن متقاربان ضعيفان وعبدالله ثقة .
حدثني أحمد بن بديل قال حدثنا اسحق بن سليمان قال : حدثنا موسى بن عبيد قال : حدثني أبو عبدالله القراظ قال : كنت في أول سبي فارس الذين سبوا في زمن عمر .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن شبل بن خالد^(٢) المزني عن عبدالله بن مالك الأوسي^(٣) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : الوليدة إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ، ثم إذا زنت فاجلدوها ولو بضمير . والضمير الحبل^(٤) .
حدثني حيوة وابن المصنف^(٥) قال حدثنا بقية^(٦) عن الزبيدي عن

ع

- (١) يعني أحمد بن حنبل .
(٢) قال ابن حجر « شبل بن حامد ويقال ابن خليل ويقال ابن معبد المزني (تهذيب التهذيب ٣٠٤/٤٠ » .
(٣) في الاصل « مالك بن عبدالله » وهو مقلوب (انظر مسند أحمد ٣٤٣/٤ ، و الاصابة ٣٥٦/٢ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٤ و ٣٨٢/٥) .
(٤) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا .
(٥) محمد بن المصنف بن بهلول القرشي أبو عبدالله الحمصي الحافظ (تهذيب التهذيب ٤٦٠/٩) .
(٦) هو ابن الوليد .

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن شبلا - قال حيوة : ابن خالد ، وقال ابن المصنفى : ابن خليل المزني - أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوليدة اذا زنت فاجلدوها ، ثم اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فيعورها ولو بضمير من شعر • في الثالثة أو في الرابعة (١) •

وأخبر عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني مثل ذلك •

حدثنا ابن فضال وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن ؟ قال : ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم يبعوها ولو بضمير • قال ابن شهاب : لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ، والضمير هو النحل (٢) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهري قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وسئل قالوا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عن الأمة تزني بنحوه • وقال في الثالثة أو الرابعة • ومعمر يقول : عن زيد وأبي هريرة • وابن عينة يقول : شبل بن معبد وهو وهم •

(١) أخرجه أحمد من هذا الوجه من حديث بقية بن الوليد ومن طريق آخر عن الزهري أيضا •

(٢) أخرجه البخاري من طريق مالك بهذا الإسناد من حديث أبي هريرة وخالد الجهني (الصحيح ٢١٣/٨) •

حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا الزهري عن عبد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا : جاء أعرابي فقال : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل • فقام خصمه فقال : صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل • فقال الأعرابي : ان ابني كان عسفاً^(١) على هذا فرني بامرأته ، فقالوا تلى ابنك الرجم ، فافتديت^(٢) منه بمائة من الغنم ووليدة ، ثم سألت أهل العلم فقالوا : انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأقضين بكتاب الله عز وجل ، أما الغنم والوليدة فرد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام • وأما أنت يا أنيس - لرجل من القوم - فاغد على امرأة هذا فارجمها • ففدنا أنيس فرجمها^(٣) •

حدثنا ابن قنبل وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل ، وقال الآخر - وكان افقهما - : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي في أن يتكلم ؟ قال : تكلم • قال : ان ابني كان عسفاً على هذا • والعسيف الأجير فذكر نحوه •

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رزمج ومحمد بن خلاد أن الليث حدثهم قال : حدثني ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما قالا : أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) العسيف : الأجير •

(٢) في صحيح البخاري « ففديت ابني منه » •

(٣) أخرجه البخاري بهذا الإسناد (الصحيح : ٩٤/٩) •

نحوه • وهكذا رواه أبو صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سيد الله وأبي هريرة وابن خالد وسئل •

نال الحميدي : قيل لسفيان : فإن مالكا ومعمراً يقولان فيه شك •
قال : لكني أقوله قد أتقنته من الزهري في الحديثين كلاهما •

ورواه أبو اليمان عن شعيب ، وحجاج عن جده عن الزهري فقال :
عن أبي هريرة وحده • ورواه أبو غسان^(١) عن عبدالعزیز بن الماجشون
فقال : عن زيد بن خالد ولم يذكر أبا هريرة^(٢) ، وكذلك رواه عبدالرحمن
ابن خالد عن أبي هريرة وحده •

حدثنا أبو صالح وابن بكير وابن رمح قالوا : حدثنا الليث قال : حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن أبي فروة أن محمد بن مسلم حدثه أن
عروة بن الزبير حدثه أن عمرة بنت عبدالرحمن حدثته أن عائشة حدثتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا زنت الأمة فاجلدوها وإن زنت
فاجلدوها وإن زنت فاجلدوها ثم يعوها وأبو بضير • والضفير الحبل •
حدثنا أبو اليمان قال : أخبرني شعيب •

وحدثنا حجاج عن جده عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن
ابن الحارث بن هشام أنه أخبره^(٣) حزن بن جابر • وقال حجاج :
جزري بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحماس يقول : لما كلم الله
عز وجل موسى عليه السلام باللسنة كلها قل لسانه طفق موسى عليه السلام
يقول : يا رب لا أفقه هذا • حتى إذا كلمه الثانية بلسانه مثل صوته قال :
يا رب وهل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ فقال : لا وأقرب شياً بكلامي

(١) مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/٣) •

(٢) انظر هذه الرواية في صحيح البخاري ٨/٢١٢ •

(٣) في الاصل « أخبر » •

أسد ما سمع من الصواعق •

حدثنا أصبغ بن فرج عن ابن وهب عن يونس فقال : أخبره جز بن جابر حدثنا أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس وقال : أخبره جز بن جابر • حدثنا زيد بن المبارك عن ابن ثور عن معمر فقال : أخبره جز بن جابر ، فقال أبو بكر : والصحيح جز بن جابر هكذا يقول أهل فلسطين وهم أعلم من غيرهم لانه رجل من أهل فلسطين •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة أن جز بن جابر كان قاضياً على فلسطين لم يترك الا نصف درهم وكان من البكائين ، وكان ابن محيرز يقول : عليكم بجز بن جابر • يقول : لصلاحه وفضله •

و « وهب بن الورد وعبد الجار بن الورد مكيان ثقتان » (١) •
ويقول أهل مكة : كان وهب من الأبدال ثقة مثباً متفقداً لطعمته يجنب أكل طعام صوافي مكة وثمارها • وسمعت ابن نمير يقول : بلغني أن عباد ابن كثير قال لو هب بن الورد : عندي أحاديث في الرغائب ليس يكتب عني أصحاب الحديث ولا يسمعون مني فخذها أنت وحدثهم ليعلموا بها وتؤجر • فقال له : قد فعلت بنفسك ، ا فعلت وتريد أن تفضحني •
حدثنا سعيد (٢) عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، أحد بني عبدالدار حسن الحديث •

« واسحق بن راشد جزري حسن الحديث » (٣) •

ومعمر بن راشد بصري وقع باليمن ليس بينهما قرابة •

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠٦/٦ ، ١٧١/١١ •

(٢) ابن أسد •

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٣١/١ •

حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن عمر بن حبيب مكّي ثقة .
« وعمر بن حبيب البصري »^(١) القاضي ضعيف لا يكتب حديثه ،^(٢) .
« واسماعيل بن كثير أبو هاشم مكّي ثقة »^(٣) ، روى عنه ابن جريج
ويحيى بن سليم وسفيان الثوري وهو ثقة .

ومحمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة مكّي ثقة .
وروى ابن عينة عن زياد بن سعد وهو ثقة أصله خراساني سكن
مكة .

وشبل بن عباد مكّي ثقة .
حدثنا الحجاج وابن أبي أويس عن عبدالملك بن قدامة الجمحي
مديني ثقة .

حدثنا المكّي عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مديني ثقة ، روى عنه
مالك بن أنس وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن المبارك وابن أبي فديك .
حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا موسى بن أبي الفرات مكّي لا
بأس به .

ومحمد بن مسلم الطائفي وان كان سفيان بن عينة أثبت منه فهو
أيضاً « ثقة لا بأس به »^(٤) .
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن صديق بن موسى وهو ابن عبد
الله بن الزبير مديني .

وسعيد بن ميناء مكّي وروى عنه أيوب السختياني .

(١) في الاصل « البكري » والتصويب من تاريخ بغداد ٢٠٠/١١ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠٠/١١ .

(٣) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٢٦/١ .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ .

أبو بكر بن كيسان^(١) . قال كيسان : تمتعت وأنا عبد فسألت ابن
عمر ومخرمة بن بكير ، كان مالك يحسن الثناء عليه .

وعبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ثقة .
وعبدالله بن الحارث الذي يروي عنه عمرو بن مرة ثبت وهو معلم .
وعبدالله بن الحارث الذي روى عنه خلف بن خليفة ضعيف .
حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا محمد بن شريك أبو عثمان مكِّي ، لا بأس
به ،^(٢) .

حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة عن مسلم بن نيار
قال : سمعت ابن عمرو ورأى رجلاً يجرُّ أزاره قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : من جر أزاره لا يريد إلا المخيلة لم ينظر الله
عز وجل إليه يوم القيامة . ولم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم ، وكان
الحسن مات قبل أبيه مسلم بن نيار .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت علي
محمد بن الحنفية عمامة . وعبدالواحد عمكبي .

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا همام بن يحيى عن القاسم بن
عبدالواحد بن أيمن قال :

[و]^(٣) حدثني أو بشر قال : حدثنا عبدالملك بن ابراهيم الجدي
من أهل جدة قال : حدثنا محمد بن محمد الطائفي قال : حدثني القاسم بن
عبدالواحد بن أيمن قال : حدثنا عمر بن عبدالله بن عروة عن عروة عن

(١) هو أيوب السخثياني (تهذيب التهذيب ١/٣٩٧) .
(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢ لكنه يعزو القول ليعتوب
نفسه وليس لأبي نعيم .
(٣) الاضافة ضرورية لانه بدأ بسند آخر .

عاشة قالت: فخرت بمال أبي في الجاهلية ، وكان قدر ألب أنف أوقية فقار
النبي صلى الله عليه وسلم : اسكتي يا عاشة فأنى كنت لك كسأبي زرع
لام زرع •

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن [أبي] ^(١) عبيد عن سلمة بن الأكوع
أنه كان ينهى بنيه عن لعب أربع عشرة ^(٢) •

أخبرنا أبو صالح حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكر بن عبدالله بن الأشج عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن
الأكوع قال : لما نزلت هذه الآية « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين » ^(٣) كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الآية التي
بعدها فسختها •

وحدثنا ابن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قلت لصدقة بن يسار:
يزعمون أنك من الخوارج • قال فبسم فقال : ما أنا منهم وقد كنت منهم •
وصدقة مكي ثقة •

وعمر بن عطاء بن وراز ^(٤) مكي لين الجانب •

وربيعة بن أبي عبدالرحمن ، وأبو عبدالرحمن اسمه فروخ •

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا
عطاف بن خالد عن أمه عن امرأة أبي بكر بن عمرو بن حزم أنها قالت :

(١) الزيادة من ابن سعد ٤٠/٤ وتهذيب التهذيب ٣٤٩/١١ •

(٢) في ابن سعد ٤٠/٤ « ويقول هي مائة » •

(٣) البقرة آية ١٨٤ •

(٤) في الاصل « وراز » وانظر (تهذيب التهذيب ٤٨٣/٧) •

ما اضطجع أبو بكر على فراشه منذ أربعين سنة بالليل •
وحدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن نافع^(١) قال : حدثني
مكتل بن أبي سهل عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن
زيد بن ثابت قال : اذا رأيت أهل المدينة على شيء فاعلم أنه السنة •

حدثنا اسماعيل قال : أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال : ركب علقمه
الى عمر فقالوا : تحفظ لنا منه ، فلما رجع قال : كان مما حفظت أنه نوضاً
مرتين مرتين • وقال علي : أبو فروة^(٢) نهدي ينسب الى الجهني •

حدثني محمد بن [أبي]^(٣) زكير الصدي^(٤) قال : أخبرنا ابن وهب
عن مالك قال : سمعته يحدث قال : قال ذلك الرجل : يبعث من المدينة
أشراف الناس محمد وحزبه والشهداء أهل بدر وأهل أحد •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : ثنا مسعر قال :
قلت لجندب بن أبي ثابت أيهم أعنى بالسنة أهل الحجاز أم أهل العراق ؟
قال : بل أهل الحجاز^(٥) •

« حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا

(١) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي (تهذيب التهذيب
٥١/٦) •

(٢) هو مسلم بن سالم الجهني النهدي (تهذيب التهذيب
١٣٠/١٠) •

(٣) سقطت من الاصل •

(٤) محمد بن أبي زكير يحيى بن اسماعيل مولى آل خالد بن يزيد
ابن أسيد الصدي أبو عبدالله مصري كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب (ابن
ماكولا : الاكمال ٩١/٤) •

(٥) نكرر في الاصل بعد هذه الرواية حديث مالك « يبعث من
أهل المدينة اشراف الناس ، بنفس الاسناد المذكور قبل الرواية فحذفت
المكرر •

الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود : أن رجلاً من بني شمع من فزارة تزوج امرأة ، ثم رأى أمها فأعجبه فاستفتى ابن مسعود عن ذلك فأمره أن يفارقها ويتزوج أمها . فتزوجها فولدت له أولاداً ثم أتى ابن مسعود المدينة فسأل عن ذلك فأخبر أنها لا تحل فلما رجع إلى الكوفة قال للرجل : إنها عليك حرام إنها لا تنبغي لك . ففارقها ، (١) .

حدثنا أبو بشر حدثنا روح قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو فروة عن أبي عمرو الشيباني قال : تزوج رجل من بني فزارة ، فمات قبل أن يدخل بها فرخص عبدالله أن يتزوج أمها ، ورخص في الصرف . فلما أتى المدينة فرجع أخذ بيدي فأتى أهل البيت الذين أمرهم فنهاهم ، وأتى الصيارفة فنهاهم .

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا حديج بن معاوية عن أبي اسحق عن سعيد بن اياس عن رجل تزوج امرأة من بني شمع ، فرأى بعد أمها فأعجبه ، فذهب إلى ابن مسعود فقال : اني تزوجت امرأة لم أدخل بها ثم أعجبتني أمها ، فاطلق المرأة وأتزوج أمها ؟ قال : نعم . فطلقها وتزوج أمها ، فأتى عبدالله المدينة ، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : لا يصلح . ثم قدم ، فأتى بني شمع فقال : أين الرجل الذي تزوج أم المرأة التي كانت تحته ؟ قالوا : ها هنا . قال فليفارقها . قالوا : وقد نثرت له بطنها (٢) . قال فليفارقها فإنها حرام من الله عز وجل .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٢٠٢ لكنه يذكر « أخبرنا ، بدل « حدثنا ، الأولى و « نا ، بدل « حدثنا ، الثانية .

(٢) أي أكثر اولادها .

حدثنا حماد قال : أخبرنا الحجاج^(١) عن ابي اسحق عن ابي عمرو انشيباني أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها ؟ قال : نعم • فتزوجها ، فولدت له ، فقدم على عمر فسأله فقال : فري بينهما • قال : انها قد ولدت • قال : وان ولدت عشرة ففرق بينهما •

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن الأعمش عن ابراهيم قال : كان عبدالله يبيع نفاية بيت المال حتى لقي أصحابه فنهود عن ذلك فقال : ما أرى به بأساً وما أنا بفاعل •

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي أن عبدالله بن مسعود باع نفاية بيت المال زيوفاً^(٣) وملساناً^(٤) بدراهم دون وزنها ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فنهاء عن ذلك وقال : أوقد عليها حتى يذهب ما فيها من النحاس او حديد تخلص الفضة ، ثم بع الفضة بوزنها •

• حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا صالح بن صالح بن حي الهمداني وكان خيراً من أبنيه علي والحسن وكان علي خيرهما - يريد من الآخر - قال : جاء رجل الى الشعبي وأنا عنده فقال : يا أبا عمرو ان ناساً عندنا يقولون اذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته • قال الشعبي : حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : الرجل من أهل الكتاب كان مؤمناً قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ورجل

(١) هو ابن اربطة (تهذيب التهذيب ١٩٦/٢) •

(٢) في البلاذري : فتوح البلدان ص ٤٥٥ • بقايا •

(٣) الزيوف : النقود المغموشة كان تخلط الدراهم الفضية

بالنحاس •

(٤) المسوحة •

كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم اعنفها وتزوجها فله أجران ، وعبد أطاع الله وأدى حق سيده فله أجران • خذها بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل في أدنى منها الى المدينة ،^(١) •

وحدثنا عبيدالله بن موسى عن اسرايل عن أبي اسحق عن سعد بن اياس عن عبدالله بن مسعود : أن رجلا من بني شمع بن فزارة سأله عن رجل تزوج امرأة فرأى أمها فأعجبه فطلق امرأته أيتزوج أمها ؟ قال : لا بأس • فتزوجها الرجل • وكان عبدالله على بيت المال فكان يبيع نفاية بيت المال ، يعطي الكثير ويأخذ القليل حتى قدم المدينة فسأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم • فقالوا : لا يحل بهذا الرجل هذه المرأة ، ولا تصلح الفضة الا وزناً بوزن ، فلما قدم عبدالله انطلق الى الرجل فلم يجده ووجد قومه فقال : ان الذي افيت به صاحبكم لا يحل • فقالوا : انها قد نثرت له بطنها • قال : وان كان • وأتى الصيارفة فقال : يا معشر الصيارفة ان الذي كذب ابايعكم [لا يحل]^(٢) ، لا تحل الفضة بالفضة الا وزناً بوزن •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم عن أبي قطن^(٣) عن أبي خلدة^(٤) عن أبي العالية قال : كنا نسمع بالرواية عن أصحاب رسول الله صلى الله

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٦١-٦٢ ووقع فيه «حيي الهمداني» وهو خطأ وإنما هو «حي الهمداني» كما في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ وتبصير المنتبه بتحريр المشتبه ١٤٦٠/٤ فهو منسوب الى قبيلة همدان وليس الى مدينة همدان •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي الكعبي (تهذيب التهذيب ١١٤/٨) •

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي البصري (تهذيب التهذيب ٨٨/٣) •

عليه وسلم بالمدينة والبصرة فما نرضى حتى أتيناهم فسمعنا منهم^(١) .

حدثني محمد بن أبي زكريا قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : والله ما استوحش سعيد بن المسيب ولا غيره من أهل المدينة بقول فائل من الناس ، ولو أن عمر بن عبدالعزيز أخذ هذا العلم بالمدينة لشككه كثير من الناس .

« حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم : انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة أو حديث عمرة^(٢) فأكتبه فأنى خشيت دروس العلم وذهاب العلماء^(٣) .

حدثنا سلمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال : قال أبو أسيد^(٤) وقد كان عمي بصره حين قتل عثمان : الحمد لله الذي متعني ببصري حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر بهما إليه حتى إذا قبض الله نبيه وأراد الفتنة بعباده كف عني بصرى .

« حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال : قال علي : اجتمع رأيي ورأي عمر على أن أمهات الأولاد لا يبعن ، قال : ثم رأيت بعد أن تباع في دين سيدها وأن تعتق من نصيب ولدها . فقلت : رأيك ورأي عمر في الجماعة أحب الي من رأيك في

(١) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ٤٨ ، لكنه يذكر (أبي خالد) وهو تصحيف .

(٢) هي عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية وكانت في حجر عائشة رض فكانت من أعلم الناس بحديث عائشة (تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٣٩) .

(٣) الخطيب : تقييد العلم ١٠٥-١٠٦ .

(٤) مالك بن زبيدة بن البدن الساعدي (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥) .

الفرقة ، (١) .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الهيثم بن المفضل قال : حدثت محمد ابن علي قلت : زعم أهل الكوفة أن عبيدة السلماني قال لعلي : رأيك ورأي عمر اذا اجتمعتما أحب الي من رأيك اذا انفردت به ، فقال رجل من بني هاشم : أو كان ذلك ؟ قال محمد : نعم قد كان ذلك .

حدثني محمد بن ابي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك قال : قال عمرو بن دينار ومجاهد وغيرهما من أهل مكة : لم يزل شأننا متشابها متناظرين حتى خرج عطاء بن أبي رباح الى المدينة ، فلما رجع الينا استبان فضله علينا .

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن حريش قالا : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول : أن عمر بن عبدالعزيز كان يكتب الى الامصار يعلمهم السنن والفقهاء ، ويكتب الى أهل المدينة يسألهم عما مضى ويعملون بما عندهم ، ويكتب الى ابي بكر بن حزم أن يجمع له السنن ويكتب اليه بها فتوفي عمر وقد كتب ابن حزم كتابا قبل أن يبعث بها اليه .

وحدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان يقول : يفتشاني علماء [أهل] (٢) المدينة ويبلغني علم ابن المسيب . حدثني عبدالعزيز وزيد قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان أبو بكر بن حزم على قضاء المدينة وولي المدينة أميراً قال فقال له قائل : ما أدري كيف اصنع بالاختلاف . فقال

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٦٤/٢ ، وقال : الحجاج هو ابن منهال ، ويذكر «نا» بدل «حدثنا» و «عن علي» بدل «قال قالم علي» .

(٢) في الاصل بالحاشية .

أبو بكر :: يا ابن أخي اذا وجدت أهل المدينة على أمر مستجمعين عليه فلا
تشك فيه أنه الحق •

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل قال : حدثنا شعيب بن حرب قال :
قال مالك بن أنس : لم يأخذ أولونا عن أوليكم قد كان علقمة والاسود
ومسروق فلم يأخذ عنهم أحد منا ، فكذلك آخرون لا يأخذون عن آخريكم •
قال : ثم ذكر سفيان وقال : أما انه قد فارقتني على أن لا يشرب النبيذ •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك أن
رجلاً قال لربيعة : فإن النخعي قال كذا • فقال ربيعة : لو كان النخعي
هاتماً أمرنا انساناً يأخذ بيده فيقيمه •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا جعفر بن زياد عن منصور عن
مسروق قال : انتهى العلم الى ثلاثة عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق :
فالعالم المدينة علي بن أبي طالب وعالم الكوفة عبدالله بن مسعود وعالم الشام
أبو الدرداء ، فاذا التقوا سأل عالم الشام وعالم العراق عالم المدينة ولم
يسألهم •

حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن ادريس قال :
حدثنا أبو اسحق الشيباني عن عامر الشعبي قال : انتهى علم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ستة نفر عمر وعلي وعبدالله وزيد بن ثابت وأبي
الدرداء وأبي موسى الأشعري •

حدثنا أبو سعيد قال : ثنا زياد البكائي وجرير الضبي عن منصور عن
الشعبي عن مسروق قال : تشامت^(١) أصحاب رسول الله صلى الله عليه

(١) خالطت •

وسلم فوجدت علمهم انتهى الى هؤلاء الستة الا انه [ذكر] (١) أبي ولم يذكر أبا موسى . قال : ثم تشامت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى الى عمر وعلي وعبدالله .

حدثنا أبو بكر الحميدى قال : حدثنا سفیان (٢) قال حدثني أمي الصيرفي (٣) قال : قال أبو العيدين لعبدالله : لا تختلفوا علينا يا أصحاب محمد فنختلف من بعدكم . فقال : يرحمك الله أبا العيدين انما اصحاب محمد الذين دفنوا معه في البرد .

حدثنا قيصة قال : حدثنا سفیان (٤) عن منصور عن مالك بن الحارث أو بعض أصحابه عن مسروق قال : وصرف علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى ستة : عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبي وأبي الدرداء وعبدالله بن مسعود ، ثم انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين علي وعبدالله (٥) .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر قال : حدثنا شعبة عن « عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : قدمت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلاً عليه ثوبان اخضران وهو واضح يده على منكب رجل وله غدائر قال قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا علي وعمر واضح يده على منكب علي ، (٦) .

-
- (١) الزيادة يقتضيها السياق .
(٢) ابن عيينة .
(٣) أمي بن ربيعة المرادى الصيرفي (تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٩) .
(٤) الثوري .
(٥) أوردها علي بن المديني في العلل ص ٤٤ دون اسناد .
(٦) ابن حجر الاصابة ٣ / ٢٦٠ ويذكر « قيس بن عباد القيسي الضبعي ، ويذكر « قد وضع بدل « واضح ، ويحذف « رجلاً عليه ثوبان . . . هذا » .

فضائل أبي بكر الصديق

رضي الله عنه

حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثنا عبدالله بن داود قال .

سلمة بن نبيب^(١) أخبرنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيب بن شريط^(٢) عن سالم بن عبيد قال : أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) في مرضه فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس أو للناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ، ثم أغمي عليه فأفاق فقال : أحضرت الصلاة ؟ قالوا : نعم . قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة : أن أبي رجل أسيف^(٤) إذا قام ذلك المقام يبكي فلا يستطيع . ثم أغمي عليه فأفاق فقال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب أو صاحبات يوسف . قال : فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفةً فقال : انظروا لي من أنكى^(٥) عليه فجاء بريرة^(٥) ورجل آخر فاتكأ عليهما ، فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأوماً

(١) في الاصل « برد » والتصويب من تهذيب التهذيب ١٥٨/٤

ووقع في سنن ابن ماجه ١/٣٩٠ « بنهيط » وهو تصحيف .

(٢) في الاصل « مدرك بن شريك » وهو مصحف والتصويب من

ابن ماجه : السنن ١/٣٩٠ .

(٣) يوجد في الاصل بعد : وسلم ، كلمة رسمها « غلط » واحسبها

زائدة وقد حذفها .

(٤) أسيف : رقيق .

(٥) مولاة السيدة عائشة رض (ابن حجر : الاصابة ٢٤٥/٤) .

بيده أن يثبت مكانه ، ثم جاء حتى جلس الى جنب أبي بكر حتى قضى أبو بكر الصلاة^(١) .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا المعتمر عن أبيه ، حدثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة أنها قالت : أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلنا لا ، أو فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر . قالت^(٢) : فقلت : يا نبي الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه لا يستطيع أن يقوم مقامك . قالت : فنظر اليّ حين فرغت من كلامي ، ثم أغمي عليه فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ قالت : فقلت : لا . قال مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، ثم أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالت : فأومأت اني حفصة فقالت : يا نبي الله ان أبا بكر رجل رقيق لا يستطيع أن يقرأ بيكي . قالت : فنظر اليها حين فرغت من كلامها ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أفاق قال : هل نودي بالصلاة ؟ فقالت : فقلت لا . قال : مري بلالاً فليناد بالصلاة وليصل بالناس أبو بكر ، فانكن صواحب يوسف ، ثم أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فأقام بلال الصلاة وصلى بالناس أبو بكر ، ثم « أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء نوبة وبريرة فاحتملاه »^(٣) قالت عائشة : فكأنني أنظر الى

(١) أخرجه ابن ماجه بهذا الاسناد (السنن ١ / ٣٩٠) وقال هذا حديث غريب لم يحدث به غير نصر بن علي . وفي الزوائد : هذا اسناده صحيح ورجاله ثقات .

(٢) في الاصل « قال » .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٣ / ٥٤٦ بنفس الاسناد ، ونوبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أصابع قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطان في الأرض أو تمسق في الأرض - • قالت^(١): فلما أحس أبو بكر بجيئة النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يستأخر فأوماً إليه أن يثبت قالت: وجيء بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء أبي بكر - أو قالت في الصف - •

حدثنا نعيم بن حماد ومحمد بن أبي زكير عن ابن وهب قال: أخبرنا حيوة بن شريح^(٢) عن أبي صخر عن ابن قسيط^(٣) عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما مر علي عيني ليلة مثل ليلة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا عائشة هل طلع الفجر؟ وأقول لا يا رسول الله، حتى إذا أذن بلال بالصبح ثم جاء بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مري أباك فليصل للناس فكان بلال يسلم على أبي بكر وعمر كما كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا سنان قال حدثنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن^(٤) عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه: مروا أبا بكر فليصل بالناس • فقالت عائشة: يا رسول الله أن أبا بكر رجل أسيف ومتى يقيم مقامك تدركه الرقة • قال: مروه فليصل بالناس، فأعادت عليه مثل قولها وأعاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله، فلما كان في الرابعة أعادت عليه •

(١) في الاصل «قال» •

(٢) هو أبو زرعة التجيبي (تهذيب التهذيب ٦٩/٣) •

(٣) يزيد بن عبدالله بن قسيط •

(٤) ان إبراهيم بن سعد لا يروي عن عروة مباشرة بل بينهما راو ففي هذا السند انقطاع واحسب ان اسم الراوي الذي بينهما ساقط من من الاصل واحسبه الزهري أو هشام بن عروة (انظر صحيح البخاري ١٦٠/١، ١٦٣) •

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان^(١) عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظناه عن الأعمش ولم نجده هاهنا بمكة قال : سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج الحضرمي عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش حدثنا اسماعيل بن رجاء قال : حدثنا أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا سواء فأعلمهم بالسنة •

حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء عن أوس^(٢) بن ضمعج عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة •

(١) هو شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري
(تهذيب التهذيب ٤/٤٧٣) •

(٢) في الاصل « أويس » وهو خطأ •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا الحسين بن يزيد القرشي قال :
سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود^(١)
عقبة بن عمرو الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم
القوم اقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة .

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا سليم مولى الشعبي عن الشعبي
قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : استخلف علينا ؟ قال : اني لا
أستخلف عليكم الا الله ولكن ليصل بكم أبو بكر .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة قال : حدثنا موسى بن أبي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت : ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : أصلى الناس ؟ فقلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله .
قال : ضعوا لي ماءً في المخضب^(٢) . قالت ففعلنا ، فاغتسل ، ثم ذهب
لبنوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ فذكرت ذلك ثلاثاً قالت :
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة
العشاء الآخرة . قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي
بكر بأن يصلي بالناس^(٣) .

حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس
قال : اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوماً فكان اذا وجد
خفة صلى واذا رقد صلى أبو بكر .

(١) في الاصل : أبو مسعود بن عقبة ، والصواب ما أثبتته (انظر
تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢) .

(٢) المخضب : اناء يُغتسل فيه .

(٣) أخرجه البخاري بهذا الاسناد الصحيح ١٦٦/١ ، وأخرجه
يعقوب الفسوي في مشيخته ايضاً بهذا الاسناد (ق ٩ و ١-٢) .

حدثنا عبدالله بن رجاء^(١) قال : أخبرنا زائدة عن عبدالمك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق . فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق . فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكن صواحب يوسف . فأقام أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن أرقم بن نرحيل قال : سافرت مع ابن عباس من المدينة الى الشام فسأته : رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) . فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [مرض]^(٣) مرضه الذي مات فيه كنا في بيت عائشة ، فقال فليصل للناس أبو بكر . فقالت عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل حَصِر^(٤) . فقال : ابعثوا الى عمر . فقال عمر : ما كنت لأتقدم وأبو بكر حي . فقدم أبو بكر فصلى بالناس^(٥) .

(١) في الاصل « بن أبي رجاء » والصواب ما أثبتته (تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢) .

(٢) هكذا في الاصل وينبغي أن يكون قد سأل عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي حاشية الاصل مكتوب « كذا في الاصل » .

(٣) ساقطة في الاصل وانظر ابن ماجه : السنن ٣٩١/١ .

(٤) حَصِر : أي لا يقدر على القراءة في تلك الحال لفرط حزنه فيغلبه البكاء .

(٥) أخرجه ابن ماجه من هذا الوجه وليس فيه قول عمر رض (سنن ٣٩١/١) وفي الزوائد أن اسناده صحيح ورجاله ثقات الا أن أبا اسحق اختلط باخر عمره وكان مدلسا وقد رواه بالنعنة . وقد قال البخاري : لا نذكر له سماعا من أرقم .

حدثنا عبدالله^(١) بن رجاء قال : أخبرنا قيس^(٢) عن ابن أبي السفر^(٣)
 عن ابن شرحبيل عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وعنده نساؤه فاستترن مني الا ميمونة قد وسمها ذلك . فقال :
 لا يبقى في البيت أحدٌ شهد اللد الا لُد [الا] أن يميني لم تصب العباس،
 ثم قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت عائشة لحفصة^(٤) : قولي
 له : ان أبا بكر رجل اذا قام ذلك المقام بكى . قال : قولي لأبي بكر
 فليصل بالناس . فصرى أبو بكر بالناس^(٥) .

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن
 ابراهيم عن الأسود عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف
 أبي بكر^(٦) .

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
 فيه ، جاءه بلال يؤذنه بالصلاة . فقال مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس .

(١) هو عبدالله بن رجاء أبو عمرو الغداني البصري (تهذيب
 التهذيب ٢٠٩/٥) .

(٢) هو قيس بن الربيع الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ٨/
 ٣٩١) .

(٣) هو عبدالله بن سعيد بن محمد الهمداني الثوري الكوفي
 (تهذيب التهذيب ٢٤٠/٥ . ومسند أحمد ٢٠٩/١) .

(٤) في الاصل « يحفظه » وهو تصحيف .

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ٢٠٩/١) ومنه الزيادة .

(٦) انظر صحيح البخارى ١٦٠/١ .

حدثنا محمد بن فضيل حدثنا شبابة^(١) قال : ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً .

حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حسين بن علي^(٢) عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس .

حدثنا الحجاج بن أبي منيع قال : ثنا جدي عن الزهري قال : حدثني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاته التي توفي فيها قال : ليصل للناس أبو بكر .

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى^(٣) حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه عن عبدالله بن زمعة قال : لما استغز^(٤) برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين قال : ودعاه بلال الى الصلاة فقال : مروا من يصلي باناس . فقال : فخرجت فاذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائبا ، فقلت قم يا عمر فصل بالناس . فلما كبر عمر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر رجلاً جهيراً ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو بكر ؟ يا أباي الله ذلك والمسلمون يا أباي

(١) هو شبابة بن سوار الفزاري (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٠) .

(٢) هو الجعفي الكوفي المقرئ (تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٧) .

(٣) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى (تهذيب التهذيب

٦ / ٩٦) .

(٤) في الاصل « استغز » والتصويب من مسند أحمد ٤ / ٣٢٢

وسيرة ابن هشام ٢ / ٦٥٢ .

الله ذلك والمسلمون • قال : فبعث الى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر^(١) •
حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك
حدثني موسى الزمعي عن عبدالرحمن بن اسحق بن الحارث أن ابن شهاب
حدثه أن عبيدالله بن عبدالله حدثه أن عبدالله بن زمعة حدثه : انه عاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي هلك فيه • قال عبدالله :
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مر الناس فليصلوا • قال : فخرجت
فلقيت ناساً لا أكلمهم • فما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ من وراءه ،
فقلت له : صل للناس • فخرج ليصلي للناس فلما سمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوت عمر ، قال ابن زمعة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أطلع رأسه من حجرتة ثم قال : لا لا ليصل لهم ابن أبي قحافة ،
يقول ذلك مفضياً •

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد حدثنا هشام عن
محمد قال : كان أبو بكر أعبد هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثني أبو بكر بن ابي شيبة قال حدثني حسين بن علي الجعفي عن
زائدة عن عاصم عن زير عن عبدالله^(٢) قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار : منا أمير ومنكم أمير • فاتاهم عمر فقال :
يا معشر الانصار أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر
أبا بكر أن يؤم الناس ، فأياكم تطيب نفسه يتقدم أبا بكر • قالت الانصار :
نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر^(٣) •

حدثني عيسى بن محمد قال : أخبرني يحيى بن آدم قال : حدثني
حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن سلمة بن نبيط الاشجعي عن نعيم^(٤)

(١) أخرجه من طريق ابن اسحق أحمد (المسند ٤/٣٢٢) ، وانظر

[سيرة ابن هشام ٢/٦٥٢] وكلاهما ذكر « مجهراً » بدل « جهيراً » •

(٢) يعني ابن مسعود •

(٣) انظر ابن سعد ٣/١٢٦ •

(٤) هو ابن ابي هند •

عن نبيط عن سالم بن عبيد ، وكان رجلاً من أهل الصُّفَّة^(١) ، قال :
 أغمي على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فأفاق ، فقال : أحضرت
 الصلاة ؟ قالوا نعم . قال : مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل
 بالناس . ثم أغمي عليه فأفاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة : أن أبا بكر
 رجل أسيف . فقال : انكن صواحب يوسف مروا بلالاً فليؤذن ومروا
 أبا بكر يصلي بالناس .

حدثنا أبو النعمان وسليمان بن حرب قالوا : حدثنا حماد بن زيد^(٢)
 عن أبي حازم^(٣) عن سهل بن سعد الساعدي قال : كان قتال بين بني عمرو
 ابن عوف ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ، ثم أتاهم
 يصلح بينهم فقال : يا بلال ان حضرت الصلاة ولم آتك فمر أبا بكر
 فليصل بالناس ، فلما حضرت الصلاة صلاة العصر أذن وأقام ثم أمر أبا
 بكر فتقدم .

باب في عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

حدثني عبد العزيز بن عبدالله الأويسي قال : حدثنا ابراهيم بن سعد
 عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله بن عمر : أنه
 سمع عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا
 أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لأرى الرّبي يخرج من
 أظفري قال : ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب . فقال من حوله :

(١) الصُّفَّة : ظلة كانت في مؤخر المسجد النبوي بالمدينة يأوي اليها
 فقراء الصحابة المنقطعون للعبادة والعلم .

(٢) في الاصل « زياد » والصواب ما أثبتته (انظر تهذيب التهذيب

٩/٣) .

(٣) هو سلمة بن دينار .

وما أوّلت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم^(١) .

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم فذكر نحوه .
حدثني سعيد بن عقبة قال : حدثنا ابن وهب عن يونس قال : قال ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكر نحوه .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا معن بن عيسى القزاز قال : حدثنا الحارث بن عبد الملك بن اياس عن القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب معي حيث أحب وأنا معه حيث يحب والحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان .

« حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : كنا نتحدث : أن عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك^(٢) .

« حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : إذا بلغك اختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر فشد يدك به فإنه الحق وهو السنة^(٣) .

(١) أخرجه البخاري من هذا الوجه بالفاظ مقاربة (الصحيح ١٣/٥) .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠١/٦ .

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ .

حدثنا سليمان قال : ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن العجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة^(١) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان يكون في الامم رجال محدثون فان يك في هذه الامة فهو عمر^(٢) .

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن صالح - يعني ابن حي - قال : قال الشعبي : من سره أن يأخذ بالوثيقة من القضاء فليأخذ بقضاء عمر فإنه كان يستشير .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : صحبت عمر بن الخطاب فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن لدارسه منه . . وصحبت طلحة بن عبيدالله فما رأيت رجلاً اعطى لجزيل مال عن غير مسألة منه^(٣) . قال سفيان : وكان يسمى الفياض .

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني مولى لطلحة بن عبيدالله قال : كانت غلة طلحة كل يوم ألف وافي^(٤) .

(١) هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف (تهذيب التهذيب ١١٥/١٢) .

(٢) أخرجه البخارى بالفاظ مقاربة من حديث ابي هريرة رض (الصحيح ١٥/٥) .

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢٢١/٢ بنفس الاسناد لسكنه يحذف « الشعبي قال سمعت » ويذكر « من غير » بدل « عن غير » .

(٤) في ابن سعد ١٥٧/٣ « ألف وافي درهم ودانقين » والدرهم الوافي هو الدرهم الفضي الفارسي ووزنه وزن المثقال (الرئيس : الخراج والنظم الاسلامية ص ٣٦٣) . وقال ابن سعد « الوافي : درهم ودانقان ونصف ٢٠٢/٣ » .

حدثنا أبو بكر (١) قال : حدثنا سفيان (٢) قال : حدثني طلحة بن يحيى قال : حدثني جدتي سعدى بنت عوف المريية قالت : دخلت (٣) على طلحة بن عبيدالله يوماً حائراً فقلت له : مالي أراك حائراً أراك شياً من أهلك (٤) فنعتيك ؟ فقال : ما رأيت منك ريب ولنعم حليلة المرء المسلم أنت ، إلا أنه اجتمع في بيت المال مال كثير غمني (٥) . قالت : فقلت : وما يمنعك منه . أرسل إلى قومك واقسمه بينهم . قالت : فأرسل إلى قومه فقسمه بينهم . قالت سعدى : فسألت الخازن : كم كان ؟ قال أربع مائة ألف . ثم رجعت إلى حديث « قبيصة بن جابر قال : وصحبت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلاً أثقل حلماً ولا أبطأ جهلاً ولا أبعد أناة منه . وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلاً أنصع - أوقال : أبين - طرفاً ولا أحلم جليساً منه ، وصحبت زياداً فما رأيت رجلاً أخصب رقيقاً ولا أكرم جليساً ولا أشبه سريرة بعلاية منه . وصحبت المنيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بمكر يخرج من أبوابها كلها ، (٦) .

ع

- (١) هو الحميدي .
(٢) هو ابن عيينة .
(٣) في الاصل « دخل » .
(٤) في الاصل « اراك مذ ارتابت » والتصحيح من ابن سعد ١٥٧/٣ .
(٥) في الاصل « عصني » والتصحيح من ابن سعد ١٥٧/٣ .
(٦) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٥/٨ مع تقديم وتأخير في أسماء من صحبهم ويذكر « أكثر » بدل « أثقل » ويحذف « ولا أبطأ جهلاً ولا أبعد أناة » ويذكر « أتم » بدل « أنصع » ويحذف « ولا أحلم جليساً منه » ويحذف « أخصب رقيقاً » ولا أشبه سريرة بعلاية منه » .

• قال أبو بكر وسمعت سفيان يسأل عن حديث عبد الملك هذا :
 أسمته عن عبد الملك ؟ قال : لم أسمعه كله • ثم سمعت سفيان يحدث عن
 عبد الملك عن قبيصة بن جابر قال : صحبت طلحة بن عبيد الله فما رأيت
 رجلاً أعطى لجزيل مال من غير مسألة منه^(١) وذكر أنه سمعه من عبد
 الملك فظننت أن لم يكن سمعه كله •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني سفيان عن حمزة^(٢) عن كثير^(٣) عن
 المطلب بن عبد الله قال : المغيرة بن شعبة : أنا أول من رشا في الاسلام ؛
 كنت آتياً فأجلس بالباب فانتظر الدخول على عمر بن الخطاب فقلت ليرفاً
 حاجبه : خذ هذه العمامة فإن عندي أختاً لها لتبسها ، فكان يدخلني حتى
 أجلس وراء الباب فمن رأني قال انه ليدخل على عمر في ساعة ما يدخل
 عليه فيها أحد •

حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى الاودي قال : حدثنا أبو نعيم
 قال : حدثنا يونس عن أبي اسحق عن المغيرة بن شعبة قال : قال رجل :
 أصلح الله الأمير ان آذنك يعرف رجلاً فيؤثرهم بالاذن • قال : عذره الله
 والله ان المعرفة لتتفع عند الكلب العقور والجمل الصؤول • قال : بله^(٤)
 من الرجل الحر ذى الحسب والله ان كنا لنصانع في اذن عمر بن
 الخطاب •

حدثنا زيد بن نمير الصنعاني - وكان من الخيار - قال : حدثنا

-
- (١) ابن حجر : / الاصابة ٢/ ٢٢١ •
 (٢) هو حمزة بن المغيرة المخزومي (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣) •
 (٣) هو كثير بن زيد (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٨ و ٨/ ٤١٣) •
 (٤) في الاصل « بل » •

وكيع قال حدثنا أبو العيس (١) عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود:
أنه لما أتى أرض الحبشة أخذ بشيء فتعلق به ، فأعطى دينارين حتى
خُلي سبيله •

وحدثنا وكيع قال حدثنا سفيان (٢) عن عثمان (٣) عن مجاهد قال :
اجعل مالك جنة (٤) دون دينك •

حدثنا زيد ثنا عبدالملك بن عبدالرحمن عن محمد بن سعيد عن أبيه
عن وهب بن منبه قال : ليست الرشوة التي يأثم فيها صاحبها بأن يرشو
فيدفع عن ماله ودمه إنما الرشوة التي يأثم فيها ان ترشو لتعطى
ماليس لك •

حدثنا الحجاج ثنا حماد قال : أخبرنا زيد بن بن أسلم عن أبيه قال : كان
عمر اذا بعثني الى بعض ولده قال لا تعلمه لم ابعث اليه مخافة أن يلقنه
الشیطان كذبة • قال : فجاءت امرأة لعبد الله بن عمر ذات يوم فقالت :
ان أبا عيسى لا ينفق علي ولا يكسوني • فقال : ويحك من أبو عيسى ؟
قالت : ابنك عبدالرحمن • قال : وهل لعيسى من أب ! فبعثني اليه وقال :
لا تخبره • قل فأتيته وعنده ديك ودجاجة هندية ، فقلت : أحب أباك
أمير المؤمنين قال : وما يريد مني ؟ قلت : انه نهاني أن أخبرك ، لا أدري
قال : فأني اعطيك الديك والدجاجة على أن تخبرني • قال : فاشترطت

(١) هو عتبة بن عبدالله المسعودي الهذلي (تهذيب التهذيب

• (١٨٨/١٢)

(٢) هو الثوري •

(٣) هو عثمان بن المغيرة الثقفي (تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٥) •

(٤) وقاية •

عليه أن لا يخبر عمر ، فأخبرته ، فأعطاني الديك والدجاجة • فلما جئت
عمر قال : أخبرته ؟ فوالله ما استطعت أن أقول لا ، فقلت نعم • قال :
أرشاك ؟ قلت نعم • قال : وما أرشاك ؟ قلت : ديكاً ودجاجة • فقبض علي
يدي بيساره وجعل يصغني^(١) بالدرّة وجعلت أنزو^(٢) • فقال : انك
لجليد • ثم قال : أيكنى بأبي عيسى وهل لعيسى من أب^(٣)!!

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا محمد بن
اسحق قال : حدثني مكحول عن غُضيف بن الحارث عن أبي ذر قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق
على لسان عمر يقول به^(٤) •

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي حدثنا مندل عن محمد بن
عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر
يقول به^(٥) •

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، كوفي ، حدثنا مندل عن محمد
ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يكون في الامم محدثون فأن يك
في أمّتي أحد منهم فعمر •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي أن

(١) يحركني •

(٢) أثب •

(٣) يريد عيسى بن مريم عليه السلام •

(٤) أخرجه ابن ماجه من طريق ابن اسحق أيضا (سنن ٤٠/١) •

علياً قال : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر •

• حدثنا عبيدالله ثنا أبو اسرائيل ، كوفي ، عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال : ما كنا نكر ونحن متوافرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن السكينة تنطق على لسان عمر ، (١) •

حدثنا أبو عبدالرحمن (٢) قال : حدثنا حيوة (٣) عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان (٤) المعافري عن عقبه بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب (٥) •

حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زير قال : كان عبدالله (٦) يخطب ويقول اني لاحسب عمر بين عينيه ملك يسدده ويقومه واني لاحسب الشيطان يفرق من عمر أن يحدث حدثاً فبرده •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيان عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبدالله : والله لو أن علم عمر وُضع في كفة ميزان وجعل علم أحياء أهل

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠١/٦ لكنه يذكر « عمر » بدل « عمرو » وانما هو عمرو بن ميمون الاودي (تهذيب التهذيب ١٠٩/٨) •
(٢) عبدالله بن يزيد العدوي المقرئ القصير (تهذيب التهذيب ٨٣/٦) •

(٣) حيوة بن شريح •

(٤) في الاصل « بها عان » والتصويب من مسند أحمد ١٥٤/٤ وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٠ •

(٥) أخرجه أحمد من هذا الوجه (المسند ١٥٤/٤) •

(٦) هو ابن مسعود الصحابي الجليل •

الارض في الكفة الاخرى لترجح علم عمر مذ ذهب - يعني يوم ذهب
بتسعة أعشار العلم .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني موسى بن علي عن أبيه : أن عمر بن
الخطاب خطب الناس بالجابية فقال : من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت
أبي بن كعب ، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ،
ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ، ومن أراد أن يسأل
عن المال فليأتني ، فإن الله جعلني له خازناً وقاسماً واني باديء بأزواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمعتطيهم ، والمهاجرين الاولين أنا وأصحابي
أخرجنا من مكة من ديارنا وأموالنا ، ثم الانصار الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم ، ثم قال : فمن أسرع الى الهجرة أسرع به العطاء ،
ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء فلا يؤمني رجل الا مناخ راحلته .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا سعيد بن يزيد قال :
سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة
ابن سمي الزني قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو
يخطب الناس : أن الله جعلني خازناً لهذا المال وقاسماً له ، ثم قال : بل
الله يقسمه واني باديء بأهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشرفهم ففرض
لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف الا جويرية وصبية وميمونة
وقالت عائشة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل
بينهم عمر ، ثم قال : اني باديء بأصحابي المهاجرين الاولين فأنا أخرجنا
من ديارنا ظلماً وعدواناً ثم أشرفهم ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة
آلاف ولمن شهد بدرأ من الانصار أربعمائة ألف ، وفرض لمن شهد الحديبية
ثلاثة آلاف وقال : من أسرع في الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ

في الهجرة أبطاً به العطاء فلا يؤمني رجل الا مناخ راحلته ، واني أعتذر اليكم من خالد بن الوليد اني أمرته أن يجبس هذا المال على ضففة المهاجرين فأعطى ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته وأمرت أبا عبيدة بن الجراح • فقام أبو عمر بن حفص بن المغيرة فقال : والله ما أعتذرت يا عمر بن الخطاب ، لقد نزلت غلاماً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدت سيفاً سله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضعت لواءاً نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت الرحم ، وحسدت ابن العم • فقال عمر بن الخطاب : إنك قريب القرابة حديث السن تغضب في ابن عمك •

• حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري قال : حدثني ابن لهيعة أن يزيد بن أبي حبيب حدثه : أن أباه أبا الخير حدثه : أن عبدالعزير بن مروان قال لكريب بن أبرهة : أحضرت عمر بن الخطاب بالجابية ؟ قال : لا • قال : فمن^(١) يحدثنا عنها ؟ قال كريب : ان بعثت الى سفیان بن وهب الخولاني حدثك عنها • فأرسل اليه فقال : حدثني عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية ؟ قال سفیان : انه لما اجتمع الفتيء أرسل أمراء الاجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه ، فقدم ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فان هذا المال تقسمه على من أفاء الله عليه بالعدل الا هذين الحيين من لحم وجندام فلا حق لهم فيه • فقام اليه أبو حديدة^(٢) الأجدمي فقال : نشدك الله يا عمر في العدل • فقال عمر : العدل أريد ، أنا أجعل أقواماً أنفقوا في الظهر وشدوا العرض وساحوا في البلاد مثل

(١) في الاصل « فما » •

(٢) في الاصل « أبو حديرة ، والتصويب من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ - ٥٥٦ وابن حجر : الاصابة ٤/٤٨ •

قوم مقيمين في بلادهم؟ ولو أن الهجرة كانت بصنعا أو بعدن ما هاجر إليها من لحم ولا جذام أحد • فقام أبو حديدة فقال : ان الله وضعنا في بلاده حيث شاء وساق إلينا الهجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها ، أفذلك يقطع حقنا يا عمر؟ فقال : لكم حقكم مع المسلمين • ثم قسم فكان للرجل نصف دينار فإذا كانت معه أمراة أعطاه دينارا ، ثم دعا ابن قاطورا صاحب الأرض فقال : أخبرني ما يكفي الرجل من القوت في الشهر وفي اليوم؟ فأني بالمدى والقسط فقال : يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل • فأمر عمر بمدين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم خبزا ثم أدمهما بقسطين زيت ثم أحلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كفاف شبعهم ، ثم أخذ عمر المدين بيمينه والقسط بيساره ثم قال : اللهم لا أحل لأحد أن ينقصها بعدي ، اللهم فمن نقصها فاقصص من عمره ،^(٢) فغضب عبدالعزیز وقال انك شيخ قد خرفت • قال سفيان : قد اعتذر الله الي في العمر ، ثم قال عمر ابن الخطاب : هل من شراب؟ فقال : عندنا العسل وعندنا شراب نشربه من العنب ، فدعا به عمر فأني به وهو مثل الطلاء - طلاء^(٣) الأهل - فأدخل عمر فيه اصبعه ثم قال : ما أرى بهذا بأسا •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبيدالله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الأشعري بثمان مائة ألف درهم فقال لي : بماذا قدمت؟

(١) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١/٥٥٥ - ٥٥٦ لكنه يذكر « قاطور » بدل « قاطورا » ويحذف « ثم خبزا » ، ويذكر « ينقصهما » بدل « وينقصها » ، و« ينقصهما » بدل « نقصها » ، وابن حجر : اصابة ٤/٤٨ من طريق ابن عساکر أيضا الى قوله « في العدل » ولم يتمها • ووقع فيه تصحيفات حيث ذكر « عقبه » بدل « كثير » ، و« نبهان » بدل « مروان » •

(٢) وهو القطران الذي يطللى به البعير •

قلت : قدمت بثمان مائة ألف درهم . قال : ألم أقل أنك تهامي أحقق ، انما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمان مائة ألف درهم ! فعددت مائة ألف حتى عددت ثمان مائة . فقال : أطيب ويملك ؟ قال : نعم . قال : فبات عمر ليلته أرقاً ، حتى اذا نودي بصلاة الصبح قالت له امرأته : يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة ؟ قال : كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس مالم يكن يأتيهم مثله منذ كان الاسلام ، فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه . فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : انه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتيهم مثله منذ كان الاسلام ، وقد رأيت رأياً فأشيروا عليّ ، رأيت أن أكيل للناس بالمكيال . فقالوا : لا تفعل يا أمير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب ، فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه . قال فأشيروا عليّ بمن أبدأ منهم ؟ قالوا : بك يا أمير المؤمنين انك وليّ ذلك . ومنهم من قال : أمير المؤمنين أعلم . قال : لا . ولكني ابدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك . قال عبيدالله : بدأ بهاشم والمطلب فاعطاهم جميعاً ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف ، وانما بدأ ببني عبد شمس لانه كان أخا هاشم لأمه . قال عبيدالله : فأول من فرق بين بني هاشم والمطلب في الدعوة عبدالمملك ؟ قدم عليه عبدالله بن قيس بن مخزومه أخو بني المطلب فقال له عبدالمملك : أقد رضيت يا أبا عبدالله أن تدعى بنير أبيك فتجيب ؟ قال : ومن يدعوني بنير أبي ؟ قال : أليس يدعى بنو هاشم ولا يدعى بنو المطلب فتجيب . فقال : أمر صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لي بذلك ؟ قال : تسألني أن أفرقكم على عريف فأفضل .

فلما أذن للناس قام عبدالله بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين أنا أصبحنا ليس لنا عريف إنما يُدعى بنو هاشم فنجيب ، فاجعل لنا عريفاً ؟ فكتب له أن يفرقوا على عريف ويكون ذلك الى عبدالله بن قيس يليها ويوليها من أحب .

حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال : حدثني جدي محمد بن علي عن زيد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاشم والمطلب كهاتين ، وضم أصابعه وشبك بين أصابعه ، لعن الله من فرق بينهما ربونا صفاراً وجملناهم كباراً .

حدثنا قبيصة بن عقبة قال : سمعت سفيان يقول : من قدّم علياً على أبي بكر وعمر فقد زرى^(١) على المهاجرين والانصار وأخاف أن لا ينفعه مع ذلك عمل .

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : ثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن عمرو قال : سئل مالك بن أنس عن علي وعثمان ؟ قال : ما أدركت أحداً أقدي به الا وهو يقدم أبا بكر وعمر ويُمسك عن علي وعثمان .

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن بن عيسى عن خارجة بن عبدالله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه ، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي فقال فيه عمر الا جاء القرآن بما قال فيه عمر .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن

(١) زرى : عاب .

أبي أويس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي انه لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبدالرحمن أوصنا ؟ قال : أجلسوني ، قال أن العلم والايمان مكانهما فمن ابتغاهما وجدتهما ، ان العلم والايمان مكانهما فمن ابتغاهما وجدتهما ، فالتسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبدالله بن مسعود وعند عبدالله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه عاشر عشرة في الجنة^(١) .

[اخبار سعيد بن المسيب]^(٢)

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر ؟ قال : لا ولكنه ولد في زمان عمر فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه . قال مالك : بلغني أن عبدالله بن عمر كان يرسل الى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره .

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم [عن أبيه]^(٣) عن سعيد بن المسيب قال : ما بقي أحد أعلم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر وعمر مني .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي قال : حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير في طلب الحديث

(١) وقعت هذه الرواية ضمن ترجمة عمر رض ولا صلة لها به .
 (٢) ليس من الاصل ، وقد وردت ترجمة سعيد بن المسيب بعد ترجمة عمر بن الخطاب مباشرة رغم انه تابعي وبعد ترجمته ترد اخبار صحابة أيضاً ، ولا أعلم أن كان ذلك بسبب وقوع الاضطراب في ترتيب المادة ام لوجود صلة بين ترجمة عمر وترجمة سعيد بن المسيب من حيث أن سعيداً كان أعلم الناس بعمر وهديه .

(٣) ساقطة في الاصل وانظر ابن سعد ٨٩/٥ .

الواحد مسيرة الليالي والايام^(١) . قال مالك : وكان سعيد بن المسيب
يختلف الى أبي هريرة بالشجرة ،^(٢) .

حدثني محمد بن أبي زكير قال ابن وهب وأخبرني مالك أن القاسم
ابن محمد كان يُسأل عن الشيء فيقول للذي يسأله : من سألت ؟ فيقول
الرجل : سألت عروة بن الزبير وسألت فلانا وسألت فلاناً فيقول له
القاسم : هل سألت سعيد بن المسيب ؟ فيقول : نعم . فيقول : ما قال ؟ فيقول :
قال كذا وكذا . فيقول له القاسم : فأطعمه فذلك سيدنا وأعلمنا . ثم ذكر مالك
فضل القاسم فقال : : وكان القاسم من فقهاء هذه الأمة .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني
موسى بن أبي معبد قال : حثت القاسم وسالم أسالهما عن شيء فقالا لي :
اذهب الى سعيد بن المسيب فسله ثم أتينا فأخبرنا . فذهبت الى سعيد ،
ثم أتيت القاسم وسالم فأخبرتهما فقالا : ذاك رأينا .

حدثنا عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا عبدالله بن وهب قال :
أخبرني أسامة بن زيد أن نافعاً حدثه : أن سعيد بن المسيب سئل عن
مسألة فأجاب فيها ، فأخبر ابن عمر بجوابه ، فعجب ابن عمر من فتيا
ابن المسيب ، ثم قال ابن عمر : أليس قد أخبرتكم عن هذا الرجل - يريد
ابن المسيب - وهو والله أحد المفتين ،^(٣) .

حدثني عبدالعزيز بن عمران وزيد بن بشر قالوا : أنبا ابن وهب قال :
حدثني محمد بن سليمان المرادي عن شيخ من أهل المدينة يقال له أبو

(١) أنظر في ابن سعد ايضاً ٨٩/٥ .

(٢) الخطيب : الرحلة في طلب الحديث ص ٥٨ ولم يذكر «مسيرة»
وقال الخطيب بعد الشجرة « هو ذو الحليفة ،

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٠/١ لكنه يذكر « نا ، بدل

«حدثنا» الاولى والثانية ويذكر « فأعجب ، بدل « فعجب » .

اسحق قال : كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وأنه ليدخل المسجد يسأل
عن الشيء من فقه ، قال زيد : فيدفعه الناس من ^(١) مجلس الى مجلس
حتى يرفع - قال زيد : حتى يدفع - الى مجلس ابن المسيب .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك :
أن سعيداً كان يلزم سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة . قال ابن ^(٢) وهب :
سمعت مالكا يقول : بلغني أنه كان يقال لسعيد راوية ابن عمر ^(٣) .

حدثني محمد بن أبي زكريا قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني
مالك قال : كان سعيد بن المسيب رجلاً يصوم ، فدخل عليه رجل وهو
يأكل خبزاً وسلقاً فقال له : تعال فكل . قال : فسأله الرجل عن شيء ،
قال مالك : ظننت أنه من أمر القضاء . فقال له سعيد : أراك أحمق ،
أذهب الى القاضي الذي أجلس لهذا أتراني كنت اشغل نفسي بهذا ،
أو قال : بك .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال :
حدثني ابن أبي الزناد قال : كان سعيد بن المسيب وهو مريض يقول :
أبعدوني فاني أعظم أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا مضطجع ، في حديث ذكره .

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت الليث
يقول : حدثني يحيى بن سعيد .

[و] حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد أن ابن

(١) في الاصل (عن) .

(٢) في الاصل (أبو) .

(٣) في ابن سعد ٨٩/٥ يضيف « قال ليث : لانه كان احفظ
الناس لاحكامه وأقضيته ، ولا يذكر سنده الى مالك . وأنظر ص ٤٧٠
من كتاب المعرفة والتاريخ .

المسيب يسمى رواية عمر بن الخطاب لانه كان أحفظ الناس لاحكامه
وأفضيته^(١) .

حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة قال : قلت
لمراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم بقضايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان وأفقهم فقهاً .
وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسيدي بن المسيب ، وأما أغزرهم حديثاً
فعروة بن الزبير ولا ينسى أن يفخر من عبيدالله بن عبدالله فخراً الا فخر
به . قال : ثم يقول لك عراك : وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهاب فانه جمع
علمهم الى علمه .

حدثنا علي بن الحسن^(٢) العسقلاني قال : حدثنا أبو عبدالرحمن
عبدالله بن المبارك قال : كان فقهاء أهل المدينة الذين كانوا يصدرون عن
رأيهم سبعة : سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وسالم بن عبدالله
والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عتبة وخارجة بن زيد بن
نابت . قال : وكانوا اذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها ، ولا
يقضي القاضي حتى ترفع اليهم فينظرونها فيصدرون .

حدثنا ابن بكير قال : قال الليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد
على العلم صبري ولا نشره أحد شرى ، فأما عروة فكان بشراً لا تكدره
الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فنصب نفسه للناس فذهب ذكره كل
مذهب .

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث قال : كان أبناء أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يجالسون سعيد بن المسيب فلا يسأل^(٣) أحد منهم

(١) ابن سعد ٨٩/٥ .

(٢) سماه ابن حجر « حفص » معتمداً على الامام البخارى (تهذيب
التهذيب ٣٠٩/٧) .

(٣) في الاصل « سأل أحد » .

عن شيء الا أن يسأل^(١) عن شيء فيحدثهم به •

حدثني ابن بكير قال : سمعت مالكا يقول : سئل سعيد بن المسيب
عن مسألة ف قيل له : ان الحسن قال فيها كذا وكذا فقال : احتوشه نساجو
أهل العراق فأفسدوه •

حدثني ابن بكير قال : سمعت الليث يقول : دخل علي بن الحسين
على طارق^(٢) فقال طارق : لا أرسلن الى سعيد بن المسيب فأما أن يبايع وأما
أن أضرب عنقه • قال فانصرف ومر بأبي بكر بن عبدالرحمن فأخبره ،
فذهبا الى سعيد بن المسيب فقالا له : تبايع ؟ قال : لا ألعب بدينني كما^(٣)
لعبتما بدينكما • قال له : فاخرج الى البادية لعله ينساك • فقال : لا • فقالا :
فنجلس في بيتك • فقال : أسمع المنادي يدعو الى الفلاح فما أجيبه ! قالوا :
فتحول عن موضعك فإنه مقابل له فاذا خرج رأك • قال : أتحول لمكان
غيره^(٤) هذا موضع نحن نجلس فيه منذ كذا وكذا • فلما خرج طارق تبعه
عمرو بن عثمان فقال له : جزاك الله خيراً فيما فعلت وخاصة في شيخنا
سعيد • فقال : والله ما ذكرته وقل : [وما]^(٥) انفلت مني الا لسيان •

حدثنا زيد بن بشر وأبو الطاهر ويونس بن عبدالأعلى قالوا : أخبرنا
ابن وهب قال : حدثني مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبدالله بن
علبة بن صمير وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك ، فسأله يوماً عن شيء
من الفقه فقال : ان كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب •

(١) في الاصل «سأل» •

(٢) هو طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان (تاريخ خليفة بن
خياط ١/٢٦٥) •

(٣) في الاصل « لما » •

(٤) في الاصل « غير » وقد وردت بعد « هذا » فقدمتها •

(٥) الزيادة يقتضيها السياق •

قال ابن شهاب : فجالسته سبع حجج وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره .
وقال : أن فتيا ابن شهاب ووجهة ما كان يأخذ به الى قول سالم بن عبدالله
وسعيد بن المسيب •

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي حدثنا ضمام عن بعض أهل المدينة قال :
لما كانت بيعة سليمان بن عبدالملك مع بيعة الوليد كره سعيد بن المسيب
أن يبايع بيعتين ، فكتب صاحب المدينة الى عبدالملك بن مروان يخبره أن
سعيد بن المسيب كره أن يبايع لهما جميعاً • فكتب عبدالملك الى صاحب
المدينة : وما كان حاجتك الى رفع هذا عن سعيد بن المسيب ، ما كنا نخاف
منه • فأما اذا ظهر ذلك وانتشر في الناس فادعه الى ما دخل فيه من دخل
في هذه البيعة ، فإن أبي فاجلده مائة سوط ، واحلق رأسه ولحيته ،
وألبسه ثياباً من شعر ، وأوقفه على الناس في سوق المسلمين لثلا يجترىء
علينا غيره فلما علم من ^(١) كان من قريش سألوا الوالي أن لا يعجل عليه
حتى يخوفوه بالقتل فعسى أن يجيب ، فأرسلوا مولى له كان في الحرس
فقالوا : اذهب فأخفه بالقتل وأخبره أنه مقتول لعل ذلك يخيفه حتى
يدخل فيما دخل فيه الناس • فجاءه مولاة - وهو على مسجده يصلي -
فبكى المولى ، فقال له سعيد : ما يبكيك ويحك ؟ قال : يبكيني ما يراد بك
فد جاء كتاب فيك ان لم تبايع قتلت فحجك لتطهر وتلبس ثياباً طاهرة
وتفرغ من عهدك • قال : ويحك قد وجدتنى أصلي على مسجدي فتراني
كنت أصلي ولست بظاهر وثيابي غير طاهرة ، وأما ما ذكرت من العهد
فأني أضلُّ ممن أرسلك ان كنت بت ليلة ولم أفرغ من عهدي ، فاذا
شئت فأنني لم أكن لأبائع بيعتين في الاسلام بعد حديث سمعته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا كاتبا بيعتين فأقبلوا الحدنى منهما •

(١) في الاصل وما •

فانطلق معه^(١) . فلما أتى الوالي دعوه فأبى أن يجيب . فأمره بلبس ثياب من شعر ، وأمره بالتجريد فجلد مائة سوط وحلق رأسه ولحيته ووقف فقال : لو كنت أعلم أنه ليس شيء الا هذا ما نزلت ثيابي طائماً ولا أجبت الى ذلك . فقال ضمام : فبلغني أن هشام بن اسماعيل كان اذا خطب الناس يوم الجمعة يحول اليه سعيد بن المسيب وجهه مادام يذكر الله حتى اذا رفع يمدح عبدالملك ويقول فيه ما يقول أعرض عنه سعيد بوجهه فلما فطن له هشام أمر حرسياً أن يخضب وجهه اذا تحول عنه ، ففعل ذلك به ، فقال سعيد لهشام - وأشار اليه بيده فقال - هي ثلاث . فما تمر به الا ثلاثة أشهر حتى عزل هشام .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : ضرب سعيد بن المسيب مائة وادخل في ثياب من شعر . قال مالك : وقال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبط رجلاً لم يصبه في هذا الامر أذى . قال ابن وهب : وحدثني مالك : بلغني أن ابن المسيب لما جلس بعث اليه أهله بطعام صنعوه له فلما أتى به قال سعيد : لا أذوقه ، انظروا الاقراص الأربعة التي كنت آكلهم بالزيت في بيت فابعثوا بهن الي . قال مالك : وكان معه رجل في السجن فبعث اليه أهله بألوان من الطعام ، فقال له سعيد : أرأيت تريد أن تجلس هاهنا كف هذا عنك .

حدثنا الحجاج ثنا حباد عن علي بن زيد قال : قلت لسعيد بن المسيب يزعم قومك أنه انما منعتك من الحج أنك جعلت لله عليك اذا رأيت الكعبة أن تدعو علي بن مروان ؟ قال : ما فعلت وما أصلي لله صلاة الا دعوت الله عليهم ، واني قد حججت واعتمرت بضماً وعشرين مرة . حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث : أن غلاماً من العمال بعث الى سعيد بن المسيب بخمسة آلاف درهم ،

(١) في الاصل : معهما .

فقال له الرسول : بعث بهذا إليك - أصلحك الله - لتسفقها وتجعلها في حاجتك . قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلاماً له في نصف درهم يدعيه قبَلَه والغلام يقول : ليس لك عندي شيء . قال سعيد للرسول : اذهب الى عمك ، ثم عرضها عليه الرسول أيضاً ، فقال : اغرب عني ، وأبي أن يأخذها منه . [و] وكَلَّهُ انسان في تركة أن يأخذها ، فقال له ابن المسيب : هذا النصف درهم أحب اليّ منها .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبدالله^(١) الخزاعي قال : قدم الوليد بن عبدالملك المدينة فأقام ، فأرسل رسولاً الى سعيد بن المسيب أن يأتيه ، فجاءه الرسول فقال : ان أمير المؤمنين يدعوك فأجب . فقال له : قل له ليس لي إليك حاجة وحاجتك عندي غير مقضية . فرجع الرسول ، فقال : اذهب فقل له : انما اكلمك في حاجة . فجاء الرسول فقال : انما يريدك في حاجة . فقال : ليس لي اليه حاجة ، وحاجته عندي غير مقضية . فقال : يرسل اليك أمير المؤمنين وتقول هذا القول فلو أنه قد تقدم اليّ فيك لحملت اليه رأسك^(٢) .

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : قلت ليحي بن سعيد أن ابن شهاب قال : وجدت عروة بن الزبير بحراً لا تكدره الدلاء ، وأما سعيد بن المسيب فكان ينصب نفسه للناس . فقال يحي : أما أعلمهم بالسنن وأفضية عمر فابن المسيب وأما أكثرهم حديثاً فعروة بن الزبير .

• حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحي بن سعيد قال : كان

(١) في الاصل « عبید » والتصحيح من ابن سعد ٩٥/٥ وتهذيب التهذيب ١٣٤/٨ .

(٢) أورد ابن سعد هذه الزيادة على أنها وقعت لسعيد مع عبدالملك ابن مروان (الطبقات الكبرى ٩٥/٥) .

عبدالله بن عمر اذا سئل عن الشيء يشكك عليه قال : سلوا سعيد بن المسيب
فانه قد جالس الصالحين ، (١) .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني
مالك : أن رجلاً جاء الى سعيد بن المسيب وهو مريض فسأله عن حديث
وهو مضطجع فجلس فحدثه ، فقال له الرجل : وددت أنك لم تتعن .
فقال : اني كرهت أن أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
مضطجع . قال : وكان سعيد لا يبالي من خالفه في الناس لعلمه .

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل الأيلي
قال : قال عبدالرحمن بن عبدالقاري لسعيد بن المسيب حين قدم للبيعة
للوليد وسليمان المدينة من بعد أبيهما : اني مشير عليك بخصال ثلاث .
قال : وما هن ؟ [قال] (٢) : يغير لك مقامك فأنك تقوم حيث يراك هشام
بن اسماعيل . قال : ما كنت لأترك مقاماً أقومُه منذ أربعين سنة . قال :
أو تخرج مضمرأ . قال : ما كنت لأنفق مالي وأجهد بدني في شيء ليس
فيه نية . قال : فما الثالثة ؟ فقال : تباع . قال : أرايت أن كان الله أعمى
قلبك كما أعمى بصرك فما علي . قال : وكان أعمى . قال رجاء : فدعاه
هشام الى البيعة فأبى ، فكتب فيه الى عبدالملك . فكتب اليه عبدالملك :
مالك ولسعيد ، ما كان علينا منه شيء نكرهه ، فأما اذا فعلت فأضربه ثلاثين
سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأوقفه للناس لئلا يقتدي به الناس . فدعاه
هشام ، فأبى عليه فقال : لا أبيع لأثنين . فضربه ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً
من شعر وأوقفه للناس . قال رجاء : فحدثني بعض الأيليين الذين كانوا

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٠/١ لكنه يذكر « نا » بدل
« حدثنا » ، وأورد هذه الرواية ايضاً ابن سعد ١٠٤/٥ .

(٢) الزيادة يقتضيها السياق .

في الشرط بالمدينة قال : علمنا أنه لا يلبس الثياب طائماً قال فقلنا له :
يا أبا محمد انه القتل فاستر به عورتك • قال فلبسه • قال : فلما ضرب
ثلاثين علمَ أنا خدعناه • قال فقال : يا نصحة أهلاً ثلاثاً لولا ظننت أنه
القتل لما لبسته •

حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر^(١) قال : أخبرنا ابن
القاسم^(٢) عن مالك قال : دخل تافع بن جبير بن مطعم على سعيد بن
المسيب وهو مريض ولم يُطعم منذ ثلاثة أيام • قال : فكلمته • فقال له
سعيد بن المسيب : وكيف يأكل انسان وهو على مثل هذه الحال • قال :
أنه لا بد لصاحب الدنيا ما كان فيها أن يطعم • قال : فما ذاك حتى حسا
حسوا ، ثم قال له : سل العافية ، فأنى أظن الشيطان قد كان يغيظه
مجلسك من المسجد • فقال ابن المسيب : اللهم سلمني وسلم مني^(٣) •

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب صاحب مالك
قال : قال مالك : كان سعيد بن المسيب عالماً بالبيوع ، فقيل له : فسلیمان
ابن يسار ؟ قال : لم أسمع • وسليمان فيما يعلم ، وقد كان علم وسمع •

-
- (١) هو الفقيه المصري (تهذيب التهذيب ٦/٢٤٩) •
(٢) في الاصل « أبو القاسم » وانما هو عبدالرحمن بن القاسم بن
خالد العتقي المصري الفقيه (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٢) •
(٣) وقعت بعد هذه الرواية ثلاث روايات تتعلق بترجمة عمر بن
عبدالعزيز ولا صلة لها بترجمة سعيد بن المسيب وقد تكررت اثنتان
منها في ترجمة عمر بن عبدالعزيز فحذفتهما هنا ، وأعدت الرواية الثالثة
في موضعها الصحيح ، وهذه الروايات الثلاث هي خبر تذكيره زوجته
فاطمة بحلاوة عيشهم بدابق • وعطاؤه الناس عطاء العامة وفرقهم عنه
وتقريبه العلماء وقول عمر « لقد أصبحت ومالي في الامور هذه . . . » ،
انظر ترجمة عمر بن عبدالعزيز •

قال مالك : ومات ابن المسيب والقاسم ولم يتركوا كتاباً • ومات أبو قلابة
فبلغني أنه ترك حمل بغل . كتب •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن
عبدالله^(١) عن عبدالرحمن بن القاسم قال : جلست الى سعيد بن المسيب
وهو في المسجد وحده ، فقال لي ، انه قد نُهي عن مجالستي • قلت : اني
رجل غريب • قال : انما أخبرتك لثلاث تضييق معرفة لان يعراك ذلك •

حدثنا الربيع بن روح الحمصي ثنا اسماعيل بن عياش عن عمر بن
محمد قال جاءت بيعة الوليد وسليمان هشام بن اسماعيل وهو أمير المدينة
[فدنا]^(٢) سعيد بن المسيب وهو مع قومه من بني مخزوم الى أن يباع
لهما ، فأبى أن يفعل ، فجلده ، وألبسه ثياب شعر • فقال : أين تريدون
تذهبون بي ؟ قالوا : نقتلك • فقال : أنا اذا لسعيد^(٣) كما سمتي أمي • فلما
خلفوا سبيله قال : . والله لو علمت انما ألبستموني ثياباً لتضربوني^(٤)
ما لبسته ، ولكن ظننت أنكم تقتلونني فأجبت أن أوارى عورتني • قال عمر :
ولم يأخذ سعيد آل مروان عطاءً حتى مضى لسبيله ، كان يأخذه بعض
أهله يجمعه فلما توفي أقتسموه •

حدثني أبو سعيد أحمد بن داؤد الحداد حدثنا خالد بن عبدالله^(٥)
عن داؤد بن أبي هند أن سعيد بن المسيب محاسبه من الديوان في
الفتنة •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا سهل بن هاشم^(٥) عن الاوزاعي

-
- (١) هو ابن القاسم •
 - (٢) الزيادة يقتضيها السياق وانظر ابن سعد ٩٣/٥ •
 - (٣) في الاصل رسمها ولتعفوني ، ولم أجدها في المصادد •
 - (٤) هو الطحان الواسطي •
 - (٥) في الاصل وهشام ، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤ •

قال : سئل الزهري ومكحول : من أفتقه من أدركتما ؟ فقالا : سعيد بن المسيب .

حدثني أبو بكر بن عبد الملك قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : لقيت من قريش أربعة بحور : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا سلمة وعبيد الله بن عبدالله . قال معمر : كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاخرجت دفاتر الزهري على الدواب .

حدثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار حدثنا بقية قال : حدثنا الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن سعيد بن المسيب : أنه مكث أربعين سنة مالقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل . قال : وكان يدخل بغلس .

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن عن محمد بن هلال عن سعيد بن المسيب قال : مالقت المنصرفين منذ أربعين سنة .

حدثنا ابراهيم قال : حدثنا عمر بن عثمان التيمي قال : ثنا أفلح بن حميد قال : رأيت سعيد بن المسيب له جُميمة شبيهاً^(١) قد لسعتها^(٢) السياط .

[فضل ابي بكر وعمر]^(٣)

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان^(٤) عن خالد^(٥) وعاصم عن أبي قلابة عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدُّهم عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان ، وأقرؤهم أبي ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل

-
- (١) ليست بالكثيرة (انظر ابن سعد ١٠٣/٥) .
 - (٢) في الاصل « سمعتها » ولم أجدها في المصادر .
 - (٣) ليس من الاصل .
 - (٤) هو الثوري .
 - (٥) هو خالد بن مهران الحذاء (تهذيب التهذيب ١٢٠/٣) .

أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح •
 حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب قالا : حدثنا أبو هلال^(١)
 عن رجل أظنه نجيع عن أنس بن مالك قال : رحم الله أبا بكر وعمر ،
 وأمرهما سنة •

• حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد قال : قال أيوب : اذا بلغك
 باختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الخلاف أبا بكر
 وعمر فسدَّ يداك وهو الحق وهو السنة ،^(٢) •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وقيصة عن سفيان عن عبدالمك
 ابن عمير عن مولى لرِبعي عن ربعي^(٣) عن حذيفة قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكر وعمر ، وأهدوا
 بهدي عمار ، وتمسكوا بهدي ابن مسعود •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدثنا ابراهيم بن سعد عن سفيان
 عن عبدالمك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة بن
 اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي
 - يعني أبا بكر وعمر - •

• حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حماد عن خالد قال : انا لرى أن
 الناسخ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليه أبو بكر
 وعمر ،^(٤) •

-
- (١) محمد بن سليم الراسبي البصري (تهذيب التهذيب
 ١٩٥/٩) •
 (٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ لكنه يذكر « الاختلاف »
 بدل « الخلاف » •
 (٣) ربعي بن حراش العبسي الكوفي (تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣) •
 (٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٤/١ •

[فقهاء الصحابة]

حدثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال : حدثنا مطرف^(١) عن الشعبي عن مسروق قال : كان القضاء في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة : عمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري فكان نضفهم لأهل الكوفة علي وابن مسعود وأبو موسى الأشعري .

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي : أنه عدّ من يؤخذ عنه العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة . قلت : فأين معاذ ؟ قال : هلك قبل ذلك .

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عمر : عليّ أقضانا وأبيّ أقرؤنا وأنا لندع بعض ما يقول أبيّ . زاد قبيصة : وأبيّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدعته لشيء ، والله يقول : « ما ننسخ من آية أو ننسها^(٢) نأت بخير منها أو مثلها »^(٣) .

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : ثنا عبدالله بن لهيعة قال : حدثني الحارث بن يزيد قال : سمعت ثلمي بن رباح يقول : حدثني ناشرة ابن سمي الزني قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلم منه القرآن ، وآخذ منه ، فلما كنت بالمدينة وصلت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأت القرآن ، فمر بي رجل فضرب كتفي قال لي : ليس كما تقرأ .

(١) هو مطرف بن طريف الحارثي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٧٢/١٠) .

(٢) في الاصل « نساها » .

(٣) آل عمران آية ١٠٦ .

فلما فرغت أتيتُ معاذاً فأخبرته بقول الرجل • فقال معاذ بن جبل :
 اعرفه ؟ قلت : نعم • وأريته اياه ، فانطلق اليه معاذ فقال : أخبرني هذا
 أنك رددت عليه ما قرأ • قال : نعم - وهو أبي بن كعب - نعم يا معاذ
 بعثك نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأُنزل بعدك قرآن ونُسِخ
 بعدك قرآن ، فأنتي باصحابك يعرضون عليّ القرآن • فقال معاذ : يا ناشرة
 ان أعلم الناس بفاتحة آية وخاتمتها أبي بن كعب ، وان أقدر الناس على
 كلمة حكمة أبو الدرداء ، وان اعلم الناس بفريضة وأقسامه لها عمر بن
 الخطاب •

حدثنا أبو غسان قال : حدثنا اسحق بن سعيد قال : أخبرني أبي عن عبدالله بن
 عياش بن أبي ربيعة : كانت ابنته تحت واعد بن عبدالله بن عمر فدخل عبدالله بن
 عياش على ابنته فقالت له : يا أبا الحسارث ألا تخبرني عن علي بن أبي
 طالب ؟ قال : أما والله يا ابن أخي اني له لحايد^(١) • قلت : وحيدك ذاك
 ما هو ؟ قال : كان رجلاً تلعبه وكان اذا شاء أن يقطع وله ضرس فاطع
 قطع • قلت : وضرسه ذاك ما هو ؟ قال : قراءة القرآن وعلم بالقضاء وبأس
 وجود لا ينكث •

حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي التتوخي حدثنا ابن أبي الرجال^(٢)
 عن اسحق بن يحيى بن طلحة قال : أخبرني عمي طلحة^(٣) قال : سألت
 ابن عياش قلت : يا أبا عباس أخبرني عن سلفنا حتى كأنني عايتهم ؟ قال :
 تسألني عن أبي بكر كان والله يا ابن أخي تقياً نقياً سرّاً ، الخير كله

(١) مائل عنه •

(٢) عبدالرحمن بن أبي الرجال الانصارى المدني (تهذيب التهذيب

١٦٩/٦) •

(٣) فوقها علامة (ص) ربما للتنبية على وقوع خطأ • والصواب
 ان طلحة جده وانما يروى عن عميه اسحق وموسى ابني طلحة (انظر
 تهذيب التهذيب ٢٥٤/١) •

فيه ، من رجل تصادى^(١) منه عرقاً - يعني الحدّة - . تسألني عن عمر ، كان والله في علمي قوياً نقياً قد وضعت له الجائل بكل مرصد فهو لها حذر من رجل في سوقه عنف . تسألني عن عثمان كان والله في علمي صواماً قواماً من رجل يحب قومه ، تسألني عن علي كان والله في علمي حليماً عليماً ما رأيتَه يقول قولاً الا أحسنه من رجل ما اتكل على موضعه ، ولم أره أشرف على شيء يقول أنا آخذه الا أُصرف عنه . قال : كتم تعدونه محدوداً^(٢) . قال : انتم تقولون ذلك .

حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عمر بن زياد عن الأسود بن قيس :
وقلت له : ما تلعابه ؟ قال : فيه مضاحكة .

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن طلحة بن اسحق ابن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيدالله عذار عام واحد - يعني ولدوا في عام واحد - .

حدثني أحمد بن الخليل قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا شريك عن اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي يحلف بالله لقد دخل علي^(٣) وما قرأ القرآن .

[زيد بن ثابت]

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالمك قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد^(٤) عن زيد بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) تصادى .

(٢) محروماً .

(٣) الفراغ كلمة رسمها حصره ، ولم أتبينها .

(٤) في الاصل (عيه) وفي ابن سعد ٢ ق ١١٥/٢ « عبيدالله ، والصواب ما أثبتته (تهذيب التهذيب ٩/٢) .

تأتيني كتب لا أحب أن يقرأها أحد فتحسن السريانية ؟ قلت : لا • قال :
نعلمها • فتعلمتها في سبعة عشر يوماً^(١) •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن مسروق
قال : أتيت المدينة فسألت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا زيد
من الراسخين في العلم^(٢) •

حدثنا عبدالله بن رجاء قال : أخبرنا اسرايل عن أبي اسحق عن
مسروق قال : قدمت المدينة فسألت عن الراسخين في العلم فوجدت
منهم زيد بن ثابت •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو معاوية^(٣) قال : حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن مسروق قال : لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين
في العلم •

• حدثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم قالوا : حدثنا رزين عن الشعبي
قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ووضع رجله في الركاب فأمسك ابن
عباس بالركاب فقال تنح يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم •
فقال : لا هكذا يفعل بالعلماء والكبراء^(٤) •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال
ابن عباس : وزيد بدين ! ألا من سرته أن يعلم كيف يذهب العلم ، ألا

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ١١٥/٢ •

(٢) في ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ •

(٣) محمد بن خازم الضرير الكوفي •

(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٩٩/٢ • وابن حجر : الاصابة
٥٤٣/١ ويحذف • ووضع رجله في الركاب ، ويقول ابن حجر أن اسناد
الرواية صحيح • وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ •

فهكذا يذهب العلم . قال : وقال لقد فقيدهم أيوه علم كبير .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا مصعب
عن علي بن زيد أن ابن عباس - دون زيد بن ثابت حدثنا عليه التراب .
قال : هكذا يدفن العلم . وحدثت به عبي بن حسين فقال : وابن عباس
ولله قد دفن به علم كبير .

وحدث أبو ايمن قال : أخبرني شبيب .

وحدثنا طحفة قال : حدثني حدي . جيب عن الزهري قال أخبرني
ابن اسحاق أن زيد بن ثابت الأحمدي قال : قال لي أبو بكر : أنتك
رجل شاب عاق لا تهتم وكنت تكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع القرآن فجمه .

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن
أبي عمار قال : لما مات زيد بن ثابت قصت لي ابن عباس في ظل قصر
فقال : هكذا ذهب العلم . لقد دفن أيوه علم كبير .^(٣)

حدثنا أبو الحسن قال : ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال ابن
عبس : وزيد يدفن : ألا سره أن يطل كيف يذهب العلم ألا فهكذا
يذهب العلم . قال : وقال : يدفن أيوه بك عد كبير .

حدثنا عبدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحق
عن مسروق قال : أتيت المدينة فسمعت عن أصحاب محمد فأخبروني أن
زيد بن ثابت كان من الراشدين في العلم .^(٤)

(١) قلون ابن سعد ١١٧/٢ .

(٢) جيب بن اسحاق النقي المدني (تهذيب التهذيب ٦٦/٧) .

(٣) ابن سعد ١١٧/٢ .

(٤) قلون ابن سعد ٢ ق ١١٦/٢ .

حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب قال : حدثنا سعيد بن عامر قال :
حدثنا حميد بن الأسود عن مالك بن أنس قال : كان امام الناس عندنا
بعد عمر زيد بن ثابت ، وكان امام الناس عندنا بعد زيد عبدالله بن عمر •
حدثنا أبو بكر بن عبد الملك قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا
جعفر بن برقان قال : سمعت الزهري يقول : لولا أن زيد بن ثابت كتب
الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس •

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان عن ابن جدعان عن
من سمع ابن عباس يقول : لما جاء نعي زيد بن ثابت قال : هكذا يذهب
العلم • قال ابن جدعان : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب • قال : وأنا
أقول الذي قال ذلك - يعني ابن عباس - هكذا يذهب العلم • قال ابن
جدعان : وأنا أقول كسعيد بن المسيب : هكذا يذهب العلم •

[أبو هريرة]

• حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا أبو هلال عن الحسن قال :
قال أبو هريرة : لو حدثتكم كل ما في كبسي هذا لريتموني بالبحر • قال
الحسن : صدق والله لو حدثهم أن بيت الله يُهدم أو يُحرق ما صدقه
الناس •

حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال حذيفة : لو كنت على شاطئ نهر
وقد مدت يدي لأعرف فحدثتكم بكل ما أعلم ما وصلت يدي الى فمي
حتى أقتل ، (١) •

حدثنا أحمد بن محمد الزرقعي قال : سمعت عمرو بن يحيى السعدي
عن جده سعيد بن عمرو عن عائشة أنها قالت لابي هريرة : انك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشياء ما سمعتها منه • فقال لها : انه

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٩٧/٢ •

كان يشغلك عن تلك الاحاديث المرآة والمكحلة .

[من جمع القرآن من الصحابة]

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من
الأنصار : أبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعد
ابن عبيد^(١) وأبو زيد ، ومُجمع بن جارية قد أخذها الا سورتين أو^(٢)
ثلاثة . قال : ولم يجمعه أحد من الخلفاء من أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم غير عثمان .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب وهشام عن محمد
قال : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة لا
يختلف فيهم : معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد وأبو زيد^(٣) ، واختلفوا
في رجلين من ثلاثة ، قالوا : عثمان وأبو الدرداء ، وقالوا عثمان وتميم
الداري^(٤) .

[أبو عبيدة بن الجراح]

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت^(٥) عن

(١) في الاصل « عتبة » والتصويب من ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢
والاصابة ٢٨/٢ وثمة روايات تقول أن أبا زيد هو سعد بن عبيد لكن ابن
حجر رجع سواها . وقد ذكر الشعبي أعلاه أنهم ستة ثم سمي سبعة
فلعله لم يعتبر مجتمعا لان جمعه كان ناقصا . يوضح ذلك نص الرواية في
ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢ .

(٢) في الاصل « و » وما أثبتته من ابن سعد ٢ ق ١١٢/٢ .

(٣) ذكر ابن حجر العسقلاني الاختلاف في اسمه ورجح أنه
قيس بن السكن (الاصابة ٧٨/٤) .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٤٧٥/١٠ . وانظر الرواية
في ابن سعد ٢ ق ١١٣/٢ بأسناد آخر الى محمد .

(٥) هو البناني .

أنس^(١) : أن أهل اليمن أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن • فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال : هذا أمين هذه الأمة^(٢) •

حدثنا علي وحجاج قالا : ثنا شعبه عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح^(٣) •

حدثنا حجاج حدثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد من أصحابي الا نوسنت، أخذ عليه في خلقه ليس أبا عبيدة بن الجراح •

حدثنا أبو صالح الحراني عبدالغفار بن داؤد قال : حدثنا عبدالرزاق ابن عمر^(٤) عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال عمر : ما تعرضت لأمانة قط أحب اليّ أن أكون عليها الا مرة واحدة فإن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم يشكون عاملهم فقال : لا بعثن اليكم رجلاً أميناً حق أمين • قال : فعرضت أن تدركني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبا عبيدة وتركني •

حدثنا أبو صالح حدثنا عبدالرزاق عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل أمة أمين وهذا أميننا ، وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح •

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن صلة عن ابن مسعود :

-
- (١) أنس بن مالك •
(٢) انظر الرواية في ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •
(٣) ابن سعد ٣ قسم ٢٩٩/١ •
(٤) هو الثقيفي الدمشقي الكبير (تهذيب التهذيب ٦/٣٠٩) •

أن العاقب والسيد أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرادا أن يلاعنها فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعنه فوالله لئن كان نبياً فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبتنا من بعدنا ، قالوا : نعطيك ما سألت تأبعت معنا رجلاً أميناً ، ولا نبعت معنا الا أميناً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا بعتن معكم رجلاً أميناً حق أمين . فاستشرف لها أصحابه ، فقال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح . فلما أن قفا ، قال : هذا أمين هذه الأمة^(١) .

[عائشة]

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان^(٢) عن سليمان^(٣) عن مسلم^(٤) عن مسروق قال يحلف^(٥) : لقد رأيت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون عائشة عن الفرائض . حدثنا عمرو بن حفص قال : ثنا أبي قال : حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق أنه سئل عن عائشة كانت تحسن الفرائض ؟ فقال : لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض^(٦) .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن هشام بن عروة : أن أباه ذكر عائشة فقال : كانت أعلم الناس بالحديث ، وأعلم الناس بالقرآن ، وأعلم الناس بالشعر . قال : ولقد قلت قبل أن تموت بأربع سنين : لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا كنت سألتها عنه .

-
- (١) قارن ابن سعد ٣ قسم ١/٣٠٠ .
(٢) هو ابن عيينة (تهذيب التهذيب ٥/٢١٥) .
(٣) سليمان بن مهران الأعمش .
(٤) مسلم بن صبيح الهمداني .
(٥) في ابن سعد ق ١٢٦/٢ أن حلفه « أي والذي نفسي بيده » وكذا في ٤٥/٨ .
(٦) الرواية في ابن سعد ق ١٢٦/٢ .

[عبدالله بن عمر بن الخطاب]

« حدثنا عبدالله بن عثمان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر : أنه سُئِلَ عن أمر فقال : لا أعلمه »^(١) • ثم قال : نَعِمَ ما قال ابن عمر سُئِلَ عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلمه^(٢) •

« حدثنا ابن^(٣) عثمان حدثنا عبدالله ابنا حيوة بن شريح أخبرني عقبه بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري ، ثم أتبعها فقال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم أن تقولوا أفتانا ابن عمر بهذا »^(٤) •

حدثنا ابن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم النهشلي عن سيار أبي الحكم^(٥) قال : قال ابن عمر : انكم نستفتونا استفتاء قوم كأننا لا نسأل عما نفتيكم •

حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله قال : ما أدركنا مُهدداً وما رأينا أحداً الا قد مالت به الدنيا ، ومال بها الا عبدالله بن عمر •

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا علي بن زيد

-
- (١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » ويذكره أنه سئل عن أمر لا يعلمه فقال لا أعلم •
 (٢) ابن سعد ٤ ق ١٢٥/١ من طريق آخر •
 (٣) في الاصل «أبو» والصواب ما أثبتته كما في الاسنادين قبله وبعده وكما في الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ •
 (٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ لكنه يذكر « نا » بدل « حدثنا » الاولى والثانية و « نا » بدل « انبا » •
 (٥) سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري (تهذيب التهذيب ٢٩١/٤) •

عن يوسف بن مهران قال : كنا عند عبدالله بن جابر الانصاري في الحجر فعبّر عليه عبدالله بن عمر يطوف بالبيت • قال فقال جابر بن عبدالله : من سرته أن ينظر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين مضوا قبله وبعده زتم يغيروا ولم يبدلوا - أو كلمة شبيهة بهذه - فلينظر الى هذا - يعني ابن عمر - قال جابر : ما منهم أحد الا رقد • وأوماً يرنو عبدالله بيده - أي تناول - •

حدثنا محمد بن ابني زكير أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك أن رجلاً حدثه عن عبدالله بن عمر أنه كان يتبع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثاره وحاله ويهتم به ، وكان له حيفٌ على عقله من اهتمامه بذلك •

أخبرني محمد أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : قلت لسالم^(١) أسمعك أباك يقول كذا وكذا؟ فقال : ربما سمعته يقول في الشيء أكثر من مائة مرة • قلت لمالك : مائة مرة ! قال : نعم وألف مرة لكثرة السنين قد أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي الناس في الموسم وغير ذلك • قال : وكان ابن عمر من أئمة الدين^(٢) •

« حدثنا قبيصة ثاسفيان عن ابن جريج عن طاوس قال : ما رأيت رجلاً أروع من ابن عمر »^(٣) •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد « بن زيد »^(٤) عن واصل مولى أبي عيينة عن حفص عن عامر العتكي قال : سألت سعيد بن المسيب عن

(١) سالم بن عبدالله بن عمر •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٧٢/١ وذكر في اسناد الخبر ،

« محمد بن ابني زكير » بدل « محمد » فقط •

(٣) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٣٩ •

(٤) في الاصل بالحاشية •

العَلَم في العمامة ؟ فقال : كان ابن عمر يكرهه ، ولو كنت شاهداً لأحد من أهل الأرض أنه من أهل الجنة لشهدت لعبدالله بن عمر •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد^(١) عن أيوب عن نافع : أن معاوية بعث الى ابن عمر بمائة ألف درهم ، فلما دعا معاوية الى بيعة يزيد ابن معاوية [قال] : أترون هذا أراد • [ان] ديني اذا عندي لرخيص^{(٢) (٣)} •

حدثني^(٤) سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال معاوية لعبدالله بن جعفر : بلغني أن ابن عمر يريد هذا الأمر وفيه ثلاث خصال لا يصلحن في خليفة ؛ هو رجل غيور ، وهو رجل عيب ، وهو رجل بخيل • قال : فذهب ابن جعفر فأخبر ابن عمر ، فقال ابن عمر : أما قوله اني رجل غيور فأني كنت أغلق بابي على أهلي فما حاجة الناس الى ما وراء ذلك • وأما قوله اني رجل عيب فأني كنت أعلم الناس بكتاب الله عزوجل ولا كلام أبلغ منه ، وأما قوله اني رجل بخيل فأني كنت أقسم على الناس فيهم فاذا فعلت ذلك فما حاجة الناس الى ما أورثني ابن الخطاب • قال : فأخبر ابن جعفر معاوية بها • فقال معاوية : عزمت عليك أن يسمع هذا منك أحد •

(١) هو ابن زيد •

(٢) قارن ابن سعد ٤ ق ١/١٣٥ والزيادة منه •

(٣) وهو نهاية الجزء الرابع عشر من تجزئة الاصل •

(٤) من هنا بداية الجزء الخامس عشر وفي اوله « بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وسلم » أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان الشيخ الصالح قرأه عليه بمدينة السلام في صفر من سنة ثمان وأربع مائة فأقر به قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال : ، •

• حدثنا عبدالله بن مسلمة قال : حدثنا عبدالله العمري عن نافع قال :
جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن شيء • قال : لا علم لي بها ، ثم التفت
بعد أن قفا الرجل فقال : نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا
أعلم ، (١) •

حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد قال : حدثنا ابن المبارك عن حيوة
ابن شريح قال : سمعت عقبة بن مسلم أو حدثني عقبة بن مسلم : أن ابن
عمر سئل عن شيء فقال : لا أدري • ثم قال : أتريدون أن تجعلوا ظهورنا
جسوراً لكم في نار جهنم أن تقولوا أفئتنا ابن عمر بهذا !

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان (٢) عن عاصم بن محمد
عن أبيه قال : ما سمعت ابن عمر يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بكى •

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان (٣) قال : حدثنا مالك بن مغول عن
أبي اسحق الهمداني قال : كنا عند ابن أبي ليلى في بيته وكانوا يجتمعون اليه
فجاءه أبو سلمة بن عبدالرحمن فقال : عمر (٤) كان عندكم افضل أم
ابنه ؟ فقالوا : لا بل عمر • فقال أبو سلمة : ان عمر كان في زمان له فيه
نظير ، وان ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير •

[اخبار عبدالله بن عباس واخبار ابيه العباس بن عبدالمطلب]

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد (٥) قال : حدثنا عبدالله بن عثمان

-
- (١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٢/٢ وانظر الرواية باسناد آخر
في ابن سعد ٤ ق ١٠٦/١ •
(٢) هو الثوري •
(٣) هو ابن عيينة •
(٤) في الاصل • يا عمر ، •
(٥) هو ابن سلمة •

ابن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعتُ للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من وضع هذا ؟ فقالت ميمونة : وضعه عبدالله . فقال : اللهم علّمه التأويل وفقهه في الدين^(١) .

حدثنا أحمد بن يونس وأبو غسان قالا : ثنا زهير قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعه يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده فوق كتفي أو على منكبي أو منكبيّ - قال أحمد : شك سعيد - فقال : اللهم فقهه في الدين وعلّمه التأويل .

حدثنا أحمد بن عبدالله قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني المفصل - . قال : وهو يومئذ ابن اثني عشرة سنة .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان^(٢) قال : حدثنا عبدالله بن أبي يزيد قال : حدثني ابن أبي مليكة قال : حدثنا علي ابن عباس فقال : سلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف فأني قرأت القرآن وأنا صغير .
حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال : حدثني ابن أبي مليكة قال : دخلت على ابن عباس فقال : اني أصبحت طيب النفس فسلوني عن أشياء من سورة البقرة وسورة يوسف . يخصهما من بين السور قال : فولينا المسألة رجلاً فلم يكن عنده شيء .
حدثني ابن نمير قال : ثنا محمد بن بشر قال : حدثنا اسماعيل^(٣)

(١) انظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ١١٩/٢ .

(٢) ابن عيينة .

(٣) هو اسماعيل بن أبي خالد (تهذيب التهذيب ٩/١٧٣) .

عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال : دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم .
 « حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان^(١) عن الأعمش عن أبي وائل قال : قرأ ابن عباس سورة النور ، ثم يفسرها . فقال رجل : لو سمعت هذا الديلم لأسلمت ،^(٢) .

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن الزبير بن الخريت قال قال : عكرمة : كان ابن عباس أعلم بالقرآن من علي وكان علي أعلم بالمبهمات من ابن عباس^(٣) .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبدالله بن سيف قال : قالت عائشة : من جعل على الموسم العام ؟ قالوا : ابن عباس . قالت : هو أعلم الناس بالحج^(٤) .

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : ثنا مسلم^(٥) عن مسروق قال عبدالله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عثره منا رجل .

« حدثني اسماعيل بن الخليل قال : أخبرنا علي بن مسهر قال : أخبرنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله قال : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عثره منا رجل . قال الأعمش : وسمعتهم يتحدثون أن عبدالله قال : ولنعم ترجمان القرآن ابن عباس ،^(٦) .

(١) الثوري .

(٢) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ .

(٣) ابن سعد ٢ ق ١٢١/٢ .

(٤) قارن بابن سعد ٢/١٢٢ .

(٥) هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم ابو الضحى الكوفي

الطار (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢) .

(٦) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٤ لكنه يذكر (عاشره) بدل

« عاشره » ، حيث أورد اللفظ من طريق آخر . وانظر الرواية في ابن سعد ٢ ق ١٢٠/٢ .

حدثني ابن نمير قال : حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال : قال عبدالله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس •

حدثنا محمد بن أبي السري قال : حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا
النوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال : لو
أدرك ابن عباس أسنانتنا ما عثره منا رجل ، نعمّ الترجمان ابن عباس
للقرآن •

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو أسامة عن الأعمش
عن مجاهد قال : كان ابن عباس يُسمى البحر من كثرة علمه ،^(١) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : قلت
لجابر بن زيد : انهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لحوم الحمر الأهلية ؟ قال : أين ذلك البحر - يعني ابن عباس - ، وقرأ :
قل لا أجد فيما أوحى اليّ محرماً ••• الآية^(٢) •

حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان عن ابن جريج عن طاوس قال :
ما رأيت رجلاً أروع من ابن عمر ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس •

حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبي قال : ثنا الأعمش عن ابراهيم عن
مسروق قال : أرسل ابن عباس الى علقمة وأصحاب عبدالله فجعل يُسأل
فيخطئ ، ويصيب يفتحش في أنفسنا أن نردّ عليه ونحن على طعامه •

حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١/١٧٤ •

(٢) الانعام آية ١٤٥ •

[أبي] (١) زياد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالعزيز عن العباس قال : قلت يا رسول الله ان قريشاً اذا التقوا لقي بعضهم بعضاً بالبشاشة ، واذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك غضباً شديداً ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الأيمان حتى يحبكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، (٢) .

حدثنا زياد بن أيوب قال : ثنا يحيى (٣) قال : حدثنا هشام بن يوسف لصنعاني عن عبدالله بن سليمان التوفلي تاضي صنعاء عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل بيتي لحبي .

• حدثنا عبيدالله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن العباس قال : قلت يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا منك مثل نخلة في كبة من الأرض . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم ، ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ، ثم حين جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً ، (٤) .

حدثنا عبيدالله بن موسى وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا :

- (١) سقطت من الاصل .
- (٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ .
- (٣) هو ابن معين (انظر تهذيب التهذيب ١١/٥٧) .
- (٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢/٢٥٧ ويحذف « جعلني من خير الفريقين ثم حين جعل الـ » .

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل اختار العرب فأخار منهم كنانة أو قال النضر بن كنانة - شك حماد - ثم اخار منهم قريشاً ثم اختار منهم بني هاشم .

حدثني يحيى بن عبد الحميد^(١) قال : حدثنا قيس^(٢) عن الأعمش عن عباية بن ربيعي الأسدي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً وذلك قول الله عزوجل « وأصحاب اليمين وأصحاب الشمال »^(٣) فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً فذلك قوله « وأصحاب الميمنة »^(٤) والسابقون السابقون ،^(٥) فأنا خير السابقين ، ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ان الله عليم خير ،^(٦) وأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عزوجل . ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »^(٧) ، وأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب .

(١) هو الحماني الحافظ الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢٤٣) .

(٢) هو قيس بن الربيع .

(٣) انظر الواقعة آية ٢٧ وآية ٤١ .

(٤) الواقعة آية ٨ .

(٥) الواقعة آية ١٠ .

(٦) الحجرات آية ١٣ .

(٧) الاحزاب آية ٣٣ .

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وبلغه بعض ما يقول الناس ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه - قال : من أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله . قال : أنا محمد بن عبدالله ابن عبدالمطلب . قال : ان الله عزوجل خلق الخلق فجعلني في خير خلقه ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم قبيلة ، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيركم بيتاً ، وأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً .

حدثني علي بن المنذر قال : حدثنا ابن فضيل قال . حدثنا يزيد بن ابن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال : حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : أن العباس دخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده فقال : ما أغضبك ؟ قال : يا رسول الله مالنا ولقريش ، اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مبشرة ، واذا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه - كان اذا غضب استدر - فلما سُري عنه قال : والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله عز وجل وارسوله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني انما عم الرجل صنو أبيه . وهكذا رواه خالد الطحان وجريير الرازي .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرائيل عن عبدالأعلى (١) انه سمع سعيد بن جبير يقول : أخبرني ابن عباس : أن رجلاً وقع في أب كان له في الجاهلية فلطمه العباس ، فحاء قومه فقالوا : والله انلطمته كما لطمه ، ولبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، ثم قال : يا أيها الناس أي الناس تعلمون أكرم على الله

(١) هو عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (تهذيب التهذيب

عزوجل؟ قالوا: أنت. قال: فإن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا. قال فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك استغفر لنا^(١).

حدثنا عبيد الله قال ثنا أبو اسرائيل عن الحكم قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب على السعياية، فأتى العباس يطلب صدقته، فأغلظ له العباس، فأتى عمر علياً وذكر ذلك له ليذكره للنبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه علياً فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: تربت يداك أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه، ان العباس أسلفنا زكاة العام عام الأوّل^(٢).

حدثنا عبيد الله قال: حدثنا عبدالعزیز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر على الصدقة، فمنعه العباس. فقال عمر: يا رسول الله ان العباس منع الصدقة. فقال: يا ابن الخطاب أليس قد علمت أن عم الرجل صنو أبيه. قال: صدقت.

حدثنا عيسى بن محمد قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي: أن عمر استشار الناس فقال: ما تقولون في فضل عندنا من هذا المال؟ قالوا: يا أمير المؤمنين قد شغلناك أو شغلناك عن أهلنا وضيعتنا وتجارناك وهو لك. قال: لي! ما تقول أنت؟ فقلت: قد أشاروا عليك. قال: قل. قال: قلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يقينك ظناً وحلمك جهلاً. قال: لتخرجن مما قلت أو لأعاقبك. قلت: أجل إذا والله لأخرجن منه، أما تذكر إذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً، فأتيت

(١) في ابن سعد ٤ ق ١٥/١.

(٢) في ابن سعد ٤ ق ١٧/١.

العباس فمنعك صدقته ، فكان بينكما فأتيتني فقلت انطلق معي الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخبره بما صنع العباس ، فأتيناه فوجدناه خائراً^(١) ، فرجعنا ثم أتينا الفد فوجدناه طيب النفس ، فذكرت له الذي صنع العباس ، فقال : أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه ، وقال أنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين . قال : وذكرنا الذي رأينا من خثوره في اليوم والذي رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني . فقال : انكما أتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران ، فكان الذي رأيتما من خثوري لذلك ثم أتيتماني اليوم وقد وجهتهما وكان الذي رأيتما من طيب نفسي لذلك . قال عمر : صدقت والله ، أما والله لأشكرن لك الأولى والآخرة . قلت : يا أمير المؤمنين فلم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر .

حدثنا سفيان بن أويس قال : حدثني أبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة ، فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبدالمطلب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما نقم ابن جميل الا أن كان فقيراً فأغناه الله عزوجل ورسوله ، وأما خالد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أذراعه وأعبده في سبيل الله [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها .

حدثنا يحيى^(٢) قال ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال بعض من

(١) خائر : ثقيل غير نشيط .

(٢) هو يحيى بن يحيى بن بكير التميمي (تهذيب التهذيب ١١ /

يلمّز : مَنْعَ ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبدالمطلب أن يتصدقوا ، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فكفف عن اثنين عن العباس وعن خالد ، وتصدق عن ابن جميل ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقم ابن جميل الا أنه كان فقيراً فأغناه الله عز وجل من فضله ورسوله ، وأما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالداً ان خالداً قد حبس أدراعه وأعبده في سبيل الله عز وجل [وأما] العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه ومثلها معها •

حدثنا أبو بكر الحميدي وابراهيم بن المنذر ونعيم بن حماد قالوا : أخبرنا محمد بن طلحة قال : حدثنا أبو سهيل بن مالك^(١) انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن سعد بن أبي وقاص قال : بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهز بعثاً في سوق الخيل بالمدينة اذ طلع العباس بن عبدالمطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا العباس بن عبدالمطلب عم نبيكم أجود قریش كفاً وأوصلها • قال ابراهيم في حديثه : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق الخيل فطلع العباس فقال : أوصلها لها • وقال نعيم : قلت لمحمد : وأخاها • قال وأخاها وأوصلها سواء ، وربما قلت وأخاها •

حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبيدالله القرشي ثم التيمي قال : حدثني اسحق ابن ابراهيم بن عبدالله^(٢) بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبدالله بن حارثة أنه قال : لما قدم صفوان بن أمية بن خلف الجمحي قال له

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي (تهذيب التهذيب ١٠

• (٤٠٩/

(٢) في الاصل « عبدالرحمن » والتصويب من ص ٢٦٣ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم : على من نزلت يا أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس بن عبدالمطلب . قال : نزلت على أشد قريش لقريش جاً^(١) .

حدثنا عمرو بن عاصم قال سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بعث ابن الحضرمي^(٢) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين بشمانين ألفاً ما أتاه مال أكثر منه لا قبل ولا بعد . قال : قال : فنثرت على حصير ونودي بالصلاة ، قال : وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد قائماً على المال . قال : وجاء أهل المسجد . قال : فما كان يومئذ عدد ولا وزن ما كان الا قبضاً . قال : فجاء العباس بن عبد المطلب فجاء بخميصة عليه ، فذهب يقوم فلم يستطع . قال : فرفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرفع عليّ ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج ضاحكاً أو نابه ، فقال له : أعد في المال طائفة وقم بما تطيق . قال : ففعل ، قال : فجعل العباس يقول وهو منطلق أما أحدى اللتين وعدنا الله عزوجل فقد أنجزنا ، وما ندري ما يصنع في الاخرى . يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً^(٣) الآية . قال : فهذا خير ما أخذ مني ولا أدري ما يصنع الله عز وجل في الآخرة^(٤) . فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم مائلاً على ذلك المال حتى ما بقي منه درهم ، وما بعث الى أهله بدرهم . قال : ثم أتى الصلاة فصلى^(٥) .

(١) في ابن سعد ٤ ق ١٥/١ .

(٢) هو العلاء بن الحضرمي .

(٣) الانفال آية ٧٠ .

(٤) في ابن سعد ٤ ق ٩/١ ، المغفرة ، بدل ، الآخرة ، .

(٥) الرواية في ابن سعد ٤ ق ٩/١ .

حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال : حدثني أبي عن عمه
نعامة عن أنس قال : كان عمر اذا قحطوا خرج فاستسقى وأخرج معه
العباس وقال : اللهم انا قد قحطنا نتوسل بيننا صلى الله عليه وسلم وانا
نتوسل اليك بهم نبينا فاستقنا . قال : فيُسقون^(١) .

حدثنا اسحق بن حاتم قال : حدثنا عبدالوهاب عن ثور بن يزيد
عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال انبي
صلى الله عليه وسلم للعباس : اذا كان غداً الاثني فأتني أنت وولدك .
قال : ففدا وغدوننا فألبسنا كساءً له ، ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده
مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم أخلفه في ولده .

حدثنا ابراهيم بن سعيد قال : حدثنا اسماعيل بن فيس بن سعد بن
زيد بن ثابت الانصاري قال : حدثني أبو حازم عن سهل قال : كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام العباس بن عبدالمطلب فستره . قال :
فراء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم استر العباس وولده
من النار .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا جرير بن عبدالحميد عن
مغيرة^(٢) عن أبي رزين^(٣) قال : سئل العباس : أنت أكبر أو النبي صلى
الله عليه وسلم ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا وُلدت قبله .

حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسراييل عن أبي
اسحق عن حارثة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(١) الرواية في ابن سعد ٤/١٩١ بنفس الاسناد .

(٢) ابن مقسم .

(٣) مسعود بن مالك الاسدي الكوفي (تهذيب التهذيب ١٠/١٠)

بدر : انظروا من استطعتم أن تأسروا من بني عبدالمطلب فأنما أخرجوا
كرها .

حدثنا اسماعيل بن أبي اويس قال : حدثني أبي عن حميد بن قيس
الملكى مولى بنى أسد بن عبدالعزيز عن عطاء بن أبي رباح وغيره من
أصحاب ابن عباس عن ابن عباس : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
يا بني عبدالمطلب اني سألت الله عز وجل لكم ثلاثاً ؛ أن يُشَبَّتَ قائمكم ،
وأن يهدي ضالككم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله عز وجل أن يجعلكم
جوداً رُحماً نَجِداً ولو أن رجلاً مرَّ بين الركن والمقام فصلى وصام
ثم لقي الله عز وجل وهو مبغض لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
دخل النار .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا ابن ادريس عن ابن اسحق .
وحدثني عمار بن الحسن قال حدثنا سلمة عن محمد بن اسحق عن
العباس بن عبدالله بن معبد أنه حدثه بعض أهله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم بدر : من لقي منكم العباس فليكف فإنه
أخرج مُستكرها . قال : فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أيقول
آباؤنا وأبناؤنا واخواننا ونترك العباس والله ان لقيته لأاجمنه السيف
- قال عمار : لألحمنه بالحاء . وقال الحسن بالجيم - فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعمر : يا أبا حفص - قال عمر : انه أول يوم
كنتاني فيه بأبي حفص - أيضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف (١) ؟

حدثني عمار بن الحسن قال : ثنا سلمة قال : حدثني محمد (٢) عن

(١) انظر الرواية في ابن سعد ٤ ق ٥/١ من طريق ابن اسحق
ايضا .

(٢) هو ابن اسحق صاحب السيرة .

العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس •
 وحدثني محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد
 ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن بعض
 أهله عن ابن عباس قال : لما أمسى القوم من يوم بدر والأسارى محبوسون
 - قال عمار : محبوسون في الوثاق - بات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساهراً أول ليلة فقال له أصحابه : يا رسول الله مالك لا تنام ؟ قال :
 سمعت حس^(١) العباس في وثاقه ، فقاموا الى العباس فأطلقوه ، فنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسراييل عن ابراهيم بن
 المهاجر عن مجاهد عن أنس^(٣) : أنه لما أُسر الأسارى يوم بدر أُسر
 العباس ، أسره رجل من الأنصار قد أوعدوه أن يقتلوه • فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : اني لم أتم الليل من أجل العباس ، وقد زعمت
 الأنصار أنهم قاتلوه فقال عمر : آتهم يا رسول الله ؟ فأتى الانصار فقال :
 أرسلوا العباس • قالوا : ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى
 فخذ •

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن محمد بن
 اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عباس أفد
 نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن عبدالحارث وحليفك
 عتبة بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فأنتك ذو مال • فقال :
 يا رسول الله اني قد كنت مسلماً ولكن القوم استكروهوني • قال : الله

(١) في ابن سعد (أنين) •

(٢) الرواية عند ابن سعد ٤ ق ٧/١ •

(٣) في الاصل « النبي صلى الله عليه وسلم » وهو تصحيف

• وهم

أعلم بأسلامك ، ان يك كما تذكر فالله يجزيك بذلك ، فافد
نفسك^(١) .

حدثنا الحسن قال : فحدثنا ابن ادريس قال : قال ابن اسحق
فحدثني عبدالله بن أبي نجيع عن شطاء عن عبدالله بن عباس قال : افترض
الله عز وجل عليهم أن يقابل واحد عشرة وذكر القصة الى ، فيما أخذتم
عذاب عظيم ،^(٢) . وقال : « يا أيها النبي قل لمن في ايديكم من الأسرى
ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ،^(٣) . قال :
فكان العباس يقول : في والله نزلت هذه الآية حين أخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين سألتني وسألته أن يحاسبني بالعشرين اوقية
الذي أخذ مني ، فأبى أن يحاسبني بها . فأعطاني الله عز وجل بالعشرين
اوقية عشرين عبداً كلهم تاجر بمال في يده مع ما أرجو من مغفرة الله
عز وجل .

حدثني عمار قال : ثنا سلمة عن ابن اسحق عن الكلبي عن أبي
صالح^(٤) عن ابن عباس قال : كان العباس بن عبدالمطلب يقول : في والله
نزلت حين ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامي وسأته أن
يقاضيني ، ذكر القصة^(٥) .

حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا محمد بن ثور عن معمر قال :
سمعت ثابت البناني عن أنس قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي

(١) في ابن سعد ٤ ق ١/٧-٨ .

(٢) الانفال آية ٦٨ .

(٣) الانفال آية ٧٠ .

(٤) هو مولى أم هانئ .

(٥) انظر الرواية في ابن سعد ٤ ق ١/٨ .

بها أهلاً وأنا أريد إتيانهم فأنا في حل إن أنا نلتُ منك وقلتُ شيئاً .
 فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء . فقال لامرأته
 حين قدم : أخفي عني واجمعي ما كان عندك لي فأني أريد أن أشتري
 من غنائم محمد وأصحابه فأنهم قد استيبحوا وأصبحت أموالهم ، ففشا ذلك
 بمكة ، فاشتدَّ على المسلمين وأبلغ ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً
 وبلغ الخبرُ العباسَ فعقيرٌ وجهد لا يستطيع أن يقوم . قال معمر :
 فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال : فأخذ العباس ابناً له يقال له
 قثم واستلقى ووضع على صدره وهو يقول :

قُثم شبه ذي الأنف الأشمَّ

فبادر بانعم رغم من رغم^(١)

قال : معمر في حديث أنس : فأرسل العباس غلاماً له إلى الحجاج :
 إن ويلك ما جئت به وما تقول فالذي وعد الله خير مما جئت به . فقال
 الحجاج : يا غلام أقر أبا الفضل السلام ، وقال له فليخل لي في بعض
 بيوته فأتته فأن الخبر على ما يسره . فلما بلغ العبد باب الدار قال :
 انشرح يا أبا الفضل ، فوثب العباس فرحاً حتى قبل ما بين عينيه ، فأخبره
 بقول الحجاج ، فأعتقه ، ثم جاء الحجاج فأخبره بفتح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خير وغنم أموالهم وأن سهام الله عز وجل قد جرت فيها
 وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفة بنت حبي لنفسه
 وخيرها أن يعتقها فتكون زوجته أو يلحقها بأهلها . فأخترت أن
 يعتقها وتكون زوجته ، ولكن جئت لئلي كان هاهنا أن أجمعه فأذهب
 به واني استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول فأذن لي أن
 أقول ما شئت فأخف علي يا أبا الفضل ثلاثاً ، ثم اذكر ما شئت . قال :

(١) هكذا في الأصل ، وفي ابن كثير : السيرة ٤١١/٣ نقل عن مغازي موسى بن عقبة :

حبي قثم حبي قثم شبه ذي الأنف الأشم
 نبي ذي النعم برغم من رغم

ولم أجده في المصادر لأضبطه . - ٥٠٨ -

فجمعت له امرأته متاعه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباسُ
امرأة الحجاج ، فقال : ما فعل زوجك ؟ قالت : ذهب . وقالت : لا يحزنك
الله تعالى يا أبا الفضل ، لقد شق علينا الذي بلفك . فقال : أجل فلا
يحزنني الله عز وجل ولم يكن بحمد الله الا ما أحب ، فنع الله عز وجل
على رسوله وجرت سهام الله عز وجل في خير واصطفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صفة لنفسه فان كان لك في زوجك حاجة فالحقني به -
قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فأنني والله صادق والامر على ما أقول
لك . ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : أما وربك لا
يصيك الاخير يا أبا الفضل . قال : لم يصبني الا خير والحمد لله خبرني
الحجاج بكذا وكذا وقد سألتني ان أكتب عليه ثلاثاً لحاجته ، فرد الله
عز وجل ما كان بالمسلمين من كآبة وجزع على المشركين ، وخرج
المسلمون من مواضعهم حتى دخلوا على العباس حين أخبرهم بالخبر^(١) .

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد^(٢) عن علي بن زيد عن الحسن :
انه بقي في بيت المال بقية فقال العباس لعمر بن الخطاب والناس : أرأيتم ان
لو كان فيكم عمٌ موسى أكنتم تكرمونه وتعرفون حقه ؟ قالوا : نعم .
قال : فأنا عم نبيكم أحق أن تكرموني ، فكلم عمر الناس ، فأعطوه^(٣) .

حدثنا عبدالله بن رجاء قال أخبرنا قيس بن الربيع عن ابن أبي
السفر عن ابن شريحيل وهو أرقم عن ابن عباس عن العباس قال : دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نساؤه فاسترن مني الا ميمونة قد

(١) انظر الخبر من رواية ابن اسحق في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦ والطبري : تاريخ ٣ / ١٧ - ١٩ وانظره من رواية الواقدي
في ابن سعد ٤ ق ١ / ١٠ . ومسنده أحمد (١٣٨ / ٣) من طريق عبد الرزاق
عن عمر

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) في ابن سعد ٤ ق ١ / ٢٠ .

وسمها ذلك ، فقال : لا يبقى في البيت أحدٌ شهد اللد^(١) الا لُد ،
ان يميني لم تصب العباس •

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري •
وحدثنا الحجاج حدثنا جدي عن الزهري •

وحدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : أخبرنا عبدالله^(٢) قال :
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري •

وحدثنا أبو صالح ويحيى بن عبدالله بن بكير قالوا : ثنا الليث قال :
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن
الحارث بن هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى أول شكوته
الذي توفي فيه وهو في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه حتى غمر من شدة الوجع ، فاجتمع عنده نساء من أرواحه منهن
أم سلمة وعمه العباس وأسماء بنت عميس^(٣) ، فتشاوروا في لد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين غمر فلدنوه وهو مغمور ، فلما أفاق قال :
من فعل هذا بي هذا عمل نساء جنن من هاهنا ، وأشار الى أرض الحبشة ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبقى في البيت أحد الا لُد
- كالعقوبة لهم - الا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال أبو بكر :
فالتدت ميمونة يومئذ وهي صائمة من أجل قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم •

حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن الحسن عن الأحنف بن قيس سمع عمر بن الخطاب يقول : ان

(١) في الاصل « الله عزوجل » وهو تصحيف ووهم •

(٢) أحسبه ابن المبارك •

(٣) في الاصل « عيسى » •

فريشاً رؤوس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب الا دخل معه طائفة من الناس ، فلما طعن عمر أمر صهيباً أن يصلي بالناس ويطعمهم ثلاثة أيام حتى يجتمعوا على رجل ، فلما وضعت المواثد كفت الناس عن الطعام ، فقال العباس : يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ، ومات أبو بكر فأكلنا ، وانه لا يبد للناس من الأكل^(١) ، فمد يده فأكل وأكل الناس ، فعرفت قول عمر^(٢) .

حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد أن عمر خرج في يوم الجمعة ففطر عليه ميزاب العباس ، فأمر به فقلع ، فقال العباس : قلعت ميزابي ما وضعه حيث كان الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . فقال عمر : والله لا يضعه الا أنت بيدك ثم لا يكون لك سلتم الا عمر . قال : فوضع العباس رجله على عاتقسي عمر ، ثم أعاده حيث كان^(٣) .

حدثني محمد بن وهب قال : حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبد الله [بن عبيد الله]^(٤) ابن عباس عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت غلاماً للعباس بن عبدالمطلب ، وكان الأسلام قد دخلنا أهل البيت ، فأسلم العباس وأم الفضل وأسلمت ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، فكان يكتم اسلامه^(٥) .

(١) في ابن سعد « لا بد من الاجل ، بدل « لا بد للناس من الاكل » .

(٢) الرواية في ابن سعد ٤ق ١٩/١ بهذا الاسناد .

(٣) في ابن سعد ٤ق ١٣/١ بهذا الاسناد .

(٤) الزيادة من ص ٣٧٠ وابن سعد ٤ق ١/٥ وتهذيب التهذيب

٣٤١/٢ .

(٥) في ابن سعد ٤ق ١/٥ .

حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحق قال : حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة قال : قال أبو رافع ، فذكر مثله سواء

حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا عبدالجبار بن ورد المكي قال : سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهاً وأعظم جفنةً منه ان أصحاب القرآن يسألونه ، وعنده أصحاب الشعر يسألونه وعنده أصحاب النحو يسألونه ، كلهم يصدر في واد واسع^(١) .

حدثنا يوسف بن كامل العطار قال : حدثنا حماد^(٢) قال : ثنا علي ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كان للعباس دار الى جنب المسجد في المدينة ، فقال له عمر بن الخطاب : بغنيها أو هبها لي حتى أدخلها في المسجد فأبى . فقال : اجعل بيني وبينك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل بينهما أبي بن كعب ، فقضى للعباس على عمر . فقال عمر : ما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أجراً علي منك . فقال أبي بن كعب : أو أنصح لك مني ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أما بلغك حديث داؤد ان الله عز وجل أمره ببناء بيت المقدس ، فأدخل فيه بيت امرأة بغير اذنها ، فلما بلغ حُجْر الرجال منعه الله عز وجل ببناءه ، قال داؤد : أي رب ان منعتني ببناءه فأجعله في خلفي . فقال العباس : أليس قد قضيت لي بها وصارت لي . قال : بلى . فأنني أشهدك أنني قد جعلتها لله عز وجل^(٣) .

(١) قارن ابن سعد ٢ ق ١٢١/٢ .

(٢) هو ابن سلمة .

(٣) في ابن سعد ٤ ق ١٤/١ .

ثم قال: مه • قال: فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزيناً • فقلت: قد كنت نزلت من هذا الرجل بمنزلة ما أرى الا أنني قد سقطت من نفسه • قال: فرجعت الى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي من وجع وما هو الا الذي نقلني به عمر • قال: فيينا أنا كذلك اذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين • قال: فخرجت فاذا هو قائم قريباً ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي فقال: ما كرهت مما قال الرجل • قال: قلت يا أمير المؤمنين ان كنت أسأت فاستغفر الله عزوجل وأتوب اليه فانزل حيث احببت • قال: لتحدثني ما الذي كرهت مما قال الرجل • فقلت: يا أمير المؤمنين انهم متى ما يسارعوا هذه المسارعة تحنفوا ومتى تحنفوا اختلفوا ومتى اختلفوا يفشلوا • قال: لله أبوك! والله لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها •

حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني سالم^(١) عن منذر^(٢) قال: لمامات ابن عباس قال ابن الحنفية: اليوم مات رباني هذه الأمة^(٣) •

حدثنا حسان وابن قنبر وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا - قال ابن بكير في الحديث: الى غير جدار - فجئت الى حمار لي وقد ناهزت الحلم - وهي موضع: ناهزت الأحتلام - فمررت بين يدي بعض الصفوف فنزلت فأرسلت الأتان يرتع، ودخلت في الصف

(١) هو ابن أبي حفصة •

(٢) هو منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفى (تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠) •

(٣) في ابن سعد ١٢١/٢ •

فلم يُعَب ذلك عليّ أحد •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حفظته من الزهري وحدثناه
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على
أنان ، وقال ابن المبارك عن معمر : جئت أنا والفضل مرتدفين •
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا هشيم قال : أنبا أبو حمزة عمران
ابن أبي عطاء القصاب قال : شهدت موت ابن عباس بالطائف ، فولىه محمد
ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً •

قال أبو نعيم : ومات ابن عباس سنة ثمان وستين •
حدثنا هذبة بن عبد الوهاب المروزي الكتاني قال : حدثنا الفضل بن
موسى قال : حدثنا محمد بن عطاء عن ابن عباس قال : أجلسني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريباً منه ومسح برأسي ووضع يده على صدري ونال :
اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل^(١) •

حدثنا موسى بن اسماعيل قال : حدثنا وهيب عن خالد بن عكرمة
عن ابن عباس قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وقال :
اللهم علمه الحكمة •

حدثنا أبو بشر قال : حدثنا عبد الوهاب عن خالد بن عكرمة عن ابن
عباس مثله بنحوه •

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الرحيم قالا : حدثنا
عبد الله بن بكير عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار أن كريباً
أخبره عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دعا لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله عز وجل فهماً وعلماً •
حدثنا سفيان بن وكيع^(١) عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن

(١) قارن ابن سعد ١١٩/٢ من طريق آخر •
(٢) سفيان بن وكيع الجراح الرؤاسي الكوفي (تهذيب التهذيب

كريب عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيدني الله علماً وفهماً •

حدثني أحمد بن منيع قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سفيان عن ليث^(١) عن أبي الجهضم^(٢) عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ، ورأيت جبريل مرتين^(٣) •

أخبرنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال : دعاني عمر وكان يدعوني مع أشياخ أصحاب محمد حتى كان بعضهم يجد من ذلك في نفسه ، وقد كان يأمرني أن لا أتكلم حتى يتكلموا ، قال فدعاني وهم عنده ، قال : فقال انكم قد علمتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر اطلبوها في العشر الاواخر وترأ ففي أي العشر ترونها ؟ قال : فلم يتركوا شيئاً في وتر العشر الا ذكروه ، فقال لي : مالك لا تتكلم يا ابن عباس ؟ قال قلت : ان شئت تكلمت • قال : مادعوتك الا لتكلم • قال : قلت اني أقول برأيي • قال : عن رأيك أسألك • قال : قلت : اني سمعت الله عزوجل أكثر السبع في القرآن قال : فعدّ السموات والارض والطواف وأشياء كلها اعرف حتى قل وجعل ما بين الارض سبعاً •

« حدثنا يوسف بن كامل قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم بن كليب قال : حدثني أبي عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب اذا دعا الاشياخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني

(١) هو ابن أبي سليم •

(٢) موسى بن سالم مولى بني هاشم (تهذيب التهذيب ١٢/٦١) •

(٣) في ابن سعد ٢/١٢٣ •

معهم وقال : لا تتكلم حتى يتكلموا • قال فدعاني ذات يوم أو قال ذات ليلة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في نيلة القدر ما قد علمتم (التمسوها في العشر الأواخر وتراً) ففي أي الوتر ترونها ؟ فقال بعضهم تاسعه ، سابعه ، خامسه ثالثة ، فقال لسي : يا ابن عباس مالك لا تتكلم ؟ فقلت : ان شئت تكلمت • قال : ما دعوتك الا لتكلم • فقلت : أقول فيها برأيي ؟ قال : عن رأيك اسألك • فقلت : اني سمعت الله عز وجل أكثر ذكر السبع ، فقال السموات سبع والارضين سبع حتى قال • ثم (١) شققنا الأرض شققاً • فأنبثنا فيها حباً • وعنباً وقضباً • وزيتوناً ونخلأ • وحدائق غلبا • وفاكهة وأبأ ، (٢) فالحديث كل ملتف وكل ملتف حقيقة ، والأب ما تنبت الأرض مما لا يأكل الناس • فقال عمر : أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شئون رأسه ، ثم قال اني كنت نهيتك أن تتكلم فاذا دعوتك معهم فتكلم ، (٣) •

حدثنا يحيى بن قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي قال : سمعت عطاءً يقول : ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعظم جفنة منه ، ان عنده أصحاب القرآن يسألونه وعنده أصحاب الشعر يسألونه وعنده أصحاب النحو يسألونه كلهم يصدر في واد واسع •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بت في بيت خالتي ميمونة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فجئت فقممت عن يساره ، فأقامني عن يمينه ، فصلى ، ثم نام حتى سمعت نفخه ، ثم خرج الى الصلاة • قال

(١) في الاصل • انا ، وما اثبتته من القرآن الكريم •

(٢) سورة عبس آية ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ •

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٣٢/٢ - ١٣٣ لكنه يحسنف

• فقلت : ان شئت تكلمت ، قال : ما دعوتك الا لتكلم ، ويذكر • تشتق

شئون رأسه •

حدثنا محمد بن وهب قال : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق قال : حدثني العباس بن عبدالله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه : اني قد عرفت أن رجلاً من بني هاشم وغيرهم قد خرجوا كرهاً لا حاجة لهم في قتالنا ، فمن لقي منكم أحداً من بني هاشم فلا يقتله ، ومن لقي منكم أبا البخترى بن هشام ابن الحارث بن أسد فلا يقتله ، ومن لقي العباس بن عبدالمطلب فلا يقتله ، فإنه إنما أخرج مستكرها . فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أقتل آباؤنا وابناؤنا واخواننا وعشائرنا وترك العباس ! والله لئن لقيته لألجمته السيف . فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب : يا أبا حفص - فقال عمر : انه لأول يوم كنتاني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي حفص - أيضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف . قال عمر : يا نبي الله دعني فأضرب عنقه بالسيف فوالله لقد نافق . فكان أبو حذيفة يقول : ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت يومئذ ، ولا أزال منها خائفاً إلا أن يكفرها الله عني بشهادة ، فقتل يوم اليمامة شهيداً^(١) .

حدثني عبدالوهاب بن الضحاك قال : حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عزوجل اتخذني خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً ، منزلتي ومنزلة ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهان والعباس بيننا مؤمن بين خليلين .

حدثنا الحميدي قال : حدثنا أنس بن عياض عن عبيدالله^(٢) عن

(١) في ابن سعد ٤/١-٥٦٠ .

(٢) هو عبيدالله بن عمرو بن حفص (تهذيب التهذيب ٧/٣٨) .

نافع عن ابن عمر : أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته ، فأذن له (١) .

حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله ابن أبي رزين عن عليّ قال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملنا على الصدقة ؟ فقال : ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس . وقال : قلت للعباس : سل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجابة ؟ فقال : أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية بروائكم ولا تزرؤا بها (٢) .

حدثنا ابن أبي أويس (٣) قال : حدثني أبي قال : أخبرني محمد ابن مسلم أن عبدالله بن عبدالله بن الحارث حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس .

حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال : حدثنا سفيان بن حبيب قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ذكوان أبي صالح عن صهيب مولى العباس قال : رأيت علياً يقبل يد العباس ويقول : يا عم ارض عني . حدثنا عبيدالله بن موسى وعبدالله بن رجاء عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال (٣) النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك بالمر ليس دونها شيء ، فناداه العباس : ألا أنه لا يصلح لك . قال : له ؟ قال لأن الله عزوجل قد وعدك احدي الطائفتين وقد

(١) في ابن سعد ٤ ق ١٦/١ .

(٢) في ابن سعد ٤ ق ١٨/١ ، ١٦ ، ووقع في اسناده ص ١٨ « موسى عن أبي عائشة ، وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في نسخة الاصل وابن سعد ص ١٦ .

(٣) هو اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله الاصبحي (تهذيب التهذيب ١/٣١٠) .

(٤) في الاصل « صلى » .

أعطاك الله عزوجل ما وعدك^(١) .

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال : احكمت المحكم على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم . قال : فقلت فما المحكم ؟ قال : المفصل . وتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر .

حدثنا الربيع بن يحيى قال : حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت
المحكم من القرآن وأنا ابن عشر سنين - وهو مختون - فسئل سعيد ما
المحكم من القرآن ؟ قال : المفصل .

حدثنا عبيدالله بن معاذ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا شعبة عن أبي
اسحق السبيعي [عن]^(٢) سعيد بن جبير عن ابن عباس : توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة .

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بشر^(٣)
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر يأذن لأهل بدر ويأذن
لي معهم ، فقال بعضهم : أتأذن لهذا الفتى ومن ابناؤنا من هو مثله ؟ فقال :
فيه ممن قد علمتم . فأذن لهم يوماً وأذن لي معهم ، فسألهم عن هذه السورة
« إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا »^(٤)
فقالوا : أمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وسلم إذا فتح الله عزوجل عليه

(١) يشير الى قوله تعالى « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
أنها لكم » .

(٢) اداة التحمل ساقطة في الاصل .

(٣) هو جعفر بن اياس = ابن أبي وحشية (تهذيب التهذيب

١٢٠/٢) ووقع في ابن سعد ١٢٠/٢ « ابو بشير » وهو خطأ .

(٤) سورة النصر .

أن يستغفر ، وأن يتوب عليه • فقال لي : ما تقول يا ابن عباس ؟ فقلت :
ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله • فقال
« إذا جاء نصر الله والفتح ، فتح مكة » ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا ، أي فعند ذلك علامة موتك • فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
نوابا ، فقال لهم : كيف تلوموني عليه بعد ماترون^(١) •

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة أن علياً أتى بقوم من الزنادقة أو مرتدين ، فأمر بهم ، فحرقوا ،
فبلغ ذلك ابن عباس فقال : لو كنت أنا لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولما حرقتم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه ، وقال : لا تعذبوا بعباد
الله عزوجل •

حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا جرير^(٢) عن أيوب بمثل ذلك ،
وزاد فيه : فبلغ قول ابن عباس علياً فقال : ويح ابن أم الفضل انه
لغواص على الهنات •

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : وأبنا عبدالله قال : أبنا معمر
عن علي بن بديمة الجزري أنه حدثه عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس
قال : قدم علي عمر بن الخطاب رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس •
فقال : يا أمير المؤمنين قرأ منهم القرآن كذا وكذا • فقال ابن عباس : والله ما
أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة • قال : فزبرني عمر

(١) في ابن سعد ١٢٠/٢ باختصار •

(٢) هو جرير بن حازم الأزدي البصري (تهذيب التهذيب ٦٩/٢) •

طاووس ، ثم انطلق بنا الى غربي الكعبة بين باب بني سهم وباب بني جمح ،
 هوقنا على قوم بلغ ابن عباس أنهم يخوضون في حديث القدر وغيره مما
 يختلف الناس فيه ، فلما وقف عليهم سلم عليهم فأجابوه فرحبوا به
 وأوسعوا له ، فكره أن يجلس اليهم ، ثم قال : يا معشر المتكلمين فيما لا
 يعنيهم ولا يزيد عليهم ألم تعلموا أن لله عزوجل عبداً قد أسكتهم خشية
 من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء النطقاء النبلاء الألباء والعالمون بالله
 عزوجل وبآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل انقطعت ألسنتهم
 وكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظماً لله عزوجل واعزازاً واجلالاً فاذا
 استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزكية يعدون انفسهم
 مع الظالمين الخاطئين وانهم لأنزاه أبرار ، أو مع المقصرين
 والمفرطين وانهم لأكياس أقوياء ، ولكنهم لا يرضون لله عزوجل باقليل ،
 ولا يستكثرون له الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال ، متى مالقتهم فهم
 مهتمون مخوفون مروعون خائفون مشفقون وجلون ، فأين أنتم منهم ،
 يا معشر المتدعين اعلّموا أن أعلم الناس بالقدر أسكتهم عنه ، وان أجهل
 الناس بالقدر أنطقهم فيه . قال وهب : ثم انصرف عنهم وتركهم ، فبلغ
 ابن عباس انهم تفرقوا عن مجلسهم ذلك ، ثم لم يعودوا اليه حتى هلك
 ابن عباس .

حدثنا عبد الأعلى بن حماد بن نصر النرسي قال : حدثنا هارون بن
 عبدالواحد أبو الحكم عن موسى بن أبي درم عن وهب بن منبه قال : بلغ
 ابن عباس عن مجلس كان في المسجد الحرام مما يلي باب بني سهم يجلس

فيه ناس من قريش يختصمون ترتفع أصواتهم • فقال ابن عباس : انطلق بنا اليهم ، فانطلقنا حتى وقفنا عليهم ، فقال ابن عباس أخبرهم بما كلم به الفتى أيوب وهو في بلائه قال الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله عزوجل وذكر الموت ما بكل لسانك ويكسر قلبك ويقطع حجتك ، يا أيوب أما علمت أن الله عزوجل عبداً أسكنتهم خشية الله عزوجل من غير عي ولا بكم وانهم انطقوا الفصحاء الألباء الطلقاء ، العالمون بالله عزوجل وآياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله عزوجل تقطعت قلوبهم وكلت السننهم وطاشت عقولهم وأحلامهم ، فاذا استفاقوا من ذلك استبقوا الى الله عزوجل بالأعمال الزاكية لا يستكثرون لله عزوجل الكثير ، ولا يرضون له بالقليل يمدون أنفسهم من الظالمين والخاطئين وانهم لا نزاه أبرار ، ومع المضيعين والمفرطين وانهم لا كياس أقوياء ناحلون دائبون ، يراهم الجاهل يقول من مرض رقد خالط القوم أمرٌ عظيم • قال مزوان : فكذب الي رجل أن ابن عباس قال على أثر كلام وعب : وكفى بك ظالماً أن لاتزال مخلصاً ، وكفى بك آثماً أن لاتزال ممارياً^(١) ، وكفى بك كاذباً أن لاتزال محدثاً في غير ذات الله عزوجل •

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد وعبدالرحمن بن حماد الشعبي عن كهمس بن عبدالله عن عبدالله بن بريدة قال : شتم رجل ابن عباس • فقال : انك تشتمني في ثلاث خصال : اني لآتي الآية من كتاب الله عزوجل فلوددت أن جميع الناس علموا منه مثل الذي أعلم ، واني لأسمع بالحكم من حكاه المسلمين يقضي بالعدل فأفرح به ولعلي لا أقاضي اليه أبداً ، واني لأسمع بالغيث يصيب الارض من أرض المسلمين فأفرح به وما لي بها من سائمة •

(١) المرء : الجدل •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريّيت عن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان علي أعلمهما بالمبهمات^(١) .

حدثنا يحيى بن يحيى قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن طاووس قال : كنا عند ابن عباس ، قال : وكان سعيد بن جبير يكتب ، قال : فقيل لابن عباس : انهم يكتبون . قال : أيكثبون ! ثم قام ، وكان حسن الخلق ، قال ولولا حسن خلقه لغير بأشد من القيام .

• حدثنا أبو النعمان ويحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن الزبير بن خريّيت عن عكرمة قال : كان ابن عباس يجعل الكلب في رجلي علي تعليم القرآن والفقّه . قال أبو النعمان : علي تعليم القرآن والسنة ،^(٢) .

حدثني يوسف بن عدي قال : حدثنا عبيدالله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال سعيد : جاء رجل فقال : يا ابن عباس اني أجد في القرآن أشياء تختلف علي فقد وقع ذلك في صدري . فقال ابن عباس : أتكذيب ؟ فقال : ما تكذيب ولكن اختلاف . قال فهلم ما وقع في نفسك . قال له الرجل : أسمع الله عزوجل يقول « فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون »^(٣) وقال في آية أخرى « وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون »^(٤) وقال في آية أخرى

(١) ابن سعد ١٢١/٢ ووقع فيه « أبو الزبير » بدل « الزبير بن خريّيت » وهو خطأ (انظر تهذيب التهذيب ٣١٤/٣) .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٤٧/١ - ٤٨ .

(٣) المؤمنون آية ١٠١ .

(٤) الصافات آية ٢٧ .

« ولا يكتمون الله حديثاً » (١) ، وقال في آية أخرى « والله ربنا ما كنا
 مشركين » (٢) فقد كتموا في هذه الآية ، وفي قوله « أم السماء بناها . رفع
 سمكها فسواها . وأغطش ليلها وأخرج ضحاها . والارض بعد ذلك
 دحاها » (٣) فذكر في هذه الآية خلق السماء قبل الأرض ، ثم قال في هذه
 الآية الاخرى « أثنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون
 له أنداداً ذلك رب العالمين » (٤) وقال « وقدر فيها أقطابها في أربعة أيام
 سواء للسائلين » الى آخر الآية قوله « طائعين » (٥) فذكر في هذه الآية
 خلق الارض قبل السماء . وقوله « وكان الله غفوراً رحيماً » (٦) « وكان
 الله عزيزاً حكيماً » (٧) « وكان الله سميعاً بصيراً » (٨) فكأنه كان ثم مضى ؟
 قال ابن عباس : هات ما وقع في نفسك من هذا . قال السائل : اذا أنت
 أنبأتني بهذا فحسبي . قال ابن عباس : قوله « فلا أنساب بينهم يومئذ
 ولا يتساءلون » فهذا في النفخة الاولى « ونفخ في الصور فصمق من في
 السموات ومن في الارض الا من شاء الله » (٩) فلا أنساب بينهم عند ذلك
 ولا يتساءلون . ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فأقبل بعضهم على بعض
 يتساءلون ، وأما قوله عز وجل « ربنا ما كنا مشركين » وقوله عز وجل
 « ولا يكتمون الله حديثاً » فإن الله عز وجل يغفر يوم القيامة لأهل الاخلاص

-
- (١) النساء آية ٤٢
 (٢) الانعام آية ٢٣
 (٣) النازعات الايات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠
 (٤) فصلت آية ٩
 (٥) فصلت آية ١٠ وآية ١١
 (٦) النساء آية ٩٦ ، ٩٩ ، ١٥٢ وفي سور اخرى
 (٧) النساء آية ١٥٨ وآية ١٦٥ وفي سورة اخرى
 (٨) النساء آية ١٣٤
 (٩) الزمر آية ٦٨

أيوب : وبلغني أنه دعا له تلك الليلة : اللهم آتة الحكمة ، أو قال : اللهم زده علماً^(١) .

حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال : حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم رجل " ينجيه " وكان كالمعرض عن أبي ، فخرجنا من عنده . فقال : ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني . قلت له : يا أبا كان عنده رجل ينجيه . قال : وكان عنده أحد ؟ قلت : نعم . فرجعنا ، فقال : يا رسول الله اني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال لي كذا وكذا وهل كان عندك أحد ؟ قال : ورأيتك يا عبد الله ؟ قلت^(٢) : نعم . قال : ذاك جبريل هو الذي شغلني عنك .

حدثني الحميدي وابن أبي عمر قالا : حدثنا سفيان قال : حدثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه وان لم تكن لأحد حاجة قام ودخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن . قال ابن عباس : فحضرت الباب فقلت يا يرفاً أتى أمير المؤمنين شكاة ؟ فقال : ما بأمر المؤمنين من شكاة ، قال : فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس ، فخرج يرفاً فقال : قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس ، قال : فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صَبْرٌ من مال على كل صبرة منها كرفة . فقال عمر : اني نظرت في أهل المدينة فوجدتكم من أكثر أهلها عشيرةً فخذنا هذا المال فاقسمناه فما كان من فضل فردا . قال : وأما

(١) انظر ابن سعد ١٢٠/٢ .

(٢) في الاصل « قال » .

عثمان فحشا ، وأما أنا فحبوت على ركبتي وقلت : وان كان نقصانا رددت علينا . فقال عمر : نشنشة^(١) أعرفها من أحسن - قال سفیان : يعني حجراً من جبل - أما كان هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدر . فقلت : بلى والله لقد كان هذا عند الله عزوجل ومحمد حي ولو عليه فتح صنع فيه غير اندي تصنع . قال : فغضب عمر وقال : اذا صنع ماذا ؟ قال قلت . اذا أكل وأطعمنا . قال : فشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت اني خرجت منها كفافاً لا علي ولا لي .

حدثني موسى بن مسعود قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل الدؤلي - وقد كان هوى نجدة^(٢) - قال : قال ابن عباس : أنه لما اعتزلت الخوارج دخلوا رأياً وهم ستة ألف وأجمعوا أن يخرجوا علي بن أبي طالب وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه . قال : وكان لا يزال يجي ، انسان فيقول : يا أمير المؤمنين ان القوم خارجون عليك - يعني علياً - فيقول : دعوهم فأني لا أقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون . فلما كان ذات يوم ، أتته قبل صلاة الظهر فقلت له : يا أمير المؤمنين أبردنا بصلاة لعلني أدخل على هؤلاء القوم فأكلمهم . فقال : اني أخافهم عليك . فقلت : كلا وكنت رجلاً حسن الخلق لا أؤذي أحداً ، فأذن لي ، فلبست حلة من أحسن ما يكون من اليمن ، وترجلت ، ودخلت عليهم نصف النهار ، فدخلت على قوم لم أرَ قوماً قط أشد منهم اجتهاداً ، جباههم قرحت من السجود ، وأيديهم كأنها بقر الأبل ، وعليهم قمص مرخصة ، مشمرين ، مسهمة وجوههم من السهر ، فسلمت عليهم . فقالوا : مرحباً يا ابن عباس ما جاء بك ؟ قال : قلت : أتيتكم من عند

(١) في الاصل « نشنشة » .

(٢) هو نجدة بن عامر الحنفي الخارجي (انظر تاريخ خليفة ٢٤٨

وابن سعد ٧٥/٥) .

المهاجرين والأنصار ومن عند صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علي
وعليهم نزل القرآن ، وهم أعلم بتأويله . فقالت طائفة منهم : لا تخصصوا
فريشاً فإن الله قال « بل هم قوم خصمون »^(١) فقال اثنان أو ثلاثة : لو
كلمتهم^(٢) ، فقلت لهم^(٣) : ترى ما نعمتكم على صهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وعليهم نزل القرآن وليس فيكم منهم أحد
وهم أعلم بتأويله منكم ؟ قالوا : ثلاثاً . قلت : ماذا ؟ قالوا : أما احداهن
فإنه حكّم الرجال في أمر الله عزوجل وقد قال الله عزوجل « ان
الحكم الا لله »^(٤) فما شأن الرجال والحكم بعد قول الله عزوجل ؟ فقلت:
هذه واحدة وماذا ؟ قالوا : وأما الثانية فإنه قاتل ولم يُسب ولم يقم فلئن
كانوا مؤمنين ما حلّ لنا قتالهم وسبهم . وماذا الثالثة ؟ قالوا : انه محي
نفسه من أمير المؤمنين ، ان لم يكن أمير المؤمنين فإنه لأمر الكافرين قلت :
هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : كفانا هذا . قلت لهم : أما قولكم حكّم
الرجال في أمر الله عزوجل أنا أقرأ عليكم في كتاب الله عزوجل ما ينقض
قولكم أفرجعون ؟ قالوا : نعم . قلت : فإن الله عزوجل قد صير من حكمه
الى الرجال في ربع درهم ثمن أرنب وتلا هذه الآية « ولا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم »^(٥) الى آخر الآية ، وفي المرأة وزوجها « وان خفتن شقاق بينهما
فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها »^(٦) الى آخر الآية فنشدتكم بالله
هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وحقن دماهم أفضل أم

(١) الزخرف آية ٥٨ .

(٢) في الاصل « كلمته » .

(٣) في الاصل « لها » .

(٤) الانعام آية ٥٧ ويوسف آية ٤٠ وآية ٦٧ .

(٥) المائدة آية ٩٥ .

(٦) النساء آية ٣٤ .

حكيمهم في أرنب وبضع امرأة • فأيهما ترون أفضل ؟ قالوا : بل هذه •
قال : خرجت من هذه ؟ قالوا : نعم • قلت : وأما قولكم قاتل ولم يُسبِ
ولم يظم فتسبون امتكم عائشة ، فوالله لئن قلتم ليست بأما لقد خرجتم من
الاسلام ووالله لئن قلتم نسيها نستحل منها ما نستحل من غيرها لقد خرجتم
من الأسلام ، فأنتم بين الضاللتين ان الله عزوجل قل • النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ،^(١) فان قلتم ليست بأما لقد خرجتم من
الاسلام • أخرجت من هذه ؟ قالوا : نعم • وأما قولكم محا نفسه من
أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون ، يوم الحديبية ، كاتب المشركين أبا
سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو فقال : يا علي اكتب هذا ما اصطلح عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال المشركون : والله لو نعلم أنك
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قاتلناك • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : اللهم انك تعلم أني رسولك • امع يا علي اكتب : هذا ما
كاتب عليه محمد بن عبدالله • فوالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير
من علي ؛ فقد محا نفسه • قال : فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم
فقتلوا •

حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا المعافى بن عمران الموصلي قال :
حدثنا ادريس بن سنان أو الياس ابن بنت وهب قال : حدثني وهب بن
منبه أن ابن عباس طاف بالبيت حين أصبح اسبوعاً • قال وهب : وأنا
[و]^(٢) طاووس معه وعكرمة مولاة ، وكان قد رق بصره فكان يتوكأ على
العصا ، فلما فرغ من طوافه انصرف الى الحطيم ، فصلى ركعتين ، ثم
نهض فنهضنا معه ، فدفع عصاه الى عكرمة مولاة ، وتوكأ على وعلى

(١) الاحزاب آية ٦ •

(٢) الزيادة يقتضيها السياق •

ذنوبهم ، ولا يتعاطم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشرك ، فلما رأى
المشركون ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك ، فقالوا نقول
انما كنا أهل ذنوب ولم نكن مشركين ، فقال الله عز وجل اذا كنتم الشرك
فاختموا على أفواههم فيختم على أفواههم وتتطق أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون^(١) . فعند ذلك عرف المشركون أن الله عز وجل لا يكتم
حديثاً فعند قوله عز وجل « يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً » وأما قوله « السماء بناها رفع سمكها
فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها » فإنه خلق
الأرض في يومين قبل السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين
آخرين ، ثم نزل إلى الأرض فدحاها ، ودحيتها أن أخرج منها الماء والمرعى
وشق فيها الأنهار وجعل السبيل ، وخلق الجبال والرمال والأكوام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله « والأرض بعد ذلك دحاها ،
وقوله « أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً
ذلك رب العالمين . جعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أفواتها في أربعة أيام سواء للسائلين » فجعل الأرض وما فيها من شيء في
أربعة أيام ، وجعلت السموات في يومين . وأما قوله « وكان الله غفوراً
رحيماً » « وكان الله عزيزاً حكيماً » وكان الله سميعاً بصيراً ،
فإن الله عز وجل جعل نفسه ذلك ، سمى نفسه ذلك ، ولم يجعله غيره ،
فذلك قوله « وكان الله » أي لم يزل كذلك . قال ابن عباس
للرجل : احفظ عني ما حدثتك واعلم أن ما أختلف عليك في القرآن
أسباب ما حدثتك ، وأن الله عز وجل لم يترك شيئاً إلا أصاب
الذي أراد به ، ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلفن عليك القرآن ، فإن

(١) يريد قوله تعالى (سورة يس آية ٦٥) « اليوم نختم على
أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون » .

كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ •

حدثني المعلى بن أسد قال : حدثنا عبدالوارث عن علي بن زيد قال :
حدثني يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : كتب قيصر الى معاوية بن
أبي سفيان : سلام عليك أما بعد : فأنتي بأحب كلمة الى الله عزوجل
والثاني والثالث والرابع والخامس وبأكرم عباده عليه ، وأكرم أمائه عليه ،
وبأربعة أشياء فيهم الروح لم يركضوا في رحم ، وبقبر يسير بصاحبه ،
ويمكان لم تصبه الشمس الا مرة وبالمجرة ما موضعها من السماء ، وبقوس
فرح وما بدء أمره • فلما قرأ كتابه قال : اللهم العنه وما يدريني ما هذا •
قال : فأرسل الي يسألني عن ذلك ، فقلت : أما أحب كلمة الى الله عز
وجل فلا اله الا الله لا يقبل عمل الا بها ، والثانية التحية سبحان الله وصلاة
الخلق ، والثالثة الحمد كلمة الشكر ، والرابعة الله أكبر فوانح الصلاة
والركوع والسجود ، والخامسة لا حول ولا قوة الا بالله فأكتب اليه بذلك
فأنهم سيعرفون • فأما لا اله الا الله فإذا قالها اعبد يقول الله عزوجل :
أخلص عبدي ، وإذا نال سبحان الله ، قال عبدي عبدي ، وإذا قال الحمد
لله ، قال : شكرني عبدي ، وإذا قال الله أكبر ، قال صدق عبدي أما أكبر ،
وإذا قال لا حول ولا قوة الا بالله ، قال ألقى الي عبدي السلم • فأما أكرم
عباده عليه فآدم الذي خلقه بيده وعلمه الاسماء كلها ، وأما أكرم أمائه
عليه فمريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها ، وأما الأربعة الذين فيهم
الروح لم يركضوا في رحم فآدم وحواء وعصا موسى حين ألقاها وكانت
نعباناً مييناً ، والكبش الذي ذبح عن اسماعيل^(١) وأما مكان لم تصبه
الشمس الا مرة فالبحر حين انفلق عن بني اسرائيل وأما القبر الذي يسير
بصاحبه فبطن الحوت الذي كان فيه يونس ، وأما المجرة فباب من أبواب

(١) في الاصل « اسحق » •

السماء ، وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح ، فلما قرأ قيصر كتابه قال : أيم الله ما علمتها وما كنت تعلمها إلا من رجل من أهل بيت نبي •

حدثنا عبدلوداب بن الضحاک قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق بن سامة قال : لما قتل الحسين بن علي بن أبي طالب ثار عبدالله بن الزبير ، فدعا ابن عباس الى بيعته ، فامتنع ابن عباس ، وظن يزيد بن معاوية أن امتناع ابن عباس تمسكاً منه ببيعته ، فكتب اليه : أما بعد فقد بلغني أن المنجد ابن الزبير دعاك الى بيعته ، والدخول في طاعته ، لتكون له على الباطل ظهيراً ، وفي المآثم شريكاً ، وانك اعتصمت ببيعتنا وفاء منك لنا وطاعة لله عز وجل لما عرفك من حقنا فجزاك الله عن ذي رحم خير ما يجزي الواصلين أرحامهم الموفين بعهودهم فما أنس من الأشياء فليست بناسٍ برك وتعجيل صدك بالذي أتت له أهل من القرابة من الرسول فانظر من طلع عليك من الآفاق ممن سحرهم ابن الزبير بلسانه وزخرف فواه فأعلمهم رأيك فأنهم منك أسمع ولك أطوع منهم للمخل المتجرم المارق • فكتب اليه ابن عباس : أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر دعاء ابن الزبير اياي الى بيعته والدخول في طاعته فإن يك ذلك كذلك فأني والله ما أرجو بذلك برك ولا حمدك ، ولكن الله عز وجل بالذي أنوي به عليهم ، وزعمت أنك غير ناسٍ بري وتعجيل صلتني ، فأحبس أيها الانسان برك وتعجيل صلتك فأني حابس عنك ودي فلعمري ماتوتينا مما لنا قبلك من حقنا إلا اليسير ، وانك لتحبس منه العريض الطويل ، وسألت أن أحدث الناس عليك زأن أخذلهم عن ابن الزبير فلا ولا سروراً ولا حياً ، انك تسألني نصرتك وتحثني على ودك وقد قتلت حسيناً رضي الله عنه وفتيان عبدالمطلب مصابيح الهدى ونجوم الاعلام غادرتهم خيولك

بأمرک فی صعيد واحد مزمئين بالدماء مسلوبين بالعراء ، لا مكئين ولا
 موسدين ، تسفوا عليهم الريح وتتابعهم عرُج الضباع ، حتى أتاح الله
 عزوجل لهم بقوم لم يشركوا في دمائهم ، كفؤهم وأجنؤهم ، وبي وبهم
 والله عزرت وجلست مجلسك الذي جلست فما أنسى من الاشياء فلست
 بناس اطرادك حسيناً رضي الله عنه من حرم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى حرم الله عزوجل وتسيرك اليه الرجال لتقتله في الحرم فما زلت
 بذلك وعلى ذلك حتى أشخصته من مكة الى العراق ، فخرج خالفاً يترقب ،
 فنزلت به خيلك عداوة منك لله عزوجل ولرسوله ولأهل بيته الذين
 أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اؤلئك لا كآبائك الجلاف^(١)
 الحفاة أكباد الحمير ، فطلب الكيم النوادة وسألكم الرجعة ، فاغتنم قلة
 أنصاره واستئصال أهل بيته فتعاونتم عليه كأنكم قتلتم أهل بيت من الترك ،
 فلا شيء أعجب عندي من طلبتك وودي وقد قتلت ولداي وسيفك يقطر
 من دمي وأنت آخذ ناري ، فإن شاء الله لا يطل لديك دمي ولا تسبقني
 بناري ، وان سبقني في الدنيا فقبل ذلك ما قتل النبيون ، وان النبيين فيطلب
 الله عزوجل بدمائهم ، فكفى بالله عووجل للمظلومين ناصراً ومن الظالمين
 منتقماً فلا يعجبك ان ظفرت بنا اليوم فلنظفرن بك يوماً ، وذكرت وفائي
 وما عرفتي من حقك فإن يك ذلك كذلك فقد والله بايعتك ومن قبلك ،
 وانك لتعلم أبي وولد أبي أحق بهذا الامر منكم ، ولكنكم معشر قريش
 كاترمونا حتى دفعتمونا عن حقنا ، ووليتم الامر دوننا ، فبعداً لمن تجراً
 ظلماً واستغوى السفهاء علينا كما بعدت ثمود وقوم لوط وأصحاب مدين ،
 ألا وان من أعجب الاعاجيب - وما عسى أن أعجب - حملك بنات عبدالمطلب
 وأطفالاً صغاراً من ولده اليك بالشام كالسبي المجلوبين تري الناس أنك

(١) في الاصل «الجلاف» بالحاءية .

قد قهرتنا ، وأنتك تمنُّ علينا ، وبنا من الله عزوجل عليك ، ولعمر الله
لئن كنت تصبح آما من جراحة يدي اني لأرجو أن يعظم الله عزوجل
جرحك من لساني ونقضي وابرامي • والله ما أنا بآيس من بعد قتلك ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذك أخذاً أليماً ، ويخرجك من
الدنيا مذموماً مدحوراً • فعش لا أبالك ما استطعت فقد والله ازددت عندالله
أضعافاً واقترفت مأثماً والسلام على من اتبع الهدى •

حدثني أحمد بن سعيد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي
قال : سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عثمان بن أبي سليمان بن جبیر
ابن مطعم عن نافع بن جبیر قال : سمعت ابن الزبير يخطب الناس بمكة
وهو يقول : ان هاهنا رجلاً أعمى الله عزوجل قلبه كما أعمى بصره يفتي
الناس بالشيعة وأيم الله لا أوتى برجل عمل بها الا رجتمها بالحجارة ،
فأشخص له ابن عباس صدره فقال : انك تخرف انما أمركم بهذا الامر
ابن صفوان^(١) ، لعلي بعمة الجعيد حين جيء بأمراته وبطنها الى فيها
وأنفها • فسكت ابن الزبير • قال نافع : فحدثت بهذا الحديث عمر بن
عبدالعزيز فقال : لعمر ك ان كان ابن عباس لعربياً •

حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفیان عن عبدالكريم الجزرى
عن سعيد بن جبیر قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو يأذن لي
لقبلت رأسه^(٢) •

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي
أن العباس قال لأبنه عبدالله : اني أرى هذا الرجل قد أكرمك - يعني
عمر بن الخطاب - وأدنى مجلسك وألحقك بقوم لست مثلهم ، فأحفظ

(١) عبدالله بن صفوان بن أمية (تاريخ خليفة ١/٢٦٦) •

(٢) في ابن سعد ٢/١٢٣ •

علي ثلاثاً : لا يجربن عليك كذباً ، ولا تفشين عليه سرّاً ، ولا تغتابن
عنده أحداً •

« حدثنا أبو نعيم عبدالرحمن بن هاني ، النخعي قال : حدثنا عبدالله
ابن المؤمل عن عبدالله بن أبي مليكة قال : قيل لأبن عباس من أكرم الناس
عليك ؟ قال : جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت
أن لا يقع الذباب على وجهه لعلت ،^(١) •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال : صحبت ابن
عباس من مكة الى المدينة - أو من المدينة الى مكة - فكان يصلي ركعتين ،
فاذا نزل قام شطر الليل ويرتل القرآن يقرأ حرفاً حرفاً ، ويكثر في ذلكم
من التسييح والتحيب ويقرأ « وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ماكنت منه
تحيد ،^(٢) •

حدثنا علي بن عثمان بن نفيل قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثني
بعض أصحاب الاوزاعي وليد بن يزيد أنه سمع الاوزاعي يقول : قال
عمر بن الخطاب لعبدالله بن العباس « والله انك لأصبح فتياناً وجهاً ،
وأحسنهم عقلاً وأفقههم في كتاب الله عزوجل •

« حدثنا محدث عن أبي المغيرة عبدالقدوس^(٣) عن ابن عياش عن
من حدثه عن كعب قال : تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا
الشام ويقتل الله عزوجل على أيديهم كل جبار وعدولهم ،^(٤) •

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١١١/٢ - ١١٢ لكنه يحذف عليك •

(٢) سورة ق آية ١٩ •

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو المغيرة) •

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٧/٦ لكنه يذكر « محمد بن ،

بدل « محدث عن ، وهو تصحيف ، ويذكر « اسماعيل بن عياش ، و « كعب
الاحبار ، •

حدثنا الحجاج قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب قال : سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال : حدثني مع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : انه سيكون في آخر هذه الامة قوم لهم مثل أجر أولهم ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن •

• حدثني محمد بن خالد بن العباس قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عبدالله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال : قدم عبدالله بن عباس على معاوية - وأنا حاضر - فأجازه فأحسن جائزته ، ثم قال : يا أبا العباس هل تكون لكم دولة ؟ قال : أعفني يا أمير المؤمنين • قال : لتخبرني • قال : نعم • قال : فمن أنصاركم ؟ قال : أهل خراسان ، ولبني أمية من بني هاشم نطحات ،^(١) •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي قال : حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول قال : اذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها فان دولتها طويلة •

حدثني ابراهيم بن أيوب الدمشقي قال : حدثنا الوليد قال : حدثني أبو عمرو صدقة بن عمرو الجمحي عن رجل من ذي يمن من ذي عسيان أنه قال له مقدم ابن داود بن علي بمكة : يا أبا عمرو والله لأزالة جبل من مكانه أهون من ازالة ملك مؤجل من ملك بني العباس •

• حدثني ابراهيم بن أيوب قال ثنا الوليد قال : حدثنا عبدالملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : سمعنا عبدالله بن عباس ونحن نقول : اثني عشر أميراً ثم لا أمير واثني عشر أميراً ثم هي الساعة • فقال ابن عباس ما أحققكم ان منا أهل البيت بعد ذلك

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٥٠/١٠ و ٢٤٥/٦ لكنه يذكر « بطحات » وهي في الاصل مهملة •

المنصور والسفاح والمهدي يدفعها الى عيسى بن مريم،^(١)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان^(٢) عن يزيد بن حيان قال : انطلقت أنا وحصين بن عتبة الى زيد بن أرقم فقال زيد : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ووعظ ، ثم قال : أما بعد أيها الناس اني انتظر أن يأتيني رسول ربي فأجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : أحدهما كتاب الله عزوجل فيه النور والهدى فاستمسكوا بكتاب الله عزوجل فحث عليه ، ثم قال : وأهل بيتي أذكركم الله عزوجل في أهل بيتي • ثلاث مرات • فقال له يزيد وحصين : من أهل بيته أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ان نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده • قال حصين : فمن هم يا يزيد ؟ قال : هم أهل العباس وآل علي وآل جعفر وآل عقيل •

حدثنا يحيى^(٣) قال : حدثنا جرير^(٤) عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض •

حدثني أحمد بن يحيى^(٥) قال : حدثنا عبدالرحمن بن شريك

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ٢٤٦/٦ ووقع فيه • عن أبي عتبة ، بدل • بن أبي غنية ، وهو تصحيف (انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٥٢) ويحذف « ثم لا أمير » ويذكر « يرفعها » بدل « يدفعها » •

(٢) يحيى بن سعيد بن حيان التميمي الكوفي (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤) •

(٣) يحيى بن يحيى بن بكر التميمي •

(٤) جرير بن عبدالحميد الضبي •

(٥) هو التجيبي المصري (تهذيب التهذيب ١/٨٩) •

قال : ثنا أبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم^(١) عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : اني تركت فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الارض ، وعترتي أهل بيتي • فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض •

حدثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا اسرايل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال : لقيت زيد بن أرقم وهو يريد الدخول على المختار فقلت له : بلغني عنك حديث • قال : ما هو ؟ قلت : أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل وعترتي ؟ قال : نعم •

حدثنا عبيدالله قال : أنبا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الارض طرف في يد الله عزوجل وطرف في أيديكم فاستمسكوا به ، ألا وعترتي • قال فضيل : سألت عطية عن عترته ؟ قال : أهل بيته •

حدثنا عبيدالله قال : أخبرنا شريك عن الركين عن قاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني تارك فيكم خليفتي كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض •

حدثنا عبيدالله قال : حدثنا أبو اسرايل عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عزوجل سبب موصول من السماء الى

(١) يوجد بعده « عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري » وقد حذفته واحسبه وهم من الناسخ وانظرهما في اسناد آخر يعد الرواية التي تليها •

الأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يرثي عليّ الحوض •
حدثنا عبيدالله قال : حدثنا موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النجوم أمان
لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي •

حدثني العباس بن الوليد بن صالح قال : حدثنا اسحق بن سعيد أبو
سلمة قال : حدثني خلود بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن
عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمان الأرض من الفرق
القوس ، وأمان أهل الأرض من الاختلاف الموالة لقريش فاذا خالفتم
قبيلة صاروا حزب ابليس •

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال :
حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ،
ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فأنما قاتل مع الدجال •

حدثنا عبيدالله عن اسراييل عن ابي اسحق عن رجل حدثه عن حش قال :
رأيت أبا ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول : يا أيها الناس أنا أبو ذر
فمن عرفني ألا وأنا أبو ذر الغفاري لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : سمعته وهو يقول : أيها الناس اني قد تركت
فيكم الثقيلين كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أفضل من
الآخر كتاب الله عزوجل ، ولن يتفرقا حتى يرثي عليّ الحوض وان مثلهما
كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تركها غرق •

حدثنا عبيدالله عن اسراييل عن سالم^(١) عن سعيد^(٢) في قوله د قل

(١) هو الافطس •

(٢) هو ابن جبير •

لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى،^(١) قال : أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم •

حدثنا عبيدالله^(٢) قال : حدثنا اسرائيل^(٣) عن جابر^(٤) عن محمد ابن علي^(٥) عن أبي مسعود قال : لو صليت صلاة لا أصلي على آل محمد لرأيت أن صلاتي لا تتم •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : حدثني محمد بن صدقة « عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة قال : سألت أبي عن عبدالله بن عباس وعن فقهه ؟ فقال : ما رأيت مثل ابن عباس قط »^(٦) •

حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد عن يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبدالله : أن ابن عباس لما احتملت جنازته جاء طير عظيم حتى خالط أكفانه •

حدثني سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال : حدثني عبدالله بن يامين : أن طيراً دخل في ثياب عبدالله بن عباس وهو على سرير منعوش ، فلم يزحزح حتى دُفن • قال : لا أدري عبدالله رآه أو يامين •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا بسام الصيرفي قال : حدثني عبدالله بن يامين قال : أخبرني أبي : أنه لما مر بجنازة ابن عباس بالحيرة - وهو وادٍ - جاء طير أبيض يقال له الغرنوق فدخل في النعش فلم يرَ

-
- (١) الشورى آية ٢٣ •
(٢) ابن موسى العباسي •
(٣) ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي (تهذيب التهذيب ١ / ٢٦١) •
(٤) هو ابن يزيد الجعفي (تهذيب التهذيب ٢ / ٤٦) •
(٥) أحسبه ابن الحنفية •
(٦) ابن حجر : الاصابة ٢ / ٣٢٤ •

بعد ، (١) •

حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى بن أنس الانصارى قال : حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال : وجدت عامة سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار واني كنت لآتي باب أحدهم فأقبل بيابه ولو شئت أن يؤذن لي عليه لأذن لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أبتغي بذلك طيب نفسه (٢) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : ثنا سفيان (٣) قال : ثنا سالم (٤) عن منذر قال : لما مات ابن عباس قال ابن الحنفية : اليوم مات رباني هذه الأمة (٥) •

حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان بن عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال : كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو يأذن لي لقبلك رأسه (٦) •

حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال ابن ابجر (٧) : لم يفقه أهل مكة حتى أتاهم ابن عباس •

• حدثنا سفيان قال : ثنا ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهداً يقول : ما رأيت أحداً قط مثل ابن عباس الا أن يقول قائل : قال رسول الله صلى

(١) ابن حجر : اصابة ٣٢٦/٢ وذكر « مامين » بدل « يامين » وهو تصحيف (انظر تهذيب التهذيب ٧٥/٦) ويحذف « بالجيرة » وهو واد •

(٢) قازن بابن سعد ١٢١/٢ •

(٣) هو ابن عيينة •

(٤) هو ابن أبي حفصة •

(٥) في ابن سعد ١٢١/٢ •

(٦) في ابن سعد ١٢٣/٢ •

(٧) عبدالملك بن سعيد بن حيان الكوفى (تهذيب التهذيب ١٢/

• (٢٨٤)

الله عليه وسلم : لقد مات يوم مات وانه اجبر هذه الامة ، (١) .

حدثنا أبو بكر قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة قال : سمعت طاووساً يقول : سمعت ابن عباس يقول : استشارتني حسين بن علي في الخروج . فقلت : لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنسبت يدي في رأسك ، فكان الذي رد علي أن قال : لئن اقل بمكان كذا وكذا أحب الي من أن تنجديني - يعني مكة - قال ابن عباس : فذلك الذي سلا بنفسه عنه . ثم يقول طاووس : ما رأيت أحداً أشد تعظيماً للمحارم من ابن عباس ، لو شاء أني أبكي لبكيت .

حدثنا سلمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلي وأبي بن كعب . حدثنا عبدالرزاق قال : سمعت معمرأ قال : كان ابن عباس يقول لأخ له من الانصار : اذهب بنا الى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلعله أن يحتاج انينا . قال : وكان اذا صلى جلس غلمانه خلفه فاذا مر بآية لم يسمع فيها شيئاً ردها فكتبوها فاذا خرج سأل عنها .

حدثنا نوح بن الهيثم السقلاني قال : حدثنا الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن داود بن علي : أنهم قالوا : يا رسول الله ان أم الفضل لحامل . قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى الله عزوجل أن يبيض وجوهنا بغلام . فولد عبدالله بن عباس .

حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي (٢) قال : حدثنا سفيان (٣) عن

(١) ابن حجر : الاصابة ٢/٣٢٥ .

(٢) انظر عنه (الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٣٩٠) .

(٢) الثوري .

سالم^(١) عن محمد بن علي أنه قال يوم مات ابن عباس : اليوم مات رباني
فريش •

حدثنا أحمد بن منيع قال : ثنا ابن عليّ قال : ثنا أيوب قال : نبئت
عن طاووس قال : ما رأيت أحداً أشد تعظيماً لحرمة الله عزوجل من ابن
عباس لو شاء اذا ذكرته أن ابكي لبكيت •

حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا
جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لمبا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار : هلم فلنسال
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير • فقال : وا عجباً
لك يا ابن عباس أتري الناس يفتقرون اليك وفي الناس من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال : فترك ذلك وأقبلت أسأل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فإن كان ليبلغني الحديث
عن الرجل فآتي بابه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه نسفي عليّ الرياح
من التراب ، فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك إلا
أرسلت اليّ فآتيك ؟ فأقول : أنا بحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث •
فعاش ذلك الرجل الانصاري حتى رأني وقد اجتمع الناس حولي
يسألوني • قال : هذا الفتى كان اعقل مني^(٢) •

[سمره]

حدثني سلمة قال : ثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا عبد الصمد قال :
حدثنا أبو هلال قال : ثنا عبدالله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : كان
سمره ما علمت عظيم الامانة صدوق الحديث محب للاسلام وأهله •

(١) سالم بن ابي أمية التميمي (تهذيب التهذيب ٤٣١/٣) •

(٢) في ابن سعد ١٢١/٢ •

[عبدالله بن الزبير]

حدثنا سعيد بن أبي مریم^(١) قال : حدثنا نافع^(٢) عن ابن كميل قال : جلست الى عمر بن عبدالعزيز فقال : أكان ابن الزبير يصلي الصبح بغلس ؟ قلت : نعم . قال : وما يريد بذلك ؟ قلت : سنة أبيك عمر . قال : ان ابن الزبير لم يكن للصلاة له غشاً ، ثم نرّ رجلاً أطول قياماً وأطول ركوعاً وأطول سجوداً وأتم جلسة وأقل التفاتاً وأكمل صلاة من ابن الزبير ولم نر من الناس اكبس خطيباً وأكيس^(٣) مخصصاً حتى اذا ولي انكر منه ما كانوا يعرفون .

[عبيدالله بن عمير الليثي]

حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : رأيت عبيد الله بن عمير الليثي يقص حين يصلي الصبح حتى تطلع الشمس ، وحين يصلي العصر حتى تغيب الشمس ، وكانت له جمعة الى قفاه أو نحو ذلك ، ورأيت لحيته صفراء .

[الحسن بن محمد]

حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن دينار قال : ما رأيت واحداً أعلم بما اختلف الناس فيه من الحسن بن محمد^(٤) ما كان زهريكم هذا الا غلاماً من غلمانه - يعني ابن شهاب - .
حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار قال : خرجت عامداً الى المدينة الى الحسن بن محمد .
حدثنا ابن أبي عمير قال : حدثنا سفيان قال حدثنا عبدالواحد بن

(١) هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المصري (تهذيب التهذيب ١٧/٤) .

(٢) هو ابن يزيد الكلاعي (تهذيب التهذيب ١٨/٤ ، ١٠/٤١٢) .

(٣) الفراغ كلمة رسمها « ما حاراً » ولم أتبينها .

(٤) هو الحسن بن محمد بن الحنفية (تهذيب التهذيب ٢/٣٢٠) .

أيمن قال : كان الحسن بن محمد ينزل علينا فكنا ننفق عليه ثلاثة أيام ،
فاذا مضت ثلاثة لم يقبل منا شيئاً •

[محمد بن علي بن ابي طالب]

وبعثني^(١) ابي الى محمد بن علي فرأيت مكحول العينين فجئت
فقلت لأبي بعثني الى رجل كذا وكذا - وقعت فيه - فقال : يا بني ذاك
خير الناس^(٢) •

حدثنا أبو نعيم قال : ثنا عبدالواحد بن أيمن قال : جئت الى محمد
ابن الحنفية وهو مكحول العينين مصبوغ اللحية بحمرة ، ورأيت عليه
قلنسوة ملصقة برأسه ورأيت عليه عمامة سوداء^(٣) •

حدثنا الحميدي وابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان عن عمرو قال : قال
لي محمد بن علي : اعطيك الف دينار وتعمل فيها ، قلت : ليس لي بها
حاجة •

[علي بن الحسين]

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : حدثنا سفيان قال : قال الزهري : ما
رأيت هاشمياً أفضل من علي بن حسين • وقال الزهري : ما كان أكثر
مجالس علي بن حسين وما رأيت أحداً كان أفقه منه ، ولكنه كان قليل
الحديث •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : ثنا سفيان عن ابن شهاب قال : ما
رأيت قرشياً أفضل من علي بن حسين •

حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثنا ابن زبير
قال : كان أبي يقول : ما رأيت مثل علي بن الحسين منهم قط •

(١) هذه تنمة الرواية بالاسناد السابق قطعها العنوان •

(٢) قارن ابن سعد ٨٥/٥ •

(٣) في ابن سعد ٨٥/٥ •

حدثني محمد بن [أبي] (١) زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال :
حدثني مالك قال : قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين أنك تجالس أفواماً
دوناً • فقال له علي بن الحسين : اني أجالس من أنته بمجالسته في
ديني • قال : وكان نافع يجده في نفسه وكان علي بن الحسين رجلاً له
فضل في الدين • قال مالك : كان عبيدالله بن عبد بن عتبة بن مسعود
من علماء الناس ، وكان اذا دخل في صلاته ففقد اليه انسان لم يقبل عليه
حتى يفرغ من صلاته نحو ما كان يرى من طولها ، قال مالك وان علي بن
حسين كان من أهل الفضل ، وكان يأتيه فيجلس اليه ، ويطول عبيدالله
في صلاته ولا يلتفت اليه • فقال له علي بن الحسين وهو ممن هو منه ،
فقال : لا بد لمن طلب هذا الامر تعني به • قال مالك : وكان ابن شهاب
يصحب عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود حتى انه كان يتزع
له الماء •

[القاسم بن محمد] (٢)

حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال :
رأيت على القاسم قلسوة خز ورداء ساري معلّم ملون قد صبغ بشيء
من زعفران ، ويدع مائة ألف يتخلج في نفسه منه (٣) •

حدثنا سليمان قال : ثنا وهيب قال : سمعت أيوب وذكر القاسم بن
محمد قال : رأيت عليه قلسوة خز ما رأيت رجلاً أفضل منه ، ولقد
ترك مائة ألف وهو له حلال •

(١) ساقطة من الاصل •

(١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ابن سعد ٥ / ١٣٩) •

(٢) في ابن سعد ٥ / ١٦٠ لكنه يذكر ويتخلج في بقه منها شيء •

حدثنا محمد بن [أبي] (١) زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال : ذكر فضل القاسم بن محمد فقال : وكان القاسم من فقهاء هذه الأمة • وقال ابن وهب : وحدثني مالك أن محمد بن سيرين قد ثقل وتخلف عن الحج ، فكان يأمر من يحج أن ينظر الى هدي القاسم ولبوسه وناحيته فيلفوه ذلك فيقتدي بالقاسم قال ابن وهب : وحدثني مالك أن عمر بن عبدالعزيز قال : لو كان لي من الامر شيء لوليت القاسم الخلافة • قال • وكان القاسم قليل الحديث قليل الفتيا ، (٢) •

حدثني علي بن الحسن العسقلاني قال : ثنا ابن المبارك عن عبيدالله ابن موهب قال : سمعت القاسم بن محمد سأل رجل عن مسائل ، فلما قدم الرجل قال له القاسم : لا تذهبن فتقول ان القاسم قال هذا هو الحق ولكن اذا اضطررت اليه عملت به •

حدثني أبو صالح قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال : يا أهل العراق انا والله لانعلم كثيراً مما سألونا عنه ، ولئن يعيش الرجل جاهلاً الا انه يعلم ما فرض الله عزوجل عليه خير له من أن يقول على الله عزوجل ورسوله مالا يعلم •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت مالكا وذكر قول القاسم لئن يعيش المرء جاهلاً خير له من أن يقول على الله عزوجل مالا يعلم • فقال مالك : هذا كلام يقبل ، ثم ذكر أبا بكر الصديق وما خصه الله عزوجل به من الفضل وآتاه اياه • قال مالك : يقول أبو بكر في ذلك الزمان : لا أدري • قال مالك : ولا يقول هذا

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٣٥/٨ •

لا أدري •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا وغيره من أهل العلم يحدثون عن يحيى بن سعيد انه سمع القاسم بن محمد يقول : يا أهل المراق انا والله ما نعلم كل الذى تسألونا عنه ، ولئن يعيش المرء جاهلاً الا أنه يعرف ما افترض الله عز وجل عليه خيراً له من أن يقول على الله عز وجل ما لا يعلم •

حدثني محمد بن [أبي] زكير قال : حدثنا ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث أن عمر بن عبدالعزیز قال : لو كان الي من هذا الامر شيء ما عصيته الا بالقاسم بن محمد • قال مالك : وكان يزيد بن عبدالمك مد ولي العهد قبل ذلك •

قال : وحدثنا ابن وهب قال : حين انتقى القاسم وعمر وكان عمر يومئذ على المدينة فقال عمر للقاسم : ان معنا فضولاً من طعام ومتاع فخذ ذلك • فقال القاسم : اني لا أرزأ أحداً شيئاً • فقلت لمالك (٢) : أكان عمر يومئذ أميراً ؟ قال : نعم •

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال : كان القاسم لا يكاد يرد على أحد شيئاً في مجلسه ، ولا يعيب عليه ، قال : فتكلم ربيعة يوماً في مجلس القاسم فأكثر ، فلما انصرف القاسم وهو متكئ على فالتفت الي فقال : لا أبأ لغيرك اترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا هذا •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال : كان ربيعة بن أبي عبدالرحمن ربما تكلم بشيء من الفتيا في مجلس القاسم

(١) ساقطة من الاصل •

(٢) في الاصل « مالك » •

ابن محمد • قال : فيلتفت الي القاسم فيقول لي : افضل الناس ان كان ما يقول ربيعة حقاً •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : مالقت أكفاً من ثلاثة رجاء بن حيوة بالشام ، والقاسم بن محمد بالحجاز ، وابن سيرين بالعراق ، يقول : لم يجازوا ما علموا ، ولم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : سمعت مالك بن أنس قال : ما حدثت القاسم بن محمد مائة حديث •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى ابن سعيد قال : ما أدركنا بالمدينة أحداً فضله على القاسم بن محمد •

حدثني ابن أبي زكير قال : ثنا ابن وهب قال : حدثني مالك : أن القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداواة في الشيء فيقول له القاسم : هذا الذي تريد أن تخصمني فيه هو لك ، فان كان حقاً هو لك فخذة ولا تحدثني فيه ، وإن كان لي فأنت منه في حلٍ وهو لك •

• حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : سئل القاسم يوماً • فقال : لا أعلم • ثم قال : والله لئن يعيش المرء جاهلاً بعد أن يعلم حق الله عزوجل عليه خير له من أن يقول ما لا يعلم^(١) • وعن أيوب^(٢) قال : سئل القاسم يوماً عن مسألة فقال : لا أدري • ثم قال : ما كل ما تسألونا عنه نعلم ، واو علمنا ما كتمناكم ولا

(١) ابن سعد ١٣٩/٥ •

(٢) ذكر الخطيب نقلاً عن الفسوي اسناد الرواية كاملاً وهو • حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب ، (الفقيه والمتفقه)
• (١٧٣/٢)

حل لنا أن نكتمكم،^(١) .

[سليمان بن يسار]

حدثنا محمد بن [أبي]^(٢) زكير قال : أخبرنا ابن وهب قال :
حدثنا مالك قال كان سليمان بن يسار من أعلم هذه البلدة بالسنن ،
وكان من علماء الناس ، وكان يقول في مجلسه فاذا كثر فيه الكلام وسمع
اللفظ أخذ نعليه ثم قام عنهم . فقلت لمالك : وهو في مجلسه ؟ قال :
معم . قال : وكان ابن المسيب رجلاً شديداً يحصب الناس بالحصا .
قال ابن وهب : وحدثني مالك قال : كان سليمان بن يسار من علماء
الناس بعد سعيد بن المسيب ، وكان كثيراً ما يوافق سعيداً . قال : وكان
سعيد لا يجترأ عليه .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عمرو بن
دينار قال : أخبرني الحسن بن محمد قال : سليمان بن يسار أفهم
عندنا من سعيد بن المسيب^(٣) ولم يقل أفقه .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب
أن رجلاً سأل سعيد بن المسيب عن شيء . فقال : سألت أحداً غيبي ؟
قال : نعم . قال : من هو ؟ قال : عطاء بن يسار . قال : فما قال لك ؟ قال :
كذا وكذا . قال : فأذهب الى سليمان بن يسار فسله ثم أخبرني ما قال
لك . قال : فسأله ، فقال : الامر فيه كذا وكذا ، وأخبرت ابن المسيب .
فقال ابن المسيب : عطاء قاضٍ وسليمان مفتٍ .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢ لكنه يذكر ، نا ، بدل
« حدثنا » ، ويرى بعض المحدثين عدم جواز استبدال لفظ « أخبرنا » بـ
« حدثنا » .

(٢) ساقطة من الاصل .

(٣) ابن سعد ١٣٠/٥ .

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير بن
عبدالله بن الأشج عن النعمان بن ابي عياش عن عطاء بن يسار قال :
قال لي عبدالله بن عمرو بن العاص : انما أنت قاضٍ •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله قال : حدثنا يحيى بن
سعيد عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عطاء بن يسار : ان عبدالله بن
عمر قال لي : انما أنت قاضٍ ولست بمفتٍ •

[عروة بن الزبير]

حدثنا زيد بن بشر الحضرمي وعبدالعزيز بن عمران الخزاعي
قالا : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة
قال : ما سمعت أبي يقول في شيء قط برأيه • قال : وربما سئل عن
الشيء من ذلك فيقول هذا من خالص السلطان • قال : وقال^(١) أبي :
ما حدثت - وقال زيد : ما أخبرت - أحداً بشيء من العلم قط لا يبلغه
عقله الا كان ذلك ضلالة عليه •

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز ويونس قالوا : أخبرنا ابن وهب
قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة : أن عون بن عبدالله
قال : حدثني عن أبيك ؟ قال : فذهبت أحدثه عن الدين • فقال لا غرائب
حديثه ، فإن عبدالله بن عروة حدثني عن عروة عن عائشة : أنها كتبت
الى معاوية بن أبي سفيان : انك ان اتقيت الله عزوجل كفاك ، وان اتقيت
الناس لم يُغنوا عنك من الله عزوجل شيئاً فاتق الله • قال هشام : حدثني عتبة
ابن عبدالله قال : حبست مع أبيك فضحك فقال : ما يضحكك ؟ فقال :

(١) في الاصل : وقا •

انك تحيلنا على الاملياء . قال هشام : فأنما كان يحدث عن عائشة .
« قال هشام : وكان أبي يقول : انا كنا أصاغر قوم ، ثم نحن اليوم كبار ،
وانكم اليوم أصاغر وستكونون كباراً ، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم
ويحتاجوا اليكم »^(١) . فوالله ما يسألني الناس حتى لقد نسيت .

« قال هشام . وكان أبي يدعوني وعبدالله بن عروة وعثمان
واسماعيل اخوتي - وآخر قد سماه هشام - فيقول : لا تعنتوني مع
الناس اذا خلوت فسلوني ، فكان يحدثنا يأخذ في الطلاق ثم الخلع ثم
الحج ثم الهدي ثم كذا ثم يقول : كروا علي فكان يعجب من حفطي .
قال هشام : فوالله ما تعلمنا منه جزءاً من ألف جزء من أحاديثه »^(٢) .

حدثني حرمله قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة عن
عقيل ابن خالد قال : سمعت ابن شهاب يقول : قدمت مصر على عبد
العزيز بن مروان وأنا أحدث عن سعيد بن المسيب قال : فقال لي ابراهيم
ابن عبدالله بن قارظ : ما أسمعك تحدث الا عن ابن المسيب ؟ فقلت :
أجل . فقال : لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحداً أكثر حديثاً
منهما : عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبدالرحمن . قال : فلما رجعت
الى المدينة وجدت عروة بشراً لا تكدره الدلاء .

حدثنا حرمله قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي
الأسود قال : أتى عبيدالله بن عبدالله ذات ليلة الى عروة بن الزبير ،
فجعل عروة يحدثه وجعل عبيدالله يضحك ، فظن عروة انما ذلك من
عبيدالله استهزاءً ، فقال : ما يضحكك ؟ فقال : انك تحدثني عن عائشة
وتحملني على الملأ ، وان بغيرك يحيلنا على المغاليس .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٩٠/٢ بنفس الاسناد .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٤١/٢ .

حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن
أبيه عن ابن شهاب قال : كنت اطلب العلم من ثلاثة : سعيد بن المسيب
وكان افقه الناس وعروة بن الزبير وكان بجرأ لا تكدره الدلاء ، وعبيد
الله بن عبدالله وكنت لا أشأ أن أقع منه على علم مالا أجد عند غيره الا
وقعت .

حدثني حسن الجلواني قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا
معمر عن الزهري قال : أدركت من بحور قریش أربعة : عروة بن الزبير
وعبيدالله بن عبدالله وأبا سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب ، فأما
أبو سلمة بن عبدالرحمن فكان يماري ابن عباس فجرب بذلك
علما كثيراً .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن الزهري قال :
كان عروة يتآلف الناس على حديثه . قال سفيان : فأما عمر فحدثنا
قال : أتينا عروة فقال : أتيتوني فتلقوا مني .

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن ابن شاذب قال :
كان عروة بن الزبير اذا كان أيام الرطب لم حائط فيدخل الناس فيأكلون
ويحملون ، وكان اذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه ، ولولا
اذا دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ،^(١) حتى يخرج .
وكان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم نظراً في المصحف ويقوم به الليل
فما تركه الا ليلة قطعت رجله ، ثم عاوده من الليلة المقبلة .

حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة
عن أبيه قال : يا بني سلوني فلقد تركت حتى كدت أن أنسى وانني لأسال
عن الحديث فيقيم لي حديث يومي^(٢) .

(١) سورة الكهف آية ٣٩ .

(٢) في ابن سعد ١٣٣/٥ لكنه يذكر « فيفتح » بدل « فيقيم » .

حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي قال : قال أبو عمرو^(١) : خرجت في بطن قدمه - يعني عروة - بثرة فتأخر ما به ذلك الى أن نشرت ساقه . قال : وقال عروة لما نشرت ساقه : ألمتهم انك تعلم أنني لم أمش بها الى سوء قط .

حدثنا نوح بن الهيثم السقلاني قال : حدثنا الوليد بن عبدالله بن رافع^(٢) بن دريد عن أبيه قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرجت برجله قرحة الآكلة ، فاجتمع رأي الأطباء على نشرها وان لم يفعل قتلته ، قال : فأرسل الى الوليد يسأله أن يبحث اليه الأطباء . قال : فأرسلني بهم اليه ، فقالوا : نسقيك مرقداً . قال : ولم ؟ قالوا : لثلا تحسبُ بما نصنع بك . قال : بل شأنكم بها . قال : فنشروا ساقه بالمنشار . قال : فما زال عضواً عن عضو حتى فرغوا منها ، ثم حسموها . قال : فلما نظر اليها في أيديهم تناولها وقال : الحمد لله ، أما والذي حملني عليك انه ليعلم أنني ما مشيت بك الى حرام قط . قال عبدالله بن رافع [بن]^(٣) دريد أو غيره من شيوخنا : أن عروة أمر بها فصبحت وحنطت وكفت ولفت بقطيفة ، ثم أرسل بها الى المقابر .

حدثني ابن عبدالرحيم قال : سمعت علياً قال : سمعت سفيان قال : قتل ابن الزبير وهو ابن ثلاث وسبعين ، قال : وقتل معه ابن صفوان وابن مطيع بن الاسود . قيل له : فأين كان عروة ؟ قال : بمكة فلما قتل خرج الى المدينة بالاموال فاستودعها وخرج الى عبد الملك فقدم عليه قبل البريد وقبل أن يصل اليه الخبر ، فما انتهى الى الباب قال للبواب : قل

(١) أبو عمرو الاوزاعي .

(٢) ورد هنا « رافع » وبعد أسطر « نافع » ولم أجده في المصادر لذلك جعلته في الصفحة التالية « رافع » أيضاً لثلا يحسب القارىء انهما اثنان .

(٣) الزيادة من أغلاه وفي الاصل « نافع » بذل « رافع » .

لأمير المؤمنين أبو عبدالله على الباب . فقال : من أبو عبدالله ؟ فقال قل له أبو عبدالله . فدخل ، فقال : ها هنا رجل عليه أثر سفر يقول قل لأمير المؤمنين أبو عبدالله على الباب ، فقلت له من أبو عبدالله ، قال قل له أبو عبدالله . فقال : ذاك عروة بن الزبير ، فأذن له فلما رآه زال له عن موضعه ، قال : فجعل يسأله فقال : كيف أبو بكر - يعني عبدالله بن الزبير - ؟ فقال : قتل رحمه الله . قال : فنزل عبدالملك عن السرير فسجد . فكتب إليه الحجاج أن عروة قد خرج والاموال عنده . فقال له عبدالملك في ذلك فقال : ما تدعون الرجل حتى يأخذ سيفه فيموت كريماً . قال : فلما رأى ذلك كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك .

[سالم بن عبدالله بن عمر]

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزيز قالا : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال : قلت لسالم بن عبدالله في شيء سمعت منه : أسمعته من ابن عمر ؟ قال : مرة واحدة نعم وأكثر من مائة مرة .

حدثني عبدالعزيز قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب (١) قال : بلغني أن الوليد بن عبدالملك كتب الى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبدالعزيز بن الوليد ويخلع سليمان بن عبدالملك ، ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابه ، فلما استخلف سليمان وجد كتاب زيد ابن حسن الى الوليد بذلك ، فكتب الى ابي بكر بن حزم - وهو أمير المدينة - : ادع زيد بن حسن فأخبره بهذا الكتاب ، فإن عرفه اكتب الي بذلك ، وان هو نكل فقدّمه فاطهر يمينه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب بهذا الكتاب ولا أمر به . قال : فأرسل اليه

(١) هو يعقوب بن عبدالرحمن الزهري .

أبو بكر بن حزم فأقرأه الكتاب • فقال : انظرني ما بيني وبين العشاء
استخير الله عزوجل • قال : فيرسل زيد بن الحسن الى القاسم بن محمد
وسالم بن عبدالله يستشيرها • قال : فأقاما ربيعة معهم فذكر لهما
ذلك وقال : اني لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجبه ، فقد كتبت
هذا الكتاب فترون أن أحلف • قالوا : لا تحلف ولا تبادر^(١) الله عز
وجل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا نرجو أن ينجيك الله
عزوجل بالصدق • فأقر بالكتاب ولم يحلف ، فكتب بذلك أبو بكر •
فكتب سليمان الى أبي بكر أن يضربه مائة سوط ، ويُدِر عنه عباءة
ويمشيه حافياً • قال : فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول من عسكر
سليمان وقال : لا تخرج حتى اكلم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن
حسن لعلني استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب • قال : فجلس الرسول ،
ومرض سليمان • فقال للرسول : لا تخرج فإن أمير المؤمنين مريض •
قال : ان رُمي بجنازة سليمان ، وأفضى الامر الى عمر بن عبدالعزيز ،
فدعا بالكتاب فخرقه^(٢) •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد قال : سئل ابنُ عبدالله^(٣) بن عمر عن شيء فلم
يكن عنده منه شيء • فقال له رجل اني لأعظم أن اكون مثلك ابن امام
هدى تُسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم • قال : أعظم [من]^(٤)
ذلك والله عند الله وعند من تحمل عن الله عزوجل أن أقول بغير علم
أو أحدث عن غير ثقة •

-
- (١) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ « تبارز » •
(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٩ - ١٢٠ •
(٣) في الاصل « ابن لابي عبدالله » •
(٤) في الاصل ساقطة •

حدثني يونس بن عبدالأعلى قال أخبرني أشهب عن مالك قال : قال سعيد بن المسيب : كان عبدالله بن عمر أشبه ولد عمر به ، وكان سالم ابن عبدالله أشبه ولد عبدالله به^(١) قال مالك : ولم يكن أحد في زمان سالم بن عبدالله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد في العيش منه ، كان يلبس الثوب بدرهمين ويشترى الشمال بحملها • وقال سليمان بن عبدالملك لسالم ، وراء حسن السخنة ، أي شيء تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته • فقال له : أتشتهيه ؟ قال : ان لم اشتبه تركته حتى اشتبه^(٢) •

حدثني سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري قال : كان سالم اذا خرج عطاؤه فان كان عليه دين قضاء ، ثم ينيل منه ويتصدق منه ثم يجلس لعيله نفقتهم ، ويمسك على ما بقي للحج ان شاء الله وللعمرة ان شاء الله •

حدثني سعيد قال : حدثني سفيان عن شيخ من أهل المدينة قال : قال سالم : لو لم أجد للحج الا حماراً أبتري لحججت عليه •

[عمر بن خلدة الزرقى]

حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا مالك بن انس قال : حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال : قال لي ابن خلدة^(٣) - وكان نعم القاضي - : يا ربيعة أراك تفتي الناس فإذا جاءك الرجل يسألك فلا تكن همتك أن تخرجه مما وقع فيه وتكن همتك أن

(١) في ابن سعد ١٤٥/٥ لكنه يضيف ، عن يحيى بن سعيد ، بعد مالك •

(٢) قارن ابن سعد ١٤٨/٥ لكنه يذكر هشام بن عبدالملك بدل سليمان •

(٣) عمر بن خلدة الزرقى الانصاري المدني القاضي (ابن سعد ٢٠٦/٥ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧) •

تتخلص مما سألك عنه ، (١) .

قبيصة بن ذؤيب

قرأت على محمد بن حميد قال : حدثني سلمة وعلي بن اسحق
فالا : عن عمران بن أبي كثير قال : قدمت الشام فاذا قبيصة بن ذؤيب (٢)
قد جاء برجل من أهل العراق فادخله على عبد الملك بن مروان فحدثه
عن أبيه عن المغيرة بن شعبه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
ان الخليفة لا يناشد . قال : فكسي وأعطي وحبني . قال فحك في نفسي
شيء ، فقدمت المدينة ، فلقيت سعيد بن المسيب ، فحدثته فضرب يده
بيدي ثم قال : قاتل الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! والله ما من
امراة من خزاعة قعيدة في بيتها الا قد حفظت قول عمرو بن سالم
الخزاعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

اللهم اني ناشد محمداً حلفاً أبينا وأبيه الا تلبا (٣)

أفيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة ! قاتل
الله قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! .

حدثنا عبدالرحمن عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني جعفر

(١) الخطيب: الفقيه والمتفقه ١٦٩/٢ لكنه يحذف « قال حدثني ربيعة
ابن أبي عبدالرحمن » وأحسب أن الخطيب أختصره لانه مكرر ، كما يذكر
« ابن حلزة » وهو تصحيف « ابن خلدة » ، ويذكر « فلا يكن همك أن
تخرجه » . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٣/٧ لكنه يذكر « يقسم » ،
بدل « نعم القاضي » وهو تصحيف ، ويذكر « يسكن » بدل « ولتكن
وهو تصحيف ، ويختصر الاسناد .

(٢) كان قبيصة بن ذؤيب على ديوان الخاتم وكان البريد اليه ،
فكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها على عبد الملك فيخبره بما فيها
(ابن سعد ١٣١/٥) .

(٣) في سيرة ابن هشام ٣٩٤/٢ لكنه يذكر « بارب » بدل
« اللهم » .

ابن ربيعة عن ربيعة بن زيد عن اسماعيل بن عبدالله قال : دخلت على أم الدرداء وعندها قيصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد •

حدثني حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب : أن قيصة بن ذؤيب وُلد عام الفيل • قال ابن لهيعة : وان ابن شهاب كان اذا ذكر قيصة بن ذؤيب قال : كان من علماء هذه الامة •

[ابو سلمة بن عبدالرحمن] (١)

حدثنا أبو صالح قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني ابن الهاد عن المنذر بن علي بن أبي الحكم : أن ابن أخيه خطب ابنة عم له ، فتشاجروا في بعض الامر ، فقال انفتى : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض - والغضيض طلع النخل الذكر - ثم ندموا على ما كان من الأمر فقال المنذر أنا آتيكم من ذلك بالبيان • قال : فانطلقت الى سعيد بن المسيب فقلت له : ان رجلاً خطب ابنة عم له فشجر بينهم بعض الامر فقال : هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض ؟ قال ابن المسيب : ليس عليه شيء ، طلق مالا يملك • ثم سألته عروة بن الزبير فقال : ليس عليه شيء ، طلق مالا يملك • ثم سألت أبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فقال : ليس عليه شيء ، طلق مالا يملك • ثم سألت أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فقال : ليس عليه شيء ، طلق مالا يملك (٢) • ثم سألت عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ذلك فقال : ليس عليه شيء ، طلق مالا يملك • ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم بما سألت عنه •

(١) انظر ترجمته في ابن سعد ١١٥/٥ •

(٢) في الاصل يوجد بعد « يملك » عبارة هي « ثم رجعت الى القوم فأخبرتهم » وأراها زائدة فحذفتها •

حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد المصري قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد قال : قال أبو الزناد : أدركت من فقهاء أهل المدينة وعلمائهم ممن نرضى ويستهون إلى قولهم منهم : سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر بن عبدالرحمن وخارجة بن زيد وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني ابن لهيعة أن عمارة بن غزية حدثه أن ابن شهاب حدثه قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمره بنت عبدالرحمن فأنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها (١) .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يحدث عن أبي سلمة قال : لو وقفت بابن عباس لا استخراجت منه علماً كثيراً . وقال سفيان ، مرة : علماً جماً .

حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان قال : حدثني أحمد بن بشير قال : ثنا اسماعيل بن أبي خالد قال : مشى أبو سلمة بن عبدالرحمن يوماً بيني وبين الشعبي فقال له الشعبي : من أعلم أهل المدينة ؟ قال : رجل يمشي بينكما (٢) .

حدثنا أبو بكر قال ثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قال أبو سلمة بن

(١) لا صلة لهذه الرواية بترجمة أبي سلمة بن عبدالرحمن ووقوعها هنا ربما بسبب الاضطراب في ترتيب مادة الكتاب الذي لا أعلم مصدره . ومن المناسب أن تكون الرواية في ترجمة عمرة ان كان الفسوي قد ترجم للنساء أو في ترجمة القاسم بن محمد وأنظر عن عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ٣٥٣/٨ .

(٢) في ابن سعد ١١٦/٥ من طريق آخر .

عبدالرحمن : أنا أفقه من بال • فقال ابن عباس : في المبال (١) •

حدثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن ابن الاسود قال : كان أبو سلمة مع قوم فرأوا قطيعاً من غنم ، فقال : اللهم ان كان في سابق علمك أن أكون نيفة ناسقنا من لبنها ، فاتهى اليها فاذا هي تيوس كلها (٢) •

[عبيدالله بن عبدالله بن عتبة]

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا يعقوب قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول : لما رويت عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أكثر مما رويت عن جميع الناس •

حدثنا ابن بكير قال حدثني يعقوب عن حمزة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : لو كان عبيدالله حياً ما صدرت الا عن رأيه ، ولوددت أن لي يوماً من عبيدالله بكذا وكذا (٣) •

حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : كنت أسمع عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقول : ما سمعت حديثاً قط فأشأ أن أعيبه الا وعيت •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرني ابن وهب عن مالك قال : سمعته يحدث قال : كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة من علماء الناس كثير العلم ، وكان ابن شهاب يخدمه حتى ان كان ليناوله الشيء ، وكان ابن شهاب يصحب عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود حتى ان كان لينزع له الماء •

(١) و (٢) وردت هاتان الروايتان في الاصل بعد ترجمة عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، ق ١٨٠ و ٢ وقد أعدتهما الى موضعهما الصحيح في ترجمة أبي سلمة بن عبدالرحمن •

(٣) في الاصل « كذا » •

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : لما جالست عبيد الله بن عبد الله بن عتبة صرت كأني أصحب بحراً .

قال الحميدي : وحدثنا سفيان قال : جاء أخ لعبيد الله بن عبد الله الى الزهري ونحن عنده فتذاكروا ان عبيد الله كان يقول الشعر فقال الزهري : ان عبيد الله كان يقول فهل يستطيع الذي به الصدر أن لا ينفث . قال سفيان : ثم ذكر الزهري هذه الايات من قول عبيد الله :

ألا أبلغني عراك بن مالك^(١)

فإن أتمالم تفملا فأبا بكر^(٢)

فماذا تريدان ابن ستين^(٣) حجة

على ما أنى وهو ابن عشرين أو عشر

ولو شئت أدلى فيكما غير واحد

علانية أو قال عندي في السر^(٤)

(١) جاء في كتاب الاغاني (١٤٤/٩) « كان عراك بن مالك وأبو بكر بن حزم وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة يتجالسون بالمدينة زماناً ، ثم ان ابن حزم ولي أمرتها وولي عراك القضاء ، وكانا يمران بعبيد الله فلا يسلمان عليه ولا يقفان ، وكان ضريراً ، فأخبر بذلك ، فأنشأ يقول :
« وذكر الايات ، » .

(٢) هو أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة في المدينة . وفي الاغاني « ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر ، » .

(٣) في الاغاني « وكيف يريدان ابن تسعين حجة ، » .

(٤) في الاغاني « فلو شئت أن ألفي عدواً وطاعناً

لألفيته أو قال عندي في السر ، » .

فأن أنا لم أمر ولم أنه عنكما
 ضحكت له حتى يلج ويستشري
 فمسا تراب الأرض منها خلقتما
 فما خشي الأقبام^(١) شراً من الكبر^(٢)
 فلولا اتقاء الله بقياً عليكما^(٣)
 للنتكما لوماً أمر من الجمر

حدثني سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه :
 أن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة دخل على عمر بن عبدالعزيز - وهو أمير
 المدينة - فسلم وعمر مقبل على عبدالله بن عمرو بن عثمان ، فلم يردا
 عليه فقال :

فمسا تراب الأرض منها خلقتما
 وفيها^(٤) المعاد والمصير الى الحشر
 ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما
 فما مليء الأقبام شراً من الكبر
 فلو شئت ادلى فيكما غير واحد
 علانية أو قال عندي في السر
 فأن أنا لم أمر ولم أنه عنكما
 ضحكت له حتى يلج ويستشري

-
- (١) في الاغانى و الانسان ، .
 (٢) في ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٧/٩ .
 لا تعجبا أن تؤتيا فتكلما
 ومسا تراب الارض منه خلقتما
 وفيها المعاد والمصير الى الحشر
 وانظر الابيات في اخبار القضاة لوكيع ١٣٦/١ .
 (٣) في الاغانى ١٤٥/٩ ، ولولا اتقائي ثم بقياي فيكما ، .
 (٤) في الاغانى ١٤٥/٩ ، منها ، .

فأقبلا عليه واعتذرا إليه •

حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الضمر قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري عن أبيه عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال : لو كان عيد الله حياً لما صدرت إلا عن رأيه •

حدثني أبو زيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه أن عمر بن عبدالعزيز قال يوماً : وددت أن لي من عيد الله يوماً بكذا وبكذا ، ولو كان عيد الله حياً لما صدرت إلا عن رأيه •

وبه (١) : أن عمر بن عبدالعزيز قال : ما سمعت أو ما رويت عن عيد الله وحده أكثر مما سمعت من سائر الناس •

[عبدالملك بن مروان]

حدثنا ابن نمير (٢) قال : حدثنا حفص (٣) قال : ثنا الاعمش قال : ثنا أبو الزناد قال : كان يعد فقهاء أهل المدينة أربعاً سعيد بن المسيب وعبدالملك بن مروان، وعروة من الزبير وقيصة بن ذؤيب •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي قال : قيل لابن عمر انكم معاشر أشياخ قريش توشكوا أن تقرضوا فمن نسأل بعدكم ؟ قال : ان لمروان ابناً فقيهاً فسلوه •

[محمد بن كعب القرظي]

• حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثنا أبو صخر عن عبدالله بن معتب أو منث بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) أي بالاسناد السابق •

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي (تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩) •

(٣) حفص بن غياث •

سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده^(١) .
حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال :
سمعت عون بن عبدالله يقول : ما رأيت أعلم بتأويل القرآن من القرظي .
حدثنا زيد بن بشر قال : أخبرني ابن وهب قال : سمعت ابن
زيد يقول : كان أبي يقول : ليت أن محمد بن كعب القرظي يرفق
قليلاً يخفف عن نفسه^(٢) .

سمعت محمد بن فضيل يقول : كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا
من أعلم الناس بتفسير القرآن ، وكانوا مجتمعين في مسجد الربذة ،
فأصابتهم زلزلة ، فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعاً تحته .

[عطاء بن يسار]^(٣)

حدثنا زيد بن بشر قال : حدثني ابن وهب قال : حدثني ابن
زيد عن أبيه قال : كنا نجالس عطاء بن يسار ، فقال أبي وأبو حازم
ما رأينا رجلاً قط كان أزين لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عطاء بن يسار . وكان أبي يقول : لو قيل لي من أحب الناس أن يحيي
لك ممن أدركت ؟ - قال : وكان قد أدوك عبدالله بن عمر وغيره - قلت :
عطاء بن يسار قال : وكان أبي يقول : لم أر انساناً قط أحسن رؤياً
منه . قال لي : يا أبا أسامة قيل لي أنا جابذوك بثلاث جذات ،
وجاعلوك في الفرقة العليا . قال : فأخذته الخاصرة بالاسكندرية ، ثم

(١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٩٩/٤ - ٢٠٠ لكنه يذكر «سعيد»
بدل «معتب أو مفيت» ، ويضيف «دراسة» بعد «القرآن» ، ويذكر
«لا يدرسه» بدل «لا يدرسه» ، ويضيف بعد «بعده» «قال نافع بن يزيد :
قال لي ربيعة : فكنا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير» .
ويسمي أبا صخر فهو حميد بن زياد .

(٢) يوجد بعدها «ومحمد وأبو حمزة» ، وقد حذفها لأنها زائدة
أو ليست في موضعها الصحيح .

(٣) انظر ترجمته في ابن سعد ١٢٩/٥ .

أخذته مرة أخرى ، ثم أخذته الثالثة ، وكان فيها موته •
حدثنا زيد قال : أخبرني ابن وهب قال : حدثني ابن زيد عن أبيه
قال : مارأيت عطاء بن يسار في مجلس قط ولي حاجة من حوائج الدنيا
إلا آثرتُ مجالسته على حاجتي •
حدثنا أبو يوسف^(١) يعقوب بن سفيان قال : حدثنا زيد قال :
حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد قال : كان أبو حازم يقول : ما
رأيت رجلاً قط كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عطاء بن يسار ، وكان عطاء بن يسار ومحمد بن كعب لا يلون النفقات على
[شيء] ، كل شيء يريدونه يطرحونه في أيدي نسائهم ،
ويقولان : اتق الله وأصلح معاشك وأهل بيتك •
حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال : كان عطاء بن يسار من
أصحاب أبي هريرة المعروفين^(٢) •

[نافع بن جبير^(٣)]

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : ذكر
نوى لنا نافع بن جبير دجاجة ، فجاء سائل فأعطاه إياه • فقال له إنسان
في ذلك فقال : اني أبتغي ما هو خير منها •
حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سفيان عن مسعر قال : قال الحجاج
لنا نافع بن جبير وذكر ابن عمر ، فقال الحجاج : أهو الذي قال كذا وكذا
إلا أن أكون ضربت عنقه • فقال له نافع : أراد الله بك خيراً من الذي

(١) هذه هي بداية الجزء السادس عشر من تجزئة الاصل وفي
أوله • أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الدارقطني
بمدينة السلام قال حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه قال
حدثنا أبو يوسف يعقوب . . . الخ ، كما في أعلاه •

(٢) هذه الرواية وردت في آخر ترجمة نافع بن جبير وقد أعدتها
إلى موضعها الصحيح •

(٣) انظر ترجمته في ابن سعد ١٥٣/٥ •

أردت بنفسك قال الحجاج : صدقت •
 قال الحجاج : وعمر الذي يقول أنه سيكون للناس نفرة من
 سلطانهم فأعوذ بالله أن لا يدركني وإياكم ذلك أهو (١)
 وما كان عليه لو أدرك ذلك قال بالسيف هكذا وهكذا ، وأشا رسفيان
 عن يمينه وعن شماله ، فقال نافع : أما انه كان من خير أمرائكم • قال :
 صدقت •

[نعيم النجم]

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا مالك قال : جالس نعيم النجم (٢)
 أبا هريرة عشرين سنة •

حدثنا ابن بكير قال : حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال : اذا
 وجدت المدني مجتهداً والعراقي مقتصداً لم يتقدمهما رجلان •

[يزيد بن عبدالله بن قسيط] (٣)

حدثنا عبدالعزيز بن عمران وأصبح بن الفرج قالا : ثنا ابن وهب
 قال : حدثني أبو صخر : أن ابن قسيط حدثه : أنه سمع أبا هريرة
 يقول : ما أحبُّ أن لي مائة ناقة كلهم سود الحندق - يعني الأبل -
 وأني أترك الفضل يوم الجمعة • - وهذا لفظ عبدالعزيز - •
 حدثني أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر (٤) عن شعبة عن أبي
 عبدالله السقلاني قال : سمعت يزيد بن قسيط يقول : سمعت ابن عمر
 يقول : ان الصلاة لا يقطعها شيء وادروا عنها •
 حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبدالله قال : أخبرنا حيوة

(١) الفراغ كلمة رسمها ، أفسعيه ، ولم اتبينها •
 (٢) كان يجمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يبخره
 (تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠ حاشية (١)) •
 (٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٢/١١ •
 (٤) سعيد بن عامر الضبي البصري (تهذيب التهذيب ٥٠/٤) •

ابن شريح قال : أخبرني أبو صخر أنه سمع يزيد بن قسيط يقول :
انه سمع أبا هريرة يقول : ليس على المحتبي النائم ولا على القائم النائم
ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع ، فاذا اضطجع توضأ .

[خارجه بن زيد بن ثابت]

حدثنا عبيدالله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال :
حدثني يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة الانصاري قال :
سمعت خارجه بن زيد بن ثابت يقول : والله لقد رأيتني ونحن غلمان
شباب في زمان عثمان بن عفان .

[العباس بن سهل بن سعد]

حدثنا عبيدالله^(١) حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال :
حدثني العباس بن سهل بن سعد أخو بني ساعدة سمعته يقول : كنت
رجلاً في زمان عثمان بن عفان .

[هرمي بن عبدالله الواقفي]

حدثنا عبيدالله ثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحق قال : ولد هرمي
ابن عبدالله الواقفي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدرك
الصحابة متوافرين .

[ريحان بن يزيد العامري]^(١)

حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي حدثنا أبو داود شعبة عن سعد
ابن ابراهيم قال : سمعت أعرابياً بدوياً ما رأيت أعرابياً له شبيه يقال له
ريحان عن عبدالله بن عمرو .

(١) عبيدالله بن سعد ابن ابراهيم الزهري البغدادي (تهذيب
التهذيب ١٥/٦) .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٠٢/٣ .

أخبار عمر بن عبدالعزيز

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثني سفيان قال : سمعت أيوب يقول :
قال الوليد بن عبد الملك لعروة بن الزبير : كيف عمر بن عبدالعزيز فيما
بينك وبينه ؟ قال - وكأنه لم يحمد ذلك الحمد - قال : هو رجل صالح
وأنا أحب الصالحين •

حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب عن أبيه أن عبدالعزيز بن
مروان بعث ابنه عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأدب بها فكتب الى صالح
ابن كيسان يتعاهده^(١) ، فكان عمر يختلف الى عبيد الله بن عبد الله يسمع
منه العلم ، فبلغ عبيد الله أن عمر ينتقص علي بن أبي طالب ، فأتاه عمر
فقام يصلي ، فجلس^(٢) عمر فلم يبرح حتى سلم من ركعتين ، ثم أقبل
على عمر بن عبدالعزيز فقال : متى بليتك أن الله سخط على أهل بدر بعد
أن رضي عنهم ؟ قال : فعرف عمر ما أراد ، فقال : معذرة اليك والله لا
أعود • قال : فما سمع عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك ذاكراً علياً الا
بخير ،^(٣) •

• حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه : أن عبدالعزيز بن
مروان بعث ابنه عمر الى المدينة يتأدب بها ، وكتب الى صالح بن كيسان
يتعاهده فكان يلزمه الصلوات ، فأبطأ يوماً عن الصلاة • فقال : ما
حبسك ؟ قال : كانت مُرجَّتني تسكن شعري • قال : بلغ منك حبسك
تسكين شعرك أن تؤثره على الصلاة ! فكتب الى عبدالعزيز يذكر ذلك •

(١) في الاصل « سعاده » •

(٢) في الاصل « فآوز » ، وما أثبتته من ابن كثير : البداية والنهاية

• ١٩٣/٩

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٣/٩ •

فبعث اليه عبدالعزيز رسولا فلم يكلمه حتى حلق شعره ، (١) .

حدثني سعيد قال : حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما كان عمر ابن عبدالعزيز يذيل ثيابه ويسرف في عطره ، فلقد كان يدخل في طيبه حَمَلُ القرنفل ، ولقد رأيت العنبر على لحيته كالملح ، فلما أفضت اليه الخلافة ترك ذلك وتبذل .

قال : فأخبرني رياح بن عبيدة - وكان تاجراً من أهل البصرة يعامل عمر بن عبدالعزيز - فأمره وهو بالمدينة أن يشتري له جبة خز منصوب . قال : فاشتريتها بعشرة دنانير ثم أتته بها فمسها فقال : اني لأستخسِنُها ، فلما ولي الخلافة ، أمرني فأشتريت له جبة صوف بدينار ، ففعلت وأتته بها ، فجعل يدخل يده فيها ويقول : ما ألينها ! فقلت : عجبا تستخسِن الخبز المنصوب أمس وتستلين الصوف اليوم ! قال : تلك حال وهذه حال ، (٢) .

حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أخبرني أشهب قال : قال مالك : دخل عمر بن عبدالعزيز على فاطمة امرأته في كنيسة بالشام ، فطرح عليها خلق ساج عليه ، ثم ضرب على فخذها فقال : يا فاطم لنحن ليالي دابق أنعم منا اليوم - فذكرها ما قد نسيت من عيشها - فضربت يده ضربة فيها عنف تنجها عنها وقالت : لعمرى لأنك اليوم أقدر منك يومئذ . فاكتفه ذلك - أي عبس - وتحرى مقام يزيد آخر الكنيسة وهو يقول بصوت حزين : يا فاطم اني أخاف النار يا فاطم اني أخاف النار يا فاطم ، اني أخاف

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٨ - ٩ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٠ . وقارن ابن عبدالحكم :

سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ .

ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ،^(١) بصوت حزين ، فبكت فاطمة
فقلت : اللهم أعذه من النار^(٢) .

حدثنا محمد بن أبي زكير قال : أنبأ ابن وهب قال : حدثني مالك
قال : بلغني أن عمر بن عبدالعزيز قال : لقد أصبحت ومالي في هذه الأمور
سوى مواقع قضى الله لي فيها^(٣) .

وحدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك :
أن عمر لما ولي جاءه الناس فلما رأوه لا يعطيهم الا ما يعطي العامة
تفرقوا عنه ، ثم قرب اليه العلماء الذين ارتضاهم .

• حدثني سعيد حدثني يعقوب عن أبيه قال : لما ولي عمر بن عبد
العزيز الخلافة خرج مما كان في يده من القطائع ، وكان في يديه
المكيدس وجبل الورس باليمن ، وفدك وقطائع باليمامة ، فخرج من
ذلك كله وردده الى المسلمين الا أنه ترك عينا بالسويداء كان استبطنها
بعطائه ، فكانت تأتيه غلتها كل سنة مائة وخمسين ديناراً وأقل وأكثر ،
فذكر له يوماً مزاحم أن نفقة أهله قد فئت . فقال : حتى تأتينا غلتنا .
قال : فلم ينشب أن قدم قيمته بغلته وبجرباب تمر صيحاني وبجرباب تمر
عجوة فنثره بين يديه ، وسمع أهله بذلك ، فأرسلوا ابناً له صغيراً
وحفن له من التمر فانصرف ، ولم ينشب أن سمعنا بكاه قد ضرب ،
ثم أقبل يؤم الدنانير ، فقال امسكوا يديه ، ثم رفع يديه فقال : اللهم
بنفضها اليه كما حبيتها الى موسى بن نصير . ثم قال : خلّوه . فكانما
رأى بها عقارباً . ثم قال : انظروا الشيخ الجزري المكفوف الذي يبدو

(١) سورة الانعام آية ١٥ ويونس آية ١٥ والزمر آية ١٣ .
(٢) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٠ .
(٣) هذه الرواية وردت خطأ ضمن ترجمة سعيد بن المسيب ص
٤٧٧ وقد أعدتها الى موضعها الصحيح هنا .

الى المسجد بالأسحار فخذوا له ثمن قائد لا كبير فيهمه ولا صغير
يضعف عنه • ففعلوا ، ثم قال لمزاحم : شأنك بما بقي فأنفقه على
أهلك ، (١) •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن
حكيم قالت أبي فاطمة ابنة عبد الملك امرأة عمر بن عبدالعزيز : يا مغيرة
انه يكون في الناس ما هو أكثر صلاة وصياماً من عمر وما رأيت أحداً
قط أشد فرقا من ربه عز وجل من عمر ، كان اذا صلى العشاء قعد في مسجده
ثم رفع يديه فلم يزل يبكي حتى تغلبه عيناه ثم يتبته فلم يزل رافعا يديه
يبكي حتى تغلبه عيناه •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثني ضمرة عن علي بن أبي حملة
عن أبي الأحنس (٢) قال : كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بن معاوية في
مسجد بيت المقدس اذ جاء فتى شاب عليه مقطعات فأخذ بيده فأقبل
عليه ، وقال الفتى لخالد : هل علينا من عين ؟ قال فقلت أنا : نعم عليكما
من الله عين • قال : فترقرقت عينا الفتى ونزع يده من يد خالد ثم ولى •
قال : قلت لخالد : من هذا ؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزيز ابن أخي
أمير المؤمنين • قال : وكان عبد الملك بن مروان بيت المقدس فقال :
والله ان طال بك حياة لترينه امام هدى •

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : حدثنا عبدالله حدثنا الاوزاعي عن
أبي الأحنس قال : كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت
القدس قال : فاستقبله رجل فأخذ بيد خالد فقال : يا خالد هل علينا من

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٠ - ١١١ • وأورد ذلك
بتفصيل أكثر ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٧ - ٤٩ •

(٢) انظر ص ٥٧٨ حاشية (١) •

عين؟ قال : فاستكثرت من قوله يا خالد ، فقلت : نعم ، عليكما من الله
أذن سمیة وعین بصیرة . قال : فاستل يده من يد خالد وأرعد . فقلت :
يا خالد من هذا؟ قال : هذا عمر بن عبدالعزيز يوشك ان طال بك عمر
ان تراه اماماً عدلاً أو اماماً مهتدياً .

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : حدثنا سفيان عن رجل قال : حدث
عمر بن عبدالعزيز الوليد بن عبد الملك . فقال له : كذبت . فقال :
ما كذبت منذ علمت أن الكذب يضر أهله^(١) .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : حدثني الليث بن
سعد عن أبي النضر المدني أنه قال : لقيت سليمان بن يسار خارجاً
من عند عمر بن عبدالعزيز فقلت له : من عند عمر خرجت؟ قال :
فقلت تعلمونه؟ قال : نعم . قال : قلت : هو والله أعلمكم^(٢) .

حدثنا زيد حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث أن ابراهيم بن
عمر بن عبدالعزيز حدثه أنه سمع أباه يقول لابن شهاب : ما أعلمك
تعرض علي شيئاً الا شيئاً قد مر على مسامعي الا انك أوعى له مني^(٣) .

« حدثني ابن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عبدالعزيز
ابن أبي سلمة عن طلحة بن عبد الملك الأيلي أنه قال : دخل عمر بن
عبدالعزيز على سليمان بن عبد الملك وهو خليفة ، وعنده أيوب ابنه

(١) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ -

(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٤/٩ ولم يذكر

مصدره .

(٣) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٨

وقارن ابن كثير : البداية والنهاية ١٥٩/٩ .

وهو^(١) ولي عهد المسلمين وقد عقد له من بعده ، فجاءه انسان يطلب ميراثاً من بعض نساء الخلفاء . فقال سليمان : ما أخال النساء يرثن في العقار شيئاً . فقال عمر بن عبدالعزيز : سبحان الله فأين كتاب الله ! قال : يا غلام اذهب فأنتي بسجل عبدالمملك بن مروان الذي كتب في ذلك . فقال له عمر لكأنك أرسلت الي بالمصحف فقال أيوب : والله ليوشكن الرجل يتكلم بمثل هذا عند أمير المؤمنين ثم لا يشعر حتى يفارقه رأسه . فقال له عمر : اذا كان^(٢) ذلك اليك أو أفضى ذلك اليك والى مثلك فما يدخل على اولئك أشد مما خشيت أن يصيبهم من هذا . قال [سليمان لأيوب]^(٣) : سبحان الله من لأبي حفص يقول هذا ! فقال عمر : والله يا أمير المؤمنين لئن كان جهل هذا علينا ما حلمنا عنه^(٤) .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالله ابن أبي سلمة أنه قال : قال عبدالمملك بن عمر بن عبدالعزيز قلت لأبي عمر بن عبدالعزيز في بعض ما رأيته يتردد عنه من أموال أهل بيته . فقلت له : يا أبا امض لما تريد ، فوالله ما أبالي أن يغلي بني وبك القدر في ذلك . فقال : أي بُنيَّ والله ما أروض الناس الا رياضة الصب اني لأريد أبداً بخطة من الحق فأخشي أن ترد علي حتى أظهر معها طمعا في الدنيا ، فإن تغيروا عن هذه لا ينوا في هذه ، فإن أعش أمضي

- (١) في ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٧ يضيف « يومئذ ، بعد وهو ، .
(٢) في الاصل « فقال : اعمراً أن وذلك اليك ، وقد صوبتها من صفحة ٥٩٩ .
(٣) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٣٨ .
(٤) ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ٣١ من طريق الليث . وابن الجوزي من طريق يعقوب (سيرة عمر ص ٣٧) .

لما أريد وان أمت فقد علم الله نيتي^(١) .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : حدثني عبدالعزيز عن عبيد الله بن عمر عن عبدالله بن عبيد الله بن عاصم خال عمر بن عبدالعزيز أنه قال : قدمنا على عمر بن عبدالعزيز حين استخلف ، قال : وجاءه الناس من كل مكان ، قال : فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، قال : أما بعد أيها الناس فالحقوا ببلاذكم ، فأنى أنساكم هاهنا وأذكركم في بلادكم . فأنى قد استعملت عليكم عمالاً لا أقول هم خياركم ، فمن ظلمه عامله بمظلمة لا اذن له علي ، [ومن لا]^(٢) فلا أرينه ، وأيسم الله لئن كنت منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال ثم ضننت به عليكم اني اذا لظنين ، والله لو لا أن انعش^(٣) سنة وأسير بحق ما أحببت أن أعيش فوفاً^(٤) .

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث عن عبدالعزيز عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن رجل من أهل واسط يقال له شيبه بن مساور أنه قال : سمعت عمر بن عبدالعزيز يحدثنا ، لما^(٥) استخلف ، وجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ان الله لم يرسل

-
- (١) قارن سيرة عمر لابن الجوزي ص ٧٠ - ٧١ .
 - (٢) الزيادة من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٥٥ .
 - (٣) في الاصل « العيش » والتصويب من ابن سعد ٢٥٣/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٣ .
 - (٤) الفواق : ما يأخذ المختصر عند النزاع . والخطبة أوردتها ابن سعد من طريق آخر بالفاظ مقاربة (الطبقات ٢٥٣/٥) وابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٢ - ٤٣ من طريق الليث ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٥ ، ٧٢ .
 - (٥) في الاصل « وما » .

رسولاً بعد رسولكم ، ولم ينزل بعد الكتاب الذي انزل عليه كتاباً ،
 فما أحل الله على لسان رسوله فهو حلال الى يوم القيامة ، وما حرم الله
 على لسان رسوله فهو حرام الى يوم القيامة ، ألا وأنى لست بمبتدع
 ولكني متبع ، ولست بقاضي ولكني منفذ ، ولست بخير من واحد منكم
 ولكني أثقكم حملاً^(١) ، الا أنه ليس لأحد أن يطاع في معاصي الله .
 ألا هل أسمعتم ألا هل أسمعتم^(٢) .

حدثنا سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة وابن
 شاذب قالا : كتب عمر بن [الوليد بن]^(٣) عبدالمك إلى عمر بن عبد
 العزيز كتاباً يغلظ فيه^(٤) ، فكتب إليه عمر : ان اظلم مني وأجور من
 ولتي عبد ثقف العراق^(٥) فحكمت في دمايتهم وأموالهم ، ان اظلم مني
 وأجور وأترك لعهد الله من ولي قررة^(٦) مصر جلفاً جافياً . ان اظلم
 مني وأجور وأترك لعهد الله من ولي عثمان بن حيان الحجاز ينشد

(١) أورد ابن سعد هذه الخطبة بالفاظ مقاربة من طريق آخر
 (الطبقات ٥/٢٥٠ - ٢٥١) وأوردها ابن كثير من طريق آخر (البداية
 والنهاية ٩/١٩٩) .

(٢) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٦ بالفاظ مقاربة
 وكذلك ص ١٩٨ .

وابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق مجلد ٥/ص ٧ ب .

(٣) الزيادة ساقطة من الاصل وليس في اولاد عبدالمك من
 اسمه عمر وانما هو أحد اولاد الوليد بن عبدالمك (ابن حزم : جمهرة
 انساب العرب ٨٩) .

(٤) أنظر نصه في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي
 ص ١١٢ .

(٥) يريد الوليد بن عبدالمك الذي ولي الحجاج بن يوسف الثقفي
 العراق ، وكان الحجاج والياً على العراق منذ خلافة عبدالمك بن مروان
 فأبغاه الوليد .

(٦) هو قررة بن شريك العبسي عينه الوليد بن عبدالمك والياً على
 مصر (تاريخ خليفة ص ٣١٦) .

الأشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما امك كانت
تختلف الى حوانيت حمص فاشتراها دينار بن دينار^(١) فبعث بها الى أبيك
فحملت ، فبشس الجنين وبشس المولود ، ثم وضعتك جباراً شقياً ، لقد
همت أن أبعث اليك من يخلق جسمك فبشس الجمة^(٢) .

حدثنا سعيد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال
عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز - حين قطع الرزق عن
الصحابة صحابة بني أمية - : يا أمير المؤمنين اني أرى امرأ لا يصلحه
الا النظر في الضيعه . قال : على الرشاد يا أبا خالد ولكن أكثر ذكر
الموت فانك لن تجعله في كثير الا قل ولا في قليل الا كثر ، على الرشاد
يا أبا خالد .

حدثنا سعيد حدثنا ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال :
قدم عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبدالعزيز ، فرفع اليه ديناً
عليه أربعة آلاف دينار ، فوعده بقضاء ذلك عنه ، فقال له : وكأني أخاك
الوليد بن هشام وانصرف الى أهلك . قال الوليد : فتقاضيته ذلك .
قال : فقال لي : قد بدا لي أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار ،
ولئن كنت أعلم أنه انما انفقها في خير . قال : قلت يا أمير المؤمنين فأين
ما كنا نتحدث أن من أخلاق المؤمن أن يُنجز ما وعد . فقال لي : ويحك
يا ابن هشام وقد وضعتني بهذا الموضع .

حدثني محمد بن عبدالعزيز الذهلي ، حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز
ابن أبي الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : قال لي

(١) هو كاتب عبدالملك ومولاه ، وفي سيرة عمر لابن الجوزي
ص (١١٤) « ذبيان بن ذبيان » .
(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ١١٤ وقارن بابن عبدالحكم : سيرة
عمر ص ١٤٩ .

رجاء بن حيوة : ما أكمل مروءة أبيك ؟ سمريت عنده ذات ليلة فعشى
 السراج ، فقال لي : ما ترى السراج قد عشى . قلت : بلي . قال
 - والى جانبه وصيف راقد - قال قلت : أنبئه ؟ قال : لا ، دعه يرقد .
 قلت : أفلا أقوم أنا ؟ قال : لا ، ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه .
 قال : فوضع رداءه ، ثم قام الى بطة زيت معلقة فأخذها فأصلح السراج ،
 ثم ردها فوضعها ، ثم رجع الي ، قال : قمت وأنا عمر بن العزيز ورجعت
 وأنا عمر بن العزيز ، (١) .

« حدثني محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنا ضمرة عن السري بن
 يحيى عن رياح بن عبيدة قال : رأيت رجلاً يمشي عمر بن عبدالعزيز
 معتمدا على يديه فقلت في نفسي ان هذا الرجل جاف . قال : فلما
 انصرف من الصلاة قلت : من الرجل الذي كان معتمداً على يدك آنفاً ؟
 قال : وهل رأيت يا رياح ؟ قلت : نعم . ما أحسبك الا رجلاً صالحاً .
 قال : ذاك أخي الخضر بشرني أنني سألي وأعدل ، (٢) .

حدثني أبو عمير (٣) قال : حدثنا ضمرة عن عبدالعزيز بن أبي
 الخطاب عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : قال لي رجاء بن
 حيوة : ما رأيت رجلاً أكمل مروءة من أبيك ، سمريت معه ذات ليلة

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٣ ، وقارن ابن عبدالحكم :
 سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٣/٩ .
 (٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٤٣ . وابن كثير : البداية
 والنهاية ٣٣٣/١-٣٣٤ وينقل عن أبي الفرج بن الجوزي أن الرملي مجروح
 عند العلماء - يريد محمد بن عبدالعزيز الرملي - وابن حجر : الاصابة
 ٤٤٦/١ لكنه يذكر « فلما صلى ، بدل « فلما انصرف من الصلاة » ويذكر
 « فأعدل » ، وأورد هذه الرواية ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز
 ص ٣٢ - ٣٣ لكنه يذكر أن الذي رأى ذلك مزاحم وليس رياح بن عبيدة .
 (٣) عيسى بن محمد النحاس .

والسراج يزهر فعشي السراج • فقال لي : يا رجاء ان السراج قد عشى
ووصيف الى جانبنا نائم قال : فقلت أنبئه الوصيف ؟ قال : قد نام •
فقلت : فأقوم أنا فأصلح • قال : ليس من مروءة الرجل استخدامه
ضيفه • فوضع ساجاً عليه وقام الى بطة فيها زيت فصب في السراج
وأصلحه ثم عاد • قال : قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وأنا
عمر بن عبدالعزيز • قال ضمرة : المروءة التنزه عن كل خلق دنيء •

• حدثني أبو عمير حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن أبي
الأخنس^(١) قال : كنت جالساً مع خالد بن يزيد في صحن بيت المقدس
فأقبل شاب عليه مقطعات فأخذ بيد خالد فقال : هل من عين ؟ فقال أبو
الأخنس : فبدرت أنا فقلت عليكما من الله عين سميمة بصيرة • قال :
فترقرقت عينا الفتى فأرسل يده من يد خالد وولى • فقلت : من هذا ؟
قال : هذا عمر بن العزيز ابن أخي أمير المؤمنين ولئن طالت بك وبه حياة
لترينه امام هدى •^(٢)

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا سليمان : أن
عمر بن عبدالعزيز قال لبيه : أتحبون أن اولي كل رجل منكم جندا
فينطلق تصلصل به جلاجل البريد ؟ قال له ابنه ابن الحارثية : لم تعرض
علينا أما لست صانعه • فقال عمر : اني لأعلم أن بساطي هذا يصير الى
البلاء ، وأني لأكره أن تدنسوه بخفافكم فكيف أفدكم ديني تدنسوه

(١) في الاصل « الأعمس » وقد بدا لي أنه أبو الاخنس الخولاني
الذي يروي عنه ابن أبي حملة (انظر تهذيب التهذيب ١٧/٣١٤) •

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ٦١ ، وابن كثير : البداية
والنهاية ١٩٧/٩ لكنهما يذكران « أبي عنبس » بدل « أبي الاخنس »
ويذكر ابن كثير « عليكما من الله عين بصيرة وأذن سميمة » ويذكران
« علي بن خولة » بدل « ابن ابي حملة » وهو تصحيف •

في كل جند !! •

حدثني هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا عمرو بن مهاجر
أن عمر كان تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين ، فإذا فرغ
من حوائجهم أطفأها ، ثم اسرج عليه سراجاه •

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن
ابن أبي الزناد عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول : رحم الله
عمي والله لقد هلك وما بلغ ما ناله قط شرف العطاء ، انه والله عض على
مقدم فميصه ، ثم شقي في الدنيا حتى خرج منها • ثم قال رافعا صوته
• تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً
والعاقبة للمتقين ، (١) •

• حدثنا ابن بكير قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول :
قال عمر بن عبدالعزيز : أسخنوا لي ما أغتسل به للجمعة • قال : قيل
يا أمير المؤمنين لا والله ما عندنا عود حطب نوقد به • قال : فذهبوا بالقمقم
الى المطبخ - مطبخ المسلمين - قال : ثم جاءوه بالقمقم ، وقالوا هذا القمقم
يا أمير المؤمنين وهو يفور • قال : ألم تخبروني أنه ليس عندكم عود
حطب لعلكم ذهبتم به الى مطبخ المسلمين ؟ قالوا : نعم • قال : ادعوا الي
صاحب المطبخ ، فلما جاءه قال له : قيل لك هذا قمقم أمير المؤمنين فأوقدت
تخته ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أوقدت عليه عوداً واحداً وان هو الا
جمر لو تركته لخدم حتى يصير رماداً • قال : بكم أخذت الحطب ؟
قال : بكذا وكذا • قال : أدوا اليه ثمنه ، (٢) •

(١) القصص آية ٨٣ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٦١ ، وقارن ابن عبد الحكم :
سيرة عمر ص ٤٧ •

حدثنا ابن بكير : قال : حدثني يعقوب قال : سمعت أبي يقول : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً : وددت أن عندي عسلاً من عسل سينين^(١) أو لبنان . قال : فسمعت فاطمة بنت عبد الملك امرأته ، فحملت بعض غلمانها أو بعض مواليها الى ابن معدي كرب - وهو عامل ذلك المكان - أن أمير المؤمنين قد تشهى من عسل سينين أو لبنان . فأرسل اليها بعسل كثير ، فلما انتهى بالعسل اليها أرسلت به الى عمر ، فقالت : هذا الذي تشهيت يا أمير المؤمنين يوم الاول . قال : كأنني بك يا فاطمة لما بلغك ما تشهيت هذا العسل فبعثت بعض مواليك أو بعض غلمانك الى ابن معدي كرب . فأمر بذلك العسل فأخرج الى السوق فبيع وادخل ثمنه بيت مال المسلمين ، ثم كتب الى ابن معدي كرب أن فاطمة بنت عبد الملك بعثت اليك تخبرك بأني تشهيت عسلاً من عسل سينين أو لبنان فبعثت اليها ، وأيم الله لئن عدت لملها لا تعمل لي عملاً أبداً ولا أنظر الى وجهك^(٢) .

حدثنا ابن بكير وأبو زيد نحوه ، قالوا : حدثنا يعقوب عن أبيه : أن عبداً لله بن عمر بن عبدالعزيز أتى الخ أليه - وهو خليفة - يستكسي أباه فقال : يا أبا اكسني . فقال : اذهب الى الخيار بن رباح البصري فإن لي عنده ثياباً فخذ منها ما بدا لك . قال : فذهب الى الخيار بن رباح ، فقال : أني أستكسيت أبي فأرسلني اليك وقال ان لي عند الخيار بن رباح ثياباً سنبلانية أو قطرية . فقال : هذا مالاير المؤمنين عندي فخذ منها ، فرجع عبداً لله بن عمر الى أبيه عمر بن عبدالعزيز فقال : يا أبا استكسيتك فأرسلتني الى الخيار بن رباح ، فأخرج لي ثياباً ليست من ثيابي ولا من

(١) أي سيناء ، ففي القرآن الكريم : وطور سينين ، .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٨٥٨ .

ثياب [قومي] (١) • قال : فذاك مالنا عند الرجل • فانصرف عبدالله بن عمر حتى اذا كاد أن يخرج ناداه فقال : مالك أن أسلفك من عطائك مائة درهم ؟ قال : نعم يا أبتاه • فأسلفه مائة درهم ، فلما خرج عطاؤه حوسب بها فأخذت منه ، (٢) •

حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن يحيى ابن سعيد وغيره : أن عمر بن عبدالعزيز قدم عليه بعض أهل المدينة ، فجعل يسأله عن أهل المدينة • فقال : ما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون في مكان كذا وكذا ؟ قال قد قاموا منه يا أمير المؤمنين • قال : فما فعل المساكين الذين كانوا يجلسون مكان كذا وكذا ؟ قال : قد قاموا منه وأغناهم الله • قال : وكان من أولئك المساكين من يبيع كعب الخيط للمسافرين ، فالتمس ذلك منهم بعد ، فقالوا : قد أغنانا الله عن بيعه بما يعطينا عمر • قال يحيى بن سعيد : فقال عمر : فما فعل بسر ابن سعيد ؟ فقال : صلح يا أمير المؤمنين قال عمر : أفي توبيه الذين كنت أعرف • قال : نعم في توبيه • فقال عمر : والله لئن كان بسر بن سعيد وعبدالله بن عبدالمك في الجنة في درجة واحدة لان أعيش بعيش عبدالله ابن عبدالمك وأكون معه في درجته أحب اليّ أن أعيش بعيش بسر بن سعيد وأكون معه في درجته •

حدثني حرملة • أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث : أن أبا النضر حدثه قال : دسست الى عمر بن عبدالعزيز بعض أهله أن قل له ان فيك كبيراً وأنه يتكبر • فقيل ذلك • فقال عمر : قل له لبس ما ظننت ان كنت تراني أتوقى الدينار (٣) والدرهم مراقبة الله فانطلق الى أعظم

(١) السقط أكملة من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٧٣ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٣ •

(٣) في الاصل • الدنيا •

الذنوب فأركبه ؛ الكبرياء انما هو رداء الرحمن فأنازعه اياه ، ولكن كنت غلاماً بين ظهري قومي يدخلون عليّ بغير اذن ، ويتوطؤون فرشي ويتناولون مني ما يتناول القوم من أخيهم الذي لا سلطان له عليهم ، فلما ان وليت خيراً نفسي في أن أمكنهم مني حالتهم التي كنت لهم عليها ، وأخالفهم فيما خالف الحق ، أو أتمنع عنهم في بابي ووجهي ليكفوا عني أنفسهم وعن الذي أحذر عليهم لو كنت جرأتهم على نفسي من العقوبة والأدب ، فهو الذي دعاني الى هذا ، (١) .

حدثني حرمة قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني الليث قال :
 • أخبرني شيخ عن عبدالله بن أبي زكريا : أنه دخل على عمر بن عبد العزيز - وقد توجع له مما بلغه بما خلص الى أهل عمر بن عبدالعزيز من الحاجة - فتحدثنا ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أرايتك شيئاً تعمل بأبي شيء استحلته ؟ قال : وما هو ؟ قال : ترزق الرجل من عمالك مائة دينار في الشهر وماشي دينار في الشهر وأكثر من ذلك . قال : أراه لهم سيراً ان عملوا بكتاب الله وسنة نبيه وأحب أن افرغ قلوبهم من الهم بمعاشهم وأهلهم . قال ابن أبي زكريا : فانك قد أصبت وقد ذكر لي أنه قد خلص الى أهلك حاجة وأنت اعظمتهم عملاً فانظر ما قد رأيت حلالاً لرجل منهم فارتزق مثله ، فوسّع به على أهلك . قال : يرحمك الله قد عرفت انك لم ترد الا خيراً وأنت توجعت من بعض ما يبلغك من حالنا ، ثم قال بيده اليمنى على ذراعه اليسرى فقال : ان هذا العظم انما نبت من مال الله واني والله ان استطعت لا أعيد فيه منه شيئاً أبداً (٢) .

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٤ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٦٣ - ١٦٤ ولم يصرح بمصدره ، وقارن بابن عبدالحكم سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ .

حدثني حرمله قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني الليث عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز قال : خرج علينا يوماً مزاحم فقال : لقد احتاج أهل أمير المؤمنين إلى نفقة ولا أدري من أين أخذها ولا أدري ممن أسلفها . قال : قلت لولا قلة ما عندي لعرضته عليك . قال : وكم عندك ؟ قلت : خمسة دنانير . قال : والله إن في خمسة دنانير لبلاغاً ، فدفعتها إليه ، ثم أتاه رجال من أرض عمر بالتمر . قال : فمر عليّ مزاحم مسروراً ، قال : جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمسة دنانير . قال : دخل ثم خرج واحدى يديه على رأسه اعظم الله أجر أمير المؤمنين أعظم الله أجر أمير المؤمنين أعظم الله أجر أمير المؤمنين قال : قلنا : أجل فأعظم الله أجره وما ذاك ؟ قال : أمر بهذا المال الذي جاء من أرضه أن يدخل بيت المال . فلا أدري كيف تحيل لي في الخمسة حتى قضاني ،^(١) .

حدثني عبدالعزيز ثنا ابن وهب قال : حدثني يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه عن زياد مولى ابن عياش قال : لو رأيتني ودخلت على عمر بن عبد العزيز في ليلة شاتية وفي بيته كانون وعمر على كتابه ، فجلست اصطلبي على الكانون ، فلما فرغ من كتابه مشى إليّ عمر حتى جلس معي على الكانون - وهو خليفة - فقال : زياد بن أبي زياد . قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : قص عليّ . قلت : يا أمير المؤمنين ما أنا بقاص . قال : فتكلم . قلت : زياد . قال : وماله ؟ قلت : لا ينفعه من دخل الجنة غداً إذا دخل النار ، ولا يضره من دخل غداً النار إذا دخل الجنة . قال : صدقت والله ما ينفعك من دخل الجنة إذا دخلت النار ، ولا يضرك من دخل النار إذا أنت دخلت الجنة . قال : فلقد رأيت عمر يبكي حتى طفي بعض ذلك الجمر

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٦٤ .

الذي على الكانون (١) .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله (٢) ثنا محمد بن أبي حميد المدني عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال : شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد ابن قيس يحدثه ، فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه .

حدثنا عبدالله بن عثمان قال : ثنا عبدالله حدثنا أبو الصباح حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبدالعزيز بن مروان قد حدثني بعض خاصة آل عمر بن عبدالعزيز أنه قال : - حين أفضت اليه الخلافة سمعوا في منزله بكاءً عالياً فسئل عن ذلك البكاء ، فقيل أن عمر قد خثر جواريه - قال : قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن ، فمن أحببت أن اعتقها اعتقها ، ومن أمسكتها لم يكن [لها] منه شيء ، فبكوا أياساً منه (٣) .

حدثنا ابن عثمان (٤) قال : ثنا عبدالله قال : اخبرنا ابراهيم بن نسيب حدثنا سليم بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي : أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك وخال لها : ألا تخبريني عن عمر ؟ فقالت : ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه (٥) .

(١) اوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٠٧ لكنه لم يسم الواعظ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٣٩ ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٨/٩ .

(٢) هو ابن المبارك .

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٤٢ والزيادة منه . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٧ - ٥٨ ويحذف من الاسناد أوله ويبدأ . قال حدثنا أبو الصباح ، ، ، .

(٤) عبدالله .

(٥) قارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٢ ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٢/٩ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٨ .

حدثنا ابن عثمان قال : حدثنا عبدالله عن ميمون بن مهران : أن عمر بن عبدالعزيز أتى بسلق وأقراص فأكل ، ثم اضطجع على فراشه وغطى وجهه بطرف ردائه وجعل يبكي ويقول : عبد بطيء بطين يتباطأ ويتمنى على الله منازل الصالحين .

حدثني محمد بن رمع حدثني الليث بن سعد أنه بلغه : أن مسلمة بن عبد الملك لما رأى عمر بن عبدالعزيز اشتد وجعه وظن أنه ميت قال : يا أمير المؤمنين انك قد تركت بينك عالة لاشيء لهم ولا بد لهم مما لا بد لهم منه ، فلو أوصيت بهم اليّ والى ضربائي من قومي فكفوك مؤونتهم ؟ فقال : أجلسوني ، فأجلسوه فقال : ما ذكرت من فاقة ولدي وحاجتهم فوالله ما منعهم حقاً هو لهم ، وما كنت لاعطيهم حق غيرهم ، وأما ما ذكرت من استخلافك ونظرائك عليهم ليكفوني مؤونتهم فإن خليفتي عليهم ، الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ،^(١) ادعهم لي . قال : فدعوتهم وهم اثنا عشر ، فاعرورقت عيناه وقال : بأيّ نفس تركتهم عالة^(٢) ، وإنما هم أحد رجلين ؛ إما رجل يتقي الله ويراقبه فيرزقه الله ، وإما رجل وقع في غير ذلك فلست أحب أن أكون قويته على خلاف أمر الله ، وقد تركتهم بخير لن يلقوا أحداً من المسلمين ولا أهل الذمة الا سبى لكم حقاً انصرفوا عصمكم الله وأحسن الخلافة عليكم^(٣) - رحمة الله على عمر - .

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا محمد بن مروان حدثنا عمارة بن أبي حفصة أن مسلمة بن عبد الملك دخل على عمر بن عبدالعزيز في مرضه الذي مات فيه فقال : من توصي بأهلك ؟ قال : إذا نسيت الله فذكرني .

(١) : لاعراف آية ١٩٦ .

(٢) في ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ ، بنفسه فتنة تركتهم عالة ، وفي ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٤/٩ ، بنفسه الفتية .

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١١٥ - ١١٦ بالفاظ مقاربة ، وابن كثير : البداية والنهاية ٢١٠/٩ بالفاظ مقاربة .

قال : فعاد فقال : من توصي باهلك ؟ فقال : ان وليّ فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين^(١) .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : قال عمر بن عبدالعزيز لمزاحم مولاة - وكان فاضلاً - قال : ان هؤلاء القوم - يعني أهله - اقطعوني ما لم يكن لي أن آخذه ، ولا لهم أن يعطوني ، واني قد هممت بردها على أربابها • قال : فقال مزاحم : فكيف تصنع بولدك ؟ قال : فخرت دموعه على وجنتيه • قال فجعل يمسحها باصبعه الوسطى ويقول : أكلهم الى الله • قال عبدالله : فيعرف أنه كان يجد بولده ما يجد القوم بأولادهم • قال عبدالله : وكان مزاحم مع فضله لم يقنع بقوله ، فخرج مزاحم ، فدخل على عبدالملك بن عمر فقال : ان أمير المؤمنين قد هم بأمر لهو أضر عليك وعلى ولد أبيك من كذا وكذا انه قد هم برد البسيطة - قال عبدالله : وهي باليمامة وهي أمر عظيم • قال^(٢) : وكان عيش ولده منها - • قال عبدالملك : فماذا قلت له ؟ قال : كذا وكذا • لبس لعمر الله وزير الخليفة انت • قال : ثم قام ليدخل على عمر وقد تبوأ مقيله • قال : فاستأذن • قال : فقال له البواب انه قد تبوأ مقيله • قال : ما منه بد • قال : سبحان الله ألا ترحمونه انما هي ساعته • قال : فسمع عمر صوته فقال : أعبد الملك ؟ قال : نعم • قال : ادخل • قال : فدخل • قال : ما جاء بك ؟ قال : ان مزاحماً أخبرني بكذا وكذا وقال . فما رأيك فأني أريد أن أقوم به العشيّة • قال : أرى أن تعجله فما يأمنك أن يحدث بك حدث أو يحدث بقلبك حدث • قال فرفع يديه فقال : الحمد لله الذي

(١) اوردها ابن سعد ٢٩٩/٥ •

(٢) عبدالله بن عثمان هو القائل •

جعل لي من ذريتي من يعينني على ديني • قال : ثم قام من ساعته فجمع الناس وأمر بردها^(١) •

• حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني سليمان : أن عمر نظر في مزارعه فخرق سجلاتها غير مزرعتي خيبر والسويداء • فسأل عمر : خيبر من أين كانت لأبيه ؟ قيل : كانت فيثاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيثاً على المسلمين حتى كان عثمان بن عفان فأعطاها^(٢) مروان بن الحكم ، وأعطاها مروان بن العزيز أبا عمر ، وأعطاها عبدالعزيز عمر ، فخرق سجلتها وقال : أنا أتركها حيث تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) • وبلغني أنها فدك ،^(٤) •

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا سليمان بن داؤد الخولاني : ان رجلاً بايع عمر بن عبدالعزيز فمد يده إليه ، ثم قال : يا يعني بلا عهد ولا ميثاق تطيعني ما أطعت الله فان عصيت الله فلا طاعة لي عليك فبايعه •

حدثني هشام قال : ثنا يحيى عن سليمان بن داؤد : أن عبدة بن أبي لبابة بعث معه الخمسين ومائة يفرقها في فقراء الامصار ، فأتيت الماجشون فسألته فقال : ما أعلم أن فيهم اليوم محتاج ، لقد اغناهم عمر بن عبد العزيز ، فدفع اليهم فلم يترك منهم أحداً الا الجند •

-
- (١) أوردتها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٨ - ١٠٩ من طريق عبدالله بن المبارك أيضاً وقال : « السهلة » بدل « البسيطة » •
- (٢) في الاصل « فاعطى » •
- (٣) أوردتها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦١ - ٦٢ ولم يذكر عثمان بن عفان (رضي) •
- (٤) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٠٩ وسقط فيه بعض الاسناد

حدثنا هشام حدثنا يحيى حدثنا سليمان : أن عمر بن عبدالعزيز
كان كثيراً ما يردد هذا القول ما يردُّ عليّ نفسي من نفسٍ ان أنا قتلتها ،
وانما هي في كتاب الله النفس بالنفس ، من قتل نفساً فقد أغلق رهنه ، فلو
كان لي نفسان فأعذر بأحدهما وأمسك الأخرى (١) .

حدثني هشام حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين قال : حدثني :
محمد بن كثير قال : قال عمر بن عبدالعزيز يوماً - وهو لائم لنفسه - :-

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائمٌ
وكيف يُطبق النوم حيران هائمٌ

فلو كنت يقظان الغداة لحرقت
مدامعَ عينيك الدموعُ السواجمُ

نهارك يا مغرور لهو^(٢) وغفلة
وليلك نومٌ والردى لك لازمٌ

وتشغل فيما سوف تكره غبه
كذلك في الدنيا تعيش البهائمُ

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا هشام بن الغاز قال :
نزلنا منزلاً مرجعنا من دابق ، فلما ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا أين
ذهب ، فسرنا كثيراً حتى رأيناه فقلت : أين ذهبت ؟ فقال : أتيت قبر عمر
ابن عبدالعزيز - وهو على خمسة أميال من المنزل - فدعوت له ، ثم قال :
لو حلفت ما استئنيت ما كان في زمانه أحد أخوف لله من عمر ، ولو حلفت
ما استئنيت ما كان في زمانه أحد أزهد في الدنيا من عمر (٣) .

-
- (١) قارن بسيرة عمر لابن الجوزي ص ٧٥ .
(٢) في سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٥ ، سهو .
(٣) أوردها ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ .

حدثنا ابن عثمان أخبرنا عبدالله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن مجاهد : أنه شهد وفاة عمر بن عبدالعزيز فمر بعبادي أو نبطي - وهو ينير على ثورين له - فقام حين مررت به ، فقال له العبادي أو النبطي : من أين أقبلت ؟ اشهدت وفاة هذا الرجل ؟ فقال : قلت نعم . فذرفت عيناه وترحم عليه ، فقلت له : ترحم عليه وليس على دينك ؟ فقال : اني لا أبكي مليكم^(١) ولكن أبكي على نور كان في الارض فظفي .

حدثني محمد بن أبي زكير * أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن أبي صعصعة^(٢) : انه كان يحدث عمر بن عبدالعزيز عن مغازي القسطنطينية . قال : فبكي عمر بكاءً شديداً . قال : فقال مالك : ان عمر ابن عبدالعزيز قال ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن مافنة . قال : فدخل عمر بيته ، ثم قال لمزاحم : ائذن لابن مافنة . قال : فأذن له . قال : فدخلت عليه فأذا بمائدة عليها صحيفة مخمرة بمنديل وعمر قائم يركع . قال : فركع ركعتين ثم أقبل فجلس ، فاجتهد المائدة بيده ، ثم قال لي : كل ، أين عيشنا اليوم من عيشنا اذ كنا بمصر . قال : فقلت لأي شيء يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : لقد رأيتني وكنا لو ضافني أهل قرية لوجدت ما يعمهم . ثم قال : أين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة . ثم استبكي . قال : فناداه مزاحم أن قم . قال : فقمت . قال : فأخبرني من الغد أنه اذا أصابه مثل هذا لم يعد الى طعامه . قال مالك وهذا يعجبني من فعل عمر أن يخدم الانسان نفسه ،^(٣)

(١) في الاصل « مليكم » .

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩) .

(٣) ابن الجوزي : سيرة ص ١٥٠ - ١٥١ .

حدثنا محمد^(١) حدثنا ابن وعب حدثني مالك قال : كان عثمان بن حيان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك . قال : وكان ابن حزم يومئذ فاضياً ، قال : فعزل عثمان بن حيان بعد ذلك ، وولى أبا بكر بن حزم بعده . قال : وكان رياح بن حيان على المدينة بعد ذلك . قال مالك : فحدثني رياح قال : ما قدم علينا بريد لعمر بن عبدالعزيز بانضمام الا بأحياء سنة أو قسم مال أو أمر فيه خير^(٢) .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عبدالله قال : أخبرنا حرمله بن عمران حدثني سليمان بن حميد : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عبد الملك بن عمر : أنه ليس من أحد رشده وصلاحه أحب الي من رشده وصلاحك الا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد ، يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره ، أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم في غيره .

حدثنا ابن^(٣) عثمان حدثنا عبدالله حدثنا جرير بن حازم حدثنا المغيرة بن حكيم قال : قالت لي فاطمة : كنت اسمع عمر في مرضه الذي مات فيه : اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار . قالت : فقلت له يوماً : يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى ان تغني شيئاً فأنت لم تتم . قالت : فخرجت عنه الى بيت الى جنب البيت الذي هو فيه . قالت : فجعلت اسمعه يقول : تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ،^(٤) يرددها مراراً . ثم اطرق فلبت

-
- (١) هو ابن أبي زكير .
(٢) قارن بسيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٧٥ .
(٣) في الاصل « أبو ، و و خطأ ، وهو عبدالله بن عثمان المذكور في الاسناد السابق عليه .
(٤) القصص آية ٨٣ .

طويلاً لا أسمع له حساً فقلت لوصيف له كان يخدمه : ويحك ادخل فانظر . فلما دخل صاح ، فدخلت عليه فوجدته ميتاً قد أقبل بوجهه الى القبلة ووضع إحدى يديه على فيه والاخرى على عينيه (١) .

• حدثنا ابن عثمان قال : قال عبدالله : قال عمر بن عبدالعزيز : اني فكرت في أمري وأمر الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت - قال عبدالله : يعني لفساد الناس وما دخلهم - فقال لقاصه محمد بن قيس : ادع لي بالموت فأبى وأبى عليّ . قال : فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمن على دعائي وهو يبكي . قال : وحضر ابن له صغير فلما رأى عمر يبكي بكى ، قال : فقال عمر : وهذا معنا . قال : فدعوت بذلك أيضاً . يقول محمد بن قيس : واستحيت فدعوت لنفسي ايضاً معهم . قال : فعرف الله الصدق من عمر ، فلم يلبث قليلاً حتى مات ، ومات ابنه ذلك ، وبقي محمد بن قيس حتى كان بعد (٢) .

• حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : اقتتل غلمان لسليمان بن عبدالملك وغلمان لعمر بن عبدالعزيز فضرب (٣) غلمان سليمان فحمل سليمان وقيل : هذا ما صنعت سيرته وفعلت به ، فدخل عليه عمر فقال له سليمان : ما هذا ضرب غلمانك غلماني . فقال عمر : ما علمت هذا قبل مقاتلتك الان . فقال له : كذبت . فقال له عمر : تقول لي كذبت ! ما كذبت منذ شددت عليّ ازارى ، وان في الأرض عن مجلسك هذا لسعة . ثم خرج من عنده ، فلم يأته وتجهز يريد الخروج يريد مصر ، فسأل عنه سليمان [حين استبطأه ، فقالوا :

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ - ٣٧ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩٣ .

(٣) اختار محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي اضافة

[غلمان عمر] قبل [غلمان سليمان] .

انه يريد الخروج الى مصر وقد تجهز ، فأرسل اليه سليمان [(١)] : أن ارجع وادخل علي ، فقال للرسول اذا جاءني لا يعاتبني فان في المعاتبه [حقدآ] (٢) فجاء عمر فقال له سليمان : ما همني أمر قط الا خطرت فيه علي بالي (٣) . وقال : قام عمر بن عبدالعزيز من مجلسه الي مصلاه ، فذكر سهل بن عبدالعزيز وعبدالمك ومزاحم ، فقال : اللهم انك قد علمت ما كان من عونهم أو معونتهم اياي فاحد بهم ، فلم تردني من ذلك الا حبا ولا الى ما عندك الاشوقاً ، ثم رجع الى مجلسه .

حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرني أشهب عن مالك قال : سأل عمر بن عبدالعزيز رجلاً عن أمر الناس وعن القاضي . ثم قال : انه ينبغي أن تؤدي الرعية الى الراعي حقه ، وينبغي للراعي أن يؤدي الى الرعية حقه غير مسول لذلك ولا مسرور به .

حدثني يونس ثنا أشهب عن مالك قال : لما ولي عمر بن عبدالعزيز الخلافة كتب اليه بعض ولاته : ان الناس لما سمعوا بولايتك تسارعوا الى أداء زكاة الفطر ، فقد اجتمع من ذلك شيء كثير ، ولم أحب أن أحدث فيها شيئاً حتى تكتب الي برأيك . فكتب اليه عمر بقبض كتابه ويقول : امري ما وجدني ولا أبالي علي ما ظنوه ، وما حبسك اياها الى اليوم ! فأخرجها حين تنظر في كتابي (٤) .

(١) الزيادة من سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص

٣٦ - ٣٧ .

(٢) الكلمة ساقطة في الاصل أضفتها من سيرة عمر بن عبدالعزيز

لابن الجوزي ص ٣٧ .

(٣) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٦ - ٣٧ . وأوردها باختصار

ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٨ . واختصرها ابن

كثير : البداية والنهاية ١٩٧/٩ .

(٤) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٨٦ لكنه يذكر ما وجدوني

واياك علي ما ظنوا ، .

حدثني ابراهيم بن محمد الشافعي قال : سمعت جدي محمد بن علي بن شافع يقول : اني لأرجو أن يدخل الله سليمان بن عبد الملك الجنة باستعمائه عمر بن عبدالعزيز^(١) .

حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن الزرقعي عن ابيه - وكان عند الجراح بن عبدالله عامل عمر بن عبدالعزيز على خراسان كلها حربها وصلاتها ومالها - قال : فكتب عمر الى ابن الجراح : انه بلغني أنك استعملت عبدالله بن الأهمم وان الله لما يبارك لعبدالله بن الأهمم في العمل فاعزته وانه على ذلك لذر قرابة لأمر المؤمنين . وبلغني أنك استعملت عمارة ولا حاجة لي بعمارة ولا بضرب عمارة ، ولا برجل تد صبغ يده في دماء المسلمين فاعزته^(٢) .

حدثني ابراهيم بن محمد حدثنا عبدالرحمن بن حسن عن ابيه : أن الجراح كتب الى عمر بن عبدالعزيز : أما بعد يا أمير المؤمنين فأنك^(٣) كتبت الي في عهدك الذي عهدت الي تأمرني أن لا أبسط على أحد من خلق الله عذاباً ، ولا أوثق أحداً من خلق الله وثاقاً يمنع صلاة وذلك في معاتبه عاتبه .

حدثني ابراهيم حدثنا عبدالرحمن بن حسن حدثني أبي : أن عمر ابن عبدالعزيز كتب الى عامله الى اليمن الى عروة بن محمد السعدي : اني أكتب اليك أمرك أن ترد الى المسلمين مظلهم ، فتكتب الي تراجعني ولا تعرف مسافة ما بيني وبينك ، ولا تعرف أخذات الموت ، حتى لو كتبت اليك أن ترد على رجل مظلمة شاة لكتب الي اردوها عفراء أم

-
- (١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥١ .
(٢) أوردها ابن الجوزي من هذا الوجه (سيرة عمر ص ٨٦) .
(٣) في الاصل « فاني » .

سوداء فاردد على المسلمين مظلهم ولا نراجعني والسلام^(١) .
 حدثني ابراهيم قال : حدثنا عبدالرحمن بن حسن أخبرني أبي
 قال : بلغني أن الوليد بن عبدالملك استعمل عمر بن عبدالعزيز على الحجاز،
 المدينة ومكة والطائف ، فأبطأ عن الخروج ، فقال الوليد لحاجبه : ويلك
 ما بال عمر لا يخرج الى عمله ؟ قال : زعم أن له اليك ثلاث حوائج . قال :
 فعجله علي . فجاء به الوليد ، فقال له عمر : انك قد استعملت من كان
 قبلي فأنا لا أحب أن تأخذني بعمل أهل العدا والظلم والجور . فقال له
 الوليد : اعمل بالحق وان لم ترفع الينا درهماً واحداً . قال : والحج قد
 بلغت ما ترى من السن والحال . وأثك في العطاء أن يكون سأله اياء
 فخرجه للناس^(٢) .

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا عون عن معمر قال : حدثني اسماعيل
 ابن^(٣) قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى بعض أهل الشام - قال :
 فلم يحفظه غير مكحول والاوزاعي - : أما بعد من أكثر ذكر الموت كفاء
 القليل ، ومن علم أن كلامه عمل قل كلامه الا فيما ينفعه^(٤) .
 حدثنا ابن عثمان أخبرنا عون عن معمر^(٥) قال : كتب الحسن الى عمر بن
 عبدالعزيز : أما بعد فكان من كان آخر علته الموت قد مات . قال : فكتب
 اليه عمر بن عبدالعزيز : أما بعد فكانك بالدنيا لم تكن ، وكأنك بالآخرة
 لم تزل ، والسلام عليك^(٦) .

-
- (١) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٩٧ .
 (٢) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٢ -
 ٣٣ بهذا الاسناد وحذف منه « حدثني ابراهيم » . ولعل ابن الجوزي
 ينقل احيانا من تاريخ يعقوب دون التصريح بذلك .
 (٣) في الاصل ممسوح .
 (٤) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٠٦ .
 (٥) في الاصل « بن معير » .
 (٦) أوردها ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٢٦ .

حدثنا ابن عثمان حدثنا عمر بن علي أخبرنا عبد رب بن هلال بن ابي هلال قال : أنبأني ميمون بن مهران قال : اني لعند عمر بن عبدالعزيز اذ فتح له منطلق حسن حتى رق له أصحابه . قال : ففطن لرجل منهم وهو يجرف دمه . قال : فقطع منطقه . قال ميمون : فقلت : أمض في منطلقك يا أمير المؤمنين فاني أرجو أن يمن الله بك على من سمعه وانتهى اليه . فقال بيده : اليك عني فإن في القول فتنه والفعل اولى بالمرء من القول (١) .

« حدثنا ابن بكير وأبو زيد قالا : حدثنا يعقوب قال : سمعت أبي يحدث : أن عمر بن عبدالعزيز جاءه ثلاثون ألف درهم من مال البحرين ، فجاءه الذي كان يقوم على طعام أهله فقال : يا أمير المؤمنين قد جاك الله بنفقة . قال : من أين ؟ قال : من مالك الذي بالبحرين جاءتك ثلاثون ألفاً . قال : فاسترجع عمر وقال : ادع لي مزاحماً ، فلما جاءه مزاحم قال : أي مزاحم ما زدت ذلك المال الذي جاءنا من البحرين في مال الله فيما أحسب - شك ابن بكير - قال مزاحم : سقط علي يا أمير المؤمنين قال : فارده وصل بهذا المال في بيت مال المسلمين . قال : فدخل عليه قيم ذلك المال فقال : يا أمير المؤمنين اعتق رقبتي من الرق اعتقك الله من النار . قال : فنظر اليه وقال : انما أنت وذاك المال من مال الله فلا سبيل الى عتقك . فقال : يا أمير المؤمنين جررة زنجيل مريت كنت أهديها لك كل عام وقد جئت بها . قال : ائت بها . فأخرج منها عوداً فوضعه على شفتي ثم قال : مه اذا شككت في الشيء فدعه . لا حاجة لي بجرتك ، (٢) .

(١) أوردها ابن كثير بالفاظ مقاربة (البداية والنهاية ٢١٦/٩) وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢١٥ .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٦٥ - ١٦٦ .

حدثني عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب أراد عن أبيه
قال : أذن عمر بن عبدالعزيز لزياد بن أبي زياد ، والأمويون هناك ينتظرون
الدخول عليه ، قال هشام : أما رضي ابن عبدالعزيز أن يصنع ما صنع حتى
أذن لعبد [عبد] ^(١) الله بن عياش يتخطى رقابنا ! فقال للفرزدق : من هذا ؟
قال : رجل من أهل المدينة من القراء عبد مملوك • فقال الفرزدق :

أيها القاريء المقضي حاجته
هذا زمانك اني قد خلا زمني ^(٢)

حدثنا عبدالعزيز حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب عن أبيه قال :
دخل على عمر بن عبدالعزيز من أهل الشام شيخ جليل فقال : يا أمير
المؤمنين اني دخلت مصر مع مروان وغزوت دير الجماجم وغزوة كذا
وكذا فتأمر لي ^(٣) بشيء ؟ فقال : اجلس أيها الشيخ • قال : و ^(٤)
عند الشيخ • فكلمه غلام من الانصار فقال : يا أمير المؤمنين أنا فلان بن
فلان أبي ممن شهد العقبة وشهد بدرأ وشهد أحدا حتى ذكر مغازيا •
فقال عمر : أيها الشيخ الذي ما ذكر • قال : فبئنا الشيخ على ركبته
أو قام • فقال : ها هو ذا يا أمير المؤمنين • فقال : هذه المكارم لا ما تعدد
أيها الشيخ منذ اليوم :

(١) الزيادة ساقطة من الاصل وهو زياد بن أبي ميسرة مولى
عبدالله بن عياش المخزومي • وانظر تفصيل تكريم عمر له في ابن عبد
الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٣ •

(٢) في سيرة عمر لابن الجوزي ص ١٦٦ :

• يا أيها القاريء المرخي عمامته هذا زمانك اني قد مضى زمني •

(٣) في الاصل • فتأمرني •

(٤) في الاصل كلمة رسمها • ثور • ولم اتبينها •

تلك المكارم^(١) لا قعبان من لبن

شيئاً بماء فصارا بعد أبو الال^(٢)

خذوا حاجة الفتى •

حدثنا محمد بن أبي زكير^(٣) أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك عن
عبدالله بن سعيد عن مرید^(٤) حدثني عمر بن عبدالعزيز : أنه كان ربما
خرج بالصك الصغير مثل هذا - وأشار مالك ببعض أصابعه - فيه أربعون
ألف دينار جائزة لعمر بن عبدالعزيز فما يدري أحد حيث مسلكها •

حدثني محمد وزيد بن بشر قال : أخبرنا ابن وهب قال : حدثني
مالك : أن عمر بن عبدالعزيز حين ولي جاءه الناس فلم يقبل إلا رجلاً
فيه خير أو تقوى ، فإنه كلّم في صديق له فقال : تركناه كما تركنا
الخنز والموشى^(٥) •

حدثنا محمد أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مالكا يحدث : أن صالح
ابن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبدالعزيز فلم يجد أحداً
يعبره حتى دلّ على راهب ، فأتى فسأل عنه • فقال : قبر الصديق
نريدون هو في تلك المزرعة •

« قال ابن وهب وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز ذكر يوماً

(١) في رواية «المثالب» انظر ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٣٨ •

(٢) انظر البيت في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ •

(٣) في الاصل « بكير » •

(٤) هكذا في الاصل مهمة ولم أجده ويمكن قراءتها « مرثد » أو

« مزيد » •

(٥) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٧٤ من رواية مالك •

ما مضى من العدل والجور وعنده هشام بن عبد الملك ، فقال هشام : انا والله لا نعيب آباءنا ، ولا نضع شرفنا في قومنا • فقال عمر : وأي العيب أعيب ممن عابه القرآن ،^(١) •

قال ابن وهب : وحدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز قام في الناس - وهو خليفة - على المنبر يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس انسي انساكم ها هنا واذكركم في بلادكم ، فمن أصابه مظلمة من عامله فلا اذن له علي ومن لا فلا أرينته ، واني والله لئن منعت نفسي وأهل بيتي هذا المال وضنت به عنكم اني اذا نضنين ، ولولا أن انعش^(٢) سنة أو أعمل بحق ما أحببت أن أعيش فواقاً •

حدثني محمد^(٣) قال : أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد وربيعه بن أبي عبد الرحمن قالا : كان عمر بن عبدالعزيز يقول : ما من طينة أهون علي فتاً ، ولا من كتاب أيسر علي رداً من كتاب قضيت ثم أبصرت أن الحق في غيره ففتها^(٤) •

• حدثني محمد قال : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن عمر بن عبدالعزيز كان عند سليمان بن عبد الملك وهو بمنزله - وكان سليمان يقول : ما هو الا ان يغيب عني هذا الرجل فما أجده أحداً يفقه عني - فقال له عمر بن عبدالعزيز : ما حق هذه المرأة ألا تدفعه اليها ؟ قال : وأي امرأة ؟ قال : فاطمة بنت عبد الملك • فقال سليمان : أو ما علمت

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٥ •

(٢) في الاصل « العيش » •

(٣) هو ابن أبي زكير •

(٤) أوردها ابن الجوزي من حديث مالك (سيرة عمر ص ٧٥) •

وصية أمير المؤمنين عبدالمملك • قم يا فلان فأتني بكتاب أمير المؤمنين - وكان كذب أنه ليس للبنات شيء - فقال له عمر : الى المصحف أرسلته • فقال ابن سليمان عنده : ما يزال من رجا يعيون كتب الخلفاء وأميرهم حتى تضرب وجوههم • فقال عمر : اذا كان هذا الامر اليك والى ضربائك كان ما يدخل على العامة من ضرر ذلك أشد مما يدخل على ذلك الرجل من ضرب وجهه • فغضب عند ذلك سليمان^(١) ، فسب ابنه ذلك • قال : أتستقبل أبا حفص بهذا ! فقال عمر : ان كان عجل علينا فقد استوفينا^(٢) •

حدثنا زيد بن بشر حدثنا ابن وهب قال : حدثني ابن زيد عن عمر ابن أسيل بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب قال : انما ولي عمر بن عبدالعزيز سنين ونصفاً ثلاثين شهراً • لا والله ما مات عمر بن عبدالعزيز حتى جعل الرجل يأنينا بالمال العظيم فيقول : اجعلوا هذا حيث ترون من الفقراء ، فما يبرح حتى يرجع بماله ، يتذكر من يضعه فيهم فلا يجده ، فيرجع بماله • قد أغنى عمر بن عبدالعزيز الناس^(٣) •

حدثني أبو اسحق ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي قال : دخل جعونة بن الحارث على عمر بن عبدالعزيز فقال : يا جعونة اني قد ومقتك فأياك أن أمقتك أتدري ما يجب أهلاك منك ؟ قال : نعم ، يحبون صلاحني • قال : لا ، ولكنهم يحبون ما قام لهم سوادك وأكلوا في غمادك وتزودوا على ظهرك ، فاتق الله ولا تطعمهم الا طيباً •

(١) في الاصل « عليهم » •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٣٨ •

(٣) أوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٢٤

حدثني ابراهيم بن هشام حدثني ابي عن جدي قال : سمرونا نيلة
مع عمر فتناول فلنسوة عن راسه بيضاء مضرية . فقال : كم ترونها
نسوى ؟ قلنا : درهم يا امير المؤمنين . قال : والله ما اظنها من حلال .
حدثني ابراهيم حدثني ابي عن جدي عن ميمون بن مهران قال :
قال لي عمر بن عبدالعزيز : حدثني . قال : فحدثته حديثاً بكى منه
بكاءً شديداً . فقلت : يا امير المؤمنين لو علمت أنك تبكي هذا البكاء
لحدثتك حديثاً ائين من هذا . قال : يا ميمون انا نأكل هذه الشجرة
العدس وهي ما علمت مرقعة للقلب مفزرة للدمع مذلة للجسد .^(١)

حدثني جدي عن مسلمة بن عبدانك قال : دخلت على عمر بن
عبدالعزیز أعوده في مرضه ، فاذا عليه قميص وسبخ ، فقلت لأمراته
فاطمة^(٢) : اغسلوا قميص امير المؤمنين . فقالت : نعمل ذلك ان شاء
الله ، ثم عدت فاذا القميص عليه على حاله . فقلت : يا فاطمة ألم أمركم
ان تغسلوا قميص امير المؤمنين ؟ قالت : والله ماله قميص غيره .^(٣)

حدثني ابراهيم حدثني ابي عن جدي قال : كنت أنا وابن ابي
زكريا بأبيات عمر بن عبدالعزيز ، فسمعنا بكاءً آفي داره فسألنا عنه ،
فقالوا : خیر امير المؤمنين امراته ان تقيم في منزلها على حالها وأعلمها
انه قد شغل بما في عنقه عن النساء وبين ان تلحق بمنزل أبيها . فبكت
وبكى جواريتها لبيائها .

- (١) الذهبي : تاريخ الاسلام ١٧٤/٤ لكنه يذكر « للدمعة » بدل
« للدمع » . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٨٦ ولم يذكر مصدره .
(٢) فاطمة بنت عبد الملك بن مروان .
(٣) الذهبي تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه « أعوده في مرضه » و
« ان شاء الله » و « ألم أمركم ان تغسلوا قميص امير المؤمنين » . وانظر
نحو هذه الرواية في ابن سعد ٢٩٧/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن
عبدالعزیز ص ٥٠ . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٣ .

حدثني حرمله قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الميث عن بعض أخوانه عن حري بن عبدالعزيز أن ريان بن عبدالعزيز قال لعمر بن عبدالعزيز : يا أمير المؤمنين لو ركبت فتروحت • قال عمر : فمن يجزي عمل ذلك اليوم ؟ قال : تجزيه من الغد • قال : لقد فدحتني عمل يوم واحد فديف اذا اجتمع عليّ عمل يومين في يوم واحد ؟ قال زياد : فإن سليمان بن عبد الملك كان يركب ويعيش ويجزي عمله • قال عمر : ولا يوماً واحداً من الدنيا ما أجزاء سليمان^(١) •

حدثني ابراهيم بن هشام بن يحيى قال : حدثني أبي عن جدي قال : كانت لفاطمة بنت عبد الملك جارية تُعجب عمر ، فلما صار على ما صار إليه ، زينها وطبتها وبعثت بها إلى عمر وقالت : اني قد كنت أعلم انها تعجبك وقد وهبتها لك ، فتال منها حاجتك • فلما دخلت عليه قال لها عمر : اجلسي يا جارية فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب اليّ منك أن أتاله حدثني بقصتك وما سيك ؟ قالت : كنت جارية من البربر فجنى أبي جناية ، فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على أفريقية ، فأخذني موسى بن نصير فبعث بي إلى عبد الملك ، فوهبني عبد الملك لفاطمة فبعثت بي فاطمة اليك • فقال : كدنا نفتضح نجهزها وبعث بها إلى أهلها^(٢) .

حدثني ابراهيم حدثني أبي عن جدي قال : كان عمر بن عبدالعزيز ينهى سليمان عن تمل الحرورية ، ويقول : ضمنهم الجبوس حتى

-
- (١) ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٥٧ - ٥٨ • وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٩١ •
(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٦ - ١٥٧ • قارن ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٦٠ ويذكر أنها من البصرة وليست من البربر بأفريقية • وذكرها ابن كثير نقلاً عن ابن عساكر بالفاظ مقاربة (البداية والنهاية ٢٠١/٩) •

يحدثوا توبة ، فأُتِيَ سليمان بحروري مستقتل فقال
لسليمان^(١) : ايه نزع لحيثك يا فاسق ابن الفاسق ؟ قال سليمان : عليّ
بعمربن عبدالعزيز • فلما أتاه عمر عاود سليمان الحروري فقال له :
ما تقول ؟ قال : وماذا أقول يا فاسق ابن الفاسق • قال سليمان لعمر :
يا أبا حفص ماذا ترى عليّ ؟ فسكت عمر ، فقال : عزمت عليك لتخبرني
ماذا ترى عليّ قال : أرى أن تشتمه كما شتمك • قال سليمان : ليس
إلا^(٢) ! فأمر به فضربت عنقه ، وقام سليمان وخرج عمر^(٣) ، ف تبعه خالد
بن الريان صاحب حرس سليمان فقال : يا أبا حفص نقول لأمر المؤمنين
ما أرى إلا أن تشتمه كما شتمك ، والله لقد كنت متوقفاً أن يأمرني
بضرب عنقك • قال لو أمرك ل فعلت ؟ قال : أي والله لو أمرني ل فعلت ،
فلما « أفضت الخلافة الى عمر جاء خالد بن الريان وقام مقام الحرس
- وكان قبل ذلك على حرس الوليد وعبد الملك - فنظر اليه فقال : يا خالد
ضع هذا السيف عنك اللهم اني قد وضعت لك خالد بن الريان اللهم لا
ترفعه أبداً • ثم نظر عمر في وجود الحرس فدعا عمرو بن المهاجر
الانصاري فقال : والله انك لتعلم يا عم عمرو أنه ما بيني وبينك قرابة إلا
الاسلام ولكني قد سمعتك تكثر تلاوة القرآن ورأيتك تصلي في موضع
نظن أن لا يراك أحد فرأيتك تحسن الصلاة ، خذ هذا السيف قد وئيتك

(١) في الاصل « يحد » والتصحيح من سيرة عمر بن عبدالعزيز
لابن الجوزي ص ٣٩ •

(٢) في الاصل « له سليمان » ولكن السياق يقتضي أو يكون
الخارجي سب سليمان •

(٣) أضاف محقق سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٣٩
بعد « إلا » عبارة [قال : ليس إلا • فلم يرجع سليمان الى قوله] وذكر
المحقق أن الزيادة من رواية ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/٢٥٥ •

(٤) سقط « عمر » من سيرة عمر لابن الجوزي ص ٣٩ •

حرسى، (١) .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب : أن عمر بن عبدالعزيز أخبره أن الوليد بن عبدالملك أرسل إليه بالظهيرة في ساعة لم يكن يرسل إليه في مثلها ، فوجده في قيطون^(٢) صغير له باذان ؛ باب يدخل عليه منه ، وباب خلفه ينحرف^(٣) منه إلى أهله . قال : فدخلت عليه فإذا هو قاطب بين عينيه ، فأشار إلي أن أجلس ، فجلست بين يديه مجلس الخصم وليس عنده إلا ابن الريان قائماً بسيفه . فقال : ما تقول فيمن يسب الخلفاء أترى أن يقتل ؟ قال : فسكت . قال : فأنتهرنني وقال : مالك لا تتكلم ؟ فسكت . فعاد لمثلها . فقلت أقتل يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنه سب الخلفاء . قال : فقلت فأنني أرى أن ينكل [به]^(٤) فيما انتهك من جهة الخلفاء قال : فرفع رأسه إلى ابن الريان قال : وما اظن إلا أنه يقول اضربوا رقبة . فقال : انه فيهم لتائه ، ثم حول وركه فدخل إلى أهله . فقال لي ابن الريان بيده انقلب . قال : وكان ابن الريان لعمر بن عبدالعزيز حافظاً . قال : فانقلبت وما تهب ربيع من ورائي إلا وأنا أظنه رسولاً يردني إليه^(٥) .

(١) ابن الجوزى سيرة عمر ص ٣٩ - ٤٠ .

(٢) في الاصل « قيطون » والتصحيح من سيرة عمر لابن الجوزى ص ٤٠ .

(٣) في الاصل « إليه » قبل « منه » وهى زائدة فحذفتها .

(٤) الزيادة من ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٩ .

(٥) ابن الجوزى سيرة عمر ص ٤٠ - ٤١ ، وأوردها ابن عبد الحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩ - ٣٠ وانظر ص ١٣٥ - ١٣٦ . وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٥/٩ باختصار من طريق ابن وهب أيضا ولم يسم مصدره .

حدثني حرملة قال : أخبرنا ابن وهب حدثني الليث : أن خالد ابن الريان حين استخلف عمر بن عبدالعزيز نزاه عن موضعه الذي كان عليه - وكان سيفاً يتوم على رؤوس الخلفاء - وقال عمر : اني أذكر بأود^(١) رهيبته ، اللهم اني أضعه لك فلا ترفعه أبداً • قال : فحدثني نوفل بن الفرات قال : ما رأيت شريفاً خمد ذكره حتى لا يذكر مثله ، حتى أن كان الناس يقولون : ما فعل خالد أخي هو أو قد مات ،^(٢) •

حدثني ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي : أن عمر بن عبدالعزيز كتب الى عامل له يشتري له عسلاً وقال : لا نخسر فيه شيئاً ، وأن العامل حمله على دركبه من البريد ، فلما أتى عمر قال : علام حمله ؟ قال : على البريد • فأمر بذلك العسل فيبع ، وجعل منه في بيت مال المسلمين ، وقال : أفسدت علينا عسلك ،^(٣) •

وعن جدي قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الي أن قد وقع البرد فارفع السوط •

وعن جدي قال : كنت عند هشام بن عبد الملك جالساً فأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين ان عبد الملك أقطع جدي قطعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر - رحم الله عمر - نزعها • قال له هشام : أعد مقاتك • قال : يا أمير المؤمنين ان عبد الملك أقطع جدي قطعة فأقرها الوليد وسليمان حتى اذا استخلف عمر - رحم الله عمر - نزعها • قال : والله ان فيك لعجباً انك تذكر ان أقطع جدك ومن أقرها

(١) فخره •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٤٠ •

(٣) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٥٩ •

في يده فلا ترحم عليه ، وتذكر من نزعها فترحم عليه فانا قد أمضينا ما صنع عمر - رحم الله عمر - ثم .

« حدثني ابراهيم حدثني أبي عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز قال : دعاني أبو جعفر فقال : كم آتت غلة عمر حين أفضت إليه الخلافة ؟ قلت : مازال يردها حتى كانت غلته مائة دينار »^(١) ولو بقي لردها .
« حدثني ابراهيم قال : حدثني أبي عن جدي قال : بينما عمر بن عبدالعزيز بعرفات مع سليمان أبرقت وأرعدت رعداً شديداً أفزع سليمان ، فنظر الى عمر وهو يضحك فقال : يا عمر أتضحك وأنت تسمع ما تسمع ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذه رحمة الله قد أفزعك فكيف لو جاء عذابه ! »^(٢)

حدثني أبو عمر قال : حدثنا ضمرة عن ابن أبي حملة عن عمرو بن مهاجر قال : لقيني يهودي فقال لي : ان صاحبك سيلي هذا الامر ويعدل فيه ، فلما ولي لقيته فقال : أليس أعلمتك مرة فليتدارك نفسه فإنه قد سقي . فقلت له : يا أمير المؤمنين ان اليهودي الذي أخبرني أنك ستلي وتعديل أخبرني أنك قد سقيت فيها . فقال دأبه الله ما أعلمه ! لقد علمت الساعة التي سقيت فيها لو^(٣) أن شفائي نبي أن أدد يدي الى شحمة اذني ما فعلت ، أو أوتى بطيب^(٤) فأرفعه الى أنفي ما فعلت^(٥) .

(١) الذهبى : تاريخ الاسلام ١٧٢/٤ لكنه يذكر « مائتي » بدل « مائة » وقارن بأبن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٢ .
(٢) ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ٣٠ . وابن الجوزي سيرة عمر ص ٤١ - ٤٢ ووقع فيه « سفيان » بدل « سليمان » وهو تصحيف . وأوردها ابن كثير من طريق آخر (البداية والنهاية ١٧٩/٩ ، ١٩٦) .

(٣) في الاصل « لولا » .

(٤) في الاصل « بطبيب » والتصويب من ابن كثير البداية والنهاية ٢١٠/٩ .

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٠/٩ وقارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : كتب صالح بن عبدالرحمن وصاحبه الى عمر بن عبدالعزيز يعرضان له بدماء المسلمين ، وكانا عامليه على شيء من العراق ، فكبا : ان الناس لا يصلحهم الا السيوف : فكتب اليهما عمر : خيئين من الخبيث ربذتين من الربذ يعرضان لي بدماء المسلمين ! ما أحد من المسلمين الا ودمكما أهون علي من دمه^(١) .

قال : وأراد الوليد بن عبدالملك عمر بن عبدالعزيز على أن يخلع سليمان فقال : يا أمير المؤمنين انما بايعنا لكما في عقدة واحدة فكيف نخلعه وتتركك ! وقال : « عرض على عمر بن عبدالعزيز جوار ، وعنده العباس بن الوليد بن عبدالملك ، قال : فجعل كلما مرت به جارية تعجبه قال : يا أمير المؤمنين اتخذ هذه . قال : فلما أكثر قال له عمر بن عبدالعزيز : أتأمرني بالزنا ! قال : فخرج العباس فمر بأناس من أهل بيته ، فقال : ما يجلسكم بباب رجل يزعم أن آباءكم كانوا زناة ،^(٢) .

حدثني أبو سعيد عبدالله بن ابراهيم حدثنا الوئيد حدثنا عبدالله^(٣) ابن يزيد بن أبي مسلم التقفي : أتى أباه خرج في بعث الصائفة على ديوانه ، قال : وخرجت معه . قال : فلما كان بمرج اللاج^(٤) لقيه كتاب عمر بن عبدالعزيز انصرف من حيث يلقاك كتاب أمير المؤمنين ، فأن

(١) أوردتها ابن الجوزي في سيرة عمر ص ٩١ من طريق ضمرة ولم يسم مصدره وقال : « رديئين من الرديء » بدل « ربذتين من الربذ » .

(٢) ابن الجوزي سيرة عمر ص ١١٩ بالاسناد نفسه .

(٣) في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٨٨ « عبيدالله » .

(٤) لم أجده ، وفي ياقوت : مرج الديباج على عشرة أميال من الحصيصة ولعله مصحف عنه .

الله لا ينصر جيشاً أنت فيهم • قال الوليد : فذكرته لابن المبارك فحدثني عن معمر أو غيره : أن عمر كتب الى صاحب الصائفة : انه بلغني أن ابن أبي مسلم اكتب في بعض الصائفة ، فاردده خاسئاً فأني أكره أن ادعو للقوة^(١) في أمر^(٢) وفيهم ابن أبي مسلم ، قال : فردده من الدرب^(٣) •

حدثنا قيصة بن عتبة حدثنا سفيان^(٤) عن عمرو بن ميمون^(٥) قال : كانت العلماء مع عمر بن عبدالعزيز تلامذة^(٦) •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي حدثنا ضمرة عن كريز بن سليم قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن عوف القاري : أن اركب الى ابيت الذي برفح الذي يقال له بيت المكس^(٧) فاهدمه ، ثم احملة الى البحر ثم انسه نسفاً^(٨) •

حدثنا محمد بن عبدالعزيز حدثنا النعمان بن بشير الرملي قال : حدثني زكري بن شداد قال : كتب عمر بن عبدالعزيز الى عبدالله بن

(١) في الاصل « القوم » •

(٢) في الاصل ممسوحة •

(٣) وردت في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن الجوزي ص ٨٨ •

(٤) سفيان الثوري •

(٥) عمرو بن ميمون بن مهران الجوزي (تهذيب التهذيب

• (١٠٨/٨)

(٦) أوردها ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧ لكنه يرفع القول الى ميمون بن مهران •

(٧) انظر عن وضعه المكس عن المسلمين ابن سعد ٢٥٤/٥ ، وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٩٩ •

(٨) أوردها ابن الجوزي من حديث ضمرة (سيرة عمر ص ٩٣) لكنه قال « كدير بن سليمان » بدل « كريز بن سليمان » •

عوف القاري : اذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت ومن معك الى البيت النجس الذي برفح فأقلعه من أساسه ، ثم اذره في البحر •
 « حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قيل لعمر ابن عبدالعزيز : يا أمير المؤمنين لو أتيت المدينة فإن تضى الله موتاً دفنت موضع القبر الرابع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر • قال : والله لئن يعذبني الله بكل عذاب الا انما ربه فإنه لا صبر عليها - أحب الي من أن يعلم الله من قلبي أنني أرى أنني اذ لك انوضع أهلاً ، (١) •

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير (٢) حدثنا زياد بن مخراق قال : سمعت عمر بن عبدالعزيز وهو يخطب الناس يقول : اولا سنة احبها أو بدعة أمتها لما باليت أن أعيش فواقاً •

حدثنا مسلم بن علي بن سعد حدثنا رباح بن عبيدة قال : أخرج مسك من الخزائن فوضع بين يدي عمر بن عبدالعزيز فأمسك بأنفه مخافة أن يجد ريحه • قال : فقال له رجل من أصحابه : يا أمير المؤمنين ما ضرك ان وجدت ريحه ؟ قال : وهل يستفح من هذا الا بريحه (٣) •

حدثني سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن رجاء قال : استعمل عمر بن عبدالعزيز رجلاً ، فلغه أنه كان عاملاً للحجاج فغزله ، فجاءه يعتذر اليه ويعلل ما عمل ، فقال له عمر : حسبك من صحة هذا شر (٤)

(١) ابن كثير البداية والنهاية ٢١٠/٩ لكنه يذكر « في » بدل « موضع » وأورد ابن سعد هذه الرواية (٢٩٨/٥) ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٤ •

(٢) هو جرير بن حازم •

(٣) قارن ابن عبدلحکم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٦ - ٤٧

و ابن الجوزي : سيرة عمر ١٦٢ - ١٦٣ •

(٤) في الاصل « لعداس » ولم اتبينها وقارن ابن الجوزي : سيرة

عمر ص ٨٩ •

وشؤم يوم أو بعض يوم .

حدثني سعيد قال حدثنا ضمرة عن رجاء قال : سألت (١) عمر بن عبدالعزيز عن يزيد بن أبي مسلم خليفة الحجاج ما فعل ؟ قيل : يا أمير المؤمنين غزا الصائفة . فكتب برده ، وقال : لا أنتصر بجيش هو فيهم . قال : فرده من الدرب .

وعن رجاء قال : اختصم رجلان عند عمر بن عبدالعزيز وعند رجل جالس فقال لأحد الخصمين : أصدق أمير المؤمنين . فغضب عمر ابن عبدالعزيز وقال : عندي يزور قوم لقد انكرت هذا وما اتصلت هذه - وأشار الى لحيته - .

وبه (٢) عن رجاء قال : قدم عبدالله بن الحسن - وهو اذ ذاك فني شاب - على سليمان بن بن عبدالمك ، فكان يختلف الى عمر يستعين به على سليمان في حوائجه ، فقال له عمر : ان رأيت ان لا تقف ببابي الا في الساعة انى ترى انه يؤذن لك فيها علي ، فاني أكره ان تقف ببابي فلا يؤذن لك علي . قال فجاهه ذات يوم فقال : ان أمير المؤمنين قد بلغه ان في العسكر مطعوناً فالحق بأهلك فاني أضن بك (٣) .

« حدثنا سعيد (٤) حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال عمر بن عمر بن عبدالعزيز : الوليد بن عبدالمك بالشام والحجاج بالعراق ومحمد ابن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وثمرة بن شريك بمصر ،

(١) في الاصل « سألت » .

(٢) أى بلاسناد المتقدم .

(٣) أوردها ابن الجوزى : سيرة عمر ص ٦٣ - ٦٤ من هذا

الوجه .

(٤) سعيد بن أسد .

امتلات الأرض والله جوراً، (١) .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال : حدثني أبي عن أبيه قال : قلت لعمر بن عبد العزيز - وقد هلك ابنه وأخوه ومولاه مزاحم في أيام - [يا] أمير المؤمنين ما رأيت رجلاً أصيب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك، ما رأيت مثل ابنك ابناً ، ولا مثل أخيك أخاً ، ولا مثل مولاك [مولى] . قال : فنكس ساعة ثم قال لي : كيف قلت يا ربيع ؟ فأعدتها عليه . فقال : لا والذي قضى عليهم الموت ما أحب أن شيئاً من ذلك كان لم يكن من الذي أرجو من الله فيهم .

حدثنا الربيع بن روح حدثنا حنظلة بن عبدالعزيز بن ربيع بن سبرة عن أبيه عن ابن عمر بن عبدالعزيز : أن عمر بن عبدالعزيز قال حين اشتكى شكواه الذي هلك فيه : اشتروا من الراهب موضع قبري ، فأشترى منه موضع قبره بستة دنانير (٢) . فقال (٣) الشاعر - وهو يذكر عمر - :

قد غادر القوم في اللحد الذي لحدوا

بديراً سمعان جريان الموازين

(١) ابن الجوزي سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٣٧ ولم يذكر أنه من تاريخ يعقوب . وأوردها ابن عبدالحكم في سيرة عمر ص ١٦٥ - ١٦٦ وأضاف بعد « بمصر » « ويزيد بن أبي مسلم بالمغرب » .
(٢) قارن ابن سعد ٢٩٩/٥ وابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبد العزيز ١١٢ .

(٣) في الاصل « فقام » .

أقول لما نعى لي ناعياً عمراً
لا يبعدن قضاء العدل والدين^(١)

حدثنا الربيع بن روع حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن
جمعة عن حماد العدوي قال : سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن عبد الملك
يقول :

اليوم حلت واستقر قرارها على عمر المهدي قام عمودها

حدثنا المسيب بن واضح قال : حدثنا بقية عن سعد بن علي قال :
مات ابن لعمر بن عبدالعزيز صغير فغشي عليه ، فلما أفاق قلنا له : علي
مثل هذا ! قال : ليس ذاك بي ، ولكنه بضعة مني فأوشك أن أتبعه .

حدثنا أبو انضر اسحق بن ابراهيم بن يزيد الدمشقي حدثنا معاوية
ابن يحيى قال : حدثنا ارضاة قال : قلت لعمر بن عبدالعزيز : لو جعلت
على طعامك أميناً لا تغتال ، وحرساً اذا صليت لا تغتال ، وتتح عن
الطاعون . قال : اللهم ان كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة فلا
تؤمن خوفي .

حدثني سعيد بن أسد « ثنا ضمرة عن عبد الحميد بن عبد الله أبي
الأختم عن سعيد بن عبد الملك قال : بت عند أختي فاطمة امرأة عمر بن
عبد العزيز ، فلما أمسينا دخل البيت وان في البيت تابوتاً ، قال : ففتحه
فأخرج ثوبي شعر ووضع ثيابه ، ثم لبسهما ثم قام يصلي »^(٢) .

حدثني أبو زبيد عبد الرحمن بن أبي الغمر حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبيه قال : خطب عمر بن عبدالعزيز هذه الخطبة - وكانت

(١) انظر البيهقي في سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٩٤ وفيه نرد
« جربان ، أحياناً » .

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٧٨ .

آخر خطبة خطبها - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم لم تخلقوا عبثاً ، وان تتركوا سدى ، وان لكم معاداً ينزل الله ليحكم فيكم ، ويفصل بينكم ، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم الجنة عرضها السموات والارض ، ألم تعلموا أن لا يؤمن غداً الا من حذر الله اليوم وخافه ، وباع نافداً بياق ، وفليلاً بكثير ، وخوفاً بأمان ، ألا ترون انكم في أسلاب^(١) الهالكين وستصير من بعدكم للمباين ، وكذلك حتى تردون الى خير الوارثين ، ثم انكم تسيعون كل يوم الى الله غادياً ورائحاً^(٢) قد انقضى^(٣) نجه وانقضى أجله حتى تغيث في صدع من الارض في شق صدع ، ثم تتركود غير مُمهّد ولا مؤسّد ، قد فارق الأحباب ، وباشر التراب ووجه للحساب ، مرتين بما عمل [غنياً]^(٤) عما ترك ، فقيراً الى ما قدم ، فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم ، وأيم^(٥) الله اني لأتول هذا وما أعلم أن عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي ، فأستغفر الله • وما منكم أحد يبلغنا حاجة لا يسع له ما عندنا الا حرصنا أن نسدّ من حاجته ما استطعنا ، وما منكم من أحد يُعنى حاجة لا يسع له ما عندنا الا تمنيت أن يبدأ بي وبخاصتي^(٦) حتى يكون عيشنا وعيشه عيشاً واحداً وأيم^(٧) الله لو أردت غير هذا من غضارة عيش لكان اللسان به ذلولاً

- (١) في الاصل « أسباب » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة ابن عبدالعزيز ص ٤٤ وص ١٣٢ • وابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٢) في الاصل « تسيعون كل يوم الى غاد ورائح الى الله » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، وانظر ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٣) في الاصل « يقضي » •
- (٤) الزيادة من ابن كثير : البداية والنهاية ١٩٩/٩ •
- (٥) و (٧) في الاصل « أم والله » وما أثبتته من ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٤٤ ، ٤٥ •
- (٦) في ابن عبدالحكم ص ٤٤ « وبلحمتي » •

وكنت بأسبابه عالماً ، ولكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة ، دل فيها على طاعته ، ونهى فيها عن معصيته . ثم رفع طرف ردائه فبكى ، وابكى من حوله^(١) .

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي بن مقدم عن عبد ربه عن ميمون بن مهران قال : كنت بالليل في سمر عمر بن عبدالعزيز فوعظ ، ففطن لرجل قد أحسر بدمعته . قال فسكت . فقلت : يا أمير المؤمنين عد لمنطقك لعل الله ينفع به من سمعه ومن بلغه . فقال : يا ميمون ان الكلام فتنه وان الفعال أولى بالمرء من القول .

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني أبي قال : قال وهب : ان كان في هذه الامة مهدي فهو عمر بن عبدالعزيز^(٢) .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : قال عنبسة بن سعيد بن العاص لعمر بن عبدالعزيز - حين قطع الرزق عن أصحابه - : يا أمير المؤمنين اني أرى أمراً لا يصلح الا النظر في الضيعة . قال : على الرشاد يا أبا خالد ، ولكن أكثر من ذكر الموت فانك لن تجعله في كثير الاقل ، ولا في قليل الا أكثر ، على الرشاد يا أبا خالد .

« حدثني أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر قال : سمعت جدي أسماء

(١) أوردها ابن عبدالحكم بالفاظ مقاربة « سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٤٤ - ٤٥ » . وابن كثير بالفاظ مقاربة ايضاً (البداية والنهاية ١٩٩/٩) . وابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٢٣ - ٢٢٤ .
(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٢٠٠/٩ من هذا الوجه ايضاً . وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٥٩ من طريق عبدالرزاق بن همام بمثل الاسناد أعلاه .

ابن عبيد قال : دخل عنبسه بن سعيد على عمر بن عبدالعزيز فقال : يا
أمير المؤمنين ان من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطونا عطايا وانك قد
منعتها ، وان لي عيالا وضيعة وقد أحبيت أن اتعاهد ضيعتي وما يصلح
عيالي . فقال عمر : احبكم الينا من فعل ذاك . قال : فلما ولي قال عمر :
أبا خالد أبا خالد ، فأقبل ، فقال : أكثر ذكر الموت فانك لا تذكره وأنت
في ضيق من العيش الا وسعه عليك ، ولا تذكره في سعة من العيش الا
ضيقة عليك^(١) .

حدثنا أبو بشر قال : حدثني سعيد بن عامر قال : حدثني جويرية
ابن أسماء : أن عمر بن عبدالعزيز بلغه أن يزيد بن أبي مسلم في جيش من
من جيوش المسلمين فكتب الى عامل الجيش أن يرده وقال : لأكره أن
استنصر بجيش هو فيهم .

وعن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم قال : كان عمر
ابن عبدالعزيز فلما يدع يقرأ في المصحف بالغداة ولا يطيل^(٢) .

قال جويرية : ولا أدري من حدث اسماعيل أو غيره قال : قال
لمزاحم : أبغني رجلاً لمصحفي . قال : فأتاه برجل فأعجبه . قال : من
أين أصبت ؟ قال : يا أمير المؤمنين دخلت بعض الخزائن فأصبت هذه
الخشبة فأتخذت منها رجلاً . قال : ويحك انطلق فأقمه في السوق .
قال : وجاء به قومه في السوق فقومه نصف دينار فرجع فقال : يا
أمير المؤمنين قومه نصف دينار . قال : ترى أن تضع في بيت المال
ديناراً أتسلم منه . قال مزاحم : انسا قوموا نصف دينار . قال : ضع في

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١١٧ - ١١٨ بالفاظ مقاربة .

(٢) قارن ابن الجوزي : سيرة عمر ص ١٨٠ .

بيت امال دينارين •

« وعن جويرية بن أسماء عن اسماعيل بن أبي حكيم - فيما اعلم -
قال : قال عمر بن عبدالعزيز لأذنه : لا يدخلن عليّ اليوم إلا مرواني •
قال : فلما اجتمعوا عنده تكلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد
فإنكم يا بني مروان قد أعطيتم في الدنيا حظاً وشرفاً وأمواًلًا اني لأحسب
شطر مال هذه الأمة أو ثلثه في أيديكم ، فردوا ما في أيديكم من هذا
المال • قال : فسكتوا • قال : ألا تجيبوني ؟ فسكتوا • قال : ألا تجيبوني ؟
فكلم رجل من القوم قال : لا والله لا يكونن ذلك أبداً حتى يحال بين
رؤوسنا وأجسادنا ، والله لا نكفر آباءنا ونفقّر آباءنا • قال عمر : أما لولا
أن تستعينوا عليّ بمن أطلب هذا الحق له لأضرت حدودكم فوموا
عني » (١) •

حدثني أبو بشر حدثنا سعيد (٢) عن جويرية بن أسماء عن اسماعيل
بن أبي حكيم قال : كنا عند عمر بن عبدالعزيز حتى تفرق الناس ودخل
أهله للقائلة • قال : فإذا نادى ينادي الصلاة جامعة • قال : ففرعنا فرعاً
شديداً مخافة أن يكون قد جاء فتق من وجه من الوجوه أو حدث حدث •
قال جويرية : وإنما كان دعا مزاحماً فقال : يا مزاحم ان هؤلاء القوم قد
أعطونا عطايا والله ما كان لنا أن نقبلها ، وان ذاك قد صار اليّ فليس عليّ
فيه دون الله محاسب • فقال له مزاحم : يا أمير المؤمنين هل تدري كم
ولدتك ؟ هم كذا وكذا • فذرفت عيناه فجعل يستمع ويقول : أكلهم
إلى الله • ثم انطلق مزاحم من وجهه ذلك حتى استأذن عليّ عبد الملك •
فأذن له وقد اضطجع للقائلة • فقال له عبد الملك ما جاء بك يا مزاحم

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١١٥ •

(٢) سعيد بن عامر الضبعي (تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٥) •

هذه الساعة هل حدث من حدث؟ قال: نعم أشد الحدث عليك وعلى
 أبيك. قال: وما ذلك؟ قال: دعاني أمير المؤمنين فذكر به ما نال عمر.
 فقال عبد الملك: فما قلت له؟ قال: قلت له يا أمير المؤمنين تدري كسم
 ولدك؟ هم كذا وكذا. قال: فما قال لك: بان: جعل يسند مع ويقول:
 أكليهم إلى الله أكليهم إلى الله. قال عبد الملك: بشس وزير الدين أنت
 يا مزاحم. ثم وثب فانطلق إلى باب عمر، فاستأذن عليه، فقال الأذن:
 إن أمير المؤمنين قد وضع رأسه للقائلة. قال: استأذن لي. قال الأذن:
 أما ترحمونه ليس له من الليل والنهار إلا هذه الوقعة. قال عبد الملك:
 استأذن لي لا أم لك. فسمع عمر الكلام فقال: من هذا؟ قال: هذا
 عبد الملك. قال: ائذن له. فدخل عليه وقد اضطجع عمر للقائلة.
 فقال: ما حاجتك تأتي هذه الساعة؟ قال: حديث حدثني مزاحم. قال:
 فأين وقع رأيك من ذلك؟ قال: وقع رأيي على أنفاذه. قال: فرفع
 عمر يده وقال: الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر
 ديني. نعم يا بني أصلي الظهر ثم أصدع المنبر فأردّها علانية على
 رؤوس الناس. فقال عبد الملك: يا أمير المؤمنين من لك بالظهر يا أمير
 المؤمنين ومن لك ان بقيت إلى الظهر أن تسلم لك نيتك إلى انظهر؟ قال:
 فقال عمر: قد تفرق الناس ورجعوا للقائلة. فقال عبد الملك: تأمر
 مناديك فينادي الصلاة جامعة فتجمع الناس. قال اسماعيل: فخرجت
 فأبيت المسجد، وجاء عمر فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:
 أما بعد فإن هؤلاء القوم قد كانوا أعطونا عطايا، والله ما كان لهم أن
 يعطوناها، وما كان لنا أن نقبلها، وأرى الذي قد صار إلي ليس علي
 فيه دون الله محاسب، ألا وأني قد رددتها وبدأت بنفسي وأهل بيتي،

اقرا يا مزاحم . قال : وقد جيء بسفط قبل ذلك - أو قال جونه - فيها
 نذك انك انكسب قال : وفرا مزاحم كتابا منها فلما فرغ من قراءته تناوله عمر
 وهو فاعد على المنبر وفي يده جام ، قال : فجعل يفصه بالجام^(١) واستانف
 مزاحم كتابا اخر فجعل يقرأه ، فلما فرغ منه دفعه الى عمر فقصه ، ثم
 استانف كتابا اخر فما زال كذلك حتى نودي بصلاة الظهر^(٢) .

حدثني ابو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية بن اسماء قال : قال
 عبدالملك بن عمر : يا امير المؤمنين ما يمنعك ان تنفذ رأيك في هذا
 الأمر ، فوالله ما كنت ابالي ان تغلي بي وبك القدور في نفاذ هذا الأمر .
 قال : فقال له عمر : يا بني اني اروض اناس رياضة الصعب ، فان الله
 ابفاني مضيت لنتي ورأيي ، وان عجلت على منيتي لقد علم الله نيتي ،
 اني اخاف ان بادت الناس بالتي نقول ان يلجؤوني الى السيف ، ولا
 خير في خير لا يجيء الا بالسيف ، ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف .
 وجعل يرددھا مراراً^(٣) .

حدثنا أبو بشر حدثنا سعيد أخبرنا جويرية عن اسماعيل بن أبي
 حكيم قال : لما مات سليمان بن عبدالملك صفق أهل الشام . قال : فانطلقت
 انا ومزاحم الى نفقة كانت لعمر في رحله فحملتها^(٤) ، ثم أقبلت أريد
 المسجد . قال : فلقيني رجل فقال : هذا صاحبك يخطب الناس . فقلت :
 خليفة ؟ قال : خليفة . فانهيت ايه وهو على المنبر ، فكان أول ما سمعته
 يقول : أيها الناس اني والله ما سألتها الله في سر ولا علانية قط ، فمن

- (١) في سيرة عمر لابن الجوزي ٢٦٢ « جلم » .
- (٢) قارن بابن الجوزي : سيرة عمر ٢٦٢ .
- (٣) ذرن بابن الجوزي : سيرة عمر ص ٧٠ - ٧١ .
- (٤) في الاصل « فعسلها » .

كره منكم فأمره اليه • قال : فقال رجل من الانصار : يا أمير المؤمنين
ذاك والله اسرع مما نكره ابسط يديك فلنبايعك • قال : فكان أول من بايعه
الانصاري هذا • ولا أدري عن اسماعيل هو أو عن غيره • قال : واطنه عن

اسماعيل قال : ومشى عمر في جنازة سليمان • فان : ودخل قبره فلما
ان فرغ من دفنه قال : وقد جيء بمراكب الخلفاء فلم يركب شيئاً منها ،
وقال : بغلتي • فركض انسان الى العسكر وفعد حتى جيء ببغله • قال :

وقد ضربت ابنة الخلفاء قال : فأحسبه انه لم يستظل في شيء منها حتى
جيء ببغله فركبها ثم رجع •

قال : وقد كان سليمان أمر أهل مملكته أن يقودوا الخيل سبق
سهم فما من قدمة من المسلمين الا كان قد أخذهم ليعودوا اليه بالخيل ،
فمات من قبل أن تجري الحلبة •

قال : فلما ولي عمر أبي أن يجربها^(١) • فقيل له : يا أمير المؤمنين:
نكف الناس مؤونات عظماً ، وفادوهل من بلاد بعيدة وفي ذلك غيظ
للمعدو • قال : فلم يزالوا يكلمونه حتى أجرى الحلبة ، وأعطى الذين
سبقوا ، ولم يخيب الذين لم يسبقوا أعطاهم دون ذلك • قال : وقد كان
الناس لقو جهداً شديداً من القسطنطينية من الجوع وأقل الناس وبعث
اليهم بالطعام •

حدثنا سعيد بن أسد قال : حدثنا ضمرة عن الريان بن مسلم قال :
بعث عمر بن عبدالعزيز بأل أبي عقيل - أهل بيت الحجاج - الى صاحب
اليمن وكتب اليه: أما بعد فأني قد بعثت بأل أبي عقيل وهم شر بيت في العرب

(١) انظر زاويه أيضاً في سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم

فصر في عمك على قدر هوانهم على الله • وعلينا وعليكم السلام - وانما نفاهم - «^(١)» •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا عمر بن علي عن عبد ربه عن ميمون ابن مهران قال : كنت في سمر عمر بن عبدالعزيز ذات ليلة فقلت : يا امير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى ؟ أنت بانتهاز مشغول في حوائج الناس ، وبالليل أنت معنا هاهنا ثم الله أعلم بما تخلو به • قال : فعدل عن جوابي ، ثم قال : اليك عني يا ميمون فاني وجدت لقاء الرجال تلقياً لأنيابهم^(٢) •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب - يعني ابن سويد - عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز : ما كان أبي يعدل بهراك بن مالك •

حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا سعيد بن عامر عن أحمد بن الأشعث عن سعيد بن أبي عروبة قال : قال له رجل : رأيت فلاناً لم يقبل الحجر • فقال : قد رأيت من هو خير منه يقبله • قيل له : من يا أبا النضر ؟ فتادة ؟ قال : خير منه • قيل : الحسن ؟ قال : خير منه • قال : رأيت عمر بن عبدالعزيز يقبل الحجر^(٣) •

حدثنا محمد بن أبي عمر « حدثنا سفيان قال : سألت عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز : ما آخر شيء تكلم به أبوك عند موته ؟ قال : كان له من الولد عبدالعزيز وعبدالله وعاصم و ابراهيم • قال عبدالعزيز :

(١) ابن كثير : البداية والنهاية ١٣٦/٩ لكنه يذكر « العمل » بدل « العرب » وهو تصحيف • وأوردها ابن عبدالحكم : سيرة عمر بن عبد العزيز ١٢٤ ، وابن الجوزي : سيرة عمر ص ٩٠ •

(٢) ابن الجوزي : سيرة عمر ص ٦٤ من هذا الوجه وص ٢٤٠ ، وقارن ابن عبدالحكم : سيرة عمر ص ١٢٤ •

(٣) أوردها ابن الجوزي بالفاظ مقاربة من هذا الطريق ولم يذكر مصدره (سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٩) •

وكان اغيظه فجتنا له كالمسلمين عليه والمودعين له ، وكان الذي ولى ذلك منه مولى له . فقيل له : تركت ولدك هؤلاء ليس لهم مال ، ولم نولهم الى احد . فقال : ما كنت لاعطيهم شيئاً ليس لهم ، وما كنت لأخذ منهم حقاً لهم ، او لي فيهم الذي ينولى الصالحين ، انما هؤلاء أحد رجلين ؛ اطاع الله عزوجل ، ورجل ترك أمر الله وضيعه ،^(١) .

آخر أخبار عمر بن عبدالعزيز

اول اخبار الزهري

ابن شهاب واسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري . حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء^(٢) قليل كأنه يجعل فيه كتماً^(٣) . قال سفيان : كان الزهري أعيمش وعليه جسيمة .

قال سفيان : رأيت ابن جدعان جالس عند الزهري ، وكان ابن جدعان يعجبه الطيب ، فقال : يا أبا بكر ألا أمرت بثوبيك هذين فأجمرا . وكان الزهري قد غسلهما فوجد ابن جدعان ريح الغسالة - وربما قال ريح الحوض - .

قال سفيان : وسمعت الزهري اذا حدث عن الرجل قال : حدثني فلان وكان واعياً ، وحدثني فلان وكان من أوعية العلم - ولا يقول كان عالماً^(٤) .

(١) ابن الجوزي : سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٧٩ ولم يذكر « عبدالله » .

(٢) انكفاء اللون : تغيره .

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٦/٥ .

(٤) أوردها بعضها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ .

حدثني العباس بن عبد العظيم قال : حدثنا عبدالرزاق قال : قال مالك مرة بنا ابن شهاب على بردون • قال : فتمت اليه فسأله عن أحاديث فحدثني بها • قال : فقال لي : قد حدثت ان حفظات • قال : قلت : أعيد عليك ؟ قال : هات • قال : فأعدت عليه • قال : ثم قلت له : يا أبا بكر : طلبت العلم حتى اذا كنت وعاء من أوعيته تركت المدينة وخرجت عنها • قال : انما كنت أنزل المدينة والناس اذا ذاك الناس •

قال علي بن المدني : كان هؤلاء الستة ممن اعتمد عليهم الناس في الحديث : الزهري لاهل المدينة وعمرو بن دينار لاهل مكة وأبو اسحق والأعمش لاهل الكوفة ويحيى بن أبي كثير وقادة لاهل البصرة •

وقال علي عن ابن عينة قال قال أيوب : ما أجد بعد الزهري ابن شهاب أعلم بحدث المدينة والحجازيين من يحيى بن أبي كثير • قال : يحيى من أهل البصرة سكن اليمامة •

حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان عن الهذلي قال : جالست الحسن وابن سيرين فما رأيت مثل هذا الرجل بقول الزهري • قال الهذلي : لا يزال بالمدينة علم^(١) ما بقي هذا الرجل - يعني ابن اسحق وهو صاحب السيرة - •

« حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : كان يرون الزهري مات يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسنة منه »^(٢) •

« حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا مالك قال : حدثني ابن شهاب بحدث فيه طول ، وأنا آخذ بلجام دابته ، فقلت له : أعد

(١) في الاصل « على » •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ ١٧٦ •

علي . فقال : لا قلت له : أرأيت أنت أما كنت تحب أن يعاد عليك ؟
قال : لا . فقلت له : كنت تكذب ؟ قال : لا ،^(١) .

حدثني محمد بن أبي زكير قال : أخبرنا ابن وهب عن مالك قال :
لقد أخذت بلجام ابن شهاب وهو على بغلته ، فسألته عن حديث . فقال
الذي أعجبني منه : قد حدثتكم . قلت : أجل . قال مالك : وأعجبني
منه ما قال^(٢) . قلت له : فأعده علي . قال : لا . فقلت - وأنا أريد
أن أخصمه - : أما كنت تكذب ؟ قال : لا . فقلت : ولا تسأل أن يعاد
عليك الحديث^(٣) ؟ فقال : لا فأرسلت^(٤) الحديدية ،^(٥) .

«حدثنا ابن بكير وعبدالله بن صالح أبو صالح قالوا: أنا الليث عن جعفر بن
ربيعة قال : قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم
بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان
وأفقيهم فقهاً وأعلمهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب ، وأما
أعزهم حديثاً فعروة بن الزبير ، ولا تشأ أن تفجر من عبدالله بن عبدالله
بحراً الا فجرته ، قال : ثم يقول لي عراك بن مالك : وأعلمهم عندي

»

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ ب

• وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥

(٢) أي تذكره أنه حدث به .

(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٣/٥ - ١٤٤ . وسير

اعلام النبلاء ٩٦ق/٥ الثانية و ١ .

(٤) في الاصل « فقال » ولا أرسلت الحديدية ، « انظر ابن عساكر :

تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١١ (أ) .

(٥) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ ب لكنه يذكر

« فأرسلت الحديث » بدل « فأرسلت الحديدية » .

جميعاً ابن شهاب فإنه جمع علمهم جميعاً الى علمه ،^(١) .

« حدثنا ابن بكير قال : حدثنا انليث قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشري ،^(٢) .

قال أبو صالح عبدالله بن صالح : وسمعت الليث بن سعد يقول : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت من ابن شهاب يحدث في الترغيب [فتقول لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن العرب]^(٣) والانساب قلت : لا يحسن الا هذا فان حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا . قال : وان حدث عن القرآن والسنة كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع^(٤) يقول : اللهم اني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة ، وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ أ . وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ باختصار . وسير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٧ الاولى و ٢ من هذا الوجه . وبعضها عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ - ٤٤٩ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١١ ب . وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٥/٩ . والذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ .

(٣) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ حيث أوردها بهذا الاسناد أيضا وفي ابن كثير ٣٤٢/٩ « في الترغيب والترهيب لقلت : ما يحسن غير هذا ، وان حدث عن الانبياء وأهل الكتاب قلت لا يحسن الا هذا ، وان حدث عن الاعراب والانساب قلت : لا يحسن الا هذا » .

(٤) أورد الدعاء الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٨/٥ مثل الاصل . وفي ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ « كان حديثه بدعاً جامعاً وكان يقول ، بدل « كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول » وقارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ .

قال الليث : وكان ابن شهاب من اسخى من رأيت ، كان يعطي كل من جاء وسأله حتى اذا لم يبق معه شيء فيستلف من عيده ، فيقول لأحدهم : يا فلان أسلفني كما تعرف ، وأضرب لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً . قال : وربما جاءه سائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه ويقول للسائل أبشر فسرف يأتي الله بخير . قال : نقضى الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله رجلاً يهدي له ما يسعهم واما رجلاً يبيعه فينظره . قال : وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ، ويسقيهم العسل ، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول : اسقونا وحدثونا ، فإذا رأى بعض أصحابه قد نعى قال له : ما أنت من سمار فريش الذين قال الله : سامراً تهجرون ،^(١) . قال : وكانت له قبة معصرة وعليه ملحفة معصرة وتحت مجلس معصر^(٢) .

قال : سمعته يبكي على العلم بلسانه ويقول : يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به ، فقلت له : ووضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك ؟ قال : والله ما نشر أحد العلم نشري ، ولا صبر عليه صبري ، ولقد كنا نجلس الى ابن المسيب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء الا أن يتدى^(٣) الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد

(١) المؤمنون آية ٦٧ .

(٢) أورد هذه الرواية ومن حديث الليث أيضاً الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ وابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ . وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ .

(٣) في الاصل « يتدروني » ، وما أثبتته من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٧٤ . والذهبي : سير أعلام النبلاء ٩٧/٥ الاولى و ١ (حسب ترقيم النسخة المصورة في مكتبة الاوقاف) .

نزل به ، فد طأت مجالسنا اياه حتى ما كنا نسمع منه الا الجواب •
 قال الليث : وسمعتة يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط ففسيته (١) •
 قال : وكره النفاق وسؤر النار ، وقال انه ينسي ، وكان يشرب العسل
 ويعول انه يذكر « (٢) •

حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوما
 بشيء من الرأي ، فقبض وجهه زوا قال : الرأي ! - كالكاره له - ثم
 جئته بعد ذلك يوما آخر بأحاديث من السنن فهلك وجهه وقال : اذا
 جئني فأتني بمثل هذا •

« حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن
 ابن شهاب : انه كان يقول : ما استودعت قلبي شيئا قط ففسينه • قال :
 وكان يكره النفاق وسؤر النار ويقول انه ينسي • قال : وقد كان يشرب
 العسل ويقول انه يذكر « (٣) •

« وحدثني الليث قال : جئت ابن شهاب يوما بشيء من الرأي فقبض
 وجهه وقال : الرأي ! - كالكاره له - ، ثم جئته بعد ذلك يوما آخر
 بأحاديث من السنن فهلك وجهه وقال : اذا جئني فأتني بمثل هذا « (٤) •

« حدثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل بن خالد عن ابن
 شهاب انه كان يكون معه في السفر قال : فكان يعطي من جاءه وسأله حتى
 اذا لم يبق معه شيء ، تسلف من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا
 يبقى معهم شيء ، فيحلفون انه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده ،

- (١) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ •
- (٢) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ أ-ب •
- (٣) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١٧١/١١ • وأوردتها الذهبي :
 تاريخ الاسلام ١٣٨/٥ •
- (٤) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٧٧/١١ أ •

يقول : أي فلان اسلفني فأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً ، فربما جاءه السائل فلا يجد له شيئاً يعطيه فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل : أبشر فسيأتي الله بخير ، فيقضي^(١) الله لابن شهاب أحد رجلين ، أما رجل يهدي له ما يسعهم ، وأما رجل يبيعه وينظره .
قال : وكان يطعمهم الثريد ويسقيهم العسل مع ذلك قال : وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أهل الخمر .

قال : فكان يحدثنا ثم يقول أسقونا حدثونا .

قال عقيل : وكان إذا رأني قد نعتت قال : ما أنت من سمار قريش الذين قال الله « سامراً تهجرون »^(٢) ، وكانت له قبة معصرة ، وعليه ملحفة معصرة ، وتحت مجلس معصر^(٣) .

حدثنا ابن بكير قال الليث : قال ابن شهاب : ذانيك العجلين أفسدا أهل تلك النجدة - يعني أهل المدينة - كأنه يقول من قبل الرأي .

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثني عطف بن خالد عن عبد الأعلى ابن عبدالله بن أبي فروة عن ابن شهاب أنه قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عبدالملك بن مروان ، نعمت أهل البلد ، فقد خيل الي أنه قد أصابنا من ذلك - أهل البيت - مالم يصب أحداً من أهل البلد لخبرتي بأهلي ، فتذكرت هل من أحد أمت^١ الي برحم أو مودة أرجو ان خرجت اليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت أحداً اخرج اليه ، ثم قلت : انما الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق ، فوضعت رحلي ، ثم غدوت الي المسجد فاعتمدت الي أعظم مجلس رأيت في المسجد وأكثره

(١) في ابن عساكر « فيقيض » .

(٢) المؤمنون آية ٦٧ .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٩/١١ ب والزيادة منه .

أهلاً ، فجلست اليهم فينا نحن على ذلك خرج من عند عبد الملك بن مروان ، كأخشم^(١) الرجال وأجمله وأحسنه هيئة ، فأقبل الى المجلس الذي أنا فيه فتحشحتوا^(٢) له حتى أوسعوا له ، فجلس ثم قال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : وما هو ؟ قال : كتب اليه عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير من أم ولد مات ، فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها منه فمنعها عروة بن الزبير ، وزعم أن لا ميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين [في ذلك]^(٣) حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكر^(٤) عن عمر بن الخطاب في أمهات الاولاد ، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : فقلت^(٥) : أنا حدثك . فقام الي قبيصة^(٦) حتى أخذ بيدي ، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عبد الملك ، ثم جاء البيت الذي فيه عبد الملك فقال : السلام عليك ، فقال له عبد الملك : جيداً : وعليكم السلام . فقال : أدخل ؟ قال ادخل . فدخل وهو أخذ بيدي . فقال : [هذا]^(٧) يا أمير المؤمنين يحدثك الحديث الذي سمعت من سعيد بن المسيب في أمهات الاولاد . قال : ايه . قال : قلت : سمعت سعيد بن المسيب يذكر : أن

(١) في ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٦/٩ « كأخشم » وفي ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ « كأحسن » .

(٢) أي أوسعوا .

(٣) الزيادة من ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٦٥/١١ أ .

(٤) في ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٦٥ أ « يذكره » .

(٥) في الاصل « فقال » والتصويب من ابن عساکر ١١/ق ٦٦ ب .

(٦) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي كان على خاتم عبد الملك وكان آثر

الناس عنده وكان البريد اليه (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨) .

(٧) الزيادة من ابن عساکر ١١/ق ٦٦ ب .

عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد أن يقو من في أموال ابناهن بقمه
عدل ثم يعقن ، فمكت^(١) بذلك صدراً من خلفه ، ثم توفي رجل من
فريش كان له ابن لأم وند ، قد كان [عمر]^(٢) يعجب بذلك الغلام ، فمر
ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال ، فقال له عمر : ما
فعلت يا ابن أخي في أمك ؟ قال : قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيّرني
أخوتي أن يسترفوا أمني أو يخرجوني من يراني من أبي ، وكان يراني
من أبي أهون علي من أن تسترف أمني • قال عمر : اولست إنما أمرت
في ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأياً أو أمر بشيء إلا فلتتم به ، ثم قام فجلس
على المنبر ، فاجتمع إليه الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال : يا أيها
الناس اني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ، ثم قد حدث
لي رأي غير ذلك ، فأبى امرى ، كانت عنده ام وزد فملكها بيمينه ما عاش ،
فاذا مات فهي حرة لاسييل [له]^(٣) عليها • ثم قال^(٤) : من أنت ؟ قلت :
أنا محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب • قال : أما والله ان كان لك لأب
نعار في الفتنه مؤذ لنا فيها • قال : قلت : يا أمير المؤمنين قل كما قال
العبد الصالح • قال : أجل « لا تريب اليوم عليكم »^(٥) • قال : قلت :
يا أمير المؤمنين افرض لي فأني منقطع من الديوان • قال : ان بلدك نبلد
ما فرضت لأحد فيها منذ كان الأمر ثم نظر الى قبيصة وأنا وهو قائمان بين
يديه ، فكأنه أوما إليه أن افرض له • قال : قد فرض بك أمير المؤمنين •

(١) في ابن كثير « فكتب » وفي ابن عساکر « فعل » •

(٢) الزيادة من ابن عساکر وابن كثير •

(٣) الزيادة من ابن كثير •

(٤) القائل عبد الملك بن مروان •

(٥) يوسف آية ٩٢ •

قلت : وصله يا أمير المؤمنين وصلك الله تصلنا بها ، فاني والله لقد خرجت من أهلي وأن فيهم لحاجة ما يعلمها الا الله ، ولقد عمت ^(١) الحاجة أهل البلد ، قال : وقد وصلك أمير المؤمنين • قلت : وخادم يا أمير المؤمنين يخدمنا فاني والله لقد تركت أهلي ومالهم من خادم الا أختي انها اتني تخبز لهم وتعجن وتطبخ لهم • قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين • قال : نعم كسب الى هشام بن اسماعيل : أن ابعت الى ابن المسيب فسله عن الحديث الذي سمعه يحدث في أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب • فكتب اليه هشام مثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً ^(٢) .

« حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد مصري ^(٣) حدثنا أبي عن يونس قال : قال ابن شهاب : قدمت دمشق زمان تجري ^(٤) ابن الأشعث • قال : وعبدملك يومئذ مشغول بشأنه ، فجلست في مجلس لا أعرفهم ، وذكر نحواً من قصة أد الوالد • فقال عبدملك : ماتت رجل نرك مثلك •

« حدثني سعيد بن عفير قال : حدثنا حفص بن عمران بن الوساه عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق وأنا أريد الغزوة ، فأيت

(١) في الاصل « علمت » والتصويب من ابن عساكر ٦٧/١١ ا •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٦٦-٦٦ ب ، وأوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/٣٤٥-٣٤٧ من طريق عطف بن خالد أيضا الى قوله « وقد أخدمك أمير المؤمنين » • واختصرها الذهبي من هذا الطريق ايضا في تاريخ الإسلام ٥/١٣٧ ، ومن طريق آخر ٥/١٣٨ - ١٣٩ •

(٣) في ابن حجر (تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦) « البصري » ويذكر رحلته الى مصر في تجارة •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٧ ب لكنه يذكر « تحرك » بدل « تجرى » •

عبدالملك لأسلم عليه ، فوجدته في قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته
 سباطان فسلمت وجلست ، فقال : يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت
 المقدس صباح قتل ابن أبي طالب ؟ قلت : نعم . قال : هلم . فقمنا من
 وراء الناس حتى أتيت خلف القبة ، وحول وجهه فأحني عليّ فقال :
 ما كان ؟ قال فقلت : لم ترفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم .
 قال : لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ولا يُسمعن منك . قال : فما
 تحدثت به حتى توفي ، (١) .

حدثني عبدالعزير بن عبدالله الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه:
 ان هشام بن عبدالملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم . وسمعت
 أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين ويقول : قد قضى عنك هشام بن عبد
 الملك ثمانين ألفاً ، وقد عرفت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الدين . فقال ابن شهاب لأبي : اني أعتد على مال الله لو بقيت لي هذه
 المشربة ثم ملئت لي أسفلها ذهباً أو ورقاً - قال ابراهيم أنا اشك اي ذلك
 قال - ما رأيته عوضاً من مالي . قال ابراهيم : وهو اذ ذاك في مشربة .

حدثني محمد بن أبي اسامة الحلبي حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي
 سلمة قال : قضى هشام بن عبدالملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ثم قال:
 لعلك عائداً للدين يا ابن شهاب ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد
 ابن المسيب يقول : لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين . قال رجاء : فحدثني
 يونس عن الزهري : أنه عاد الى الدين ، ولكن كانت له عقدة وفاء

(١) ابن عساکر: تاريخ مدينة دمشق ١١/٦٧ ب وقرن بالذهبي:
 تاريخ الاسلام ١٤٧/٥ .

لدينه (١) .

حدثنا ابراهيم بن المذر حدثنا داؤد بن عبدالله بن ابي الكرام الجعفري قال : سمعت مالك بن انس يقول : كان ابن شهاب من اسخى الناس ، فلما اصاب تلك الأدواء قال له مولى له - وهو يعظه - : قد رأيت ما مرّ عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك . فقال ابن شهاب : ويحك اني ام أرا الكريم تحكمه التجارب (٢) .

« حدثنا محمد بن ابي زكير (٣) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب : أنه كان يشق الزرق الذي فيه العسل فيلقق الناس .

« قال مالك : ولم يكن ابن المسيب ولا غيره يفعل مثل هذا » (٤) .

« حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا سعيد بن عامر عن سلام ابن ابي مطيع قال : سمعت أيوب يقول : لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهاب » (٥) .

حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ائزهري قال : مست ركبت ركبة ابن المسيب ثمان سنين .

« حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث قال : قال يحيى بن سعيد : ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب » (٦) .

-
- (١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٤١/٥ .
 - (٢) ابن عساكر ٨٠/١١ ب ، وأوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٩٧ ق/٥ الاولى و ٢ ، وقارن تاريخ الاسلام ١٥٠/٥ .
 - (٣) في الاصل « بكير » وهو تصحيف .
 - (٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٨١/١١ .
 - (٥) المصدر السابق ١٧٩/١١ .
 - (٦) المصدر السابق ٧٤/١١ ب ، وأوردها ابن كثير البداية والنهاية ٣٤٣/٩ من طريق الليث أيضا .

« حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسبي حدثنا ابراهيم بن سعد قال : سمعت ابن شهاب يحدث أبي قال : أرسل النبي هشام بن عبد الملك : أن أكتب لبي بعض أحاديثك • فقلت : لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما ، ولكن إن كنت تريد فادع كاتباً فإذا اجتمع النبي الناس يسألوني كتبت لهم ما تريد • قال : فأرسل كاتباً ومكت سبعة ، ما يأتي يوم إلا مائة • قال : فلقيني بعض بني هشام فقال لي : يا أبا بكر ما أرانا إلا قد أنقصناك^(١) • قال ابن شهاب : فقلت له : إنما كنت في عزاز^(٢) الأرض إنما هبطت بطون الأودية اليوم^(٣) » •

حدثنا أبو عمير^(٤) ثنا ضمرة عن ابن أبي سلمة • قال : قضى هشام ابن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار ، ثم قال له : ويحك يا ابن شهاب أتراك عائداً في الدين ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين سمعت سعيد بن المسيب يقول « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » •

قال رجاء^(٥) : حدثني يونس : أن الزهري عاد • قال : فكان في ضياعه ما قضى دينه قال ضمرة : كان يشتري تمر الصدقة ، ثم يدعو إليه الأعراب فيقسمه بينهم • قال ضمرة : أصحاب هشام عقيلاً ابن شهاب

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ١٤٣/٥ « أنقصنا بك » •

(٢) عزاز الأرض : ما أشد منها وصلب وخشن (لسان العرب مادة عزز) •

(٣) ابن عساکر : تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١١ أ ، وأوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٤٠٩/٥ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ٩٦ الثانية و ١ من طريق ابراهيم بن سعد أيضا •

(٤) في الاصل « عمير » وإنما هو « عيسى بن محمد النحاس الرملي » •

(٥) هو رجاء بن ابي سلمة •

اربع سنين •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن
عكرمة قال : كنا نأني الأعرج ويأتيه ابن شهاب ، قال : فنكتب ولا يكتب
ابن شهاب • قال : فربما كان الحديث فيه طول • قال : فيأخذ ابن شهاب ورقة
من ورق الأعرج - وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب
ذلك الحديث في تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يمحو^(١) مكانه ، وربما قام بها
معه فيقرأها ثم يمحوها^(٢) •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن ابن أخي ابن شهاب قال :
جمع ابن شهاب القرآن في ثمانين يوماً •

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال : قال ابن شهاب : كنا لا نرى الكتاب
شيئاً فأكرهتنا عليه الأمراء فأحبينا أن نواسي بين الناس •

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد : أن أول من
وضع للناس هذه الأحاديث ابن شهاب •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبدالعزيز بن أبي ثابت عن محمد
ابن عبدالله بن عبيد بن عمير قال : سمعت ابن شهاب يقول : ما أكلت تفاحاً
ولا أكلت الخل منذ عالجت الحفظ •

« حدثني عبدالعزيز بن عمران قال : حدثنا ابن وهب حدثني يعقوب
ابن عبدالرحمن قال : رأيت ابن شهاب رجلاً فقراً قليل اللحية له شعيرات
طوال خفيف العارضين^(٣) •

حدثنا محمد بن أبي زكير حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن شهاب

(١) في الاصل « يمحوه » •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٠/١١ أ والخطيب :

تقييد العلم ٥٩ •

(٣) ابن عساكر : مدينة دمشق ١١/ق ١٦٩ •

(٤) في الاصل «مما» وما أثبتته من الفقيه والمتفقه ٨/٢-٩ •

قال : كنا نأتيه في بيته من بني الدليل وكان يشتكي عينيه ، قال : وكان ناس
يأبونه بأكحال في أصداف • قال ويحدثونه عن تلك الأكحال • قال :
فكان يشتهي الحديث ويربك منه فسق ذلك عليه •

« حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : حدثنا ابن وهب
عن موسى بن علي : أنه سأل ابن شهاب عن شيء ؟ فقال ابن شهاب : ما
سمعت فيه شيء ، وما نزل بنا فقلت : انه قد نزل ببعض اخوانك • فقال :
ما سمعت فيه شيء ، وما نزل بنا وما أنا بقائل فيه شيئاً » (١) •

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : قال
لي ربيعة قلت لابن شهاب : اجلس للناس في المسجد - فإنه يقول :
لتفتيهم - • « قال : وقال ربيعة لابن شهاب : اذا أخبرت الناس بشيء من
رايك فأجبرهم انه من رايك » (٢) •

« حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن
وهب حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال : انما هذا العلم خزائن وتفتحها
المسألة » (٣) •

« حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو (٤) قال : ما
رأيت أحداً أنس (٥) للحديث من ابن شهاب ، وما رأيت الدينار والدرهم

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٨-٩ ، وابن عساكر : تاريخ مدينة
دمشق ١١/١٧٧ •

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/١٤٨ - ١٤٩ بنفس الاسناد
المذكور أعلاه لكنه يذكر « زكريا » بدل « زكير » وهو تصحيف والصواب ما
أثبتته •

(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢/٣٢ •

(٤) هو ابن دينار •

(٥) في الاصل « أبصر » وما أثبتته من ابن عساكر : مدينة دمشق
١١/١٧٣ ق ١١٣ والذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٦ ب الثانية وابن كثير :
البداية والنهاية ٩/٣٤٢ •

اهون منه على ابن شهاب ، (١) .

• حدثني محمد بن يحيى عن سفيان قال : قال ربيعة للزهري في
آخر زمانه : لو أنك سكنت المدينة وجلست في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأفتيت الناس • فقال : اني لو فعلت ذلك لوطني • اناس عقبي ،
ولا ينبغي لي أن افعل ذلك حتى أزهده في الدنيا وأرغب في الآخرة •

• قال : وقال سفيان : مات الزهري يوم مات وليس أحد اعلم بالسنة
منه ، (٢) • قال : وسئل الزهري عن الزهد في الدنيا ؟ فقال : هو من لم
يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره •

قال : وقال سفيان : قانوا للزهري في حديث ذكره : أعده علينا •
قال : إعادة الحديث أشد من نقل الصخر •

• حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب قال : سمعت الليث يحدث :
ان ابن شهاب كان يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته • (٣)

قال : وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه ينسي • قال :
وكان يشرب العسل ويقول أنه يذكر •

وأخبرني الليث عن الجمحي قال : ما رأيت أحداً أقرب شيئاً من
ابن شهاب من يحيى بن سعيد ولولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن رجل عن الزهري قال :

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٣/١١ أ ، وأوردها ابن
كثير : البداية والنهاية ٣٤٢/٩ وبعضها عند الذهبي : تاريخ الاسلام
١٣٨/٥ •

(٢) ابن عساكر ٧٨/١١ أ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام
١٤١/٥ الى قوله « الآخرة » •

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧١/١١ أ ، وأوردها
ابن كثير من هذا الطريق أيضاً (البداية والنهاية ٣٤٢/٩) •

كان يقول لأصحابه : هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن
دجت والقلب حمض •

« حدثني حيوة بن شريح حدثنا بقية عن شعيب بن أبي حمزة (١) قال :
قيل لمكحول : من أعلم من لقيت يا أبا عبدالله ؟ قال : ابن شهاب • قيل :
ثم من ؟ قال : ابن شهاب • قيل : ثم من ؟ فقال : ابن شهاب » (٢) •

« حدثنا (٣) حيوة حدثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال : مكثت
خمساً وأربعين سنة أختلف من الحجاز الى الشام ومن الشام الى الحجاز
فما كنت اسمع حديثاً أستطرفه » (٤) •

قال : وسمعت الحجاج بن أبي منيع الرصافي يقول : أقام الزهري
بالرصافة عشرين سنة الا أربعة أشهر خلافة هشام كلها الا أن يكون حج
فاستمكنوا منه •

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : قلت
للزهري : انهم ليقولون لم تروى عن احد من الموالى • قال : بلى قد رويت
عنهم ، ثم ذكر سليمان بن يسار وعبدالرحمن الأعرج وأبا عبيدة مولى

(١) في الاصل « سعيد عن ابن أبي حمزة » والتصويب من ابن
عساكر : ١٧٥/١١ والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٠/٥ وابن حجر :
تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ •

(٢) ابن عساكر : ٧٥/١١ ب ، وأوردها ابن كثير : البداية
والنهاية ٣٤٢/٩ ، والذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٠/٥ •

(٣) من هنا يبدأ الجزء السابع عشر من تجزئة الاصل وأوله
« أخبرنا الشيخ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد القطان البغدادي
بها قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا
أبو يوسف يعقوب بن سفيان •

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/١١ •

عبدالرحمن بن عوف وندبه مولاة شيمونة وعطاء مولى سباع • ثم قال : لم
أرو عنهم وأنا أجد أبناء المهاجرين والانصار أتكيء على أيهم شئت فما
حاجتي الي غيرهم •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا عبدالرحمن بن منذر عن
وهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري • قال :
فقال صخر بن جويرية : يا أبا بكر ولا الحسن ؟ قال : ما رأيت أعلم
من الزهري^(١) •

حدثني سلمة حدثني عبدالرزاق حدثنا معمر عن صالح بن كيسان
قال : اجتمعت أنا والزهري - ونحن نطلب العلم - فقلنا : نكتب السنن ،
فكتب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم • ثم قال : نكتب ما جاء عن
أصحابه فانه سنة • قال : قلت أنا : ليس بسنة فلا نكتبه • قال : فكتب وام
أكتب فأصبح وضعت^(٢) •

حدثنا أبو بكر بن عبدانك حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال : لم
أر مثل الزهري في الوجه الذي كان فيه - يعني في الحديث - ولم أر
مثل حماد بن أبي سليمان في وجهه - يعني في الفتيا - •

حدثني العباس بن عبدالعظيم حدثنا أبو أيوب سليمان الهاشمي عن
ابراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري قال : سمعته - يعني الزهري -
يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبت حرفاً ،
ولا أذنت في كتابته •

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر : كنا

-
- (١) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ •
(٢) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ ، والذهبي :
تاريخ الاسلام ١٤٥/٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ •

رى انا قد أكثر عن الزهري حتى قتل الوليد ، فأخرجت دفاتر الزهري
قد حملت على الدواب^(١) .

حدثني سلمة حدثنا عبدالرزاق^(٢) قال : سمعت عبيدالله بن عمر قال
نه : نشأت فأردت أن اطلب العلم جعلت آتي أشياخ آل عمر رجلاً رجلاً
فأقول : ما سمعت من سالم ، فكلما أتيت رجلاً منهم قال : عليك بابن
شهاب فإن ابن شهاب كان يلزمه ، وكان ابن شهاب بالشام حينئذ ، فلزمت
نافعاً فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً .

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
قال : ان كنت لآتي باب عروة فأرجع اعظماً له ، ولو شئت ان ادخل
عليه لدخلت .

حدثني سلمة حدثنا أحمد حدثنا يعقوب^(٣) قال : وقال - يعني أباه
قال - قال لي أبي : ما سبقنا ابن شهاب من العلم [الا]^(٤) أنا كنا نأتي
[المجلس]^(٥) فيستقبل ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا
تمنعنا الحدائنة^(٦) .

(١) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٤/٩ وأضاف بعد
« الدواب » عبارة « من خزائنه يقول : من علم الزهري ، » والذهبي :
تاريخ الاسلام ١٤١/٥ وقال الذهبي « قلت : يعني الكتب التي كتبت
عنه لآل مروان » .

(٢) هو ابن همام (تهذيب التهذيب ٣٩/٧) .

(٣) هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري (تهذيب التهذيب
٣٨٠/١١) .

(٤) و (٥) الزيادة من ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/

٦٩ ب .

(٦) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٤/٥ .

« حدثنا العباس بن عبدالعظيم حدثنا عبدالرزاق قال : قال معمر :
كان الزهري في أصحابه مثل الحكم بن عتيبة في أصحابه ينقل حديث
بعضهم الى بعض » (١) . وقال معمر : أتيت الزهري بالرصافة ، قال : فلم
يكن أحد يسأله عن الحديث . قال : فكان يلقي عليّ .

« حدثنا أبو بشر حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن رجل من قريش
قال : قال لنا عمر بن عبدالعزيز : أتأتون الزهري ؟ قلنا : نعم . قال :
فاتوه فأنى لا أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية منه . قال معمر : والحسن
ونظراءه يومئذ آحياء » (٢) .

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد
قال : قدم علينا هاهنا عبدالرحمن بن أبي الزناد أخبرني أبي قال : كنت
أطوف أنا وابن شهاب ومع ابن شهاب الألواح والصحف . قال فكان
نضحك به .

حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أيوب بن سويد
قال : سمعت الأوزاعي يقول : ما ادهن ابن شهاب لملك قط دخل عليه ،
ولا أدرك أحد خلافة هشام من التابعين أفقه منه .

حدثني أبو سعيد حدثنا عبدالرحمن بن بشير عن ابن اسحق عن
الزهري قال : حدثنا هشام بحديث النبي صلى الله عليه وسلم « نصر الله
امراً » فوضع عني به مائة ألف وأيم الله ما هو المعني به .

« حدثنا هشام بن خالد السلامي قال : سمعت الوليد بن مسلم
يحدث عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ما ابن شهاب الا بحر .
قال سعيد : وسمعت مكحولاً يقول : ابن شهاب أعلم الناس بسنة

(١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٦ .

(٢) المصدر السابق ١١/٧٤ ب .

ماضية، (١) •

حدثنا هشام قال : وسمعت مروان بن محمد يحدث عن سعيد : أن
مكحولاً أفقه من الزهري • وسمعه يقول : كان مكحول أفقه أهل
النسب •

« حدثنا هشام حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد : أن هشام بن عبد الملك
سأل الزهري أن يملي على بعض ولده ، فدعا بكتاب فأملى عليه أربع مائة
حديث ، ثم خرج الزهري من عند هشام قال : أين أنتم يا أصحاب
الحديث : فحدثهم بتلك الأربع مائة حديث ، ثم أقام هشام شهراً أو نحوها ،
ثم قال للزهري : إن ذلك الكتاب الذي أمليت علينا قد ضاع • قال : فلا
عليك ادع بكتاب • فدعا بكتاب فحدثه بالأربع مائة حديث ، ثم قابل
هشام بالكتاب الأول فاذا هو لا يغادر حرفاً واحداً ، (٢) •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا أبو حفص (٣) عن سعيد بن
بشير عن قتادة قال : ما بقي أحد أعلم بالسنة من الزهري ورجل آخر
- يعني نفسه - •

« حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا القاسم بن هزان
قال : سمعت الزهري يقول : لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم ، ولا
يرضى بقول عالم لا يعمل ، (٤) •

-
- (١) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٥/١١ ب •
(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٢/١١ ب ، وابن كثير :
البداية والنهاية ٣٤٢/٩ لكنه يختصر الرواية دون الاخلال بالمعنى •
وأوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩ •
(٣) عمرو بن علي الفلاس •
(٤) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٤ - ٢٥ ، وأوردها ابن كثير
(البداية والنهاية ٣٤٥/٩) بهذا الاسناد ولم يذكر مصدره ، والذهبي :
تاريخ الاسلام ١٣٧/٥ •

حدثنا أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت
الزهري يقول : كذا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء ، فرأيت أن
لا أمنعه مسلماً^(١) .

وأخبرني^(٢) صالح بن كيسان قال : كنت أطلب العلم أنا والزهري
فقال لي : تعال حتى نكتب السنن . فكتبنا كلما جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، ثم قال : تعال حتى نكتب كل ما جاء عن الصحابة . قال : فكتب
ولم أكتب . قال : فأنجع وضيقت .

حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري ،
وفيل له أنهم يقولون أنك لم تحدث عن الموالي ؟ قال وما أصنع بالموالي
وأنا أجد أبناء المهاجرين والأصهار أتكيء على أيهم شئت .

قال معمر : وروى عن عبيد الله بن أبي رافع وعن أبي عبيد مولى
أبي قتادة وعن رافع مولى ابن عمر بن الخطاب وعن عطاء مولى ابن سباع
وعن الأعرج وعن حبيب مولى عروة وعن كثير بن أفلح ونبهان وندبة .

حدثنا العباس بن الوليد بن الصبح حدثنا أبو مسهر حدثني يزيد بن
السمط قال : سمعت قرة بن عبد الرحمن بن حيويثيل قال : لم يكن
للزهري كتاب إلا كتاب فيه نسب قومه .

قال يزيد بن السمط وكان الأوزاعي يقول : ما أحد أعلم بالزهري
من ابن حيويثيل .

« حدثنا العباس حدثنا مروان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال :
سمعت مكحولاً يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة هاضية من ابن شهاب

(١) اوردها ابن كثير من طريق عبد الرزاق ايضاً لكنه قال « كتاب
العلم » (البداية والنهاية ٣٤١/٩ والذهبي : سير أعلام النبلاء ق ٩٦
الثانية و ٢) .

(٢) الكلام لمعمر .

الزهري^(١) . قال مروان : فحدثت به سعيد بن بشير ، فقال سعيد : سمعت فتادة يقول : ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب الزهري ورجل آخر . قال سعيد : كنا نرى أنه يعني نفسه ،^(٢) .

« حدثنا العباس حدثنا زيد بن يحيى حدثنا علي بن حوشب انفرازي قال : سمعت مكحولاً وذكر الزهري فقال : كل كليله - وكانت به كنة - فقال يزيد : قل قليلة أي رجل هو لولا أفسد نفسه بصحبة الملوك »^(٣) .

حدثنا عبيدالله بن سعد قال : سمعت عمي يذكر عن أبيه قال : كان صالح بن كيسان مؤدب ابن شهاب ، فربما ذكر صالح الشيء فيرد عليه ابن شهاب ولا يقول حدثنا فلان وحدثنا فلان يخالف ما قال . قال : فيقول له صالح : تكلمني وأنا أقمت اود لسانك .

حدثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر عن فتادة انه قال : ان أعلم من بقي بالقرآن مجاهد - يعني التفسير - .

« حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفیان قال : قيل للزهري : لولا أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة ، وتزمت مسجد رسول صلى الله عليه وسلم ، وفعدت الى عمود من عمدته ، وعلمت الناس . فقال ابن شهاب : اني لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة اني ان فعلت ذلك وطىء الناس عقبي »^(٤) .

(١) أوردتها الى هنا ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٣/٩ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ٧٤/١١ ب - ٧٥ أ .
وأوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٤٩/٥ من قوله « قال مروان » .

(٣) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ١٧٩ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/١٧٨ ، وأوردتها ابن كثير : البداية والنهاية ٣٤٨/٩ من حديث سفیان ايضاً .

حدثنا العباس بن عبدالعظيم قال : سمعت عبدالرزاق يقول :
[قال] (١) زياد بن سعد للزهري : ان حديثك ليعجبني ولكن ليست معي
نفته فأنبئك • قال : اتبعني احديثك وانفق عليك (٢) •

حدثنا العباس حدثني علي بن المديني قال : سمعت سفيان بن عيينه
يقول : أخبرني ابن سعد قال : سمعت الزهري يقول : عندي ثلاثون حديثاً
في الخلع ما حدثت به ولا سئلت عن شيء منه •

قال وسمعت عبدالله بن عثمان يذكر عن ابن المبارك عن يونس قال :
للزهري : أخرج اليّ كتابك • فقال : يا جارية هات ذاك السقط • قال :
وجاءت بسقط فاذا فيه شيء من نسب قومه وشعر • وقال : ليس عندي
مكتوب او نحو هذا (٣) •

أخبار أبي بكر بن (٤) محمد بن عمرو بن حزم

حدثني محمد بن أبي زكير (٥) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :
لم يكن عند أحد بالمدينة من علم القضاء ما كان عند أبي بكر • ان أبا بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم كان يتعلم القضاء من أبان بن عثمان •
قال مالك وكان أبان بن عثمان قد علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان بن
عفان •

قال : وكان أبو بكر بن محمد (٦) بن عمرو بن حزم قاضياً لعمر
ابن عبدالعزير اذ كان عمر أمير المدينة في خلافة سليمان بن عبدالملك

(١) الزيادة من ابن عساكر •

(٢) ابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق ١١/ق ٨٠ ب •

(٣) المصدر السابق ١١/ق ٧٢ أ •

(٤) في الاصل «بن» ساقطة •

(٥) في الاصل «بكير» وهو تصحيف ، وقد تصحفت في مواضع
أخرى كثيرة فصوبتها •

(٦) في الاصل ساقطة •

وعمر بن عبدالعزيز • قال : وكان عمر بن عبدالعزيز استقضى ابن مجمع الانصاري^(١) ، وكان اذا اختصم اليه الرجلان فقضى على احدهما باليمين فابي أن يحلف غرم ذلك الحق عنه فعزله عمر عن القضاء •
 حدثني ابراهيم بن محمد حدثني محمد بن علي قال : قالوا لعمر :
 استعملت أبا بكر بن حزم عدل بصلاته كامل^(٢) ، اذا نم يقتد به المصلون
 فمن يقتدى ؟ قال : وكانت سجده قد أخذت جبهته وأنفه •
 حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : أن محمد
 ابن هشام استقضى محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان أيما
 قاضياً زكياً •

حدثني يونس بن عبدالأعلى أخبرنا شهاب عن مالك أخبرني ابن
 غزوية^(٣) قال : قال لي ابن شهاب : من بالمدينة ؟ فأجابه : حبيب^(٤) •
 فقال ابن شهاب ما نم مثل عبدالله بن أبي بكر ، ولكن انما يمنعه أن يرتفع
 ذكره ، كان أبيه حي •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن
 عمر بن عبدالعزيز كتب الى أبي بكر بن عمرو بن حزم وكان عمر قد

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الانصاري المدني (تهذيب
 التهذيب ١/١٠٥) •

(٢) في الاصل « مائل » •

(٣) هو عمارة بن غزوية بن الحارث الانصاري المازني المدني
 (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢) •

(٤) في الاصل « حبيب يريد فحبيب » وهناك من أقران أبي بكر بن
 ابن حزم حبيب بن أبي ثابت وهو محدث حافظ وفقه لكنه كوفي (انظر
 الذهبي : تذكرة الحفاظ ١/١١٦ وابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٧٨) •
 وهناك عدد من المحدثين باسم « حبيب بن أبي حبيب » لكنهم مقلون
 وبعضهم ضعفاء أو متأخرون ولا يقارنون بمثل أبي بكر بن حزم (انظر
 عنهم ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢/١٨٢ - ١٨٣) •

أمره على المدينة بعد أن كان فاضياً • قال مالك : وفد ولي أبو بكر بن حزم المدينة مرتين أميراً ، فكتب إليه عمر أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبدالرحمن والقاسم بن محمد • فقلت لمالك : السن ؛ قال : نعم • قال : فكتبها له • قال مالك : فسألت^(١) ابنه عبدالله بن أبي بكر عن تلك الكسب فقال : ضاعت^(٢) • وكان أبو بكر عزلاً عزلاً قبيحاً •

حدثني حرملة أخبرت ابن وهب عن ابن لهيعة حدثه أن عمارة بن غزية حدثه : أن ابن شهاب قال : قال القاسم بن محمد : ان كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبدالرحمن ، فإنها من أعلم الناس بحديث عائشة كانت في حجرها^(٣) •

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : اننا ابن وهب قال : سمعت مالكاً يقول : لم يكن على المدينة أنصاري أميراً غير أبي بكر ابن عمرو بن حزم^(٤) وكان قاضياً^(٥) •

اخبار نافع مولى ابن عمر

حدثنا أصبغ بن فرج أخبرني عبدالله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال : قال : نافع من يعذرني من زهريكم هذا - يعني ابن شهاب - يأتيني وأحدثه عن ابن عمر ، ثم يذهب الى سالم بن عبدالله فيقول هل سمعت هذا من ابن عمر فيقول له نعم ، فيحدث عن سالم ويدعني والسياق من عندي^(٦) •

- (١) في الاصل « سألته » •
- (٢) أوردها باختصار ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ •
- (٣) أوردها الذهبي : تذكرة الحفاظ ١١٢/١ من طريق آخر •
- (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٢/٥ •
- (٥) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩/١٢ •
- (٦) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ ووقع فيه « بربريكم » بدل « زهريكم » وهو تصحيف •

حدثني عبدالعزيز بن عمران حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن أبا بكر بن حفص بن سعد بن أبي رقاد حدثه : أنه سأل سالم بن عبدالله : من اين كان ابن عمر يشعر البدن ؟ قال : من الشق الايمن • قال : ثم سألت نافعاً فقال : من الشق الايسر • فقلت لنافع : ان سالماً أخبرني أنه كان يشعر من الشق اليمين • فقال : وهل ^(١) سالم انما رأى ابن عمر يوماً وأتى ببدرتين ^(٢) معردتين طعنتين فلم يستطع أن يقوم بينهما ، فأشعر هذ من الشق الايمن وهذ من الشق الايسر • قال فرجعت الى سالم ، فأخبرته • فقال : صدق نافع هو كما قال • قال : وقال : سلوه فإنه أعلمنا بحديث ابن عمر •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : بلغني أن عبدالله بن عمر دخل على عبدالله بن جعفر ومع ابن عمر نافع مولاد قال له : يعني هذا • قال : فكان ابن عمر اذا جاءه بعد ذلك يقول لنافع : لاتأت معي • قال مالك : يخاف أن يفتنه بما يعطيه به فيبعه منه • قال : وقال مالك : فكنت آتي نافعاً مولى ابن عمر وأنا يومئذ غلام حديث السن ومعني غلام لي فينزل الي فيقعد معي ويحدثني • قال : وكان يجلس بعد صلاة الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد • قال : وكان يلبس كساءه ، وكان قال : فربما يضعه على فمه لا يكلم أحداً • قال : وكان يجلس حتى اذا طلعت الشمس خرج قبل أن يركع ^(٣) •

قال : وانما يحدث نافع بعد ما دات سالم بن عبدالله ، وكان في حياة سالم لا يفتي أحداً شيئاً • قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول : كان

-
- (١) كذا في الاصل ولعلها « وهم » •
(٢) في الاصل « ببدرتين » •
(٣) أورد بعضها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٠٠/١ •

سعيد بن أبي هذيل و نافع مولى ابن عمر و موسى بن ميسرة يجلسون بعد صلاة الصبح حتى يرتفع النهار ، ثم يفرقون فما يكلم بعضهم بعضاً ، فقلنا له : اشتغلاً بذكر الله ؟ قال : كل ذلك •

قال : وسمعت مالكا يقول : كنت أرى نافعاً بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود فيضعه على فيه وما يكلم أحداً ، وكان صغير السن •
قال : قال ابن أبي أوبس عن أبيه : كنا نختلف إليه - يعني نافعاً - وكان سيء الخلق • فقلت : ما اصنع بهذا العبد ؟ قال : فتركته ولزمه زغيري فانتفع به^(١) •

أخبار زياد بن سعد الخراساني

حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قال سفيان : قال لي زياد بن سعد : هذا احفظ من نافع - يعني عمر بن نافع - •

قال : وكان خرج زياد بن سعد الخراساني قبلي الى المدينة •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : كتبت الى نافع أسأله عن قول عبدالله^(٢) في الجراح ؟ فكتب اليّ : اني لم اسمع من عبدالله فيها بشيء •

حدثنا أصحابنا عن علي قال : سمعت سفيان يقول : زياد بن سعد لم يرتضَ برضا الا بحديث قصير يحفظ أو بحديث يُملَى عليه •

قال : وقال علي : قال عبدالرزاق : شهدت زمعة يعرض كتب زياد على معمر بجعل •

قال علي سمعت سفيان يقول : حدث زياد بن سعد عن هلال بن أبي

(١) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ١١/٥ والزيادة منه •
(٢) يعني ابن عمر •

ميمونة ، فقال له أيوب^(١) : ما كنت أرى أنك جالست هذا ، هذا يروي عنه يحيى بن أبي كثير . قال : يا أبا بكر قد جالسته^(٢) .

أخبار يحيى بن سعيد الأنصاري

حدثني عبدالعزیز بن عمران حدثنا ابن وهب حدثني الميث .

وقال : سمعت ابن بكير يحدث عن الميث عن عبيدالله بن عمر قال : كان يحيى بن سعيد يحدثنا فيسبح علينا مثل اللؤلؤ - ويشير عبيدالله بيده احدهما على الأخرى - .

قال عبيدالله : فاذا طلع ربعة قطع يحيى حديثه اجلالاً لربعة واعظاماً له^(٣) .

قال عبدالله : فتلا يحيى بن سعيد هذه الآية يوماً « وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم »^(٤) فقال جميل بن نباتة العراقي : يا أبا سعيد أرايت السحر من خزائن الله التي تنزل ؟ فقال يحيى : مه ما هذا من مسائل المسلمين ، وأفجم القوم . فقال عبدالله بن أبي حبيبة : ان أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة انما هو امام من أئمة المسلمين ، ولكن عليّ فأقول ، أما أنا فأقول : ان السحر لا يضر الا بأذن الله ، فتقول أنت غير ذلك ؟ قال : فسكت ولم يقل شيئاً . قال عبيدالله : فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا . - وزاد ابن بكير فيه كلاماً أكثر من هذا لم

(١) هو أيوب بن أبي تميم السـختياني (تهذيب التهذيب

٣٩٧/١) .

(٢) في الاصل اول ترجمة يحيى بن سعيد الانصاري وقد أعدتها

الى موضعها الصحيح في آخر ترجمة زياد بن سعد الخراساني .

(٣) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ١٣٩/٥ و ١ من طريق

الميث أيضاً .

(٤) الحجر آية ٢١ .

أشرف حفله - •

حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا : حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعد قال : أدركت الناس يبيعون الكتب حتى [لو] كان حديثنا ، ولو كنا نكتب يومئذ لكتبنا من علم سعيد بن المسيب ورأيه شيئاً كثيراً •

قال أبو صالح : حدثني الليث قال : ان أول ما أني يحيى بن سعد يكتب علمه بعرض عليه ، استنكر^(١) كثرته لأنه لم يكن له كتاب ، وكان يجحد ، حتى قيل له : نعرضه عليك فما عرفت أجرته وما لم تعرف رددته • قال : فعرفه كله •

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران حدثنا ابن وهب قال : قال مالك : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لئن أكون كتبت ما كنت اسمع أحب الي من أن يكون لي مثل مالي •

حدثني ابن بكير^(٢) سمعت الليث يقول : كتب ربيعة ، فجاءه رجل فقال : يا أبا عثمان ان رجلاً^(٣) من أهل أفريقية أمروني ان أسألك وأسأل يحيى بن سعيد وأبا الزناد • قال : اذا يحيى بن سعيد خارج من خوخة عمر • فقال : هذا يحيى بن سعيد فدونك فسله عم شئت^(٤) ، وأما أبو الزناد فهو غير رضي ولا فقيه • قال الليث : فظننت أنه انما عرض به لكي^(٥) لا آتية • قال ابن بكير : فلم يكر منه •

« حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : قدم علينا أيوب

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٢/١١ « استنكر » •

(٢) هو يحيى بن عبدالله بن بكير (تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٢) •

(٣) في الاصل « رجل » •

(٤) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٢٢/١١ •

(٥) في الاصل « لكني » •

مرة من المدينة فقلنا : يا أبا بكر من تركت بها أفقه ؟ قال : ما تركت بها أفقه من يحيى بن سعيد ، (١) .

« وسمعت أصحابنا يقولون : ان عبد الوهاب بن عبد المجيد كتب عن يحيى بن سعيد ، فذهبت كتبه ، فخرج ابيه قاصداً فكتب عنه .

قال علي بن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحيى أصح من كتاب عبد الوهاب ، وكل كتاب عن يحيى هو عليه كلٌّ - يعني كتاب عبد الوهاب - ، (٢) .

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة حدثني العدل الرضي الأمين على ما نعت عليه يحيى بن سعيد عن أبي - وإم أسمع من أبي - قال : يقطع الذي يسرق في أمانة .

[عبيد الله بن عمر بن حفص]

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة (٣) قال : أرسل زياد بن عبيد الله - من بني عبداندار وكان أبو العباس استعمله على المدينة - فأرسل الى عبيد (٤) الله بن عمر بن حفص يستعمله على بعض أعماله فأبى عليه عبيد الله ، فلم يزل به حتى أكرهه . فقال : اذ أكرهتني على عملك فخيرني . قال : فأختر . قال : فاختار الراغبة . قال : فليل : يا أبا عثمان اخترت شر أعماله وأقلها اصابة . قال : هو أمير وأكرهني فاخترت أخفها وأقلها تبعاً .

-
- (١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠٤/١٤ .
(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٠/١١ لكنه يذكر « كان » بدل « ان » .
(٣) هو انس بن عياض الليثي (ت ٢٠٠ هـ) (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٧٥) .
(٤) في الاصل « عبيد » والصواب ما أثبتته (انظر تهذيب التهذيب ٧/٣٨) .

قال أبو حمزة : قال عبيدالله : وخرجت حتى نزلت قديدا ، فأمر صاحباً فقال : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقال شيخ كبير من خزاعة : ما يقول هذا ؟ قالوا : هذا رسول العامل يقول : من كان لله عنده حق فليأتنا به • قال : فقال الشيخ : ما سمعت هذا الكلام بعد رسول أرسله الينا عثمان بن عفان الى اليوم •

اخبار عبدالله بن يزيد بن هرمز

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : سمعت مانكاً يحدث : أن محمد بن عجلان سأل عن شيء فلم يعجبه ذلك ، فلم ينزل ابن هرمز يخبره حتى فهم • قال : فقام اليه ابن عجلان فقبل رأسه (١) • قال مالك : وبلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز وهو يكلمه فقال له ابن شهاب : نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء ؟ قال : فصمت ابن هرمز فلم يجبه بشيء • فقلت لمالك : ولم صمت عنه ؟ قال : لم يجب ان يقول له نعم وهو امر قد ترك فتركه فلم يجبه (٢) •

حدثنا زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران ويونس (٣) قالوا : حدثنا ابن وهب قال : قال بكر بن مضر قال عبدالله بن يزيد بن هرمز : ما تعلمت العلم يوم تعلمته الا لنفسى (٤) •

حدثنا يونس وحرملة قالوا : أخبرنا ابن وهب حدثني محمد بن دينار ، أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأحب للرجل أن لا يحوط رأى نفسه كما يحوط السنة •

-
- (١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ •
(٢) و (٤) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ •
(٣) يونس بن الاعلى المصري (تهذيب التهذيب ٤٤٠/١١) •

• حدثنا محمد بن أبي زكبر أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب أن أقتدي به ، وكان قليل الكلام قليل الفتيا ، شديد التحفظ وكان كثيراً ما يفتي الرجل ، ثم يبعث في أثره من يردده إليه حتى يخبره بغير ما أفتاه^(١) . قال : وكان بصيراً بالكلام ، وكان يرد على أهل الأهواء وكان من أعلم الناس بما اختلف فيه من هذه الأهواء^(٢) .

قال ابن وهب : فحدثنا مالك : أنه دخل يوماً على عبدالله بن يزيد بن هرمز ، فوجده جالساً على سرير له وهو مختلئ ليس عنده أحد ، فذكر شرائع الاسلام وما انتقض منه وما يخاف من ضيعته وان دموعه لتسكب .

وقال : وقتل أبوه يوم الحرة^(٣) وكان ابن شهاب يحدث عن أبيه .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني محمد بن ابراهيم ابن دينار : أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأكره للرجل أن يحوط رأي نفسه كما تحاط السنة^(٤) .

حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز قالا : أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز : أنه كان يسأل عن الشيء فيقول : ان في هذا نظراً وتفكيراً . فيقال : أجل فأفعل . فيقول : ان له فيه شغلاً وتفكيراً - قال عبدالعزيز : وما أحب أن اشغل نفسي في ذلك - قالا جميعاً : متى اصلي ؟ متى أذكر^(٥) ؟

قال ابن وهب : حدثني مالك عن عبدالله بن يزيد بن هرمز قال : اني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده « لا أدري » ليأخذ بذلك من بعده^(٦) .

(١) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ٢٠٠/٢ .

(٣) و (٤) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

(٥) و (٦) اوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٨/٥ .

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان يأتيه الرجل فيسأله عن الشيء ، فيخبره ، ثم يبعث في أثره من يردده إليه فيقول له : اني قد عجلت فلا تقبل شيئاً مما قلت نك حتى ترجع الي . قال : وكان قليلاً من يفتي من أهل المدينة . قال مالك : وليس من يخشى الله كمن لا يخشاه » (١) .

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمز : أنه كان اذا جاءه الرجل يسأله أيرى له ان يطلب العلم ؟ فيقول له : ان كنت ترى نفسك لذلك أهلاً فاطلبه . قال : وكان ابن هرمز اذا جاءه الرجل فسأله عن الامر يقول : هل سألت أحداً ؟ فيقول : نعم . فيقول من هو ؟ فإن سمي له من لا يرضاه قال لا أعرفه ، ولا يسأله أن يخبره ما قال ، وأن أخبره برجل يرضاه سأله ما قال نه فيخبره .

قال ابن وهب حدثني مالك قال : لم يكن بالمدينة أحد له شرف من قریش وغيرهم اذا حزبه الامر الا وهو يرجع الى ابن يزيد بن هرمز (٢) .

قال ابن وهب حدثني مالك قال : وكان عبدالله بن يزيد بن هرمز اذا قدمت المدينة غنم الصدقة وابلها ترك اللحم فلم يشتريه ولم يأكله ، فقيل له : لم ؟ قال : لانهم كانوا يقدمون بها الى الامراء فلا يضعونها في جفها (٣) . قال : وسمعت مالكا يحدث عن عبدالله بن يزيد بن هرمز أنه كان يقول : اني لأعجب للأسنان يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل فيه الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله (٤) .

(١) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٦٩/٢ ولكن وقع فيه « ركين » بد « زكير » وهو تصحيف والصواب ما أثبتته .

(٢) و (٣) أوردتها الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٩/٥ .

(٤) المصدر السابق ٩٩/٥ .

حدثني محمد^(١) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن هرمرز قال :
 ما طلبت هذا الأمر حق طلبه - إذا أَسْتَقْتِي - • قال مالك : وهذا يفتي
 وهو لا يعلم ولم يطلبه حق طلبه ولم يطلب هذا الأمر ممن يعرفه - فأنكر
 على مثل هؤلاء أن يُفْتُوا - •

حدثنا ابن زبير بن بشر أخبرني ابن وهب حدثنا زيد عن عبدالله بن
 هرمرز أنه قال - حين كف عن الكلام - : ما كنا إلا^(٢) قضاة ، وإن لم
 نكن نعرف ما نحن فيه ، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتقطع^(٣) الأموال
 بكلامنا ، فما كنا إلا قضاة •

وقال ابن هرمرز : أدركنا من كان قبلنا من أهل العلم إذا سئلوا عن
 الشيء قال بعضهم لبعض : انظروا فيما يقول صاحبكم • فيقولون : كأننا
 نسيه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان ، وفي زمان عمر بن الخطاب
 مثل ذلك فقالوا منله • [و]^(٤) قانوا : لا ليس عندنا شيء غير هذا • ثم
 قال : اجتمعنا أنا وربيعه وأبو الزناد فقلنا : أي شيء يلبس على الناس
 فكانه وشبهه ! قال : فاجترأنا وأبى الثوم • فقلنا نحن : هو منله • قال :
 سئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها ، فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لا
 لأي شيء نكرهها • فجاء آخرون كانوا معنا وتحتنا فقالوا : لأي شيء
 نكرهها ما هو إلا حلال وحرام فاجترؤا على التي هبناها أنا وأصحابي كما

(١) هو ابن أبي زكير •

(٢) في الاصل « ولا » وما أثبتته من الذهبي : تاريخ الاسلام
 • ٩٩/٥

(٣) عند الذهبي « وتؤخذ » •

(٤) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٩٩/٥ •

أجترأنا على اتني هابها من كان قبلنا^(١) .

« حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس : أنه سمع عبدالله بن يزيد بن هرمز يقول : ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده « لا أدري » ، حتى يكون ذلك أصلاً في أيديهم يفرعون إليه اذا سئل أحدهم عما لا يدري قال : لا أدري ،^(٢) .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحوارى قال : سمعت مروان^(٣) عن مالك قال : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة . قال : وكنت في الشتاء قد اتخذت سروايل محشواً كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء . قال : فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث^(٤) .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف^(٤) عن مالك قال : قال يزيد ابن عبدالله بن هرمز : يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذي أخذت عني فاني والله فجرت ذلك وربيعة .

قال ابن أبي سلمة^(٦) عبدالله بن يزيد بن هرمز : ارجل يستفتيني فأفتيه برأبي وأقول هذا رأيي يسعني ذلك ؟ فقال : لا والله حتى تعلم لو كان جاز هذا نك اجاز للسقائين الذين على ظهورهم القرب^(٧) .

(١) أوزدها الذهبي في تاريخ الاسلام ٩٩/٥ .

(٢) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٧٣/٢ ، وأوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .

(٣) هو مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي (تهذيب التهذيب ٩٥/١٠) .

(٤) أوزدها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .

(٥) هو مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري (تهذيب التهذيب ١٧٥/١٠) .

(٦) هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون (تهذيب التهذيب ٣٤٣/٦) .

(٧) أوزدها الذهبي : تاريخ الاسلام ١٠٠/٥ .

[اخبار محمد بن المنكدر]

حدثني ابراهيم بن محمد قال : سمعت سيفيان قال : قيل لابن المنكدر (١) : ما أفضل الاشياء ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن ، قيل : فما بقي مما يستلذ به • قال : الافضل على الاخوان (٢) •

حدثني زيد بن بشر اخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : اتى صفوان الى محمد بن المنكدر وهو في الموت فما زال يهون عليه ويتجلى عنه حتى لكأن في وجهه المصابيح • ثم قال له محمد : نو ترى ما أنا فيه ففرت عينك • ثم قضى •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثنا ابن زيد - وذكر محمد وأبا بكر ابني المنكدر - قال : لما حضر أحدهما الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ انا كنا لنغبطك لهذا اليوم • قال : أما والله ما يبكيني أن أكون أتيت شيئاً تركته من معاصي الله اجترأً على الله ، ولكني أخاف أن أكون أتيت شيئاً أحسبه هيناً وهو عند الله عظيم • قال : وبكى الآخر عند الموت ، فقيل له مثل ذلك • فقال : اني سمعت الله عزوجل يقول : « وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ، (٣) فأنا انتظر ما ترون ، والله ما أدري ما يبدو لي • قال : كان يقال محمد أخوهم ادناهم في العبادة وأى شيء كان محمد في زمانه ! •

• حدثنا زيد بن بشر أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : خرج

(١) ذكر الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ في ترجمة محمد بن المنكدر • وقال يعقوب الفسوي هو غاية في الاتقان والحفظ والزهد حجة •

(٢) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٥/١٥٧ وذكر • توفي سنة احدى وثلاثين ومائة قاله الفسوي •

(٣) سورة الزمر آية ٤٧ وفي الاصل سقط منها « من الله » •

ناس في غزاة فيهم محمد بن المنكدر في الصائفة ، فينما هم يسرون في
انساقه قال رجل من القوم : اشتهي جيناً رطباً . فقال محمد بن المنكدر :
فاستطعمه الله فان الله قادر على أن يطعمكموه . فدعا القوم ، فلم يسروا الا
شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً كأنما أتى به من السبالة أو الرّوحاء ،
فإذا هو جبن رطب . قال بعض القوم : لو كان لهذا عسل . فقال : الذي
اطعمكموه قادر على أن يطعمكم العسل فاستطعموه يطعمكم العسل . فدعوا
الله ، فساروا قليلاً فوجدوا قاقرة^(٢) عسل على الطريق ، فنزلوا فأكلوا
اجبن والعسل ، ثم ركبوا ،^(٣) .

حدثنا ابن زيد قال : حدثنا محمد بن المنكدر : استودعني
رجل مائة دينار فقلت : أي أخي ان احتجنا اليها أنفقناها
حتى نقضيك ؟ قال : نعم . قال : فاحتجنا اليها فأنفقناها ، فأتى
رسوله : انا قد احتجنا اليها . قال : وليس في بيتي شيء . قال : فكان
ذلك اليوم يدعو : اللهم لا تخرب أمانتي وأدّهما . قال : فخرجت ثم
رجعت لأدخل اذا رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه ، فدفعت اليّ صرة فإذا
فيها مائة دينار ، فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك ، فما علموا من أين
ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر ، فأذا رجل يخبره قال : بعثني بها
عامر . ادفعها اليه ولا تذكرني حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر .

(١) في تاريخ الاسلام للذهبي ١٥٧/٥ « فرق » بدل « قاقرة » ،
وفي سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية و١ « قاقرة » .

(٢) الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٩ الثانية و١ وتاريخ
الاسلام ١٥٧/٥ من هذا الوجه .

فإن : فما ذكرها حتى ماتا جميعاً^(١) .

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد^(٢) : قيل لمحمد بن المنكدر : ما بقي من لذة الدنيا ؟ قال : مواساة الاخوان والافضال عليهم .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان الذئب الخيث يتبدا لابن المنكدر فيما بينه وبين المنبر في المسجد ويرعبه . قال : فأصبح ذات يوم فأتى الى أبي فقال : يا أبا أسامة ألا أخبرك خبراً ، انني رأيت الخيث أتاني في النوم فقاتلني فقاتلته ، ثم اني أخذت^(٣) فشقاها الله شقين فرميت شقة هاهنا وشقة هاهنا فأرجوا ان الله قد أعانني عليه . قال فما رآه ابن المنكدر بعد ذلك .

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : أغمى على امرأة فجعلت تتكلم وهي مغمى عليها ، فقيل لها ان زيد بن مسلم ومحمد بن المنكدر وأبا حازم وربيع^(٤) بن أبي عبدالرحمن من أهل الجنة وهم مخلدون فيها بألفتهم .

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد عن محمد بن المنكدر قال : يا رب أرني كيف الدنيا عندك حتى أعرفها ؟ قال : فأتني في منامه ، فقيل له : ابن المنكدر سألت الله أن يريك الدنيا كيف هي عنده ، وان هذا شيء لا يكون أبداً .

(١) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ١٥٨/٥ .

(٢) هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
(تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧) .

(٣) الفراغ كلمة رسمها ، ستعفه ، ولم اتبينها .

(٤) في الاصل ، وأبا ربيعة ، وهو ربيعة الرأي المشهور .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن المنكدر قال : مر عثمان^(١) بقاص يقصر بعد العشاء ، فقال له عثمان : ويحك لا تحبس هؤلاء عن عشيهم .

حدثنا سفيان ثنا عمرو قال : رأيت ابن المنكدر بالمدينة غلاماً عليه أوضاع .

حدثني^(٢) أبو بشر حدثنا سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال : قال محمد بن المنكدر : بات عمر - أخوه - يصلي وبت أعمز رجلي أُمي وما أحب أن ليلتي بليته .

حدثني أبو بشر حدثني سعيد بن عامر عن عبدالله بن المبارك قال : جمع أبو حازم ناساً من أهل المسجد ، فانطلق بهم إلى محمد بن المنكدر يكلمونه في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من العبادة . قال : فلما كلموه قال : اني لأستقبل^(٣) الليل فهولني ، فاذا دخلت الصلاة وقرأت القرآن انه لينقضي وما بلغت حاجتي^(٤) .

حدثني محمد بن يحيى وحرمله قالا : أنا ابن وهب حدثنا مالك

(١) عثمان بن عفان (رض) .

(٢) وردت هذه الرواية وما بعدها إلى نهاية ترجمة محمد بن المنكدر في آخر ترجمة صفوان بن سليم وقد أعدتها إلى موضعها الصحيح .

(٣) في الاصل « لأستقبله » .

(٤) قارن الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ٩٨ الثانية و ٢ .

[عن^(١)] ابن حيان المري^(٢) اذ كان أميراً على المدينة : وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرأ في شيء بلغهم من أمر الحمامات ، وكان فيهم مولى لابن حيان ، فرفع ذلك الى ابن حيسان ، فبعث الى محمد بن المنكدر وأصحابه فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف ونهيم عن المنكر وقال :
تتكمون في مثل هذا !

فقلت لمالك : وضرب ابن المنكدر ؟ فقال^(٣) أى والله وربعة أيضاً ، وكان أحد المفتين^(٤) ، ضرب وحلق رأسه ولحيته ولكن فى شيء غير هذا . قال : وضرب سعيد بن المسيب مائة وأدخل فى تبان .
وقال مالك : قال عمر بن عبدالعزيز : ما أغبط رجلاً لم يصبه فى هذا الامر اذى .

وسمعت ابراهيم بن المنذر يقول : كان سبب جلد ربعة سعاية [أبى الزناد]^(٥) فولي بعد فلان التيمي ، فأرسل الى أبى الزناد فأدخله بيتاً وسد باب البيت ليقتله جوعاً وعطشاً ، فبلغ ذلك ربعة فجاء الى الوالي فكلمه وأنكر ما فعل ، فقال : وهل فعلت به الا لما كان منه اليك ، دعه يموت . فأبى عليه حتى أخرجه وقال : سأحاكمه الى الله عزوجل - هذا أو نحوه - .

(١) فى الاصل « مالك بن حيان » .

(٢) فى الاصل « المدني » .

(٣) فى الاصل « فقيل » .

(٤) هكذا فى الاصل ومن المحتمل انها « أحد المفتين » حيث كانت

له الفتوى فى المدينة .

(٥) فى الاصل ساقطة .

اخبار صفوان بن سليم

سمعت الحميدي يحدث عن سفيان قال : حجج صفوان بن سليم ، فذهبت أما فسألته عنه ، فقيل لي : اذا دخلت مسجد خيف ، فأت النار المارة فانظر أمامها قليلاً شيخاً اذا رأيته علمت بأنه يخشى الله فهو صفوان .
فما سألت عنه أحداً حتى جئت كما قيل لي ، فاذا أنا بشيخ لما رأيته علمت انه يخشى الله ، فجلست اليه فقلت : أنت صفوان ؟ قال : نعم فسألته^(١) .

حدثنا أبو بكر ثنا سفيان قال : حجج صفوان بن سليم وليس معه الا سبعة دنانير ، فاشترى بها بدنة ، فقيل له في ذلك . فقال : اني سمعت الله يقول « والبُدْنُ جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير »^(٢) .

[مسلم بن أبي مريم]

سمعت ابن قنبل قال : ذكر مالك بن أنس مسلم بن أبي مريم فأحسن الثناء عليه^(٣) .

[يعقوب بن عبدالله الأشج وبكير بن عبدالله الأشج ومخرمة بن بكير]

حدثنا زيد بن بشر ثنا شعيب بن يحيى قال : قدم يعقوب بن

(١) أوردها باختصار الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٦٢/٥ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ .

(٢) سورة الحج آية ٣٦ والرواية الذهبي باختصار في تاريخ الاسلام ٢٦٢/٥ وأوردها كاملة في سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٠١ و ٢ .

(٣) وردت هذه الرواية في الاصل قبل الرواية السابقة عليها فتخللت ترجمة صفوان بن سليم ، وقد أخرجها عنها لتكمل ترجمة صفوان .

الاشج^(١) فدخل على عيسى بن أبي عطاء نسلم عليه ، - وكان على مصر
 وكان من أهل المدينة - فقال له عيسى بن أبي عطاء : هنيئاً لم تغزوا
 ونرايطون ، ولا تقدر تغزو ولا نرايط . فقال له يعقوب بن الاشج :
 وأنت في خير . فلما خرج قال : ما صنعت ! لقد تكلمت بكلمة ما أراها
 يكفرها الا الشهادة ، فتجهز وخرج الى العدو ، ففقدته رجل على سرية
 فبئس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم . فقال لهم : من
 واني علينا ؟ قالوا : فلان البري . فقال : البري يطير فلا يرجع ، - وكأنه
 تطير باسمه - قال : وما علي من ولي علينا . فنام - وهو جالس ينتظرهم -
 ثم اتبه فقال لمن حوله : رأيت والله الساعة كأنني أدخلت الجنة وشربت
 فيها لبناً ، قالوا : فأنا نعزم عليك الا استقيت فاستقاء فقواء ابناً^(٢) . ثم
 خرج مع السرية ، فاصيبت السرية بموضع يقال له بحيرة الطير ، فقدم
 بكير بن الاشج بعده فقبل له : ألا تدخل نسلم على عيسى بن أبي عطاء
 فقال : انه لرجل لانظرت الى وجهه أبداً ، أخاف أن أزل كما زل
 أخي .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب أخبرنا الليث عن يزيد بن
 أبي حبيب أنه قال : قال بعض من أدرك الصحابة والتابعين : ما ترك بكير
 من سمّت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . فقال الليث : وذلك للبه
 وقصده . قال : وكان بكير يُشبه بهم من حسن سمته وحاله .

حدثني زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال لي ابن زيد : وقال
 اسامة بن زيد : انقلب معنا يعقوب بن عبدالله ليلة فتخلف عنا لسائل وحده ،

(١) هو يعقوب بن عبدالله بن الاشج (تهذيب التهذيب ١١ /

٣٩٠) .

(٢) قارن بابن حجر : تهذيب ١١ / ٣٩٠ وأضاف . قال ابن

القاسم : وكن في البحر بموضع لا لبن فيه . .

فأذا هو قد سئل أزاره ، فأعطاه إياه ، وتلفف بكسائه ، وانقلب إلى أهله متلففاً بكسائه .

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عيسى بن المغيرة بن الضحاك الجذامي قال : سمعت مخزومة بن بكير قول : قتل عمي يعقوب بن عبدالله بن الأشج في غزو البحر . قال عيسى : وكان له فضل وعبادة وهو أخو بكير بن عبدالله وكانت له ابنة يقال لها أم عمرو وكانت تصرع ، فلما قتل قالت أم عمرو : رأيت أبي فيما يرى النائم أتاني فقال يا بنية ما يصيبك فأخبرته . فقال : هل تعرفينه إذا أتته . قلت نعم . فجاء كلب أسود فقال : هذا هو ؟ قلت : نعم . فأخذه فذبحه .

فقالت أم عمرو : أنا رأيت أم عمرو بنت يعقوب وهي عجوز بنت بضع وتسعين سنة من أعقل النساء وأجزلهن .

قال إبراهيم بن المنذر وحدثني ابن أبي أويس قال : قرأت في كتاب مالك بن أنس بخط مالك قال : وصلت الصفوف حتى قمت إلى جنب مخزومة بن بكير في الروضة فقلت له : إن الناس يقولون أنك لم تسمع هذه الأحاديث التي روي عن أبيك من أريك . فقال : ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي ورب هذا المنبر والقبر لقد سمعتها من أبي - ثلاثاً - .

قال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن أبي أويس قال : قرأت في كتاب (١) مالك بن أنس : ودخل جعفر بن سليمان على مخزومة بن بكير - قال : وكان مخزومة تربية لجددي وكان جارنا وكان صديق جدي - فدخل عليه جعفر بن سليمان ، فأرادته على العمل ، فلما خرج وقف على جدي وأبي - وكان أبي صديقاً لجعفر - فقال : ما بد هذا الشيخ أن يلي لنا . ثم

(١) في ابن حجر : تهذيب التهذيب ٧١/١٠ « وجدت في ظهر كتاب مالك ، » .

مضى • قال : فجاء مخرمة حتى وقف على جدي وأبي فقال : يا منذر قد عرفت ما بينك وبين هذا الرجل ، والله ان لم يعفني من عمله وكلفني أن إليه لم أكلم أبك حتى أخرج من الدنيا • فقال جدي لأبي : ان هذا مجنون فخلصني منه • وذهب أبي الى جعفر فقال : ان مخرمة لنا جار فظن أنني أنا الذي كلمتك فيه ، وقال لأبي كذا وكذا فأحب أن تعفيه • قال : فضحك وقال : قد أعفناه •

قال ابراهيم : حدثنا بذلك أشياخنا •

[سالم أبو النضر]^(١)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة والانفراد عن الناس ، ولقد كان سالم أبو النضر يفعل ذلك ، وكان يأتي الى مجلس ربيعة فيجلس فيه ، فكانوا يحبون ذلك منه ، فكان أبو النضر اذا أكثر فيه الكلام - أكثر فيه الناس - قام عنهم • قال مالك : وكان الناس أصحاب عزلة • قال : وكان ابن الأسود محمد بن عبدالرحمن يقيم عروة بن الزبير صاحب عزلة وغزو وحج •

[عمر بن حسين]^(٢)

حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير قال : سمعت مالكا يقول : ان عمر ابن حسين حين حضره الموت قال : لمثل هذا فليعمل العاملون • حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عمر

(١) هو سالم بن أبي أمية التيمي المدني مولى عمر بن عبدالله التيمي (تهذيب التهذيب ٤٣١/٣) •
(٢) هو عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي مولاهم أبو قدامة المكي قاضي المدينة (تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧) •

ابن حسين أنه كان من أهل الفضل والعفة والمشورة في الأمور والعبادة •
 قال : كان أشد ابتذالاً لنفسه يخرج الى السوق ومعه الثوب يحمله يبيعه
 أو يكون قد اشتراه • قال : وكانت القضاة تستشيريه • قال مالك : ولقد
 أخبرني من حضره عند الموت فسمعه يقول : لمثل هذا فليعمل العاملون^(١) •
 قال : فقلت لمالك : أنرى هذا القول لشيء عاينه ؟ قال : نعم في رأيي •
 قيل لمالك : الرجل^(٢) يختم القرآن في ليلة ؟ قال : ما أجود
 ذلك ان القرآن امام لكل خير •

قال مالك : ولقد أخبرني من كان يصلي الى جنب عمر بن حسين
 في رمضان قال : فكنت اسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة • فقلت لمالك :
 أفى ليلة ؟ قال : بل سمعه في الليل حتى اذا كان من الليلة الاخرى يستفتح
 في أول القرآن • قال مالك : يختمه في ليلة ويوم^(٣) •

قال مالك : كان عمر بن حسين يصلي العتمة ثم ينصرف الى منزله
 كل ليلة ، فاذا كانت ليلة ثلاث وعشرين صلى العتمة فقام القيام مع الناس ،
 ثم قام ليلته •

اخبار عامر بن عبدالله بن الزبير

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن
 عامر بن عبدالله بن الزبير : انه دعا لأبيه سنة •
 قال : وكنت أراه في الشتاء يأتي المسجد عليه قطيفة رجل وازار ،
 فكان يدعو حتى تسقط عن ظهره القطيفة •

(١) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ •

(٢) في الاصل كلمة رسمها « المحضر » •

(٣) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧-٤٣٤ •

قال : وكان عامر بن عبدالله يواصل ليله سبع ليال من رمضان وليلة سبع عشرة وليلة سبع وعشرين • فقلت لمالك : وكان وصاله ذلك يومين وليلة ؟ فقال : نعم ^(١) • قال : وكان ربيعة وغيره اذا أصبح من تلك الليالي يأتون اليه يسألونه عن حاله وكيف أصبح • قال : فيخبرهم •

قال : كانت ابنته قد صنعت له سويقاً من لوز ، فكان يشربه فأعجبه ، ثم تركه بعد ذلك • فقال : اني وجدته يحرك علي البول •

قال : فكان قد ذهب له ^(٢) قال : فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولا حتى جاءه الله به ، وكان لا ينصرف من صلاته لنافلة لأحد يجلس اليه حتى يفرغ مما أراد من صلاته • قال : ولقد جاء انسان لعامر بن عبدالله ابن الزبير [يحمل] ^(٣) كتابا ودراهما ، فجلس اليه ليدفع ذلك اليه فطوال عامر في دعائه • فلما رأى ذلك عامر أخذها من الرجل فجعلها تحت رجله أو فخذة وأقبل كما هو على صلاته ، حتى اذا فرغ قال له الرجل : لو كنت انصرفت اليّ ففرغت ثم اقبلت على دعائك • فقال له عامر : اني قد جربت هذا ، ان هذا آخره من الشيطان ان يأتي الرجل الى الرجل وعمو في دعائه فيكلمه حتى يقطع عليه ما هو فيه • قال : ونو فعلت هذا بك نجا غيرك - أو نحو هذا من الكلام - • فقيل له : أستمحج للرجل ان يفعل هذا ؟ قال : نعم الا ان يأتيه الرجل للحاجة الخفيفة تكون له اليه ، ثم يقوم عنه ، أو الرجل يسأل الرجل عن المسألة تنزل به فهذا وما أشبهه أرى أن ينصرف به وأما غيره وليس هذا مثل المطول •

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧٤/٥ •

(٢) ينبغي وقوع سقط هاهنا •

(٣) الزيادة يقتضيها السياق •

حدثني محمد بن أبي زكير قال : قل سفيان : اشري عامر بن عبدالله
ابن الزبير نفسه من الله ست مرات^(١) . وقال : ما سألت الله بعد وفاة أبي
بسنة الا شيئاً واحداً ما سأله غيره : أن يغير لأبي .

اخبار زياد مولى ابن عياش^(٢)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك قال :
وكان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا بالسب ، فربما أفرغني حسه
من خلفي ، فيضع يده بين كتفي فيقول : ان عليك بالحذر ، فإن كان ما
يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضر ، وان كان الامر على غير
ذلك كنت قد أخذت بالحذر^(٣) - يريد ما يقول ربيعة وزيد بن أسلم - .

قال مالك : وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبتة ، وأسرع
اليه في ذلك ، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير ، نرده زياد الى من
كان أعانه بالحصص ، وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعوهم حتى مات^(٤) .

قال : وكان زياد رجلاً معتزلاً لا يكاد يجلس معه أحد انما هو أبداً
يخلو لوحده بعد العصر وبعد الصبح .

وحدثني مالك : أن زياد مولى ابن عياش قدم على عمر بن عبدالعزيز
وهو خليفة . فقلت لمالك : وزياد يومئذ عبد ؟ قال : نعم . فعرض عليه
عمر بن عبدالعزيز أن يشتريه من الفقي ، فبعته ، فأبى ذلك زياد . قال

(١) أوردها الذهبي في تاريخ الاسلام ٩١/٥ وأضاف : يعني
يتصدق كل مرة بدينه .

(٢) هو عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (الذهبي)
تاريخ الاسلام ٧٢/٥ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٦٧) .

(٣) و (٤) أوردهما الذهبي : تاريخ الاسلام ٧٣/٥ .

مالك : فلا أدري لأي شيء ترك ذلك زياد مولى ابن عياش •

[عيراك بن مالك] (١)

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال :
قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحداً أكثر صلاة من عيراك بن مالك ،
وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد •

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن معن أخبرني أبي عن أمه
عن عمها معن بن نضلة قالت : قال لي : واعجبا لبني مالك ما التفت الي
حلقة من حلقات المسجد فيها مشيخة الا رأيت مع ذوي الاسنان منهم •
قال ابراهيم : قال لي محمد بن معن : يعني عراك بن مالك •

اخبار ربيعة بن ابي عبدالرحمن

« حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
قال : قال لي : ما رأيت أحداً أفطن من ربيعة بن أبي عبدالرحمن •
قال الليث : وقال لي عبيدالله بن عمر في ربيعة : هو صاحب مفضلاتنا
وافضلنا ، (٢) •

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :
كان يحيى بن سعيد أعرف شيء بحق ربيعة • قال : وكان ربيعة يقول له
وهو يمازحه في الشيء من الفتيا - فسمع ذلك يحيى بن سعيد - هذا خير

(١) انظر ترجمته في ابن سعد ١٨٧/٥ - ١٨٨ ، وابن حجر
تهذيب التهذيب ١٧٢/٧ •

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٣/٨ • وأوردها الذهبي : تاريخ
الاسلام ٢٤٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٤/٥ ق ١ ، وابن حجر :
تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ •

لك مما تحوز من الدنيا •

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : مكث ربيعة بن أبي عبدالرحمن دهرًا طويلًا تابدأ يصلي الليل والنهار ، صاحب عبادة ، ثم نزع ذلك الى أن جالس القوم ، فجالس القاسم فنطق بلب وعقل ، وكان القاسم اذا سل عن شيء قال : سلوا هذا - لربيعة - ، قال : فان كان شيئًا في كتاب الله أخبرهم به القاسم ، أو في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والا قال : سلوا هذا - لربيعة او سالم - . قال : وصار ربيعة الى فقه وفضل وعفاف ، وما كان بالمدينة رجل واحد كان أسخى نفساً بما في يده لصديق أو لأبن صديق [أو] لباغ يتغيه منه ، كان يستصحبه القوم فيأبى صحبة أحد الا أحد لا يتزود معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذلك ، (١) .

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرني ابن وهب حدثني مالك عن ربيعة قال : كان يقول : انما الناس مع علمائهم مثل الصبيان في حجور من يربيههم • قال : يريد آباءهم (٢) .

• قال : قال مالك : لما قدم ربيعة بن أبي عبدالرحمن على أمير المؤمنين أبي العباس أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية حين أبى أن يقبلها ، فأبى أن يقبلها (٣) .

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٢/٨ - ٤٢٤ لكنه يذكر « ولالباغ يتغيه منه ، بدل «لباء» ويذكر «يتزود» بدل «يتزود» . وقارن بالذهبي تاريخ الاسلام ٢٤٧/٥ وسير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١ .
(٢) قارن بالذهبي : سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ١ ، ويضيف « ان أمرهم اثمروا وان نهوهم انتهوا » .
(٣) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٩/٥ وباختصار في سير اعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ٢ .

قال ابن وهب وحدثني مالك عن ربيعة قال : قال لي حين أراد الخروج الى العراق ان سمعت اني حدثتهم شيئاً أو أفيتهم فلا تعدني شيئاً . قال : فكان كما قال لما قدمها لزم بيته ، فلم يخرج اليهم ولم يحدثهم بشيء حتى رجع ،^(١) .

قال ابن وهب وحدثني مالك : أن ربيعة قال لابن شهاب - وكلمه في شيء من العلم - فقال : يا ابن شهاب تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخبرهم برأيي فإن شاءوا أخذوه وإن شاءوا تركوه ، فانظر ما تحدث الناس به^(٢) .

حدثني زيد بن بشر وعبدالعزیز قالوا : أخبرنا ابن وهب حدثني بكر بن مضر قال : قال الوليد بن يزيد لربيعة : لم تركت الرواية ؟ فقال : يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقل أهل القناعة .

« حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك أخبرني رجل : أنه دخل على ربيعة فوجده يبكي فقال : ما يبكيك ؟ - وارتاع لبكائه - فقال له : أدخلت عليك مصصة ؟ قال : لا ولكن استفتي من لا علم له وظهر في الاسلام أمر عظيم ،^(٣) .

قال : وسمعت مالكا يقول : كنا نجلس الى ربيعة وغيره فإذا أتى ذو السن والفضل قالوا له : هاهنا حتى يجلس قريباً منهم . قال : وكان ربيعة ربما أتاه الرجل ليس له ذلك السن فنقول له : هاهنا . فلا يرضى

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٥/٨ ، وقارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ١-٢ .
(٢) قارن بالذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٣ و ٢ .
(٣) الخطيب : الفقيه والمتفقه ١٥٣/٢ .

ربيعة حتى يجلسه الى جنبه كأنه يفعل ذلك لفضله عنده •

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : كان ابن خلد (١) الانصاري قاضياً - وكان يجلس معه ربيعة في أناس من أهل العلم - يأتونه الخصماء يختصمون اليه ، فيقولون (٢) له : قد آذيتنا بخصمائك هؤلاء فيقول لهم : دعوني أتحدث معكم ، فاذا جاءني الخصم حوتت وجهي اليه • قال مالك : وكان اذا جاءه الخصم - وهو مهم في المجلس - حول وجهه عنهم حتى يفرغ • قال مالك : وكان الناس يومئذ أسر شأناً • قال مالك : ومن كان في مجلس ربيعة يومئذ ومن حوله !! كأنه يرفع به ومن يجلس فيه •

حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد أنه قال : ما رأيت أحداً أسد عقلاً من ربيعة (٣) • وقال الليث : وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا •

اخبرني ابن بكير عن الليث بن سعد قال : كتب مالك بن أنس : حضرتهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة بن أبي عبد الرحمن •

حدثني سعيد بن أنس حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال : جلست الى القاسم بن محمد ، وكان من لا يعرف القاسم يظن أن ربيعة صاحب المجلس يغلب عليه الكلام ، فجاء ذات يوم فقال :

(١) عمر بن خلد الزرقى الانصارى المدني (تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧) •

(٢) في الاصل « فيقول » •

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٢٣/٨ •

لي وقلت له - يعني قتادة - فقال القاسم : يكفيكم أن تنتهوا الى ما انتهى
الله اليه .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبد الله
ابن هرمز قال : رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته ، فبنت لحيته
مختلفا بشق أطول من الآخر ، فقيل له : يا أبا عثمان لو سويته . قال :
لا حتى التقى معهم بين يدي الله عز وجل^(١) .

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف حدثني ابن أخي يزيد بن هرمز قال :
جاء ابن هرمز رجل يسأله عن بول الحمار ؟ فقال ابن هرمز : نجس .
قال : فإن ربيعة [لا يرى به بأساً]^(٢) - أو هذا من ربيعة - [قال : لا
عليك أن لا تذكر مساوي ربيعة]^(٣) ، فلربما تكلمنا في المسألة فخالفنا
فيها ربيعة ، ثم لعلنا نرجع الى قوله بعد سنة .

« حدثنا ابراهيم حدثني ابن وهب حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة
قال : لما جئت العراق جاءني أهل العراق فقالوا : حدثنا عن ربيعة الرأي .
قال : فقلت : يا أهل العراق تقوون ربيعة الرأي ! لا والله ما رأيت أحداً
أحوط لسنة منه »^(٤) .

قال علي : قال سفيان : قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن : اذا بشع
القياس فدعه - يعني اذا شنع - .

(١) أوردها الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٩/٥ .

(٢) و (٣) الزيادة من الذهبي : تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ وسير
أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٥ و لكنه يذكر «هنات» بدل «مساوي» .

(٤) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٢٣/٨ - ٢٢٤ وأوردها الذهبي :
تاريخ الاسلام ٢٤٨/٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٤ و ابن حجر :
تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ لكنه يذكر «أحفظ» بدل «أحوط» .

قال وكيع : قال أصحابنا : فرأت على سفيان : قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن : اذا بشع القياس فدعه - يعني اذا شنع - .
 قال وكيع : قال أبو حنيفة : من القياس قياس أقبح من البول في المسجد .

[ابن أبي هريرة]

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : أن ابن أبي هريرة^(١) حدثه : أن أباه كان رجلاً قد سرد الصيام ، وكان يؤتني بسحور في سكرجة صغيرة ، فكانت امرأته ربما كلمته في ذلك فيقول : اللهم أرخني منها . - قال : يريد أن يستريح من الدنيا ، قال : ويريد الموت ، وكان من العباد - .

أخبار عبدالوهاب بن بخت^(٢)

حدثنا محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثنا مالك : عن عبدالوهاب بن بخت أنه لم يكن هو أحق بما في رحله في السفر من رفقاته . قال : وكان كثير الحج والعمرة والغزو حتى استشهد^(٣) .

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك : عن عبدالوهاب بن بخت قال : وقد كان تزوج عندنا بالمدينة وأقام بها . قال : فخرج الى العراق ، فلما ركب راحلته من السقاية والحرب توجه قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل . قال مالك : فلا أراه أخذ ذلك الا من موسى حين توجه تلقاء مدين قال « عسى ربي أن يهديني سواء

(١) كذا في الاصل ولعله ابن أبي هنيذة وهو عبدالرحمن (تهذيب التهذيب ٢٩١/٦) .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٤٤/٦ وفيها « قال يعقوب بن سفيان ثقة » .

(٣) أورد بعضها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٦ .

السييل ، (١) . وقد قال مالك : وأن عبد الوهاب بن بخت مرّاً بالسعيا (٢) وهو يريد الغزوة ، فرأى الرماح في حديدتها . قال : فرفع يده ثم قال : الحمد لله الذي لم يجعلك لي .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب قال : قال الليث : حدثني أبو هارون المسكين (٣) عن عبد الوهاب بن بخت أنه كان يغلب أهل المسجد إلى ذكر الله عز وجل .

[عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري] (٤)

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب [حدثني مالك عنه قال : وكان قاضياً] (٥) ، وكان يسرد الصوم ، وكان يحدث حديثاً حسناً (٦) .

حدثنا محمد (٧) أخبرنا ابن وهب حدثني مالك عن عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري وكان رجلاً صالحاً يدخل على الوالي فيكلمه في الأمر وينصحه في المشورة ، ولا يرفق له ولا يكف عنه شيئاً من الحق يكلمه . قال مالك : وغيره من الناس يفرق أن يضرب .

(١) سورة القصص آية ٢٢ .

(٢) السعيا : وهو واد بتهامة قرب مكة ، وقيل جبل (يا قوت : معجم البلدان) .

(٣) موسى أبي عيسى الحنات الغفاري المدني (تهذيب التهذيب ٣٦٥/١٠) .

(٤) ترجمته عند ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٥) في الاصل « ابن وهب وعمر بن عبدالعزيز » وهو خطأ من الناسخ وما أكملته من تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٥ .

(٦) أوردتها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ .

(٧) هو ابن أبي زكير .

[زيد بن اسلم]

حدثني محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال : سمعته وسئل هل كنتم تقايسون في مجلس ربيعة ويحيى بن سعيد : ويذكر بعض على بعض ؟ قال : لا والله . قال مالك : وأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن منه شيء من هذا إلا أن يكون يتدىء هو شيئاً يذكره . قال ابن وهب حدثني مالك قال : قال [زيد بن أسلم]^(١) لمحمد ابن عجلان : اذهب فتعلم كيف يسأل ثم تعال . قال : وكان ابن عجلان يقول : ما هبت أحداً هبتي زيد بن أسلم^(٢) .

قال ابن وهب وحدثني مالك قال : أدركت بهذا البلد رجالاً بني المائة ونحوها منها يحدثون الاحاديث لا يؤخذ منهم لئسوا بأئمة . فقلت لمالك : وغيرهم دونهم في السن يؤخذ ذلك منهم ؟ قال : نعم^(٣) .

اخبار ابي جعفر القاري^(٤)

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد : أن أبا جعفر القاري كان مع ابن عياش مولاه في الدرب^(٥) ، وأنه إذا أتى أبا جعفر بعض الناس ، فأنوا الى مولاه يعتذرون اليه من ذلك ، فقال : لا يرضى حتى يرض ذلك ربنا وسيدنا .

وبه قال : قال ابن زيد : وكان صفوان يقول : اللهم رب اني احببت

-
- (١) الزيادة من تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ حاشية (١) .
 (٢) أوردها ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥ .
 (٣) لا صلة لها بترجمة زيد بن أسلم ولعلها الصق بترجمة مالك .
 (٤) هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني (انظر ترجمته في تاريخ الاسلام للذهبي ٥/١٨٨ والجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٨٢ . وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/٥٨) .
 (٥) الدرب : ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرج (ياقوت : معجم البلدان) .

لقاءك فأحب لقائي^(١) .

حدثنا زيد عن ابن وهب حدثني ابن زيد عن سليمان بن سليمان
العصري^(٢) قال : رأيت أبا جعفر انقاريء على الكعبة فقلت له : أبو
جعفر ؟ قال : نعم ، أقر اخواني مني السلام . وأخبرهم أن الله جعلني
مع الشهداء الاحياء المرزوقين ، وأقر أبا حازم السلام^(٣) ، وقد يقول
لك أبو جعفر الكيس الكيس فان الله وملائكته يترامون مجلسك
بالعشيات^(٤) .

ابو حازم^(٥) واخبره

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال :
سمعت عون بن عبدالله يقول : ما رأيت أحداً يقرقر الدنيا قرقرة هذا
الأعرج - يعني أبا حازم - .

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم
قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال
لي أبو حازم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك اربعين حجراً فقيهاً أدنى فصلة
فينا التواسي بما في أيدينا ، فما رئي فيها متمادين ولا متنازعين في حديث

(١) هذه الرواية تتعلق بترجمة صفوان بن سليم ولا يمكن
الحاقها بها لتعلقها باسناد ما قبلها .

(٢) في الجزري : غاية النهاية ٢/٣٨٤ ، سليمان بن ابي سليمان
العصري ، .

(٣) في الاصل « بالحاشية » ، .

(٤) أوردها الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٨٤ .

(٥) سلمة بن دينار أبو حازم الاعرج التمار المدني (تهذيب
التهذيب ٤/١٤٣) .

لا ينفعهما قط • قال أبو حازم : كم بين قوم كانوا يفتحوني وأنا منطلق ،
وبين قوم يغلغوني وأنا منفتح •

حدثنا زيد أخبرنا ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال رجل :
رأيت الناس في أزقة ضيقة وغبار ، ورأيت قصرأ مرشوشاً حوله ، لا
يقربه من العباد قليل ولا كثير ، فقلت : ما منع الناس أن يمروا في تلك
الطريق ؟ ف قيل لي : ليست لهم • فقلت : لمن هي ؟ فقالوا : لذلك الرجل
الذي يصلي الى جانب القصر • قلت : من ذاك ؟ قالوا^(١) : زيد بن أسلم •
قلت : بأي شيء عطي ذلك ؟ قال : لان الناس سلموا منه وسلم منهم •

حدثني زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان أبو
حازم يقول لهم : لا يريني الله يوم زيد^(٢) وقد مني بين يدي زيد [بن]
أسلم ، اللهم انه لم يبق أحد أرضى لنفسى ودينى غير ذلك • قال : فأتاه
- يعني زيد - فعقر ، فما قام وما شهد فيمن شهد • قال : وكان أبو
حازم يقول : اللهم انك تعلم اني أنظر الى زيد ، وأذكر بالنظر اليه
القوة على عبادتك فكيف بملاقاته ومحادثته •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد^(٣) قال : كان أبي له جلساء ،
فربما أرسلني الى الرجل منهم • قال : فيقبل رأسي ويمسح ويقول :
والله لأبوك أحب الي من ولدي واهلي ، والله لو خيرني الله ان يذهب به
أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقي لي زيد •

حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : قال أبو حازم :

(١) في الأصل «قال» •

(٢) اي يوم وفاته •

(٣) اسامة بن زيد بن اسلم العدوي •

أتاني رجل فقال لي : اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
خرجوا من هذا الباب • فقالوا الى اين يا رسول الله ؟ قال : الى ابي
حازم نذهب به معنا • قال ثم يقول أبو حازم : اللهم حقق وعجل •
حدثنا زيد أخبرني ابن وهب حدثنا ابن زيد أن ابا حازم حدثه
قال : والله ان كنا في مجلس ابيك لأربعين حبراً فقيها ما منهم الا معدود ،
والله ان ادنى خصلة فينا التواصي بما في ايدينا لئن افاد ارجل فائدة
ليلا ليغدون بها ، ولئن أفادها بكرة يروحن بها •

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال : سمعت
أبا حازم يقول : يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة • وقال : انك
لتجد الرجل يهتم بهم غيره حتى أنه أشد هماً من صاحب الهم بهم نفسه •

وقال : ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم ، وما
كرهت ان يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم • وقال : كل عمل تكره
الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت^(١) ، وذلك أنك لتجد الرجل
يعمل بالمعاصي ، فاذا قيل له : أحب أن تموت ؟ قال يقول : وكيف
وعندي ما عندي ؟ فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصي ؟ فيقول : ما
أريد تركه وما أحب أن أموت حتى اتركه^(٢) • وقال : شيطان اذا عملت
بهما اصببت بهما خير الدنيا والآخرة لا أطول عليك • قيل وما هما يا أبا
حازم ؟ قال : تعمل ما تكره اذا أحببه الله وتترك ما تحب اذا كرهه
الله^(٣) •

-
- (١) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ٢ •
(٢) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ١ •
(٣) أوردها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ٢ •

حدثنا محمد بن أبي عمر قال : قال سفيان : قال أبو حازم : انسي لأعظ وما اري موضعاً وما أريد الا نفسي^(١) . وقال : اكنم حسناتك أفد مما تكتم سيئاتك . وقال سفيان : قيل لأبي حازم : ما مانك ؟ قال : خير مالي تقني بالله ، واياسي مما تقى أيدي الناس . قال سفيان : قال أبو حازم : يكون لبي عدو صالح أحب الي من أن يكون لي صديق فاسد . قال سفيان : قال أبو حازم لأناس : أن أ منع الدعاء أخوف الي من أن أ منع الاجابة^(٢) . قال سفيان : قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم : يا أبا حازم ما النجاة من هذا الامر ؟ قال : يسير . قال : وما ذاك ؟ قال : لا تأخذن شيئاً الا من حله ، ولا تضمن شيئاً الا في حقه . قال : ومن يطيق ذلك يا أبا حازم ؟ قال : من طلب الجنة وهرب من النار .

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : قال بعض الامراء لابي حازم : ارفع الي حاجتك . قال : هيهات هيهات رفعتها رفعتها الي من لا تختزل الحوائج دونه . فما أعطاني منها قنعت ، وما زوى عني منها رضيت . قال : فقال ابن شهاب : انه لجاري وما علمت أن هذا عنده^(٣) . قال أبو حازم : فقلت لو كنت غنياً لعرفقتي ثم قلت في نفسي لا ينجو مني . فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم ، وان العلماء اليوم طلبوا العلم حتى اذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم . قال سفيان : قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين شيء هو لي وشيء هو لغيري ، فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل حله بحيلة انسموات والارض لم أقدر عليه ،

-
- (١) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ .
 - (٢) أوردتها الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ٢ .
 - (٣) قارن بالذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٦ و ١ .

وأما الذي هو لغيري فلم أصبه فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي ، ويمنع
رزقي^(١) من غيري كما يمنع رزق غيري مني ، ففي أي هذين أفني
عمري !! •

[عمارة بن اكيمة الليثي]

حدثنا أبو بكر الحميدي عن سفيان عن الزهري عن ابن اكيمة •
قال : وسمعت الحميدي أو أخبرت عنه قال : لما قدم عبدالرزاق علينا
حدثنا عن معمر عن انزهري عن ابن اكيمة فقال عن ابن اكيمة^(٢) •
وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي ثنا محمد بن عمر حدثنا عمر
ابن مسلم بن عمارة بن اكيمة الليثي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :
سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : من كان ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا
ياخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى •

حدثني أبو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابن هلال عن عمر بن مسلم الجندعي اخبرني ابن المسيب : أن أم سلمة
أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أراد أن يضحى
فلا يقلم أظفاره ولا يحلق شيئاً من شعره في العشر الاول من ذي
الحجة » •

[ابو صالح]

حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وأحمد بن أشكاب^(٣) قالا : حدثنا

(١) في الاصل « رزق غيري من غيري » وقد أوردها الذهبي :

سير أعلام النبلاء ٥/ق ١٧٧ و ١

(٢) يذكر ابن حجر (تهذيب التهذيب ٧/٤١٠) قال يعقوب

ابن سفيان هو من مشاهير التابعين بالمدينة •

(٣) في الاصل « اشكيب » وانظر ترجمته في (تهذيب التهذيب

١٦/١) •

يحي بن اليمان حدثنا الاعمش عن ابي صالح قال : ماكنت أتمنى من الدنيا الا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة •

[سعد بن ابراهيم]^(١)

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال : سمعت أبا الاحوص قال سفيان : فقال سعد بن ابراهيم : من أبو الاحوص ؟ فقال الزهري : اما رأيت الشيخ الذي ، فجعل الزهري ينقته وسعد لا يعرفه • وقال سفيان مرة أخرى : فقال سعد : من أبو الاحوص ؟ - كالمغضب حين حدث الزهري عن رجل مجهول لا نعرفه - فقال الزهري : أما رأيت الشيخ الذي كان يصلي في الروضة مولى بني غفار ، فجعل الزهري ينقته له • قال : فما رأيت سعداً أثبتته •

حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان^(٢) حدثنا مسعر قال : قال سعد بن ابراهيم : لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات • ثم قال سفيان : كان سعد شديد الاخذ ومن يأخذ عنه ، وكنت عند الزهري يوماً وأناه ابن جريج فقال له : يا أبا بكر اني أريد ان أعرض عليك كتاباً • فقال الزهري : ان سعداً قد كلمني في ابنه وهو سعد - وربما قال سفيان : وسعد بن سعد^(٣) - ، فلما خرجت من عند الزهري ، قال ابن جريج : أما رأيت يفرق من سعد •

قال سفيان : وكان مع سعد يومئذ ابناه • قال سفيان : فلما لقيت

(١) هو سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة (تاريخ الاسلام ٧٧/٥) •

(٢) هو ابن عيينة •

(٣) أوردها ابن حجر (تهذيب التهذيب ٤٦٥/٣) •

ابراهيم بن سعد قلت له : رأيتك وأخاك عند الزهري وأخبرته بكلام
الزهري لابن جريج • فقال : مات أخي ذاك الذي كان معي •
فان سفیان : وأتيت الزهري يوما وعنده سعد ، فسأته فكانه •
فقال له سعد : اجب الغلام وقرى سعد ان يدون الزهري حقرني حين
تم يجيني • فقال الزهري اني لاعطيه حقه • فقال : اجل • فاستهى ذلك
الزهري •

اخبار مالك

حدثني محمد بن عبدالرحيم حدثنا علي عن الاصمعي عن شعبه
قال : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة والحلقة لمالك • قال الاصمعي :
فسألت أهل المدينة ، فقالوا : كانت لنا نافع ثم بعده لعبيد الله ثم بعده لمالك •
فقال علي : كان عبدالرحمن حدثنا عن الاصمعي عن شعبه ، فلما سألت
الاصمعي عنه قلت : سمعت من شعبه ؟ قال : لا أدري •

حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابراهيم بن صالح - وكان
تقة - عن ابن لهيعة قال : قدم علينا أبو الاسود محمد بن عبدالرحمن بن
نوفل سنة - قال ابن بكير اظنه - اربع وثلاثين ومائة او نحو ذلك ،
فقلنا له : هذا يحيى بن سعيد بالعراق فمن يعدونه للفتيا بعد ربيعة ؟ قالوا :
شاب من ذي أصبح يقال له مالك بن أنس^(١) •

حدثني عباس بن عبدالعزيز قال : قيل ليحيى بن سعيد القبطان :
أمالك كان احفظ أم سفیان^(٢) ؟ قال : مالك ، ما سألت والدًا عن حديث
فقال أنظر • قال : وقد كنت أسأل سفیان فيقول حتى انظر •

(١) قارن بابن حجر : تهذيب التهذيب ٧/١٠ وذكر سنة ست
وثلاثين ، بدل سنة اربع وثلاثين •
(٢) يعني الثوري •

حدثني محمد بن أبي زكير اخبرنا ابن وهب حدثني مالك قال :
انك لي يحيى بن سعيد : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب
انقاها له ، واعطاني رنا قديما قد اصفر . قال : اراه كان عنده وهو
شاب . قال : فكتبت له تلك الاحاديث حتى ملأته وبيته له . قال مالك^(١) :
رجل كنت أعلم منذ ما مات حتى كان يجيئني فيسئني .

حدثني ابن بكير قال : قال مالك : كان طلبه هذا انسان ببلدنا
أربعة ؛ كثير بن فرقد عاجلته المنايا ، وشهد الرحمن بن عطاء غرر بنفسه
وأخر وقع في الاغاليط - قال ابن بكير يريد الماجشون - وسكت عن
نفسه^(٢) .

سمعت شيخاً من شيوخنا من أهل القنعة وارضاه والفضل والمعرفة
والغاية في الثقة يذكر عن ابن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة قال :
كنا نجالس ربيعة ، فلما اعتزل مالك ونزح بيته بلغني انه يضع شيئاً من
الكتب ، فكتب اذا لقينه امزج معه فأقول : قد خلالك الجو . قال :
فوالله ما زال يوماً بيوم يعلو ويعاو أمره وذكر حتى ساد ورأس . ثم
يقول : ومن ساده ومن رأسه ! - يريد انه ساد أهل المدينة ابناء المهاجرين
من قريش وغيرهم والانصار .

حدثني ابن بكير قال : سألت الدراوردي عن فقه مالك بن أنس :
فقال : أخبرني أبو سهيل بن مالك : قال : انا قوم من ذي أصبح^(٣) ،
قدم جدنا المدينة وحاله خفيف فتزوج مولاة للتيميين ، فكان يحفظه
ويكون معهم ، فنسبنا اليهم وليس لهم علينا نعم ولا غيرها .

-
- (١) في الاصل بعد مالك « وقال » وهي زائدة فحذفتها .
 - (٢) قارن بترتيب المدارك ١/١٢٨ .
 - (٣) ذو أصبح من حمير من اليمن .
 - (٤) انظر تفصيل نسب الامام مالك وتحقيقه في ترتيب المدارك
للقاضي عياض ١/١٠٢-١٠٧ .

• حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى : كان مالك بن أنس يقول : لا تأخذ العلم من أربعة ، وخذ ممن سوى ذلك ، لا تأخذ من سفيه معطن بالسفه وان كان أروى الناس ، ولا تأخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يتهم أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ، ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث •

قال ابراهيم بن المنذر : فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبدالله اليساري ،^(١) مولى زيد بن أسلم فقال : ما أدري ما هذا ، ولكني أشهد لسمعت مالك بن أنس يقول : لقد أدركت بهذا البلد - يعني المدينة - مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط • قيل : ولم يا ابا عبدالله ؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون^(٢) •

قال اسماعيل بن عبدالله : مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبحي •

حدثني ابراهيم بن المنذر قال : قال محمد بن فليح : انتقل مالك عن حلقة ربيعة ، فأمرني أبي فانتقلت معه^(٣) •

حدثني ابراهيم حدثني يحيى بن الزبير بن عباد بن عبدالله بن الزبير قال : قال لي مالك : اعتزلت انت^(٤) وعبدالله بن عبدالعزير • قال : قلت : نعم قال : عجلتم ليس هذا أوانه • قال : تم لقيت مالكا بعد عشرين سنة فقال : يا أبا محمد اعتزلتم ؟ قلت : نعم • قال : هذا أوانه • قال •

(١) الخطيب : الكفاية ١١٦ •

(٢) قارن بترتيب المدارك ١٢٣/١ •

(٣) أوزدها باطول عياض في ترتيب المدارك ١٢٥/١ •

(٤) في الاصل • أنا ، والتصويب من ترتيب المدارك ١٨٠/١ •

فلزم مالك بيته واعتزل^(١) .

حدثنا ابراهيم حدثنا مطرف قال كان ابن أبي حازم من جلساء ابن أبي سلمة وكان منقطعا اليه . قال : فلما أرسل الى ابن أبي سلمة فرفع الى العراق . قال عبدالعزیز بن أبي حازم قلت لعبدالعزیز بن أبي سلمة : قد علمت ودي لك وانقطاعي الى ناحيتك ، وأنا أحب أن تأمرني برجل اتعلم منه وألزمه وأنت شاخص خارج من المدينة . قال لي : ما أعلم أحداً أمرك به تعلم منه الا هذا الاصبحي مالك ابن أنس . قلت : كيف تأمرني به وبيننا وبينه ما قد علمت من التباعد وانما ذلك قبل ؟ قال ابن أبي سلمة : ان كنت انما تلزمه لنفسه فلا ولا كرامة ، وان كنت انما تلزمه لنفسك لتتفع به في دينك وتعلم منه فالزمه . قال ابن أبي حازم : فلما خرج ابن أبي سلمة ودعته [و] شهدت الصبح وصلت الى جنب مالك ، فلما أن اسفر - وأنا عن يمينه - نظر في وجهي فرآني فقال : خرج صاحبك ؟ فقلت : نعم يا ابا عبدالله . قال : فسكت ما زادني .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك قال : لما نقيت أبا جعفر قال لي : يا مالك من بقي بالمدينة من المشيخة ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ابن أبي ذئب وابن أبي سلمة وابن أبي سبرة^(٢) .^(٣)

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني مطرف عن مالك قال : كنا نأتي عبدالله بن يزيد بن هرمز فيلقي بعضنا على بعض ونتكلم ، ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة ، فجئنا يوماً فكثر كلامنا - وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم - فقلت لابن هرمز : يا أبا بكر ما تقول ؟ قال : ما أدري ما يقولون

(١) الرواية في ترتيب المدارك ١/ ١٨٠ .

(٢) هو أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي (تهذيب التهذيب ٢٧/١٢) .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/ ٣٦٩ .

أما انا فأحب أن أتون مثل هذا - وأشار الى داؤد بن نيس كأنه أعجبه
صمته - .

• قال : قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول : مرسل
مالك أحب الي من مرسل سفيان ، (١) .

• وسمعت جعفر بن عبدالواحد الهاسمي يقول لاحمد بن صالح : قال
يحيى بن سعيد : مرسل الزهري يشبه لا شيء . ففضب احمد وقال :
مالبيحي ومعرفة علم الزهري ، ليس كما قال يحيى ، (٢) .

حدثني الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل قال : بلغ ابن أبي
ذئب أن مالكا لم يأخذ بحديث « البيعين بالخيار » فقال : يستاب والا
ضربت عنقه - ومالك لم يرُد الحديث ولكن تأوله على غير ذلك - فقال
له (٣) « من أعلم مالك او ابن أبي ذئب ؟ قال : ابن أبي ذئب
في هذا أكثر من مالك » وابن أبي ذئب اصلح في بدنه وأورع ورعاً
وأوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقد دخل ابن أبي ذئب على
أبي جعفر فلم يهونه أن قال له الحق . قال : الظلم فاش ببابك وأبو
جعفر أبو جعفر !! ، (٤) .

وقال حماد بن خالد : كان يشبه ابن أبي ذئب سعيد بن المسيب
في زمانه ، وما كان ابن أبي ذئب ومالك في موضع عند سلطان الا تكلم
ابن أبي ذئب بالحق والامر والنهي ومالك ساكت ، وانما كان يقال ابن

(١) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ .

(٢) الخطيب : الكفاية ٣٨٦ : وابن عساكر : تاريخ مدينة دمشق

• ٢٧٩/١١

(٣) الفراغ كلمة رسمها «عامى» ولم أتبينها .

(٤) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٠٦/٩ لكنه يحذف

« ابن أبي ذئب في هذا أكثر من مالك » ويحذف « ورعا » الاولى

أبي ذئب وسعد بن ابراهيم اصحاب أمر ونهي « ف قيل له : ما تقول في حديثه ؟ قال : كان ثقة في حديثه صدوقاً رجلاً صالحاً ورعاً » (١) .

قال أبو يوسف : ابن أبي ذئب قرشي ، ومالك عماني .

رسالة الليث بن سعد الى مالك بن انس (٢) رحمهما الله (٣)

حدثنا أبو يوسف حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي قال :
هذه رسالة الليث بن سعد الى مالك بن انس (٤) .

« سلام عليك ، فأني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، أدا بعد -
عافانا الله واياك ، وأحسن لنا العافية في الدنيا والاخرة - فقد بلغني كتابك
تذكر فيه من صلاح حائكم الذي يسرني ، فأدام الله ذلك لكم وأتممه
بالعون على شكره والزيادة من احسانه ، وذكرت نظرك في الكتاب التي
بعثت بها اليك واقامتك اياها وختمك عليها بخاتمك ، وقد أتتنا فجزاك
الله عما قدمت منها خيراً ، فأنها كتب اتهمت الينا عنك فأجبت أن أبلغ
حقيقتها بنظرك فيها ، وذكرت أنه قد انشطك ما كتبت اليك فيه من
تقويم ما أتاني عنك الى ابتدائي بالنصيحة ، ورجوت أن يكون لها موضع ،

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٠٦/٩ وينسب سائر
الكلام لاحمد بن حنبل مما يوضح أن السؤال « ف قيل له ما تقول في
حديثه ؟ » موجه لاحمد وليس لجماد بن خالد الذي يروي عنه الامام أحمد .
(٢) وردت هذه الرسالة في الاصل بعد نهاية تراجم الصحابة وقد
أخرتها الى موضعها المناسب هنا .

(٣) في الاصل العنوان في الحاشية ، ولاشك أن ذكر رسالة الليث
الى مالك ثم رسالة مالك الى الليث بعد ذكر تراجم الصحابة - التي من
المحتمل أنها لم تكمل - يدل على وجود سقط في نهاية قسم الصحابة من
الكتاب ، كما قد يدل على وقوع اضطراب في ترتيب مادة الكتاب أو أن
المؤلف لم ينظم المادة بصورة جيدة .

(٤) أورد هذه الرسالة ابن القيم في كتابه « اعلام المومنين »
٩٤/٣ - ١٠٠ حيث نقلها ابن القيم من هذا الكتاب نفسه .

وأنه لم يمنعك من ذلك فيما خلا إلا أن^(١) يكون رأيك فينا جميلاً ،
 إلا لأنني لم أذاكرك مثل هذا ، وأنه بلغك أنني أفتي بأشياء مخالفة^(٢) لما
 عليه جماعة الناس عندكم ، واني يحق عليّ الخوف على نفسي لاعتماد
 من قبلي على ما أفيتهم به ، وأن الناس تبع^(٣) لأهل المدينة [التي]^(٤)
 انبها كانت الهجرة وبها نزل القرآن ، وقد أصبت بالذي كتبت به
 من ذلك ان شاء الله ، ووقع مني بالموقع الذي تحب ، وما أعد^(٥)
 أحداً^(٥) قد^(٦) ينسب اليه العلم أكره لشواذ الفتيا ولا أشد تفضيلاً^(٧) للعلماء أهل
 المدينة الذين مضوا ولا آخذ لفتياهم فيما اتفقوا عليه مني والحمد لله رب
 العالمين ولا شريك له . وأما ما ذكرت من مقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة ونزول القرآن [بها]^(٨) عليه بين ظهري أصحابه وما علمهم الله
 منه وأن الناس صاروا به تبعاً لهم فيه فكما ذكرت وأما ما ذكرت من قول
 الله عز وجل (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
 اتبعوهم بأحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من

-
- (١) في الاصل « إلا » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٥/٣ .
 (٢) في الاصل « مخالفة » وفي اعلام الموقعين لابن القيم ٩٥/٣
 « مخالفة » .
 (٣) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٥/٣ .
 (٤) في اعلام الموقعين « أجد » .
 (٥) في الاصل « أبدا » والتصويب من اعلام الموقعين .
 (٦) لا توجد في اعلام الموقعين .
 (٧) في الاصل بالصاد المهملة والتصويب من اعلام الموقعين .
 (٨) الزيادة من اعلام الموقعين .

تحتها الأنهار خالد بن فيها أبداً ذلك الفوز العظيم (١) . فإن كثيراً من أولئك السابقين الأولين خرجوا الى الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله فجنّدوا الأجناد واجتمع اليهم الناس فأظهروا بين ظهرانيهم كتاب الله وسنة نبيه ولم يكتموهم شيئاً علموه ، وكان في كل جند منهم طائفة يعلمون - لله (٢) - كتاب الله وسنة نبيه ويجهدون برأيهم فيما لم يفسره لهم القرآن والسنة ، ويقوموهم (٣) عليه أبو بكر وعمر وعثمان الذين اختارهم المسلمون لأنفسهم ، ولم يكن أولئك الثلاثة مضيعين لأجناد المسلمين ولا غافلين عنهم ، بل كانوا يكتبون في الأمر اليسير لأقامة الدين والحذر من الاختلاف بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فلم يتركوا أمراً فسر القرآن أو عمل به النبي صلى الله عليه وسلم أو اتمروا فيه بعده الا أعلموهموه ، فاذا جاء أمر عملوا (٤) به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر والشام والعراق على عهد أبي بكر وعمر وعثمان [و] لم يزالوا عليه حتى قبضوا لم يأمرهم بغيره ، فلا نراه يجوز للأجناد المسلمين أن يحدثوا اليوم أمراً لم يعمل به سلفهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم حين ذهب العلماء وبقي منهم من لا يشبه من مضى (٥) ، مع أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بعده في الفتيا في أشياء كثيرة ، ولولا أنني قد عرفت أن قد علمتها لكتبت بها اليك ، ثم اختلف التابعون في أشياء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سورة التوبة آية ١٠٢ .

(٢) لا توجد في أعلام الموقعين .

(٣) في أعلام الموقعين « وتقدمهم » بدل « ويقوموهم » وقد جاءت في الاصل على لغة أكلوني البراغيث .

(٤) على لغة أكلوني البراغيث .

(٥) لا يوجد في أعلام الموقعين « حين ذهب . . . مضى » .

وسلم سعيد بن المسيب ونظراؤه أشد الاختلاف، ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرتهم باندنية وغيرها ورايتهم^(١) يومئذ في الفتيا ابن شهاب وربيعه بن ابي عبدالرحمن^(٢)، فكان من خلاف^(٣) ربيعة لبعض ما مضى ما عرفت وحضرت، وسمعت قولك فيه وقول ذوي الرأي من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيدالله بن عمر وكثير بن فرقد وغير كثير ممن هو أسن منه حتى اضطرك ما كرهت من ذلك الى فراق مجلسه • وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبدالله بعض ما نعيب على ربيعة من ذلك فكنتما لي موافقين^(٤) فيما أنكرت، تکرهان منه ما أكره، ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة خير كثير، وعقل أصيل، ولسان بليغ، وفضل مستبين، وطريقة حسنة في الاسلام، ومودة صادقة لأخوانه عامة ولنا خاصة، رحمة الله عليه وغفر له وجزاه بأحسن من عمله • وكان يكون من ابن شهاب اختلاف كثير اذا لفناه، واذا كاتبه بعضنا فربما كتب اليه في الشيء الواحد على فضل رأيه وعلمه - بثلاثة أنواع ينقض بعضها بعضاً، ولا يشعر بالذي مضى من رأيه في ذلك، فهذا الذي يدعونني الى ترك ما أنكرت تركي^(٥) اياه • وقد عرفت مما عبت^(٦) انكاري اياه أن يجمع أحد من^(٧) أجداد المسلمين بين الصلاتين ليلة المطر، ومطر الشام أكثر من مطر المدينة بما لا يعلمه الا الله

-
- (١) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « رأسهم » •
(٢) في الاصل يوجد هنا « عليهما » وهي زائدة •
(٣) في الاصل « اختلاف » وما أثبتته من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •
(٤) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « من الموافقين » •
(٥) في الاصل « بتركي » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •
(٦) في اعلام الموقعين ٩٦/٣ « أيضاً عيب » بدل « مما عبت » •
(٧) في الاصل « الارض » بدل « أحد من » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ •

لم يجمع^(١) منهم امام قط في ليلة مطر ، وفيهم أبو عبيدة بن الجراح
 وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومعاذ بن جبل ،
 وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أعلمهم^(٢) بالحلال
 والحرام معاذ بن جبل » . وقال^(٣) « يأتي معاذ يوم القيامة بين يدي
 العلماء برتوة^(٤) » . وشرحيل بن حسنة وأبو الدرداء وبلال بن رباح ،
 وكان أبو ذر بمصر والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص ، وبحمص
 سبعون من أهل بدر وبأجناد المسلمين كلها والعراق ابن مسعود وحذيفة
 بن اليمان وعمران بن الحصين ، ونزلها علي بن أبي طالب^(٥) سنين بمن
 كان معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجمعوا بين المغرب
 والعشاء قط .

ومن ذلك القضاء بشهادة الشاهد ويمين صاحب الحق ، وقد عرفت
 أنه لم يزل يقضى بالمدينة [به]^(٦) ، ولم يقض به أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالشام وبحمص ولا مصر ولا العراق ، ولم يكتب به اليهم
 الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ثم [ولي]^(٧) عمر بن
 عبدالعزيز فكان كما علمت في أنحاء السنن ، وقطع اليد^(٨) ، والجهد

-
- (١) في الاصل « يخرج » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٦/٣ .
 (٢) في اعلام الموقعين « أعلمكم » .
 (٣) في الاصل « ويقال » والتصويب من اعلام الموقعين ٦٩/٣ .
 (٤) الرتوة : الخطوة .
 (٥) في اعلام الموقعين ٩٧/٣ زيادة « أمير المؤمنين » قبل علي و
 « كرم الله وجهه في الجنة » بعد « طالب » .
 (٦) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٧/٣ .
 (٧) الزيادة من اعلام الموقعين ٩٧/٣ .
 (٨) لا يوجد في اعلام الموقعين « وقطع اليد » .

في إقامة الدين ، والاصابة في الرأي ، والعلم بما مضى من أمر الناس ، فكتب اليه زريق بن الحكم : انك كنت تقضي بالمدينة بشهادة الشاهد الواحد ويمين صاحب الحق ، وكتب اليه عمر بن عبدالعزيز : انا كنا نقضي بذلك بالمدينة ، فوجدنا أهل الشام على غير ذلك ، فلا نقض الا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وأمرأتين ، ولم يجمع بين المغرب والعشاء قط ليلة لمطر ، والسماء تسكب عليه في منزله الذي كان فيه بخناصرة^(١) ساكناً .

ومن ذلك أن أهل المدينة يقضون في صدقات النساء أنها متى شاءت أن تتكلم في مؤخر صداقها تكلمت فدفعت اليها ، وقد وافق أهل العراق أهل المدينة على ذلك وأهل الشام وأهل مصر ، ولم يقض أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من بعدهم لامرأة بصداقها الا أن يفرق بينهما موت أو طلاق فتقوم على حقها .

ومن ذلك قولهم في الايلاء أنه لا يكون عليه طلاق حتى يوقف وان مرت الاربعة أشهر ، وقد حدثني نافع عن عبدالله بن عمر - وعبدالله بن عمر الذي كان يروى عنه ذلك التوقيف بعد الأشهر - أنه كان يقول في الايلاء الذي ذكر الله في كتابه : لا يحل للمولي اذا بلغ الاجل الا أن يفىء كما أمره الله أو يعزم الطلاق . وأتم تقولون : ان لبت بعد الاربعة أشهر التي سمي في كتابه ولم يوقف لم يكن عليه طلاق ، وقد بلغنا عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وفيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنهم قالوا في الايلاء : اذا مضت الاربعة أشهر فهي تطلقه ثانية^(٢) ، وقال سعيد بن

(١) في الاصل « تحفاصرة » وما أثبتته من اعلام الموقعين ، وخناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنشرين نحو البادية (ياقوت : معجم البلدان) .

(٢) في اعلام الموقعين ٩٨/٣ « بائنة » .

المسيب وأبو بكر بن عبدالرحمن بن هشام وابن شهاب : اذا مضت الاربعة اشهر فهي تطليقه وله الرجعة في العدة .

ومن ذلك ان زيد بن ثابت كان قال يقول : اذا ملك الرجل امرأته أمره فاختارت زوجها فهي تطليقه ، وان طلق نفسها ثلاثا فهي تطليقه ، وصح بذلك عبدالمك بن مروان ، وكان ربيعة بن ابي عبدالرحمن يقوله ، وقد كاد الناس يجتمعون على أنها اختارت زوجها لم يكن فيه طلاق ، وان اختارت نفسها واحدة او اثنتين كانت له عليها رجعة ، وان طلق نفسها ثلاثا بانت فيه ، ولم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره فيدخل بها ثم يموت أو يطلقها ، الا ان يرد عليها في مجلسه فيقول : انما ملكتك واحدة ، فيستحلف ويخلى بينه وبين امرأته .

ومن ذلك ان عبدالله بن مسعود كان يقول : أيما رجل تزوج أمه تم اشتراها زوجها فاشترأه ايها ثلاث تطليقات ، وكان ربيعة يقول ذلك وان تزوجت المرأة الحرة عبداً فأشترته فمثل ذلك .

وقد بلغنا عنكم أشياء من الفتيا مستكرها^(١) ، وقد كنت كتبت اليك في بعضها فلم تجبني في كتابي ، فتخوفت أن تكون استثقلت ذلك ، فتركت الكتاب اليك في شيء مما انكرت^(٢) وفيما أوردت^(٣) فيه على رأيك ، وذلك أنه بلغني أنك أمرت زفر بن عاصم الهلالي - حين أراد أن يستسقي - أن يقدم الصلاة قبل الخطبة ، فاعظمت ذلك ، لان الخطبة والاستسقاء كهية يوم الجمعة الا أن الامام اذا دنا فراغه من الخطبة حول وجهه الى القبلة فدعا ، وحول رداءه ثم نزل فصلى ، [و] قد استسقى

-
- (١) في الاصل « نستكرها » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٨/٣ .
(٢) في اعلام الموقعين ٩٨/٣ « أنكره » .
(٣) في الاصل « أردت » والتصويب من اعلام الموقعين ٩٨/٣ .

عمر بن عبدالعزيز وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما ، فكلهم يقدم الخطبة و^(١) الدعاء قبل الصلاة ، فأشهر^(٢) الناس فعل زفر بن عاصم من ذلك واستكروه .

ومن ذلك أنه بلغني أنك تقول في الخليطين في المال : أنه لا تجب عليهما الصدقة حتى يكون لكل واحد منهما ما تجب فيه الصدقة ، وفي كتاب عمر بن الخطاب أنه يجب عليهما الصدقة ويتردان بالسوية ، وقد كان ذلك يعمل به في ولاية عمر بن عبدالعزيز قبلكم وغيره ، والذي حدثنا به يحيى بن سعيد ولم يكن بدون أفاضل العلماء في زمانه فرحمه الله وغفر له وجعل الجنة مقبره .

ومن ذلك أنه بلغني أنك تقول : إذا أفلس الرجل وقد باعه رجل سلعة فتقاضى طائفة من ثمنها أو أنفق المشتري طائفة منها انه يأخذ ما وجد من متاعه ، وكان الناس على أن البائع اذا تقاضى من ثمنها شيئاً أو أنفق المشتري منها شيئاً فليست بعينها .

ومن ذلك أنك تذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الزبير ابن العوام الا لفرس واحد ، والناس كلهم يحدثون أنه أعطاه أربعة أسهم بفرسين^(٣) ومنعه الفرس الثالث ، والأمة كلهم « على هذا الحديث أهل الشام وأهل مصر وأهل العراق وأهل إفريقية ، لا يختلف فيه اثنان ؟ فلم يكن ينبغي لك - وان كنت سمعته من رجل مرضي - أن تخالف الأمة أجمعين . وقد تركت أشياء كثيرة من أشباه هذا ، وأنا أحب توفيق الله اياك وطول بقائك ؛ لما أرجو للناس في ذلك من المنفعة ، وما

(١) في الاصل « في » .

(٢) في اعلام الموقعين « فاستهتر » .

(٣) في اعلام الموقعين ٩٩/٣ « لفرسين » .

فكان من اضيعة اذا ذهب ملك مع استثناس بمكانك ، وان نأت الدار ؛
فهذه منزلتك عندي ورايبي فيه فاستيقنه ، ولا تترك الكتاب اليّ بخبرك
وحالك وحال ولدك وأهلك وحاجة ان كانت له أو لاحد يوصل بك ،
فاني أسرُ بذلك ، كتبت اليك ونحن صالحون معافون والحمد لله ، نسأل
الله أن يرزقنا واياكم شكر ما أولانا وتمام ما أنعم به علينا ، والسلام عليك
ورحمة الله •

رسالة مالك (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو يوسف حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : هذه رسالة
مالك بن أنس الى الليث بن سعد : سلام عليك ، فاني أحمد الله اليك الذي
لا اله الا هو ، أما بعد ، عصمنا الله وأياك بطاءه في السر والعلانية ، وعافونا
راياك (٢) من كل مكروه :

كتبت اليك وأنا من قبلي من الولدان والاهل على ما تحبُ والله محمود •
جاءني كتابك تذكر من حالك ونعم الله عليك الذي أنا به مسرور ،
وأسأل الله أن يستمر علينا وعليك صالح ما أنعم به علينا وعليك وأن يجعلنا
له شاكرين • وفهمتُ ما ذكرتُ في كتب بعثت بها لأعرضها لك وأبعث
بها اليك ، فقد فعلت ذلك وغيّرتُ منها حتى صح أمرها على ما تحب ،
وختمتُ على كل فنداقٍ منها بخاتمي ونقشهُ : حسبي الله ونعم الوكيل •
وكان حيبٌ اليّ حفظك وقضاء حاجتك وأنت لذلك أهل ، وصبرتُ لك
نفسى في ساعات لم أكن أعرض فيها لأن الحجج فينا فتاتيك مع الذي جاءني

(١) نقل القضى عياض بعض هذه الرسالة في المدارك ص ٣٤

وحذف منها من قوله « كتبت اليك » الى قوله « ولا تكتب فيه اليّ » •

(٢) في المدارك « واياكم » •

بها حيث^(١) دفعتموها إليه وبلغت من ذلك الذي رأيت أنه يلزمني في حقتك وحرمتك وقد نشطني ما استطلعت مما قبلي من ذلك في ابتدائك بالصححة لك ، ورجوت لك أن يكون لها عندك موضع ، ولم يكن يمنعني من ذلك قبل اليوم أن لا يكون رأيي لم يزل فيك جميلاً إلا انك لم تكن تذاكرني شيئاً من هذا الامر ولا تكتب فيه الي .

واعلم - رحمك الله - أنه بلغني أنك تفتي بأشياء مخالفة لما عليه جماعة الناس عندنا ، وبلدنا الذي نحن فيه ، وأنت في أماتك وفضلك ، ومنزلتك من أهل بلدك ، وحاجة من قبلك اليك ، واعتمادهم على ما جاءهم منك حقيق بأن تخاف على نفسك ، وتتبع ما ترجو^(٢) انجاة باتباعه ، فإن الله عزوجل يقول في كتابه (وانسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بأحسان رضي الله عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها أبداً ذلك الفوز العظيم)^(٣) .

وقال الله عزوجل (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الألباب)^(٤) .

وانما الناس تبع " لأهل المدينة : اليها كانت الهجرة ، وبها تنزل القرآن ، وأحل الحلال وحرم الحرام ، اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، يحضرون الوحي والتنزيل ، ويأمرهم فيطيعونه ، ويبين^(٥) لهم فيطيعونه ، حتى توفاه الله ، واختار له ما عنده ، صلوات الله وسلامه

(١) في الاصل « حتى » والتصويب من المدارك ص ١٤ .

(٢) في المدارك ص ٣٤ « نرجو » .

(٣) التوبة آية ١٠١ .

(٤) الزمر آية ١٨ .

عليه ورحمته وبركاته ، ثم قام من بعده أتبع الناس له من أمته ، فما^(١) نزل بهم مما علموا أنفذوه وما^(٢) لم يكن عندهم فيه علم سألوا عنه ، ثم أخذوا بأقوى ما وجدوا في ذلك ، في^(٣) اجتهادهم ، وحدثت عهدهم ، فإن خالفهم مخالف ، أو قال امرؤ غيره ما [هو]^(٤) أقوى منه وأولى ، ترك قوله ، وعمل بغيره .

ثم كان التابعون من بعدهم يسلكون ذلك السبيل ويتبعون تلك^(٥) السنن ، فإذا كان الأمر بالمدينة ظاهراً معمولاً به ، لم أرَ لأحدٍ خلافه ؛ للذي في أيديهم من تلك^(٦) الوراثة التي لا يجوز انتحالها ولا ادعاؤها ، ولو ذهب كل أهل الأمصار يقولون : هذا العمل ببلدنا ، وهو الذي مضى [عليه]^(٧) من مضى منا ثم يكونوا فيه من ذلك على ثقة ، ولم يجز لهم من ذلك مثل الذي جاز لهم .

فأنظر - رحمك الله - فيما كتبتُ اليك فيه لنفسك ، وأعلم أنني أرجو أن لا يكون دعائي إلى ما كتبت به إليك إلا النصيحة لله وحده والنظر لك والضم بك ، فأنزل كتابي منك منزله ، فأنتك ان تفعل تعلم^(٨) أنني لم آلك نصحاً ، وفقنا الله وإياك لطاعته وطاعة رسوله في كل أمر ، وعلى كل حال ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب يوم الأحد لسبع مضين من صفر .

(١) في المدارك ص ٣٤ بعد « أمته » قوله « ممن ولي الأمر من بعده بما نزل بهم مما علموا أنفذوه » .

(٢) في الاصل « ومما » والتصويب من المدارك .

(٣) في الاصل « و » والتصويب من المدارك .

(٤) الزيادة من المدارك .

(٥) و (٦) في الاصل « ذلك » وما أثبتته من المدارك .

(٧) الزيادة من المدارك .

(٨) في الاصل « بعلمه » وفي المدارك « فأنتك ان تعلمت تعلم أنني » .

[عبيد الله بن عمر]

حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال : قال الميث بن سعد : لما أخرج يحيى بن سعيد من المدينة الى ابي العباس ، كتبت الى عبدالله بن عمر اسأله .
قال : فكتب الي عبيدالله : انك كتبت اليّ تسألني فيما لا يبلغه رأيي ولا يسعه عقلي . قال : فكففت عنه .

حدثنا ابو بكر الحميدي قال : قال سفيان : رأيت عبيدالله بن عمر ومالك بن أنس أتيا الزهري بمكة وكلماه . فقال : اني أريد المدينة وطريقي عليكما ، فأتياني بالمدينة ان شاء الله . قال سفيان : فكان عبيدالله هو المتكلم ومالك معه ثم يسما بمكة منه شيئاً .

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال لنا عبيدالله ابن عمر وجثناه نطلب الحديث منه - : قد اشتتم الحديث وأذهبتم نوره ، لو رأني عمر واياكم لأوجعنا بالدرة (١) .

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سفيان قال : كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً عالماً بالحديث .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة حدثنا سليمان بن عبدالعزيز ابن أخي زريق بن حكيم الأيلي قال : مر بنا ربيعة وأبو الزناد وصفوان بن سليم وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر في أشياخ من أهل المدينة ، وأرسل اليهم الوليد بن يزيد يسألهم عن يمين حلف بها .

حدثني سعيد حدثنا ضمرة حدثنا ثابت بن كثير الأيلي قال : اول ما عرفت أبا حازم ، رأيت رجاء بن بن حيوة قام اليه ، فقلت من هذا الذي قام

(١) وقعت هذه الرواية وغيرها في أخبار مالك ولا صلة لها به ، ولم أتصرف بترتيب مادة الكتاب الا بقدر محدود مع الاشارة الى ذلك في الحواشي .

اليه رجاء بن حيوة حتى جلس اليه ؟ قالوا : هذا ابو حازم •
 حدثنا سعيد ثنا ضمرة حدثنا عمر بن سعيد الأيلي قال : سمعت حسين
 ابن رستم قال : ان هذه الامة حيس^(١) أولها على آخرها ونودي فيها
 بالرحيل •

خبر ابن سمعان ويزيد بن عياض وغيرهم من الكذابين

« حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا أبو زيد عبد الحميد بن الوليد
 ابن المغيرة حدثني ابن^(٢) القاسم : قال سألت مالكا عن ابن سمعان^(٣) •
 قال : كذاب^(٤) • قلت : فيزيد بن عياض ؟ قال أكذب وأكذب^(٥) •

« حدثنا ابن بكير حدثني ابن وهب حدثني مالك قال : دخلت على عائشة
 بنت سعد بن أبي وقاص فسألته عن بعض الحديث فلم أرض أن آخذ
 عنها شيئا أضعفها •

قال مالك : وقد أدركت رجلا كثيرا منهم من قد أدرك الصحابة فلم
 أسألهم عن شيء • - كأنه يضعف أمرهم -^(٦) •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم قال : سمعت المؤمل بن اسماعيل قال :
 سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : اشهد على ابراهيم بن ابي يحيى أنه

(١) دنا •

(٢) في الاصل « أبو » والصواب ما أثبتته ، وهو عبدالرحمن بن
 القاسم (انظر ابن أبي حاتم : مقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ وتهذيب
 التهذيب ٢٥٢/٦) •

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي (تهذيب
 التهذيب ٢١٩/٥) •

(٤) أوردها ابن أبي حاتم : مقدمة الجرح والتعديل ص ٢١ •

(٥) الخطيب : تاريخ بغداد ٣٢٩/١٤ لكنه يكثر « سمعان » بدل

« ابن سمعان » •

(٦) الخطيب : الكفاية ١٣٣ •

يكذب •

قال : وسمعت حماد بن حفص قال : شهدت يحيى بن سعيد وجاء
اليه شيخ من أهل البصرة فتذاكرا الحديث فقال الشيخ ليحيى : حدثنا
ابن أبي رواد بكذا وكذا • فقال يحيى : عرف^(١) عليه كذاب • فقال :
فلما كان بعد ساعة قال : الاب حدثك أو الابن ؟ فقال : لابل الاب •
فقال : الاب لا بأس به ، انما ظننت انك تعني الابن •

حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا خالد بن يزيد الازرق سمع
محمد بن سعيد يقول اني لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن اجعل
لها اسناداً •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي حدثنا القاسم^(٢) عن اسرايل
عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طائب • قال محمد بن عمار فسألت
عنه وكيفاً فقال : كان كذاباً فلما عرفناه بالكذب تحول الى مكان آخر ،
حدث يعني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى
بهم وهو على غير طهارة ، فأعاد وأمرهم بالأعادة •

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال :
سمعت يقول ان حبيب بن أبي ثابت لم يرو عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط •
« حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
عفير بن معدان الكلاعي قال : قدم علينا عمر بن موسى حمص ، فاجتمعنا
اليه في المسجد فجعل يقول : حدثنا شيخكم الصالح حدثنا شيخكم الصالح •
فلما أكثر قلت : من شيخنا هذا الصالح ؟ سمته لنا حتى نعرفه • قال :
فقال : خالد بن معدان • قلت له : في أي سنة لقينته ؟ قال : لقينته سنة ثمان
ومائة • قال : قلت : واين لقينته ؟ قال : لقينته في غزاة ارمينية • قال : قلت له :

(١) أم ضرب ؟

(٢) هو القاسم بن مالك المزني (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٢) •

اتق الله يا شيخ ولا تكذب ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، وانت تزعم أنه لقيته بعد موته بأربع سنين • وأزيدك أخرى لم يغرأ أرمينية قط • كان يغرأ الروم ، (١) •

حدثنا العباس حدثنا ابن مسهر حدثنا عمر بن عبد الواحد قال : قلت لمالك ابن أنس : يا أبا عبدالله سمعان تعرفه ؟ قال : نعم اعرفه كان كذابا •

[الوليد بن كثير]

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الوليد بن كثير وكان مثبتاً في الحديث •

[عطاء بن أبي رباح]

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا أيوب بن ثابت قال : رأيت عطاء وكان أشل أفزر (٢) •

حدثنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول : العلم خزائن يقسم الله من أحب ، لو كان يخص بالعلم احداً كان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أولى ، كان عطاء بن أبي رباح - واسم أبي رباح أسلم - حبشياً ، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسوداً ، وكان الحسن البصري مولى للأنصار ، وكان ابن سيرين مولى للأنصار •

حدثنا أحمد وحدثنا عبدالصمد حدثنا سلام (٣) قال : سمعت قتادة يقول : أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن ، وأعلمهم بالمناسك عطاء بن

(١) الخطيب : الكفاية ١١٩ •

(٢) الافزر : من برزت عجرة عظيمة في صدره أو ظهره •

(٣) سلام بن مسكين •

أبي رباح^(١) ، وأعلمهم بالتفسير عكرمة •

حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان
أخبرني أبي قال : اذكرهم في زمان بني أمية يأمرون في الحاج صائحاً
يصيح : لا يُفتِ الناس الا عطاء بن أبي رباح^(٢) ، وان لم يكن عطاء فعبدالله
ابن أبي نجيح •

حدثنا سلمة ثنا عبدالله بن ابراهيم حدثني عمي وهب بن عمر قال :
أذكر وسادة ثني لابن أبي نجيح في مسجد الحرام يفتي الناس ،
كان ذلك أمراً من الوالي •

حدثنا يوسف بن محمد المكي حدثنا أصحابنا : أن مفتي مكة بعد
عطاء كان ابن أبي نجيح • قال يوسف : وكان أفتقه أصحابنا في زمانه ،
وكان ابن جرير لم يكن فقه بدنه على قدر كتبه •

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم قال : سمعت
أبي يقول : ما أدركت احدا أعلم بالحج من عطاء بن أبي رباح •

حدثني ابو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم حدثنا ابو مسعود قال :
قال : سمعت الاوزاعي يقول : مات عطاء بن أبي رباح يوم مات وهو
أرضى أهل الارض عند الناس^(٣) ، وما كان أكثرهم من يتهدى اليه •

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان^(٤) عن سلمة بن كهيل قال : ما رأيت
أحدأ يريد بهذا العلم وجه الله الا هؤلاء الثلاثة عطاء وطاووس ومجاهد •

(١) أوردها ابن سعد ٣٤٦/٥ ولم يذكر ما يتعلق بالحسن
وعكرمة •

(٢) و (٣) أوردها دون اسناد ابن كثير : البداية والنهاية ٣٠٦/٩ •

(٤) هو الثوري •

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن اسلم المنقري عن أبي جعفر
قال : ما بقي أحد أعلم بالحج من عطاء^(١) .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أمه قال : قدم ابن
عمر مكة فسألوه فقال : أتجمعون لي يا أهل مكة المسائل ويحكم ابن أبي
رباح .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المنقري قال : جاء أعرابي فسأل ،
فأشاروا الى سعيد بن جبير ، فجعل الأعرابي يقول : اين ابو محمد ؟ فقال
له سعيد : مانا هاعنا مع عطاء شي^(٢) .

حدثنا محمد بن يحيى عن سفيان قال : كان ابن أبي نجيع يفتي
الناس^(٣) .

حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال : اجتمع ابن أبي نجيع
وابن شبرمة^(٤) عذر بعض الأمراء ، فسألهما عن مسألة ، فقال فيها ابن أبي
نجيع بقوله ، وقال فيها ابن شبرمة بقوله ، فقال ابن شبرمة لابن أبي نجيع :
قد قولك يا أبا بشار . فقال له ابن أبي نجيع : أنا لا أقود ولا أسوق .
حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريح قال : كان
عطاء بعد ما كبر وضعف يقوم الى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم
ما يوزل منه شيء ولا يتحرك .

[عبدالله بن أبي نجيع]^(٢)

حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي برده قال :
سمعت جدي أم أبي يعلى بنت مطهر بن علي بن عبدالله بن باذان تقول :

- (١) أوردها ابن سعد ٣٤٥/٥ من طريق آخر .
- (٢) أوردها ابن سعد ٣٤٥/٥ .
- (٣) وتتمة العبارة في الاصل « بعد عطاء » وقد ضرب عليها بخط .
- (٤) عبدالله بن شبرمة القاضي الفقيه (تهذيب التهذيب ٢٥٠/٥) .
- (٥) انظر ترجمته في ابن سعد ٣٥٥/٥ وليست فيه هذه الروايات .

سمعت أبي مطهر بن علي وهو يقول لأمي قسمة بنت يعلى بن موسى بن باذان - وهي بنت عم عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان - قال : رأيت عمرو بن دينار مع عبدالله بن أبي نجيع فلقيته فقلت له : يا أبا عمرو جمعت القرآن مع^(١) . فقال لي : لا والله . قلت له : ألم أرك مع ابن أبي نجيع ؟ قال : بلى كنت أنا وهو تتطارح شيئاً ولست أجالسه بعد . ثم قال : قال أبي : كان والله بعيداً من القدرية - يعني عمرو - لأنه قد كان صديقاً لمحمد بن علي .

حدثني أحمد بن محمد أخبرني أبي : أن أبا برزة واسمه ابن بشار قال أبي وقد قال بعض أهلنا : هو بشار مولى عبدالله^(٢) بن السائب بن صيفي بن [أبي]^(٣) رفاعة المخزومي وابنه نافع بن أبي برزة مولى عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جعشم بن مراح بن مرة بن عبد مناف ابن كنانة اشتراه من فاطمة بنت عبدالله بن السائب وأعتقه في الحجة ، وخرج عبدالرحمن الى مصر وكانت مساكن بني مدلج . قال أحمد : وكان عبدالله بن السائب قد أعتق أبا برزة قبل أن يبيع نافع . قال أحمد : وولاء باذان في بني جمع قال : وأم عبدالله بن القاسم فاطمة بنت أبي نجيع ، وعبدالله بن أبي نجيع قال عبدالله بن القاسم : وهو مولى لثيف ، وكان مسكنه على الصفا ، وورث جدي عبدالله بن القاسم أمه حصتها من أبيها أبي نجيع ، ووهب له عبدالله بن أبي نجيع حصته الباقية فتوفي عبدالله بن أبي نجيع ولم يترك الا صبية هلكت فصارت مسكنه لعبدالله ونافع ابني

(١) في الاصل كلمة رسمها « الشيع » هل هي « التشيع » ؟

(٢) في الاصل « عبيد » والتصويب من جمهرة أنساب العرب ١٤٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ .

(٣) الزيادة من ابن حزم : جمهرة أنساب العرب ١٤٢ .

القاسم بن نافع من أخته ، وكانا في حجر عثمان بن الاسود تيتما في حجر القاسم .

اخبار طاوس

حدثنا سعيد بن منصور^(١) حدثنا سفيان^(٢) عن ابراهيم بن مسيرة قال : ما رأيت أحداً الشريف عنده والوضيع بمنزلة واحدة الا طاوس^(٣) .

حدثنا محمد بن المكي^(٤) أخبرنا عبدالله بن معمر أخبرني الزهري حدثنا طاوس : أن ابن عمر كان يفتي المرأة اذا حاضت وقد زارت أن لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت فسمعتة يقول : - قبل أن يموت بعام أو اثنين وسئل عن ذلك فقال - اما النساء فقد رخص لهن .

قال الزهري : فحدثت به سالماً . فقال : ما علمنا ذلك .

وقال الزهري : لو رأيت طاوساً لعلمت أنه لم يكذب .

حدثنا محمد ابن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال : قال مالك : بلغني عن طاوس أنه بعث مصدقاً وأنه اعطي دنانير نفقة ليتجهز بها لخروجه - وكان ذلك مما يفعل أن يعط من خرج على الصدقات ما يتجهزون به - فأخذها طاوس فوضعها في كوة له ، ثم خرج فقسم كل شيء . أخذه هناك ، ولم يرجع منه بشيء ، فلما رجع سألوه عما جاء به فقال لهم : اني قسمتها عليهم . فكانهم كرهوا ما صنع ، فقالوا له : أردد علينا الدنانير التي اعطينا .

(١) هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المروزي (تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩) .

(٢) ابن عيينة .

(٣) أوردها ابن كثير (البداية والنهاية ٩/ ٢٣٨) .

(٤) في الاصل « الأيكي » .

(٥) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠ .

قال : هي في الكوة ولم آخذ منها شيئاً . قال : فوجدوها فأخذوها .
 حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال : ما تعلمت فتعلم
 لنفسك فإن الناس قد ذهبت منهم الامانة . قال : وكم كان يعد الحديث
 حرفاً حرفاً^(١) .

حدثنا ابو عمير عيسى بن محمد الرملي حدثنا ضمرة^(٢) عن ابن
 شاذان قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة فسمعتهم يقولون:
 رحمك الله ابا عبد الرحمن حج اربعين حجة .

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت قال : قال لي
 طاوس : اذا حدثت حديثاً قد أثبت لك فلا تسأل عنه أحداً^(٣) .
 حدثنا أبو بكر الحميدي قال : قيل لسفيان : أن عبدالرزاق يحدث
 عنك عن عمرو عن طاوس أنه قال : اذا حدثت شيئاً فاختم عليه . قال :
 فقال سفيان : لا يشبه هذا كلام طاوس .

حدثنا عمرو قال : قال لي طاوس : اذا حدثت شيئاً فشد به يدك .
 حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال : ما رأيت أحداً أشد
 تنزها عما في ايدي الناس من طاوس .

حدثني محمد بن يحيى حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
 قال : قال طاوس : رأيت انبي صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة وكنت
 في الكعبة . فقال :

اكشف قناعك وبين قراءتك . قال : فقال طاوس : دع هذا هذا

(١) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد ٣٩٤/٥ .

(٢) هو ابن ربيعة راوية عبدالله بن شاذان (تهذيب التهذيب
 ٢٥٥/٥) .

(٣) أوردها ابن سعد بهذا الاسناد (الطبقات الكبرى ٣٩٣/٥)
 وابن كثير : البداية والنهاية ٢٣٨/٩ .

حلم • قال : فخیل الینا انه انبسط فی حدیثه وكان کثیراً ما یتقنع •
 حدثنا أبو نعیم حدثنا سفیان عن محمد بن سعید أو سعید بن محمد
 - قال أبو نعیم کذا قال - قال : کان من دعاء طاوس : اللهم امنعني المال
 والولد ، وارزقني الأیمان والعمل^(۱) •

حدثنا أبو نعیم حدثنا سفیان عن أبي أمية عن داؤد بن سابور قال : قيل
 لطاوس : ادع لنا بدعوات • قال : ما أجد بقلبي خشية^(۲) الآن^(۳) •

حدثنا عبدالله بن عثمان حدثنا عبدالله أخبرنا وهيب بن الورد حدثني
 داؤد بن سابور قال : قلنا لطاوس : - أو قيل لطاوس - : ادع لنا
 بدعوات • قال : لا أجد لذلك حسيبة^(۴) •

حدثني سلمة حدثنا أحمد ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال : سمعت
 أيوباً يقول لليث : انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد يدك
 - يريد به طاوس ومجاهداً - •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أبيه قال : قال
 وهب^(۵) : لا يزال في صنعاء حلم ما دام سماك بن الفضل^(۶) •

حدثنا أبو بكر بن عبدالملك ثنا عبدالرزاق قال : سمعت النعمان بن

(۱) الخطيب : موضح اوهام الجمع والتفريق ۱/۱۴ •
 وأوردها ابن سعد (۳۹۳/۵) من طريق آخر وقال « محمد بن
 سعید » وابن كثير : البداية والنهاية ۹/۲۴۰ وقال « سعید بن محمد » •

(۲) في ابن سعد « حسيبة » •

(۳) أوردها ابن سعد (۳۹۴/۵) بهذا الاسناد •

(۴) أوردها ابن كثير : البداية والنهاية ۹/۲۴۱ •

(۵) هو وهب بن منبه (تهذيب التهذيب ۴/۲۳۵) ووقعت فيه

عبارة وهب المذكور مقتبسة من تاريخ ابن ابي خيثمة لكنه يذكر « حكم »
 بدل « حلم » واحسبه تصحيف •

(۶) لا صلة لهذه الرواية بترجمة طاوس •

الزبير يحدث أن محمد بن يوسف^(١) - أو أيوب بن يحيى^(٢) - بعث الى طاوس بخمسمائة^(٣) دينار وقال للرسول : ان أخذها منك فإن الامير سيكسوك ويحسن اليك . فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند ، فقال : يا أبا عبدالرحمن نفقة بعث بها اليك الامير . قال : مالي بها حاجة . قال : فأراده^(٤) على قبضها فأبى ، فغفل طاوس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب ، فقال لهم : أخذها ، فلبثوا حيناً ، ثم بلغهم عن طاوس شيء كرهوه . قال^(٥) : ابعثوا اليه فليبعث الينا بمائتا . فجاءه الرسول فقال : المال الذي بعث به اليك الامير . قال ما قبضت منه شيئاً . فرجع الرسول فأخبرهم ، فعرفوا أنه صادق . فقيل : [انظروا]^(٦) الرجل الذي ذهب بها فابعثوه اليه . [فجاءه]^(٧) فقال : المال الذي جئتك به يا أبا عبدالرحمن ؟ قال : هل قبضت منك شيئاً ؟ قال : لا . قال : فهل تدري اين وضعته ؟ قال : نعم في تلك الكوة . قال : فأبصره حيث وضعته . قال : فمد يده فاذا هو بالصرة قد نبت عايبها العنكبوت . قال : فأخذها فذهب بها اليهم^(٨) .

قال علي بن المديني : كان سفيان لا يعدل من أصحاب ابن عباس

-
- (١) هو أخو الحجاج .
(٢) هو عامل لمحمد بن يوسف .
(٣) في ابن كثير « سبعمائة » .
(٤) في الاصل « فأداره » وما أثبتته من ابن كثير .
(٥) في ابن كثير « فقالوا » .
(٦) و (٧) الزيادة من اسن كثير .
(٨) أوردها ابن كثير نقلاً عن الطبراني بهذا الاسناد (البداية والنهاية ٢٣٧/٩) .
وقد وردت هذه الرواية وبقية الروايات الى نهاية ترجمة طاوس في ترجمة عبدالله بن طاوس وقد وضعتها في موضعها المناسب .

بطاوس أحداً •

حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرزاق أخبرني ابي نال : كان طاوس يصلي في غداة باردة معتمة ، فمر محمد بن يوسف أخو الحجاج أو أيوب بن يحيى - وهو ساجد - في موكبه ، فأمر بساج أو طيلسان فطرح عليه ، فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته ، فلما سلم نظر فإذا الساج عليه فتنفض [وألقاه عنه] ولم ينظر إليه ودعى الى منزله (١) •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد عن عبدالرزاق أخبرنا معمر : أن طاوس أقام على رفيق له مريض حتى فانه الحجج - وقال مرة على رجل - •
حدثنا سلمة عن أحمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن زيد عن سعيد بن أبي صدقة قال : سمعت قيس بن سعد يقول : كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فيكم (٢) •

حدثني أبو بكر حدثنا المعتمر عن هشام عن قيس بن سعد قال ما أفضل عليه أحداً من أصحابي - يعني طاوس - •

أخبار عبدالله بن طاوس

حدثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق أنبا عبدالله بن عيسى بن بجير ريسان قال : قلت لعبدالله بن طاوس : ممن أتم ؟ فإنه بلغني أنكم الى همدان • فقال : لا ولكن الى خولان •

قال عبدالرزاق عن معمر قال : قيل لابن طاوس في دين أبيه : نو استظهرت الغرماء • قال : فقال استظهرهم وأبو عبدالرحمن عن منزله

(١) أوردها ابن كثير بهذا الاسناد (البداية والنهاية ٢٤٣/٩)
والزيادة منه •

(٢) أوردها ابن سعد من هذا الوجه (٣٩٤/٥) •

محبوس • قال : فباع مالاً ثمن ألف وخمسة •

حدثنا سلمة عن احمد ثنا عبدالرزاق بن همام بن نافع عن معمر
قال : قال أيوب : ان كنت راحلاً الى أحد فعليك بابن طاوس •

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن نعمان^(١) قال : ما
رأيت ابن فقيه قط مثل ابن طاوس • قلت : هشام بن عروة ؟ قال :
ما كان افضله ، ولم يكن مثله •

حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذهاري
قال : كان طاوس ينزل الجند وطاوس بن كيسان • قال : فأخبرني
هشام بن يوسف أخبرني ابن عبدالله بن طاوس أنه قال : نحن قوم من
فارس ، وليس لأحد علينا تقدر ولاء الا أن كيسان ولاؤه لآل هود^(٢)
الحميري فهي لام طاوس •

حدثنا^(٣) عبدالرزاق قال : سمعت معمر يقول : ما ذكرت ابن فقيه
مثل ابن طاوس • قلت : ولا هشام بن عروة ؟ قال : حسبك به •

حدثني أبو بكر بن عبدالملك حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال لي
أيوب : ان كنت راحلاً الى أحد فأرحل الى ابن طاوس ، والا فالزم
بجارتك •

(١) هو النعمان بن ابي شيبه الصنعاني (تهذيب التهذيب
• (٤٥٣/١٠) •

(٢) في ابن سعد ٣٩٢/٥ • هودة ، •

(٣) ينبغي ان يعود الضمير هنا للامام احمد فهو الذي يروي عن
عبدالرزاق بن همام الصنعاني وليس يعقوب •

حدثني ابو بشر^(١) حدثنا انعمت عن هشام عن قيس بن سعد قال :
ما أفضل عليه احداً من أصحابي - يعني طاووس .
قال : وقال ابن المديني : ليس في الابناء مثل ابن طاووس .

قال لنا سفيان^(٢) : كان ابن جريج يفرقنا يقول : ان قدم عليكم
تجدونه شيخاً خشناً . قال : فقدم علينا فأتيته وهو جالس مع ابراهيم
ابن مسرة ، فجعلت أسأله . فقال : ما هذا ؟ فقال له ابراهيم بن مسرة :
هذا أشد عليك من يوسف بن عسران هذا يلزمك . قال : فاتبعته الى
منى فنزل قرن الثعالب ، وضرب حباله ، فعلمت موضعه بصخرة في
الجبيل ، فغدوت عليه وعنده سفيان بن سعيد وقد سأله عن حديث ابي
ذر وعثمان قصة طويلة حدثت ردفي فلم يضبطه . فقال سفيان : رده
علي ، فقال : لا والله لا رددته أبداً .

حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عبدالرزاق عن أمية بن شبل
قال : قدم علينا ابن طاووس فجلس فقال له انسان : ألا تحدثنا ؟ فقال :
ان سألتهموني عن شيء ذكرته ، والا فأهدي عليكم .

اخبار مجاهد بن جبر

حدثنا ابن نمير يونس بن بكير عن الأعمش قال : شهد مجاهد
الجماجم فقالوا له في ذلك فقال :^(٣) من الخير تخلفت عنها .
حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال : كنت اذا رأيت
مجاهداً ظننت أنه خيرٌ بَنَدَجِ ضل حماره فهو مهمم^(٤) .

(١) وردت هذه الرواية وبقية الروايات في خلال ترجمة مجاهد بن
جبر وقد اعدتها الى موضعها المناسب .

(٢) ابن عيينة .

(٣) الفراغ كلمة رسمها وعده ماناء ولم اتبينها ولعلها دأعه انا .

(٤) أوردها ابن سعد ٣٤٤/٥ وليس فيه بقية الروايات .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش قال :
كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته متبذلا وذئرا كأنه خربندج ، فاذا تكلم
رجلٌ عربي .

حدثني أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا عبدالله بن الأجلح
الكندي عن أبيه عن مجاهد قال : طلبنا هذا العلم ومالنا فيه نية ، ثم رزق
الله بعد النية .

قال : وقال أبو بكر الحميدي : مجاهد بن جبر مولى قيس بن
السائب المخزومي .

حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا رجاء بن أبي
سلمة عن يزيد بن يزيد قال : قلت لمجاهد : يا أبا الحجاج .

حدثنا محمد بن المصفي حدثنا بقية عن حبيب بن صالح قال :
سمعت مجاهداً يقول : استفرغ علمي القرآن .

خبر سعيد والحجاج

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالواحد بن أيمن قال : قلت لسعيد بن
جبر : انك تادم على الحجاج فانظر ما تقول له ، لا نقل ما يستحل به
دمك . قال : ان سألتني أكافر أنا أو مؤمن فوالله ما أشهد على نفسي بالكفر
وأنا لا أدري أنجو منه أم لا .

حدثنا قبيصة ثنا سفيان^(١) عن عطاء بن السائب قال : قال سعيد بن
جبر : ما يأتيني أحد يسألني^(٢) .

حدثني أبو بشر ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عمرو بن ميمون بن
دهران عن أبيه قال : لقد مات سعيد بن جبر وما على الارض أحد الا

(١) الثوري .

(٢) أوردها ابن سعد ١٨٠/٥ .

وهو محتاج الى علمه^(١) . قال : أرى في التفسير .
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالله بن مسلم^(٢) قال :
كان سعيد بن جبير اذا قام في الصلاة كأنه وتد .

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا الفضل بن سويد
الضبي قال : مات أبي فأوصى الى الحجاج ، وكنت في حجره ، فأذا قد
جىء بسعيد بن جبير - وأنا شاهد - فأقبل الحجاج يعاتبه كما يعاتب
ارجل واره ، قال : ألم أشركك في أماتي ؟ ألم أعمل بك ؟ ألم أعمل
بك ؟ قال : فانفلتت من سعيد بن جبير كلمة . فقال : انه عزم عليّ
فغضب ونال : رأيت بعزيمة عدو الله عليك حقاً ، ولم تر لأمر المؤمنين
ولا لي عليك حقاً ، اضربا عنقه^(٣) .

حدثنا سلمة عن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل
عن مغيرة قال : ما كان مفتي الناس بالكوفة قبل الجماجم الا سعيد بن
جبير كان قبل ابراهيم .

حدثنا زيد وابن حساب^(٤) قالوا : حدثنا ابن ثور عن معمر عن أيوب
وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن سعيد بن جبير قال : سلوني
يا معشر الشباب فاني قد أونسكت أن أذهب من بين أظهركم .

[سـفبان الثوري]

قال : وقال علي بن المديني : كان أصحاب ابن عباس ستة : عطاء

(١) أوردها ابن سعد ١٨٦/٦ ، وابن كثير : البداية والنهاية
٩٨/٩ .

(٢) عبدالله بن مسلم بن هرمز ، وقارن ابن سعد ١٨٦/٦ .

(٣) أوردها ابن سعد بالفاظ مقاربة (١٨٥/٦) .

(٤) محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري (تهذيب التهذيب
٣٢٩/٩) .

وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وجابر بن زيد وعكرمة ، فكان أعلم
الناس بهؤلاء عمرو بن دينار ولقيهم كلهم ، وأعلم الناس بعمرو وهؤلاء
سفيان بن عيينة وابن جريج^(١) . ولم يكن من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أحدهم أصحاب حفظوا منه وقاموا بقوله في انفقته الا ثلاثة
زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وابن عباس^(٢) ، وأعلم الناس بزيد بن
ثابت وقوله العشرة سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيد
الله بن عبدالله بن عتبة ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبدالرحمن .
وقال علي : قال معن بن عيسى عن عبدالملك بن سمي قال : اسم أبي بكر
ابن عبدالرحمن أبو بكر وكنيته أبو عبدالرحمن . قال علي : وخارجة
ابن زيد ، وسليمان بن يسار وأبان بن عثمان ، وقبيصة بن ذؤيب - وذكر
مروان آخر - ، فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب ثم بعده
مالك ، ثم بعد مالك عبدالرحمن بن مهدي . قال : وأعلم الناس بعبدالله
علقمة^(٣) والاسود^(٤) وعبيدة^(٥) والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل
وآخر ذكره^(٦) ، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى الى سفيان بن سعيد ،
وكان يحيى بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه^(٧) .

قال علي : قال عبدالرحمن : أي شيء تحفظ في الشرب في

(١) أوزدها ابن المديني في العلل ص ٤٧ .

(٢) أوزدها ابن المديني : العلل ص ٤٩ .

(٣) علقمة بن قيس .

(٤) ابن يزيد .

(٥) السلماي .

(٦) هو مسروق بن الاجدع (ابن المديني : العلل ص ٤٩) .

(٧) أوزدها ابن المديني : العلل ص ٤٧ .

الطواف ؟ فقلت له : عبدالمؤمن عن سعيد بن جبیر • قال : ليس من ذا شيء • فقلت له : بل حدثني به نقة • قال : من هو ؟ فكرهت ان أخبره ، فلما رجعت الى البيت نظرت فإذا قبله حديث في هذه المسألة وبهده عبد المؤمن رأيت سعيدا يتكلم في الطواف •

قال علي : وحدثنا روح بن عبادة يوما عن هشام بن حسان حديثين عن محمد عن شريح في ابوضحة وشيء اخر ، واندراهما علي روح وقلت فيها ، فانصرفت الى عبدالرحمن ، وكررتها له فقال لانسان : مسه امحموم هو ؟ فقال : ليس من ذا شيء • قال : فلما رجعت الى روح قال : اضرب علي الحديثين اللذين حدثتك فانهما خطأ ، انما هما عن الحسن ومحمد • وقلت له حين رجعتنا من عند جرير : ليس احد يفيدنا عن الاعمش ؟ فقال : لا تقل ذا • قال : فابدأ فحدثني بثلاثين حديثا ما عرفت منها شيئا على الناس تتبعها •

قال علي : وحدث عبدالرحمن يوما وأنا عنده عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى « انما أنت منذر ونكل قوم هاد » ^(١) فقلت للذي حدثه : انما هو عن أمية • فسمع عبدالرحمن فقال : أي شيء يقوله ؟ فأخبرته • فقال : من حدثك ؟ فقلت يحيى ^(٢) حدثنا به عن سفيان ^(٣) عن أمية ^(٤) عن ابي الضحى • فقال : الله المستعان • فقلت : وو كيع • فقلا : ليس من هذا شيء • قال علي : فرجعت الى البيت فاخرجت حديث يحيى فكان عن أبيه عن ابي الضحى ، وأخرجت حديث وكيع فكان عن منصور عن ابي

(١) الرعد آية ٧ •

(٢) يحيى بن سعيد انقطان •

(٣) ابن عيينة •

(٤) هو أمية بن عبدالله بن صفوان (تهذيب التهذيب ١ / ٣٧١) •

الضحى ، وكأنه بأسفل منه عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى •
 « مضطعين ^(١) الى الداع ^(٢) فذهب وهمي اليه ، فأتيت يحيى فذكرت
 ذلك له فقال : نولا أنه مساء أخرجت الكتاب ولكن غدوة ، فغدوت عليه
 فاخرج الاصل • فقال : ظفر بنا الرجل • وهو عن منصور عن أبي
 الضحى •

وسمعت حسين بن حسن المروزي قال : قال عبدالرحمن : خرجت
 في جنازة وفيها عبيدالله بن الحسن فجلست اليه - وهو قاض يومئذ -
 فسأته عن مسألة تأخراً فيها ، فقلت : هذا خطأ ولم ارد لهذا انما أردت
 أرفعك الى ما بعد • قال : فأطرق ساعة فقال : كيف هو ؟ فقلت : كذا
 وكذا • فأطرق ثم رفع رأسه فقال : صدقت أخطأت والصواب ما قات •
 قال : قال عبدالرحمن : لو أراد أن يتماذى في الخطأ ويخطئني
 لأمكنه وأعانه من حوله فصوبوه وخطؤوني •

قال علي : أصحاب سفيان الثوري يحيى ^(٣) وعبدالرحمن ^(٤) وو كيع ^(٥)
 وأبو نعيم ^(٦) والاشجعي ^(٧) وعبدالله بن المبارك •

قال : بلغني عن ابن معين قال : سمعت وكيعاً يقول : ما كتبت عن

(١) في الاصل « مضطعين » •

(٢) القمر آية ٨ •

(٣) يعني ابن سعيد القطان •

(٤) يعني ابن مهدي •

(٥) يعني ابن الجراح •

(٦) يعني الفضل بن دكين •

(٧) هو عبيدالله بن عبدالرحمن الحسافي الثبت الامام ابو

عبدالرحمن الاشجعي الكوفي نزيل بغداد (الذهبي : سير أعلام النبلاء/ق

• (٢٨٥ و ٢)

النوزي حديثا قط • كنت احفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبه •

قال : وبلغني عن ابن معين قل : ليس أحد في حديث سفيان الثوري يشبه هو الا ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وعبدالرحمن بن مهدي وأبو نعيم • فتيل له : الاشجعي ؟ قال : الاشجعي ثقة ، أمون ولكن هانوا من يروي عنه •

قال يحيى^(١) وبعد هؤلاء في سفيان يحيى بن آدم وعبدالله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو حذيفة^(٢) وقبيصة ومعاوية القصار والفريابي • قيل ليحيى : فأبو داود الحفري ؟ قال : أبو داود الحفري رجل صالح • وقال يحيى : قبيصة اكبر من يحيى بن آدم بشهرين •

قال : وسمعت قبيصة يقول : شهدت عند شريك ، فامتحتني في شهادتي ، فذكرت ذلك لسفيان ، فأنكر على شريك ، ما فعل وقال لي لم يكن له ان يمتحنه • قال : وصلت بسفيان الفريضة - ذكر أي صلاة كانت فذهب علي - •^(٣)

قال : وسمعت ابن عبد الوهاب الثقفي صاحب الرأي قال : كان أبو حنيفة تابعا لابي ، وسمع من سفيان مع أبي ، وأخذ سمائه مني بعد

(١) يعني ابن معين •

(٢) موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدي البصري (تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠)

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٤٧٥/١٢ ، وابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٨/٨ ، ووقع فيه أن يحيى هو ابن يعمر ، وهو وهم أحسب أن المحقق هو الذي وقع فيه لانه لا يفوت على مثل العلامة ابن حجر ، ويحيى بن يعمر تابعي (انظر تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١) • ويحذف « ما فعل وقال لم يكن له ان يمتحنه » ويحذف « ذكر أي صلاة كانت فذهب علي » •

موت أبي ، (١) قال : وبلغني عن يحيى بن معين قال : كان سفيان لا يُملي
الحديث إنما أملي عليهم حديثين حديث الدجال وحديث خطبة ابن
مسعود . قيل له فأهل اليمن ؟ قال : قد أملى على أهل اليمن كانوا عنده
ضعافاً - أو قال ضُعفى - فأملى عليهم .

قال : وسمعت بكر بن خلف قال : لم يكتب عبدالله بن الوليد العدني
بذلك ولكنه كتب عن سفيان أملى عليه املاءً . فلا ادري حكى أبو بشر
عن العدني أو من كلامه .

قال : كان سفيان أقام بمكة هارباً شبيه التواري ، فأنزله المخزومي
داراً له كثير الغلة أنزله بلا كراء ، فكلم سفيان أن يحدثه وأنه لا يقوى
على الحفظ والضبط الا أن يكتب املاءً ، فقال له : اتمس رجلاً خفيف
اليد أملي عليه ثم أقرأه عليك . قال : وكان العدني معلماً يعلم بمكة
جيد الخط خفيف اليد ، فاستعان به المخزومي وذهب به الى سفيان ، فأملى
عليه هذه الاحاديث التي يسمونها الجامع ، ثم قرأه سفيان على المخزومي
وجماعة حضروا قراءته وسمعوه ، منهم عثمان بن اليمان بصري الاصل
تحول هو وأهل بيته الى مكة ، يرون أن محمد بن كثير العبدي البصري
قد حضر قراءة بعض ذلك وسمع بمكة من سفيان ، وكذلك يزيد بن أبي
حكيم العدني .

حدثني أبو بشر عن بشر بن السري قال : قدم عبدالرحمن بن
مهدي مكة فسألني سماعي من سفيان ، فكان هو ممن حضر قراءة سفيان
على المخزومي . قال : فكرهت أن يطلع على كسبي فاستعرت كتب عبيدالله
ابن الوليد ودفعت اليه . قال : فأخبرني عبدالرحمن قال : فنظرت فيه

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٦-٢٣٧ .

فما رأيت سماعاً سُمع من سفیان أقل خطأ وسقطاً منه •

قال : وسمعت عيسى بن محمد قال : قال الفريابي : كنت بمكة فجئت الى سفیان أستشيريه في أمري - وكان يُعنى بأمرى للولاء - فقد ضاقت بي مكة وعزمت أن أرجع الى فرياب • قال : ويحك لا تفعل وتعال نشترى لك سفظاً وفارزين ونتوجه الى الشامات • فقلت : يا أبا عبدالله لو رأيت أن أخرج معك الى الكوفة على أنك تحدثني كان أحب الي • قال لي فاخرج • قال : فخرجت معه ونزلت معه أو بقربه ، فكان يملئ عليّ ، وربما قال : أريد أن أذهب الى شيخ فتعال معي • فأقول له : اذهب فاسمع واذا رجعت فحدثني أنت عنه • قال : فكان يفعل ذلك •

قال : وقال لي عيسى : فكان الفريابي يرى أن سماعه أصح من سماع أصحاب سفیان •

قال : وقال عيسى : وكان قدومي عليه أيام الفتن قبل خروج عبدالله ابن طاهر الى الشام ومصر ، فلما قدمت عليه جعل يتعجب ويقول : عزرت بنفسك • قال ورأيت هيأته لا تشبه هيأة المحدثين فندمت على خروجي اليه ، فلما خبرته^(١) وخضت معه وفتحته وجدت الخبر غير النظر •

حدثني محمد بن بن عبدالرحيم صاعقة قال : سمعت علي : قال لي يحيى : كتب لي شعبة الى سفیان حين خرجت الى الكوفة • قال : فاحتبست نحواً من شهر وأكثر لم أذهب اليه حين قدمت الا بعد ، فلما قرأه قال : أنت هاهنا منذ كذا وكذا ، وكتب اليه : اكتب اليّ بحديث عمرو بن مرة في الدعاء ، فأملأه علي • فلما قدم علينا البصرة سكت في حرف منه فسألت عنه فقال : أليس قد أمليت عليك • قال يحيى : لما قدم نزل بجنبي وبعث اليّ فلما رأني قبل أن يسلم عليّ قال : كنت

(١) في الاصل « قدرته » •

تطمع أن تراني هاهنا • قال : فسألني عن الشيوخ ابن الأشهب وسليمان ابن المغيرة وغيرهما • قال : ثم تحول فكان عبدالرحمن يدخل عليه • قال : فما شاهد عبدالرحمن يحيى عنده قط الا مجلسا ، ثم حجب بهد يحيى فلم يدخل عليه حتى مات •

قال : وأدخل عليه يحيى معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث • قال وقال علي قال عبدالرحمن : لقيت سفيان عشر مرات قبل أن يأتي البصرة •

حدثني أبو سفيان محمد من أصحابنا عن عبدالرحمن بن مهدي قال : تحول فنزل بالقرب منا على عجوز ، فكنت أدخل عليه - وهو مضطجع - فأذاكره ويحدثني ، فكنت أقول له : يا أبا عبدالله تخالفنا في هذا الحديث • فيجلس فزءا فيقول : من يخالفني ؟ فأقول فلان • فيقول يحي حتى قلت له مرارا فقال لي يوماً : انظر ، ما خالفني فيه مسعر أز شعبة فأخبرني وأما سواهما فلا تخبرني • قال : وكان كثيرا ما يقول : انتهى أن اطالع كثيراً •

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : دخلت على سفيان فقلت له : أما تخاف أن تموت وليس عليك امام ؟ أما تخاف أن ينظر اليك الجاهل فيقتدي بك • فقال لم يكن لي ناصح جهزوني حتى أخرج •

حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال : دخلت على الحجاج فما سلمت عليه •

حدثني عيسى عن الفريابي عن سفيان بهذا الحديث وزاد قال : ودخلت على المهدي - أو سماء - فلم أسلم عليه •

قال الفريابي قال سفيان : وجاءت جارية فوقفت على رأسي فظننت انهم أرادوا أن تنغوي بها يا محمد فلو رأيتها ! فلو رأيتها ! •

حدثنا أبو العباس الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبدالله يقول :
قال عبدالرحمن بن مهدي : وحججت سنة احدى وخمسين وسنة اثنين
وخمسين وسنة ثلاث ، وتزوجت سنة أربع ، وحججت سنة خمس وست
وسبع وثمان وتسع ، كلها ألقى سفيان .

قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : كان سفيان يحدث بالكوفة ثلاثمائة
حديث في اليوم من حفظه ، ولم يكن له كتاب ، فكان الحفاظ يحفظون ثم
يقومون فيكتبون ، وكان يحيى بن يمان يأخذ حفظا ، فاذا حدث بحديث
عقد في الخيط عقدة ، فاذا قام من عند سفيان حل عقدة وكتب حديثا ،
وحل عقدة وكتب حديثا . وكان أبو نعيم يكتب في اللواح ، فكان يحمل
عنه ما وقع في الواحه . وكان الأشجعي لا يحمل عنه الا أن يكتب كتابا فهو
أصح ما يكون .

« حدثنا الفضل بن زياد قال : وسمعت أبا عبدالله يقول : قال عبد
الرزاق : لما قدم علينا سفيان قال لنا : ائتوني برجل يكتب خفيف الكتاب .
فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب ، فاذا فرغ
ختمنا الكتاب حتى ننتسخه ، (١) .

حدثني زيد بن المبارك قال : قيل (٢) لأبي ثور (٣) : ابن همام (٤) يقول :
كنا نختم على املاء سفيان حتى كتبناه . قال : قال ابراهيم : ما رأيته عند
سفيان ولقد رأيته بعدما خرج سفيان ورأيته مخلوقا . فقلت : ما لأبن همام

(١) الخطيب : الكفاية ٢٣٨-٢٣٩ .

(٢) في الاصل « قال » .

(٣) ابراهيم بن خالد صاحب الشافعي (تهذيب التهذيب ١٢/٥٢) .

(٤) عبدالرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني (تهذيب التهذيب

٣١٠/٦) .

محلوق؟ فقالوا : كان مريضاً نلقه من مرضه فلذلك حلق رأسه . وهكذا
يفعل اهل تلك الناحية اذا مرض الرجل فيرى حلق رأسه ثم يخرج .
• وسألت ابن نمير أن يخرج اليّ حديث يحيى بن اليمان فأخرج
اليّ أجزاءً ثم رأيت يتناقل فقلت له ما هذا؟ قال : تخضف ، فإن حديثه
لا يشبه حديث أصحابنا يتوهم الشيء فيحدث به وخاصة لما أفلج ، فامتنع
على أن يخرج اليّ بقية سماعه منه .

قال : وبلغني عن يحيى بن معين قال : قال لي وكيع : ان كان سفيان
الذي يحدث عنه يحيى بن يمان الذي لقيناه نحن فليس هو ذاك ،^(١) .

قال : وسمعت قبيصة يقول : قال ابن أبي ذئب لمالك وسفيان : ما
يقدم علينا أحد من المشرق ونسبته لمالك وسفيان .

حدثني أبو العباس الفضل بن زياد حدثنا أبو طالب عن أبي عبد الله
قال : قيل لمالك : ان سفيان يفتي . قال : أو يفعل ! فبلغ قول مالك ابن
أبي ذئب فقال : ماله وله والله ما قدم علينا مشرقياً قط خيراً منه^(٢) .

قال : وكان سفيان صديقاً له . قال : ودخل سفيان والأوزاعي على
مالك ، فلما خرجا قال : احدهما اكر علماء من صاحبه ولا يصلح للإمامة ،
والآخر يصلح للإمامة - يعني الأوزاعي للإمامة ولا يصلح سفيان - .
قال : ولم يكن لمالك في سفيان رأي .

حدثنا سلمة بن شبيب حدثني أحمد بن حنبل حدثنا شبيب بن حرب
قال : قال مالك : ودعت سفيان فقال : أما انه قد فارقتني على أن لا يشرب

(١) الخطيب : تاريخ بغداد ١٤/١٢٢ - ١٢٣ لكنه يذكر « فلج » بدل « أفلج » .

(٢) أوردها ابن أبي حاتم : تقدمه الجرح والتعديل ص ١٠١ .

النبيذ •

نسبت الحسين بن الحسن قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول : الناس يقولون : كان سفيان يرخّص في شرب النبيذ وأشهد له لقد رأيت [لا] يأخذه^(١) ووصف له دواء ثقيل له : تعمل لك نبيذاً قال : لا اتوني بصل •

وهذا^(٢) قال عبدالرحمن بن مهدي : كنت أسأل سفيان فيقول : أختر هذا أختر هذا لم اطالع كتب منذ أربع سنين جهزني فجهزته وطمعت أن يمكنني من كتبه فمات •

قال عبدالرحمن : لو رأى انسان سفيان يحدث فقال : ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويصح لو جهدت جهدك أن تزيله عن المعنى ثم يفعل •

قال : وذهبت مع سفيان الى مكة بن عمار فاذا هو ثقيل الكتاب رديء ، فقال : اكتبه لك يا ابا عبدالله ؟ قال : لا ، احب أن يكون بخطي •

وسمعت عبدالرحمن : يقول الناس كان سفيان يحب تأخير العصر ، وأشهد لقد رأيت تأخره عندما تتبع المسجد^(٣) الذي تعجل فيه العصر •

قال عبدالرحمن : وكان يتمنى الموت فقلت له في ذلك • قال : احب أن أموت على السلامة من هؤلاء • قال : فلما مرض اذا هو قد كره ما كان يتمنى • قال : فكان يقول لي : كيف تراني اليوم ؟ فأقول : صالحاً • فلما كان اليوم الذي مات فيه ، ذهبت لأخرج لصلاة العصر • فقال : تدعني على هذه الحال وتخرج • قال : فصليت عند رأسه ، فقال لي : اقرأ عليّ

(١) في الاصل « يأخذه » والا وفق ما أثبتته •

(٢) هكذا في الاصل وفوقها ص • ولم أجد الرواية في المصادر الاخرى •

(٣) في الاصل « المساجد » •

يس فإنه يقال تخفف عن المريض • قال : فقرأت عليه فما فرغت حتى طفئ^(١) •

حدثني الحسين بن الحسن قال : سمعت الهيثم بن جميل قال سمعت مهلهلاً يقول : خرجت مع سفيان الى مكة • قال : وحج الاوزاعي ، فرافقنا في بيت ، فيينا نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال : الأمير جاء^(٢) اليكم ، وعلى الناس عبدالصمد بن علي • قال : فأما أنا والاوزاعي فبتنا ، وأما سفيان فدخل •••••^(٣) ، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصمد فدخل ، فأما الاوزاعي فسلم عليه فقال : ابن عبدالله ؟ قال مهلهل : فقلنا : دخل لحاجته • فقمت اليه فقلت : ان الرجل ليس يارح أن تخرج • قال : فألقى رداءه وخرج في ازار وليس عليه رداء ولا قميص • وكان عظيم البطن فسلم ورمى بنفسه وسط البيت • فقال عبدالصمد : يا أبا عبدالله انك رجل أهل المشرق وعالمهم بلغني قدومك فاحببت الاقتداء بك • قال : فاطرق سفيان ثم قال : ألا ادلك على خير مما جئت له • قال : وما هو ؟ قال : تعزل ما أنت فيه • قال : فقلت انا لله وانا اليه راجعون تستقبل عبدالصمد بهذا ؟ قال : فتغير لونه وقل : يا أبا عبدالله ان أبا جعفر لا يرضى حتى بهذا • وقام فخرج مفضباً • قال : فقلنا : الآن يرسل الينا من يقرتنا في القران • قال : فلم يكن شيء^(٤) •

حدثنا حسين قال : سمعت مؤمل بن اسماعيل قال : كنا عند سفيان فأقبل بشر بن السري فقال سفيان : ان جلس الينا قمت ، فقام اليه بعض

-
- (١) أوردها الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٩٢ و١-٢ •
(٢) في الاصل « جاني » •
(٣) الفراغ كلمة رسمها « حيدا » ولم أتبينها •
(٤) أوردها من هذا الوجه الذهبي : سير اعلام النبلاء ٦/ق ٨٦ و٢
بألفاظ مقاربة •

من كان معنا ، فأخبره ، فجلس في ناحية ، فقال مؤمل : وقد كان قبل ذلك
يكرمه ويدنيه • قال : فلما قام سفيان قمت إليه ، فسألني فقلت : نعم •
قال : ان جلس الينا قمت • قل : ان رايت أن تمضي معي إليه فعلت •
قال : فذهبت إليه فدخلنا عليه • قال : فأقبل عليّ وأعرض عنه وجعل
يكلمني وهو معرض عنه ، فقال له : يا ابا عبدالله أي شيء رأيت مني ؟
ما بلغك عني ؟ • قال : فقال ولم يكلمه ، قل له : أليس مررت بك أمس
وأنت فاعد مع القداح ؟ فقال له : يا ابا عبدالله والله ما جلست إليه لأسأله
ولا لأتعلم منه ولا لأسمع منه شيئاً إنما تكلمني رجل في حاجة فجلست إليه
لأكلمه في حاجة الرجل • قال المؤمل : أرايت رجلاً قال أشهد ان لله بيتاً
قد أمر الناس بالصلاة إليه فلا ادري هذا بمكة أو غيره ؟ قال : هو مؤمن •

حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان : أترون أي الناس أحرص
على العلم ؟ فسكتوا • فقال : أعلمهم • ثم قال : ما رأيت أحداً أحرص
على العلم من سفيان ، لو سئل أي الناس أعلم ؟ لقالوا : سفيان الثوري •
قال سفيان بن عيينة قال سفيان الثوري : وقع عندنا من هذا الأمر
شيء - يعني العلم - وددنا أنا وجدنا من يدخل فرمي به إليه •

حدثني أبو بكر الحميدي عن سفيان قال : قدم الثوري مكة ، فلقيته
فقال لي : يا ابن عيينة وعبدالعزيز بن أبي رواد يفتي ! •

قال علي بن المديني : أقام سفيان الثوري في اختفائه بالبصرة سنة أو
نحوها من سنة • قال يحيى : أوصلت إليه معتمراً ، فقال لي سفيان : يا يحيى
صاحبك مسلم أي هذا السبب • قال : وبلغني عن غير علي قال قال يحيى :
كلمني المعتمر ان اكلم له سفيان يحدثه ففعل واذا هو قد أخرج أحاديث
الليث بن ابي سليم يسأله عنها • قال : فقد^(١) سفيان عن سماعه فاذا

(١) أي قطعه •

المعتمر أروى عن الليث من سفيان ، فأما قال ليحي صاحبك مسلم - أي بهذا السبب - •

قال علي : وسمعت عبدالراف قال : مكث سفيان يمي علينا ثمانية وأربعين يوماً •

حدثني حسين بن حسن بن الهيثم بن جميل عن ابن أخي سفيان قال : لما تعبد سفيان سقم ، فلما تعرض نفسه على المتطيين فلا يعرفون ما به ، حتى جئنا إلى راهب من ناحية الحيرة • قال : فلما نظر إلى تصرفه^(١) قال : ليس بصاحبكم مرض إنما الذي به لما داخله من الخوف أو نحو هذا^(٢) •

حدثني محمد بن عبدالله المخرمي حدثني أبو السري قال : حدثت عن عامر بن صالح ابن رستم قال : كنت عند يونس بن عبيد فأتاه سفيان الثوري فسأله عن أحاديث • قال : ثم قام ، فقال يونس : ما رأيت كوفياً أفضل منه •

حدثني محمد بن عبدالرحيم عن زكريا عن حفص بن غياث قال : قلت لسفيان : ما تقول في المهدي فقد أكثر الناس ؟ قال : إن مرّ علي بابك فلا تكن منه شيئاً حتى يجتمع الناس عليه •

وقيل لعلي تقدم على سفيان أحداً ومنصور والاعمش ؟ قال : لا • قال : قال أحمد : دخل سفيان والاوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال مالك : أحدهما أكثر علماً من صاحبه ولا يصلح للإمامة - يعني الاوزاعي ولا يصلح سفيان ، لم يكن لمالك في سفيان رأي •

(١) التواؤم من الألم •

(٢) قارن رواية مشابهة في ابن أبي حاتم : مقدمة الجرح والتعديل

ص ٩٢ •

حدثنا الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل عن ابي طالب قال
احمد : ولقي سفيان حماد بن سلمة بالموسم فقال : يا ابا سلمة كتبت عن
سلمة بن كهيل شيئاً ؟ قال : نعم . قال شيخ كيس . قلت : حماد قال
شيخ كيس ؟ قال : لا ، ليس هذا من كلام حماد كان حماد او قر من ذلك
ان يتكلم بمثل هذا ، ولكن سفيان قال لحماد هو شيخ كيس .

« حدثني ابو سعيد الأشج حدثنا ابن يمان قال : سمعت سفيانا يقول :
فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة ، (١) . »

« حدثني ابو سعيد الأشج حدثنا ابو خالد قال : أكل سفيان ليلة ،
فشبع ، فقال : ان الحمار اذا زيد في علفه زيد في عمله فقام حتى
أصبح ، (٢) . »

حدثني أحمد بن الخليل حدثنا الفضل قال : سمعت الثوري غير مرة
يقول : لوددت أنجو من هذا الحديث كفافاً لا أجر ولا وزر .

حدثني أحمد بن الخليل حدثني مسعود بن خلف حدثني حجاج بن
محمد حدثني فضيل بن مرزوق قال : سمعت ابا اسحق يقول للشعبي :
وددت أني أنجو من عملي كفافاً .

حدثني أحمد حدثني مسعود بن خلف قال : سمعت يوسف بن
أسباط يقول قال لي شعبة : ما جاء بك ؟ قلت : جئت أطلب العلم . قال :
اجلس حتى أخبرك بما هو خير لك . فحلف بالله ايماناً يجتهد فيها أن
الذي تطلب شر ، وأنه يشغل عن ذكر الله وعن الصلاة .

(١) الخطيب : شرف أصحاب الحديث ١٢٠ .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٥٨/٩ . وقارن ابن ابي حاتم : مقدمة
الجرح والتعديل ص ٩٦ .

بلثني عن ابن معين أنه قيل له يوماً^(١) : يقدمون عبدالرحمن بن مهدي على وكيع . فقال ابن معين : من قدم عبدالرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

قال أبو يوسف : وكان غير هذا أشبه بكلام أهل العلم ، ومن حاسب نفسه وعلم أن كلامه من عمله لم يقل مثل هذا ، وكيع خير فاضل حافظ .

« وقد سئل أحمد بن حنبل : إذا اختلف وكيع وعبدالرحمن بن مهدي بقول من تأخذ ؟ فقال : عبدالرحمن يوافق أكثر وخاصة سفيان ، كان معنياً بحديث سفيان ، وعبدالرحمن يسلم عليه السلف ويجتنب شرب المسكر ،^(٢) وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات .

« حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال : حدثنا أبو قطن قال : قال لي شعبة : يا أبا قطن ان سفيان الثوري ساد الناس في الورع والعلم ،^(٣)

حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا الفضل بن دكين قال : جالست سفيان الثوري سنة سبع وأربعين ومائة ، جالسته ثمانين سنين حتى خرج من الكوفة سنة خمس وخمسين ومائة فلا والله ما عاد الى الكوفة حتى مات ، ما سمعته قانلاً في عثمان حسنة ولا سيئة .

« حدثني أحمد بن الخليل قال : سمعت أبا نوح فراداً يقول : قال شعبة : نعم الرجل سفيان لولا أنه يقمض - يعني يأخذ من الناس

(١) في الاصل «يوم» وفي الحاشية «كذا في الاصل» .

(٢) الخطيب : تاريخ بغداد ١٠/٢٤٤ .

(٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٩/١٦٢ .

كلمة (١)

(١) الخطيب : شرف اصحاب الحديث ١٢١ .

(٢) يوجد بعدها خمس روايات تتعلق بترجمة (عكرمة مولى ابن عباس) وقد جعلتها في بداية المجلد الثاني (وهو المجلد الثالث من الاصل) لان معظم ترجمة عكرمة فيه . وبها ينتهي المجلد الاول (وهو المجلد الثاني من الاصل) .

ثبت المصادر

- القرآن الكريم :
- ابن الأثير : عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالكريم الجزري
(ت ٦٤٠هـ) .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ٥ مجلدات ، المطبعة الاسلامية
(بالوفست) ، طهران - ١٢٨٠هـ .
- اللباب في تهذيب الانسان ، ثلاثة أجزاء ، نشر مكتبة القدس ،
مصر - ١٣٥٧هـ .
- الكامل في التاريخ ، نشر دار صادر ، بيروت - ١٩٦٥م .
- أحمد بن حنبل (ت ٢٤٠هـ) :
المسند ، ٦ مجلدات ، طبعة المكتب الاسلامي ودار صادر
(بالوفست) ، بيروت .
- العلل ومعرفة الرجال ، مجلد ١ ، تحقيق الدكتورين طلعت
قوج بيكيت واسماعيل جراح اوغلي ، انقره - ١٩٦٣م .
- الأزرقي : أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد .
- كتاب أخبار مكة ، نشر مكتبة خياط ، بيروت - ١٩٦٤م .
- البخاري : محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ) .
- الصحيح ، ٩ أجزاء ، مطبوعات محمد علي صبيح ، مصر (بدون
تاريخ) .
- البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٦هـ) .
- فنوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، مطبعة السعادة ،
مصر - ١٩٥٩م .
- الترمذي : أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) .

سنن الترمذي ، ١٠ أجزاء ، بإشراف عزت عبيد الدعاس ، نشر مكتبة
دار الدعوة بحمص ، معابع الأمل ، حمص - ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م) •
ابن تغري بردي : أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) •

النجوم الزاهرة ، ١٤ جزءاً ، ١٢ منها بمطبعة دار الكتب المصرية ،
القاهرة ، والاثنان الاخيران نشر الهيئة المصرية العامة للتأليف
والنشر •

الجزري : شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) •
غاية النهاية في طبقات القراء ، بعناية ج برجستراسر ، مطبعة السعادة ،
مصر ١٣٥١ - ١٣٦٤ هـ (١٩٣٨ - ١٩٤٥) •

ابن الجوزي : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ) •

سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق محب الدين الخطيب ، مطبعة
المؤيد ، مصر - ١٣٣١ هـ •

المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ٦ مجلدات ، ط دائرة المعارف
العثمانية بحيدر آباد الدكن •

ابن ابي حاتم : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) •
تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ، ط ١ ، مطبعة دائرة المعارف
العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٩٥٥ م •

حاجي خليفة : مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٨ هـ) •

كشف الظنون ، مجلدان ، تحقيق محمد شرف الدين بالقايا ورفعت
بيلاكة الكيلسي ، المطبعة البهية ، استانبول - ١٣٦٠ هـ (١٩٤١ م) •

ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن حجر
(ت ٨٥٢ هـ) •

الاصابة في تمييز الصحابة ، ٤ أجزاء ، مطبعة مصطفى محمد ،

مصر - ١٣٤٨هـ (١٩٣٩م) •

تبصير المتن بتحرير المشبه ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد
البجاوي ، نشر الدار المصرية للأليف والترجمة ، مصر - ١٣٨٦هـ
• (١٩٦٧م)

تهذيب التهذيب ، ١٢ جزءاً ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية ، حيدر آباد الدكن - ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ •
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ٥ مجلدات ، تحقيق محمد سيد جاد
الحق ، مطبعة المدني ، القاهرة •

ابن حزم : ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت - ٤٥٦هـ) •
جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مطبعة ، مصر
- ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) •

الحميدي : ابو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي (ت ٤٨٨هـ) •
جدوة المقبس في ذكر ولاية الاندلس ، تحقيق محمد بن تاويت
الطنجي ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٧٤هـ (١٩٥٢م) •
الخطيب : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ) •
تاريخ بغداد ، ١٤ مجلدة ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر - ١٣٤٩هـ
• (١٩٣١م)

الكفاية في علم الرواية ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر
آباد الدكن - ١٣٥٧هـ •

الفيه والمنفق ، مجلدان ، ط ٢ ، تحقيق الشيخ اسماعيل الانصاري ،
مطابع القصيم ، الرياض - ١٣٨٩هـ •
الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق صبحي البدر السامرائي ،
نشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ضمن « مجموعة رسائل في

- علوم الحديث ، ط ١ ، مطابع المجد - القاهرة - ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م .
- تقييد العلم ، تحقيق يوسف العث ، دمشق - ١٩٤٩ م .
 - شرف أصحاب الحديث ، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي ، نشر كلية الالهيّات - جامعة انقره - ١٩٧١ م .
 - لخليّة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) .
 - كتاب الطبقات ، تحقيق ، كرم ضياء العمري ، مطبعة الآداب ، النجف - ١٣٨٦ هـ (١٩٦٧ م) .
 - تاريخ خليفة بن خياط ، مجلدان ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني ، بغداد - ١٣٨٦ هـ (١٩٦٧ م) .
 - الدارقطني : علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .
 - سنن الدارقطني ، ٤ أجزاء ، تحقيق عبدالله هاشم يماني ، مطبعة دار المحاسن ، القاهرة - ١٣٨٦ هـ (١٩٦٦ م) .
 - الدارمي : أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام (ت ٢٥٥ هـ) .
 - سنن ، مجلدا ، بعناية محمد أحمد دهمان ، مطبعة الاعتدال ، دمشق - ١٣٤٩ .
 - أبو داؤد السجستاني : سليمان بن الاشعث بن اسحق (ت ٢٧٥ هـ) السنن ، مجلدان ، باشراف الشيخ أحمد سعد علي ولجنة من العلماء ، ط ١ ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر - ١٣٧١ هـ (١٩٥٢ م) .
 - الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) .
 - تذكرة الحفاظ ، ٤ مجلدات ، ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الركن - ١٩٥٥ م .
 - ميزان الاعتدال في نقد الرجل ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد

• البجاوي ، نشر دار احياء الكعب العربية ، مصر - ١٣٨٢ هـ .
تاريخ الاسلام ، (المطبوع منه ٦ اجزاء فقط) ، طبعة السعادة ،
مصر - ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ .

• الزامهزي : القاضي انحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠ هـ)
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ،
ط ١ ، نشرته دار الفكر ، بيروت - ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م) .

• السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (ت ٥٩٠٢ هـ)
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، طبع مع كتاب « علم التاريخ
عند المسلمين نروزنتال » ، ترجمة صالح أحمد العلي ، نشر مكتبة
المنشي ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، بغداد - ١٩٦٣ م .
فتح المفتي شرح ألفية الحديث للعراقي ، ٣ اجزاء ، تحقيق عبد
الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة ، مطبعة العاصمة ،
القاهرة - ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) .

• ابن سعد : محمد (ت ٢٣٠ هـ)
الطبقات الكبرى ، ط ٠ . ليدن .
السمعاتي : أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٤٥٨٢)
الأنساب ، طبع منه ٦ مجلدات فقط ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن . الا ما أشرت الى انه من
الطبعة الحجرية .

• ابن سيد الناس : ابو الفتح محمد بن محمد بن عبدالله (ت - ٧٣٤ هـ)
القدسسي القاهرة (بدون تاريخ)
عيون الاثر في المغازي والشمال والسير ، مجلدان ، نشر مكتبة
القدسسي ، القاهرة (بدون تاريخ) .
• السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) .

- تنوير الحوائك شرح على موطأ مالك ، ٣ أجزاء ، مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة • وسائر الحواشي التي تشير الى موطأ مالك هي من متن الموطأ الذي طبع مع هذا الشرح وهو من رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك ، الا ما ذكرت انه من طبعة أخرى •
- الآلي، المصنوعة ، جزآن ، نشر المكتبة التجارية ، القاهرة •
- الشوكاني : محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ) •
- نيل الأوطار ، ٤ مجلدات ، ط ٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر - ١٣٨٠ هـ (١٩٦١ م) •
- الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) •
- تاريخ الطبري ، ١٠ مجلدات ، تحقيق ابي الفضل ابراهيم ، مصر •
- ابن عبد البر : ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (٤٦٣ هـ) •
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ٤ مجلدات ، تحقيق علي محمد الجاوي مطبعة نهضة مصر ، القاهرة - ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) •
- ابن عبد الحكم : ابو محمد عبدالله بن عبد الحكم (ت ٢١٤ هـ) •
- سيرة عمر بن عبدالعزيز ، تحقيق أحمد عبيد ، نشر المكتبة العربية بدمشق ، ١٣٨٥ هـ (١٩٦٦ م) •
- ابن عساكر : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ) •
- تاريخ مدينة دمشق ، طبع منه ٣ مجلدات فقط هي الاولى والثانية والعاشر • نشرها المجمع العلمي العربي بدمشق •
- ابن العماد : ابو الفلاح عبدالحق بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) •
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، نشر مكتبة القدسي القاهرة - ١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ •

عياض : أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت

• (٥٥٤٤ هـ)

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك ، تحقيق
أحمد بكير محمود ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت - ١٣٨٧ هـ

• (١٩٦٧ م)

• الفاكهي : أبو عبدالله محمد بن اسحق

تاريخ مكة ، منتخبات منه طبعت مع شفاء الغرام للفاسي والجامع
اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف لابن ظهيرة ، نشر مكتبة

• خياط ، بيروت - ١٩٦٤ م

• ابو الفرج الأصبهاني : علي بن الحسين بن أحمد (ت ٣٥٦ هـ)

الأغاني ، ٢٠ جزءاً • منها ١٦ جزءاً طبعة مطبعة دار الكتب المصرية

• وبقيتها نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب

• القلقشندي : أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ)

• صبح الاعشى في صناعة الانشا ، الطبعة الاميرية

• ابن قيم الجوزية : شمس الدين محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١ هـ)

اعلام الموقعين عن رب العالمين ، ٤ مجلدات ، تحقيق محمد محي

• الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م)

ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

• (ت ٧٧٤ هـ)

البداية والنهاية ، ١٤ جزءاً ، ط ١ مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٣٥١ هـ

• (١٩٣٢ م)

• لغدة الاصبهاني : الحسن بن عبدالله

بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر وصالح أحمد العلي ، نشر دار

• اليمامة ، ط ١ - ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م)

- ابن ماجه : ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) •
السنن ، مجلدان ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر دار احياء
الكتب العربية ، مصر - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ هـ (١٩٥٢ - ١٩٥٣) •
- ابن ماكولا : ابو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ) •
الاکمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف ، طبع منه ٦
مجلدات ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني ، ط ١ مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدکن •
- مالك بن انس (ت - ١٧٩) •
الموطا (رواية الشيباني) ، ط ٢ ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ،
مصر - ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧ م) •
واذا لم أشر في الحاشية الى انه رواية الشيباني فالتمصود متن الموطأ
المطبوع مع تنوير الحوائك للسيوطي •
الملكي : محمد بن أحمد بن محمد الاندلسي •
تسمية ماورد به الخطيب دمشق ، نشره مع اعادة ترتيبه يوسف
العش ضمن كتابه (الخطيب البغدادي) ، نشر المكتبة العربية
دمشق - ١٩٤٥ م •
- ابن المديني : علي بن عبدالله بن جعفر (ت ٢٣٤ هـ) •
العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، نشر المكتبة الاسلامي ،
١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م) •
- المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ) •
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٤ مجلدات ، نشر دار الاندلس ،
بيروت - ١٣٨٥ هـ (١٩٦٥ م) •
- مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) •
الصحيح ، ٨ أجزاء ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر •

المقريري : تقي الدين أحمد (ت ٨٤٥ هـ)
المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، جزآن (القاهرة

١٢٧٠ هـ)

ابن منظور : جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ)
لسان العرب ، ط دار صادر

النسائي : أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت - ٣٠٣ هـ)
المجتبى ، ومعه زهر الربى على المجتبى للسيوطي ، ٨ أجزاء ، مطبعة
مصطفى البابي ، مصر - ١٣٨٣ هـ (ت ١٩٦٤ م)

النهروالي : قطب الدين النهروالي المكي الحنفي
كتاب الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ، نشر مكتبة خياط بيروت -
١٩٦٤ م

ابن هشام : أبو محمد عبدالملك بن هشام المعافري (ت - ٢١٨ هـ)
السيرة النبوية ، مجلدان ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري
وعبدالحفيظ شلبي ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى الحلبي ، مصر -
١٣٧٥ هـ (١٩٥٥ م)

وكيع : محمد بن خلف بن حيان (ت ٤٠٦ هـ)
أخبار القضاة ، ٣ أجزاء ، تحقيق عبدالعزيز مصطفى المراغي ، مطبعة
الساعات ، مصر - ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م)

يافوت : أبو عبدالله يافوت بن عبدالله الحموي (ت - ٦٢٢ هـ)
معجم البلدان ، ٥ مجلدات ، ط دار بيروت ودار صادر ، بيروت -
١٣٧٦ هـ (١٩٥٧ م)

يعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (توفي بعد
سنة ٢٩٢ هـ)
تاريخ يعقوبي ، ٣ أجزاء ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف
- ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م)

- المخطوطات -

- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) .
كتاب السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ
واحد ، مخطوط في دار الكتب المصرية ٣٨١ مصطلح الحديث .
- الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
سير اعلام النبلاء ، نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد مصورة
عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ١٢١
تاريخ .
- الردائي : محمد بن سليمان المغربي الردائي (ت ١٠٩٤هـ) .
صلة الخلف بموصول السلف ، مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة
ببغداد تحت رقم ٦٢٧٥ .
- أبو زرعة الدمشقي : عبدالرحمن بن عمرو (ت ٢٨٢هـ) .
التاريخ ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٤١٠ .
- ابن عساکر : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ) .
تاريخ دمشق ، ١٢ مجلدة نسخة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
مصورة عن الاصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث تحت رقم
١/١٨٨٧ .
- الفسوي : يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) .
الشيخة ، الجزآن الثاني والثالث فقط ، مخطوط في دار الكتب
الظاهرية الجزء الثاني تحت رقم عام ٧٤١٨ والثاني تحت رقم عام
٧٤١٩ .
- ابن الكلبي : هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ) .
النسب الكبير ، المجلد الاول مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني أول
١٢٠٢ والثاني في الاسكوريال ثاني ١٦٩٨ .

- المراجع الحديثة -

دتلوب :

- فتح العرب للصين ، ترجمة يعقوب مسكوني ، بغداد - ١٩٦٨ م
- الرئيس : محمد ضياء الدين

الخراج والنظم المائة للدولة الاسلامية ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر

• ١٩٦٩ م

سوسة : أحمد

- الدليل الجغرافي العراقي ، بغداد - ١٣٧٩ هـ (١٩٦٠ م)

العمرى : اكرم ضياء

بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، ط ٢ ، مطبعة الارشاد ، بغداد -

• ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م)

فؤاد السيد :

فهرس المخطوطات المصورة ، التاريخ ، الجزء الثاني - القسم

الثاني - مطبعة السنة المحمدية مصر

• الكتاني : محمد بن جعفر ، ت ١٣٤٥ هـ ،

الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة ، بعناية محمد المنتصر

الكتاني ، ط ٣ ، مطبعة دار الفكر ، دمشق - ١٣٨٣ هـ (١٩٦٤ م)

نسترنج :

بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،

• مطبعة الرابطة ، بغداد - ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م)

هتس : فالتر :

المسكائل والاوزان الاسلامية ، ترجمه عن الالمانية كامل العسلي

• منشورات الجامعة الاردنية ، عمان - ١٩٧٠ م

المراجع الأعمية

1 — CLAUDE CAHEN

LES CHRONIQUES ARABES CONCERNANT
LA SYRIE, L'EGYPTE ET LA MESOPOTAMIE.
DE LA CONQUETE ARABE A LA CONQUETE
OTTOMANE DANS LES BIBLIOTHEQUES
D'ISTANBUL. (REVUE DES ETUDES ISLA-
MIQUES, ANNE'E 1936 Cahier IV, P. 336) .

2 — Sezgin : M. Fuad

GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIF-
TTUMS, BAND I (LEIDEN. BRILL 1967).

3 — Topkapi sarayl Müzesikütüphanesi.

ARAPCA YAZMALAR KATALOGU, Istanbul-
1966.

فهرس موضوعات مقدمة التحقيق

الصفحة	
٧	حياة المؤلف
٧	رحلته في طلب العلم
١٢	شيوخه والرواة عنه
١٤	عقيدته
١٧	ثقافته وسماعاته الكتب ومصنفاته
٢٠	رواة مؤلفاته عنه
٢٢	كتب المعرفة والتاريخ
٢٢	تقريض العلماء له واهتمامهم بسماعه
٢٣	نطاق مادته
٢٣	نطاق القسم المفقود من كتابه
٢٤	السيرة النبوية
٢٦	عصر الراشدين
٣٤	العصر الاموي
٤١	محتوى المجلدين اللذين وصلا الينا
٤٢	موارده
٥١	اهميته ومنهجه ومقارنته بابن سعد
٥٤	اقتباس المؤلفين منه
٥٨	وصف النسخة الخطية
٦٢	السماعات
٧٢	منهج التحقيق
٧٦	اسماء شيوخ يعقوب بن سفيان

فهرس أسماء اصحاب التراجم (١)

الصفحة

٣٧٣	ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله
٣٦٧	ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
٤١٥	ابراهيم بن عبدالله بن حنين
٣١٦	أبي بن عمارة الانصاري
٣١٥	أبي بن كعب
٤١٥	أبو الاحوص مولى غدار
٣٠٤	أسامة بن زيد بن حارثة
٣٠٤	أسامة بن شريك العامري
٣٠٤	أسامة بن عمير الهذلي
٤٢٣	اسحق بن عبدالله بن أبي طلحة الانصاري
٤١٦	اسحق مولى المغيرة بن نوفل
٣٦٩	اسماعيل بن محمد
٣٨٤	اسماعيل بن محمد بن ثابت
٣٨٧	أسيد بن رافع بن خديج
٣٧٥	أبو امامة بن سهل بن حنيف
٤٠٦	ابن أبي أنس
٣٨١	أيوب بن بشير بن نعمان بن أكال

(١) سيوضع فهرس مفصل لاعلام الكتاب - سندا ومتنا - بعد انجاز
 طبع المجلد الثالث من الاصل (الثاني من طبعتنا) ان شاء الله .

٤٢٢	بسر بن سعيد مولى انحضرميين
٣٧٩	بشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك
٤٤٦	أبو بكر الصديق
٦٤٣، ٣٧٩	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٦٦١	بكير بن عبدالله الاشج
٣٦١	تمام بن عباس (أبو رشد)
٣٢١	ثابت بن صامت الانصاري
٣٢٢	ثابت بن الضحاك الانصاري
٣٨٢	ثابت بن قيس الزرقني
٣٢٢	ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
٣٢٣	ثابت بن وديعة الانصاري
٤٠٨	ثعلبة بن مالك القرظي
٤٢١	جرير بن أبي عطاء
٣٩٦	جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
٣٧٢	الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي
٤٢١	حبيب مولى عروة بن الزبير
٤٠٦	ابن أبي حذرد الاسلمي
٣٨٣	حرام بن سعد بن محبصة
٤٢٠	حرملة مولى أسامة
٥٤٣	الحسن بن محمد

٤١٨	أبو حسن مولى ابن عباس
٣٨٥	الحسين بن أبي السائب بن أبي لبابة
٣٨٢	الحصين بن محمد الانصاري
٣٨٣	حفص بن عمر بن سعد القرظ
٣٨٧	حمزة بن أبي أسيد
٣٦٧	حميد بن عبدالرحمن بن عوف
٤٠٥	حنظلة بن علي الاسلمي
٥٦٧، ٣٧٦	خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري
٤١٣	خالد بن رباح
٣١٢	خالد بن زيد
٣١٣	خالد بن عبدالعزى
٣٧٣	خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي
٣١٢	خالد بن الوليد بن المغيرة
٤١٢	أبو خزيمة بن يعمر السعدي
٣٨٨	خلاد
٤٠١	داؤد بن أبي عاصم النقي
٦٦٨	ربيعة بن أبي عبدالرحمن
٣١٧	رفاعة بن رافع
٣١٨	رفاعة بن عرابة الجهني
٣٩٤	ابن أخي أبي درهم الغفاري

٥٦٧

ريحان بن يزيد العامري

٢٧٨

الزبير بن العوام

٢٧٩

الزبير الكلابي

٣٦٨

زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف

٦٤٧

زياد بن سعد الخراساني

٦٦٧

زياد مولى ابن عياش

٣٠٣

زيد بن أرقم (أبو عمرو)

٦٧٥

زيد بن أسلم

٤٨٣، ٣٠٠

زيد بن ثابت الانصاري

٢٩٩

زيد بن حارثة

٣٠١

زيد بن خارجة الانصاري

٣٠١

زيد بن سعة

٣٠٠

زيد بن سهل

٣٩٩

سالم بن أبي عاصم الثقفي

٥٥٤

سالم بن عبدالله بن عمر

٦٦٤

سالم أبو النصر

٣٩٢

السائب بن مالك الدؤلي

٣٥٨

السائب بن يزيد الكندي

٤١٧

سحيم مولى زهرة

٤١٤

أبو عبيدة سعد مولى عبدالرحمن بن أزهر

٦٨١٤١١	سعد بن ابراهيم
٣٨٨	سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة
٢٧٩	سعد بن تميم السكوني
٢٨١	سعد بن الربيع بن عمرو
٢٨٢	سعد بن زيد
٢٨٠	سعد بن سهل الساعدي
٢٨٠	سعد بن عائد
٢٨٠	سعد بن مالك الخدري (أبو سعيد)
٢٨١	سعد بن معاذ بن نعمان
٢٧٩	سعد بن أبي وقاص
٧١٢	سعيد بن جبير
٢٩٤	سعيد بن حرith المخزومي
٢٩١	سعيد بن زيد (أبو الاعور)
٢٩٣	سعيد بن سعد بن عبادة
٣٧٧	سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت
٢٩٢	سعيد بن العاص
٢٩٣	سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي
٤١١	سعيد بن عبيد بن السباق
٤٠٤	سعيد بن مرجانة
٤٦٨	سعيد بن المسيب

٣٨٩	أبو سفيان بن جبر بن عتيك
٧١٣	سفيان الثوري
٤١٤	سلمان الأغر مولى جهينة
٣٢٠	سلمان الفارسي
٣٢١	سلمان بن عامر الضبي
٣٣٦	سلمة بن الأكوع
٣٣٧	سلمة بن أمية التميمي
٦٧٦	سلمة بن دينار (أبو حازم)
٣٣٤	سلمة بن سلامة بن وقش
٣٣٥	سلمة بن صخر الأنصاري
٥٥٨	أبو سلمة بن عبدالرحمن
٣٣٤	سلمة بن قيس الأشجعي
٣٣٣	سلمة بن المحبق الهذلي
٣٣٤	سلمة بن نعيم الأشجعي
٣٣٦	سلمة بن نفيل السكوني
٥٤٩	سليمان بن يسار
٣٣٨	سهل بن الحنظلية الأنصاري
٣٣٧	سهل بن حنيف
٣٣٨	سهل بن سعد
٣٣٩	سهل بن معاذ بن أنس

٥٤٢	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان سمرة بن جندب
٦٩٩	ابن سمعان = عبدالله بن زياد بن سمعان
٣٩٠	سنان بن أبي سنان الدؤلي
٤١٥	أبو صالح السمان
٤١٩	صالح بن عبدالله بن أبي فروة
٤٢٦	صالح بن محمد بن زائدة الليثي (أبو واقد)
٣٠٩	صفوان بن أمية
٦٦١	صفوان بن سليم
٣٠٩	صفوان بن المعطل السلمى
٤٠٨	ضمرة بن عبدالله بن أنيس الجهني
٤١٣	طارق بن سعد
٤١٢	طارق بن محاسن
٧٠٥	طاووس
٣٦٨	طلحة بن عبدالله بن عوف
٢٧٦	طلحة بن عبيدالله
٢٧٦	طلحة بن مالك
٢٧٧	طلحة النصري
٢٤٤	عبدالله بن الارقم الزهري
٢٤٨	عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة

الصفحة

٢٦٨	عبدالله بن أنيس
٢٦٥	عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي
٢٥٨	عبدالله بن بسر
٣٧٩	عبدالله بن أبي بكر بن محمد
٢٥٨/٢٥٣	عبدالله بن ثعلبة بن صمير العذري
٢٥٧	عبدالله بن جراد العامري
٢٤٢	عبدالله بن جعفر (أبو محمد)
٢٦٣	عبدالله بن حارثة
٢٦٨	عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي
٢٦٧	عبدالله بن حبشي
٢٦٢	عبدالله بن أبي حبيبة الأنصاري
٢٦٥	عبدالله بن أبي حدر
٢٥٢	عبدالله بن حذافة السهمي
٢٦٣	عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر
٢٦٦	عبدالله بن حوالة
٣٧٦	عبدالله بن خارجة بن زيد
٤٢٥	عبدالله بن دينار مولى ابن عمر
٢٤٨	عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي
٢٥٨	عبدالله بن رواحة
٥٤٣/٢٤٣	أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام

٢٤٣

عبدالله بن زمعة بن الاسود

٢٦٠

عبدالله بن زيد بن نعلبة

٢٦٠

عبدالله بن زيد بن عاصم

٢٤٧

عبدالله بن السائب المخزومي

٢٥٦

عبدالله بن سرجس الثزني

٢٥٣

عبدالله بن سعد بن أبي سرح

٢٦٤

عبدالله بن سلام

٢٥٧

عبدالله بن شخير

٧٠٩

عبدالله بن طاوس

٢٥٥

عبدالله بن طهفة الغفاري

٣٥٨/٢٥١

عبدالله بن عامر بن ربيعة

/٤٩٣/٢٧٠/٢٤١

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب

٢٤٦

عبدالله بن عبدالاسد بن هلال

٤٢٦

عبدالله بن عبدالرحمن الانصاري (أبو طوالة)

٦٧٤

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الانصاري

٣٧١

عبدالله بن عبد القاري

٣٦٢

عبدالله بن عبدالله بن الحارث

٢٦٤

عبدالله بن عبد بن هلال

٣٨٨

عبدالله بن عبيدالله بن نعلبة

٢٦١

عبدالله بن عتيك الانصاري

الصفحة

٢٦٢/٢٤٤

عبدالله بن عدي الانصاري

٤٩٠/٢٤٩

عبدالله بن عمر بن الخطاب

٢٥١

عبدالله بن عمرو بن العاص

٤٠٢

عبدالله بن عوف القاري

٢٤٧

عبدالله بن عيش

٣٨٧

عبدالله بن أبي قتادة

٢٣٨

عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق)

٢٧٠/٢٦٧

عبدالله بن قيس (أبو موسى الأشعري)

٢٧١

عبدالله بن كعب الحميري

٣٧٧

عبدالله بن كعب بن مالك

٢٤٢

عبدالله بن مالك بن بحينة

٢٤٥

عبدالله بن مسعود

٣٧٠

عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله

٤٠٩

عبدالله بن المسيب

٢٦٩

عبدالله بن معاوية الغاضري

٢٥٦

عبدالله بن مفضل

٢٥٤

عبدالله بن أم مكتوم

٢٠٣

عبدالله بن أبي نجيع

٢٤٥

عبدالله بن هشام القرشي

٢٥٧

عبدالله بن هلال الثقفي

الصفحة

٢٦١	عبدالله بن يزيد الانصاري
٦٥١	عبدالله بن يزيد بن هرمز
٤٢٢	عاصم بن عمر بن قتادة الظفري
٣٩٣	عامر بن أكيمة الليثي
٤٨٧/٢٩٤	عامر بن الجراح (أبو عبيدة)
٣٦٨	عامر بن سعد بن أبي وقاص
٦٦٥	عامر بن عبدالله بن الزبير
٣٥٩/٢٩٥	عامر بن وائلة البكري (أبو الطفيل)
٤٨٩	عائشة بنت أبي بكر
٣١٧	عبادة الزرقني
٣١٦	عبادة بن الصامت
٣٨١	عبادة بن تميم
٣٩٨	عباد بن زياد بن المغيرة بن شعبة
٣٦٥	عباد بن عبدالله بن الزبير
٥٦٧	العباس بن سهل بن سعد
٤٩٣/٢٩٥	العباس بن عبدالمطلب
٢٩٥	العباس بن مرداس السلمى
٢٩١	عبدالرحمن بن أبزي
٣٥٦/٢٨٣	عبدالرحمن بن أزهر الزهري
٤٠٩	عبدالرحمن بن أنيس السلمى

٢٨٥

عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق

٤١٠

عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة

٢٩٠

عبدالرحمن بن حبيب الخطمي

٢٨٤

عبدالرحمن بن حسنة

٢٨٧

عبدالرحمن بن جيش التيمي

٤٠٩

عبدالرحمن بن سعد المقعد

٢٨٣

عبدالرحمن بن سمرة

٢٩١

عبدالرحمن بن شبل الانصاري

٢٨٦

عبدالرحمن بن صفوان الجمحي

٣٧٠

عبدالرحمن بن عبد القاري

٣٧٨

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب

٣٧٠

عبدالرحمن بن عبدالله بن مكمل الزهري

٢٨٥

عبدالرحمن بن عثمان التيمي

٢٨٨

عبدالرحمن بن أبي عقيل الثقفي

٢٨٧

عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني

٢٨٢

عبدالرحمن بن عوف

٣٩٥

عبدالرحمن بن مالك بن جشم المدلجي

٢٨٧

عبدالرحمن المزني

٣٦٩

عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري

٢٨٥

عبدالرحمن بن معاذ التيمي

الصفحة

٢٩٠	عبدالرحمن بن معقل السلمي
٤١٤	عبدالرحمن بن هنيذة
٣٨٦	عبدالرحمن بن يزيد بن جارية
٢٨٦	عبدالرحمن بن يعمر الديلي
٣٧٢	عبدالملك بن أبي بكر
٥٦٣	عبدالملك بن مروان
٣٦٣	عبدالملك بن المغيرة بن نوفل
٦٧٣	عبدالوهاب بن بخت
٣٦٥	أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة
٣٧١	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
٤١٠	عبيد بن السباق
٤٠٩	عبيدالله بن خليفة
٤١٩	عبيدالله بن أبي رافع
٣٨٦	عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الانصاري
٣٩٠	عبيدالله بن عبدالله بن أبي نور
٥٦٠	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة
٤١١	عبيدالله بن عدي بن الخيار التوفلي
٦٩٨/٦٥٠	عبيدالله بن عمر بن حفص
٥٤٣	عبيدالله بن عمير الليثي
٣٤٠	عتبة بن عبد السلمي
٣٣٩	عتبة بن غزوان

الصفحة	
٣٤٠	عَبْدُ بْنُ النَّدْرِ السَّلْمِيُّ
٤٠٥	عُثْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرْشَةَ
٢٧٣	عُثْمَانُ بْنُ حَنِيفِ الْأَنْصَارِيِّ
٤٠٦	أَبُو عُمَانَ بْنِ سَنَّةَ
٢٧٢	عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
٢٧٣	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ
٢٧١	عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ
٤٠١	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُؤَيْدٍ
٢٧٢	عُثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ
٦٦٨/٣٩٦	عِرَاكُ بْنُ مَالِكِ الْغَفَارِيِّ
٥٥٠/٣٦٤	عِرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَامِ
٧٠١	عِطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ
٣٩٣	عِطَاءُ بْنُ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ
٥٦٤/٤١٣	عِطَاءُ بْنُ يَسَارٍ
٣٤٥	عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ
٣٨٤	عُقْبَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ
٣٤٥	عُقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ
٣٧٢	عُكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٣٩١	عُكْرَمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّوْلِيِّ
٣٩٣	عُلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ

٥٤٤/٣٦٠

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

٢٧٥

علي بن شيبان الحنفي

٢٧٤

علي بن أبي طالب

٦٨٠

عمارة بن أكيمة الليثي

٣٨٠

عمارة بن خزيمة بن ثابت

٣٨٣

عمر بن ثابت الانصاري

٦٦٤

عمر بن حسين

٤٥٥

عمر بن الخطاب

٥٥٦

عمر بن خلدة الزرقني

٣٨٤

عمر بن عبدالرحمن بن خالد الانصاري

٥٦٨/٣٦٢

عمر بن عبدالعزيز بن مروان

٣٩٧

عمر بن محرز الاشجعي

٣٣١

عمرو بن أخطب

٣٢٦

عمرو بن أراكه الثقفي

٣٢٥

عمرو بن أمية الضمري

٣٣٠

عمرو بن تطلب

٣٢٣

عمرو بن حريث المخزومي

٣٣١

عمرو بن حزم الانصاري

٣٣٠

عمرو بن الحمق الخزاعي

٤٠٠

عمرو بن أبي سفيان

٣٢٧	عمرو بن سفيان الثقفي
٣٢٩	عمرو بن شاس الاسلمي
٣٩٩	عمرو بن الشريد
٣٢٣	عمرو بن العاص
٤٠٠	عمرو بن عبدالرحمن بن يعلى بن أمية
٣٢٧	عمرو بن عيسى السلمي
٣٢٩	عمرو العجلاني
٣٢٤	عمرو بن عوف البدري
٣٢٥	عمرو بن عوف المزني
٣٢٦	عمرو بن غيلان الثقفي
٣٢٤	عمرو بن قيس
٣٢٦	عمرو بن مالك الرواسي
٣٦٤	عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم
٣٣٣	عمرو بن مرة الجهني
٣٣٢	عمرو بن معدي كرب
٣٣٢	عمرو بن يثربي الضمري
٤٠٢	عوف بن الحارث بن الطفيل الازدي
٤٠٩	عياض بن خليفة
٤٠٨	عياض بن صيري الكلبي
٣٦٦	عيسى بن طلحة بن عبيدالله
٣٤١	فضالة بن عبدالله الليثي

الصفحة

٣٤١

فضالة بن عبيد الأنصاري

٣٨٢

فضالة بن محمد الأنصاري

٥٤٥

القاسم بن محمد بن أبي بكر

٥٥٧/٤٠٤

قيصة بن ذؤيب

٣٢٠

قتادة بن النعمان

٣١١

قرة بن الاغر النزني

٣١١

قرة بن دعموص النميري

٢٩٧

قيس التميمي

٢٩٩

قيس بن سعد بن عبادة

٢٩٨

قيس بن أبي صعصعة

٢٩٦

قيس بن عاصم التميمي

٢٩٦

قيس بن مخزومة

٢٩٧

قيس بن النعمان العبدي

٤١٨

كثير بن أفلح مولى أبي أيوب

٣٦١

كثير بن عباس بن عبدالمطلب

٤١٧

كريب مولى ابن عباس

٣١٩

كعب بن عجرة الأنصاري

٣١٩

كعب بن عمرو بن عباد

٣١٨

كعب بن مالك

٦٨٢

مالك بن أنس

٣٩٧

مالك بن الأوس بن الحدثان النصري

الصفحة

٣٤٢	مالك بن الحويرث الميثي
٣٤٤	مالك بن ربيعة الساعدي
٣٤٢	مالك بن ربيعة السلولي
٣٤٣	مالك بن عبدالله الاوسي
٣٤٤	مالك بن عبدالله الخزاعي
٣٤٢	مالك بن عمرو القشيري
٣٤٣	مالك بن عمير الحنفي
٧١١	مجاهد بن جبر
٣٥٥	مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري
٣٨٥	محرر بن أبي هريرة
٣٦٣	محمد بن جبير بن مطعم
٣٠٦	محمد بن حاطب الجمحي
٤٠١	محمد بن أبي سفيان الثقفي
٣٧٤	محمد بن عباد بن جعفر المخزومي
٣٨٦	محمد بن عبادة بن الصامت
٣٧١	محمد بن عبدالرحمن بن الحارث
٤٢٠	محمد بن عبدالرحمن مولى بني عامر
٣٠٦	محمد بن عبدالله بن جحش
٣٦٣	محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل
٣٠٧	محمد بن عبدالله بن سلام

الصفحة

٣٦١	محمد بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
٥٤٤/٣٦٠	محمد بن علي بن الحسين بن علي (أبو جعفر)
٥٦٣/٤٢٢	محمد بن كعب القرظي
٣٠٧	محمد بن مسلمة
٦٢٠/٤٢٤/٣٩٠/٣٧٥	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٦٥٦	محمد بن المنكدر
٣٨١	محمد بن النعمان بن بشير بن سعد
٣٨٩	محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري
٣٥٥	محمود بن الربيع الأنصاري
٣٥٦	محمود بن ليد
٦٦١	مخرمة بن بكير
٤١٩	مزاخم مولى عمر بن عبدالعزیز
٦٦١	مسلم بن أبي مریم
٣٩٧	مسلم بن يزيد
٣٥٨	المسور بن مخرمة الزهري
٣٧٤	المطلب بن عبدالله بن حنطب
٣١٤	معاذ بن جبل
٣١٤	معاذ بن الحارث
٣٦٦	معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي
٣٠٥	معاوية بن الحكم السلمي
٣٠٥	معاوية بن حيدة القشيري

<u>الصفحة</u>	
٣٠٥	معاوية بن أبي سفيان
٣٦٠	معاوية بن عبدالله
٤٠٣	المعل بن رؤبة التميمي
٣١٠	مقل بن سنان الاشجعي
٣١٠	مقل بن يسار
٥٦٥/٣٦٤	نافع بن جبير بن مطعم
٦٤٥/٤٢٤	نافع مولى ابن عمر
٤١٤	نافع مولى أبي قتادة
٤١٦	نهبان مولى أم سلمة
٣٩٢	النحام الكناني
٣٨٩	نصر الانصاري
٥٦٦	نسيم المجر
٣٨٠	نملة بن أبي نملة الانصاري
٦٧٣	ابن أبي هريرة
٥٦٧	هرمي بن عبدالله الواقفي
٤٧٦	أبو هريرة
٣٩١	الهيثم بن أبي سنان الدؤلي
٧٠١	الوليد بن كثير
٦٤٨	يحيى بن سعيد الانصاري
٤١١	يحيى بن عبدالرحمن

الصفحة

٣٨٨

يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري

٦٦١

يعقوب بن عبدالله الأشج

٤٠٠

يعقوب بن عبدالله بن المغيرة بن الأخنس

٣٠٨

يعلى بن أمية التميمي

٣٠٨

يعلى بن مرة الثقفي

٣٩٦

يزيد بن الأصم الهلالي

٥٦٦

يزيد بن عبدالله بن قسيط

٦٩٩

يزيد بن عياض

٦٧٥

يزيد بن القعقاع القاريء (أبو جعفر)

٤١٦

يزيد بن هرمز

٣٨٣

يزيد بن وديعة بن حذافة الأنصاري

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٩٩٠ لسنة ١٩٧٤

١٩٧٤/١١/١٥/١٥٠٠/٢٥



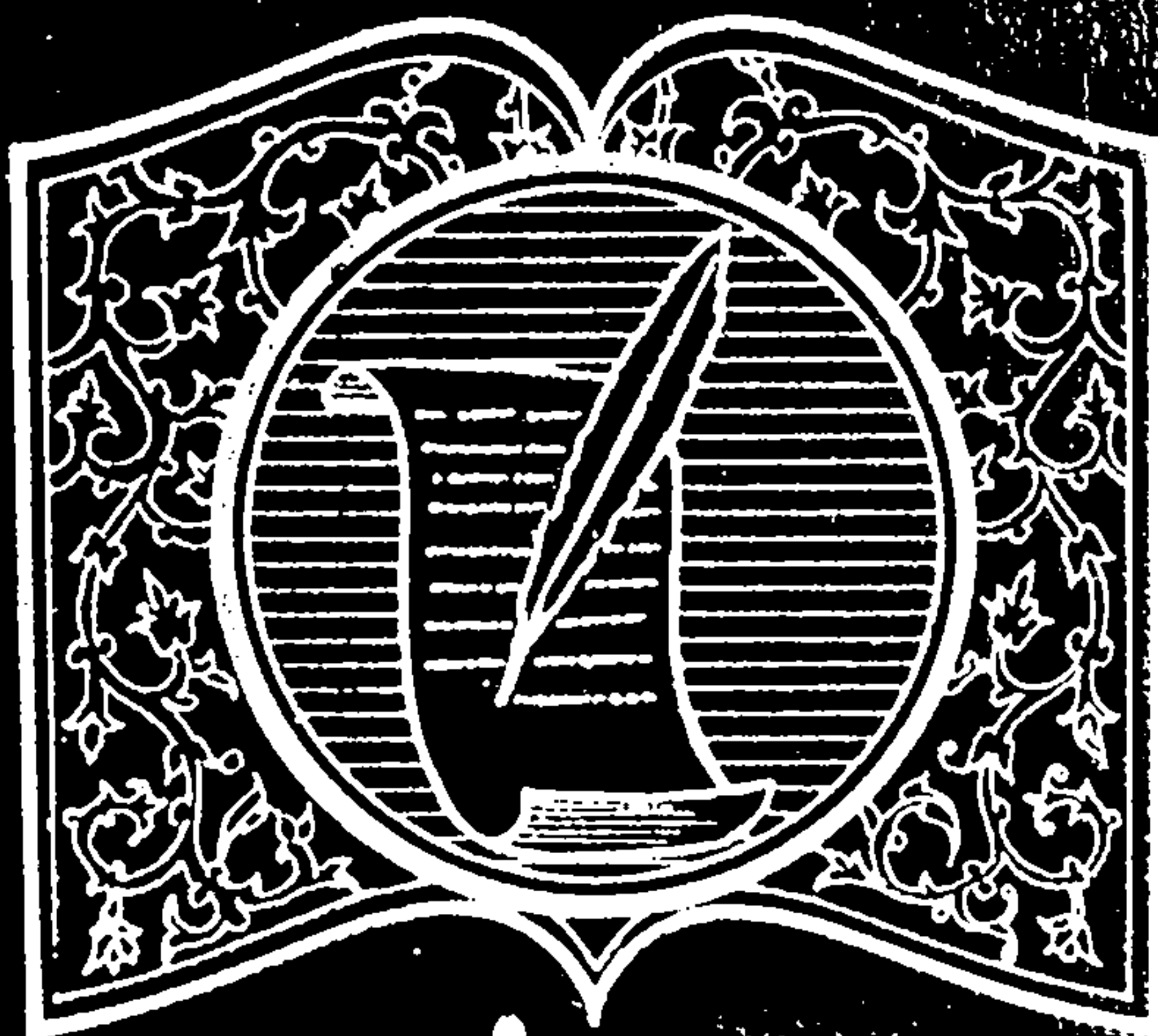
كِتَابُ الْمَشْرِفَةِ وَالنَّارِيزَةِ

تَكَلَّمَ

عَلَيْهِ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْهَسْرِيُّ
لَوَيْتَ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

وَقَابَلَهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَرِيمِ النَّجَوِيِّ



تَمَثَّلَ

مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ

الدُّكْتُورُ الْكَرِيمُ صَيْدِيَاءُ الْهَمْرِيُّ